الفهرس الوصفي
لمخطوطات مركز ژين للتوثيق والدراسات

الجزء الثاني

تأليف
حسين حسن كريم
الأستاذ المساعد- جامعة السليمانية

السليمانية- ٢٠٢٠

٠١٦.
ح ٤٤٨
حسين حسن كريم
الفهرس الوصفي لمخطوطات مركز ژين/ تأليف
حسين حسن كريم.- ج٢.- السليمانية : مطبعة ژين، ٢٠٢٠.
٥٣٨ص ، ١٧,٥ × ٢٥ سم.
يشتمل على كشاف.
١. ببليوغرافيا – مخطوطات   أ. العنوان.

الاشراف العام للمطبوعات: صديق صالح

التسلسل: ١٥٣
اسم الكتاب: الفهرس الوصفي لمخطوطات مركز ژين للتوثيق والدراسات
المؤلف: أ. م. حسين حسن كريم، كلية العلوم الإسلامية- جامعة السليمانية
الجزء: الثاني
الطبعة: الأولى
الموضوع: فهرسة
التصميم: لاس
خط وتصميم الغلاف: أحمد سعيد
رقم الايداع: ١٣٥٢ لسنة ٢٠٢٠ من المديرية العامة للمكتبات العامة
الرقم الدولي (ISBN): ٩٧٨-٩٩٢٢-٩٢٠٦-١-٠
مكان الطبع: السليمانية، مطبعة
سنة الطبع: ٢٠٢٠



بنكەی ژین
مركز ژين للتوثيق والدراسات
العراق: إقليم كردستان، السليمانية، الشارع ١١ بيرمكرون، محلة ١٠٧ برانان
آسياسيل: ٠٧٧٠١٤٨٤٦٣٣ أو ٠٧٧٠١٥٦٥٨٦٤ أو ٠٧٧٠١٥٢٢٨٩٦ ص.ب.: ١٤ بختياري
الموقع: www.zheen.org البريد الألكتروني: zheen@zheen.org

طبع هذا الكتاب على نفقة جامعة السليمانية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز عمل، يعد من الصالحات. والصلاة والسلام على نبيّه محمد المبلّغ لأقدس وآخر الرسالات، وعلى آله وصحبه الذين بذكرهم تنزل فيوض الرحمة والبركات.

ما أطيب الأوقات التي يمضيها المرء في ظلال القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة! وما أحلى المتاعب التي يقاسيها العاملون في رياض العلم والمعرفة الغائصون في كنوز تراث علماء وأدباء ومفكرين، ممن فاضت أقلامهم بسيول، توزعت على خمائل، تتفتح بأوراد وزهور من صنوف شتّى، فتزداد بها الحياة بهجةً، وتغذي الأمة من أثرها برحيق السلام والمحبة والأخوة والعمل الجادّ والخصال الحميدة.

إن المكتبات ودور العلم والمراكز الثقافية أجدر أماكن الأرض لقضاء العمر فيها، منها وفيها وبها تتقدم الحياة، وترقى الحضارات، وتتكامل الإنسانية، فيالسعادة أمة ارتضعت من أثدائها وتغذت بغذائها ويا لبؤس مجتمع غدا متوحشاً في دنيا العلم والمعرفة، يتلوى في ظلمات الجهالة، فأصبح جسداً متعفناً متهرّئاً على الأرض، بل صار خبراً بلا أثر وشجراً بلا ثمر.

إن مركز ژين للتوثيق والدراسات، يُعَدُّ من المراكز ذات العطاء الثر في ربوع إقليم كُردستان، نذر أن يكون ساهراً على حفظ التراث العلمي والثقافي الكُردي. وهو على صغر سنه، قد عمل ما لم تعمله مراكز أخرى مماثلة بعشرات السنين، وبإمكانيات مادية وبشرية ضخمة. فجهود هذا المركز وإخلاص العاملين فيه، مع قلة ذات اليد مما يسد رمقه، موضع الإعجاب والتقدير ونتمنى للمركز ورُعاته السلامة والموفقية.

إنّ وحدة المخطوطات في هذا المركز، لها أهميتها وخطورتها والعمل فيها صعب وشاق، يتطلب صبراً ومثابرة و جدّية. فالراحة من العمل في هذه الوحدة، تكون في تحمل أتعابها ومقاومة مخاطرها بالجرأة والتفاني والصمود.

لقد سبق أن قدّمنا الجزء الأول من الفهرس الوصفي لمخطوطات هذا المركز. وتحملت جامعة السليمانية - مشكورة- نفقات طبعها سنة ٢٠١٤. وفي هذه السنة (٢٠٢٠) نُقدّم بتوفيق الله تعالى وعنايته، الجزء الثاني من الفهرس الوصفي لمخطوطات مركز ژين في السليمانية. ونلتمس من رئاسة جامعة السليمانية الموقرة أن تعيد الكرة وتُلبّي طلبنا بطبع الجزء الثاني من الفهرس المذكور من باب (الإحسان بالتمام).

إنّ هذا الجزء يتضمن أعداداً كبيرة من المخطوطات القيّمة التي تركها العلماء والأدباء، وغالبها نسخ في كُردستان بأيدي علماء الدين وطلاب العلوم الدينية، وذلك يرينا أن علماء الكُرد والمدارس الدينية والأدباء والشعراء في كُردستان كانوا في خدمة الدين والعلم وسهروا الليالي من أجل أنْ يقدّموا نتاج قرائحهم وأفكارهم إلى أُمتهم.

إنّ المدارس الدينية كانت إلى أواسط القرن الماضي مراكز إشعاع الفكر الإسلامي النيّر، الداعي إلى الأخوة والسلام والتعايش والتسامح. وكان علماء الدين جنوداً مجهولين في تقديم خدماتهم الجليلة وتحملهم المشاق في سبيل إعداد طلابهم، ليلعبوا دورهم في الإصلاح وإحقاق الحق وإزهاق الباطل، وكانوا يدرسون طلابهم مختلف العلوم العربية والإسلامية والفلك والرياضيات والمنطق والفلسفة دون مقابل. وكان معظمهم يدرس وجبات عديدة يومياً بلا انقطاع من أوَّل النهار إلى غروب الشمس. وبعضهم يواصل إلى منتصف الليل تدريسه لعلوم مختلفة. ولسان حالهم يقول: لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً.

هؤلاء العلماء بذلك الصبر وبتلك الهمة العالية رَبّوا أجيالاً وأجيالاً على قواعد العلم والمعرفة والأخلاق الحميدة والأعمال الصالحة، فظهر فيهم مئات من العلماء الكبار من أمثال: الحيدريين والمردوخيين وعلماء (أُسرة جليزاده)، ظهر منهم أعلام مثل: شرفخان البدليسي، والشيخ معروف النودهي ونجله الحاج كاك أحمد الشيخ ومولوي وابن آدم و ملا أبي بكر المصنف الچوري ومولانا خالد النقشبندي والشيخ سعيد النورسي وملا باقر البالكي والشيخ خليل السيرتي وملا يحيى المزوري وملا عبدالقادر الكاني گوهيي وملا عبدالله الخرپاني والبيتوشي وابن الحاج وابن صلاح الشهرزوري وملا عبدالكريم المدرس وغيرهم.

ونحن نُظهر امتناننا لجهود هؤلاء العلماء الأفذاذ، نذكر بتقدير بالغ أسماء شعراء لامعين في سماء الأدب الكُردي لهم آثارهم الشعرية القيّمة، مثل: باباطاهر الهمداني، وملا الجزيري، وأحمد الخاني ونالي وسالم وكوردي ومحوي ووفائي وبيخود وحمدي صاحبقران وشكري فضلي وغيرهم؛ فهؤلاء تركوا أثاراً تستحق كل ثناء، وينبغي حفظها وصيانتها ودراستها. ونحن بدورنا قمنا بفهرسة ما وصلنا من آثارهم، وبعضها موجود في الجزء الأول، وما وصلنا بعد طبع الجزء الأول، قمنا بفهرسته في هذا الجزء.

وعملنا في الجزأين عبارة عن أننا بعد ذكر اسم المؤلف وسنة وفاته -إنْ وجدتْ-، وصفنا المخطوطة بذكر عنوانها وعدد أوراقها ولون الورق وقياسه ونوع الخط واسم الناسخ وتأريخ النسخ ولون المداد الذي كتبت به المخطوطة وعدد السطور في كل صفحة ووضع المخطوطة من حيث جودة الخط أو رداءته وسلامة الأوراق، أو ما حصل فيها من تمزق أو رطوبة أو مسح بعض الكلمات وكون المخطوطة كاملة أم ناقصة، وأين مكان النقص؟ وذكرنا ما عُلّق عليها من حواشٍ أو تعليقات وذكرنا أنَّها النسخة المكررة -إن تكررتْ- بعبارة (نسخة أخرى).

وتنبغي الإشارة إلى أنَّ جلَّ تلك المخطوطات نسختْ باللغة العربية، وبعضها القليل كُردي وبعضها فارسي أو تركي، وأنَّ أكثر المخطوطات ذات نسخ مكررة لدينا، وأكثرها مطبوعة في مراحل مختلفة، وقليل منها غير مطبوع. وما طبع لم يحقق منه إلاّ القليل، أي: أنه مطبوع طبعاً غير محقق.

ومن خلال هذا الجزء نرى أنه من الضروري تحقيق ما لم يُحقق، إذ وجدنا في كثير من المخطوطات ذات النسخ المتعددة اختلافاً بين نسخة وأُخرى في بعض المواضيع. وجدير بالذكر إنّ دور الناسخ له حقه من التقدير، إذ قام بنسخ ما نسخه في حرّ الصيف وبرد الشتاء أو في ليالي ليلاء تحت ضوء شمعة أو مصباح نفطي أو أنه كتبه في شحة الورق والمداد، وهو خالي الجيب من نقود تكفيه لشراء أوراق المخطوطة. آه ما كان أعزّ النقود والورق والمداد في زمن كان العلم وأهله في عزّ. أستميح القارئ عذراً إذ أقول: في تلك العهود كان العلم عند العالم غزيراً وكان الورق والحبر قليلاً. أما اليوم فالورق والحبر ووسائل الطبع والنشر كثيرة، ولكن -ويا للأسف- العلم عند من يدعيه قليل. مع احترامي وتقديري لقلة من أجلاء أثرياء بعلمهم، أقول هذا وتفيض عيني بالدموع لما آل إليه حال العالم الإسلامي والمسلمين ومبدعيهم من العلماء والأدباء والمفكرين. أين اليوم من أمس؟ أو أين الثرى من الثريا؟ (إن قولي هذا يمثل ما قاله الشاعر:

فواعجبا كم يدعي الفضل ناقص ووا أسفا كم يظهر النقص فاضل

وإنى لا أُخاطب به أهل العلم من العلوم التطبيقية. فما لنا ولهم؟ وان المسافة بيننا وبينهم واسعة. (هم من أهل العلوم التطبيقية ونحن من أهل العلوم الدينية والإسلامية).

ومما نراه لزاماً علينا ذكره هو أنّ بعض الناسخين الواردة أسماؤهم في هذا الجزء من الفهرس الوصفي، كانت لهم اليد الطولى والقدح المعلّى في نسخ الكتب، فيتبين من أعمالهم أنهم كانوا متحلين بصفتين بارزتين، إضافة إلى خصالهم الجميلة الأخرى: (١) العلم. (٢) الصبر.

ويأتي في صدر قائمة هؤلاء العالم الكبير السيد ملا معروف القاضي ابن المرحوم المغفور له ملا رسول السيرەيي، فإنه لقي ذلك الفضل بسبب علمه الغزير وصبره الكثير وكان مثابراً على نسخ الكتب. وإنَّ الكتب التي نسخها، هي من ذوات الأهمية البالغة والفوائد الجمة في مجالات العلوم الإسلامية واللغة العربية، فما نسخه منها يزيد على (٤٠) كتاباً.

وحقاً كان ملا معروف السيرەيي من أكثر الناسخين نسخاً للكتب. ولمّا كان عالماً ذا شأن ومرتبة عالية، فقد اختار أهمّ الكتب وأكثرها فائدة للنسخ، نسخه بجودة الخط وجماليته وعدم الشطب فيما نسخه إلاّ فيما ندر عملاً بالحديث الشريف: "إن الله يحبّ إذا عمل أحدُكم عملاً أنْ يتقنه". وكذلك كتب المتون والشروح، وكثير من الكتب كان ذا كثافة ملحوظة من الحواشي المعلقة، فكتب الحواشي والتعليقات بخط واضح جميل خالٍ من الأخطاء مقروء بسهولة تامة. وهذه الكتب التي نسخها كاملة غير ناقصة ولا نقص إلاّ في قليل منها.

إننا مهما قلنا في وصف هؤلاء لا نقوم بما هو واجب علينا تجاههم كما ينبغي. وما علينا إلاّ أنْ ندعو الله أن يزيد من أجرهم ويضاعفه لهم، إنه نعم المجيب.

وندعو كل أُسرة تمتلك مخطوطات -بأي لغة كانت- أن لا تحبسها في زوايا البيوت المظلمة ولا تعرضها للتلف والضياع أو لحدثان الزمان ونوائبه، بل تبادر إلى نشرها أو إيداعها في مركز ژين أو غيرها من مراكز حفظ المخطوطات، صيانة لها من خطر التلف. وإن لم ترد أُسرة إيداعها في أي مركز مختص، فلتبادر إلى تصويرها وتسجيلها على المايكروفيلم وحفظها ألكترونياً. وهذا العمل ضامن لحفظ المخطوطة وسهولة نشرها تحقيقاً وطبعاً، بعرضها أمام الباحثين والناشرين. "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

المفهرس: حسين حسن كريم
الأستاذ المساعد- جامعة السليمانية/ كلية العلوم الإسلامية
عضو مجلس الإدارة ومسؤول وحدة المخطوطات
في مركز ژين للتوثيق والدراسات
٢٠١٩/٣/٨

شكر وتقدير

ومن الواجب أن نتقدم بجزيل الشكر والإمتنان لرئيس جامعة السليمانية الأستاذ الفاضل الدكتور رضا حسن حسين. وكذلك نتوجه بجزيل الشكر وعظيم التقدير والامتنان إلى الأستاذ الفاضل الدكتور الذي راجع الكتاب لأكثر من مرة، فكان لما أبداه لنا من عون وتشجيع ومساعدة دائمة وملحوظات وآراء سديدة كان لها الأثر الكبير في اغناء الكتاب وإنجازه والرقي به إلى المستوى المطموح. كما نشكر الجهود الكبيرة المبذولة من قبل الأساتذة الأفاضل الذين بذلوا ما في وسعهم من جهد علمي كبير في تقييم هذا الكتاب وإخراجه بأفضل صورة، وهم الأستاذ الدكتور محمد أحمد بابكر والأستاذ المساعد إبراهيم فتاح قادر ورئيس لجنة تأليف الكتاب في رئاسة جامعة السليمانية الأستاذ الدكتور عزالدين بابان، والمقوم اللغوي الأستاذ المساعد الفاضل بيستون علي كريم.

القرآن الكريم علومه وتفسيره

التسلسل	عنوان المخطوطة وتفاصيل عنها	الصفحة
١	القرآن الكريم، نسخ سنة ١٢٥٦هـ، الناسخ مجهول.	٤٣
٢	القرآن الكريم، بترجمة فارسية، بخط محمد قاضي علي، ١١٦٠هـ.	٤٤
٣	أنوار التنزيل وأسرار التأويل، الجزء الأول، المعروف بتفسير القاضي ناصرالدين البيضاوي.	٤٥
٤	القرآن الكريم، الناسخ مجهول، ٣٧٣ ورقة.	٤٧
٥	القرآن الكريم، بخط سيد محمد طاهر الهاشمي، سنة ١٤٠٣هـ.	٤٩
٦	رسالة في علوم القرآن، بلا عنوان، ناقصة، من تأليف ملا محمد ابن ملا حسين القزلجي، ٢٢ ورقة.	٥٠
٧	القرآن الكريم، لناسخ مجهول، ٦١٠ ص.	٥١
٨	القرآن الكريم، بخط محمد علي بن علي، نسخ سنة ١٢٥٩هـ.	٥٢
٩	جواهر التفسير لتحفة الأمير، أربعة أجزاء، لحسين واعظ كاشفي.	٥٣

الحديث وعلومه

التسلسل	عنوان المخطوطة وتفاصيل عنها	الصفحة
١	التيسير بشرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، ناقص الآخر، لزين الدين محمد المدعو: عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري.	٥٦
٢	إرشاد الساري بشرح صحيح البخاري، الجزء الأول، لأحمد بن محمد الخطيب القسطلاني.	٥٧
٣	إرشاد الساري بشرح صحيح البخاري، الجزء الثاني، لأحمد بن محمد الخطيب القسطلاني.	٥٨
٤	جامع الأحاديث (باللغة الكردية)، لمؤلف مجهول، بخط ملا محمد علي قادر زرگويزي.	٦٠

علم الكلام

الصفحة	عنوان المخطوطة وتفاصيل عنها	التسلسل
٦٢	تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام (نسخة أخرى)، للشيخ عبدالقادر المهاجر المردوخي السنندجي.	١
٦٣ ٦٥ ٦٦ ٦٦ ٦٧	مجلد يضم رسائل في علم الكلام، كما يأتي: أ- كتاب في علم الكلام، بلا عنوان لملا محمد الكوانهدولي، بخط الشيخ عمر المعروف بابن القرهداغي (الكتاب متن وشرح، كلاهما من عمل المؤلف). ب- رسالة العلم، لعبدالحكيم السيالكوتي، نسخت سنة ١٣٢٤ هـ. ج- رسالة صغيرة في علم الكلام، لمؤلف مجهول، وهي ٣ صفحات، بخط مولود تلميذ ابن القرهداغي. د- رسالة في علم الكلام بعنوان: (زبدة في المبدأ والمعاد)، للشيخ عبدالقادر المهاجر المردوخي، الناسخ مجهول. هـ- رسالة الزوراء بالحواشي المعلقة عليها باسم الحوراء، لجلال الدين الدّواني، الناسخ: عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي، تأريخ النسخ: ١٣٢٧هـ.	٢
٦٨ ٦٩	مجلد يضم: أ- الفوائح، باللغة الفارسية، لعبدالرحيم المعدومي (المولوي) والكتاب أرجوزة شعرية تعليمية في علم الكلام. ب- زبدة العقيدة باللغة الكردية، لعبدالرحيم المعدومي (المولوي)، وهي منظومة شعرية تعليمية في علم الكلام.	٣
٧٠	عقائد رحمانية للشيخ أسعد بن خالد المحوي.	٤
٧١	شرح العقائد النسفية (نسخة أخرى)، لسعدالدين مسعود بن عمر التفتازاني.	٥
٧٣	شرح المواقف (نسخة أخرى)، للسيد الشريف الجرجاني.	٦
٧٤	رسالة بلا عنوان، ١٨ ورقة، في العقيدة باللغة الكردية، وفي المنقبة النبوية.	٧

الأدعية والأذكار والمواعظ

التسلسل	عنوان المخطوطة وتفاصيل عنها	الصفحة
١	رسالة فارسية مجهولة العنوان والمؤلف والناسخ، وأدعية عربية، ١٤ أوراق.	٧٥
٢	رسالة في أسماء الله الحسنى، مجهولة المؤلف والناسخ والتاريخ.	٧٥
٣	دعاء ختم القرآن لمحمدأمين الحسيني ابن نصرالله البابنجوي، وهي ثلاثة أدعية مستقلة موزعة على الصفحات (٢٩-٣٢).	٧٦
٤	كتاب في شرح أسماء الله الحسنى وذكر بعض الدرجات والمقامات لأهل العرفان، المؤلف والناسخ مجهولان.	٧٩
٥	الزواجر عن اقتراف الكبائر للشيخ ابن حجر الهيتمي المكي.	٨٠
٦	كتاب في صلاة الخسوف والكسوف والزلزلة، وبعض الأدعية سيراً على مذهب الشيعة، مجهول المؤلف والناسخ والتأريخ.	٨١
٧	دلائل الخيرات، للشيخ محمد الجزولي.	٨١
٨	دلائل الخيرات، للشيخ محمد الجزولي (نسخة أخرى).	٨٢
٩	رسالة بلا عنوان، وهي في تلقين الميت وبعض الأدعية والأذكار، مجهولة المؤلف والناسخ.	٨٣
١٠	رسالة بلا عنوان، مجهولة المؤلف، وهي في الصلاة على النبي (ص)، وفي بعض الأدعية المأثورة عن الشيخ عبدالقادر الگيلاني وهي مجهولة المؤلف، بخط محمد صالح بن محمد سعيد.	٨٤
١١	كتاب له اسمان: أ. تنبيه الأنام في بيان علوّ مقام نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام. ب. شفا الأسقام ومحو الذنوب والآثام من الصلاة على خير الآنام عليه الصلاة والسلام، لمؤلفه الشيخ أبي محمد عبدالجليل.	٨٥ ٨٥

الفقه الإسلامي وأصوله

التسلسل	عنوان المخطوطة وتفاصيل عنها	الصفحة
١	تحفة المحتاج لشرح المنهاج، الجزء الأول، ناقص الآخر، لابن حجر	

	الهيتمي المكي.	٨٨
٢	تحفة المحتاج لشرح المنهاج، المجلد الأخير، لابن حجر الهيتمي المكي.	٨٩
٣	شرح فرائض المحرر المسمى بالشيرازي، لمحمد العمري المرشد.	٩٠
٤	شرح الروض، الجزء الثاني، للقاضي زكريا الأنصاري.	٩١
٥	شرح الروض، الجزء الثالث، للقاضي زكريا الأنصاري، تم نسخه في رجب ٩٧٦هـ.	٩٢
٦	حاشية بلا عنوان، على كتاب تحفة المحتاج لابن حجز الهيتمي، لمحمد الكردي، تم نسخها من قبل عبدالقادر ابن ملا محمد في ١٢ ذي القعدة (السبت) سنة ١٢٣٦هـ.	٩٤
٧	رائض الفرائض للشيخ عبداللطيف البيدري.	٩٥
٨	شرح جمع الجوامع، ناقص الآخر، لجلال الدين السيوطي.	٩٦
٩	الأنوار لأعمال الأبرار ليوسف الأردبيلي.	٩٧
١٠	كتاب الفرائض (مستل من كتاب فقهي)، لمؤلف مجهول.	٩٩
١١	كتاب فقهي ناقص الأول والآخر، بلا عنوان، مجهول المؤلف والناسخ والتأريخ، بقيت منه ١٦٦ ورقة.	١٠٠
١٢	غنية المتملّي في شرح منية المصلّي، لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي.	١٠٢
١٣	شرح وقاية الرواية من مسائل الهداية، لعبيدالله بن مسعود بن تاج الشريعة, ١٦٧ ورقة (٣٣٤صفحة).	١٠٤
١٤	منهاج الطالبين، الجزء الثاني، (ناقص الآخر)، للإمام محي الدين يحيى بن شرف النووي, ١٢٦ ورقة.	١٠٥
١٥	كتاب فقهي بلا عنوان، مجهول المؤلف والناسخ والتأريخ، ٧٤ ورقة، يبدأ بكتاب النكاح وينتهي بكتاب النفقات.	١٠٦
١٦	كتاب فقهي علي مذهب الشافعي، بلا عنوان، مجهول المؤلف والناسخ، ١٣٩ ورقة.	١٠٧
١٧	كتاب فقهي بلا عنوان، مجهول المؤلف والناسخ والتأريخ، وهو شرح لفرائض (شرح المنهج) للقاضي زكريّا الأنصاري، ٦٥ ورقة.	١٠٩
١٨	عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج، الجزء الثاني، ناقص الآخر،	

	لسراج الدين ابن الملّقن، بقيت منه ١٥٠ ورقة.	١١٠
١٩	مجلد يضم ما يأتي: أ. رسالة في الفقه الإسلامي، بعنوان: شرح منظومة الرحبيّة في الفرائض، لبدرالدين محمد سبط المارديني، نسخت في سنة ١٠٧٧هـ ب. رسالة فقهية بلا عنوان، في موضوع الفرائض، لأبي الفضل عبدالعزيز على بن عبدالعزيز الاشنهي، نسخت سنة ١٠٧٧هـ. ج. رسالة في الفرائض، بلا عنوان، لسراج الدين محمد بن عبدالرشيد السجاوندي، نسخة سنة ١١٠٨هـ.	١١٢ ١١٣ ١١٤
٢٠	مراقي الفلاح بإمداد الفتاح، شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح، لحسن بن عماد بن علي النصر نبلالي.	١١٥
٢١	تفسير المشكلات وكاشف (الأُغلطات)، لعثمان بن داود القرصي الأرزن رومي، من نسخ المؤلف نفسه وذلك في سنة ١١٤٠هـ.	١١٦
٢٢	شرح على المختصر والمنهاج، لمؤلف مجهول.	١١٩
٢٣	مختصر في الأحكام، مؤلفه مجهول وكذا ناسخه.	١٢٠
٢٤	كتاب بلا عنوان، وهو الربع الثاني من كتاب (المحرر) للرافعي في الفقه. مجهول الجامع والناسخ.	١٢١
٢٥	جواهر الفرائض، تأليف ونسخ سيد كاكه شيخ بالمقابلة على المؤلف.	١٢٣
٢٦	شرح المنهاج، الجزء الأول، لجلال الدين المحلي في الفقه الشافعي.	١٢٤
٢٧	الجوهرة النيرة (شرح القدوري)، الجزء الثاني، لأبي بكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزبيدي الحنفي.	١٢٥

التصوف

التسلسل	عنوان المخطوطة وتفاصيل عنها	الصفحة
١	مجلد يضم رسالتين فارسيتين في آداب الصوفية وأذكارهم وفي اتباع السنة: أ. الرسالة بلا عنوان، للشيخ عثمان سراج الدين الطويلي النقشبندي	

	الخالدي. ب. رسالة في الدين والتصوف، بلا عنوان، للشيخ عثمان سراج الدين الطويلي النقشبندي الخالدي.	١٢٧ ١٢٨
٢	مجلد يضم عدة رسائل فارسية في الدين والتصوف: أ. رسالة بلا عنوان، ناقصة الآخر، بقيت صفحتها الأولى فقط، مؤلفها مجهول، بخط السيد طاهر الهاشمي. ب. رسالة بلا عنوان، مجهول المؤلف، بخط السيد طاهر الهاشمي، وهي ثلاثة أوراق. ج. رسالة بلا عنوان، وهي ورقتان، مجهولة المؤلف، بخط: السيد طاهر الهاشمي، وهي في شرح ألفاظ نقلت من معانيها اللغوية إلى معان مجازية و صارت اصطلاحات صوفية. د. رسالة بلا عنوان، لشاه عبدالله الدهلوي المعروف بغلام علي، بخط السيد طاهر الهاشمي. تتناول بعض أذكار أهل الطريقة الصوفية النقشبندية، واصطلاحاتها، وهي مصطلحات فارسية. هـ. رسالة في التصوف (فارسية)، باسم إيضاح الطريقة، للشيخ عبدالله الدهلوي النقشبندي، وهي في أصول الطريقة وخصوصيات بعض المشايخ. و. رسالة فارسية باسم: رسالة في (المبدأ والمعاد)، للسيد أحمد الفاروقي السرهندي النقشبندي. ز. رسالة بعنوان: علوم إلهامية ومعارف لدنية، للسيد أحمد الفاروقي السرهندي النقشبندي.	١٢٩ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٤ ١٣٥
٣	مجموعة من الرسائل في التصوف، (عربية وفارسية): أ. رسالة في النفس الإنسانية وبعض الأذكار والأدعية، مجهولة المؤلف والناسخ. ب. رسالة في النفس الأنسانية وبعض الأذكار والأدعية، مجهولة المؤلف والناسخ. ج. منظومة شعرية تتضمن أسماء الصحابة المشاركين في معركة بدر. د. رسالة في الأدعية والتوسل بالنبي (ص) وأصحابه. هـ. منظومة شعرية في المناجاة، مجهولة المؤلف والناسخ.	١٣٦ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٧ ١٣٧

	(هذه الرسائل الخمس عربية).	
	أما الرسائل الفارسية، فهي:	
	أ. رسالة في ١٥ ورقة، للشيخ عبدالله الدهلوي المعروف بـ(غلام علي).	
	ب. رسالة في المقامات وأصول الصوفية، ١٥ ورقة أيضاً.	١٣٧
	ج. رسالة (أوراق) حول اصطلاحات ومقامات في التصوف، مجهولة المؤلف والناسخ.	١٣٧
	د. رسالة في مصطلحات تصوفية في ثلاثة مطالب، مجهولة المؤلف والناسخ.	١٣٧
	هـ. رسالة (ورقة واحدة) تتضمن أبياتاً شعرية غير منسوبة لشاعرها.	١٣٧
	و. رسالة (ورقتان) فيهما شرح لألفاظ ومصطلحات صوفية.	١٣٧
	ز. رسالة (ورقتان) فيهما أذكار صوفية.	١٣٧
	ح. رسالة في كيفية الذكر والختم وآدابهما.	١٣٧
	ط. رسالة في أدعية وأذكار.	١٣٧
	ي. رسالة مقامات القلوب لأبي الحسن النوري.	١٣٧
٤	مكتوبات كاك أحمد الشيخ (ناقصة الآخر)، بقيت منها (٢١٠) ورقة، تأليف الحاج كاك أحمد الشيخ ابن الشيخ معروف النودهي البرزنجي.	١٣٧
٥	رشحات بالفارسية لصفي الدين الواعظ، ٣٣٢ ورقة.	١٣٨
٦	مجلد يضم ما يأتي:	
	أ. رسائل مولانا خالد النقشبندي العربية و وصيته قبل وفاته.	١٣٩
	ب. رسالة في فرائض وشروط الوضوء والصلاة وسننهما وآدابهما باللغة الفارسية. لمولانا خالد النقشبندي.	١٣٩
	ج. رسائل مولانا خالد النقشبندي.	١٣٩
٧	رسالة شعرية بلا عنوان، للشاعر ملا محمد (محوي) المشهور.	١٤٠
٨	مكتوبات الحاج كاك أحمد الشيخ، الجزء الأول، ٣٢ مكتوب.	١٤١
٩	مكتوبات الحاج كاك أحمد الشيخ، الجزء الثاني، ٢٦ مكتوب.	١٦٤

علم الصرف

التسلسل	عنوان المخطوطة وتفاصيل عنها	الصفحة
١	شرح تصريف الزنجاني، نسخة أخرى، لسعدالدين مسعود بن عمر	

	التفتازاني، ١٥٥ ورقة.	١٧٦
٢	تصريف ملا علي، نسخة أخرى، لملا علي ابن الشيخ حامد الأشنوي، بخط أحمد حزين بن الحاج، ٢٩ ورقة.	١٧٧
٣	تصريف ملا علي الأشنوي، نسخة أخرى، بخط ملا حسين الدشتيوي، ٤٦ ورقة.	١٧٨
٤	كتاب رسالة (الأمثلة)، ٧ ورقة.	١٧٩
٥	تصريف ملا علي، نسخة أخرى، ٣٦ ورقة.	١٨٠
٦	الشافية، لأبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس (ابن الحاجب الشهرزوي الكُردي المالكي، (ت. ٦٤٦هـ)، ١٨ ورقة.	١٨١
٧	حاشية ملا علي القزلجي على تصريف ملا علي الأشنوي، ٢٤ ورقة.	١٨٣

علم النحو

التسلسل	عنوان المخطوطة وتفاصيل عنها	الصفحة
١	البهجة المرضية لجلال الدين السيوطي، ١٤١ ورقة.	١٨٤
٢	البهجة المرضية لجلال الدين السيوطي، نسخة أخرى، ١٧٣ ورقة.	١٨٥
٣	شرح عوامل الجرجاني، لمؤلف مجهول، نسخة أخرى، ٢٣ ورقة.	١٨٦
٤	شرح إظهار الأسرار، للشيخ مصطفى بن حمزة، مجهول الناسخ والتاريخ.	١٨٦
٥	مجلد يضم، رسالتين في علم النحو: أ. حاشية ملا حمزة على شرح سعدالله الكبير. ب. حدائق الدقائق في شرح انموذج الزمخشري، ناقص الآخر. لسعدالله البردعي.	١٨٧ ١٨٨
٦	نظم عوامل الجرجاني، ناقص الآخر، للشيخ معروف النودهي، ٦ ورقة.	١٩٠
٧	رسالة بلا عنوان، ناقصة الآخر، لمؤلف مجهول، بقيت منها ٤ أوراق.	١٩١
٨	إظهار الأسرار، لعلي بن محمد البركوي، ٣٩ ورقة.	١٩٢
٩	حدائق الدقائق، ناقص الآخر، لسعدالدين سعدالله البردعي.	١٩٣
١٠	شرح المغني، نسخة أخرى، ناقصة الآخر، لمحمد بن عبدالرحيم بن	

	محمد ابن عمر الميلاني، بقيت منها ١٢٠ ورقة.	١٩٤
١١	شرح المغني، نسخة أخرى، ناقصة الآخر، لمحمد بن عبدالرحيم بن محمد بن عمر الميلاني، بقيت منها ١٢١ ورقة.	١٩٥

علم البلاغة

التسلسل	عنوان المخطوطة وتفاصيل عنها	الصفحة
١	مختصر المعاني، لسعدالدين التفتازاني (نسخة أخرى)، ٢١٦ ورقة.	١٩٧
٢	شرح تلخيص المفتاح، لحسام الدين الخوارزمي.	١٩٨

علم الوضع

التسلسل	عنوان المخطوطة وتفاصيل عنها	الصفحة
١	رسالة في علم الوضع، لمؤلف مجهول.	٢٠٠

علم المنطق

التسلسل	عنوان المخطوطة وتفاصيل عنها	الصفحة
١	برهان الگلنبوي، للشيخ إسماعيل الگلنبوي، ٧٢ ورقة.	٢٠١
٢	شرح الشمسية للشريف الجرجاني، (نسخة أخرى).	٢٠٢
٣	برهان الگلنبوي، (نسخة أخرى)، للشيخ إسماعيل الگلنبوي، ١٢٠ ورقة.	٢٠٣
٤	حاشية على تهذيب المنطق لسعدالدين التفتازاني، صاحب الحاشية هو ابن قاسم محمد سعيد الحسين الطباطبائي، ألّفها سنة ١٠٣٥هـ.	٢٠٥
٥	شرح حاشية ملا علي القزلجي على تهذيب المنطق للتفتازاني.	٢٠٦
٦	رسالة بلا عنوان وهي شرح لرسالة إيساغوجي، لمؤلف مجهول نسخت في بنجوين من قبل ملا محمد خواهرزاد.	٢٠٧
٧	كتاب بلا عنوان، مجهول المؤلف والناسخ والتاريخ، وهو في علم الحكمة، (متن وشرح) لا يعرف ماتنه وشارحه، وهو ناقص الأول والآخر، بقيت منه ١٩٨ ورقة.	٢٠٨

٨	كتاب بلا عنوان، إلا أنه حاشية مفصلة على الرسالة الشمسية في المنطق لنجم الدين الكاتبي، الحاشية لمؤلف مجهول، بخط محمد الكاني المشكاني، سنة ١٢٩٢هـ.	٢٠٩
٩	رسالة إيساغوجي، في المنطق لأثيرالدين الأبهري، (نسخة أخرى)، ١٢٣ ورقة.	٢١٠

آداب البحث والمناظرة

التسلسل	عنوان المخطوطة وتفاصيل عنها	الصفحة
١	آداب الحنفية لمولان حنفي، بخط سيد طاهر الهاشمي.	٢١٢
٢	مجاميع في آداب البحث والمناظرة: أ. رسالة الآداب، لإسماعيل بن مصطفى الگلنبوي، بخط ملا معروف السيرەيي. ب. شرح رسالة الآداب لمؤلف مجهول، بخط ملا معروف السيرەيي. ج. فتح الوهاب في شرح رسالة الآداب، لمحمد المدعو: حسن باشا زاده، بخط ملا معروف السيرەيي.	 ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥
٣	مجلد في آداب البحث والمناظرة، يضم: أ. شرح المسعودي على رسالة آداب البحث لشمس الدين السمرقندي، نسخ سنة ١٠٥٦هـ. ب. حاشية أبي نصر السعيدي على رسالة المسعودي في شرح رسالة الكتاب في علم الآداب.حاشية آلوغ بيك الواقعة على المسعودي في علم الآداب. ج. حاشية على رسالة آلوغ بيك. د. حاشية عبداللطيف على حاشية آلوغ بيك على شرح المسعودي للرسالة السمرقندية.	 ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٨
٤	الرسالة الحنفية، لمؤلف مجهول، بخط محمد بن عبدالقادر ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ أبي بكر، نسخت سنة ١٢١٥هـ، في مدرسة ملا إسماعيل البشدري.	٢٢٠
٥	الرسالة الحنفية، ناقصة، نسخة أخرى، لمحمد حنفي بن محمد	

	بن محمد البردعي (ت. ٩٢٦هـ).	٢٢١

علم الحساب

التسلسل	عنوان المخطوطة و تفاصيل عنها	الصفحة
١	رسالة الحساب، لبهاءالدين محمد حسين العاملي بحاشية الشيخ عمر القرداغي، ٣٠ ورقة.	٢٢٣

علم الطب والصيدلة

التسلسل	عنوان المخطوطة وتفاصيل عنها	الصفحة
١	مجلد يضم ما يأتي: أ. رسالة بلا عنوان بالفارسية، في العلاج والتداوي بالأعشاب، (ناقصة الأول والآخر)، ومجهولة المؤلف والناسخ والتأريخ. ب. رسالة بلا عنوان بالفارسية، (ناقصة الآخر)، في العلاج والتداوي بالأعشاب. ج. رسالة: (النافع لجميع الحالات المنتخب من الاختيارات)، فارسية، (ناقصة الآخر)، ترجمت إلى العربية، لزين الدين العطار، ٨٠ ورقة. وهي أيضاً في العلاج والتداوي بالأعشاب وبيان أقوال الحكماء والأطباء فيها. لم يسجل المترجم اسمه على الرسالة فصار مجهولاً.	٢٢٥ ٢٢٥ ٢٢٦
٢	جامع الحكمتين ومجمع الطبين بالفارسية، لميرزا بديع حكيم باشي، بخط ملا عبدالرحمن النودشي، في سنة ١٢٦٢هـ في سنندج.	٢٢٧
٣	جامع الحكتين ومجمع الطبين، نسخة أُخري بالفارسية، لميرزا بديع حكيم باشي، تم نسخه في ٢٣ شهر جمادى الأولى سنة ١٢٥٣هـ، الناسخ مجهول.	٢٢٩
٤	خزانة الحكمة وكنز الفكر، لمحمود ضياءالدين الصاحب الخالدي النقشبندي العثماني، حفيد شقيق مولانا خالد النقشيندي، ٩٨ ورقة.	٢٣٠
٥	تحفة المؤمنين، باللغة الفارسية، لمحمد مؤمن حسيني، ٢٦٤ ورقة.	٢٣١

التأريخ والسير

التسلسل	عنوان المخطوطة وتفاصيل عنها	الصفحة

١	سفرنامهٔ مأموريت سرحد قطور براى تحديد حدود، بالفارسية، لمؤلف مجهول، أُلف سنة ١٨٨٣م، ٦٠ ورقة.	٢٣٣
٢	مقدمة ابن خلدون، الجزء الثاني، بالتركية العثمانية، لمترجم مجهول، بخط الشيخ السيد يونس جساري، سنة ١٢٦٨هـ.	٢٣٤
٣	هه قه (الحقة)، دفتران من تأليف ونسخ أحمد فخري، تم الأول في ٢٨ كانون الأول ١٩٧٤ والثاني في ٢٠ حزيران ١٩٧٥م.	٢٣٥
٤	مصيبت نامه، تأريخ الأسلام الى واقعة كربلاء. بالتركية العثمانية، ناقصة الأول، لمؤلف مجهول، بخط صفي بن إمام قلي مراغي، ١٦٨ ورقة، نسخت في شوال ١٠٤٤هـ.	٢٣٦
٥	روضة الصفاء في صفات الأنبياء والملوك والخلفاء، الجزء الأول، فارسي، لمحمد بن خاوند شاه بن محمود، ٣٧٦ورقة، يتناول تأريخ قبل الإسلام.	٢٣٧
٦	كتاب بلا عنوان، فارسي، ناقص الأول والآخر، ألفه القاضي ملا محمد شريف السنندجي، ١٩٩ ورقة، هو موجز تأريخي عن عصر صدر الإسلام والأموي والعباسي والعثماني والإيراني والصفوي.	٢٣٨
٧	البيتوشي، حياته وآثاره، للشيخ محمد الخال، بخط محمد مصطفى كوردي، ١٧٩ صفحة.	٢٤٠

القاموس

التسلسل	عنوان المخطوطة و تفاصيل عنها	الصفحة
١	القاموس المحيط لمجدالدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي.	٢٤٤

الأدب والشعر

التسلسل	عنوان المخطوطة وتفاصيل عنها	الصفحة
١	رباعيات خيام، باللغة الكردية، لمترجمها شيخ سلام العازباني.	٢٤٥
٢	كشكول شعري وادبي، الجامع: كيخسرو بيك بن محمود باشا الجاف، الجزء الأول، ٥٠٠ صفحة.	٢٤٨

٣	كشكول شعري أدبي، بـ(١٠٢٠) صفحة، الجامع: كريم بيك الجاف ابن داود بيك، الجزء الثاني.	٢٥٢
٤	ديوان الشاعر أحمد كور، بخط نجم الدين ملا، ١٩٤٢م.	٢٥٤
٥	ديوان الشاعر محوي، (محمد بن عثمان البالخي).	٢٥٦
٦	كشكول شعري باللغتين الكُردية والفارسية جمع ونسخ: سيد طاهر الهاشمي، ٨٥ ورقة.	٢٥٧
٧	كشكول شعري باللغتين الكُردية والفارسية، جمع ونسخ: سيد طاهر الهاشمي، ٩٤ ورقة.	٢٦٠
٨	ديوان نالي، ملا خضر الشهرزوري، ٤٠ ورقة.	٢٦٥
٩	قصائد لنالي، في رسالة، ٨ أوراق.	٢٦٦
١٠	أشعار كردية لـ(ولي ديوانه، سيد صادق كهزاد بک خورخوري، الشيخ عبدالرحمن، محوي)، ٢٦ ورقة.	٢٦٧
١١	تحقيق در احوال حضرة باباطاهر همداني مع خمس مقالات در تحقيق چند نكته تأريخية، باللغة الفارسية، جمع ونسخ: سيد طاهر الهاشمي.	٢٧٠
١٢	المراصد في كشف اكمقاصد للشيخ البرزنجي، ٨٦ ورقة.	٢٧٠
١٣	ديوان شعر والي، باللغة الفارسية، ناقص الآخر.	٢٧١
١٤	خطبة عراقية، كتبت لتقرأ في مكة المكرمة، لمحمد بن مهدي بن هادي الحسيني العراقي، سنة ١٢٣٠هـ وبخط المؤلف.	٢٧٣
١٥	مجلد يضم قصتين شعريتين فارسيتين معروفتين هما: أ. قصة (خسرو وشيرين)، منظومة فارسية، ألفها نظامي گنجوي (ت.٦٠٧ أو ٦١٣هـ).	٢٧٤
	ب. قصة حب قيس وليلى، منظومة شعرية فارسية معروفة في الأوساط العامة بـ(ليلى ومجنون)، لنظامي گنجوي.	٢٧٦
١٦	مشاعرنامه، لحسن ابن شيخ شهاب الدين، رسالة شعرية فارسية، ١٤ ورقة.	٢٧٧
١٧	كشكول شعري، ناقص الأول، يتضمن قصائد لـ(حمدي صاحبقران) وآخرين باللغة الكُردية، ١١٥ ورقة.	٢٧٨
١٨	بلا عنوان، قصائد لصالح بخش أحمد، ١٢ أوراق.	٢٨١

١٩	كشكول أو مجلد يضم قصائد للشعراء الكلاسيكيين الكُرد: نالي، سالم، مصباح الديوان (الأدب)، الشيخ رضا الطالباني وغيرهم. جامعه وناسخه مجهولان، وهو ٨٥ ورقة.	٢٨٢
٢٠	كليات ديوان المعدومي (مولوي) للشاعر عبدالرحيم ابن ملا سعيد (معدومي – مولوي)، بخط عبدالكريم، سنة ١٣١٨هـ، ٧٧ ورقة.	٢٨٤
٢١	كليات معدومي، للشاعر عبدالرحيم بن ملا سعيد الملقب بـ(معدومي) والمعروف بـ(مولوي)، ٧٤ صفحة، بخط محمد بن الشيخ محمد ابن الشيخ مصطفى چناربي، في ربيع الأول سنة ١٣٢٣هـ.	٢٨٥
٢٢	ديوان شعر بالفارسية للشاعر شوقي، ناقص الأول والآخر، الباقي منه ١١٣ ورقة.	٢٨٦
٢٣	كشكول أو مجلد صغير يحتوي على رسالتين شعريتين باللغة الكُردية: أ. رسالة في بيان وفاة رسول الله (ص) شاعرها مجهول، ٧ أوراق. ب. سما و زمين، السماء والارض، باللغة الكُردية، ناقصة الآخر، للشاعر خاناى قوبادي، نظمها بالكُردية (اللهجة الگورانية).	٢٨٧ ٢٨٨
٢٤	رسالة شعرية بلا عنوان لشاعرها محمد، فارسية دينية، ٧٧ ورقة.	٢٨٩
٢٥	دفتر شيخ أمير، ٣٤ ورقة، قصائد شعرية كردية بالگورانية.	٢٩٠
٢٦	كتاب (حملي حيدري) بالفارسية، مؤلفه مجهول بسبب طمس اسمه على المخطوطة، ٣١ ورقة، كتاب شعري في سرد سيرة الإمام (علي بن أبي طالب) وأولاده وأحفاده (رضى الله عنهم) وغير ذلك.	٢٩١
٢٧	بوستان و گولستان، أشعار فارسية في الحكمة والموعظة. للشاعر سعدي شيرازي والأشعار تتميز بحكمها ونصائحها. ٩٢ ورقة.	٢٩٣
٢٨	منظومتان شعريتان بالكُردية اللهجة الگورانية: أ. داستانى رزم بور، ناقصة الآخر. لمؤلف مجهول، ٤٨ ورقة. ب. جنگنامه ديوسفيد بارستم، منظومة شعرية لناظم مجهول، ٢٤ ورقة.	٢٩٤ ٢٩٤
٢٩	قصة معراج النبي محمد (ص) لكاتب مجهول، وكتبت نثراُ، ١٨ ورقة.	٢٩٤
٣٠	قصائد وتخميسات للشيخ معروف النودهي في مجلد: ا. تخميسة عل قصيدة منسوبة لمفتي العراق الشيخ محمد الزهاوي. وهذه الأبيات بعضها فارسي وبعضها عربي .	٢٩٥

	ب. تخميسة على قصيدة بردة المديح للشيخ محمد البوصيري. ج. تخميسة على القصيدة المضرية للشيخ محمد البوصيري.	٢٩٦ ٢٩٨
٣١	مقامات الحريري، لأبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري، ١٢٠ ورقة.	٢٩٩
٣٢	تخميس قصيدة المضرية للبوصيري، تأليف ونظم: الشيخ معروف النودهي (نسخة أخرى)، ٨ أوراق.	٣٠٠
٣٣	تخميس قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير من قبل الشيخ معروف النودهي، ٢٢ ورقة.	٣٠١
٣٤	أسكندرنامه، بالتركية العثمانية، لمؤلف مجهول، وكذا التأريخ مجهول.	٣٠١
٣٥	بلا عنوان، كشكول شعري بالفارسية، ١٨٠ صفحة.	٣٠٢
٣٦	كليات جناب مولوي، ديوان شعر مولوي للشاعر الكُردي عبدالرحيم ابن ملا سعيد الملقب بـ(معدومي)، ١٦ ورقة.	٣٠٢
٣٧	ديوان شعر أنوري بالفارسية، لناظمه أوحدالدين محمد بن حجةالحق أنوري، (٢٣٦) ورقة.	٣٠٣
٣٨	ديوان شعر فارسي، لناظمه: محمد بن حسام الدين خوسفي المعروف بابن حُسام، (ت. ٨٧٥هـ في خوسف).	٣٠٣
٣٩	ديوان شعر بلا عنوان لطالب آملي بيدل، بالفارسية، ١٥ ورقة.	٣٠٤
٤٠	ديوان عهدي صغير، فيه شعر فارسي وكُردي وعربي، لمؤلفه السيد محمد طاهر فؤادالدين، انتهى من تأليفه سنة ١٩١٤م، ٧٨ ورقة.	٣٠٤
٤١	كشكول شعري لمؤلف مجهول، بخط عبدالكريم أمين أحمد، ١٢٦ صفحة.	٣٠٥
٤٢	كشكول شعري لمؤلف مجهول، تأريخ النسخ: جمادى الثاني ١٣٤٥هـ، ١٤٧ ورقة.	٣٠٦
٤٣	ديوان شعر كُردي للشاعر بيساراني، تم نسخه في ١٩٦٣/٣/٢٨م.	٣٠٦
٤٤	ديوان صائب تبريزي، محمد علي بن ميرزا عبدالرحيم (١٠١٦-١٠٨١هـ) توفي في هندستان.	٣٠٧
٤٥	كشكول شعري كُردي لمؤلفه محمود ياروەيس، تم تأليفه ونسخه بيد المؤلف سنة ١٢٨٧.	٣٠٧

٤٦	كشكول شعري، الجامع عبدالرضا بن سيد علي، ١٤٥ ورقة.	٣٠٨
٤٧	كشكول شعري كردي، فارسي، عربي لجامعه جلال الدين، ١٤٨ صفحة. يتضمن أشعار: مولوي، رنجوري، بيساراني، خاناى قوبادي، معين، مولانا خالد، مولانا جامي، سعدي شيرازي، أدعية بالعربية منسوبة للإمام جعفر الصادق، نسخت القصائد في فترات مختلفة.	٣١٠
٤٨	كشكول شعري فارسي كردي، لمؤلف مجهول، ١٤٥ ورقة، وفيه بعض الأدعية باللغة العربية وبعض الآيات القرآنية، أغلب القصائد فيه لم تنسب إلى شعرائها.	٣١٠
٤٩	قصة السمكة السوداء الصغيرة، لصمد بهرنكي، ترجمة: محمد توفيق وردي، ٢١ ورقة.	٣١١
٥٠	داستان حرب انكليز و كريم بيك فتاح بيك هموند (منظومة شعرية كردية)، للناظم: صابر بيك كريم بيك باللهجة الگورانية، نسخ في ١٩٣٧/٥/١٥م يوم الخميس في شهر رمضان ١٣٧٤هـ، ٢٤ ورقة.	٣١٢
٥١	ديوان ميرزا غفور، نسخ في ١٩٣٨/٣/٣م.	٣١٣
٥٢	ديوان مصطفى بيك الكردي، ٧٧ صفحة.	٣١٤
٥٣	كشكول شعري كُردي، منسوب إلى ملا محمد جليزاده (ملاى گەورە)، ١٤٢ ورقة، فيه قصائد لكثير من الشعراء الكُرد مثل: (نالى، حمدي، مولوي، كوردي، سالم، بيخود وغيرهم).	٣١٥
٥٤	معراج نامه (قصة المعراج)، لمؤلف مجهول.	٣١٧
٥٥	كشكول شعري من جمع أُوميد كاكه رەش، ٣٦١ ورقة، فيه قصائد (حمدي، طاهر بيك الجاف، مصباح الديوان ادب، كمالي، ملا أسعد محوي، آهي، أحمد هردي، وفائي، ...وغيرهم).	٣١٨
٥٦	مختصر مجموعة أشعار شيخ رضا، مجهول التأريخ وفيه قصائد كردية وفارسية وعربية، ٩١ ورقة.	٣٢٠
٥٧	كشكول شعري ، بلا عنوان، مجهول المؤلف والناسخ، تم نسخه بين عامي ١٩٨٠-١٩٨١، (ناقص الأول)، يحتوي على قصائد: عرفي، وفيه قصيدة مدح في الإشادة بالحاج الشيخ أمين الخال..	٣٢١
٥٨	كشكول شعري بلا عنوان، كتب باللغتين العربية والكُردية مجهول المؤلف والناسخ والتأريخ.، ٥٠ ورقة.	٣٢٣

٥٩	مەسەلەی ویژدان، قصة، لأحمد مختار الجاف، ٣٧ ورقة، ناقصة الأول والآخر.	٣٢٣
٦٠	كشكول شعري بلا عنوان، مجهول المؤلف والناسخ، يعتقد أن ناسخه هو حمه بور، ٥٤ ورقة، يبدأ بقصيدة للشاعر وفايي وينتهي بقصيدة للشاعر ملا محمود قادر المعروف بـ(كزەڵ).	٣٢٤
٦١	ديوانچەكان، من جمع حمه بور، ونسخه سنة ١٩٨٠م. تتضمن أشعار: (حمه آغا دربندفقريي، طالع، فكري، ميرزا شفيع).	٣٢٦
٦٢	قصة شعرية باسم شيرين وخسرو، لمؤلفها خاناى قوبادي، (١٥٧) ورقة، وهي كردية باللهجة الگورانية.	٣٢٧
٦٣	قسم من أشعار ونتاجات ادبية لمؤلفه يدالله رضائي الكلهوري، بخط الشاعر نفسه، ٤٤ ورقة.	٣٢٩
٦٤	ديوان شعر كمال خوجندي، بالفارسية، ناقص الأول والآخر، ١٦٧ ورقة.	٣٣١
٦٥	ديوان شعر نظيري النيشابوري، ٢٨١ ورقة، بالفارسية.	٣٣٢
٦٦	اسكندرنامه، شعر بالفارسية، لمؤلفه: نظامي گنجوي، ٢٣٣ ورقة.	٣٣٣
٦٧	ديوان شعر مولانا محمد خوسفي المعروف بابن حسام، ناقص الأول والآخر، بقيت منه ١٧٧ ورقة. (ت. ٨٧٥هـ).	٣٣٤
٦٨	گەلاوێژ، ترجمة لكتاب كليله ودمنه، إلى اللغة الكردية، المترجم: ملا كريم ابن الحاج سعيد ابن ملا كريم، ونسخه المترجم بخط يده سنة ١٣٥١هـ، ١٦٥ ورقة.	٣٣٥
٦٩	مەم و زين، ملحمة شعرية كردية لأحمدي خاني ابن إلياس (ت. ١٧٠٦م) نسخت سنة ١٢٢١هـ، ١٠٧ ورقة.	٣٣٧
٧٠	قصة (شيرين وخسرو) الفارسية، ناقصة الأول والآخر، لنظامي گنجوي، بقيت منها ١٢٧ ورقة.	٣٣٨
٧١	كشكول شعري صغير، ناقص، لأشعار نالي، ١٠ أوراق. غير معروف الجامع والناسخ والتأريخ.	٣٤٠
٧٢	عنصر اول از جهار عنصر. فارسي، لمؤلفه ميرزا عبدالقادر (بيدل) كتب نظما ونثراً، يتناول عناصر الحياة الأساسية، (الماء، الهواء، النار، التراب).	٣٤١

٧٣	كشكول شعري فارسي لمؤلف مجهول وتأريخ النسخ مجهول، ٦٤ ورقة.	٣٤٢
٧٤	كشكول شعري كردي، الجزء الأول، لمؤلفه وناسخه نجم الدين ملا، ١٨٢ ورقة. وسمّاه يادي شەويكى بەكرەجو، فيه قصائد: (أحمد مختار الجاف، أحمد بك كوماسي، حمدي، أحمد فوزي، السيد أحمد النقيب، أحمد درويش (اخول) ملا أحمد الديلژەيي، أثيري، اينجه آغا، الگلالي، أمير وغيرهم).	٣٤٣
٧٥	كشكول شعري كُردي لنجم الدين ملا، نسخه بخط يده، ١٨ ورقة، يتضمن قصائد لشعراء أكراد: (نجم الدين ملا، مصطفى شوقي، صابر، طاهر بيك الجاف، ظاهر، عبدالله حسين الجاف وغيرهم).	٣٤٧
٧٦	كشكول شعري كُردي بلا عنوان، لمؤلفه خاناى قوبادي، ٢٨ ورقة.	٣٤٨
٧٧	رسالة شعرية فارسية، صغيرة بلا عنوان، مجهولة المؤلف (الناظم) والناسخ والتأريخ، ٦ أوراق.	٣٤٩
٧٨	ديوان الشاعر الايراني حافظ الشيرازي، ناقص الأول والآخر، ١٠٨ ورقة.	٣٥٠
٧٩	كشكول شعري: للجامع: ملا شيخ عمر سيد گول هەشەژينى، نسخه بين ١٣٦٤-١٣٦٨هـ، ٣٧ ورقة، فيه قصائد لـ: (نالي، ناري، الشيخ محمد الگولاني، ملا فرج شكيب، عاصي، هژار، أحمد مختار جاف، فاني وغيرهم) إضافة إلى بعض الأدعية.	٣٥١
٨٠	ديوان الفردوسي (الشاهنامه) باللفارسية، الجزء الأول، ٣٤ ورقة.	٣٥٢
٨١	شرح ديوان سالم، الجزء الأول، بالكردية، للشيخ عبدالكريم المدرس، ١٢١ ورقة.	٣٥٣
٨٢	شرح ديوان سالم، الجزء الثاني، بالكردية، للشيخ عبدالكريم المدرس، ٥٨ ورقة.	٣٥٥
٨٣	ديوان عبدالرحمن بگ سالم، الناسخ مجهول، ١٢٨٧هـ، ٢١٤ ورقة.	٣٥٦
٨٤	ديوان عبدالرحمن بگ سالم، بخط علي أكبر وقيعنگار السنندجي، ١٤٤ صفحة.	٣٥٨
٨٥	مولودنامه باللغة الكردية، لمؤلف مجهول، نسخ سنة ١٣٤٨هـ، الناسخ مجهول، (٤٦) ورقة.	٣٥٨
٨٦	مولودنامه، منظومة شعرية كردية ناقصة الآخر، مجهولة المؤلف	

	والناسخ والتاريخ، ١٠ أوراق.	٣٥٩
٨٧	رسالة بلا عنوان، وهي في المنقبة النبوية، مجهولة المؤلف والناسخ، ١٨ ورقة.	٣٦٠
٨٨	رسالة في المنقبة النبوية (نسخة اخرى)، (مولودنامه)، مجهولة المؤلف والناسخ، ٢٢ أورق.	٣٦١
٨٩	مولود نامه، نسخة أخرى، ناقصة الآخر، لمؤلف مجهول، وكذا مجهول الناسخ والتأريخ، ٨ صفحات.	٣٦٢

المجاميع

التسلسل	عنوان المخطوطة وتفاصيل عنها	الصفحة
١	مجلد يضم رسالتين، أولاهما في التفسير والثانية في العروض: أ. مقدمة في الكلام على البسملة والحمدلة والشكر والمدح، للقاضي زكريا الأنصاري، ٣ أوراق. ب. فتح البرّية في شرح المنظومة الخزرجية، للقاضي زكريا الأنصاري، ٤٤ ورقة، وللخزرجية، قصيدة منظومة على البحر الطويل في علم العروض.	٣٦٤ ٣٦٥
٢	مجلد يضم عدة رسائل في فنون مختلفة، فارسي: أ. رسالة بلا عنوان، تضم عدة قصائد فارسية في المدح، للشاعر الإيراني فتح الله فهيم، ١٢ ورقة. ب. رسالة في الجغرافيا العامة لناحية (پاوه)، لمؤلف مجهول، ١٢ ورقة. ج. رسالة في جغرافية كُردستان لمؤلفها محمد مردوخ، ١٦ ورقة. د. رسالة بلا عنوان، تضم قصائد لملا پريشان باللغة الكُردية-اللهجة الهورامية، ١٥ ورقة.	٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٩ ٣٧٠
٣	مجلد يضم الرسائل التالية: أ. فرائض تحفة المحتاج لشيخ الاسلام أحمد بن محمد (ابن حجر) الهيتمي المكي، بخط السيد محمود الباينجويي، ٦٢ ورقة. ب. مخطوط (ناقص الأول) لمؤلف مجهول، بخط السيد محمود الباينجويي، ٢٤ روقة. ج. قواعد القرآن بالفارسية لمحمد بن خداداد السمرقندي، بخط	٣٧٠ ٣٧٢

	السيد محمود الباينجويي، ٢٥ ورقة. د. قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير، بخط السيد محمود الباينجويي، ٧ صفحة. هـ. منظومة ابن الجزري في القراءات والتجويد، بخط السيد محمود الباينجويي، ١٣ ورقة. و. رسالة بلا عنوان لمؤلف مجهول، بخط السيد محمود الباينجويي، ٣ ورقة.	٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦
٤	مجلد يضم ما يأتي: أ. كتاب في علم الصرف، ٧٣ ورقة، مجهول المؤلف والناسخ والتأريخ. ب. رسالة في النحو بعنوان: كتاب الظرف العربية، مجهول المؤلف والتأريخ، نسخها علاء داود جولمرگي، سنة ١٣٢٤هـ، ١٣ ورقة. ج. رسالة في النحو بعنوان: العوامل في النحو، للشيخ عبدالقاهر الجرجاني، ١٦ ورقة، ناسخها مجهول.	٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٨
٥	كشكول بلا عنوان، تأليف ملا عمر شيخ سيد گول هەشەزينى، نسخه بخط يده، ٢١١ ورقة. يضم في طياته مواضع مختلفة: فقه، تأريخ، نبذة عن حياة المؤلف، وتسجيل تواريخ بعض الحوادث التي عاشها المؤلف، وبعض الفتاوى لعلماء الكُرد في گرميان و السليمانية وغير ذلك.	٣٧٩
٦	مجلد يحتوي على ثلاث رسائل في النحو، الوضع، الاستعارة: ا. كتاب كفاية الطالب نظم كافية ابن الحاجب، في النحو، للشيخ معروف النودهي (محمد بن مصطفى)، في سنة ١٢٢٣هـ، بخط عبدالرحمن ابن سيد عبدالرحيم الصولەيي في سنة ١٢٩٢هـ، ٩٤ ورقة. ب. رسالة في الاستعارات، بلا عنوان، لعصام الدين السمرقندي، ١٣ ورقة. ج. رسالة في علم الوضع، لعصام الدين السمرقندي، ١٠ أوراق.	٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦
٧	مجلد يحتوي على ما يأتي: أ. الرسالة الأولى، (ناقصة الأول والآخر) وهي ورقتان في النحو. ب. كتاب في الصرف، تصريف ملا علي الأشنوي، (نسخة أخرى)، لملا علي الأشنوي علي بن الشيخ حامد، ٤٩ ورقة. وأقحمت فيه رسالة شعرية في ورقتين لمحمد سعيد السروري العسكري.	٣٨٧ ٣٨٧

	ج. رسالة الاستعارة لملا أبي بكر المير روستمي، ١٦ ورقة.	٣٨٨
	د. رسالة في الوضع، لعضدالدين الأيجي، ١١ ورقة.	٣٨٩
٨	مجلد يضم ما يأتي:	
	أ. رسالة في التصوف والأخلاق الحميدة، (ناقصة الأول)، مجهولة المؤلف والناسخ والتأريخ، بقيت منها ٤٥ ورقة.	٣٨٩
	ب. رسالة في أربع صفحات تتضمن الأمثال والحكم والأقوال المأثورة مرتبة هجائياً.	٣٩٠
	ج. رسالة في الذكر والدعاء، عنوانها: (طهارة القلوب والخضوع لكلام الغيوب)، ألفها الشيخ عبدالعزيز بن أحمد بن سعيد الدميري، ٤٢ صفحة.	٣٩٠
	د. منظومة شعرية في علم الحديث، (ناقصة الآخر)، مجهولة المؤلف والناسخ والتأريخ، بقيت منها ٥ أوراق.	٣٩٠
٩	مجاميع في علم الحساب والفلك والهيئة:	
	أ. علم الحساب: رسالة في علم الحساب، لمؤلفها بهاء الدين أبن الحسين العاملي، ٤١ ورقة.	٣٩١
	ب. علم العروض، (مختصر في علم العروض)، تأليف: عبدالله محمد بن إبراهيم أبو الجيش، الأنصاري الأندلسي، ٢٤ ورقة.	٣٩٢
	ج. قصة بلوقيا، مجهولة المؤلف والتأريخ، ٦ أوراق.	٣٩٣
١٠	مجلد يضم ما يأتي:	
	أ. رسالة في النحو، بلا عنوان، لغتها تركية، مؤلفها مجهول وكذا ناسخها وتأريخها، ١٢ ورقة.	٣٩٤
	ب. كتاب في علم الكلام باسم (شرح العقائد العضدية)، لجلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني، ١١٠ ورقة.	٣٩٥
	ج. حاشية الخيالي على شرح العقائد النفسية، لأحمد بن موسى الخيالي، (٦٥) ورقة.	٣٩٦
١١	مجلد يضم ما يأتي:	
	أ. الفرائد في نظم العقائد (علم الكلام)، (نسخة أخرى)، منظومة تعليمية أَلفها العلامة الشيخ معروف النودهي (محمد بن مصطفى) ، سنة ١١٨٥هـ. ٣٠ ورقة.	٣٩٧

	ب. تخميس قصيدة يا من تري، للناظم الشيخ معروف النودهي، ٣ صفحات.	٣٩٨
	ج. تخميسة على قصيدة (أأنعم عيشاً)، المنسوبة إلى الإمام الشافعي، خمّست من قبل العلامة الشيخ معروف النودهي، ٤ أوراق.	٣٩٩
	د. رسالة أيها الولد، لحجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، ٨ أوراق، في المواعظ والنصائح.	٣٩٩
	هـ نهاية التدريب في نظم غاية التقريب، للشيخ شرف الدين يحيى ابن الشيخ نورالدين بن موسى بن رمضان بن عميرة العمريطي، منظومة تعليمية في الفقه.	٤٠٠
	و. علم الوضع: خلاصة الوضع، نسخة أخرى، لمؤلفها ملا أبي بكر المير روستمي، ٥ أوراق.	٤٠٢
	ز. رسالة الاستعارات، لملا ابو بكر الميرروستمي، ٥ أوراق، نسخة أخرى.	٤٠٢
١٢	مجلد يضم ما يأتي: (الأدب والشعر)	
	أ. رسالة المقالات، لمؤلفها جارالله محمود بن عمر الزمخشري، ٤٨ ورقة، وهي رسالة وعظية ونصائح وحكم.	٤٠٣
	ب. أرجوزة قصيرة في علم النحو، بلا عنوان، لمؤلف مجهول، ٣ صفحات، في الأسماء المؤنثة.	٤٠٤
	ج. رسالة بلا عنوان، في الأمثال والحكم، لمؤلف مجهول، ٢١ ورقة.	٤٠٤
١٣	مجلد يضم ما يأتي:	
	أ. شرح الفناري على الرسالة الأثيرية، لمؤلفها شمس الدين محمد بن حمزة الفناري، ٢٧ ورقة.	٤٠٦
	ب. رسالة قول أحمد في علم المنطق، ٣٢ ورقة. نسخت في قلعة جوالان، أيام حكم خالد باشا كما سمّاه الناسخ حسين بن محمود بن حسين بن إبراهيم المشهور بالباسني، من أولاد پيرخضر الشاهويي.	٤٠٧
	ج. حواشي محمد أمين، على موضوع جهة الوحدة في علم المنطق، ٦ أوراق.	٤٠٨
	د. شرح الرسالة العضدية في علم الوضع لمؤلفها خواجه علي السمرقندي، ١٥ ورقة في علم الوضع.	٤١١ ٤١١
	هـ حاشية علي الرسالة العضدية لخواجه علي السمرقندي، ٦ أوراق.	٤١١

	و. رسالة بلا عنوان في آداب البحث والمناظرة، لمؤلف مجهول، (٧) أوراق.	
١٤	مجلد يضم ما يأتي:	
	أ. (كشف الغوامض لقطر العارض) (الفقه الإسلامي)، أرجوزة فقهية في موضوع الفرائض، للعلامة الشيخ معروف النودهي، ألفها نظماً وشرحها هو بنفسه، ٥٦ ورقة.	٤١٢
	ب. رسالة في ثلاثة أوراق، بلا عنوان، فيها حل لبعض المسائل في الفرائض من قبل بعض العلماء، وفيها لغز لملا عبدالله البيتوشي وغير ذلك.	٤١٤
	ج. نظم السراجية، رسالة في الفقه (الفرائض) لمؤلفها عبدالملك الفتني، ١٦ ورقة.	٤١٤
	د. أربع صفحات في مسائل الطلاق والخلع،	٤١٥
	هـ. كتاب الفرائض، ناقص الآخر، مؤلفه مجهول، ٢٧ ورقة.	٤١٥
١٥	مجلد يضم ما يأتي:	
	أ. رسالة الاستعارات في البلاغة (نسخة أخرى)، لمؤلفها ملا أبي بكر المير روستمي، ٨ أوراق.	٤١٧
	ب. رسالة في علم الوضع (نسخة أخرى)، لمؤلفها ملا أبوبكر المير روستمي، ٧ أوراق.	٤١٨
	ج. شرح رسالة الاستعارات، لمؤلف مجهول، ١٧ ورقة.	٤١٨
	د. شرح رسالة في علم الوضع، لمؤلف مجهول، ٢٩ صفحة.	٤٢٠
	هـ. رسالة بلا عنوان في علم النحو، لمحمود بن إبراهيم، وهي صفحتان، وفي ذكر الفرق بين اسم الفاعل والفعل.	٤٢١
	و. رسالة في علم الصرف، بلا عنوان، مؤلفها مجهول، وهي محشاة، ١٤ ورقة.	٤٢١
	ز. رسالة صغيرة جدا في أهمية النحو والاعراب، صفحة واحدة.	٤٢٢
١٦	مجلد يحتوي على ما يأتي:	
	أ. أطباق الذهب، للأصفهاني، رسالة في الوعظ والحكمة والنصائح. وزعت مواد الرسالة على مقالات، ٦٢ صفحة.	٤٢٣
	ب. شرح العقيدة للشيخ علوان، نسخت في سنة ١١٠٩هـ، ٨ أوراق.	٤٢٥
	ج. رسالة في العقيدة الأسلامية باسم (المعاني)، للشيخ علوان، ورقتان.	٤٢٥

	د. قصيدة بعنوان: (الأضواء البرجة في إبراز دقائق المنفرجة)، للقاضي زكريا الأنصاري الشافعي، ألفها سنة ٨٨١هـ، وهي شرح لدقائق المنفرجة لأبي الفضل يوسف بن محمد بن يوسف التوزري المعروف بابن الخوسفي، ١٥ ورقة.	٤٢٦
	هـ. شرح رسالة الورقات لإمام الحرمين الجويني، لجلال الدين المحلي في علم أصول الفقه.	٤٢٧
	و. رسالة في التجويد باسم: الحواشي المفهمة في شرح المقدمة، ناقصة الآخر، ألفها نجل شمس الدين ابن الجزري، وهي شرح أو حاشية على منظومة شمس الدين ابن الجزري في علم التجويد المسماة بـ(المقدمة)، ١٣ صفحة.	٤٢٩
	ز. الأحاديث الأربعين للنووي، رسالة في علم الحديث، لمحي الدين يحيى بن شرف النووي، الفها في جمادي الأولى لسنة ٦٦٨هـ.	٤٣٠
	ح. منتخب كتاب الأربعين، رسالة في علم الحساب، لمؤلف مجهول.	٤٣٠
	ط. رسالة بلا عنوان، في التصوف وكرامات الأولياء، ٢١ صفحة.	٤٣١
	ي. رسالة في ثلاث صفحات، (ناقصة الآخر)، تتناول كرامات الأولياء.	٤٣٢
١٧	مجلد يضم ما يأتي:	
	أ. المصباح، رسالة في الاستعارة. (علم البلاغة)، لعصام الدين محمد إبراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفرائيني، (نسخة أخرى)، ٢٥ ورقة.	٤٣٢
	ب. شرح الرسالة العضدية المشهورة بـ(عصام الدين الشرح)، أو شرح عصام الدين، لعصام الدين إبراهيم بن محمد الاسفرائيني، وهو في علم الوضع، شرح لرسالة الوضع لعضدالدين الإيجي، (نسخة أخرى)، ٦٣ ورقة.	٤٣٣
	ج. حاشية على شرح عصام الدين للرسالة العضدية، (نسخة أخرى)، لمحمد بن حسين الحيدري، ١٥ ورقة.	٤٣٤
	د. الرسالة الحنفية، رسالة في آداب البحث والمناظرة، نسخت في قرية (بياره) سنة ١٢٢٣هـ، حين كان الناسخ أحمد بن عبدالكريم الدشتي، طالب لدى أستاذه مولانا إبراهيم. (٧) أوراق.	٤٣٥
	هـ. رسالة بلا عنوان، في آداب البحث والمناظرة، لأحمد بن رمضان بن حسن انويزدي، ورقتان، بخط أحمد بن عبدالكريم الدشتي	

	الجوانراويي، نسخها في بياره سنة ١٢٢٣هـ. و. حاشية على الرسالة العضدية في آداب البحث والمناظرة، لإبراهيم بن عربشاه الاسفرائيني، ١٥ صفحة. ز. رسالة بلا عنوان، وهي حاشية مولانا محمد بن حسين الماوراني على حاشية أمير ابي الفتح، على شرح رسالة العضد في الآداب، (نسخة مكررة في المجموعة). ح. حاشية الأمير أبي الفتح على الرسالة الحنفية في آداب البحث، ٦٩ صفحة. ط. تحقيقات في جهة الوحدة، لمحمدأمين، (نسخة أخرى)، نسخت في قلاجوالان سنة ١١٣٤هـ، في مدرسة ملا محمد البارهيي. ١٠ أوراق.	٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠
١٨	مجلد يحتوي على مايأتي: أ. رسالة بلا عنوان، في مسائل فقهية وقطعات أدبية، ناقصة الأول، أربعة أوراق. ب. حاشية الشرانشي الكُردي على رسالة الوضع، لعصام الدين، نسخت سنة ١١٣٥هـ في مدرسة مولانا محمد البارهيي في قلاجولان، ٥٠ ورقة. ج. رسالة في الوضع، (نسخة أخرى)، لعصام الدين الاسفرائيني، نسخت في قلاجوالان، مدرسة ملا محمد البارهيي، سنة ١١٣٤هـ، أيام حكومة عبدالرحمن باشا البابانى، ٥٠ ورقة. د. صفحتان فيهما أبيات شعرية فارسية.	٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤
١٩	مجلد يضم مايأتي: أ. العقيدة المرضية (أشعار مختارة منها)، وهي في علم الكلام، للعلامة الشيخ عبدالرحيم ابن الشيخ محمد سعيد المعروف بـ(مولوي) أو (معدومي)، ٥٢ ورقة. ب. العقيدة المرضية، (مجموعة أخرى)، من أشعار مولوي التعليمية، المستخرجة من كتابه: العقيدة المرضية. ألفها سنة ١١٩٧هـ، ٤٧ ورقة، نسخه في ١٣٣٨هـ. ج. كتاب الخلع، في الفقه، في أربع صفحات، وبعض الأشعار الفارسية عن الطريقة النقشبندية، ثم بعض المسائل الدينية عن العقيدة.	٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦

	د. مسألة فقهية منها الاسقاط للميت، كما هو ثابت في مذهب الإمام أبي حنفية، وهي أربع صفحات، ثم منظومة شعرية عربية في سبع أوراق على العقيدة الإسلامية.	٤٤٦
	هـ. موضوعات طبية في ثلاث صفحات.	٤٤٧
	ثم تأتي:	
	و. صفحتان فيهما أبيات فارسية.	٤٤٧
	ز. رسالة في علم البلاغة، قسم البيان، لملا باقر البالكي، (شرح ومتن).	٤٤٧
	ح. رسالة في التجويد، (متن وشرح)، لمحمد الصبان والشرح لمحمد كريم.	٤٤٧
	ط. منظومة لمحمد الصبان.	٤٤٨
	ي. متن البيقونية نظماً في علم الحديث.	٤٤٨
	ك. منظومة شعرية لمحمد الصبان، وفيها دعاء، وحديث منقول عن صحيح البخاري في التوضوء، قبل النوم، في ورقة ونصف صفحة.	٤٤٨
٢٠	مجلد يضم ما يأتي:	
	أ. اشعاراً لشعراء إيرانيين وكُرد بالفارسية والكُردية.	٤٤٨
	ب. عقائد لمولانا خالد النقشبندي، فارسية.	٤٤٨
	ج. عقائد لملا عبدالقادر النقشبندي، فارسية.	٤٤٨
	د. عقائد بالكردية الملا معروف السياگويزي.	٤٤٨
	هـ. أحاديث وأدعية وأشعار، ٢٨٤ صفحة.	٤٤٨
٢١	مجلد يضم ما يأتي:	
	أ. الفوائد الضيائية في النحو، وهو شرح لكافية ابن الحاجب في النحو، لعبدالرحمن الجامي، ناقص، بقيت منه ٢٩ ورقة، أي إلى موضوع (غير المنصرف)، نسخت سنة ١١١٦هـ.	٤٤٩
	ب. شرح رسالة الإستعارات لعصام الدين الإيجي في البلاغة، لمؤلف مجهول، (نسخة أخرى)، نسخت ١١١٦هـ، ٢٢ ورقة.	٤٥٠
	ج. حاشية حسن الزيباري على شرح رسالة الاستعارات (نسخة أخرى)، نسخت سنة ١١١٦هـ، في قرية برزنجه، نسخها خسرو بن جبرائيل بن فرهاد بن حاج عبدال الشاهوي، ٣٣ ورقة.	٤٥١
	د. حاشية على شرح الاستعارات للسمرقندي، (ناقصة الآخر)، ليس عليها اسم المؤلف، نسخها خسرو بن جبرائيل بن فرهاد بن حاجي عبدال	

	الشاهوي، (وهذا يدل على أن الحاشية للزيباري، لانه نسخ النسخة الأخرى المارة هذه)، بقيت منها ٢٥ ورقة.	٤٥٢
٢٢	مجلد يضم ما يأتي: أ. رسالة تذكرة الإخوان، لمحمد بن إبراهيم العليجي القلهاني، ١٠ أوراق، وهي في بيان اصطلاحات وكتب معتمدة في فقه الشافعي، وبيان جواز التقليد وشروطه، وذلك في أربعة أبواب. ٤٥٣ ب. رسالة مسائل فقهية، لملا عبدالقادر المدرس الكاني كبودي، وهي بخط يده، ٦ أوراق. ٤٥٤ ج. رسالة بلا عنوان، نسخها ملا عبدالقادر الكاني كبودي عند ما كان مدرساً في (بياره). وقال: (جامعها صاحب الخليل كافي الكفايات بالري). وهي جامعة لأحاديث النبي (ص) وأقوال حكماء وزُهاد وعلماء في التمسك بالأخلاق الفاضلة والتخلي عن الرذائل. ٤٥٥ د. رسالة تضم قصائد فارسية لعدة شعراء. ٤٥٥ هـ رسالة في مسائل فقهية لملا عبدالقادر الكاني كوەيي في الخلع والتعليق والصداق.	٤٥٦
٢٣	مجلد يضم ما يأتي: أ. رسالة في الفرائض (كتاب الفرائض).بخط ملا عبدالقادر ديوانه في (بياره)، في شهر صفر سنة ١٣١٦هـ ٢٥ ورقة. ٤٥٦ ب. رسالة الوسوسة، فارسية، ١١ صفحة، مجهولة المؤلف والتأريخ، بعدها ٢٩ بيتاً من الشعر للشيخ عمر ضياء الدين النقشبندي البياري، وهي باللغة العربية. ٤٥٧ ج. رسالة المعفوات، لملا خليل السيرتي (السعرتي)، بخط ملا عبدالقادر ديوانه ابن محمد، ٨ أوراق.	٤٥٧
٢٤	أوراق مبعثرة، تتألف منها قطعات في موضوعات مختلفة، من تأليف ملا محمد القزلجي: القطعةالأولى: (٩) أوراق، في موضوعات الدين، المادة، الماديين وتوحيد الألوهية وحاجة البشر إلى الرسالة. وصل فيها الى المحاضرة السادسة. وبعدها أربعة أوراق أخرى، في شرح بعض المصطلحات الكلامية. مثل: الوجوب، العدم، البقاء، القدرة، الارادة، التكوين، الكلام النفسي.	٤٥٨

	القطعة الثانية: في تفسير بعض الآيات الكريمة، يظهر أنها مسودات، لأنه كتبها بشكل غير مرتب وفي أوقات مختلفة.	٤٥٨
	القطعة الثالثة: موضوعات في أصول الدين والعقائد الأسلامية، كالإيمان بالله وبالرُسل والمعجزات والإيمان بالآخر ببراهين عقلية. ٨ صفحات.	٤٥٩
	القطعة الرابعة: رسالة صغيرة بعنوان: (القانون الوقتي للمرافعات الشرعية)، ١٩٤٠م.	٤٥٩
	القطعة الخامسة: تسعة أوراق ونصف، رسالة ألفها ملا علي القزلجي، في علم الفرائض، وعرفت بالفرائض القزلجية، وهي ٢٣ صفحة.	٤٥٩
٢٥	مجلد يضم ما يأتي: أ. العقيدة المرضية (نسخة أخرى)، لعبدالرحيم مولوي الملقب بـ(المعدومي)، نسخت في شوال ١٣٣٨هـ، لأجل ملا أسعد الكوماسي، وهي في علم أصول الدين والعقائد الأسلامية، ألفها نظماً باللغة الكردية – الهورامية، ٥٢ صفحة.	٤٥٩
	ب. دولتنامه، رسالة شعرية لملا خضر الرواري، في شهر رمضان سنة ١١٩٧هـ. نسخت في ١٣٢٨هـ، وحولها الشيخ عبدالكريم المدرس الى السورانية، بتصرف وسمّاها (إقبال نامه). وهي في ٤٥ ورقة.	٤٦٠
	ج. كتاب الخلع والطلاق في الفقه. مجهول المؤلف والتأريخ، ٤ أوراق.	٤٦١
	د. رسالة بلا عنوان، مجهولة المؤلف والتأريخ، بخط محمد كريم. وهي أرجوزة شعرية تعليمية في علم الكلام والعقيدة الأسلامية، وآخرها أدعية في أبيات شعرية كردية، وبعدها ورقة كتب فيها بيان ترتيب إسقاط الميت للفاضل القزلجي.، (٨) أوراق.	٤٦١
	هـ. مطلب في إسقاط الصلاة عن الميت لمؤلف مجهول، ورقتان ونصف صفحة، نسخت في خانقاه دووروو / ١٦ ربيع الثاني ١٣٣٩هـ.	٤٦٢
	و. تحفة المبتدئ، شرح لرسالة بيان البيان، المتن: (بيان البيان)، لملا باقر البالكي، والشرح: (تحفة المبتدي) للشيخ عبدالكريم المدرس. وهو في علم البلاغة، تم الشرح في ١٣٣٢هـ في خانقاه دووروه.	٤٦٢
	ز. رسالة في التجويد (متن وشرح) بلا عنوان، لمحمد كريم، ١٨ ورقة، وهي منظومة شعرية مختصرة.	٤٦٣

	ح. متن البيقونية، في علم الحديث، أرجوزة شعرية، في ورقتين، تليها منظومة الصبان في العام نفسه.	٤٦٤
٢٦	مجلد يضم مايأتي: أ. رفع الخفا بشرح ذات الشفا، لمحمد ابن الحاج حسن المعروف بـ(ابن الحاج) السنجوي، وهو في السيرة النبوية، ألفه سنه ١١٨٧هـ وانتهى منه في ١٩ محرم، ٢٢٢ ورقة. ب. ملخصات من فتاوي ابن حجر، لابن حجر الهيتمي المكي، (٨) أوراق. ج. الرسالة الحرفية، صفحتان، للسيد الشريف الجرجاني. د. حاشية لجلال الدين الدواني، في علم التوحيد والصفات، تدور حول الوجود والموجود، وفي ظهر الورقتين حواش نحوية هـ. رسالة بلا عنوان، في علم النحو، موضوع الظرف، سمّاها الناسخ (الرسالة الظرفية)، وهي من تأليف ملا عبدالرحمن الجلي، وهي ثلاث صفحات محشاة. و. مسألة الظرف، ثلاث صفحات، وهي في الأصل بلا عنوان، لمؤلف مجهول، وكذا هي مجهولة الناسخ والتأريخ. بعد هذه الرسالة توجد ١٢ ورقة، جمعت فيها مسائل ومواضيع متفرقة في مختلف العلوم العربية والإسلامية، وأكثرها مستلة من كتب معتمدة. ز. عقد الدرر في مصطلح أهل الأثر، للشيخ معروف النودهي البرزنجي، وهو منظومة شعرية تعليمية، ٢١٠ أبيات، في علم الحديث. ح. تبصرة، منظومة شعرية تعليمية في العقيدة الإسلامية، (ناقصة الأول) مؤلفها مجهول، وكذا تاريخ تأليفها، نسخها أحمد لأجل ملا عبدالخالق، ليلة الأحد ٥ ذي القعدة سنة ١٣٢٦هـ، وهي ١٣ ورقة.	٤٦٤ ٤٦٦ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٨ ٤٦٩
٢٧	مجلد يضم ما يأتي: أ. شرح رسالة الوضع، للميرروستمي، من قبل ملا عبدالله شيخ ممودي، ٣٢ ورقة. ب. تحفة الإخوان، ورقتان، تأليف: أحمد ترجاني زاده. تضم مقتطفات من علوم ثلاثة الوضع، البلاغة، قسم البيان، المنطق، موضوعة للمبتدئين.	٤٧٠ ٤٧١

	ج. رسالة الوضع (نسخة أخرى)، تأليف العلامة أبي بكر المير الروستمي، ٣٣ صفحة. د. رسالة الإستعارة، (نسخة أخرى)، للعلامة ملا أبي بكر المير روستمي، ١٩ صفحة. هـ كتاب ناما شرح الإستعارة، للشيخ عبدالله ابن الشيخ ممودي، هذه الرسالة شرح لرسالة الإستعارة، لملا أبي بكر المير روستمي في علم البلاغة، قسم البيان، وهي كاملة، ٢٢ ورقة.	٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤
٢٨	مجلد يضم ما يأتي: أ. شرح الشمسية لغته تركية، (نسخة أخرى). لقطب الدين الرازي التحتاني، فرغ منه صُحوة الاربعاء ١٨ ربيع الأول سنة ٩٠٥هـ ببلدة جروه، وهو شرح لكتاب الشمسية لنجم الدين القزوينى. ب. شرح العقائد العضدية في علم الكلام، لمحمد بن أسعد الصديقي الدواني. نسخ في خريف ١١٤٥هـ، وهو محشي، (١١٠) أوراق. ج. حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية، وهي من خيرة الحواشي في باب علم الكلام، وهذه النسخة غنية بالحواشي والشروح، وهي ٦٤ ورقة.	٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧
٢٩	مجلد يضم ثلاث رسائل في علمي المنطق والحكمة كما يأتي: أ. شرح رسالة المقولات لملا علي القزلجي، شرحها السيد ملا عبدالقادر ابن ملا مؤمن، ١٦ ورقة. ب. حسامكاتي، في علم المنطق، لحسام الدين، نسخها حسين شريف محمد (مفقودي) في مسجد القاضي البنجوني يوم الجمعة سنة ١٣٧٣هـ/١٩٥٥م، عندما كان طالباً عند ملا أحمد ابن ملا محمد خواهرزاد البنجويني. ج. إيساغوجي، (نسخة أخرى)، لأثيرالدين الأبهري، في علم المنطق، نسخها حسين شريف محمد مفقودي، وفي آخر هذه الرسالة وبعد أربع	٤٧٨ ٤٧٩

	أوراق بيضاء رسالة للشيخ عثمان سراج الدين الثاني ابن الشيخ علاءالدين النقشبندي البياري إلى ملا عبدالرحيم المعروف بـ(القاضي) في منطقة شلير وناوخوان، وفي ظهر الورقة الأخيرة أبيات فارسية.	٤٨١
٣٠	مجلد صغير يضم أربع رسائل في علوم مختلفة: أ. رسالة الوضع في علم الوضع، (نسخة أخرى). لملا أبي بكر المير روستمي، ٩ أوراق. ب. رسالة الاستعارات (نسخة أخرى)، في علم البلاغة، قسم البيان، نسخها موسى صاحون. ج. إيساغورجي، (نسخة أخرى)، لأثيرالدين الأبهري، نسخها موسى صاحون، ٧ أوراق. د. كتاب الفرائض، في الفقه، لمؤلف مجهول، نسخه موسى، سنة ١٣١٤هـ، (١٣) ورقة.	٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥
٣١	مجلد يضم الرسائل الآتية: أ. رسالة الحساب، (نسخة أخرى)، لبهاء الدين العاملي. ٤٣ ورقة. ب. رسالة بلا عنوان في علم الحساب، مجهولة المؤلف والناسخ والتأريخ. وهي كحاشية على رسالة الحساب لبهاءالدين العاملي، ٥ أوراق. ج. رسالة بلا عنوان، في علم العروض، وهي شرح لرسالة المختصر لأبي عبدالله محمد المعروف بأبي الجيش الأنصاري الأندلسي. د. رسالة بلا عنوان، مجهولة المؤلف والتأريخ وهي قصة أو حكاية تبدأ بمجلس في قصة بلوقيا من بني اسرائيل. بخط حسين بن محمود بن حسين باسني، (٦) أوراق.	٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩
٣٢	مجلد ناقص الآخر يضم كتابين: أ. رسالة في علم المنطق، بلا عنوان، (ناقصة الآخر). مجهولة المؤلف والناسخ والتأريخ. ٣٢ ورقة. ب. شرح تصريف الزنجاني، المعروف في كُردستان بـ(سعديني)،	٤٩٠ ٤٩٠

	للسعدالدين التفتازاني.	
٣٣	مجلد يضم ما يأتي: أ. المغني، كتاب في النحو، ألفه: أحمد بن الحسين الچارپردي، (٢٩) ورقة. ب. متن تصريف الزنجاني في علم الصرف، للشيخ إبراهيم الزنجاني، ١٦ ورقة.	٤٩١ ٤٩٣
٣٤	مجلد يضم ما يأتي وهو ثلاث رسائل فقهية: أ. كشف الغوامض لقطر العارض، (نسخة أخرى). للعلامة الشيخ معروف النودهي، ٥٩ ورقة. ب. نظم السراجية، أو خلاصة الفرائض. (نسخة أخرى)، لعبدالملك الفتني، (٦) أوراق. منظومة شعرية تعليمية في الفرائض والمواريث، على مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت. ج. كتاب الفرائض، مجهول المؤلف والتأريخ، بخط ملا معروف السيرەيي، وهو محشى، ٢٦ ورقة.	٤٩٤ ٤٩٦ ٤٩٧
٣٥	مجلد يضم ما يأتي: أ. رسالة في النحو العربي، بلا عنوان، مجهولة المؤلف والناسخ والتأريخ. وهي ناقصة من وسطها وآخرها. شرحت باللغة التركية، الباقي منها (١٢) ورقة. ب. شرح العقائد العضدية، (نسخة أخرى)، أُلف سنة ٩٠٥هـ ببلدة جروه، سمّي بـ: (تصحيح العقائد الدينية وتوضيح الاعتقادات الحقة التعينية)، لمحمد بن أسعد الصديقي – جلال الدين الدواني- نسخ سنة ١١٤٥هـ، في فصل الخريف، شهر جمادى الأولى، (١١٥) ورقة. ج. حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية لسعدالدين التفتازاني لأحمد بن موسى الخيالي، ٦٧ ورقة.	٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠١
٣٦	مجلد يضم ثلاث رسائل:	

	أ. رسالة سعدالله الصغير، لسعدالله البردعي، (نسخة أخرى)، في علم النحو، ٢٠ ورقة. ب. تفصيل الجرجاني، رسالة في النحو، لعلي ابن الشيخ حامد الشيخاني، (٣٣) ورقة. ج. رسالة الظرف، في علم النحو، للسيد حسن الجوري، وهي ورقة واحدة.	٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤
٣٧	بلا عنوان للشيخ عبداللطيف دانساز ابن الشيخ عبدالكريم، بخطه، ٥٩ ورقة.	٥٠٤
٣٨	مجلد يضم : أ. أرجوزة أو منظومة (الشامل للعوامل) في النحو (نسخة أخرى)، نظم فيها عوامل النحو للشيخ معروف النودهي، ألفت سنة ١٢٤٢هـ، وهي ست أوراق، الفها بطلب من الشيخ عبدالله البيتوشي، أستاذه في قرض الشعر. ب. رسالة في علم الصرف بلا عنوان، لملا عبدالله ابن ملا محمد البيتوشي الكردي، وهي في أفعال أتت واوية ويائية، وهي صفحتان من المجلد ١٤، ١٥. ج. رسالة صغيرة وهي خمسة أبيات من الشعر التعليمي في علامات الأفعال ثم ١٢ بيتاً عن خصائص الأسماء وهي للبيتوشي. د. رسالة شعرية تعليمية من نظم ملا عبدالله البيتوشي، عدد أبياتها ١٥ بيتاً، وهي عن المصادر الشاذة. هـ. قصيدة كردية باللهجة الگورانية، مكوّنة من (٣٠) بيتاً بعنوان: مناجاة مولانا خالد. و. صفحة (١٩-٢٠) من المجلد ورقة ألزقت بالمجموعة وقياسها مختلف عن أوراق المجلد. كتبت في وجهها أسماء الخلفاء الراشدين وشجرة نسبهم وفي ظهرها موضوعان؛ أحدهما: تلقين الميت، والآخر: أُمور يجب	٥٠٦ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥٠٩ ٥٠٩

القرآن الكريم وتفسيره

(١)

اسم المخطوط: **القرآن الكريم**.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٢٥٦هـ.

عدد الأوراق: ٤٣٦.

قياس الورق: ٣١×٢١ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥.

هذه النسخة من القرآن الكريم عائدة إلى أُسرة المرحوم ملا حسين البِسكندي المعروف بمرتبته العلمية الرفيعة. نسخت بخط نسخي جميل جداً. وهي نسخة كاملة الأوراق لا نقص فيها، كتبت على أوراق بيضاء لماعة سميكة، سالمة من عيوب النقص والتمزق والتلف فيها.

ضبطت الكلمات بالشكل ضبطاً تاماً، و وضعت علامات الوقف والوصل ونهايات الآيات وغيرها بصورة واضحة. توجد بعض آثار الرطوبة على شكل بقع متناثرة في بعض الصفحات، لكنها قليلة لم تؤثر في الكلمة بإزالتها أو مسحها أو جعلها بحيث لا تقرأ.

وضع الناسخ إطاراً تخطيطياً بمداد أحمر كتبَ في داخله الآيات. وفي بعض الصفحات جعل خطوطاً حمراء على سطرين في بداية الصفحة وسطرين في وسطها وسطرين في آخرها. وفي بعض الصفحات اقتصر على سطر واحد في وسط الصفحة. كتب أسماء السور، وعدد آياتها، وكونها مكية أو مدنية، بمداد أحمر. كتب رقم الأجزاء كتابة في هامش الصفحة من الجانب الأيسر. لم يرقم الصفحات، واكتفى في ترتيب الأوراق وتسلسلها بكتابة أولى كلمة تأتي من السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة.

ظهر الورقة الأولى -المكتوبة فيها سورة الفاتحة-، ووجه الورقة الثانية-المكتوبة فيها بداية سورة البقرة- أعيد ترميمهما بإلزاق قطعتين ورقيتين متوسطي الحجم مكتوبة فيهما ثانية سورة الفاتحة وبداية البقرة. ومع أن المداد أسود واسم السورة وعدد الآيات مكتوب بالأحمر، إلاّ أنه يوجد خطأ في ما كتب بالأحمر، حيث كتب (سورة الفاتحة الكتاب سبع آيات). والصواب (سورة

فاتحة الكتاب وهي سبع آيات)، وكتب (سورة البقر) والصواب (سورة البقرة). وكتب عدد آياتها بـ(مائتان ست وثمانون آية) والصواب (مائتان وست وثمانون آية).

وكتب من باب التفنن في الكتابة والإشارة إلى عظمة وقدسيّة القرآن آية (إنه لقرآن كريم) قبل (ولا الضالين) وكتب في (كتاب مكنون) بعد (ولا الضالين). وكتب بإزائه من وجه الورقة اللاحقة بعد أربعة سطور من بداية البقرة تكملة الآيتين بآية (لا يمسه إلاّ المطهّرون، تنزيل من ربّ العالمين).

ونجد في ظهر الورقة الثانية أن الناسخ نسي كتابة بعض الآية الثالثة عشرة. واستدرك كتابتها في هامش الصفحة الأيمن. وهي قوله سبحانه ".. آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء، ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون". وكتب (ألا) بـ(على) في الآية نفسها. كما نسي كتابة لفظ (ورعد) في الآية التاسعة عشرة واستدرك كتابته في الهامش. وكذا أخطأ في ظهر الورقة الخامسة في كتابة (وانّ). وكتبها بـ(والله). ثم أصلحها في الهامش. وهكذا نجد بعض الكلمات التي نسي كتابتها أو أخطأ فيها استدرك كتابتها في الهامش، وهي قليلة.

إنّ هذه النسخة من المصحف الكريم قد جلد تجليداً حديثاً، عام ١٩٧٦.

(٢)

اسم الكتاب: القرآن الكريم (النص الكريم وترجمته باللغة الفارسية)

اسم الناسخ: محمد قاضي علي.

تأريخ النسخ: جمادى الأولى، سنة ١١٦٠هـ.

عدد الأوراق: ٣٣٣.

قياس الورق: ٢٧,٥×١٦سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: (١١) سطراً للنص القرآني و (١١) سطراً لترجمته بالفارسية.

هذه النسخة من القرآن الكريم تعد من النسخ النادرة من حيث جودةُ الخط والزخرفة الجميلة وما فيها من إطارات وأشكال مذهبة في هندسة جميلة للخطوط والأشكال والمساحة التي كتب فيها النص الكريم. وكذلك دقة الخط وجمالية ترجمته الفارسية. ولا نجد في ما كتب قرآناً وترجمةً حكّاً ولا شطباً ولا عيباً في الكتابة والخط.

وضع النص المكتوب داخل إطار تخطيطي ملون من الأطراف الأربعة للورقة وفي أكثرية الصفحات دائرة بواقع (٢١,٥سم) أو أكثر ملون داخلها بمداد أحمر أو بالصبغ الأحمر. وكتب

حرف (ع) في وسط الدائرة الحمراء، وفي بعض الصفحات تتكرر تلك الدائرة.

ونجد أيضاً في بعض الصفحات شكلاً شبه مخروطي فيه رسوم وصور مختلفة الأشكال والألوان والقياسات ملونة بألوان عديدة تعجب الناظرين. وفي وسط الدائرة كتب رقم الجزء في بعض تلك الأشكال وفي بعضها لم يكتب شيء، وطلي بعض مواضع الشكل ودائرته طلاءً ذهبياً في لونه. علماً أن في بعض الصفحات أشكالاً أخرى ملونة ومُذَهَّبَة. ونجد في الطرف الأيمن والأيسر أو في أعلى أو أسفل بعض الصفحات حواشي وتوضيحات باللغة الفارسية في تفسير بعض الآيات أو الكلمات القرآنية الواردة في الصفحة نفسها.

ترجمت كلمات كل سطر من آيات القرآن الكريم تحت ذلك السطر بمداد أحمر وبخط فارسي دقيق، جميل فارسي غير مشطوب عليه. وفي نهاية كل آية وضعت دائرة مذهبة إيذاناً بنهاية الآية في ص ١٠٨، وفي سورة الأعراف لم يكتب الناسخ كلمة (إن هي) ضمن قوله تعالى: ".. إن هي إلاّ فتنتك تضلّ بها من تشاء". واستدرك كتابتها في الطرف الأيسر من الصفحة بإزاء موضعها من الآية، وكتب ترجمتها تحتها. ويلاحظ أن السطر الأخير من ترجمة الآيات في كل صفحة كتب خارج الإطار من أسفل الصفحة وبلونها الأحمر. الصفحات غير مرقمة، ولكن بكتابة الكلمة الأولى الآتية في بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة حافظ على ترتيب الصفحات. تعرضت هذه النسخة للرطوبة ولكنها لم تؤثر فيها، ولم تؤدِ إلى تمزقها أو حك ومسح بعض كلماتها.

ولكون الناسخ استعمل نوعين من المداد الأسود للنص القرآني والأحمر للترجمة الفارسية، فقد جره الذهول عن ذلك أن يكتب بعض الكلمات من القرآن بالمداد الأحمر. ثم انتبه وعاد إلى الكتابة بالمداد الأسود. تعرضت أطراف بعض الأوراق لتمزيق جزئي، وعولج بلزق قطعة ورقية بالورقة الممزقة في المكان نفسه. ولأن ترك المسافات الفارغة من الكتابة واسع نسبياً في أطراف الأوراق لم يصل التمزق إلى مواضع الكتابة في غير ورقتين فيما قبل الأخيرة.

ونود أن نؤكد ثانية أن هذه النسخة من القرآن الكريم من النسخ الممتازة بجودة خطها وزخرفتها الجميلة وتذهيبها وأشكالها الجذابة.

(٣)

اسم الكتاب: **أنوار التنزيل وأسرار التأويل،** (الجزء الأول)، **المعروف** بـ(تفسير القاضي البيضاوي أو تفسير البيضاوي).

اسم **المؤلف**: القاضي ناصرالدين البيضاوي.

تأريخ التأليف: مجهول.
اسم الناسخ: مجهول.
تأريخ النسخ: مجهول.
عدد الأوراق: ٢٨٢ (٥٨٣ص).
قياس الورق: ٣٠,٥×٢٠سم.
لون الورق: أبيض.
نوع الخط: النسخ.
لون المداد: أسود.
عدد السطور في كل صفحة: ٢٢-٢٧.
المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

نسخة جيدة، تقرأ بسهولة، خطه واضح وبارز، كتبت كلماتها من منتصف الجزء بشكل أكبر حجماً وأبرز ما هو في أوله وآخره. تم تحشيته إلى الورقة (٤٣)، وبعدها لا تجد الحواشي أو التعليقات عدا استدراكات لكلمات لم تكتب في مواضعها داخل السطور سهواً من الناسخ أو نسياناً. وتلك الحواشي الموجودة إلى الورقة (٤٣) كتبت بخط واضح جميل وضمن تصميم رائع لكل حاشية وأشكال فنية اختارها الناسخ بسليقته الفنية الرقيقة، وضمن هذه الأوراق الأولى (٤٣) توجد عبارات وتوضيحات وشروحات فيما بين السطور. وضع الناسخ خطوطاً حمراء أو سوداء على الآيات القرآنية الكريمة، وكتب تفسيرها خارج تلك الخطوط، ولكنه لم يضبط الآيات بالشكل ولم يحصرها داخل قوسين.

لم يرقم الصفحات بل الكلمة الأولى في السطر الأول من الصفحة اللاحقة كتبت أيضاً في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة وتحت نهاية السطر الأخير، مع فاصل مناسب بين السطر والكلمة، وبذلك تم ترتيب الصفحات وتسلسل الأوراق.

لا يوصف الخط بالجودة ولا يوصف بالرداءة أيضاً، ولكنه سهل القراءة واضح الكلمات بارزها، اتخذت الأوراق حجماً وسطاً بين الخفة والسماكة، ولكنها محتفظة بلمعانها ونصاعتها وسلامتها. تعرض بعض الأوراق لرطوبة خفيفة غير مؤثرة. وهذا الجزء يضم تفسير القرآن الكريم من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الكهف، أي هو تجاوز تفسير نصف القرآن الكريم. والجزء هذا مغلف بغلاف كارتوني مغطى بالجلد، وأوراقه مربوطة ربطاً محكماً عن طريق عملية (جزوبند)، فليس بحاجة إلى ترميم.

يبدأ هذا الجزء بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، فتحدى [بأقصر سور من سورته[١]] مصاقع الخطباء من العرب العرباء ..". وآخره: "... من

[١] الصواب: بأقصر سورة من سوره. [المفهرس]

قرأ سورة الكهف من آخرها كانت له نوراً من قرنه إلى قدمه، ومن [قرءها[2]] كلها كانت له نوراً من الأرض إلى السماء".

(٤)

اسم الكتاب: **القرآن الكريم**.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٣٧٢

قياس الورق: ٣٨×٢٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: الثلث.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٢.

المصدر: ورثة الشيخ حسن گله‌زه‌رده.

هذه النسخة من القرآن الكريم تُعد نسخة نادرة، إذ هي –كما مثبت في وجه الغلاف الثاني باللغة الفارسية من قبل أحد أحفاد الشيخ حسن گله‌زه‌رده - قد أهديت إلى السيد أحمد پاشا الوزير –الوالي العثماني على بغداد- حيث قام بحملة عسكرية على العراق العجمي، جنوب كُردستان الشرقية، محافظات كرمانشاه، همدان، في إيران. وكان إلى جانبه في حملته العسكرية السيد حسن گله‌زه‌رده المعروف بـ(السعداني). وقد حصل على هذه النسخة في تلك الحملة وأهداها للشيخ حسن. فاقتناها الشيخ واحتفظ بها، وجاء أبناؤه وأحفاده من بعده، فاحتفظوا بها وقاموا بصيانتها وإدامتها ومع كل الكوارث والنوازل التي حلت بقرية گله‌زه‌رده –ولاسيّما في النصف الثاني من القرن الماضي- فقد أحرقت القرية مرات من قبل الجيش العراقي وتعرضت لقصف الطائرات والمدافع وأجبر سكانها على الرحيل، فحمى أحفاد الشيخ حسن النسخة وحملوها معهم في الرحيل.

كتبت هذه النسخة بخط ثلثي جميل جداً، وكلمات الآيات بارزة، ونسخت بقياسات كبيرة الأحجام. وضعت في نهاية كل آية دائرة صغيرة بمداد أحمر. وكتبت في أطراف الصفحات الوحدات القياسية للآيات الكريمة، حسب المصطلحات الخاصة بها في علم التجويد والقراءات

---

[2] الصواب: قرأها. [المفهرس]

ك(حزب، عشر، خمس، جزء..) وبمداد أحمر أيضاً. لم ترقم الصفحات، إلاّ أنّ كتابة أولى كلمة يبدأ بها السطر الأول من وجه الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر تحت السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة جعلت الأوراق مرتبة ومتسلسلة، ثم وضعت أرقام الصفحات بقلم رصاص.

ولما فاتح السيد حسين حسن كريم ورثة الشيخ حسن بإيداع النسخة أو صورتها المستنسخة في مركز ژين، وافقوا مشكورين على تصويرها. ولما وجدنا النسخة آيلةً نحو الهلاك إثر تمزق أوراقها وعلاجها بملصقات ورقية، وتعرضها للرطوبة وتأثير الأرضة والجراثيم المختلفة فيها، لم يكن أمامنا إلاّ أن نعالجها مختبرياً.

تمتاز هذه النسخة بتأريخها القديم وجمالية خطها وحسن إقتنائها وحفظها طوال تلك السنين بصورة جيدة. ويذكر أنَّ في الصفحة الأولى منها، تمزقات أزالت بعض الكلمات منها، وأنَّ أوراقها الأربع الأصلية في آخرها قد ضاعت، ووضعت مكانها أربع أوراق أخرى، كتبت فيها من أواخر سورة العاديات إلى نهاية سورة الناس.

وتوجد في (ص ٤٦-٤٧) إثر ختم في أسفل الصفحتين، كتابةُ اسمي (أحمد ومحمد) في وسط الختم. وكتبت أسماء السور وعدد أياتها بمداد أحمر في بداية كل سورة. وكتب أيضاً أنها مكية أو مدنية، وكتب لفظ البسملة في مساحة سطر كامل، أي مدت بينها لتصل إلى نهاية السطر. والبسملة فاصلة بين السور. وأينما انتهت سورة جاءت بعدها سورة أخرى مباشرة دون فاصل بينهما إلاّ لفظ البسملة. وكتبت علامات الوقف والوصل وغيرها بالحروف الرامزة إليها مثل الحروف (ص، ط، ج، ع، لا قف ..) في أماكنها المطلوبة.

ويجدر بالذكر أن الشيخ حسن، هو أحد السادة الصحيحي النسب الموصول بالإمام "علي ابن أبي طالب" و"فاطمة الزهراء" (رضي الله عنهما). وقد كان أحد أولياء الله المعروفين في كُردستان والعراق، ويذكر له من الكرامات والمواقف الدينية والإسلامية ما يشهد له بالفضل وعظمة الخلق وطيب السريرة إلى درجة لا شك في صدقها.

وقد كان ذا موهبة علمية نادرة في زمانه، وخاصة في مجال العلوم الدينية والفلكية، وقد نصب في قريته گلەزەردە مرصداً فلكياً لحسابات المواسم ومطالع الشمس والقمر والنجوم ومغاربها وتغيرات ساعات الأيام والليالي حسب الفصول الأربعة وغيرها من الحسابات الفلكية والأنواء الجوية. وترك آثاراً علمية في علوم مختلفة. وكانت له زاوية أو تكية لإرشاد الناس وتربية المريدين وإعانة الفقراء والغرباء والمنكوبين والملهوفين. وحينما طلب منه نادر شاه في حملته على شهرزور والعراق أن يزوره ويعينه ويصوب غاراته، وذكر بأنه يبعث أمجاد أجداده، رّد عليه برسالة يعتز بها التأريخ حيث رفض طلبه بصريح القول، بل نصحه أن يكف عن حملته الظالمة

وألاّ يوقع الأذى بالمسلمين ويكف عن قتال أهل البلاد الواقعة تحت سيطرة السلطان العثماني، ورسالته منشورة.

كان الشيخ حسن ملقباً بالسعداني وهو ابن الشيخ محمد النودهي المعروف بـ(الكبريت الأحمر). وقد كان من المعمرين، إذ ولد سنة ١٠٨٦هـ وتوفي سنة ١١٨٥هـ أي: عاش قُرابة مئة سنة قضاها كلها في تحصيل العلوم وتدريسها وفي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي التأليف وخدمة المسلمين.

(٥)

اسم الكتاب: **القرآن الكريم**.

اسم الناسخ: محمدطاهر سيّدزاده الهاشمي ابن قيدار الهاشمي الحسيني السوليِّ البرزنجي.

تأريخ النسخ: انتهى منه ليلة الخميس ١٠ شوال سنة ١٤٠٣هـ.

عدد الأوراق: ٣٧٣.

قياس الورق: ٢٣×١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١ في كل صفحة.

المصدر: محمد طاهر سيّدزاده الهاشمي ابن السيد قيدار الهاشمي.

هذه النسخة من المصحف الشريف نسخت نسخاً جيداً واضحاً يعجب الناظرين. وأوراقها سميكة نسبيّاً وناصعة البياض. كتب في أعلى كل صفحة من وجه الورقة رقم الجزء كتابة مثلاً (الجزء الأول، الجزء الثاني، الجزء الثالث..)، وكتب في أعلى ظهر كل ورقة اسم السورة، هكذا: (سورة الفاتحة، سورة البقرة، سورة آل عمران..)، وكتبت في الجانب الأيسر من أسفل ظهر كل ورقة –تحت السطر الأخير- أولى كلمة تأتي في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة، وبذلك حوفظ على ترتيب الأوراق وتسلسلها. وقد رقم فيما بعد كل صفحة منها بقلم رصاص. لا يتعدى كل سطر (٩,٥ سم) أفقياً من الصفحة وليست في أطراف الأوراق أو فيما بين السطور أية كتابة. وكتبت علامات الوقف والوصل وغيرهما بمداد أحمر. لم يكتب رقم الآيات ولم توضع أية علامة في نهاية الآيات؛ بل جعل المكان فارغاً. حيث فصل بين الآية وتاليتها بمكانٍ فارغٍ بواقع أقل من سنتمر واحد. وكتبت الوحدات القياسية للأجزاء مثل كلمة (حزب) في طرف الصفحة بمداد أحمر. وكذا إذا وقعت بداية الجزء في وسط الصفحة كتب رقم الجزء في الطرف بمداد أحمر، وبكلمات مثل:

(الجزء الرابع). الورقة ذات (ص ٧٦-٧٧) قد انفصلت من مكانها فهي بحاجة إلى شدِّها ثانية، الكتاب مغلف ومشدد الأوراق عن طريق عملية (جزوبند) المعروفة. وفي آخر النسخة الشريفة ثلاث أوراق فارغة بين الغلاف ونهاية الكتاب الكريم. وتوجد ورقة واحدة في أولها بين الغلاف والورقة الأولى منه. ولا تجد شطباً أو تعرضاً للحك والتمزق أو أي عيب كتابي.

(٦)

اسم الرسالة: **بلا عنوان** (ناقص).

اسم المؤلف: ملا محمد ابن ملا حسين القزلجي.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

عدد الأوراق: ٤٣ صفحة.

قياس الورق: ١٩,٥×١٦ سم.

لون الورق: أبيض. مخطط (دفتر مدرسي صغير).

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٤-١٧.

المصدر: د. عمر عبدالعزيز.

يظهر أنّ هذه الرسالة كانت مشروعاً للمؤلف في بحث علمي عن علوم القرآن وتفسيره. فكتب هذه كمسودة لمشروعه. غير أنه لم يكمل ما شرع فيه، فتوقف عن العمل لأسباب مجهولة. إلاّ أنه يجب أنْ نقول: إنه بدأ عمله كباحث علمي متمكن في أنْ يخرج بحثه في ثوب جديد عن تفسير القرآن ومنهج المفسرين وكذا عن علومه والعلوم العربية التي لا غنى عنها في تفسير القرآن وفهم معانيه كما ينبغي، وهو قد قسم ما ألفه إلى أجزاء أو موضوعات متعددة كتعريف القرآن وكيفية نزوله ومكية ومدنية سوره وآياته، ثم جمعه وإعتناء المسلمين به ومبادئ التفسير ومقاصد القرآن، وركز على التفسير ومراحله. وفي بعض المواضع شطب عباراتٍ أو سطوراً بكاملها وكذلك كلمات معينة. ووضع بعض التذييلات والتعليقات في الهامش (أسفل الصفحة). والناظر لهذه الرسالة المسودة يجد فيها فوائد جمة، وكذلك القارئ؛ ولكن عدم إكمالها حال دون أخذ الفائدة المرجوة منها.

تبدأ الرسالة بـ: "القرآن هو كتاب الله المعروف المعجز بلفظه ومعناه المتعبد بتلاوته المنزل على محمد (صلى الله عليه وسلم) منجماً في ليلة القدر من رمضان للسنة الحادية والأربعين من

ميلاده، حيث أوحى إليه من غار الحراء -الذي كان يتحنث فيه- أول آية. وهي قوله تعالى: "اقرأ باسم ربّك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربّك الأكرم، الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم".

أما آخر ما كتبه ولم يكمل مشواره، فهو البيت الشعري:

وقلتم لنا كفوا الحرب لعلنا نكف ووثقتم لنا كل موثق

فلما كففنا الحرب كانت عهودكم كلمح سائر في ملا متألق

يريد بذلك: قلتم لنا كفوا نكف. وذلك أن (لعلّ) في هذا الموضع لو كان شكا لوثقوا لهم كل موثق.

(٧)

اسم الكتاب: **القرآن الكريم**.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٦١٠ ص.

قياس الورق: ٢٨،٥×١٧،٥سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥.

المصدر: الشيخ محمد علي القرهداغي.

هذه النسخة من المصحف الشريف تتميز بتصميمها الرائع وجمال خطها وحسن الإطارات التي عملها الناسخ في أطراف الصفحات وفيما بين السطور، وهي إطارات مذَهّبَةٌ. فوضع في أطراف كل صفحة ثلاثة إطارات؛ الأول: بواقع خطين مستقيمين متوازيين بينهما فاصل دقيق وضئيل جداً، واللون ذهبي. والإطار الثاني بواقع أربعة خطوط مستقيمة متقاربة جداً إلى حدما، يوصف بأنه شبه التماس بينها. الخط الأول أزرق اللون والثاني أحمر اللون والثالث والرابع جعلا فيما بينهما مذهبين، والمسافة بين الإطار الأول والثاني أقل بقليل من (٣ سم).

أما الإطار الثالث القريب جداً من الإطار الثاني، فعبارة عن خطين دقيقين مذهَّبين والمسافة بينه وبين الإطار الثاني لا يتعدى (٢ ملم). أما الإطار الذي وضعه لكل سطر من النص الكريم، فهو أيضاً عبارة عن خطين مذهَّبين متقاربين جداً جداً، امتدا أفقياً حتى توصلا بإطاري جانبي الصفحة. كتب الناسخ الحرف (ع) في المسافة الفارغة بين الإطارين الأول والثاني. وفي كل صفحة منه إلى نهاية سورة الشعراء. وكتب كل سورة في الجانب الأيمن من أعلى كل

صفحة بمداد أحمر. وكتب الناسخ علامات الوقف والوصل وغيرهما على كلمات النص الكريم بمداد أحمر أيضاً. كما وضع نجمة مذهَّبَة في نهاية كل آية. تتميز الصفحتان الأوليان المحتويتان على سورة الفاتحة وبداية سورة البقرة بإطار مزخرف وما عمل فيه من أشكال وألوان تجلب النظر وتدعو إلى الدهشة والاستغراب من القدرة الفنية لمن عمله. ووضع الإطار المزخرف الملون لاسم كل سورة وعدد آياتها وكونها مكية أو مدنية، وجعل سطح الإطار مذهباً، وكتب اسم السورة ولواحقها بمداد أزرق وبكلمات بارزة.

ووضع إطاراً على شكل الساعة اليدوية لتعيين الوحدات القياسية للآيات الكريمة مثل (حزب). وجعل هذا الإطار ملوناً أيضاً ذا سطح ذهبي. ومما يدعو إلى الوقفة أنَّ الناسخ كتب في أعالي وجه بعض الصفحات أحد هذه الألفاظ: (فجر، ظهر، عصر، مغرب، عشاء)، وكأني به أنه كتب ما في تلك الصفحات في تلك الأوقات، والدليل على ذلك: أن تلك الألفاظ جاءت على الترتيب، مثلاً الفجر، ثم يأتي بعد صفحتين أو ثلاث لفظ ظهر.. ثم هكذا كلمة (عصر). اعتنى الناسخ بنسخ هذا المصحف إعتناءً تاماً، فلا تجد فيها خطأ أو عيباً كتابياً، ولم يتعرض للرطوبة والمتلفات، وقد جلد تجليداً جيداً. وفي آخره دعاء ختم القرآن وأطال فيه بحيث غطّى خمس صفحات.

(٨)

اسم الكتاب: **القرآن الكريم**.

اسم الناسخ: محمد علي بن علي.

تأريخ النسخ: ١٢٥٩هـ.

عدد الأوراق: ١٦٠ (٣١٩ص).

قياس الورق: ٢٧×١٤سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٢ في كل صفحة.

نسخت هذه النسخة الشريفة بخط واضح وشكلت كلمات الآيات الكريمة. وتوجد فراغات مناسبة بين السطور لم يكتب فيها شيء من توضيح أو تفسير أو غيرهما، ليس فيها أي زخرفة حتى في الصفحات الأولى. وكتب "بسم الله الرحمن الرحيم" فاصلاً بين السور ودون زخرفة أو إطار تخطيطي أو مزخرف، وأينما انتهت سورة كتب بعدها لفظ "بسم الله الرحمن الرحيم" مباشرة في سطر مستقل. ولكن كتب قبل البسملة اسم السورة وعدد آياتها، أمكية أم مدنية.

ويبدو أن الناسخ لم يكن متمكناً من اللغة العربية، ولذا لم يراع قاعدة كتابة العدد مع المعدود، فكتب مثلاً: (سورة مريم وهي مئتان آية مكية، والصواب: هو مئتا آية مكية)، أو كتب (سورة العلق، وهي عشرة آية والصواب: وهي عشر آيات). وكتب (سورة النمل وهي مئاة وثمان عشرون آية)، والصواب: (وهي مئة [مائة] وثمان وعشرون آية). وفي بعض السور كتب اسم السورة قبل البسملة وعدد آياتها بعدها، فوقعت البسملة بين اسم السورة وعدد آياتها. ويلاحظ أنه كتب غير الآيات من أسماء السور وعدد الآيات بمداد أحمر وكذا وحدات الأجزاء من رقم الجزء والحزب وما إليهما.

لم يكتب في الهوامش أي شيء، عدا ما فات الناسخ في بعض الصفحات من كلمات أو آية أو آيتين أن يسجلها في مكانها، فاستدرك كتابتها في الهامش الأيمن أو الأيسر أو من أعلى الصفحة، فمثلاً في سورة الرحمن كتب الآيتين "فيهما عينان تجريان، فبأي آلاء ربّكما تكذبان". في الهامش على الطرف الأيسر من الصفحة.

إنَّ الصفحات غير مرقمة من قبل الناسخ، لأنه كتب في نهاية الصفحة السابقة ومن الأسفل الكلمة الأولى التي تأتي من بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة. وبهذا حافظ على تسلسل الصفحات والأوراق وترتيبها. ثم رقمت الصفحات والأوراق من قبل مقتني النسخة الشريفة. ويلاحظ أنَّ السطور ثبتت وسط ما صمم لها من تخطيط موضعي باستعمال الخيوط الضاربة بها على الورق والبادئ اثرها، فأحدثت بروزاً قليلاً جداً، فكتب النص داخل ذلك المكان البارز دون أن يخرج أي حرف منه، إلاّ فيما ندر من كتابات الميمات بصورة عمودية.

الأوراق سالمة، والنسخة كاملة لا نقص فيها. ولا يوجد فيها حكّ أو شطب أو تلف في أي ورقة منها، وغلف تغليفاً جيداً. ويبدو بعض آثار رطوبة خفيفة على رؤوس بعض الأوراق من الأطراف. كذلك يبدو عليها تغير لون رؤوس الأوراق للناظر إليها، وذلك أثر من آثار قدم النسخة.

وكتب رمز مثل (رقم ٥) فصلاً بين الآيات، دون زخرفة أو تلوين أو غيرهما. وظاهر للعيان أنّ كتابة سورة الفاتحة وبداية سورة البقرة إلى "وهم يوقنون" يختلف نسخها عن بقية النسخ للكتاب الكريم اختلافاً طفيفاً من حيث الخط وتصميم الصفحة. ويختلف نوع الكتابة من (ص ٤-٢٢) اختلافاً واضحاً عن بقية الكتاب الكريم، فما في طيّ هذه (ص ٤-٢٢) خط جميل وأجمل بكثير مما هو يأتي. وحجم الكلمات فيها أصغر ولكنه أجمل وأروع، وهذا ليس دليلاً على تعدد النساخ بل إنَّ الناسخ الواحد قد يتفنن بما يروق له من كتابة، وقد يمل من نوع من الكتابة، لأنه يتعبه أكثر من غيره.

(٩)

اسم الكتاب: **جواهر التفسير لتحفة الأمير.**

اسم المؤلف : مؤلف الجزء الأول مجهول. وحسين واعظ كاشفي، وضع الأجزاء الثلاثة الأخرى.

تأريخ التأليف: ٨٩٧ هـ.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٥١٨.

قياس الورق: ٢٠×٣٠ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: نستعليق.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ٢١.

المصدر: بديع باباجان.

هذا الكتاب المخطوط من روائع المخطوطات التي بحوزة مركز ژين، من حيث التصميم وجمال الخط والعناية بدقة الكتابة. وضع في كل صفحة إطار تخطيطي خفيف مزخرف بلون مائي مائل إلى الصفرة، ومن حوله إطار بمداد أزرق.

كتبت الآيات القرآنية بمداد أحمر وكتب تفسيرها الفارسي بمداد أسود، والتفسير وردت فيه الكلمات والجمل قصيرة. بمعنى أنَّ كل كلمة أو كل جملة من الآية الواحدة مفسرة لوحدها بصورة مستقلة، فالتفسير أقرب إلى ترجمة القرآن منه إلى تفسيره التام المحيط بمعاني الآية ووجوه تأويل ما يقبل التأويل أو وجوه الإعراب أو تفاصيل الأحكام. وهكذا المفسر من أول القرآن إلى آخره، فهو يشبه تفسير الجلالين مثلاً. الأوراق سالمة والخط واضح لا شطب فيه ولا حك. وراعى الناسخ قواعد الخط الفارسي في التفسير والنسخ العربي في كتابة الآيات، وخارج الإطار ترك في أطراف الصفحات فراغات ملائمة. في الأعلى من كل صفحة ترك أكثر من (٥ سم) وفي الأطراف اليمنى واليسرى والسفلى ترك (٤,٥ سم). لم يرقم الناسخ الصفحات، بل اكتفى بكتابة أولى كلمة تأتي من بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في هامش الصفحة السابقة من الجانب الأيسر من أسفل الصفحة. رقّم المقتنون الصفحات والأوراق، فمنهم من رقم الأوراق دون الصفحة في الأعلى ومنهم رقم كل صفحة.

وفي أول النسخة وضع ورق من لون أكثر صفرةً من الأوراق الأخرى، كتب فيه فهرس السور في جزأي النسخة. ومع أن الناسخ أشار في مقدمة التفسير إلى أنه مكوّن من أربعة أجزاء، لكن

لم نجد أي فصل يبين أن ما بعده وحدة منفصلة عما قبله. بل الفهرس الموجود في أوله للجزأين حسب هذه النسخة –ليس في ثنايا النسخة وفي الموضع الذي هو أشار إلى أنه يبدأ منه الجزء الثاني- وهو سورة الكهف، ما هو فاصل بين الجزأين.

يبدأ التفسير بعد البسملة بمقدمة فارسية أولها: "بعد از تمهيد قواعد محامد إلهي وتأسيس مباني ثناخوانى حضرت رسالتپناهى عليه وعلى آله وصحبه صلواته مصونه عن التناهى نمود ميشود كه قبل از اين بشارت مشتمل بر بشارت كه از عالى جناب امارتپناه أيالتدهستگاه متعالى صفات".

وانتهى آخره بقوله: (بيت الحكيم ثنائي):

أول و آخر قرآن زچه با آمد و سين   يعنى اندر دين رهبر تو قرآن بس

حسبنا الله، حسبنا الله وكفى بالله لمن دعا، ليس وراء الله المنتهى، فله الحمد في الآخرة والأولى. والصلوة والسلام على حبيبه المصطفى وعلى آله مفاتيح أسرار العلى وأصحابه مصابيح أنوار التقى والسلام على من اتبع الهدى".

الحديث النبوي الشريف

(١)

اسم الكتاب: **التيسير بشرح الجامع الصغير من حديث البشير النذير** (ناقص الآخر).

اسم المؤلف: زين الدين محمد المدعو بـ(عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري. (المتوفى ١٠٣١هـ، طبع سنة ١٩٨٨ في الرياض).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٦٧٤.

قياس الورق: ٣٠×٢٠,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ٢٧.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول سيرەيي.

الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير هو من تأليف جلال الدين السيوطي (رحمه الله) شرحه عبدالرؤوف المناوي شرحاً مفصلاً، ثم اختصر شرحه بهذا الكتاب وسمّاه: (التيسير بشرح الجامع الصغير)، كما قال ذلك في مقدمة هذا الكتاب.

نسخ الكتاب بخط نسخي واضح والأوراق سليمة. والكتاب غير محشّى كتبت عبارات المتن بمداد أحمر. وكتبت عبارات الشرح بمداد أسود والأوراق نظيفة تلمع من نصاعتها. ولولا نقص عدة أوراق في آخره، لكان يُعدّ تحفة نادرة في دنيا المخطوطات القيّمة. حوفظ على الكتاب بصورة جيدة، وكان ممن اقتناه عبدالله بن سليمان پاشا البابانى أحد الأمراء البابانيين الأكراد في السليمانية. وهذا شرح مختصر جداً، تكاد عبارات الشرح تتوازن مع عبارات المتن في كثير من أوراق وصفحات الكتاب، وقد تفنن الناسخ في النسخ. ففي كل حديث فصل بين بداية الحديث ونهاية سلسلة الرواة بدائرة على شكل رقم (٥)، وبخط بارز كبير الحجم نسبياً، وذلك تمييزاً للمتن عن غيره.

ولمّا كانت الصفحات غير مرقمة، كتب الناسخ في الجانب الأيسر من أسفل كل صفحة أولى كلمة تأتي في بداية السطر الأول من أعلى الصفحة اللاحقة. وبذلك حوفظ على ترتيب الأوراق

وتسلسلها الطبيعي. وقد جلد الكتاب من خلال مايسمى بعملية (جزوبند) شدّ الأجزاء وجلد تجليداً محكماً، غير أن الغلاف الأول منه قد قطع من الكتاب إثر التداول الكثير .

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "الحمد لله الذي علّمنا من تأويل الأحاديث، فاطر السماوات والأرض، وأشهد أن لا اله إلاّ الله شهادة تنجي قائلها يوم العرض، وأن محمداً رسوله الذي خصه الله تعالى بجوامع الكلم في المقال...". وينتهي في صفحته الأخيرة - مما تبقى منه- بـ ".. قال ابن القيّم: الظاهر من تفسير أبي هريرة: اليوم الموعود يوم القيامة واليوم .. ".

(٢)

اسم الكتاب: **إرشاد الساري بشرح صحيح البخاري،** (الجزء الأول).

اسم المؤلف: أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: فرغ منه نهار الإثنين ٢٨ ربيع الأول سنة ١٢٠٩هـ في السليمانية. نسخه لأجل أحمد باشا ابن سليمان باشا البابانى.

عدد الأوراق: ٤١٨ ورقة.

قياس الورق: ٣٠×٢٠,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ٣٩ سطراً.

المصدر: الشيخ محمود سرگلويي.

هذا الجزء من إرشاد الساري، أحد الكتب المخطوطة التي كانت في خزانة أحمد باشا البابانى الوزير أحد أمراء بابان في آخر عهدهم. نسخه الناسخ له بخط نسخي جميل هو آية في الدقة وخالية منْ أي عيب كتابي كالحك والشطب ورداءة الخط. فاستقامة الخطوط والسطور والتصميم الكتابي والورق المكتوب عليه ووضع الكلمات وروعتها ودقتها وإستعمال المداد الأحمر في كتابة بعض العبارات وأسماء الرواة وعناوين الأبواب والموضوعات، كل ذلك يدعو إلى التحير في أمر الناسخ المتحلى بموهبة جمال الخط والصبر على إنجاز عمله ودقته في أدائه. فالكتاب على كبر حجمه وكثرة أوراقه وكثافة سطوره في كل صفحة، يكاد يخلو من تكرار كلمة واحدة أو الشطب عليها، أقول: يكاد، لأنّي لم أتمكن من قراءة الكتاب قراءة تامة، فالتوازن

الذي حوفظ عليه في بدايات السطور ونهاياتها أجمل ما يجلب نظرك.

الكتاب شرح لصحيح البخاري في الأحاديث النبوية. وصحيح البخاري، من الكتب الحديثية المعتمدة لدى علماء المسلمين، وهذا الشرح من خيرة شروحه. ولمّا كان الكتاب قد نسخ بمدادين مختلفين لوناً، وكانت يراعة الناسخ من القصب -كما هو في زمانه وما قبله- تجد في بعض الأوراق أن الكتابة تتأرجح بين صغر حجم الكلمات مقارنة بأحجامها الكبرى في أوراق أخرى. وهذا أمر طبيعي في نسخ كتاب بهذا الحجم الكبير، لأنه بدل عدة يراعات وأقلام قصب حتى تمكن من نسخ الكتاب كاملاً. وإذا فات الناسخ كتابة كلمة في مكانها -وما أقلّ ذلك- فإنه استدرك كتابتها بإزاء سطرها في طرف الصفحة الأيسر أو الأيمن. وضع الناسخ فهرس الموضوعات في أول الكتاب داخل مربعات ذاكراً عنوان الموضوع ورقم الصفحة.

وهذا الجزء كامل لا نقص فيه. وقد جلد في حينه بغلاف كارتوني، غير أن تتابع الزمن عليه وتداول الأيدي له قد جعل الغلاف منفصلاً عن الأوراق, فهو بحاجة إلى إعادة تغليفه. علماً أنَّ بعض أوراقه قد تعرض لرطوبة غير مؤثرة. ويذكر أنه مختوم بختم (أحمد باشا). وكتب داخل الأختام: "هذا مما وقفه الوزير أحمد باشا ابن سليمان باشا بشرط أن لا يخرج من خزانته".

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم، يقول أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني (غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين ونفعنا به): الحمد لله الذي شرح بمعارف عوارف السنة النبوّية صدور أوليائه.."، ثم يبدأ بباب تعليم القرآن.

أما آخره، فينتهي بآخر كتاب الزكاة حيث كتب المؤلف: "وهذا آخر كتاب الزكاة، والله أسأل بوجهه الكريم ونبيّه العظيم عليه أفضل الصلوة والتسليم، أنْ يمنّ علينا بإكماله وتحريره على ما يحبه تعالى ويرضاه، وينفعني به والمسلمين في عافية بلا محنة، فأستودع الله ذلك، فإنه لا يخيب داعيه وكذا جميع مآربه، وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً).

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ هذا الجزء وتأريخ نسخه، دون أن يذكر اسمه.

(٣)

اسم الكتاب: **إرشاد الساري بشرح صحيح البخاري**، (الجزء الثاني).

اسم المؤلف:أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: فرغ منه يوم الخميس في شهر صفر وقد خلت منه عشرة أيام من سني عشر ومئتين بعد الألف. نسخه لأجل أحمد باشا ابن سليمان باشا الباباني.

عدد الأوراق: ٤٣٠ ورقة.

قياس الورق: ٣٠×٢٠,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ٣٩ سطراً.

المصدر: الشيخ محمود سرگلويي.

الكتاب هو الجزء الثاني من (إرشاد الساري بشرح صحيح البخاري)، والذي كان في خزانة أحمد باشا الباباني الوزير، الذي وقفه بشرط أن لا يخرج من خزانته. نسخه الناسخ له بخط نسخي جميل، خالٍ من أي عيب كتابي كالحك والشطب ورداءة الخط. فاستقامة الخطوط والسطور والتصميم الكتابي والورق المكتوب عليه ووضع الكلمات وروعتها ودقتها وإستعمال المداد الأحمر في كتابة بعض العبارات وأسماء الرواة وعناوين الأبواب والموضوعات، كل ذلك يدعو إلى التحير من أمر الناسخ.

الكتاب كامل لا نقص فيه، تعرض بعض أوراقه لرطوبة غير مؤثرة، ويذكر أنه مختوم بختمين لأحمد باشا الباباني أحدهما بقطر (١,٧×١,٦)، ومؤرخ في (١٢٥٧هـ) وكان أحمد باشا في الإمارة آنذاك. والختم الثاني قطره (٥×١,٤ سم)، الذي في وجه الكتاب، كان مؤرخاً في (١٢٨٤هـ)، وكان أحمد باشا آنذاك مبعداً عن كُردستان. ويتضح من الختم أنه كان برتبة وزير، ولعله كان والياً على اليمن أو على ولاية أخرى، وأرسل هذه المخطوطات إلى مكتبة الإمارة البابانية في الجامع الكبير بالسليمانية ووقفها عليها، وهذه المكتبة كانت تضم (٦٠٠٠) مخطوطة أحرقها الانكليز في ساحة الجامع الكبير إثر أسر الشيخ محمود في دربندي بازيان [كتابة عبدالرقيب يوسف على الصفحة الأولى من المخطوطة والمؤرخة في ١٩٨٤/١٢/١١].

يتناول هذ الجزء من الكتاب: كتاب الحج (ص ١-٢٠٢)، كتاب الصوم (ص ٢٠٣-٢٧٠)، كتاب التراويح وفضلها (ص ٢٧٤-٢٩٤)، كتاب البيوع (ص ٢٩٤-٣٦٤)، تفسير العرايا (ص ٣٦٥-٣٨٩)، كتاب السلم (ص ٣٩١-٣٩٩)، كتاب الإجارة (ص ٣٩٩-٤٣١)، كتاب الوكالة (ص ٤٢٤-٤٧٠)، كتاب القطايع (ص ٤٧١)، كتاب الاستقراض (ص ٤٧٤-٥٠٥)، كتاب المظالم (ص ٥٠٦-٥٣٦)، كتاب الرهن (ص ٥٣٧-٥٣٩)، كتاب العتق (ص ٥٤٠-٥٨٩)، كتاب الشهادات (ص ٥٨٩-

٦٠٢)، كتاب شهادة الإماء والعبيد (ص ٦٠٢-٦٢١)، كتاب الصلح (ص ٦٢٣-٦٣٣)، كتاب الشروط (ص٦٣٤-٦٥٣)، كتاب الوصايا (ص ٦٥٣-٦٧٣)، كتاب الجهاد (ص ٦٧٥-٧١١)، كتاب ركوب الفرس (ص٧١٢-٨٥١)، كتاب بدء الخلق (ص ٨٥١-٩٢٧).

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: (كتاب باب الحج وجوب الحج وفضله، ولأبي ذر تقديم البسملة على كتاب وسقط لغيره البسملة وباب نعم ثبت لفظ باب لابن عسكر في اليونينية وفي نسخة تقديم البسملة وللأصيلي..). وينتهي الكتاب بـ: (... وقال الخطابي كل آفة تلم بالإسلام من جنون وجعل نحره -كذا- بالتاء في الثلاثة وبالهاء الساكنة وهذا الحديث أخرجه أبو داود في السنة والترمذي في الطب والنسائي في التعويذ وفي اليوم والليلة وابن ماجة في الطب، هذا آخر المجلد الثاني من شرح صحيح البخاري).

وكان الفراغ منه يوم الخميس في شهر صفر الخير، وقد خلت منه عشرة أيام من سني عشر ومئتين بعد الألف؟ نستودع الله أنفسنا ودِيننا وأهلينا من كان سبباً في نسخه وأحبابنا والمسلمين وأن يطيل أعمارنا في طاعته ويلبسنا أثواب عافيته بمنه ورحمته ويفرج كربنا والمسلمين ويمن بإكمال هذا الكتاب على أيدينا ويجعله لوجهه الكريم ويجعله حرزاً لمن كان سبباً له آمين.. من مستحقات أحمد ابن المرحوم سليمان باشا الوالي، السليمانية. (ختم).

(٤)

اسم الكتاب: **جامع الأحاديث** (باللغة الكُردية).

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا محمد ملا قادر زرگويزي.

تأريخ النسخ: ٣ آب ١٩٦٩، نسخت في مدينة السليمانية، مسجد عبدالله لطفي.

عدد الأوراق: ١٨٢.

قياس الورق: ١٩,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: ازرق وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ١١.

المصدر: رفيق صالح أحمد/ السليمانية.

هذه المخطوطة كاملة لا نقص فيها وأوراقها سالمة، لم تتعرض للمتلفات. والخط واضح يقرأ بسهولة من له اطلاع وممارسة في قراءة النصوص بالإملاء الكُردي القديم. وإنها كتاب في الموعظة والإرشادات الدينية، لكنها محتوية على روايات وأحاديث موضوعة أو ضعيفة جيء بها من باب الترغيب والترهيب.

الخط أزرق، والعناوين وبعض العبارات البارزة كتبت بالأحمر. أُعيدت كتابة أولى كلمة في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة في أسفل ظهر الورقة السابقة من الجهة اليسرى للقارئ، وبذلك حوفظ على تسلسل الأوراق وترتيبها. وقسمت مضامين المخطوطة إلى أبواب ومباحث، ولكنها كما يبدو غير مرتبة؛ ففي بعض المواضع كتب (مبحث..) بدل الباب، وهكذا كثيراً ما يتكرر، فوصل إلى الباب الخامس والعشرين. في حين أن رقم الأبواب قبلها أو لفظ باب غير موجود إلاّ قليلاً، فكتب، مبحث.. وهذه الأبواب والمباحث في موضوعات عدة، مثلاً الباب الأول في بعض ما روي عن معراج النبي (ص) وما أوحى إليه في تلك الليلة ولقائه بالأنبياء. فينتقل إلى الصلاة وعدم جواز تركها وفضائل صلاة الجماعة وباب آخر في العلم وفضله ومبحث في تفسير سورة الفاتحة وآخر في صلاة الجمعة.. وهكذا إلى أن يأتي إلى فضائل الخلفاء الراشدين، وما روي عنهم من مواقف وجهاد وإحسان إلى الناس وحرص على تطبيق شريعة الله.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ: "مسلمانينه له شوى بيستوحەوتى مانگى رجبدا كه خواى تبارك وتعالى حضرت محمد المصطفى وكو پيغمبر آخر زمان بانگ كردبو خذمت خوى ...".

وتنتهي المخطوطة بـ: "و هر كات پيغمبر تماشاى ناوچاوى حضرت عثمان بكردايه، زور تەعەجوب اەكرد، به اصحابەكانى افرموى: اسمى حضرت عثمان لەسر بالى جبرائيل نوسراوه، له ساقى عرش نوسراوه و له قابى بەهشت نوسراوه و هر پيغمبر رفيقيكى هەيه و رفيقى من له بەهەشتا حضرت عثمانه".

وبعد ذلك تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه بتأريخ ١٩٦٩/٨/٣- ١٣٨٩هـ، في مسجد عبدالله لطفي بمدينة السليمانية.

علم الكلام

(١)

اسم المخطوط: **تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ عبدالقادر المردوخي ابن الشيخ محمدسعيد التختي المردوخي السنندجي (نسخة مستنسخة مصورة).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٣١٢هـ.

عدد الأوراق: ١٩٣ ورقة (٣٨٥ص).

قياس الورق: ٢٩,٥×٢٠سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد:أسود.

عدد السطور: ١٥ في كل صفحة عدا الأخيرة.

كتاب (تقريب المرام) أشهر من أن يعرف به. وهو معروف بسبكه العلمي المتين وجمال أسلوبه وتأليفه البديع. هذه النسخة مصورة بجهاز استنساخ عادي غير ملون. وهو كامل لا نقص فيه، عليه حواش وتعليقات منقولة من كتب كلامية، مثل: (شرح المواقف) للسيد الجرجاني ومن كتاب (جمع الجوامع) و(المطوّل) وحواش للعلامة عبدالرحمن البنجويني وتعليقات لمقتني هذه النسخة الشيخ نعمةالله الهزاركانياني المردوخي. ونظراً لكثرة الحواشي المعلقة عليه، فإن بعض الصفحات خصصت لتلك الحواشي، ليس فيها من المتن والشرح (أصل الكتاب) أي عبارة أو نص. ولكثافة تلك الحواشي في بعض الصفحات، فإنها كتبت باتجاهات مختلفة أفقياً وعمودياً ومنحنياً وبأعمدة متعاكسة، هذا إضافةً إلى عبارات توضيحية فيما بين سطور الكتاب، وكل حاشية لها رمز خاص. وإن كثافة تلك الحواشي أتت في الأوراق الأولى من الكتاب أكثر من غيرها. ومن (ص١٢١) إلى نهاية الكتاب تقل الحواشي، إلى درجة أنَّ بعض الأوراق خالية من الحاشية.

الكتابة واضحة، تقرأ العبارات من أصل الكتاب ومن الحواشي بسهولة ويسر، الخط جميل إلى حد ملحوظ، جعل الناسخ عبارات (تهذيب الكلام)، وهو متن للعلامة سعدالدين التفتازاني، تحت

خطوط مستقيمة. وجعل عبارات الشارح صاحب (تقريب المرام) الشيخ عبدالقادر المهاجر خارج تلك الخطوط، وبذلك تميزت عبارات الماتن عن عبارات الشارح. لا توجد الأقواس والفوارز وعلامات الترقيم في الكتاب سوى ترقيم الصفحات. ولمّا كانت هذه النسخة مستنسخة بجهاز عادي، فإن كل المكتوب فيها خرج باللون الأسود في صورته الحاضرة ولا نعرف أن الناسخ استعمل في أصل المخطوطة نوعاً واحداً أو أكثر من المداد الذي نسخ به الكتاب. وكتب على الغلاف الداخلي عنوان: (تهذيب الكلام) في حين هو: (كتاب تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام)، وعمل فهرسة موجزة له تحتوي على موضوعات الكتاب، في حين كتب السيد دانا بن شيخ صلاح الدين اسم الكتاب في صفحة خاصة كما هو بـ (تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام).

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "نحمد من هدانا إلى طريق الإسلام حمداً يوافي نعمه، ونشكر الذي وفقنا على تهذيب الكلام وتقريب المرام شكراً يكافئ مزيده، ونصلي صلوة دائمة مادامت آثار العقائد الإسلامية باقية على صفحات الأيام، على سيّدنا ونبينا محمد الذي بعثه إلى كافة الأنام..". وهكذا تستمر العبارات الأنيقة في الكتاب. ومن الجدير بالذكر أنه كرر كتابة الكلمة الأخيرة الواقعة في نهاية السطر الأخير من كل صفحة في بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة، وذلك حفاظاً على تسلسل الأوراق والصفحات، وينتهي الكتاب بـ "... فلا ينافي خيرية آخر الأمة، على ما قال (صلى عليه وسلم) مثل أُمتي. مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره، رزقنا الله خير الآخرة والأولى، ووفقنا للعلم بما يحب ويرضى، انه خير موفق ومعين، والحمدلله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على محمد خير المرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم أجمعين".

(٢)

مجلد يضم كتاباً وعدة رسائل في علم الكلام:

(أ) اسم الكتاب: بلا عنوان.

اسم المؤلف: ملا محمد الكوانهدولي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي المعروف (بابن القرهداغي).

تأريخ النسخ: ١٣٢٦هـ في شهر جمادى الآخرة.

نوع الخط: النسخ:

لون المداد: أسود.

عدد الأوراق: ٧٧.

قياس الورق: ٢٢×١٦سم.

لون الورق: أبيض.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥ سطراً. عدا الصفحة الأولى والأخيرة.

هذا الكتاب عن متن وشرح كلاهما من تأليف العالم الفاضل ملا محمد الكوانەدولي[٣]. وإن من له إلمام بعلم الكلام وأصول الدين، إذا تعرف على هذا الكتاب واطلع على محتواه متناً وشرحاً، أدهشه ما يتميز به المؤلف من قوة السبك وجزالة العبارة والإبداع في مناقشاته الفكرية العقائدية. فلعله فريد من نوعه من حيث تميز مؤلفه فيما أتى به من آراء، وما طرحه وناقشه من موضوعات مغلقة صعبة على إفهام كثير من الطالبين والدارسين. وقيد المؤلف عليه حواشي وتعليقات نافعة أيضاً. كذلك قيد الناسخ الشيخ عمر القرەداغي (رحمه الله) حواشي وتعليقات قيمة مفيدة في إيضاح وتوجيه بعض العبارات والأفكار والتحليلات الواردة فيه. ثم إن الناسخ ميّز عبارات المتن عن شرحه، بوضع خطوط حمراء على المتن. وإن نسخه جميل الخط واضح يقرأ بكل يسر وسهولة، وليس فيه أي حكّ أو شطب إلاّ نادراً. والأوراق سالمة لم تتعرض للرطوبة والتمزق والمتلفات، بل حوفظ على المخطوطة بكل عناية واهتمام. وإني على قدر معلوماتي المتواضعة في علم الكلام على يقين تام بأن هذا الكتاب من الكتب القيّمة الغزيرة بالمعلومات العلمية الدقيقة في مجاله ولا يمكن أن يسيطر عليه تدريساً وشرحاً إلاّ كبار العلماء المتخصصون في علم الكلام وأصول الدين والعلوم الإسلامية والعربية الأخرى ذات التعلق بعلم الكلام. ولا أبالغ إذا قلت: إن هذا الكتاب يصل إلى مستويات مؤلفات: سعدالدين التفتازاني والسيد الشريف الجرجاني إن لم يفقها. وان المؤلف قد أثبت تمكنه التام من علم أصول الدين وإحاطته بكل تفرعاته وتعرجاته وزواياه، فهو كتاب يستحق أن يدرس أكاديمياً من قبل علماء متخصصين ليستخرجوا درر أفكاره ولآلي مناقشاته، من ذلك البحر الزاخر مما جاد به عقل المؤلف وعلمه وحسن تأليفه. وإني على ثقة بأن هذا الكتاب لو قدر له أن يرى النور ويصبح في متداول علماء كُردستان والعراق، لكان حتماً من الكتب المقررة للتدريس ولاختبار العلماء في علم الكلام والعقيدة الإسلامية.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "كيف لا أحمد مَنْ مَنَّ علينا بنعمة الكلام، كيف أحمد من لا يسمع الكلام، كيف لا أشكر مَنْ هدانا لعقائد الإسلام، كيف أشكر من تسلسل من الأنعام، وأصلي صلوة دائمة بدوام جوده وسلاماً مستمراً باستمرار وجوده على محمد الذي أرسله لكافة الثقلين بشيراً نذيراً وعلى آله وأصحابه الذين كانوا سراج الدين وقمراً منيراً...". وأما

[٣] كوانەدول، قرية صغيرة واقعة في قضاء شهربازار- محافظة السليمانية، تقع شرقيَّ مركز قضاء (چوارتا) بواقع (٢٥) كم تقريباً.

آخره، فينتهي بـ "... والمجتهد الذي ليس بمنازع مع مجتهد آخر، فإن لم يكن موافقاً مع كل من العلماء،

فيجوز خطأه وإن كان موافقاً مع الكل، فهو مصيب قطعاً لتحقق الإجماع حينئذ".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه. وهي: "قد استراحت أنامل الفقير عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي من كتابة هذا الشرح والمتن للفاضل المحقق مولانا ملا محمد الكوانەدولي في سنة ١٣٢٦ ألف وثلثمائة وست وعشرين في جمادى الآخرة).

ب. اسم الرسالة: **الرسالة العلمية** أو (رسالة العلم).

اسم المؤلف: عبدالحكيم بن شمس الدين السيالكوتي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عمر ابن الشيخ محمدأمين القرەداغي المعروف (بابن القرەداغي).

تأريخ النسخ: ١٣٢٤هـ، في بلدة قرەداغ.

عدد الأوراق: ١٢.

قياس الورق: ٢٢×١٦سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٤ سطراً.

رسالة عبدالحكيم السيالكوتي في علمه تعالى، مشهورة في الأوساط العلمية الإسلامية وقد تم تحقيقها وطبعها؛ وهي في إثبات علمه تعالى، ومناقشة علم الله تعالى صفة الذات تقتضيه ذاته أم زائدة على الذات. وجاء بآراء المتكلمين والفلاسفة في ذلك وناقشهم. وذكر الأدلة والحجج للطرفين. ومسألة علم الله تعالى وتعلقه بالموجودات وكيفية ذلك التعلق بل وإثبات صفة العلم له وماهيته من المسائل العويصة في علم الكلام، وتناولها كثيرون من العلماء الكبار. وهذه الرسالة المشهورة -كما ذكرنا- من الرسائل المتداولة المعتمدة لدى الدارسين القدامى والمدرسين والطالبين، كتبت الرسالة من قبل الشيخ عمر القرەداغي بخط نسخي جميل واضح. وعلى الرسالة حواش وتعليقات وتوضيحات للشيخ القرەداغي نفسه ولغيره من شارحي الرسالة. وقد قسم السيالكوتي الرسالة إلى عدة مباحث أو مسائل.

فالمبحث الأول في إثبات علمه تعالى. والثاني في ماهية وحقيقة وكيفية ذلك العلم. أهو عين الذات؟ أم خارج عن ذاته؟ والثالث في عموم علمه تعالى لكل ما يطلق عليه الشيء موجوداً كان أو معدوماً جزئياً كان أو كلياً. وهذا المبحث هو أطول المباحث والمسائل المطروقة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "باسمك أبتدأ، وبنور قدسك أهتدي، لا إله أنت سبحانك، لا علم لنا إلاّ ما علمتنا ولا دراية لنا إلاّ وألهمتنا، صلّ وسلّم على النور الماحي للظلمات". وانتهى آخرها بـ: "... ولهذا قال العلماء لابد في الإيمان به (صلى الله عليه وسلم) من معرفة نسبه إلى الأجداد الأربعة

ليتميز بذلك عما عداه، وليكن هذا آخر ما قصدنا إيراده في هذه الرسالة".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها. سنة ١٢٣٤هـ في بلدة قرەداغ.

ج. اسم الرسالة: بلا عنوان.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مولود (وكان تلميذاً للشيخ عمر القرەداغي).

تأريخ النسخ: ١٣٢٤هـ شهر ربيع الأول.

عدد الأوراق: ٣ صفحات.

قياس الورق: ٢٢×١٦سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٧ سطراً.

هذه الرسالة الصغيرة القصيرة في علم الكلام. تتناول كلام الله تعالى؛ ويذكر فيها مطلق الكلام اللفظي والنفسي وكيفية قيامهما بالمتكلم, وان الكلام من صفاته تعالى الذاتية. الرسالة نسخت نسخاً جيداً والخط واضح، وهي غير محشاة. تبدأ بـ: "وبعد، أيها الطالبين [الصواب: الطالبون-المفهرس] للحق انه يمكن أن يجعل الخلاف في أن كلامه تعالى لفظي أو نفسي, قديم أو حادث، واحد ومتكثر قائم بذاته تعالى أو بغيره...". وتنتهي بـ: "...وحينئذ يندفع الشكوك الواردة على المذاهب المنفَّصلة في الكتب الكلامية، هذا ما عندي، ولعل ما عند غيرى أحق من هذا فاحفظه والله الموفق". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

د. اسم الرسالة: **زبدة في المبدأ والمعاد**.

اسم المؤلف: الشيخ عبدالقادر المهاجر ابن الشيخ محمدسعيد الغفاري المردوخي التختي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٣٢٤هـ في شهر ربيع الأول.

عدد الأوراق: ورقتان+ صفحة.

قياس الورق: ٢٢×١٦سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٧ سطراً عدا الصفحة الأخيرة.

هذه الرسالة هي رسالة أخرى للشيخ عبدالقادر المهاجر في علم الكلام -علماً بأن أكثر مؤلفاته ورسائله في علم الكلام- فكان أكثر المؤلفين غزارة في التأليف فيما يخص علم الكلام داخل كُردستان. ويتميز أسلوبه بمميزات وخصائص أساليب كبار العلماء المختصين والمؤلفين في ذلك العلم منذ نشأته إلى مراحل تكامله وينعه. قسّم الرسالة إلى قسمين كما يظهر في عنوانها. القسم الأول (في المبدء) ويقصد به بداية الوجود والموجود ويشرح ذلك ويقول فيه القول الفصل في أسلوب علمي محكم ويستغرق هذا القسم صفحتين ونصف صفحة، ويثبت أن مبدأ الآثار كلها هو وجوده تعالى، فهو وحده واجب الوجود، وهو الخالق لجميع الممكنات. أما القسم الثاني ففي المعاد الجسماني، ويناقش ذلك ويثبته بأدلة علمية نظرية مستندة إلى قدرة الله تعالى في الخلق والإيجاد، فالذى أوجد الممكنات هو وحده القادر على الإعادة، بل الإعادة أهون عليه. وقد استغرق هذا المبحث من الرسالة نحو صفحتين، فالرسالة مختصرة جداً، ولكنها محتوية على أهم الأدلة والحجج العلمية في أسلوب متين محكم.

تبدأ الرسالة في (ص١٨٩) من المجلد وأولها بعد البسملة: "بعد حمده على ما هدانا إلى طريق الحق، طريق رسوله إلى الخلق عليه وعلى آله وأصحابه من الصلوة أوفاها ومن التسليمات أسناها، يقول العبد الفقير إلى رحمة الله الغنى عبدالقادر ابن المرحوم محمدسعيد الغفاري التختي: هذه زبدة في جملتين...". وآخر الرسالة: "... فلابد من واحد يكون خاتم النبيين والمرسلين، ويثبت بأخباره أيضاً أنه خاتم الأنبياء لثبوت صدقه بالمعجزات، وهذا هو نبينا محمد -صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وتابعيه إلى يوم القيامة-".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

هـ. اسم الرسالة: **الزوراء** + الحواشي المعلقة عليها باسم الحوراء.

اسم المؤلف: جلال الدين الدواني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عمر ابن الشيخ محمدأمين القرهداغي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٧هـ.

عدد الأوراق: ١٦ ورقة.
قياس الورق: ٢٢×١٦سم.
لون الورق: أبيض.
نوع الخط: النسخ.
لون المداد: أسود.
عدد السطور: ١٣ في كل صفحة، عدا الأولى والأخيرة.

هذه رسالة أخرى في علم الكلام داخل المجموعة الكلامية (هذا المجلد). وهي متن مقتضب جاء باسم (الزوراء). وعليه حواش وتعليقات من قبل الماتن نفسه جلال الدين الدواني باسم (الحوراء). وكلتاهما مشتهرتان بين أهل العلم برسالة (الزوراء والحوراء) لجلال الدين الدواني. وتنصب أهم مسائل الرسالة وحواشيها على مبحث العلة والمعلول وتفصيل القول فيهما. ثم عن الزمان وإمتداده والعاقب بالنسبة إلى الزمانيات. وكيفية الحوادث الكونية وزوالها إلى غير ذلك من المسائل العويصة في علم الكلام. وأكثر عناوين المسائل هي: "نبذة عن... تمهيد، تذكرة، تبصرة، تنبيه، تثبيته، كشف غطاء، زيادة كشف،...".

وقد نسخت الرسالة بخط نسخي جميل واضح يقرأ بكل يسر وسهولة. ووضع الناسخ خطوطاً حمراء على عبارات المتن تمييزاً لها عن عبارات الشرح أو الحواشي. وكتب العنوان لكل مبحث باللون الأحمر داخل قوسين وبخط بارز. وتوجد بين السطور في بعض صفحات الرسالة عبارات توضيحية، وسجلت حواش في بعض صفحات الأوراق وفي هوامش الرسالة بعضها للشيخ عمر القرهداغي -ناسخ الرسالة- وبعضها منقولة عن شرح المواقف للجرجاني. ولكنها حواش قليلة جداً. وأوراق الرسالة سالمة من كل عيب وليس في الكتابة نقص. والرسالة كاملة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لذاته لوليه بذاته، الضمير الأول راجع إلى الحمد وكذا الثاني، وضمير بذاته راجع إلى الولي، أي الحمد يختص من حيث ذاته بمن هو وليه بذاته وهو الله تعالى...". وآخرها هو: "... وقد أودع في تلك الأصول فصول، إن أتقنتَها فقد سهلت عليك الغوامض الأبية، واتضحت لديك الحقايق الخفية، فضمها وامنعها من غير أهلها، ولا تضن بها على أهلها، فإن ترك الأول ضلال وإضلال، وفعل الثاني ظلم منك ووبال عليك".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(٣)

منظومتان من علم الكلام للشاعر (مولوي)، ثانيتهما باللغة الكُردية الهورامية.

أ. اسم الكتاب: **الفوائح** بالفارسية (لم يكتب عليه هذا العنوان).

اسم المؤلف: عبدالرحيم بن ملا سعيد المعدومي (مولوي) الكُردي.

تأريخ التأليف: ١٢٨٦هـ.

اسم الناسخ: كاكه حمه.

تأريخ النسخ: ١٣٢٦هـ.

عدد الأوراق: ٢٧ ورقة.

قياس الورق: ١٩,٥×١٢,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١ سطراً.

المصدر: محمد علاءالدين توتنجي، في حلبجة.

هذه الرسالة أرجوزة شعرية تعليمية في علم الكلام وأصول الدين. نظمها الشاعر الكُردي والعالم الجليل الشيخ عبدالرحيم ابن ملا سعيد الملقب بـ(معدومي) واشتهر بـ(مولوي) المتوفى سنة ١٨٨٢م. عرف هذا العالم الكبير بمنظوماته التعليمية وأشعاره البديعة في التصوف ورقة غزله وجمال مدائحه. وكان من المبرزين في العلوم الإسلامية تدريساً وتأليفاً. أراجيزه العلمية في علم الكلام بلغت ما فوق التصور في جمالها وإبداع الشاعر فيها.

هذه الأرجوزة، نظمت باللغة الفارسية تتناول مختلف أبواب وموضوعات ومسائل علم أصول الدين، وهي على نظام الشطرين. وكتب الناسخ عناوين الموضوعات باللغة العربية وكتب رأس كل عنوان باسم (النظرة)، وكتب العنوان الرئيسي لما يضم نظرات عديدة باسم الجهة، كالجهة الأولى والجهة الثانية وهكذا. ثم كتب العناوين باسم (الجهة) وتحتها نظرات. والغريب أن أول جهة ذكرها كتبت باسم (الجملة)، وهكذا جاءت عناوين الجهة وتحتها نظرات إلى عنوان (الختام)، المنقسم إلى فوجتين. وفي (ص٤٤) تبدأ العناوين باسم (نسمات) مثل: نسيم أول ونسيم ثان إلى نسيم عاشر، الذي ينتهي في (ص٥٥).

ب. الأرجوزة الثانية:

اسم الكتاب: **زبدة العقيدة** (باللغة الكُردية).

اسم المؤلف: عبدالرحيم بن ملا سعيد المعدومي مولوي الكُردي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: كاكه حمه.

تأريخ النسخ: ١٣٢٦هـ.

عدد الأوراق: ٤٣.

قياس الورق: ١٩,٥×١٢,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١ سطراً.

هذه الأرجوزة كسابقتها في علم الكلام وتطرق الناظم إلى جميع أبوابه وموضوعاته ومسائله بأسلوب شعري وعلمي متميز يتسم بالبراعة والجزالة اللفظية والمعنى السامي، والمخطوطة كاملة لا نقص فيها. وخطها جميل جداً وواضح، والأبيات قائمة على نظام الشطرين العروضي. وأوراقها سليمة، لم تتعرض للتمزق والرطوبة والمتلفات. وقد أحكمت بطريقة علمية متبعة قديماً في شدّ أوراق الكتاب وربطها ربطاً وثيقاً محكماً. أول بيت من هذه المنظومة هو:

زبده عقيده خلاصه كلام هر له تو و بو توس حمد ثناى تام

ثم جاء على طرق الموضوعات، ووضع لكل مسألة كلامية عنواناً خاصاً كتبه في وسط الورقة شعراً، وجاء أولاً على أصول الدين، فكتب عنوانه ببيت هو:

أصل أولمان بزان بيقين باوه‌ره به حق ربّ العالمين

فأول أصل من أصول الإيمان في الإسلام هو الإيمان بالله ربّ العالمين، وقد تناول توضيح ذلك وإثباته في (١٢ص) من منظومته. ثم جاء على الأصل الثاني وهو الإيمان بالملائكة في (٤ص)، ثم الأصل الثالث الإيمان بالكتب في (١٠ص). ثم الأصل الرابع الإيمان بالرُسل، وهكذا إلى أن يأتي على المسائل الكلامية الأخرى من المعجزات والكرامات وسؤال القبر والحشر والنشر والصراط والميزان والجنة والنار وغيرها... إلى أن ينهي المنظومة بهذا البيت:

نزاع برياوه دگل خاص وعام صح العقيدة وتَّم الكلام

والجدير بالذكر أن هاتين الأرجوزتين قد جمعتا في مجلد واحد وشدّ المجلد بصورة محكمة. وكتب الناسخ في آخر المنظومة الثانية، أنه نسخها على نسخة مخطوطة صحّحها المؤلف مولوي نفسه سنة ١٢٨٩هـ وعليها توقيعه وأهداها إلى أحد كبار رجال عشائر الجاف، ولذا تعد هذه النسخة في حكم ما استنسخ على نسخة المؤلف.

(٤)

اسم الرسالة: **عقائد رحمانية**.

اسم المؤلف: ملا أسعد المحوي ابن الشيخ خالد ابن الشيخ محمد المحوي.

اسم الناسخ: مجهول. هذه الرسالة بعضها مطبوع، وبعضها حواش مخطوطة من قبل المؤلف. وضعت فيما بين الأوراق المطبوعة.

تأريخ النسخ: مجهول.

قياس الورق: ٢١،٥×١٥،٥ سم. (علماً بأن بعضها قطع ورقية صغيرة مختلفة القياسات).

لون الورق: أبيض، علماً أنَّ المطبوع أوراقه صفراء.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يختلف العدد ويتراوح بين ١-١٩.

هذه النسخة ممتزجة من أوراق مطبوعة وأخرى مخطوطة. وهي في الأصل رسالة صغيرة في علم الكلام والعقائد الدينية ألفها ملا اسعد المحوي حفيد الشاعر الكُردي المشهور ملا محمد المحوي المعروف بتصوفه وزهده وعلمه وقوة أشعاره وصفاء قريحته. وكان المؤلف أيضاً شاعراً وعالماً دينياً، قضى حياته في التدريس والإرشاد ومشاركاته في حل مشاكل الناس وإصلاح ذات البين، وكان له دوره في قضايا إجتماعية وسياسية وثقافية.

تتألف الرسالة من مباحث في علم الكلام عالج المؤلف فيها مسائل ذات تعقيدات وغوامض في مصادرها الأصلية، وبعد طبع الرسالة رأى المؤلف أن يعلق عليها حواشي وتوضيحات في تفسير وشرح بعض العبارات والمصطلحات والإشارات الكلامية التي هي بحاجة إلى الكشف عن معانيها ومايشتمل عليها من تطرق إلى مواضع فلسفية معروفة بالغموض. الرسالة زبدة مختصرة ورحيق مصفّى من ينبوع ذلك العلم المتناول لأصول الدين. الخط جميل والعبارات واضحة، تقرأ بسهولة تامة. وبدأ كل حاشية بلفظ (قوله أوقال) وكتبه تحت خط أحمر، وصحّح بل صوّب الأخطاء المطبعية وضبط بعض الكلمات بالشكل تسهيلاً للقارئ في القراءة الصحيحة للنصوص حتى يفهمها كما ينبغي.

يلاحظ في الورقة الأولى من المخطوطة لزق ورقة بيضاء, فيها طلب المؤلف وقد كان إماماً ومدرساً في تكية وخانقاه جده محمد المحوي أن يخصص له راتب من قبل مديرية الأوقاف العامة باسم راتب تدريسي. علماً أنه لم يطلبه كما كتب ذلك في عريضته في أيام الحكم الملكي البائد. لأنه وجد العهد البائد من عهد الحكام الخونة، الذين يجب عزلهم لا أن يطلب منهم صرف الرواتب والدعاء لإدامة حكمهم، لأن حكم الخائن مردود كما بينه في رسالته. ولكن بعد ذلك العهد وإقامة الحكم القائم ورجاء الخير والإخلاص منه رأى أن يقدم طلبه عسى أن يكون الحق والعدالة من مهام الحكم الجديد.

(٥)

اسم الكتاب: **شرح العقائد النسفية** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: سعدالدين مسعود بن عمر التفتازاني.

تأريخ التأليف: ١٣٠٤هـ في شهر ربيع الآخر.

عدد الأوراق: ٦٩.

قياس الورق: ٢٢,٥×١٧,٥سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥ سطراً عدا الأخيرة.

المصدر: جمال الدين ابن الشيخ نوري ابن الشيخ باباعلي القرداغي.

هذه نسخة خطية واضحة الخط محشاة بحواشٍ كثيرة، فلا تجد صفحة واحدة بدون حواش وتعليقات، وأكثرية الصفحات مثقلة بعبارات توضيحية فيما بين سطورها. أكثر الحواشي المعلقة على الكتاب هي من غير الحواشي المدونة على شرح العقائد كحواشي الخيالي والكستلي وغيرهما. فكثير منها لم يكتب بعدها اسم المحشي. وبعضها عبارات منقولة من الكتب العقائدية مثل شرح المواقف للجرجاني، أو من منهوات (روضة الأحباب)، أو من (الطوالع) وغيرها. ونجد بعض الأسماء مثل: صلاح الدين، محي الدين، خسروشاه، بحر آبادي... وغير ذلك. والحواشي المكتوبة كتبت في سطور مائلة. فإن كانت من وجه الورقة الأول. كتبت من يسار الورقة نحو أعلاها منحنية وإن كانت من ظهر الورقة كتبت في يمين الورقة إلى جهة اليسار منحنية نحو الأسفل. وكذلك ما كتب في أعلى الصفحات أو في أسفلها. وخصصت مسافة (٦ سم) في كل سطر أفقياً لكتابة النص الأصلي للكتاب، وبين السطور مسافة (١سم) فراغ استغلت لكتابة التوضيحات القصيرة وتبيين معاني بعض الكلمات والجمل والمصطلحات. وتركت مسافة (٦سم) من جانب كل ورقة لكتابة الحواشي ومسافة (٤ سم) من جانبها الأعلى والأسفل لذلك الغرض. الصفحات غير مرقمة من لدن الناسخ. ولكنها رقمت من قبل أحد المقتنين للكتاب بقلم رصاص في أسفل كل صفحة. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على عبارات المتن (متن النسفي) تمييزاً لها عن عبارات الشرح.

الأوراق سليمة، سوى الورقة الأولى التي تمزق منها بعضها من ظهرها ومن موضع الحاشية، فذهب منها بعض من حاشيتين قصيرتين في أسفل الورقة. والنسخة كاملة لانقص فيها. حفظت في غلاف كارتوني. وانفصل أصل الكتاب من الغلاف. وانفصلت الأوراق بعضها عن بعض إنفصالاً جزئياً، فالمخطوطة بحاجة إلى الترميم. وليس في نسخها حك أو شطب. ولم تتعرض

لرطوبة مؤثرة، فجمال الخط ووضوحه والسليقة الجيدة للناسخ في تصميم الكتاب وتعليق الحواشي عليه مما هو مدعاة إلى الإعجاب.

(٦)

اسم الكتاب: **شرح المو اقف** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني.

تأريخ التأليف: وتم الفراغ من تأليفه في يوم السبت قرّب العصر في أوائل شعبان سنة ٨٠٧هـ

اسم الناسخ: عبدالقادر بن محمد بن عبدالله بن أحمد.

تأريخ النسخ: تم الانتهاء من نسخه في ٩ شهر رمضان سنة ١٣٣٣هـ

عدد الأوراق: ٣٣٤ (٦٦٧ ص).

قياس الورق: ٣٢×٢٢,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٢٦ عدا الصفحة الأولى، فهي ١٢ سطراً.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

كتاب شرح المواقف للجرجاني، والمواقف الذي هو متن الكتاب من تأليف القاضي عضدالدين الأيجي وشرحه السيد شريف الجرجاني، فاشتهر بـ(شرح المواقف). هو من أهم الكتب المعتمدة في علم الكلام.

هذه النسخة كاملة، عبارة عن شرح المواقف دون الحواشي والتعليقات المدونة عليه من قبل السيالكوتي وغيره. فلا تجد في هامشه أية حاشية سوى بعض العبارات التي فات الناسخ كتابتها في موضعها داخل النص، فاستدركها في الهامش وأشار إلى موضعها برمز كتابي أو رقم معين. وفي بعض الصفحات كتبت في الهامش عناوين المواضيع التي تبدأ في الصفحة نفسها. أوراق المخطوطة سالمة، وهي لم تتعرض للرطوبة والمتلفات التي تؤدي إلى تمزيق الأوراق أو ضياعها أو تشويهها. ويبدو أن الناسخ إما تفنن في كتابة المخطوطة أو قد ساعده شخص آخر في عمل النسخ، لأننا في بعض الأوراق نجد اختلافاً في شكل الكتابة عما هو في الصفحات الأخرى. وفي الموقف الثالث ومقاصده وفروعها. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على عبارات المتن (المواقف)، تمييزاً لها عن عبارات الشرح للجرجاني. وكتب عناوين المسائل والموضوعات بخط نسخي بارز جداً وبمداد أسود وبعض تلك العناوين قد حمّر فيما

بعد من لدن مقتني الكتاب وذلك في الأوراق الأولى الأربعين فقط. أوراق المخطوطة سميكة جداً، والخط واضح، ولكنه لا يوصف بأنه جيد أو رائع. وفي بعض الكلمات يحصل لمن ليس له إلمام بالكتابة القديمة، أو بموضوع علم الكلام لبس في قراءة كلمة أو جملة. وتجد في مواضع عديدة أخطاء نحوية أو نقصاً في كتابة كلمة بواقع حرف واحد أو حرفين أو عدم كتابة نقطة على حرف ذي نقطة أو نقطتين. ولكن ذلك ليس بتلك الكثرة التي تحدث مللاً للقارئ، بل يستطيع القارئ الملم بالعلوم الفلسفية والكلامية أن يدرك الخطأ ويصحح المطلوب دونما عناء يُذكر. تعرضت أطراف بعض الأوراق من أعلاها وأسفلها إلى رطوبة قليلة، ولكنها لم تؤثر على المخطوطة. وبصورة عامة تعد المخطوطة من النسخ الخطية الجيدة. وهي مصانة بسبب تجليدها وشدّ أوراقها تشييداً محكماً عن طريق عملية (جزوبند) المعروفة قديماً.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "سبحان من تقدّست سبحات جماله عن مسة الحدوث والزوال، وتنزهت سرادقات جلاله عن وصمة التغير والانتقال...". وينتهي بـ: "... وليكن هذا آخر الكلام من كتاب المواقف ونسأل الله تعالى أن يثبت قلبنا على دينه ولا يزيغه بعد الهداية ويعصمنا عن الغواية ويوفقنا للاقتداء برسول الله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان ويعفو عن طغيان القلم وما لا يخلو عنه البشر من السهو والزلل وأن يعاملنا بفضله ورحمته إنه هو الغفور الرحيم".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه.

(٧)

اسم الرسالة: بلا عنوان.

اسم المؤلف والناسخ: مجهولان.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٨.

قياس الورق: ٢١,٥×١٥سم.

لون الورق: أبيض مائل إلى الأصفر.

نوع الخط: أسود.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين ١٢-١٦.

المصدر: ملا معروف سيرەيي.

تتناول الرسالة في البداية العقيدة الإسلامية وباللغة الكُردية. وفي الصفحة الخامسة -التي تبدو أن بدايتها ناقصة- تتناول المنقبة النبوية.

الأدعية والأذكار

(١)

اسم الرسالة: مجهول.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

قياس الورق: ١٥,٥×١٠,٥سم.

لون الورق: أبيض.

عدد الأوراق: ١٤.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: ٨-١٦.

المصدر: الشيخ محمد الخال.

هذه الرسالة الصغيرة الحجم كتبت بالفارسية إلاّ أدعيتها، فهي عربية. والخط فارسي وكتب بشكل غير جذاب بل كتب بخطٍ رديء. الأوراق سليمة؛ وتعرضت لرطوبة قليلة لم تؤثر فيها تأثيراً يؤدي إلى تمزيق الأوراق ومسح الكلمات, على وجه الورقة الأولى: "سبحان رّبك رّب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين". وكتب على الوجه الثاني (الخلفي) بداية الرسالة. وبدأ بالبسملة ثم "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد: برادران بدانند هركس اتباع سنت وطريق نبوى كرد...". وتنتهي الرسالة بـ"... ثلاث فيها افعل وثلاثة لا افعل تحت شيء، ثم يخرج ثلاثاً فأن كان افعل أكثر افعل وإلاّ فلا يفعل". تمت شد.

ويذكر أن الرسالة كتبت كلها بالحبر الأسود. وضبطت أكثرية كلمات الأدعية والأذكار بالشكل. ويجب أنْ نشير إلى أنَّ هذه الرسالة عبارة عن ثلاث قطع من الأدعية والأذكار: القطعة الأولى عشر صفحات، والقطعة الثانية (٨) صفحات، كما أنَّ القطعة الأخيرة هي الأخرى (٨) صفحات.

(٢)

اسم الكتاب: بلا عنوان (**وهي في أسماء الله تعالى الحسنى**).

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.
اسم الناسخ: مجهول.
تأريخ النسخ: مجهول.
قياس الورق: ١٦×١١سم.
لون الورق: أصفر.
نوع الخط: النسخ.
عدد الأوراق: ٣ أوراق.
نوع الخط: النسخ.
عدد السطورفي كل صفحة: ٩-١١. إلاّ الصفحة الأخيرة، فهي (٤) أسطر.
المصدر: الشيخ محمد الخال.

هذه المخطوطة الصغيرة عبارة عن أسماء الله الحسنى وتنزيه الله تعالى، وذكر بعض المعاني التي تستفاد من أسمائه تعالى وتضمنت الدعاء والتضرع إلى الله عز وجل بالمغفرة والعفو عن السيئات.

تبدأ بعد البسملة بـ: "هو الله الذي لا اله إلاّ هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمِن...". وتنتهي بـ: "يا حيّ ياقيّوم يا بديع السموات والأرض ياذا الجلال والإكرام". تمت.

ويذكر أنها كتبت بخط نسخي جميل، وبمداد أسود. والأوراق سليمة لا نقص فيها، وهي خالية من العيوب والمتلفات.

(٣)

دعاء ختم القرآن: هذه الرسالة الصغيرة تتضمن ثلاثة أدعية من الأدعية التي ترفع إلى الله سبحانه بعد ختم القرآن الكريم. وتسلسل الأدعية كالآتي:

الدعاء الأول:
اسم الدعاء: **دعاء ختم القرآن** (ليس له عنوان خاص).
اسم المؤلف: مجهول.
تأريخ التأليف: مجهول.
اسم الناسخ: محمدأمين الحسيني ابن نصرالله البابنجويي.
تأريخ النسخ: ٢٨ ربيع الأول سنة ١٣٢٣هـ (بياره)
عدد الأوراق: ورقتان (ثلاث صفحات).
قياس الورق: ٢٢,٥ × ١٥,٣سم.
لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٢١ سطراً في الصفحتين الأولى والثانية و (١٤) سطراً في الصفحة الثالثة، فمجموع السطور (٥٦) سطراً.

كتابة لدعاء واضحة والخط جميل جداً. والمسافة المتروكة بين السطور ملائمة، فصلت بين الجمل رموز بالنقاط مثلثة الجانبين بواقع أربع نقاط حمراء بهذا الشكل (::). كتبت في أطراف الصفحات بعض العبارات باللغة الفارسية كشرح وتوضيح لبعض الكلمات الواردة في أصل الدعاء ليس مأثوراً من النبي (ص)، ولكنه من أوله إلى آخر الدعاء الأصلي، عبارات وجمل مسجوعة تنتهي فواصلها بالألف والباء، مثل: الكتاب، الحساب، الألباب، إرتياب، الأنجاب.. الخ. وقد تناول الدعاء بالذكر جميع أسماء سور القرآن الكريم. وربطت العبارات ربطاً جميلاً, ويظهر أنه من عمل مؤلف الدعاء شخصياً وأنه لم ينقله عن أحد.. ولم يشر إلى أنه من عمل أي كاتب أو داع أو صحابي أو غيرهم، فمثلاً يقول وهو بعد الصلاة على النبي (ص): ".. وأحللت له الانفال.. وقبلت به توبة يونس حين تاب، وآثرته على هود ويوسف بالشفاعة يوم رعد إبراهيم وغيره من أولي الألباب، وحين كذب قومه كأصحاب الحجر أمرته بالصبر في النّحل من غير ارتياب، وصدقته في الإسراء. آويته إلى كهف قربك، وبشّر ابن مريم أنه طه المفضل على جميع الأنبياء والأنجاب..". ضبط الناسخ الكلمات بالشكل.. ووضع خطاً قصيراً أحمر المداد على لفظ (اللهم) المكرر في الدعاء.

يبدأ الدعاء بعد البسملة بـ: "اللهم ربّنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا يامولانا إنك أنت التوّاب الرحيم..". وينتهي بـ: ".. والمقيمين والحاضرين والغائبين، في برّك وبحرك من أمة محمد أجمعين، وسلام على المرسلين وآلهم والحمد لله ربّ العالمين".

وبعدما انتهى الدعاء الأول، ترك الناسخ وجه الصفحة كاملاً متروكاً من الكتابة فيه، وجاء على ظهر الصفحة فبدأ بكتابة الدعاء الثاني.

اسم الدعاء: **دعاء ختم القرآن**.

اسم المؤلف: أحمد بن زيني دحلان، (نسب إليه).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمدأمين الحسيني ابن نصرالله البابنجوبي.

تأريخ النسخ: ٢٨ ربيع الأول سنة ١٣٣٢هـ، في (قرية بياره).

عدد الأوراق: ٦ صفحات.

قياس الورق: ٢٢,٥ × ١٥,٣سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: نسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ص١:٢٠، ص٢: ١٧ سطراً وص٣-٤: ١٦ سطراً، ص٥-٦: ١٩ سطراً في كل منهما، ومجموع السطور: ١٠٧ سطور.

لم ترقم الصفحات، ولكن بكتابة أولى كلمة تأتي في بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة، حوفظ على ترتيب الأوراق وتسلسلها.

يبدأ هذا الدعاء بعد البسملة بـ "قال طلحة بن معروف التابعي الجليل الإمام: من ختم القرآن استحب له الدعاء عند الختم استحباباً مؤكداً شديداً وينبغي أن يلح في الدعاء ...".

ولكن ليعلم الأخ القارئ أن هذا الدعاء لم يرد من طلحة ولا من غيره وإنما نسبه إلى شيخه الشيخ أحمد بن زيني دحلان, فهو الذي كان يدعو به بعد ختمه القرآن. وينتهي الدعاء بـ "وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله أجمعين، سبحان ربّك ربّ العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من النسخ.

الدعاء الثالث:

اسم الدعاء: **دعاء ختم القرآن** الشريف.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمدأمين الحسيني ابن نصرالله البابنجوي.

تأريخ النسخ: ٢٨ ربيع الأول سنة ١٣٢٣هـ في قرية بياره.

عدد الأوراق: ثلاث صفحات.

قياس الورق: ٢٢×١٥,٣سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٢٠ سطراً في الصفحتين الأولى والثانية. و(٢٢) سطراً في الصفحة الثالثة.

إن كتابة هذا كسابقيه واضحة وجميلة جداً. وفصلت بين فقرات الكتابة ونهايات الجمل برموز مكونة من نقاط أربع كهذه (::)، وضع خط قصير أحمر على لفظ (اللهم)، وضبطت الكلمات بالشكل، وتركت مسافات مناسبة بين السطور. لم تكتب الحواشي والمقيدات في الهامش. وبوضع الكلمة الأولى الواقعة في نهاية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة، حافظ الناسخ على تسلسل الصفحات وترتيبها.

يبدأ هذا الدعاء بعد البسملة بـ "... صدق الله العظيم، وبلغه رسوله النبي الكريم، ونحن على ما قال ربّنا وخالقنا ومولانا من الشاهدين، اللهم ربّنا تقبل منا ختم القرآن وتجاوز عنا ما

كان في تلاوته من خطأ أو نسيان...". وينتهي بـ "... والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، سبحان ربّك ربّ العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، تقبل الله منا بحرمة الفاتحة".

(٤)

كتاب في شرح أسماء الله الحسنى وذكر بعض الدرجات والمقامات لأهل العرفان من الزهاد والمتصوفين.

اسم المخطوط: مجهول (ناقص الأول والآخر).

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٠٤.

قياس الورق: ١٤×٨,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون الحبر: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٢ سطراً.

الكتاب ناقص الأول والآخر، نسخ بخط شبه رديء، بعض كلماته لا تقرأ بسهولة. الأوراق المتبقية سالمة، أوراقها غير مرقمة, كتبت أولى كلمة تأتي من بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة, وبذلك حوفظ على ترتيب الصفحات وتسلسلها. كتبت العناوين بالمداد الأحمر، ووضعت خطوط حمراء على بعض العبارات والمصطلحات التصوفية أو الدعائية.

أول سطر من أولى ورقة تبدأ منها المتبقيات، وهو: "وثانيها أنه من قولهم: أحب البعير إذا أناخه فلا يبرح فالمحب أبداً يكون على باب محبوبه بنفسه وبدنه فإن لم يمكنه فبقلبه وروحه يدعو هولاً في رضا المحبوب". وأما آخر ما ينتهي به من الورقة الأخيرة من المتبقيات، فهو: "... وثانيها الوراثة وهي فرح النفوس عند تمسكها بسنة الأنبياء والأولياء والمشايخ من الصلحاء العظام نتيجة أخلاقهم الحميدة المكتسبة من الأنبياء والمشايخ عند التمسك بأخلاقهم".

(٥)

اسم الكتاب: **الزواجر عن اقتراف الكبائر**.

اسم المؤلف: الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد المعروف بابن حجر الهيتمي المكيّ.

تأريخ التأليف: ٩٥٤هـ.

اسم الناسخ: يوسف الحزين، وقد كان تلميذاً لأستاذه القاضي يعقوب في منطقة هورامان (اورامان) بكُردستان.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٣٥٨ ورقة (٧١٦ صفحة).

لون الورق: أبيض.

قياس الورق: ٢١×١٥سم.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين ١٩-٢١.

كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر، أحد الكتب المشهورة لشيخ الإسلام ابن حجر الهيتمي (رحمه الله). والمؤلف من الفقهاء المتأخرين الكبار على مذهب الإمام الشافعي، اشتهر بعلمه الغزير وتقواه وفتاواه الفقهية.

هذا الكتاب المخطوط يتميز بأنه كامل لا نقص فيه. انفصل عنه غلافه، تعرض للرطوبة وأثرت فيه تأثيراً واضحاً، لكنه لم يؤد إلى إتلاف ومحو كلماته أو تمزيق أوراقه أو غير ذلك من عيوب تقل من قيمة المخطوطة. نسخ نسخاً جيداً، لا تجد فيه حكاً أو شطباً. وضع الناسخ العناوين الرئيسية والفرعية تحت خطوط حمراء. ومد خطوطاً حمراء على الآيات الكريمة وأنه كتب بالأرقام أيضاً في هامش الكتاب أرقام ما وصل إليه من أعداد الكبائر التي جاء بها متسلسلة، فكما كتب في داخل السطر العنوان كتابةً بمداد أحمر، كتبه بالأرقام في الهامش بمحاذاة سطر العنوان الكتابي. لم يرقم الناسخ صفحات الكتاب، لكنه -كعادة الناسخين القدامى- كتب في الجانب الأيسر في أسفل ظهر الورقة أول كلمة تأتي في بداية السطر الأول من أعلى الصفحة اللاحقة. وبذلك حوفظ على ترتيب الأوراق وتسلسل الصفحات. شدّت الأوراق شدّاً محكماً في حينه عن طريق عملية (جزوبند) السائدة آنذاك. ولم ينفصل منها سوى الورقة الأخيرة. فالكتاب مهم في بابه وهو مطبوع، وله نسخ كثيرة، وهذه المخطوطة بحاجة إلى تغليف جيد وصيانة وترميم.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي حمى من أجل رأفته بعباده وغيرته المنزه عما لا يليق بجلال قدرته وعزته حمى حمومة الكبائر والفواحش والمناهي والمفاسد والشهوات والملاهي والأهوية والقبائح والمعاصي بقواطع النفوس عن الزواجر...". وينتهي بـ: "دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام, وآخر دعواهم أن الحمد لله ربّ العالمين". ثم نقل الناسخ قول المؤلف في تأريخ الانتهاء منه. ثم ذكر هو انتهاءه من نسخه دون أن يذكر تأريخ انتهائه منه. ويذكر أن الكتابة فيها أخطاء نحوية وإملائية.

(٦)

اسم الكتاب: بلا عنوان.

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٦٤ ورقة.

قياس الورق: ١٥×٦سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: ثلث، نستعليق.

لون المداد: أسود.

المصدر: عائلة الشيخ عبداللطيف دانساز.

الكتاب صغير الحجم، ناقص الأول والأخير. يبدأ ببعض آيات القرآن الكريم. وحسب مذهب الشيعة يتناول تلقين الميت وصلاة الخوف والكسوف و الزلزلة، وشرح كيفية قراءة هذه الأدعية والصلوات. ومن يقرأ دعاء الليل لا يعطش ويجوع، إذا كان مديناً يدفع دينه.

(٧)

اسم الكتاب: **دلائل الخيرات** (نسخة أخرى)

اسم المؤلف: الشيخ محمد الجزولي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: السيد أحمد بمحضر زاده، الساكن بحصكوى أو ذبخةآباد.

تأريخ النسخ: ١٢٠٧هـ.

عدد الأوراق: ٦٩.

قياس الورق: ١٨,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٣ في كل صفحة.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول سيرەيي.

هذه النسخة الخطية تعد من النسخ النادرة من حيث التصميم الفني الرائع وجودة الخط وجماليته. وما عمل فيها الناسخ من ألوان الزخرفة وتذهيب الدوائر الفاصلة بين الجمل، حيث تتجاوز الدوائر المذهبة في الصفحة الواحدة أربعين دائرة، بل في بعض الأوراق تتجاوز ستين دائرة مذهَّبة، إضافة إلى الإطار المذَّهب المستطيل في كل صفحة. فكتبت النصوص داخل ذلك الإطار الجميل المذهب اللماع. كتبت لفظة (اللهم) المكررة مئات المرات في الكتاب بمداد أحمر. وذهبت صورة مقبَّبة كصورة مسجد جميل في الصفحة الأولى. وعلى ظهر الورقة العاشرة ووجه الورقة الحادية عشرة نجد صورتين خياليتين مدهشتين لضريح رسول الله (ص) وصاحبيه أبي بكر وعمر (رضى الله عنهما). ورسمت بداية كل حزب من الأدعية والأذكار بشكل مستطيل مذهَّب، واستعمل فيها ألواناً أخرى جميلة الأزرق والأحمر والأبيض وغيرها. نجد في أطراف بعض الصفحات عناوين رئيسية أو فرعية للمضمون الأساسي في الصفحة, وتوجد بعض التوضيحات القليلة المناسبة. ويلاحظ فيها إطار مذهَّب آخر في الخانة الأخيرة من أطراف كل صفحة، وهو دقيق جداً مقارنة بالإطار الرئيسي المحتوى للنصوص المثبتة فيه. ولا غرو أن نقول إنَّ جمالية الخط تصل بالناظر إلى حد الدهشة والاستغراب. فالموهبة النادرة التي منحها الله الناسخ، تدعو إلى الغبطة. ويلاحظ أن الصفحتين الأولى والثانية المتقابلتين قد ذهّب ما بين كل سطرين منهما تذهيباً رائعاً.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم، الحمد لله الذي هدانا للإيمان والإسلام...". وآخره هو: "فاعفُ عنّا يا خير مأمول، وأكرم مسؤول وصل على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً. والحمد لله ربّ العالمين".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه.

(٨)

اسم الكتاب: **دلائل الخيرات** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ محمد الجزولي المغربي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٢٨٥هـ.

عدد الأوراق: ١٤٤.

قياس الورق: ١٠×١٦,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: ريحاني.

لون المداد:أسود، أحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ٩.

المصدر: ملا بهاءالدين چەمپاراوي.

هذه النسخة من دلائل الخيرات تعد من النسخ النادرة الجميلة الممتازة. وهي كاملة لا نقص فيها، وجلدت تجليداً محكماً. أوراقها لامعة ووضعت لكل صفحة إطارات من الأطراف الأربعة مذهبات، الأول بواقع نصف ربع سنتيمتر. وأطرّ أيضاً بخط أزرق دقيق. والإطار الثاني أدق من الأول بينهما (١ سم) فراغ. ووضع بين كل سطرين إطار مذهب بواقع خطين متوازيين بينهما نصف سنتيمتر فراغ.

في الكتاب بعض الصور كصورة الروضة النبوية المطهرة، في إحدى الصفحات وهي (ص ٤٥). وهذه الورقة هي الوحيدة التي انفصلت عن قاعدة الكتاب وبقيت في مكانها غير ملصقة بها. كتبت العناوين ولفظ (اللهم) بمداد أحمر، وكتب في الأوراق الأولى بعض الألفاظ (روي، في رواية، قال) بمداد أحمر أيضاً. وكتبت أسماء النبي محمد (ص) في (ص ٣٥-٤٢)، بواقع أربعة أعمدة في كل صفحة وكل اسم وضع في مربع خاص وكتب الاسم مائلاً نحو الأعلى أو الأسفل أسماء العمود الأول والرابع كتبت بمداد أحمر. وأسماء العمودين الثاني والثالث كتبت بمداد أسود. والمربعات مؤطرة بإطار مذهب. وفي (ص٤٦) وما بعدها إلى (ص٥٠) سرد موجز لدفن رسول الله (ص) وما ورد حوله.

في (ص ٥١) يبدأ الكتاب (دلائل الخيرات) من حزبه الأول. وتغطي الصلوات والأدعية كل صفحات الكتاب إلى (ص ٢٧٦). وفي (ص ٢٧٧) أضيفت أدعية خاصة بالقراءة بعد ختم دلائل الخيرات. وتنتهي في (ص٢٨٧) في أول الكتاب بعد غلافه الأول مباشرة ثلاث صفحات ملئت بكتابة موضوعات و مسائل متعددة كتبت بقلم رصاص وهي باللغة الفارسية. علماً أن في ظهر الورقة الأخيرة من الكتاب ذكرَ حادثةٍ تأريخيةٍ لأحد المشايخ كتبت باللغة الفارسية.

(٩)

اسم الرسالة: بلا عنوان.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.
عدد الأوراق: ١١.
قياس الورق: ٢٠,٥×١٦,٥ سم.
لون الورق: أبيض.
نوع الخط: النسخ.
لون المداد: أسود.
عدد السطور: ١٣ في كل صفحة عدا الأخيرة ٦ أسطر.

الرسالة عبارة عن تلقين الميت ولكنها ضمنت أدعية وأذكاراً ووضعت الأدعية قبل رسالة التلقين. نسخت الرسالة بخط جميل، أشكلت كلماتها، وليست فيها أية حاشية أو توضيحات وتعليقات. الرسالة غير مغلفة وغير مرقمة الصفحات. وترك في أطراف الصفحات مجال مناسب واسع نسبياً لم يكتب فيه شيء، وفي آخرها ثلاث أوراق بيضاء خالية من الكتابة. تبدأ الرسالة بعد البسملة بدعاء أوله: "روي عن أبي بكر الصديق (رضى الله عنه) قال: انه كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالساً في مسجد المدينة يوماً..". وآخر الرسالة ينتهي بنهاية تلقين الميت المختومة بالآية الكريمة "... واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين".

(١٠)

اسم الرسالة: بلا عنوان.
اسم المؤلف: مجهول.
تأريخ التأليف: مجهول.
اسم الناسخ: محمدصالح بن محمد سعيد.
تأريخ النسخ: ١٣١٨هـ.
عدد الأوراق: ٦٠.
قياس الورق: ١٨,٥×١٢سم.
لون الورق: أصفر.
نوع الخط: النسخ.
لون المداد: أسود.
عدد السطور في كل صفحة: ٧-١١.

هذه الرسالة الصغيرة في الصلاة على النبي وآله وفي بعض الأدعية المأثورة عن الشيخ عبدالقادر

الگيلاني. بعض هذه الصلوات والأدعية جاءت نثراً وبعضها جاءت شعراً، لم تنسب لشعرائها أو ناظميها وناثريها. إلاّ ما نسب للشيخ عبدالقادر الگيلاني. وقسم منها عين الوقت الذي ترفع فيه.

الخط جميل والكتابة واضحة، وهي ليست محشاة. الأوراق سليمة، ومغلفة بغلاف كارتوني. لم يتعرض للرطوبة والمتلفات، انفصلت منها ورقتان. وهما في داخل الرسالة. تبدأ الصفحة الأولى بدعاء مخصوص بيوم الجمعة. بعده صفحتان خاليتان من الكتابة. وبعدهما دعاء، ثم قصيدة في الصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أولها:

صلاة وسلام من الله في الدارين   على الحبيب محمد وآله في الدارين

وهي ثلاث صفحات. ثم تأتي (٥) صفحات في الصلاة على الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعدها دعاء آخر في ثلاثة أوراق. في (١٥) ورقة أيضاً يأتي بعدها دعاء، ثم دعاء في (٣) صفحات أخرى. ثم تأتي صفحتان شطب على بعض ماورد فيها، بعدها أربع صفحات كتب في أولها (هذه قصيدة)، أولها بعد البسملة:

سقاني الحب كاسات الوصال   فقلت لخمرتي نحوي تعالي

بعدها صفحتان في الدعاء، بعدها دعاء آخر في ثلاث صفحات، ثم تضرع إلى الله تعالى في ثلاث صفحات أخرى، ومناجاة وتصلية على النبي (ص) شعراً في سبع صفحات ثم الصلاة على النبي في (٨) صفحات نثراً، ثم تضرع إلى الله في ثلاث صفحات ثم تضرع آخر في سبع صفحات، ثم أدعية أخرى إلى النهاية.

(١١)

اسم الكتاب: له اسمان: كما ذكرهما المؤلف في الصفحة (٦) من الكتاب:

أ. **تنبيه الأنام في بيان علوّ مقام نبيّنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام.**

ب. **شفا الأسقام ومحو الذنوب والآثام، في الصلاة على خير الأنام**، عليه الصلاة والسلام.

اسم المؤلف: الشيخ أبو محمد عبدالجليل عظوم ابن الشيخ محمد عظوم.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٢٢٤ (٤٤٢ صفحة).

قياس الورق: ١٩,٥×٢٨,٥ سم.

لون الورق:أبيض لماع مائل للأصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ٢٥ سطراً.

هذا الكتاب في الصلاة والسلام على نبيّنا محمد (صلى الله عليه وسلم)، كتب بخط واضح وجميل، شكلت كلماته وتقرأ بسهولة تامة. والخط يتميز بجمالية فائقة، وكذلك أوراق الكتاب. أطرت الصفحات من أول الكتاب إلى الصفحة ١٨٥ بإطار تخطيطي، خطان مستقيمان متوازيان من الجهات الأربع. ومن الصفحة ١٨٦ إلى نهاية الكتاب نجده غير مؤطر. والذي كتب بمداد أحمر هو لفظ (اللهم، محمد) مع العناوين، فكل سطر منه يتضمن صلاة وسلاماً على سيّدنا محمد وآله بإستثناء كلمة أو اثنتين من متممات سطر وقعت في بداية سطر لاحق لم تصل إلى ربع المساحة وانتهى السطر. وأن الصلاة والسلام في كل مكان جاءتا لما اختاره المؤلف من نعوت رسول الله (ص) وأوصافه وأسمائه وما ورد عنه من خصال أو ما جاءه من ربّه وحياً من مهام وأخلاق وأعمال قام بها، امتثالاً لأمر ربّه واجتناباً لما نهى الله عنه أو ما جاء من باب الآداب والصفات الحميدة. فعلى ذلك وضعت العناوين الرئيسية أو الفرعية لكل وحدة من وحدات الكتاب المنحصرة في الصلاة والسلام على خير البشر (صلى الله عليه وسلم)، فمثلاً في الباب الأول كتب: (باب في الصلاة عليه (صلى الله عليه وعلى محبيه) ثم جاء فصل في صفته، ثم فصل في إثم من ترك الصلاة عليه عند ذكره أو غير ذلك. وورد فيه: "اللهم صلّ وسلّم على سيّدنا ومولانا محمد وعلى آل سيّدنا محمد الذي من صلّى من الخمس صلاةً ولم يصل عليه أخرى لم ترفع صلاته فوق رأسه شبراً". وكذلك (فصل في محبته الشافية) في (ص٢٦)، وحرمته الكافية فيه: "اللهم صلّ على سيّدنا ومولانا محمد وعلى آل سيّدنا محمد الذي جعل الله حبَّه نافعاً على كل حال، وليس مثله عمل من الأعمال". وكذلك جاء (باب في علوّ جاهه ومقداره ووضوح أنواره وأسراره) جاء فيه: "اللهم صلّ وسلّم على سيّدنا ومولانا محمد وعلى آل سيّدنا محمد الذي أخفى نوره الوّهاج ضوء البدر والسراج". ويظهر أن (ص ٧٨-٨١) كتبت من قبل ناسخ آخر. حيث الاختلاف بين النسختين واضح إضافة إلى أن السطور غير مستقيمة وضبط الكلمات بالشكل أمر مفقود. ونجد في بعض الأوراق حواشي كتبت على الهوامش، ولكنها قليلة جداً، ينظر الصفحة (١٨٦ أو ١٧١) كمثال، وكذلك (ص ٤١٢ و ٤١٣) وكتبت كلمة (اللهم) في بداية السطر. وكلمة (محمد) في الوسط بحبر أحمر. ويلاحظ أن لفظ (محمد) مكرر في كل سطر، لأنه فيه: "اللهم صل على سيّدنا ومولانا محمد وعلى آل سيّدنا محمد.."، وجاءت كلمة محمد في أغلب الصفحات في عمود مستقيم من أعلى الصفحة إلى أسفلها. وكذلك على لفظ (اللهم) وهذه الصورة أضفت جمالية زائدة إلى الكتاب وإلى كل سطر منه. ولاسيّما حين تنظر إلى حسن الخط وضبط الكلمات بالشكل ولمعان في الورقة.

فهذه النسخة ذات جمالية فائقة، تعجب من ينظر إليها وتصيبه بالدهشة من أمر الناسخ وصبره و موهبته، حيث وفقه الله لهذا النسخ الرائع بعدما أعطاه قدرة فنية فائقة في النحو والعلوم العربية. تعرضت أوراق الكتاب إلى (ص١٨٥) -الصفحات المؤطرة- لرطوبة مؤثرة فيها إلى حد قليل وغالبها (صلّ، سيّدنا،...). أما القسم الآخر من الكتاب، فأثر الرطوبة عليه قليل وقليل جداً. بين الغلاف وأصل الكتاب ورقتان حافظتان من الأول، شيّدتا تشيّيداً محكماً، وغلف المخطوط بغلاف كارتوني سميك.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "قال الشيخ الفقيه الإمام العالم العلامة الحافظ الناظم الزاهد، خديم مدح رسول الله -صلى الله عليه وسلم تسليما- جامع الشتات سيّدنا أبو محمد عبدالجليل عظوم ابن الشيخ الإمام العالم المدقق المحقق سيدي محمد عظوم ...". وينتهي آخره بـ: "اللهم صلّ وسلّم على سيّدنا ومولانا محمد وعلى آل سيّدنا محمد الآمر بالعزلة عن الناس. اللهم صل وسلم على سيّدنا ومولانا محمد وعلى آل سيّدنا محمد الناهي عن الترفع في اللباس. تم بالخيرات عمّ وصلى الله على من لا نبي بعده محمد وآله وصحبه". والكتاب كامل لا نقص فيه، والصفحات الأربع الأخيرة مؤطرة كالصفحات الأولى. إن الكتاب إحدى المخطوطات الرائعة في المركز.

الفقه الإسلامي وأصوله

(١)

اسم الكتاب: **تحفة المحتاج لشرح المنهاج** (المجلد الأول)، ناقص الآخر.

اسم المؤلف: ابن حجر أحمد بن محمد الهيتمي المكي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٣٩.

قياس الورق: ٣١×٢٠سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٢٥.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

تحفة المحتاج من تأليف شيخ الإسلام أحمد بن محمد المعروف بابن حجر شهاب الدين الهيتمي، هو شرح لكتاب (منهاج الطالبين) في الفقه الشافعي، تأليف شيخ الإسلام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي. وهذا الكتاب من الكتب الفقهية المعتمدة في الفتوى ضمن مذهب الشافعي، وكان متداولاً في كُردستان منذ القدم في مجال التدريس والفتوى، وتناوله علماء كُردستان بالتحشية عليه وتوضيح عباراته الغامضة وتوجيه كثير من الآراء الواردة فيه. كتبت هذه النسخة بخط نسخي واضح يقرأ بسهولة ويسر. وتوجد حواش وتعليقات على هوامش بعض صفحاته. وخاصة ضمن أوراقه الأولى. كتبت عبارات المتن تحت خطوط حمراء. وكتبت بمداد أحمر في بعض الأوراق. وتعرضت أوراقه الستة الأولى إلى تمزق جزئي في أعاليها. وقد عولج بإلصاق قطع ورقية بها وإعادة كتابة ما كان عليها من عبارات المتن والشرح والحواشي. تعرض

الغلاف للتشقق وانفصل أكثره من الكتاب. وبما أن أوراقه الخمسة الأخيرة تعرضت هي الأخرى لبعض التمزقات الطفيفة، نجد بعض الكلمات في نهايات بعض السطور قد زالت مع ما زال من الورق. ولم تعد كتابتها على القطع التي ألصقت بالورق في مكان التمزق.

يبدأ هذا الجزء من الكتاب من أوله مقدمة المؤلف، وينتهي في أواسط كتاب الحج نقص واضح من الورق الأخير. هذا ويبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي جعل لكل أمة شرعة ومنهاجاً وخص هذه الأمة بأوضحها أحكاماً وحجاجاً". وينتهي في الصفحة الأخيرة علماً بأنه (ناقص الآخر): "... بعد إذنه لمن يرمي عنه وهو عاجز أيس، بخلاف قادر عاد به الإغماء".

(٢)

اسم الكتاب: **تحفة المحتاج لشرح المنهاج** (المجلد الأخير).

اسم المؤلف: شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي المكي.

تأريخ التأليف: انتهى منه يوم الخميس ٢٧ ذي القعدة الحرام سنة ٩٥٨هـ.

اسم الناسخ: يسن بن عبدالقادر بن محمود بن أحمد بن حسين بن علي.

تأريخ النسخ: ١١٣٨هـ (أتَمّه في ٢٥ محرم الحرام).

عدد الأوراق: ٢٠٣ ورقة (٤٠٥صفحة).

قياس الورق: ٣١,٥×٢١سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود أو أحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ٤١.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

هذا المجلد من كتاب (تحفة المحتاج لشرح المنهاج) من تأليف الشيخ ابن حجر الهيتمي المكي انه من روائع الخط الجميل في دنيا المخطوطات النادرة. نسخ بدقة متناهية وبخط نسخي جميل جداً دقيق الكلمات والسطور، مع وضوح تام وقراءة سهلة لكافة كلماتها من لدن أي قارئ عربي ومهما كان مستواه التعليمي.

يبدأ المجلد بـ(كتاب الفرائض) ثم (الوصايا) ثم (الوديعة)، ثم قسم (الفيئ والغنيمة)، ثم كتاب النكاح وفصوله من الخطبة وأركان النكاح وتوابعها ومن يعقد النكاح وموانع ولاية النكاح، ونكاح من فيه رق والمحرمات من النكاح والكفاءة ونكاح الكافرة، إلى أن يصل إلى الإعفاف والصداق والنكاح الصحيح والفاسد وكل ما يتعلق بالنكاح وقسم النشوز، ثم المخلع ومتعلقاته، ثم الطلاق وأنواعه وأحكامه، ثم العدة والإستبراء والنفقات والرضاع وكتاب الديات والخراج والغرة والكفارة، ثم كتاب الأشربة، ثم كتاب الصيد والذبائح والأضحية والعقيقة والمهائية والنضال والإيمان والنذر، ثم القضاء

وآدابه والشهادة والعتق. أوراقه سالمة سوى الأوراق الأربعين الأولى، إذ جرى فيها ترميم بالزاق بعض القطعات الورقية المستطيلة على أطراف الورق الممزق جزئياً، وقد أدى إلى ذهاب أو اختفاء بعض الكلمات التى وصلها التمزيق أو الزاق الورق. تعرضت المخطوطة للرطوبة، ولكنها لم تؤثر فيها بمحو بعض كلماتها أو تمزيق أوراقها. في إحدى الأوراق كتب ناسخ باسم محمد طاهر: اني كتبت هذه الصفحة، ولكن كتابته لا تختلف عن كتابة الناسخ لجميع الكتاب من حيث نوع الخط وجودته الفائقة. والكتاب مجلد تجليداً عن طريق عملية (جزوبند) المعروفة قديماً. الورقة الأولى والثانية والثالثة هي الأكثر تضرراً من التمزيق الحاصل فيها وذهاب كلمات بدايات سطورها أو نهاياتها.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "كتاب الفرائض، أي مسائل قسمة المواريث جمع فريضة بمعنى مفروضة من الفرض بمعنى التقدير، فهي هنا شرعاً نصيب مقدر للوارث...". وينتهي بـ "..وان تمنّ علي بالإخلاص فيه، ليكون ذخيرة لي إذا جاءت الطامة الكبرى، وأن لا تعاقبني فيه ولا في غيره من آثاري ما جنيت من الذنوب وعظيم ما اقترفت من العيوب, إنك أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه. وجدير بالملاحظة أن الناسخ كتب بعض العناوين بمداد أحمر، والذي كتبه بالأسود جاء بارزاً جداً. وكتب رؤوس المسائل والمواضع التي هي محل المسألة أو محوها بمداد أحمر داخل النصوص، وان اللونين الأسود والأحمر الأقلين من الأسود بكثير أضفيا رونقاً إلى الكتاب.

(٣)

اسم الكتاب: **شرح فر ائض المحرر** (كتب في آخره المسمى بالشيرازي).

اسم المؤلف: محمدالعمري المرشد.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: يعقوب بن محمد.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٠٨.

قياس الورق: ٢١×١٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٤-١٥.

المصدر: ملا معروف بن ملا رسول السيرەيي.

الكتاب في الفقه الشافعي، كتاب الفرائض. وكتاب المحرر للإمام الرافعي مشهور في مذهب الشافعي ومعتمد عليه ومسائل الفرائض لها أهميتها بالنسبة للفقه. وكانت موضع اهتمام العلماء الدينيين, في فتاواهم وتدريساتهم وقسمة تركة الميت بين ورثته. وهذا الشرح مفيد جداً في ذلك المجال. ولو أنه لم يكن متداولاً في عهد ازدهار المدارس الدينية المنتشرة في العراق وكُردستان. وهذه النسخة الخطية كاملة لا نقص فيها، أوراقها سالمة ماعدا بعض التمزقات الطفيفة جداً في أطراف الصفحات. وهي قليلة جداً والخط واضح. وضع الناسخ عبارات متن المحرر تحت خطوط سوداء وكتب عبارات الشرح في خارجها. توجد الحواشي في أطراف الصفحات وهي قليلة. وتوجد عبارات توضيحية فيما بين السطور. لم ترقم الصفحات، لكن بإعادة كتابة الكلمة الأخيرة الواقعة في نهاية السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة تم الحفاظ على ترتيب الأوراق. لا يوصف الخط بأنه ممتاز أو جيد، ولكن لا بأس به؛ فلا توجد صعوبة تذكر في قراءة الخط، توجد فنون كتابية في نسخ المخطوطة وفي بعض الأوراق حصراً, مثل أن يمتد السطر وكتبت كل كلمة تحت الكلمة التي تليها أفقياً.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي قسَّم الميراث بذاته القديم، ولم يكله إلى أحد من الأنبياء والمرسلين، والصلوة والسلام على رسوله وحبيبه محمد أفضل المخلوقين، وعلى آله وأصحابه أجمعين...". وآخره ينتهي بـ: ".. ثم ماتت الأخت لأم عن خمسة بنين أو مات الأربعة معاً عن هؤلاء المذكورين، فيكون التصحيح في المتساوية بالطريق المذكور. وعلى لفظ الذكر تمّ كتابنا، ونرجو أن يعتق الله عن النار رقابنا وصلى الله على محمد وآله أجمعين".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه.

(٤)

اسم الكتاب: **شرح الروض**، (الجزء الثاني).

اسم المؤلف: أبو يحيى القاضي زكريا الأنصاري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٦٣.

قياس الورق: ٢٦,٥×١٧,٥سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: ٣٣.

المصدر: ملا معروف بن ملا رسول سيرەيي.

هذا هو الجزء الثاني من كتاب (شرح الروض) في الفقه الشافعي تأليف (شيخ الإسلام أبي يحيى القاضي زكريا الأنصاري). هذا الجزء كامل لا نقص فيه. أوراقه سليمة ماعدا بعض التمزقات الطفيفة على نهايات أطراف الأوراق. خالٍ من عيوب الكتاب كالحك والشطب ورداءة الخط، يقرأ بسهولة تامة. أثقلت الأوراق من وجهها بالسطور المتراكمة الكثيفة، إذ إنَّ المسافات الفارغة بين السطور قليلة جداً (مليمترين). وهناك في أطراف بعض الصفحات استدراكات لكتابة ما فات الناسخ كتابته داخل النص. كتب الناسخ عبارات متن (الروض) بالمداد الأحمر وكتب عبارات الشرح بالمداد الأسود. والأوراق غير مرقمة؛ إلاّ أنه كتب على ظهر كل ورقة في الجانب الأيسر وتحت نهاية السطر الأخير أولى كلمة تأتي في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة (في أعلاها). وبذلك حافظ على تسلسل الأوراق وترتيبها.

بما أن أوراق هذا الجزء سميكة وشيدت في غلاف كارتوني تقادم عليها الزمن، وقد تداولتها الأيدي تعليماً وتعلماً. فقد انفصلت الأوراق عن الغلاف وانفك بعضها عن بعض، فالكتاب بحاجة ماسة إلى إعادة تغليفه وتجليده تجليداً محكماً. ويلاحظ أمر غريب فيه، وهو أن الناسخ لما وصل إلى نهاية بعض السطور وجد أمامه كلمة، لو كتبها كاملة لتجاوزت الحد المرسوم للنهايات. ولم ينصف الكلمة ليكتب بقيتها في بداية السطر اللاحق، فترك مسافة في نهاية سطرها بواقع (اسم). وكتب بعدها تكملة الكلمة. فمثلاً وقعت كلمة (بالترجيح) في نهاية السطر، لو كتبها كاملةً في مكانها تجاوزت نهاية السطور الأخرى، فيكون السطر أطول من الآخريات. فكتب (بالتر) في نهاية السطر وكتب (جيح) بعد مسافة (اسم) بإزاءها. وكذلك كلمة (معاملة) كتب (معا) في نهاية السطر وكتب بعد (اسم) من الفراغ (ملة)، وهكذا. وكتب عناوين الموضوعات من أبواب وفصول بخط أبرز وباللون الأحمر.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "ربّ يسر يا كريم وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وسلم. قال الشيخ الإمام والبحر الفهام صدر المدرسين زين الله والدين أبو يحيى زكريا الأنصاري الشافعي فسح الله في مدته: -بسم الله الرحمن الرحيم- وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. (كتاب البيوع) جمع بيع وهو اسم جنس، وجمعه لاختلاف أنواعه..". أما آخره، فهو: "ومتى كان اللقيط قاذفاً وادعى الرق حُدّ حَدّ الأحرار لعدم قبول إقراره فيما يضر بغيره، إلاّ أن يصدقه المقذوف فيحد حدَ الأرقاء". وتأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه دون ذكر اسمه وتأريخ النسخ.

(٥)

اسم الكتاب: **شرح الروض** (الجزء الثالث).

اسم المؤلف: أبو يحيى القاضي زكريا الأنصاري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محي الدين بن المعمر عبدالملك النعماني الشافعي.

تأريخ النسخ: تم الانتهاء من نسخه يوم الجمعة الموافق لـ ٢٦ رجب سنة ٩٧٦هـ.

عدد الأوراق: ٢٦٥.

قياس الورق: ٢٧×١٨سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٣١.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول سيرەيي.

هذا الجزء الثالث من كتاب شرح الروض المخطوط كامل لا نقص فيه وأوراقه سالمة، لم يتعرض للمتلفات، ولكن بسبب تقادم الزمان عليه تغير نحو السواد ورؤوس أطراف الأوراق الخارجية. وجلد تجليداً جيداً ومغلف وأوراقه شدّت بالغلاف بكل إحكام وإتقان.

يبدأ هذا الجزء من كتاب (الفرائض)، ويتلوه (الوصايا والوديعة وقسم الفيئ والغنيمة، ثم النكاح والصداق والقسم والنشوز والخلع والطلاق والظِهار والكفارة والقذف واللعان والعدد والاستبراء والرضاع والنفقات..).

نسخ الكتاب بخط جميل دقيق وبالمدادين الأسود والأحمر. استعمل الناسخ المداد الأحمر لكتابة عبارات المتن (الروض) واستعمل المداد الأسود لعبارات الشرح. وواضح أن عبارات الشرح أكثر من عبارات المتن، لذا نجد الغلبة للون الأسود أوراق الكتاب سميكة جداً، وسالمة من أي تمزق أو تشوه، إلاّ أن الأوراق السبعة الأولى تعرضت جوانبها السفلى لبعض التمزقات الطفيفة غير الواصلة إلى سطور الكتاب. وجراء تقادم العهد على نسخ الكتاب، بل وجراء طيه وعدم فتحه كما يظهر، يبدو تعرض حبره لبعض الانمحاء الجزئي بحيث لا يمكن لذوي البصر الضعيف قراءته بسهولة إلاّ إذا استعملوا نظارة طبية مناسبة له. الكتاب غير محشى، ولا تجد فيه إلاّ بعض الكلمات المتناثرة في بعض الصفحات انتقلت إلى هذا الطرف أو ذاك من الكتاب جراء استدراك كتابتها، لأنها لم تكتب في مكانها داخل السطر إثر نسيان الناسخ أو سهوه. والصفحات غير مرقمة، إلاّ أن أولى كلمة تأتي من أول السطر من الصفحة اللاحقة على وجه الورقة كتبت في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة

السابقة وتحت آخر السطر الأخير، وبذلك حوفظ على ترتيب الأوراق؛ وهو عادة النساخ القدامى كما هو معلوم. فالكتاب في الأصل نسخة جميلة، غير أن ما ذكرنا من أثر زوال رونق الحبر حول أكثر كلماته، معرضة لصعوبة قراءتها أو ذهاب بعض النقاط أو رسم الحروف فيها.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "قال شيخ الإسلام والمسلمين زين الملة والدين أبو يحيى زكريا الأنصاري الشافعي تغمده الله تعالى برحمته وأعاد إلينا وعلى المسلمين من بركاته وبركات علومه في الدنيا والآخرة: - بسم الله الرحمن الرحيم". وآخر الكتاب ينتهي بـ "..وهذا بالنسبة لحق الله تعالى، فلا ينافي وجوب ذلك في حق غيره كالأوقاف ومال المحجوز عليه". ثم تأتي كلمة الناسخ في انتهائه من نسخه.

(٦)

اسم الكتاب: بلا عنوان (وهو **حاشية على كتاب تحفة المحتاج** بشرح المنهاج) لابن حجر الهيتمي في الفقه الشافعي.

اسم المؤلف: محمد الكُردي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالقادر ابن ملا محمد.

تأريخ النسخ: ١٢٣٦هـ تم في ١٢ ذى القعدة يوم السبت.

عدد الأوراق: ١٨٧.

قياس الورق: ٢٧,٥×١٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: مختلف يتراوح بين ١٨-٢٦.

المصدر: ملا معروف بن ملا رسول السيرەيي.

كتاب فقهي كامل لا نقص فيه. الأوراق مشدودة، ولكن بتقادم الزمان عليها وتداول الأيدي لها، بدأت الأوراق تؤول نحو أن تنفك من مواضع شدّها. الخط الذي مكتوب به الكتاب واضح يقرأ بدون صعوبة. والكلمات جاءت متراكمة حيث الفاصل بينها قليل. والتزم الناسخ بتوازن السطور في أولها وآخرها، فلا يخرج أي سطر عن الموضع المحدد له في النهاية أو في آخره. لا نجد في أطراف الأوراق أية حاشية على الكتاب إلاّ نادراً. ويظهر أن الناسخ نسخ الكتاب في مدد مختلفة، إذ يتراءى للناظر فيه بصورة واضحة اختلاف عدد السطور في صفحات. والفاصل بين سطور بعض الصفحات يختلف مداه مقارنة بالأخريات، علماً أن دقة كلمات السطور تتفاوت في بعض الأوراق. وضع الناسخ عبارات

المتن (تحفة المحتاج) تحت خطوط حمراء، وأشار إلى تلك العبارات في بدايتها بلفظ (قوله) أو بوضع الحرف (ق) في بعض الصفحات. وكتب لفظ: (فصل، فائدة، باب ... كتاب ...) بمداد أحمر، اشارة إلى أنَّ حواشيه متعلقة بذلك الموضوع أو الباب أو المسألة المعينة.

الصفحات غير مرقمة, واكتفى الناسخ بكتابة أولى كلمة واقعة في بداية السطر الأول من أعلى الورقة اللاحقة من وجهها في الجانب الأيسر من الورقة السابقة تحت السطر الأخير عادة لناسخين القدامى، وبذلك حافظ على ترتيب الأوراق وتسلسلها الصحيح.

ويرى القارئ في بعض المواضع حذف حرف أو خطأ نحوياً، ولكن ذلك قليل جداً. ويظهر أنه من خطأ الناسخ، لأن المؤلف المحشي يبدو من عباراته وشروحه وتعليقاته أنه ذو كفاءة علمية عالية. ونلاحظ مدى الاهتمام البالغ للناسخ بنسخ الكتاب بصورة جيدة، وأنه قد أخرجه في صورة لائقة. واستدرك بعض الأخطاء في أطراف الأوراق، وهو قليل أيضاً. الأوراق سليمة وناصعة، ليس فيها أي تمزق وتعرض للتلف أيا كان نوعه. وضعت في أول الكتاب وآخره ورقة زائدة بين الغلاف وأصل الكتاب حماية لأوراق أصل الكتاب من التعرض لما يتلفه أو يمزقه كلاً أو جزءً. لم يترك المحشى الكتاب من أوله إلى آخره دون تحشية على مسائل كل أبوابه وفصوله وفروعاته، بدءاً من مقدمة الكتاب إلى آخر موضوع منه وهو كتاب (أمهات الأولاد) في المسائل المتعلقة بالرق. وكتب الناسخ بمداد أحمر من الجانب الأيسر في أعلى وجه كل ورقة عنوان المسألة أو الموضوع أو المحتوى في داخل الورقة. مثلاً كتب لفظ الطهارة إشارة إلى كتاب (الطهارة) ولفظ (الحج) إشارة إلى أن موضوع (الحج) هو محتوى هذه الورقة وهكذا... وبذلك سهل على متناول الكتاب طريقة العثور على ما يبتغى العثور عليه من موضوعات وأبواب الكتاب. لا نجد عيباً كتابياً جاء من الناسخ كالحك والشطب وما إلى ذلك مما يعيب نسخه. ولمعان الورقة وسمكها وبروز الخط فيها مما يعجب القارئ أو الناظر إلى الكتاب.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي جعلني من خدام علماء الشريعة، وأخد مني خدمة خادم المنهاج ذي الدقايق اللطيفة، ووفقني للاطلاع عليها بحسب استطاعتي الضعيفة". وآخره ينتهي بـ: "... وقوله أوهم, أي: أوهم لفظ بموته العتق آه ق, ولا يصح أي: لا يصح بيعها ق إذ الأول أي بيعها من نفسها...". ثم تأتي كلمة الناسخ فبانتهائه من نسخه. وآخر كلمة هي: "اللهمّ احفظ هذا الكتاب من الحرق والغرق والنهب وسائر الآفات بحق محمد وآله وأصحابه الطيبين الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين. آمين".

(٧)

اسم الرسالة: **رائض الفرائض**.

اسم المؤلف: الشيخ عبداللطيف البيدري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٣٢٧هـ في شهر رمضان.

عدد الأوراق: ١٢.

قياس الورق: ٢١,٥×١٦سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٦ ماعدا الأخيرة.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

رسالة صغيرة في علم الفرائض على مذهب الإمام الشافعي غير محشاة، ولا توجد فيها جداول وتوضيحات وحواش وتعليقات، كتبت السطور والمسافات الفارغة من الكتابة واسعة بين كل سطرين، وتركت مسافات في أطراف كل ورقة تتميز بأنها واسعة أيضاً. والكتابة جميلة والخط رائع، تكاثرت في السطر الواحد الكلمات، ولكنها لم تؤد إلى تشويه الخط أو الذهاب بجماليته، فالناسخ كان من ذوي الخط الجيد. الأوراق سالمة، تعرضت ورقتان من الرسالة للرطوبة، فأدت إلى انتشار المداد على المكتوبة من كلمات، فشوهتها. وجعلت بعضها لا تقرأ إلاّ بصعوبة. والأوراق مع أنها لم تتمزق كلاً أو بعضاً، لكنها غير مغلفة وهي منفصلة بعضها عن بعض، فالرسالة بحاجة إلى ترميم. الصفحات غير مرقمة، ولكن كررت كتابة الكلمة الأخيرة في نهاية السطر الأخير من الصفحة السابقة ووضعت في بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة، وبهذا جاء ترتيب الأوراق طبيعياً.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي فرض الفرائض وجعلها لأوراق ناصية من قام بأمرها المرائض، والصلوة والسلام على سيّدنا محمد الذي شريعته مجرى دينه الفائض أسلم الطرق الهادية من النواقص..". وآخرها ينتهي بـ: ".. وهكذا في رابع فصاعداً فالمبلغ الأخير تصحيح جميع المسائل فاجمع واكتب سهام كل صنف من الأحياء تحت السمة فهو نصيبه فاقسمه كما مرَّ". تم. ثم تأتي كلمة الناسخ في الفراغ من نسخها.

(٨)

اسم الرسالة: **شرح جمع الجوامع** (ناقص الآخر).

اسم المؤلف: جلال الدين المحلي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.
تأريخ النسخ: مجهول.
عدد الأوراق: ٣١.
قياس الورق: ٢١,٥×١٦سم.
لون الورق: أبيض.
نوع الخط: النسخ.
لون المداد: أسود.
عدد السطور في كل صفحة: ١٥.
المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

جمالية وروعة هذه الرسالة أو الكتاب بلغت الغاية، فهي ممتازة في جمال الخط والتصميم الرائع لكتابة النص ونصاعة الأوراق وجدتها. فهي آية من الجمال وإبداع في دنيا الخط والنسخ، ولاسيّما الحواشي المعلقة على بعض الأوراق تكاد تكون فريدة من نوعها في كيفية نسخ الحواشي. إذ صارت إطاراً فنياً رائعاً من الجوانب الثلاثة للصفحات التي فيها. فالمساحة التي كتبت فيها الحواشي لا تتجاوز (٢ سم). صمم لها تصميم عجيب غريب. حيث أخذ الناسخ بنظر الاعتبار أن لا يخرج حرف واحد وبواقع أقل من اعشار مليمتر واحد من المكان المحدد للحاشية في كل جوانب الورقة. وحسبت للزوايا حساباتها من حيث التصميم ونوع البدء والانتهاء في كتابة الحاشية. والمسافات الواقعة بين كل سطرين من أسطر النص الأصلي للكتاب هي (اسم) والخط دقيق وتكاثفت الكلمات في السطور دون تشويه أو أي شطب أو حك أو عيب كتابي فيها. وكتبت عبارات متن (جمع الجوامع) للسبكي تحت خطوط حمراء، ولكن الذي يؤسف له هو أن الحواشي الجميلة التي صارت إطاراً فنياً رائعاً لنص الكتاب لم تتجاوز أكثر من سبعة أوراق. وبقية الأوراق غير محشاة. الصفحات غير مرقمة، اكتفى الناسخ بإعادة كتابة الكلمة الأخيرة الواقعة في نهاية السطر الأخير من أسفل الصفحة السابقة في بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله على إفضاله، والصلوة والسلام على سيّدنا محمد وآله، هذا ما اشتدّت إليه حاجة المتفهمين لجمع الجوامع من شرح يحل ألفاظه ويبين مراده...". وأما آخر سطر منه -والكتاب ناقص الآخر- فهو: "..والقياس إلحاق مسكوتٍ بمنطوق، قال المصنّف: وقد قال يقال بينهما تنافٍ لأن المفهوم مدلول للفظ، والمقيس...".

(٩)

اسم الكتاب: **الأنوار لأعمال الأبرار**.

اسم المؤلف: يوسف الأردبيلي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ٨٥٩هـ.

عدد الأوراق: ٤٠٦.

قياس الورق: ٢٧,٥×١٧,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٢١ ماعدا الأولى والأخيرة.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

هذه النسخة ذات قيمة تأريخية، فهي آية من جمال الخط وحسن التصميم لكتابة النص والحواشي والإطارات الخطية المذهبة الجميلة جداً، وكذلك في كتابة عناوين الموضوعات من أبواب وفصول وفروع ومسائل ومباحث, نسخت إما بخط مذهب أو بمداد أزرق أو أحمر.

صمم الناسخ إطارين لكل صفحة، فالإطار الأول خط أحمر نازل من أعلى وجهي الورقة إلى أسفلها، والممتد أيضاً من أعلى الورقة وأسفلها أفقياً. ثم إطار آخر من داخل الورقة بواقع (٤ سم) فراغ بين الإطارين الأول والثاني. وهذا الثاني تخطيطي مذهب في الجوانب الأربعة من كل صفحة. وداخل هذا الإطار كتب النص الأصلي لكتاب (الأنوار). وفي المسافة (١١سم) وكل سطر ممتد أفقياً، وترك مجال ما يقل عن (اسم) كفراغ بين كل سطرين. استغل لكتابة بعض التوضيحات ويبين معاني بعض المصطلحات أو الكلمات. وفيما بين الإطارين استغل الفراغ لكتابة الحواشي والتعليقات وقد صممت الحواشي تصميماً يدعو إلى الدهشة والحيرة من سليقة الناسخ وجمال خطه واختيار المجالات المناسبة لكل حاشية حسب طول الحاشية أو قصرها. فالاتجاهات لمختلف الحواشي تختلف أفقياً وعمودياً وبشكل دائري أو مثلث أو مربع أو مستطيل وبين بعض الحواشي المكتوبة في سطور منحنية يميناً أو يساراً من الأسفل إلى الأعلى أو بالعكس في اتجاه القارئ تقرأ أو في عكس اتجاهه. الأوراق لماعة ملساء، ألزقت بعض القطعات الورقية المستطيلة الشكل عرضها (١ سم) أو أقل في نهايات أطراف كل ورقة، حماية لرؤوس الأطراف من التمزق، وتسهيلاً لتقليب الأوراق دونما إضرار بها. ووضع الناسخ خطوطاً حمراء قصيرة المدى جداً على بعض الكلمات في كل صفحة. تعد تلك الكلمات بمثابة البيت القصيد للفقرة التي تقع فيها، أي هي محل التركيز في توجيه العبارة وربط الجمل

أو الكلمات أو الفكرة أو المعنى بها. مثل كلمة: (يجب، ينبغي، والأصل، وإذا، ولو... أحدهما، الثاني، ...)، وكتبت أكثرية عناوين الموضوعات الرئيسية أو الفرعية بمداد أزرق أو بخط مذهب وبشكل بارز.

والورقة الأولى الأصلية من المخطوطة قد ضاعت منها وعوضت بورقة أخرى كتب فيها (١٦) سطراً، هي نفس ما كان في الورقة الضائعة، وأعيد النسخ بخط جميل. وقد رسم في أعلى الورقة صورة ملونة ذات شكل قبي، استعمل فيها اللون الذهبي واللون الغامق والأحمر القاني في صور النجوم والعناقيد وأوراق بعض النباتات. في وسطها صورة مايشبه زورقاً بلون ذهبي فاتح، لا يسع المطلع على هذه المخطوطة إلاّ أن يردد بقصد أو بدون قصد عبارات الإعجاب والحيرة، وهو يرى تلك الجمالية النادرة في الخط والتصميم ولا يجد على طول الكتاب وعرضه متناً وحاشيةً الشطب على حرف واحد أو خطأً في كتابة كلمة واحدة، أو خروجاً عن الإطار لحرف واحد. فلا تستطيع الحكم على أيهما أجمل؟ النص الأصلي أم الحواشي المعلقة عليه؟ ومما يؤسف له أن نجد -وما أقل ذلك- بعض الأوراق قد حدث فيه شق قليل، ولاسيّما في الجانب المشدود بالغلاف، أو نجد الرطوبة قد أثرت في بعض الأوراق تأثيراً ذهب بلمعان الورقة دونما إضرار بما كتب فيها. الكتاب مغلف بغلاف كارتوني سميك، ولكن الغلاف قد انفصل عن أصل الكتاب جراء تقادم الزمن وتناول الأيدي له، فهو بحاجة إلى ترميم. ومما يزيد في قيمة الكتاب نسخه الذي مضى عليه أكثر من ٥٧٥ سنة، وهو في منتهى نصاعته، وكذلك فقد ذكر الناسخ أنه كتب هذه النسخة على نسخة ابن المؤلف. وهذا ما يجعل الثقة بصحة النص أكثر؛ إضافةً إلى أهميتها العلمية والتأريخية في مجال الدراسات الأكاديمية. فياللأسف الكبير الذي ينتابنا ونحن لا نعرف ناسخه المبدع، فلم يكتب اسمه ولا مكان النسخ هضماً لنفسه وتجنباً من الغرور بجمال إبداعه.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله الحميد المجيد، المحصي المبدئ المعيد، حمداً يوافي نعمه ويكافيء المزيد، والصلوة الداعية والبركات العامة الدائبة مادامت السموات والأرضون، على محمد كلما ذكره الذاكرون، وكلما غفل عنه الغافلون...". وينتهي بـ: "... ولو كانا معسرين فهي مستولدتهما، فإذا ماتا فالولاء بين عصبيتهما بالسوّية. وعلى لفظ (السوّية) وقع ختم كتابنا ونرجو أن يسويّ الله تعالى أمور ديننا ودنيانا على وجه ونهج يجب ويرضى والحمد لله ربّ العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله أجمعين".

ثم تأتي كلمة الناسخ.

(١٠)

اسم الكتاب: **كتاب الفرائض** (مستل من كتاب فقهي).

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالرحيم المريواني.

تأريخ النسخ: ١٧ شباط ١٩٣٦م.

عدد الأوراق: ٢٨.

قياس الورق: ٢١,٥×١٧سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٨.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

رسالة صغيرة في موضوع الفرائض حسب الفقه الشافعي، نسخت بخط نسخي جميل وواضح، أوراقها سميكة جداً ما، غطى كل سطر من مساحة الصفحة ما يقل عن (٩ سم) أفقياً، وتركت مسافة ما يقارّب (٧ سم) فارغة من الجانب الرئيسي لكل صفحة. بغية استغلالها لكتابة الحواشي والتوضيحات المتعلقة بنص الكتاب، كحل المسائل والأمور الحسابية وما إلى ذلك.

نجد الحواشي قليلة معلقة على أصل الكتاب، ونجد عبارات توضيحية فيما بين أسطر كل صفحة. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على مواضع وعبارات كثيرة من نص الكتاب، ووضع رموزاً وإشارات لمراجع الضمائر ومواضع الحواشي. وشكل بعض الكلمات إرشاداً إلى القراءة الصحيحة لها. لم يرقم الصفحات، ولكن بكتابة الكلمة الأولى الواقعة في بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر تحت السطر الأخير من الصفحة السابقة حافظ على ترتيب الصفحات. وجدير بالذكر أن كثيراً من الحواشي المعلقة على الرسالة نصوص منقولة من كتب فقه مذهب الشافعي، مثل تحفة المحتاج لابن حجر الهيتمي وحاشية إعانة الطالبين على فتح المعين لزين الدين المليباري والمحرر للرافعي وغير ذلك.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "كتاب الفرائض، وفيه مقدمة وخمسة فصول وخاتمة، المقدمة: اعلم أن الفرض النصيب المقدر من الشارع للوارث وهو نصف وثلث وربع وسدس وثمن". وتنتهي بـ: "... فيوقف الباقي فإن بان ذكراً فله أو أنثى فللأب، تمم بالخير، وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه لها. وألحقت بها ورقتان في مسائل الفرائض.

(١١)

اسم الكتاب: بلا عنوان (ناقص الأول والأخير).

اسم المؤلف: مجهول.
تأريخ التأليف: مجهول.
اسم الناسخ: مجهول.
تأريخ النسخ: مجهول.
عدد الأوراق المتبقية: ١٦٦ (٣٣٢ صفحة).
قياس الورق: ٣١×٢٠ سم.
لون الورق: أبيض.
نوع الخط: النسخ.
لون المداد: أسود.
عدد السطور في كل صفحة: ١٩.
المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

هذا الكتاب جزء من كتاب فقهي على مذهب الشافعي. وهو باب النكاح ومتعلقاته من خلع وطلاق وعدة ثم ينتقل إلى الرضاع والتفقات وبعد ذلك إلى كتاب الجراح والقصاص والشهادة. وفي الشهادة يبدأ نقص آخر الكتاب. نسخه جيد جداً وكلماته مضبوطة بالشكل، وعليه حواش وتعليقات كثيرة في هوامش أشار المحشي إلى قول مؤلف أصل الكتاب بـ(قوله) المكتوب بحبر أحمر. وإلى ماحشاه عليه من شرح وإيضاح بـ(أقول المكتوب بالأحمر أيضاً. وفي بعض المواضع اكتفى بذكر (قوله) ونقل القول، ثم إيضاحه دون إضافة كلمة (أقول) قبل الإيضاح. ولولا هذا النقص في أول الكتاب وآخره، لكان هذا المخطوط من روائع المخطوطات المودعة في المركز نظراً لجمال خطه والشكل الجميل لكلماته وعدم وجود أي متلف على الأوراق المتبقية، إضافة إلى سهولة القراءة وسمك الأوراق والتجليد الجيد وروعة تصميم الناسخ للحواشي المعلقة عليه وتحديد اتجاهاتها بشكل فني جالب للنظر. فالشيء الوحيد الذي يؤخذ على كتابة الحواشي المعلقة عليه، هو أن الناسخ كتب قسماً ملحوظاً منها بعكس اتجاه القارئ للكتاب. الأوراق غير مرقمة، ولكن الناسخ كرر كتابة الكلمة الأخيرة الواقعة في آخر السطر الأخير من الورقة السابقة في بداية السطر الأول من الورقة اللاحقة، وأقول: إذا وجدت نسخة أخرى كاملة لهذا المخطوط، فإن هذه النسخة مع النقص الحاصل في أولها وآخرها خير نسخة تعتمد لتحقيق ودراسة الأبواب والفصول الباقية، لأن جودة الخط وسلامة العبارات وعدم وجود أي نقص كتابي فيها من أفضل العوامل المساعدة على إخراج النص إخراجاً علمياً موثوقاً. الأوراق الأربعة عشر الأولى منها ألزقت بأطرافها بعض القطعات الورقية حفاظاً عليها من التمزق، إذ يظهر أن هذه القطعات قد ألزقت بها بعدما تعرضت لتمزق قليل. وأدى ذلك التمزق الطفيف وإلزاق قطعات الورقة إلى اختفاء بعض الكلمات من الحواشي المعلقة على الكتاب، وذلك قليل جداً.

يبدأ الكتاب من أوله مما تبقى من بداية أول ورقة منه بـ ".. الأمر والمشقة ومستور العدالة من يعرف إسلامه ولا يعرف فسقه ولا ينعقد بحضور مستور الإسلام والحرية بأن يكون في موضع يختلط المسلمون بالكفار والأحرار بالعبيد...". وينتهي في آخره -ناقص الآخر- في آخر ورقة متبقية منه بـ ".. ويجب الاستتابة قبل القتل لما روي أنه عليه السلام استتاب رجلاً ارتدّ أربع مرات، فيستتاب في الحال لا يمهل زماناً".

(١٢)

اسم الكتاب: **غنية المتملّي في شرح منية المصلّي**.

اسم المؤلف: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا علي بن أصلان البغدادي.

تأريخ النسخ: ١١٦٩هـ في ١٥ شهر ذى القعدة وقع الفراغ من تحريره.

عدد الأوراق: ٤٧٠.

قياس الورق: ٣١×٢٠ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ٢١.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

كتاب كامل لا نقص فيه. كتب بخط نسخي جميل جداً. يقرأ بكل سهولة ويسر، ليس فيه أي عيب إملائي أو كتابي، وليس في أوراقه أثر تقادم الزمن عليه وتداول الأيدي الكثيرة له، قد جعل الغلاف منسقاً من أطرافه، وجعل بعض أوراقه منفصلاً عن الغلاف بصورة جزئية. صمم الناسخ لنسخه تصميماً رائعاً، فوضع في كل صفحة إطارين تخطيطيين: الإطار الأول بواقع (٦ سم) و (٤ ملم) عرضاً و (٧ سم) طولاً، كتب في داخله النص الأصلي للكتاب. والإطار الثاني بواقع (٤ سم) و (٧ ملم) عرضاً و (٢٣ سم) و (٣ ملم) طولاً. وبقي من خارج الإطار الثاني مسافة (٤ سم) و(٢ ملم) من أطراف الورقة بياضاً، كتب فيها عناوين الموضوعات أو المسائل أو المباحث التي تحتويها الصفحة. وكتب في جانب الورقة الأيسر من أعلى اللوحة منها رقم الورقة، وليس رقم الصفحة، لأنه رتب الأرقام على الأوراق لا على الصفحات. وكتب الناسخ تلك العناوين بمداد أحمر وبخط منحن. أما الفراغ الذي يقع ضمن الإطار الثاني لكل صفحة، فكتب فيه الحواشي والتعليقات والإيضاحات. وما أكثر ما نجد أن حاشيتين في صفحة واحدة كتبتا باتجاهين متعاكسين. ليست كتابة الحواشي

فيه دقيقة -مثل ما هو معتاد في الكتب المحشاة-، بل كتبت بخط واضح وبارز، لا يقل حجم حروف كلماتها عن أحجام حروف كلمات النص الأصلي بشكل كبير، فالتفاوت بينهما قليل.

استعمل الناسخ نوعين من المداد في نسخ الكتاب: الأسود والأحمر، فالمداد الأسود هو الغالب. وكتب بالمداد الأحمر فضلاً عن العناوين، كل ما هو محل نظر واهتمام في كل مسألة، أو ما هو قيد مقصود بالحكم داخل عبارة معينة. فعلى سبيل المثال: وردت في (ص٤٩) (مبحث التيمم) العبارة الآتية: "وإذا تيمم المسافر وصلّى والماء قريب منه وهو لا يعلم ولا يظن أن هناك ماءً" بمداد أسود وكبّر أجزاءه بمداد أحمر. وكتب (ما فعل) بمداد أسود، وكتب (أجزأه) بمداد أحمر، وكتب (مافعل) بمداد أسود. وذلك ليركز القارئ على أن المكتوب بالأحمر هو محور ما تدور عليه العبارة. وفي بعض الصفحات إن لم ير من اللازم أن يميز بين مقاصده الأساسية باستعمال لونين من المداد في الكتابة أو نسي ذلك، فقد عاد ووضع بعض الخطوط الحمراء على الكلمات أو الجمل التي هي المقصودة في التركيز عليها، أو هي القيد الأساسي للعبارة. حقاً إن الناظر إلى الكتاب من أوله إلى آخره لا يجد أي فرق ولو كان طفيفاً بين كلمة وأخرى، سطر وآخر صفحة وأخرى مبحث وآخر في طريقة الكتابة. وفي رسم الكلمات ومراعاة إخراجها كما أراد الكاتب، فالكل على وتيرة واحدة ونسق واحد وحجم محدّد. علماً أن المسافة الفارغة بين السطور لا تختلف في صفحة منها عن الأخرى، وتكاد تكون كلمات السطور لا تختلف أعدادها فيما بينها. وهذا إنْ دلّ على شيء، فإنما يدل على سليقة الكاتب الصقيلة وموهبته الكتابية الخاصة واهتمامه الكبير بعمله الكتابي. ولاغرو إن قلنا إن الناظر في الكتاب لا يجزم بأنه مطبوع أو مخطوط إلاّ إذا تأكد منه بعد طول نظر ورويّة واستعمال الألوان في الكتابة والتخطيط الملون للإطارات وكتابة العناوين والمباحث في إنحناءات بألوان مختلفة عن لون المداد المستعمل في كتابة أصل الكتاب. فالخط رائع إلى درجة تعجب الناظرين وتجعلهم يحمدون الله على اختصاصه برحمته من يشاء من عباده. الأوراق مرقمة كما قلنا، ومع ذلك جاء الناسخ ليكتب أولى كلمة آنية في بداية السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة. ويضعها في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله جاعل الصلوة عماد الدين وعتاد المتقين وسراج اليقين ومنهاج المهتدين وأفضل أعمال المؤمنين وأزكى خصال الموحّدين، نحمده أن جعلنا من أهلها..". أما آخره: ".. قال الفقير إلى عفو ربه ومغفرته إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي: هذا ما وفق الله تعالى له، ويّسره وله الحمد أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً على كل حال، وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم دائماً إلى يوم الحشر والمآل...".

ثم تأتي كلمة الناسخ في فراغه من نسخ الكتاب. ويلاحظ أن هذا الكتاب الفقهي هو على مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان، وهو يتناول أحكام الطهارة والصلاة من كل الجوانب الفقهية ويستدل

بأدلة الأحكام ويذكر آراء الفقهاء. ويثبت أسماء الكتب التي يستقى منها معلوماته. ويلاحظ أيضاً أنَّ عمل الناسخ فهرسته لمحتويات الكتاب يُعد عملاً جميلاً. إذ وضع جدولاً على شكل مربعات في عدة أوراق (اسم) المبحث الكتاب بواقع (٣,٥ سم) لكل مربع. وكتب في كل مربع اسم المبحث ورقم الصفحة. علماً أنه قد وضع فهرساً مستقلاً فيه الموضوعات قبل هذا. وسجل رقم الصفحات لكل مبحث.

(١٣)

اسم الكتاب: **شرح وقاية الرو اية من مسائل الهداية**.

اسم المؤلف: عبيدالله بن مسعود بن تاج الشريعة.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: خليل بن مصطفى بن عثمان الهرمكلي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٦٧ ورقة (٣٣٤ص).

قياس الورق: ٣٣×٢١,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٢٥ سطراً.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

كتاب (وقاية الرواية من مسائل الهداية)، من تأليف صدر الشريعة وشرحه حفيده عبيدالله بن مسعود. وذكر في مقدمة الكتاب أنه قد درس كتاب جده عنده وحفظه كله. ولما انتشرت نسخه في أرجاء البلاد طرأ على بعضها بعض التغييرات من حذف وزيادة وتصحيف وتحريف. ولما علم هو بذلك بادر إلى اختصاره، ثم إلى شرحه بطلب من ولده محمود. وهذا الشرح لمغلقات الوقاية وتوضيح لها.

وبدأ بكتاب الطهارة كأي كتاب فقهي، واستمر فيه باباً باباً وكتاباً كتاباً إلى آخر الأبواب الفقهية. وانتهى منه بـ(باب العتق). والكتاب شرح واف ومتين ومعتمد. وهو مشهور بالاعتماد عليه والإفتاء به وقد نسخه الناسخ في مدينة (آمد) بكُردستان الشمالية التابعة الآن لتركيا وفي محلة (خسرو باشا).

وهذا الكتاب قد نسخ نسخاً جيداً وخطه مقروء بسهولة تامة. جعل الناسخ عبارات المتن تحت خطوط حمراء في بعض المواضع، والأوراق وخطوط سوداء في مواضع وأوراق أخرى. لم ترقم الصفحات، ولكن كررت كتابة الكلمة الأخيرة في نهاية السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة في بداية السطر الأول من أعلى الصفحة اللاحقة، وهذا الترتيب جعل التسلسل طبيعياً للأوراق. ومما يدعو إلى

الغرابة في الأمر هو أن الناسخ قد غير طريقة كتابته في أواخر الكتاب بدءً من (ص٢٤١) إلى آخر الكتاب، إذ غطت الكتابة في كل صفحة من أول الكتاب إلى (ص٢٢١) مساحة (١٢سم) عرضاً، أي أفقياً و(٢١ سم) طولاً، أي عمودياً. في حين تكبر المساحة في الآخريات من الصفحات حيث تغطي (١٥سم) عرضاً أو أكثر (٢٢سم) عمودياً (طولاً). والمجال المتروك للحواشي في القسم الأول يبلغ (٩ سم) من طرفي الأوراق الأيمن أو الأيسر، في حين يبلغ في الأوراق الأخيرة (القسم الثاني) (٤ سم). فاذاً التصميم مختلف إلى حد ملحوظ. الصفحتان الأولى والثانية مثقلتان بالحواشي. ثمّ تجد بعض الحواشي المتفرقة وأكثرية الأوراق غير محشاة.

وضع الشارح الحرف (م) قبل عبارات المتن. ثم وضع الحرف (ش) قبل عبارات الشرح. وفي بعض المواضع تجد ما استدركه من عبارات مكتوبة في الهامش، لأنه نسي أن يكتبها داخل النص الأصلي للمتن أو للشرح. الأوراق سليمة، لم تتعرض للمتلفات ولا تجد آثار الرطوبة عليها، فيما عدا الورقتين الأخيرتين. ليس فيها حك أو شطب أو عيب كتابي يؤدي إلى تشويه نص الكتاب متناً وشرحاً وحاشية. وسمك الأوراق مناسب، ألزقت قطعات ورقية صغيرة جداً على رؤوس أطراف بعض الأوراق حماية لها من التمزق والتآكل. والكتاب مجلد تجليداً جيداً.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ ".. الحمد لله ربّ العالمين، والصلوة على خير خلقه محمد وآله أجمعين، يقول العبد المتوسل إلى الله تعالى بأقوى الذريعة عبيدالله بن مسعود بن تاج الشريعة...". وينتهي الكتاب بـ"(ش)، لأنه يحل أكل الميتة في حال الاضطرار، وقال الشافعي: لايباح التناول لأن التحري دليل ضروري ولا ضرورة، قلنا التحري يصار إليه لدفع الحرج، وأسواق المسلمين لا تخلو عن المسروق والمغصوب والمحرّم، ومع ذلك يباح التناول اعتماداً على الغالب".

تمت الكتابة. ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه.

(١٤)

اسم الكتاب: **منهاج الطالبين** (الجزء الثاني) ناقص الآخر.

اسم المؤلف: الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٢٦ ورقة (٢٥٢ص).

لون الورق: أبيض.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٥,٥ سم.

نوع الخط: النسخ.
لون المداد: أسود.
عدد السطور في كل صفحة: ٩.
المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

هذا الكتاب جزء من كتاب (منهاج الطالبين) في الفقه الشافعي، ناقص الآخر. أوراقه سليمة، لم يتعرض للمتلفات. يظهر على أطراف أوراقه أثر الرطوبة. ولكن الرطوبة غير مؤثرة فيه، فلم تؤد إلى تمزيق الأوراق أو مسح كلمات نص الكتاب أو الحواشي المعلقة عليه. ويظهر أنه وقع في الماء، كتابته واضحة تقرأ الكلمات بسهولة تامة. والحواشي على الكتاب كثيرة، بل انها أثقلت الكتاب. فلا تكاد تجد صفحة خالية من الحواشي الكثيرة. وتجد شروحاً وإيضاحات كثيرة فيما بين السطور في كل صفحة. وهذا دليل العناية بالكتاب. وضع الناسخ بعض الرموز بمداد أحمر داخل عبارات الكتاب، إشارة إلى مجمل الحاشية المعلقة عليها. ولكل حاشية رمز خاص بها أحيل عليها، كما هو في النص. وأغلب تلك الحواشي عبارات كتب فقهية أخرى في المذاهب. مثل: (شروح المنهاج ونهاية المطلب) لإمام الحرمين وكتاب (الأنوار لأعمال الأبرار) ليوسف الأردبيلي، وغير ذلك. وهذا الجزء يبدأ بكتاب البيع، وينتهي بكتاب قسم الصدقات، ولكن الأخير ناقص إثر سقوط أوراق من الكتاب أو ضياعه. وهذا الجزء جلد تجليداً جيداً. ومغلف بغلاف كارتوني سميك، لم ترقم الصفحات من قبل الناسخ، ولكن المقتني للكتاب قام بترقيمها وبقلم رصاص. واكتفى الناسخ بإعادة كتابة آخر كلمة واقعة في نهاية السطر الأخير من الصفحة السابقة لظهر الورقة في بداية السطر الأول من أعلى الورقة اللاحقة من وجه الورقة، ولذلك لا شك في تسلسل الأوراق وترتيبها الطبيعي.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "كتاب البيع، شرطه الإيجاب كبعتك وملكتك، والقبول كاشتريت وقبلتُ، ويجوز تقديم لفظ المشتري، فلو قال: بعني، فقال: بعتك، انعقد في الأظهر...". وينتهي آخر ما تبقى من ظهر الورقة بـ: "... وقول الجمهور كفاية العمر الغالب، فيشتري به عقاراً يستغله، والله أعلم، والمكاتب والغارم قدر دينه...".

فينتهي بهذا ناقص الآخر. ويلاحظ أن الورقة الأولى سقطت من المجلد، فهي بحاجة إلى لزقها بالكتاب ثانية.

(١٥)

اسم المخطوط: **بلا عنوان** (مجلد واحد).
اسم المؤلف: مجهول.
تأريخ التأليف: مجهول.
اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.
عدد الأوراق: ٧٤.
قياس الورق: ٢٠×٢٧ سم.
لون الورق: أصفر.
نوع الخط: النسخ.
لون المداد: أسود.
عدد السطور في كل صفحة: ١٣ عدا الأولى والثانية ١٠ أسطر، والأوراق الثلاثة الأخيرة ٩ أسطر.

هو كتاب فقهي على مذهب الإمام الشافعي. يبدأ بكتاب النكاح وينتهي بنهاية كتاب النفقات. نسخ بخط نسخي جميل وواضح. وهو محشى بحواش كثيرة من أطراف الأوراق في مابين سطور نص أصل الكتاب. وكتبت الحواشي بخطوط منحنية مكتوبة في سطور مستقيمة، جميع أوراق الكتاب نالتها يد المعالجة، بإضافة قطعات ورقية مستطيلة من كل ورقة تقريباً إلى أطرافها جراء تمزق كثير أو قليل فيها. وقد أدت هذه المعالجة مع التمزق الذي حصل قبل المعالجة إلى ضياع أو إخفاء بعض الحواشي كلاً أو جزءً في بعض الأوراق، ولاسيّما الأوراق الأولى من الكتاب، والورقة الثامنة فيما قبل الأخير هي ورقة جديدة نقلت إليها عبارات الورقة الأصلية التي قد ضاعت وهذه بديلة عنها. تعرض الكتاب لرطوبة قليلة، ولكنها لم تؤثر فيه النقص الذي نلمسه فيه هو ضياع بعض أجزاء الحواشي أو كلمات وعبارات منها جراء إصلاحات لأماكن التمزيق الحاصل في أطراف أوراق الكتاب.

يبدأ الكتاب بـ: "كتاب النكاح، قال الله تعالى: فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع..". وقال النبي "وأنكحوا تكثروا، فإنّي أباهي بكم الأمم يوم القيامة ولو بسقط. ويستحب النكاح لمن يحتاج إليه إذا وجد أُهبته ..". كما ينتهي آخره بـ: "ويجب علف الدواب وسقيها، فإن امتنع المالك يجبره السلطان في المأكول على البيع والعلف أو الذبح، وفي غير المأكول يتعين الأولان، ولا يحلب بحيث يضرّ بنتاجها، وما لا روح فيه كالقنى والدور لا يجب القيام بعمارتها". (كتاب الجراح).

ويذكر أن عناوين الموضوعات كتبت بمداد أحمر، سواء كان اسم الكتاب كذا أو فصل في كذا.. وهكذا. ووضعت رموز خاصة بمداد أحمر أيضاً للإشارة إلى أماكن الحواشي، وفي بعض المواضع نجد خطاً أحمر ممتداً بين حاشيتين حتى لا يلتبس على القارئ تمييزهما. بعض الأوراق -وخاصة الأوراق الأولى- نجد فيها شقوقاً من أواسطها، ولكنها لم تؤثر على قراءة كلماتها.

(١٦)

اسم الكتاب: **بلا عنوان**.
اسم المؤلف: مجهول
تأريخ التأليف: مجهول.
اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.
عدد الأوراق: ١٣٩ (٢٧٨ص).
قياس الورق: ٢١×٣٠ سم.
لون الورق: أبيض.
نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.
لون المداد: أسود.
عدد السطور في كل صفحة: ٩.
المصدر: أُسرة ملا معروف السيرەيي.

كتاب فقهي على مذهب الإمام الشافعي. هو مجلد في المعاملات يبدأ بكتاب النكاح. وينتهي بـ: (كتاب الصدقات)، متضمناً كتاب السلم والرهن والتفليس والعارية والحوالة والضمان والشركة والوكالة والإقرار والحجر والغصب وغيرها مما يتعلق بالمعاملات. وأوراقه الأربعة الأولى والورقتان الأخيرتان منه من الأوراق الجديدة المنسوخة نسخاً جديداً ألصقت بالكتاب الأصلي، نظراً لفقدان الأوراق الأصلية لسبب ما. ولا توجد على هذه الأوراق الجديدة أية حاشية أو إيضاحات وتعليقات، فمجرد متن الكتاب هو المثبت فيها، وبقية الأوراق محشاة تحشية كثيرة وكثيفة، وكذلك فيما بين السطور وإيضاحات وتعليقات. وبعض الأوراق، لاسيّما في أول الكتاب، تمزقت أطرافها وعولج مكان التمزق بإلصاق قطع ورقية مستطيلة الشكل بها، مما أدى إلى إخفاء أو ضياع بعض الحواشي أو نهايات الحواشي جراء التمزق أو إضافة القطع الورقية إليها.

وكتبت الحواشي باتجاهات مختلفة، فبعضها مقلوبة، أي تقرأ بعكس ما هو أمام القارئ، وبعضها كتبت بخط منحن من اليمين إلى اليسار أو بالعكس أو من أسفل الورق نحو الأعلى أو بالعكس، وقليل منها مكتوب في سطور مستقيمة. وفي كل الأحوال الخط جيد والعبارات واضحة وهي مقروءة بسهولة تامة، وحجم الكلمات بارز، سواء في أصل الكتاب الذي هو بحجم أكبر أو في الحواشي المعلقة عليه، والأوراق غير مرقمة. وكررت الكلمة الأخيرة الواقعة في نهاية السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة. وبذلك حوفظ على ترتيب الأوراق وتسلسلها الطبيعي. كتبت العناوين سواء كانت بلفظ (فصل) أو غيره بمداد أسود. ولكن بحجم كبير وبارز وداخل السطر دونما تخصيص مكان كسطر مستقل له مثلاً، أو كتابته في بداية السطر. أكثرية الحواشي لم تنسب إلى محشيها أو إلى المصدر الذي أخذت منه، ولكن بعضها الآخر منسوب وغالباً نسب إلى المصدر مثل: (الروضة، الشرح الصغير)، واكتفي بكلمة (صغير، وضوح...). وضعت بعض

الرموز الكتابية بشكل حروف أو غيرها وبمداد أحمر، إشارة إلى مواضع الحواشي أو إلى تقسيمات وتفرعات الموضوع أو القاعدة أو أجزاء وتفرعات المسألة التي كان المؤلف بصدد بيانها.

تعرض الكتاب للرطوبة وتظهر آثارها عليه، ولكنها لم تؤد إلى محو كلمة أو بعض كلمة، فالأوراق سالمة والعبارات مقروءة بكل سهولة ويسر.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "وبه نستعين. كتاب البيع، قال الله تعالى: وأحلّ الله البيع وحرّم الربا -الآية-، لا يصح البيع إلاّ بالصيغة، وهي الإيجاب بأن يقول البايع: بعت أو ملكتُ؛ والقبول، بأن يقول المشتري: اشتريتُ أو تملكتُ أو قبلت..". وينتهي الكتاب في كتاب قسم الصدقات بـ: ".. وهل تستحب الصدقة بالفاضل عن الحاجة؟ فيه ثلاثة أوجه، أصحها: أنه إن كان ضعيفاً يشق عليه الصبر لم يستحب، وإلاّ يستحب، والله أعلم بما نقول. تم الكتاب بعون الملك الوهاب والله الهادي إلى الصواب، والصلوة على أفضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب وعلى آله وأصحابه خير آل وأصحاب. وله الحمد في الأولى والآخرة".

(١٧)

اسم الكتاب: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف والناسخ: مجهولان.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٦٥.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٠ عدا الأولى والأخيرة.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

كتاب كامل في علم الفرائض (شرح ومتن)، بعدما شرح فرائض كتاب (شرح المنهج) للقاضي زكريا الأنصاري. أوراقه سليمة، ماعدا الورقة الأولى أصابها بعض التمزق. والكتاب محشىّ بحواش كثيرة في كل صفحاته. وأكثرية الحواشي تعود للعالم (عبدالله الحيدري).

ونسخ أصل الكتاب والحواشي المعلقة عليه بخط نسخي جميل، والمكان المخصص للحواشي واسع جداً لا يقل عن (٧ سم) من جانبي كل ورقة (الظهر والوجه)، كما أن جانبها الأسفل (٤ سم) والأعلى كذلك. وكل تلك الأماكن مستغلة للحواشي وكتب عليها ما كتب. لم يتعرض الكتاب للرطوبة

ولم تصبه المتلفات، فبقى سالماً. ومابين سطور النص الأصلي استغل لكتابة التوضيحات والحواشي الداعية لها كلمة أو عبارة في ذلك الموضع. والكتاب مغلف شدّت به الأوراق شداً محكماً بما يسمى (جزوبند). وضع الناسخ عبارات المتن تحت خطوط حمراء، وعبارات الشرح خارجها، وفيه تضبيبات وإشارات لمواقع الحواشي، والرمز الخاص بكل حاشية.

وفي آخر الكتاب صفحة ذكر فيها طبقات علماء المذهب الشافعي من الفقهاء المتقدمين والمتآخرين. يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "كتاب الفرائض، أي مسائل قسم المواريث، جمع فريضة بمعنى مفروضة، من الفرض بمعنى التقدير، فهو هنا شرعاً نصيب مقدر للوارث، غلبت على غيرها لفضلها...". وينتهي آخره بـ "... وما صحتا منه يصير كمسئلة الأولى، فإذا مات ثالث عمل في مسئلته ماعمل في مسئلة الثاني وهكذا...".

(١٨)

اسم الكتاب: **عُجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج**، الجزء الثاني، ناقص الآخر.

اسم المؤلف: سراج الدين ابن الملقّن.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق الباقية: ١٥٠ ورقة (٣٠٠ صفحة).

قياس الورق: ٢٧×١٨ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: يتروح بين (٢٥-٢٩).

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

هذا الكتاب كان قليل التداول والانتشار في كُردستان، ولكن المقتني (ملا معروف السيرەيي) كان من ذوي النهم لجمع الكتب القيمة في مختلف العلوم. وتتميز مكتبته بجوامع الكتب وأمهات المصادر المعتمدة. ويتميز هو بنسخه لكثير من مخطوطات مكتبته. وكان نهمه لجمع الكتب ونسخ ما لم يجد نسخة منه نهمَ عالمٍ متضلع في كثير من علوم عصره.

هذه النسخة هي الجزء الثاني من كتاب ابن الملقن الفقهي (عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج). يبدأ الكتاب بالوصايا وينتهي في أواسط كتاب الجراح. ويبدو أنه ناقص الآخر، لأن

العبارة أو الجملة الأخيرة من السطر الأخير لم تكتمل، فجاءت مبتورة عن تتمتها، ولم تأت بعدها ورقة نسخ عليها شيء ما بعدها هي الورقة البيضاء قبل الغلاف. كتبت النسخة بخط جميل، وكتبت عبارات المتن (المنهاج) للنووي (رحمه الله) بمداد أحمر وبخط بارز، وكتبت عبارات الشرح (عجالة المحتاج) بمداد أسود، وكلمات المتن والشرح بارزة، غير أن كلمات المتن أكبر حجماً وأكثر بروزاً. الكتاب غير محشىّ، ولا تجد في أطراف الأوراق أيّةَ كلمة مكتوبة، سوى ما استدرك الناسخ كتابتها، إن فاتها أن يكتبها في مكانها داخل السطر.

إن الناظر إلى الكتاب يروقه جمال الخط وتنويع المداد والتصميم الجيد لكتابة محتواه، والاهتمام الجدي بجودة النسخ، إذ لا يشعر بأنه قد أصابه ملل إثر كتابة هذا الكم الهائل من الأوراق لكتاب ذي أجزاء متعددة يبلغ عدد أوراق كل جزء (٣٠٠) صفحة أو أكثر. كتب الناسخ عنوان الموضوعات بمداد مختلف عن المداد الذي كتب به النص غالباً وهو المداد الأسود للشرح والأحمر للمتن، فكتب العناوين بمداد أصفر أو رصاصي في أكثر الأماكن وحجم الفاظ العنوان كبير جداً بالنسبة لأحجام كلمات أصل الكتاب متناً وشرحاً. الصفحات غير مرقمة، كتب الكلمة التي تأتي في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة في الجانب الأيسر أسفل الصفحة السابقة، كعادة النساخ القدامى، والأوراق سميكة جداً.

الكتاب يبدأ بالوصايا، ثم الوديعة وكتاب قسم الفيئ والغنيمة والصدقات، ثم النكاح والخلع والطلاق والنفقات والنشوز والقسم وكتاب الجراح. لم يكتمل الأخير إذ يبدو الجزء ناقص الآخر، وربّما حول الباقي إلى الجزء الثالث والله أعلم. جلد الكتاب في حينه عن طريق عملية (جزوبند) ولكن تقادم الزمن عليه وتداوله قد جعلاه ينفصل بعضه عن بعض انفصالاً جزئياً. يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "كتاب الوصايا، هي جمع وصية كعرايا وعرّية وهدايا وهدية، مأخوذة من وصيته الشيء أي إذا وصلته، فالموصي وصل ما كان له في حياته بما بعد موته وهي في الشرع تفويض خاص بعد الموت...". وينتهي في ظهر الورقة الأخيرة وقلنا أنه ناقص الآخر، بما يأتي: "وإلاّ ظهر قتل مرتد بذمي لاستوائهما في الكفر، فأشبها الوثنيين، والثاني لا، لبقاء حرمة الإسلام فيه، بدليل قضاء الصلاة والصوم. وبمرتد، أي والأظهر قتل مرتد بمرتد كما لو قتل ذمي".

وهنا ينتهي الجزء هذا، دون أن ينتهي الموضوع الذي هو بصدد نسخه. في (الورقة ١٤) حصل تمزق (ثقب) في وسطها، وعولج بإلزاق قطعة ورقية صغيرة في مكانه، وهذا أدّى إلى اختفاء الكلمات التي تحتها وما بجانبها الأيمن. تعرض الكتاب للرطوبة وتبدو آثارها عليه بوضوح، ولكنها لم تؤثر فيه بمحو كلمة أو تمزيق أو ضياع جزء منه.

ومما ينبغي ذكره هو أن (كتاب الفرائض) المبتور من كتاب فقهي آخر ألصق بهذا الكتاب من أوله، أو ربّما هو تتمة للجزء الأول من هذا الكتاب والله أعلم، وهو (١٨ص)، كلها في الفرائض. كتب بخط نسخي، يختلف عن خط هذا الجزء، ويبدو أنه أيضاً شرح ومتن وهو ناقص لم يكمل. يبدأ بعد البسملة بـ: (الفرائض جمع فريضة فعيلة من الفرض وهو التقدير أو الوجوب والإلزام).

(١٩)

مجلد يضم ما يلي:

أ. رسالة في الفقه الإسلامي.

اسم الرسالة: **شرح منظومة الرحبية** في الفرائض.

اسم المؤلف: بدرالدين محمد سبط المارديني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: أحمد بن الحاج محمد بن فضل الله الشلهوم الموصلي مسكناً والعاني بلداً والعقيلي نسباً والشافعي مذهباً والأحمدي طريقة.

تأريخ النسخ: ٨ جمادى الأخرى سنة ١٠٧٧هـ.

عدد الأوراق: ٢٦.

قياس الورق: ٢٠،٥×١٤،٥ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: ١٩ عدا الأخيرة.

منظومة الرحبية في موضوع الفرائض ضمن الفقه الشافعي، مشهورة ومتداولة، حققها بعض الباحثين وطبعت عدة مرات وعليها شروحات كثيرة وحواش أكثر. إن هذا الشرح من الشروح القيمة المفيدة الواضحة جداً، فيه حل المسائل و بيان القواعد والأصول الحسابية التي يُعتمد عليها في حل المسائل. وكل مسألة جاءت في أبيات المنظومة، قد حلها الشرح حلاً وافياً، وأشار في بعضها إلى خلافات الفقهاء في المذاهب الفقهية الأربعة.

إن هذا الشرح خير رسالة في الفرائض تدرس من قبل المتعلمين وخاصة من قبل من يدرسون الفقه أو يتعلمونه في بدايات دروس الفقه المحتوية على الفرائض والمواريث. كتب الناسخ أبيات المنظومة بحبر أحمر وعلى نظام الشطرين المتقابلين بينهما فاصل مناسب، وجاء بالأبيات على شكل

وحدات؛ كل وحدة تستقل بمسألة أو فرضية لها معالجتها وحلها الخاص بها. ثم كتب الشرح بمداد أسود وبأسلوب تعليمي واضح يسهل فهمه حتى على المبتدئين. أوراق الرسالة سالمة من كل عيب، ليس فها تمزق أو شطب أو حك أو أي تلف لألفاظ المتن أو الشرح، تعرضت لرطوبة قليلة من أطرافها غير أنها لم تؤثر فيها سوى ظهور أثرها القليل جداً حيث يعلم أنه جاء من الرطوبة لا غير.

الخط جميل والعبارات واضحة والكتابة سليمة ومقروءة بكل يسر وسهولة. ويلاحظ أن الناسخ في كتابته للألف المقصورة من الكلمات التي تنتهي بها كتب نقطتين تحتها. هذا والإملاء غير صحيح، لأن القارئ يقرأها ياءً، إلاّ إذا تدرّب على كتابة الناسخ ليمرس في قراءة النص. في حين أنه وضع النقطتين تحت كل كلمة تنتهي بالياء. الأوراق غير مرقمة؛ وبكتابة أولى كلمة آتية من السطر الأول في وجه الورقة السابقة حوفظ على ترتيب الأوراق. ولا توجد حواش وتعليقات في أطراف الأوراق أو بين السطور متناً وشرحاً، أما إذا فاته لفظ أو جملة أو سطر أن يكتبها في الموضع المحدد داخل النص شرحاً أو متناً، فإنه اضطر إلى استدراكها فكتبها في جانب الصفحة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "وبه نستعين على القوم الكافرين، قال الشيخ الإمام العالم العلامة بقية المجتهدين محمد بدرالدين سبط المارديني تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته: الحمد لله ربّ العالمين، والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد، فهذه مختصر على المقدمةالرحبية في الفرائض نافع..". أما آخرها، فينتهي بـ ".. والعاقب الذي لا نبي بعده، وآله بنو هاشم وبنو المطلب، كما قدّمنا أول الكتاب والغرّ بالغين المعجمة الأشراف والأماجد جمع ماجد وهو الكامل في الشرف والكرم وهو الصفات المحمودة".

ثم يأتي قول الناسخ في الانتهاء من نسخ الرسالة والدعاء لقارئ الرسالة وجميع المسلمين والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه.

ب. رسالة في الفقه الإسلامي

اسم الرسالة: **بلا عنوان**، وهي في الفرائض.

اسم المؤلف: أبو الفضل عبدالعزيز علي بن عبدالعزيز الأشنهي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: أحمد بن الحاج محمد بن فضل الله الشلهوم الموصلي مسكناً والعاني بلداً والعقيلي نسباً والشافعي مذهباً والأحمدى طريقة.

تأريخ النسخ: ١٠٧٧هـ.

عدد الأوراق: ٢٩.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٤,٥ سم.

لون الورق: أبيض.
نوع الخط: النسخ.
لون المداد: أسود.
عدد السطور في كل صفحة: ١٥ سطراً.

هذه الرسالة كسابقتها في موضوع الفرائض وهي ليست شرحاً ولا حاشية على رسالة أخرى، بل هي من تأليف أبي الفضل عبدالعزيز الاشنهي، وهي تحتوي على مسائل الفرائض وقواعدها وأصولها وما يتفرع عن كل منها، وكذلك القواعد الحسابية وطرق حل المسائل وقسمة التركة على الورثة. وقسم المؤلف الرسالة إلى وحدات ذكرها تحت عنوان الأبواب: (باب ...باب... وباب... أولها باب الفروض، ثم باب الحجب والعصبات وباب الحساب وباب ضرّب الآحاد في الآحاد .... وهكذا).

أوراق الرسالة سالمة ولا عيب فيها، وهي سميكة جداً. ليست في الرسالة أية عبارات توضيحية بين السطور أو في جوانب الصفحات سوى حاشية واحدة على الصفحة الثانية منها. كتب الناسخ عناوين الموضوعات بحبر أحمر. الأوراق غير مرقمة وأنها كسابقتها أعيدت كتابة أولى كلمة تأتي في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة في الجانب الأيسر تحت السطر الأخير من أسفل الورقة السابقة حفاظاً على تسلسل الأوراق وترتيبها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله حق حمده، والصلوة على رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم)، أما بعد حمد لله والصلوة على رسول الله محمد بن عبدالله المختار من خلق الله قال ابو الفضل عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز الاشنهي (قدّس الله روحه ونور ضريحه): فاني خرَّجت مختصراً في الفرائض وعريته من الخلاف والمسائل الغوامض..". أما آخر الرسالة، فينتهي بـ: "... قيل الرجل أن يكون أبوك في الحياة، فقل له: تعال حتى تقبض ميراث أبيك ألفين، وان كان أبوك قد هلك فتعال أنت حتى تقبض ميراث جدك عشرة آلاف. فهذا رجل مات وترك ثمانية وعشرين بنتاً وابناً وللابن ابن وهو المخاطب وترك ثلاثين ألفاً، والله أعلم".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الفراغ من نسخها. ويلاحظ في هذه الرسالة بعض الأخطاء النحوية والاملائية، ويظهر ذلك فيما نقلنا منها هنا دون تصحيح للأخطاء ليقاس على ذلك.

ج. رسالة أخرى في الفقه الإسلامي.
اسم الرسالة: **بلا عنوان**، وهو في الفرائض أيضاً.
اسم المؤلف: سراج الدين محمد بن عبدالرشيد السجاوندي.
تأريخ التأليف: مجهول.
اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١١٠٨هـ.

عدد الأوراق: ٥٦

قياس الورق: ٢٠,٥×١٤,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ:

عدد السطور في كل صفحة: ٢٣.

هذه الرسالة في موضوع الفرائض، قد فصل فيها القول على كل المواضيع والمسائل والقواعد المتعلقة بالمواريث، وهي تتناول الفرائض على مذهب الإمام أبي حنيفة (رحمه الله). أوراقها سليمة، كتابتها واضحة غير محشاة. كتب بعض العناوين أو بعض النقاط المهمة التي موضع التركيز في بابها بحبر أحمر. كما وضع الناسخ بعض الخطوط السوداء على بعض الجمل والعبارات وبعض السطور التي هي محور الموضوع الذي يتناوله الكتاب. صححت بعض الأخطاء الاملائية في جوانب الأوراق، واستدركت فيها بعض ما فات الناسخ كتابته في موضعه داخل السطر. تعرضت الأوراق في جوانبها إلى الرطوبة، فتظهر عليها آثارها، وخاصة في الأوراق الأخيرة من الكتاب. وفي الأوراق الثلاثة الأولى ألزقت بعض القطعات الورقية بالكتاب. وفي الأوراق الثلاثة الأولى ألزقت بعض القطعات الورقية مكتوبة فيها عبارات لتوضيح الفرائض بعمق على تقص في جوانبه، وجاء بأوله على إثبات أو نفي ما يريد إثباته أو نفيه. وتطرق إلى خلافات مذهبية إن وجدت. ونقل االروايات المختلفة والأقوال المتعددة في كل مسألة أو فرضية ورد فيها شيء منها، فالكتاب مفصل وموضوعاته ومسائله متشعبة، فهو من الكتب المفيدة فائدة كبيرة وخاصة للباحثين وأهل التحقيق العلمي.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمدلله ربّ العالمين، وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله أجمعين، قال الشيخ الإمام سراج الملة والدين محمد بن عبدالرشيد السجاوندي، نور الله مرقده وبعدما تيمن بالبسملة : الحمد لله حمد الشاكرين...". وأما آخر الكتاب، فينتهي بـ: "... وهو خمسة عشر والباقي للمولى، لأن كلاً منهما لا يرث من صاحبه ما ورث منه، فقد اجتمع لأُمّ كل منهما عشرون ولبنته ستون ولمولاه عشرة. تمت بعون الملك الغفار في يوم الاثنين من شهر ربيع الأول سنة ١١٠٨هـ".

وفي آخر المجلد ورقة واحدة كتب في وجهها وظهرها عدة مسائل في الفرائض وحلت فيها. وليس على الورقة اسم المؤلف أو الناسخ أو أية معلومة تتعلق بهما أو بتأريخ التأليف والنسخ.

(٢٠)

اسم الكتاب: **مراقي الفلاح بامداد الفتاح شرح نورالأيضاح ونجاة الأرواح.**

اسم المؤلف: حسن بن عماد بن علي النصرنبلالي.

تأريخ التأليف وتأريخ النسخ: مجهولان.

اسم الناسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٥٠

قياس الورق: ٢٢,٥×١٢,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ٢٧ سطراً، عدا الأوراق الأربعة الأخيرة.

المصدر: نوشيروان مصطفى أمين.

هذا الكتاب الفقهي متن وشرح، كتب المتن بمداد أحمر وكتب شرحه بمداد أسود. والخط واضح وجميل جداً والأوراق سالمة ولامعة. الصفحات مرقمة، الحواشي على الكتاب قليلة جداً. تجليده جيد. رقعت أطراف بعض الأوراق حماية لها من التمزق والتشقق.

في أول الكتاب فهرس مجدول على شكل مربعات. كتبت فيه عناوين محتويات الكتاب وموضوعاته الرئيسية. مثل في كتاب الطهارة، فصل في التحري، فصل في الاستنجاء.. فصل في بيان النوافل.. وينتهي بـ: (فصل في زيارة النبي -صلى الله عليه وسلم-) والأوراق الأربعة الأخيرة كتبت بخط يختلف عما كتب به الكتاب، فإنها أوراق بديلة عن أوراق الكتاب الضائعة أو التالفة، ونوع الخط مع أنه نسخي إلا أنه يشبه الخط الفارسي. وعدد السطور في كل صفحة غير متوازنة. فصفحة سطورها (٢٤ وأخرى ٢٢). والصفحة الأخيرة، ثمانية أسطر.

يبدأ الكتاب بعد البسملة وبه نستعين بـ: "الحمد لله ربّ العالمين وأفضل الصلاة وأتَمّ التسليم على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، الحمد لله الذي شرف خلاصة عباده بوراثة صفوة خير عباده...". وينتهي آخره بـ: "... واكشف كربي وحزني كما كشفت عن رسول الله حزنه وكربه في هذا المقام يا حنان، يا منان، يا كثير المعروف والإحسان، يا دائم النعم، يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً دائماً يا ربّ العالمين.. آمين".

(٢١)

كتاب في الفقه الإسلامي مع مباحث في أصول الدين من أوله، مباحث في تفسير بعض الآيات القرآنية

اسم الكتاب: **تفسير المشكلات، وكشف الأغلُطات** [الصواب هو الأغلوطات]

اسم المؤلف: عثمان بن داود القارصي الارزن الرومي.

تأريخ التأليف: انتهى منه في ١١٤٠ في استنبول (القسطنيطينية).

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: ١١٤٠هـ وهو نفس تأريخ انتهائه من تأليفه.

عدد الأوراق: ١٢٧ ورقة (٢٥٤ص).

قياس الورق: ٢٤×١٥ سم.

لون الورق: أبيض مائل إلى الأصفر.

نوع الخط: النسخ المطعم بالخط الفارسي.

لون المداد: أسود، أحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ٢١.

تعد هذه المخطوطة فريدة من نوعها، في محتواها وحسن خطها وتصميمها وتبويبها وتذهيبها ونصاعة أوراقها وسلامة كتابتها من الأخطاء والشطب والحك وعدم تعرضها للمتلفات جزءاً وكلاً. وضع النص داخل إطار مذهب بواقع (١٦,٥ سم) عمودياً و(٨ سم) أفقياً. كتبت عناوين الموضوعات واسماء الكتب وما أكثرها بمداد أحمر، والباقي من النصوص بمداد أسود.

وفي بداية الصفحة الأولى صورة قبة مذهبة وملونة ذات رسوم متنوعة بأحجام مختلفة، تعلوها سبعة أعمدة على شكل أغصان عمودية مورقة إشارة إلى محتويات الكتاب من علوم خمسة هي: الفقه وأصوله، والتفسير واللغة والأحاديث والاخبار.

تناول المؤلف الموضوعات بأسلوب علمي رصين وجاء بمسائل عديدة في كل علم تناوله وذكر آراء العلماء فيها، فذكر أقوالاً متباينة أو متقاربة أو متوافقة وذكر أدلة من جاء بدليل، وذكر صاحب الرأي والمصدر الذي نقل منه رأيه أو قوله وقام بتصنيف وتبويب الموضوعات وذكر في المقدمة الخطة أو منهج البحث الذي سار عليه. فمثلاً في المسائل الأولى المتعلقة بحقيقة الدين والفرق والنحل جاء على ترتيبها في (١٤) قبساً و (١٤) تنبيهاً وخاتمة، فالقبس الأول في تعريف النصارى والقبس الثاني في تعريف الوثنية والمجوس والثالث في بيان فرق النصارى والرابع في تعريف أهل الكتاب.. وهكذا. وجاءت التنبيهات ذات مسائل خاصة، فمثلاً تنبيه في الفرق بين شرك أهل الكتاب والشرك الصرف.. وتنبيه في بيان وجه قول اليهود: عزير ابن الله وتنبيه في بيان قول النصارى: المسيح ابن الله وهكذا.. وقد تفرع من التنبيه الثاني عشر عدة تفريعات، فجعلها وحدات مستقلة وسمّاها (التبصرة) وهي (١١) تبصرة، فمثلاً التنبيه الثاني عشر في بيان تحقيق النكاح ولواحقه والشغار والسفاح. فالتبصرة الأولى في

توضيح معنى لفظ النكاح والشغار والسفاح والتبصرة الثانية في تفسير أنواع النساء الكوافر والمشركات والثالثة في تفسير حرمة نكاح المشركات وهكذا.

وأما خاتمة الكتاب، ففي سرد أسماء الكتب التي أخذ منها معلوماته وجعلها مصدراً لكتابه وذكر أسماء مؤلفيها وأنسابهم وأوطانهم ويمكن وصف عمله هذا، بأنه فهرس للمصادر التي اعتمد عليها مع ذكر مؤلفيها وأنسابهم ومواطنهم. فكلما عرض للقارئ اسم الكتاب، بامكانه أن ينظر إلى الخاتمة ليتعرف على اسمه الحقيقي واسم مؤلفه وما يتعلق بهما بصورة موجزة. وانه قد رتب تلك الكتب أو المصادر حسب العلوم وبترتيب هجائي، والجالب للنظر في صياغة عبارات الكتاب هو مراعاة السجع في نهاية عباراته وفقراته. وقلما تجد جملا لم يراع فيها السجع، وذلك أدى إلى غلبة طابع القصر على فقرات عباراته.. ويظهر في أغلب ما كتبه أن السجع جاء طبعاً لا تكلفاً، وهذا يؤكد تمكن المؤلف من اللغة العربية وذوقه الأدبي الرفيع ورقة احساسه وتتبعه لأساليب البلغاء وآثار الأدباء المبدعين.

ويؤكد مضمون الكتاب وما فيه من سرد الآراء والأقوال والمصادر والكتب، انه كان واسع الإطلاع على علوم عصره، مقتنياً لكثير من أمهات الكتب في العلوم المختلفة المتداولة في عصره، حافظاً لكثير من النصوص الشعرية والأدبية في اللغتين العربية والفارسية. إذ إنه أتى بعدة أبيات وأمثال فارسية وشرح بها موضوعات طرقها، فكانت تمليحاً لتلك النصوص وما فيها من أفكار ومضامين.

وإذا أتينا على المساحة التي غطتها المواضيع والفنون المختلفة من جملة الكتاب وجدنا أنه جاء ترتيبه لها كالآتي:

مقدمة الكتاب في (٧) صفحات. صاغها بعبارات رائعة وذكر فيها خطة تأليف الكتاب وما فيه من موضوعات. وتبويبه وذكر فقراته الأساسية. وذكر فيها أنه ألف هذا الكتاب وهو في الأربعين من عمره وأتَمّه سنة ١١٤٠هـ.

بعد المقدمة، يأتي على تعريف الدين وذكر له عدة تعريفات للعلماء، ثم يأتي على ذكر الملل والفرق وذكر أهم مبادئها وأصولها. وخاصة في مجال توحيد الله وتنزيهه.. وترتب ذلك على إقباس وتنبيهات وتبصرات كما ذكرنا ويفصل القول في بعض الإقباس على معتقدات اليهود والنصارى وما جرّهم إلى الإشراك بالله -سبحانه-. ثم يأتي في التنبيهات على الإيمان الحقيقي وشروطه وأركانه، وبم يصير المرء كافراً. ثم يأتي على أقوال المفسرين في تفسير أقوال اليهود والنصاري مما يتعلق بالإشراك بالله. ويأتي بآيات قرآنية كثيرة فيها ما قال اليهود والنصارى عن الله سبحانه. واعتقاداتهم وما وقعوا فيه من ضلالات ومتاهات، ويأتي على ذكر النكاح في الأديان الأساسية كاليهودية والنصرانية

والإسلام. ويأتي أولاً على شرح لفظ النكاح وما يطلق عليه، ثم ذكر أنواعه الصحيحة والفاسدة. وعلى معنى (الشغار) و(السفاح)، ثم التزوج بالكتابيات والمجوسيات والمشركات وغيرهن.

ثم يذكر حكم المرتد والكافر الأصلي، ويذكر مفصلاً آراء الفقهاء في ذلك. وكل تلك فيما يتعلق بردة أحد الزوجين، ثم يذكر نكاح المتعة وحكمه وما روي من أحاديث وآثار في ذلك الباب. ثم يأتي على ذكر المهر والنفقه والطلاق وفسخ النكاح، وكل ماله تعلق بذلك مما ذكر في الكتب الفقهية على المذاهب المعتبرة. وذكر موضوعات العتق والرق والإستيلاء. كما تناول الذبائح وما يؤكل لحمه من حيوانات وما لا يؤكل والصيد وما يتعلق به وميتة البحر والبرّ وذكاة الجنين، وذكر الكثير من الحيوانات البرية والبحرية والحكم الفقهي في تناول لحمها. في الأقسام الأخيرة يأتي على ذكر بعض الوجوه الأعرابية في بعض الآيات القرآنية ومشكلاتها. وأخيراً يأتي بخاتمة ذكر فيها الكتب الأساسية التي ذكرها في كتابه وكانت معتمدةً لديه، فعمل فهرساً لها ولمؤلفيها وأنسابهم ومواطنهم وبذلك أتى على نهاية الكتاب.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي توَّحد بجلال ذاته، وتفرّد بكمال صفاته، وأبان الحق والضّلال، وبيَّن الحرام والحلال؛ والصلوة والسلام على محمد الهادي، وعلى آله وأصحابه المعتصمين بحبل الله الهادي. وبعد: فيقول العبد الفقير عثمان بن داود القرصي الارزن الرومي.. عفا عنهما العفوُّ المغني...". وآخره ينتهي بـ: ".. والصلوة والسلام على من اسمه في التوراة مصطفى عليه السلام وفي الزبور محمود (عليه السلام) وفي الانجيل أحمد (عليه السلام) وفي الفرقان محمد (عليه السلام) وعلى آله وأصحابه والعلماء والمتأدبين بآدابه والصلحاء والراغبين في آدابه، وعلى من قال: آمين بصدق قلبه. تمت".

وجدير بالذكر أن الكتاب علقت عليه عدة حواش من قبل علماء ولاسيّما من قبل من اقتنوا الكتاب وطالعوه ودرسوه بإمعان. هذا ومع أن الصفحات مرقمة ولكن كتبت أولى كلمة تأتي من أول سطر على وجه الورقة اللاحقة في أسفل الصفحة السابقة تحت السطر الأخير من الجهة اليسرى. حفاظاً على تسلسل الأوراق وترتيبها والكتاب مغلف تغليفاً جيداً، وهو كامل لا نقص فيه.

(٢٢)

اسم الكتاب: **شرح على المختصر والمنهاج.**

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالفتاح حاج أحمد قرباني زاده.

تأريخ النسخ: ١٠ ذي القعدة ١٣١٧هـ.

عدد الأوراق: ٧١.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٣,٥ سم.

لون الورق: أبيض مخطط.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: ١٢.

هذا الكتاب كامل لا نقص فيه. هو شرح لـ(كتاب المختصر) لابن الحاجب و(المنهاج) للبيضاوي، ويتضمن: مقدمة عن مفهوم الفقه، القرآن، السنة النبوية، إجماع، قياس، استدلال، تعادل وتراجيح، اجتهاد. الخط واضح، سهل القراءة، ليس فيه حواش.

(٢٣)

اسم الكتاب: مختصر في الأحكام من كتاب (محرر). الربع الثاني للامام الرافعي.

اسم المؤلف والناسخ: مجهولان.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٢٨ ورقة.

قياس الورق: ٢١,٥×١٦,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥ ، عدا الصفحة (٥٨)، فهي (١١) سطراً.

هذا الكتاب مختصر في الفقه الشافعي. ذكر فيه المؤلف باختصار الأحكام الفقهية المتعلقة بكتاب العبادات من طهارة وصلاة وصوم وزكاة وحج، واجباتها ومسنوناتها. وغطى (٥٨) ورقة، من الكتاب، يأتي بعده كتاب البيع بكل فصوله وفروعه. وما يذكر من المعاملات من هبة وإجارة وإقرار وصلح. وضمنه كتاب الفرائض والوصية. وأورد فيه موضوع قسمة الفيء والغنيمة. وانتهى منه بكتاب قسم الصدقات من الورقة (١٢٧).

ويظهر أن الكتاب كان ذا أجزاء، غير أن الجزء الثاني المفروض أن يكون في باب النكاح وما يتعلق به من خلع وطلاق ونفقات والجزء الثالث من الجنايات والشهادة والبينات.. إلى كتاب الرق.. لم يصل المركز، أو أن المؤلف لم يحالفه الحظ في تكملة الكتاب بكل أجزائه.

الكتاب الذي بين أيدينا سالم وكامل وليس فيه حك وشطب ولم تؤثر فيه عوادي الزمان، سوى أنه تعرض من أوله وفيما بعدالورقة العشرين لرطوبة غير مؤثرة. وان الناسخ كتبه بخط واضح دقيق كثيف في تراكم الكلمات، وترك من أطراف كل صفحة مجالات مناسبة بما لا يقل عن (٥ سم) لكتابة الحواشي وإيضاحات، غير أن الحواشي على الكتاب قليلة جداً، وعمل فيه التضبيب والقيود والرموز للإشارة إلى الحواشي ومرجع الضمائر والأصل الذي تتفرع منه فروع ومتعلقات وكتب كل ذلك بحبر أحمر. وكتب عناوين الموضوع من كتاب وفصل وتنبيه وغير ذلك بالحبر الأحمر. ومما يجلب النظر تكثيف الحواشي من (ص س١٩٦-٢٠٠) من كتاب المساقاة والإجارة. وأشرنا إلى أن الكتاب مجهول التأليف والنسخ. ولكن نجد في نهاية (ص١١٣)، أن أحد المقتنين للكتاب كتب تأريخ ولادة ابن له. وسجل سنة (١٢٩٨-١٢٩٩) الشمسية الإيرانية لتأريخ ولادته. وهذا يعني أن هذا الكتاب ألف قبل ذلك التأريخ. وأصبح متداولاً في المدارس الدينية وبين علماء الدين.

وكتب مقتنٍ آخر في أسفل الصفحة الأخيرة من الكتاب تأريخ شرائه الكتاب وسجل تأريخ ١٣٠٤هـ وأنه اشتراه في قصبة بوكان الإيرانية في ٢٣ شوال من تلك السنة. وثمنه خمسة قرانات، العملة الرائجة في ذلك الزمن.

الكتاب غير مرقم الصفحات والأوراق من قبل الناسخ؛ وهو اكتفى كعادة أكثر النساخ القدامى بكتابة أولى كلمة آتية من بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة، وبذلك حوفظ على ترتيب الصفحات وتسلسلها الطبيعي. الورقتان الأولى والثانية من الأوراق الزائدة على أصل الكتاب وضعتا حفاظاً لأصل الكتاب من التمزق والمتلفات، وكتب على ظهر الورقة الأولى منهما معًّى أو أحجية. وشراء الكتاب من قبل أحد المقتنين له في ١٣٧٢/١٢/٢٨ بالتأريخ الإيراني، وكتب على وجه الورقة الثانية حديثان نبويان وأحد أقوال الإمام علي (رضي الله عنه) ومعاني بعض الكلمات العربية، مثل: الفجور، الزنبور، الزهرة... وكتب نسب الإمام الشافعي إلى أن يتصل بنسب النبي (صلى الله عليه وسلم). كما نجد في آخر الكتاب ورقتين فارغتين من الكتابة إلاّ حديثاً قصيراً كتب على وجه الأولى منهما.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "كتاب الطهارة: قال الله تعالي: (وانزلنا من السماء ماءً طهوراً)، الآية: (ولا يجوز رفع الحدث ولا إزالة النجاسة إلاّ بالماء...)". وينتهي الكتاب في آخره: بـ"... ومن عليه دين أو له عيال يلزمه نفقتهم، فلا يستحب له التصدق حتى يؤدي ما عليه، وهل يستحب التصدق بالفاضل عن الحاجة؟ فيه ثلاثة أقوال، أصحها: أنه إن كان ضعيفاً يشقّ عليه الصبر لم يستحب التصدق وإلاّ فيستحب. تمَّ الربع الثاني من المحرر".

(٢٤)

اسم الكتاب: **بلا عنوان** (وهو الربع الثاني من كتاب المحرر).

اسم المؤلف: أبو القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي القزويني.

وتأريخ تأليفه: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٢٦ (٢٥٢ ص).

قياس الورق: ٢١,٥×١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥.

هذا الكتاب مكتوب بخط نسخي واضح وجميل، يقرأ بكل سهولة. كتبت عناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية بمداد أحمر. يبدأ من (كتاب الطهارة) كأي كتاب فقهي وينتهي بانتهاء باب الصدقات وبالتحديد فصل صدقة التطوع. غطى موضوع (كتاب الطهارة) (٨٥ ص). ومن (ص٥٩) يبدأ (كتاب البيع)، وملحقاته من المعاملات إلى (كتاب اللقطة) في (ص٢٢٢). وفي الصفحة تلك بدأ ب(كتاب الفرائض) ثم (كتاب الوصايا)، ثم يأتي على (كتاب الوديعة) في (ص ٢٤٣). وفي (ص٢٤٦) يأتي على باب قسم الفيئ والغنيمة، وينتهي بباب قسم الصدقات كما ذكرنا في (ص٢٥٢).

الكتاب سالم من عيوب التمزق والكتابة ولم يتعرض للمتلفات، وليس فيه أي أثر للرطوبة أو غيرها أو انشقاق ورقة مما يؤدي إلى ضياع سطر أو جملة أو كلمة من الكتاب. غطت الكتابة مسافة (٩,٥ سم) عرضاً و (١٥ سم) طولاً. وما بقي من الورقة من أطرافها الأربعة بياض، لم يكتب فيه إلاّ بعض الحواشي وإيضاحات وهي قليلة جداً. ولم تقع إلاّ في صفحات محدودة.

نجد في ثنايا الصفحات بعض الرموز والتضبيبات، وهي لبيان ما تفرع عن أصل أو هي أجزاء لكل أو جزئيات للكليات. كما تجد فيما بين السطور -وما أقل ذلك- بعض الإيضاحات أو تفسيراً لبعض الكلمات المعقدة أو غير مفهومة المعنى بشكل أولي. تجد في أطراف بعض الأوراق قطعاً ورقية صغيرة ألزقت بها، إما لأن أماكنها تمزقت أو حفاظاً عليها من التمزق والانشقاق. ربّما يجد القارئ بعض الأخطاء النحوية أو الإملائية، ولكنها قليلة جداً. يبدأ الكتاب بورقتين في أوله -وهما ليستا من أصل الكتاب- كتب على ظهر الأولى منهما معمى. وعلى وجه الثانية حديث نبوي: (فيما لا يؤكل لحمها)، ولكن يظهر أن الحديث ضعيف. كما كتب في أعلاه نسب الشافعي

وحديث في تقليم الأظفار. وفي وجه الورقة الثالثة مقدمة قصيرة للمؤلف، تتضمن الاستعانة بالله والحمد له والصلاة والسلام على نبيه وذكر ما دفعه إلى تأليف الكتاب.

وفي ظهر الورقة الثالثة نفسها يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "كتاب الطهارة، قال الله تعالى: وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً". (الآية). ولا يجوز رفع الحدث ولا إزالة النجاسة إلاّ بالماء. ويشترط فيه بعد الطهارة وصفان: أحدهما أن يكون الماء مطلقاً -وهو الذي يقع عليه اسم الماء بلا إضافة- فماء الورد والشجر ليسا بطهور، وكذلك ما تغير بمخالطة ما يستغني عنه الماء. أما آخر الكتاب، فينتهي بـ "..وهل يستحب التصدق بالفاضل عن الحاجة؟ فيه ثلاثة أقوال. أصحها انه ان كان ضعيفاً يشق عليه الصبر لم يستحب التصدق، وإلاّ فيستحب". تم الربع الثاني من المحرر.

وفي أسفل الصفحة وتحت السطر الآخر قطعة فارسية، تتضمن شراء هذا الكتاب من لدن شخص لم يذكر اسمه انه اشتراه عصر الجمعة من اليوم ٢٣ شوال سنة ١٣٠٤هـ، في (مدرسة بوكان) وبثمن خمسة قرانات ونصف قران.

(٢٥)

اسم الرسالة: **جواهر الفرائض**.

اسم المؤلف: سيد كاكه شيخ.

تأريخ التأليف: شهر رمضان سنة ١٣٣٩هـ.

اسم الناسخ: سيد كاكه شيخ (المؤلف نفسه).

تأريخ النسخ: شهر رمضان سنة ١٣٣٩هـ.

عدد الأوراق: ٧.

قياس الورق: ٢٠×١٣ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: تتراوح ما بين (١٣- ١٦) باختلاف الصفحات.

هذه الرسالة في الفرائض تشتمل على عدة مسائل فرضية حول تركة الميت وأنصباء الورثة، كتبت بخط واضح يقرأ بسهولة ووضوح. وضع الناسخ على لفظ (مسئلة) المتكررة في بداية كل مسألة فرضية خطاً أسود. تمييزاً بين المسائل المتعددة في الرسالة. وبما أن الناسخ لم يرقم الصفحات، وضع أولى كلمة من بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة في أسفل الورقة السابقة لها تحت الكلمة الأخيرة من اليسار، وذلك حفاظاً على تسلسل الأوراق.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "اعلم انه إذا مات الإنسان يبدأ أولاً أي من التركة تكفينه وتجهيزه وما يحتاج إليه من ذلك، ثم يقضى ديونه إن كان عليه دين...". وتنتهي بـ: "مسألة: رجل مات وترك زوجات وأماً. فللزوجات الربع وللأم الثلث والباقي للعصبة. أصل المسألة من اثني عشر. تمت كتاب جواهر الفرائض از دست حقير فقير سيد كاكه شيخ لأجل برادري ملا عبدالحامد درمودي. اللهم اغفر لهما".

وفي ظهر الورقة الأخيرة أبيات، أولها فارسي وآخرها عربي. ثم كتب التأريخ ١٣٣١هـ وفي الأبيات ذكر شهر رمضان، كأنه تم نسخها فيه. ويذكر أن الرسالة غير ناقصة. وليس عليها حواش أو تعليقات وأوراقها جيدة. وغلفت تغليفاً جلدياً جيداً.

(٢٦)

اسم الكتاب: **شرح المنهاج**، ناقص. الجزء الأول (نسخة مصورة).

اسم المؤلف: جلال الدين المحلي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٨٧.

قياس الورق: ١٥×٢١ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطورفي كل صفحة: ١٦سطراً.

المصدر: عمر نظامي.

شرح المحلي على المنهاج في فقه مذهب الشافعي من الشروح الجيدة الوافية. وهذا الشرح كان متداولاً في بعض مدارس كُردستان قديماً، ولكن بنسخ قليلة إذ كان البديل له الشروح الأخرى للمنهاج كالمغني وتحفة المحتاج ونهاية المحتاج وغيرها..

هذه النسخة كتبت بخط نسخي واضح الكلمات سهلة القراءة ومحشاة من أطرافها، ووضع الناسخ خطوطاً حمراء على عبارات (متن المنهاج) لمؤلفه الإمام محي الدين يحيى بن شرف النووي. ووضع عبارت المحلي (الشرح) خارج تلك الخطوط. وصل الناسخ إلى كتاب الحج، ومنه انتهى هذا المجلد. ولم يشر الناسخ إلى أنه سيأتي جزء آخر بعد هذا. مما يدل على أنه كتب هذه النسخة فقط. لم ترقم الصفحات إلاّ بعد تمليكها من قبل عدة مالكين للنسخة هذه بالتعاقب. من (ص٢٩٣) إلى

النهاية تجد الكلمات في كل السطور كتبت بصورة أدق وبحجم أصغر بكثير مما كتب به ما قبلها. ولا ندري أهذا نسخ ناسخ واحد أم تعاقب عليه ناسخان، لأن صورة الكتابة واحدة تقريباً.

كتب الناسخ عناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية وكذلك لفظ (قلت) الذي هو للإمام النووي بحبر أحمر. وكتب الحواشي المعلقة على الكتاب بإتجاهات مختلفة، وكتب فيما بين السطور عبارات توضيحية، وأكثرية الحواشي منقولة من كتب أخرى فقهية. وكتب اسم بعض منها، كمغني المحتاج وتحفة المحتاج. الأوراق سليمة، ولم تتعرض للمتلفات ولا تجد فيها حكاً أو شطباً أو كل ماهو مؤدٍ إلى تشويه الكلمات والسطور. ولا تبدو عليها آثار الرطوبة وغيرها. والنسخة مغلفة, وحوفظ عليها بصورة جيدة.

تبدأ بعد البسملة والاستعانة بالله بـ: "والحمد لله على إنعامه والصلوة والسلام على سيّدنا محمد وآله وأصحابه. هذا ما دعتْ إليه حاجة المتفهمين لمنهاج الفقه من شرح يحل ألفاظه ويبين مراده...". وآخر النسخه ينتهي بـ".. وتقدم أن الزمان المصروف إلى العارض في المدة المعينة لا يجب تداركه لذلك أيضاً، كتاب الحج هو فرض...".

(٢٧)

اسم الكتاب: **الجوهرة النيرة شرح القدوري**. (الجزء الثاني).

اسم المؤلف: أبوبكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزبيدي الحنفي (ت. ٨٠٠هـ).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا محمد (إمام جامع محمد أبي الفضل).

تأريخ النسخ: ١١٨٩هـ.

عدد الأوراق: ٢٤٧.

قياس الورق: ٢١×١٣,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور: ٢١ في كل صفحة عدا الأولى.

المصدر: ملا محمد القزلجي.

هذا الكتاب هو الجزء الثاني من (شرح القدوري) في الفقه الإسلامي على مذهب الإمام أبي حنيفة. يبدأ من كتاب (الوديعة) وينتهي بنهاية كتاب (الفرائض). الورقة الأولى منه تمزقت وضاع نصفها الأسفل. كتب الناسخ عبارات القدوري بعد لفظ (قوله) المكتوب بمداد أحمر، ووضع خطاً مستقيماً

بمداد أحمر أيضاً على عبارة القدوري (الماتن). وجعل عبارات الشرح بعد الخط الأحمر. ونسخ الكتاب نسخاً جيداً بخط جميل واضح، قياس الكلمات دقيق إلى حدٍ ما. والمسافات الفارغة بين السطور قصيرة غير أنها لم تتسبب في حدوث أي تشويه أو خلط في الكتابة، بل على العكس جعلت الكتابة رائعة أكثر. الأوراق مرقمة من الأعلى والأسفل، لكن الترقيم الأعلى جاء خطأ, والترقيم الأسفل هو الصحيح. جلد الكتاب في حينه، ولكن انفصل كلياً عن الغلاف، فهو بحاجة إلى تجليد جديد. والأوراق سليمة ولم تتعرض للتمزق أو الرطوبة أو أي متلف. وألحقتْ بالكتاب في آخره رسالة في حكم ماء الحمصة عنوانها: (المقاصد المحمصة في بيان كي الحمصة) لمؤلفها عبدالغني بن إسماعيل النابلسي؛ من نسخ ناسخ شرح القدوري, ولكنها ناقصة الآخر. بل لم يبق منها سوى صفحة واحدة.

يبدأ كتاب شرح القدوري بعد البسملة بـ: "(كتاب الوديعة) التي هي مشتقة من الودع وهو الترك، قال الشاعر:

سل أميري ما الذي غيره عن وصالي اليوم حتى ودعه

أي تركه، وفي الشرع عبارة عن ترك الأعيان مع من هو أهل التصرف وفي الحفظ مع بقائها على حكم ملك المالك...". وأما آخره، فينتهي بـ: ".. فإن أسقطت من نصيب الزوج وهو ثلاثة وعشرون، ثلثه وهو سبعة وثلثان بقي خمسة عشر وثلث نصيبه من التركة. والله أعلم".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه.

التصوف

(١)

مجلد صغير يضم رسالتين فارسيتين في آداب وأذكار الصوفية وفي اتباع السنة النبوية المطّهرة.

أ. اسم الرسالة: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف: الشيخ عثمان سراج الدين الطويلي النقشبندي الخالدي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: سيد طاهر الهاشمي.

تأريخ النسخ: ٤ صفر سنة ١٣٧٣هـ.

عدد الأوراق: ٥ أوراق (٩ صفحة).

قياس الورق: ٢٠,٥×١٣,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: فارسي.

لون الحبر: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٩ عدا الصفحة الأولى، فهي (١٧) سطراً والأخيرة (٧) أسطر. وبعض السطور القصيرة من كلمة الناسخ.

المصدر: سيّد طاهر الهاشمي.

كتبت الرسالة بخط فارسي جميل جداً، وتقرأ بكل سهولة، ليس فيها أي نقص ولم تتعرض للمتلفات. هذه الرسالة القصيرة عبارة عن بعض أذكار أهل التصوف، ومنها المحاور الأساسية التي هي الذكر ودوام المراقبة والرابطة الصوفية. وقد شرح كاتب الرسالة المراد بالألفاظ الثلاثة وكيفية القيام بتلك الآداب والأذكار في سكون وطمأنينية قلب وإستغراق في التفكر في الله وبدائع صنعه وجميل صفاته ووحدانيته وقدرته وقضائه وقدره. وذكر اللطائف التي أودعها في الإسلام، خمس منها من عالم الأمر وهي القلب والروح والسرّ والخفي، الأخفى؛ وخمس من عالم الخلق، وهي العناصر الأربعة والنفس. وذلك وفقاً لمنطوق الآية الكريمة (ألا له الخلق والأمر). ثم شرح تلك اللطائف واستشهد بأقوال كبار مشائخ التصوف كالإمام الربَّاني ومولانا خالد النقشبندي، وبين العلاقة فيما بينها. ثم بين كيفية أداء الذكر وخاصة كلمة التوحيد (لا إله إلاّ الله). وبعد ذلك تحدث عن الولاية صغراها وكبراها، وفصل القول في الرابطة الصوفية وكيف يجب التوجه إلى الله بجميع اللطائف الخمس الأمرية. ويأتي على مبحث القبض والبسط، ثم

يذكر تلقيب الإمام الرَّباني بالمجدد للألف الثاني، ومن هو المجدد؟ ويذكر أن مولانا خالد النقشبندي قد وصل إلى مرتبة المجدد. ذكر كل ذلك في اختصار شديد وبأسلوب محكم. وكتب الناسخ بحبر أحمر في ضمن الرسالة، عنوان الموضوعات التي تحتويها كل صفحة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لله الذي هدانا وخصنا بخير الرسل وخير السبل...". وتنتهي بـ "وصلّى الله على مصدر الرسالة وخاتم كل قباله محمد وآله وصحبه وسلّم".

وبعد ذلك كلمة الناسخ وتأريخ النسخ.

ب. اسم الرسالة: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف: الشيخ عثمان سراج الدين الطويلي النقشبندي الخالدي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: سيد طاهر هاشمي.

تأريخ النسخ: ٥ صفر ١٣٧٣هـ.

عدد الأوراق: ٥ أوراق.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٣,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: فارسي.

لون الحبر: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٩ سطراً، عدا الأولى ١٥ سطراً والأخيرة ١٤ سطراً.

كتبت هذه الرسالة بخط فارسي جميل جداً. الفاصل بين السطور مناسب ليس فيها حك وشطب الكلمات واضحة جداً، تقرأ بسهولة ويسر. كتب الناسخ رؤوس المواضيع بمداد أحمر. ولما كانت هذه الرسالة تضم وصايا أوصى بها الشيخ سراج الدين النقشبندي، وعددها عشر وصايا، كتب الناسخ رقم الوصايا كتابة وبمداد أحمر. وبعض تلك الوصايا جاءت إثر أجوبة على أسئلة أثيرت حول موضوع ماهية الطريقة وإخلاص العبادة لله تعالى واتباع السنة النبوية الصحيحة واجتناب البدع ومحدثات الأمور. وكيفية الرابطة وما إلى ذلك من آثار وآراء مشايخ التصوف، ولاسيّما الإمام الرباني والشيخ بهاءالدين النقشبندي، إضافة إلى الوصية بحفظ اللسان وتصفية القلب ومجاهدة النفس الأمّارة بالسوء واللجوء إلى الله سبحانه وتعالى دائماً في كل الأمور والاتكال عليه وحده، وكيف ينبغي أن يكون المرء المسلم مع الله في سرّه وجهره قولاً وعملا وتفكراً.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لله ربّ العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين. أما بعد, فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {الدين النصيحة}، يس حقير

مسكين عثمان خالدي مجددي نقشبندي (عفى عنه)....". وتنتهي بـ "... نصيحت بود گفتيم حوالت باخدا كرديم و رفتيم. وصلى الله على محمد خاتم الرسالة وخاتم المرسلين وعلى آله أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين". وبعدها كلمة الناسخ في إتمام نسخ الرسالة وتأريخ نسخها.

(٢)

مجلد متوسط الحجم يضم عدة رسائل فارسية في الدين والتصوف:

أ. اسم الرسالة: **بلا عنوان**، ناقصة الآخر (بقيت منها الصفحة الأولى فقط).

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

أسم الناسخ: سيّد طاهر الهاشمي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ورقة واحدة (صفحة واحدة).

قياس الورق: ٢٠,٥×١٤,٥ سم.

لون الورق: أخضر.

نوع الخط: فارسي.

لون الحبر: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٩.

المصدر: سيد طاهر الهاشمي.

هذه الورقة الصغيرة عبارة عن ذكر أركان الإسلام باللغة الفارسية وذكر فيها الركن الأول وهو كلمة الشهادة. بدأ شرحها، ولم يكتمل. وهي رسالة ناقصة تماماً، لم يبق منها إلاّ صفحتها الأولى. وهي سالمة من عيوب التمزق والحك والشطب. وكتب فيها لفظ (أما بعد) ولفظ (محمد) بالحبر الأحمر. تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لله الذي أرسل رسلاً مبشرين ومنذرين". وتنتهي الصفحة بـ "از عبدالله بن سلام رضى الله عنه آرند كه وى گفت كه چون رسول صلى الله عليه وسلم بمدينة آمدك رفتم تا بوى نظر كنم چون وى را ديدم بشناختم كه روى". وتأتي بعد هذه الرسالة صفحة. بل كتب فيها ما هو علاج لسوء الهضم في أربعة أسطر ونصف سطر.

ب. اسم الرسالة: **بلا عنوان** (باللغة الفارسية)

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: سيّد طاهر الهاشمي.

تأريخ النسخ: ٧ صفر ١٣٧٣هـ.

عدد الأوراق: ٣ (٤ صفحات).

قياس الورق: ٢٠,٥×١٤,٥ سم.

لون الورق: الصفحة الأولى خضراء، الورقة الثانية صفراء والصفحة الأخيرة وردية.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود، أحمر.

عدد السطور في كل صفحة: الصفحة الأولى (١٥) سطراً، وكل من الثانية والثالثة (١٩) سطراً والأخيرة (١٢) سطراً.

الرسالة كاملة لا نقص فيها، والأوراق سليمة، لا توجد فيها عيوب التمزق، لا حاشية أو عبارات توضيحية. كتب الناسخ بالحبر الأحمر في أطراف الصفحات ما تتضمنه كل صفحة من محتويات وهي رسالة في أذكار أهل التصوف والطريق النقشبندية وكيفية أداء الذكر وحضور القلب واستعداد اللطائف الإنسانية وتقبلها واندماجها مع الأذكار. وكتب الناسخ لفظ الجلاله (الله) وكلمة التوحيد والآية القرآنية بالمداد الأحمر. ووضع خطوطاً حمراء على بعض الكلمات المقصودة في الذكر مثل: (فناء، قلب، لطيفة، اخفى، نفس، عناصر).. وكتب ما ينقسم إلى فقرات بالأحمر. وكتب الأعداد كتابة مثل: (أول، دوەم، سيم...) والصفحات غير مرقمة فاكتفى بكتابة أولى كلمة تأتي من السطر الأول من الصفحة اللاحقة في أسفل الصفحة السابقة ومن جانبها الأيسر -كعادة النساخ القدامى-.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لله ربّ العالمين، والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد بدان- أرشدك الله تعالى- ابتداى سلوك اين بزرگواران بذكر قلب است..". وتنتهي الرسالة بـ "قال الله سبحانه: قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وهو يقول الحق وهو يهدي السبيل. هر كرا تبعيت أو بيشتر علم او ز حقيق بيشتر، والسلام على من اتبع الهدى واتبع المصطفى، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين".

وتأتي بعد الرسالة الثانية صفحتان فارغتان من الكتابة.

ج. الرسالة الثالثة:

اسم الرسالة: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: سيّد طاهر الهاشمي.

تأريخ النسخ: ٧ صفر سنة ١٣٧٣هـ.

عدد الأوراق: ورقتان (٣ صفحات).

قياس الورق: ٢٠,٥×١٤,٥سم.

لون الورق: الصفحة الأولى صفراء، والورقة الثانية خضراء.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: الصفحة الأولى ١٦ سطرا والثانية ١٩ سطراً والأخيرة ١٤ سطراً. مجموع سطور الرسالة ٤٩ سطراً.

الرسالة عن شرح ألفاظ نقلت من معانيها اللغوية إلى معان مجازية في علم التصوف فصارت اصطلاحات تصوفية تشير إلى مضامين جديدة لها. مثل: (چشم، لب، رح، زلف، خط، خال، بناگوش، هبرو، غمزه، پهوسه ..). ويأتي المؤلف على شرح تلك الاصطلاحات وما يراد منها من معان جديدة غير معانيها اللغوية الأصلية. وكتب الناسخ كل مصطلح منها بمداد أحمر وشرحه بمداد أسود. وكتب في السطر الأول بعد البسملة جميع تلك الألفاظ، ثم أتى على شرحها وفق ما كتبها أولاً. ولما انتهى منها ذكر مصطلحات أخرى شبيهة بها مثل: (شراب، خم و ساغر و شمع و شاهد) وغير ذلك من إصطلاحات نقلت من أصل معانيها إلى معان جديدة. هذا الأمر يفيد من يدرسون التصوف في التعرف على ألفاظهم الخاصة ومصطلحات معينة يرددونها في أدبياتهم بل في مجالسهم ومحاوراتهم وكتاباتهم وتعاليم طريقتهم. والرسالة سالمة لا نقص فيها ولم تتعرض للمتلفات والرطوبة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "چشم و لب و روخ و زلف و خط وخال و بناگوش و ابرو غمزه و ...). وتنتهي بـ: "... از اصطلاحات شعراي صوفية بوجه مختصر دراين أوراق ثبت كرديم تا كه أرباب معرفت را نموذج باشد كه سائر اصطلاحات بقياس ميدانند كه العاقل يكفيه الاشارة.. وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وأصحابها جمعين".

د. الرسالة الرابعة:

اسم الرسالة: **بلا عنوان** (بالفارسية)

اسم المؤلف: شاه عبدالله الدهلوي المعروف بـ(غلام علي).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: طاهر الهاشمي.

تأريخ النسخ: ١٢ شهر صفر ١٣٧٣هـ.

عدد الأوراق: ١٣ ورقة.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٤,٥ سم.

لون الورق: مختلف، بعض الأوراق زرقاء وبعضها صفراء وبعضها وردية.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور: ١٩ في كل صفحة، عدا الأولى ١٥ سطراً، والأخيرة ١٧ سطراً.

الرسالة سالمة من النقص والمتلفات، كلماتها واضحة. يقرأ نصها بسهولة ويسر، الخط جميل جداً، كتبها الناسخ بالمداد الأسود. إلاّ المصطلحات ورؤوس المواضيع. وما ورد فيها من تسلسل عددي لتقسيمات وفروع أراد المؤلف شرحها. ووضع الناسخ خطوطاً حمراء على بعض الألفاظ والمصطلحات المرادة بالشرح والتوضيح.

تتناول الرسالة شرح بعض المصطلحات والكلمات التي هي من لبّ أذكار أهل الطريقة الصوفية النقشبندية، والتي وردت في رسالة لأحد كبار مشايخ تلك الطريقة وهو الشيخ محمد باقي بالله في رسالة له باسم (موصل المريد إلى المراد) وتلك المصطلحات أغلبها فارسية. كما تتناول آداب الذكر وطقوسه لدى أهل تلك الطريقة فشرح التوجه القلبي ودوام الذكر وتوديع كلمة التوحيد (لا إله إلاّ الله) بطريقتهم الخاصة من التأمل والاستحضار والنطق العددي والوقوف القلبي وإدامة النظر والتفكر. إضافة إلى صفات يجب أن يتحلى بها الصوفي الملتزم كالحلم والتواضع والنصيحة والشفقة والإحسان والبشاشة والمودة والصفح والكرم والحياء والوفاء والوقار. وذكر أيضاً مقامات الصوفية في أداء العبادة من الانتباه إلى النفس والتوبة والإنابة كما ذكر من أحوال المتصوفة المراقبة والمحبة والخوف والرجاء والأنس والطمأنينة وغيرها. واستشهد في ذلك واستأنس بأقوال بعض مشائخ التصوف كالشيخ عبدالقاهر السهروردي في كتابه (آداب المريدين) في استكمال السلوك وانتهاج السنة النبوية واجتناب البدع والأهواء. ودوام الذكر والتخلق بأخلاق الصالحين كما تضم نصائح جمة بتلك الاتجاه.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "بعد حمد وصلوة فقير عبدالله معروف به (غلام علي) عفى عنه واضح مينمايد. قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الدين النصيحة..". وتنتهي بـ "الله تعالى اين پير عمر ضايع كردهرا، وجميع دوستان را توفيق عمل بدينطريقه كرامت فرمايد و دوام هر توجه توجه به حضرت حق سبحانه وتوجه به حضرت حبيب خدا صلى الله عليه وسلم بعد وقت فرمايد. آمين والحمد لله ربّ العالمين".

هـ. الرسالة الخامسة في التصوف (فارسية).

اسم الرسالة: **إيضاح الطريقة**.

اسم المؤلف: شاه عبدالله الدهلوي النقشبندي.

تأريخ التأليف: مجهول.
اسم الناسخ: سيد طاهر الهاشمي.
تأريخ النسخ: ٢١ صفر سنة ١٣٧٣هـ.
عدد الأوراق: ١٨.
قياس الورق: ٢٠,٥×١٤,٥ سم.
لون الورق: عشر منها صفراء، واثنتان ورديتان و الباقية خضراء.
نوع الخط: فارسي.
لون المداد: أسود وأحمر.
عدد السطور: ١٩ سطراً في كل صفحة عدا الأولى والأخيرة.

أوراق الرسالة سالمة ليس فيها عيوب التمزق ولا الحك والشطب وآثار الرطوبة وغيرها من المتلفات. نسخت بخط فارسي رائع جداً. الأوراق غير مرقمة، وكتبت الكلمة الأولى من بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من آخر الصفحة السابقة، وبذلك حوفظ على تسلسل الأوراق. ليست في أطراف الصفحات حواش أو عبارات توضيحية. ويظهر من عنوان الرسالة، أنَّ المؤلف تناول أصول الطريقة وخصوصيات بعض مشائخها وآداب كل منها وأوضحها للمريدين والسالكين. واستشهد في بعض المواضع بآيات قرآنية أو بأحاديث نبوية شريفة أو بأقوال بعض أقطاب الطريقة وأوليائها. ويذكر فضائل تلاوة القرآن، ويتناول حقيقة الكتاب والسنة وأركان الإيمان والإسلام والحقيقة المحمدية من وجهة نظر أهل الطريقة الصوفية. ويركز على السلوك الصوفي في الطرق الصوفية وخاصة الطريقة النقشبندية. ويذكر كيف أن مشائخ التصوف الأعلام أخذوا الطرق واتبعوا أصولها وآدابها ووقفوا على أذكارها ومأثوراتها. وضمن رسالته بعض وصايا وتوجيهات الشيخ عبدالخالق الغجدواني، أحد أقطاب الطريقة الصوفية لسالكي الطريقة، كتبها لهم ليتبعوها ويقفوا على آداب الطريقة وأصولها.

وضمن المؤلف رسالته شجرة مشائخ الطريقة النقشبندية وكيف أنها جاءت من النبي (ص) ومنه إلى سلمان الفارسي ونزلت من شيخ إلى آخر إلى أن وصل إلى شيخه ميرزاى جان جانان، ويذكر سلسلة الذهب لهذه الطريقة؛ وهي سلسلة تبدأ من رسول الله محمد عليه الصلوة والسلام وتنزل إلى الإمام علي بن أبي طالب ونجليه الحسن والحسين (رضى الله عنهم) ومن الحسين إلى الإمام زين العابدين ومنه إلى الإمام محمد باقر ومنه إلى الإمام جعفر الصادق، وهكذا متوسلاً بحرمة وعلو مقام ودرجة هؤلاء عندالله تعالى.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "بعد حمد وصلوة المدعو بغلام علي عفى عنه گذارش مينمايد: كه بيست و دوو ساله بووم كه عنايت وهدايت الهي سبحانه شامل حال اين فقير

گرديد...". وتنتهي بـ ".. إلهي بحرمة حضرت خواجه أبو على فارمدى رضى الله عنه افعل بنا ما أنت أهله ولا تفعل بنا ما نحن أهله. وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وصبحه أجمعين".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه وقال أنه نسخها على نسخة خطية مكتوبة بيد ملا نظام طالشي بتأريخ ١٢٨٤هـ في (قرية طويلة). ومن الجدير بالذكر أن الناسخ كتب عنوان الرسالة واسم المؤلف وأسماء جميع مشائخ التصوف الواردة في الرسالة وبعض المفردات مثل: بيت، طريقة أول، طريقة دووم.. ولفظ الجلالة (الله) وأعداد ما أراد تقيسمه وكتبها كتابة وبعض المصطلحات التصوفية الشائعة مثل ولاية صغرى ولاية كبرى ودوام حضور مراقبة. وكذلك عنوان رسالة عبدالخالق الغجدواني وأسماء المشائخ للطريقة النقشبندية وكلمة الهي. كتب كل ذلك بالحبر الأحمر. ووضع خطوطاً حمراء على كلمته الختامية في نهاية الرسالة.

و. الرسالة السادسة: فارسية تصوفية.

اسم الرسالة: **رسالة في المبدأ والمعاد.**

اسم المؤلف: السيد أحمد الفاروقي النقشبندي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: سيّد طاهر الهاشمي.

تأريخ النسخ: ٧ ربيع الثاني سنة ١٣٧٣هـ.

عدد الأوراق: ٣٢.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٤,٥ سم.

لون الورق: مختلف فبعض الأوراق صفراء وبعضها خضراء و بعضها وردية.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور: ١٩ سطراً في كل صفحة، عدا الأولى ١٤ سطراً.

الرسالة سالمة من عيوب التمزق ومن الحك والشطب والرطوبة وكل أنواع المتلفات وأسباب التلف، انها غير محشاة وتقرأ بسهولة ويسر لجمال خطها ووضوحه، بل إن الخط في درجة كبيرة من الحسن والجودة بحيث يسر الرائي ويعجبه. كتب الناسخ أسماء المشائخ وعناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية بمداد أحمر.

تتناول الرسالة موضوع المبدأ والمعاد من وجهة النظر الصوفية، ويستشهد بأقوال أقطاب التصوف كالشيخ عبدالقادر الگيلاني ويعقوب الصورخي وغيرهما، ويشرح عمل القلب والسرّ وغيرهما من اللطائف الإسلامية، وكيف ينبغي استخدام تلك اللطائف في الذكر والدعاء والتفكر وأداء

العبادات. ويذكر كل ما هو أساسي للصوفي ولأهل الطريقة وما أثر من مشائخها، ويذكر كيف أن الله تعالى يفيض من رحمته على قلوب العارفين والمخلصين لله في عباداتهم. ويذكر خواص أولياء الله وأصفيائه، ويشرح مفهوم صفات الله سبحانه وانعكاسها في الخليقة. ويذكر أثر القرآن الكريم وتلاوته وحفظه في تربية النفوس وتصفية القلب وسمو الروح. كما يؤكد على اتباع السنة النبوية المطهرة واجتناب البدع والأهواء، ويدعو إلى التخلق بأخلاق النبي (صلى الله عليه وسلم) وعباد الله الصالحين المتقين. وان المرء يسمو بعبادة الله ويقطع مقامات ويصل إلى درجات عُلى، طالما يكون مخلصاً في عبادته يحركه الخوف والرجاء واستولت عليه محبة الله ورسوله عليه الصلوة والسلام.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "أحمد الله في المبدأ والمعاد، وأصلي على حبيبه محمد وآله الأمجاد. وبعد: فهذه رسالة شريفة متضمنة لإشارات لطيفة رائعة وأسرار دقيقة فائقة ...". وتنتهي بـ : "... مثل احكام شرعية است كه بعد از (٣) نسخ وتعديل احكام متناقضه مينمايد و و چون اختلاف اوقات و اوضاع را ملاحظه تمم ميشود آن تناقض مرتفع ميگردد، ولله سبحانه حكم ومصالح في ذلك. فلا تكن من الممترين وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وسلم وبارك". ثم تأتي كلمة الناسخ الأول التي نقلها الناسخ الثاني السيد طاهر هاشمي.

اسم الناسخ الأول هو محمد الصديق البدخشي الكشمي الملقب بـ(الهداية)، وقد نسخها هو في شهر رمضان سنة ١٠١٩هـ. أما الناسخ الثاني فهو سيّد طاهر هاشمي وكتب كلمته في الانتهاء من نسخها ليلة الأحد ٧ شهر ربيع الثاني سنة ١٣٧٣هـ.

ز. الرسالة السابعة: فارسية، ناقصة الآخر.

اسم الرسالة: **علوم إلهامية، معارف لدنية**.

اسم المؤلف: السيد أحمد بن عبدالأحد الفاروقي النقشبندي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: طاهر الهاشمي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢١ الباقيات من الرسالة.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٤,٥ سم.

لون الورق: مختلف، فبعض الأوراق أخضر وبعضها أصفر وبعضها وردي.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور: ١٩ سطراً في كل صفحة، عدا الصفحة الأولى، فهي ١٤ سطراً.

هذه الرسالة ناقصة الآخر، وبما أنه رقم عدد المعارف التي ذكرها فإن المعرفة (٣١) هي آخر معرفة باقية فيها، ولكنها لم يذكر منها إلاّ مقدار الصفحة وما هو أقل من ربع صفحة.

نسخت بخط فارسي جميل وكتب العناوين، وهي طويلة إلى حد ما، بحبر أحمر والصفحات غير مرقمة. وهي غير محشاة ولا توجد في الرسالة عبارات توضيحية لا في الهوامش ولا فيما بين السطور. والمؤلف خص كل معرفة مما ذكر بمضمون ومحتوى خاص، فالمعرفة الأولى في لفظ الجلالة (الله) وكيف انه اسم الذات ودخول (أل) عليه جزء من الاسم. ولكن تعريف اسم الذات لله تعالى، لا يعني أنه معلوم الحقيقة ومدرك بأسباب العلم الموجودة، فالله تعالى أجلّ من أن يحيط به إدراكنا.. وهكذا. في كل معرفة متعلقة بذاته تعالى وصفاته الجليلة. والخلاصة في ذلك أن هذه الرسالة في علم الكلام على الطريقة الصوفية تتناول شؤون الآلوهية والربوبيّة ومسألة الذات والصفات والأعمال، وتناقش من يثيرون الجدل حول شأن من تلك الشؤون أو صفة من صفاته تعالى، وهي في ذاتها تثير أسئلة محتملة وتجيب عليها إجابات علمية مقنعة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بمقدمة عربية قصيرة، أولها: "الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، سيّما على نبيه المجتبى ورسوله المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث إلى كافة البرى وعلى آله وأصحابه البررة التقى". وتنتهي في آخر ورقة من الباقيات منها بـ: ".. لكن همان هدايت و ارشاد بواسطه خبث محل در أهل فساد معنى ضلالت وشرارات پيدا ميكند در زنگ غذاى صالح كه بواسطهى فساد محل در مريض مادهى اخلاط ...".

(٣)

اسم الكتاب: بلا عنوان (**مجموعة من الرسائل في التصوف**)، بعضها بالعربية والقسم الآخر باللغة الفارسية.

اسم المؤلف: في بعضها (العربية منها) هو أبو العباس أحمد المنيني والبعض الآخر غير معلوم.

اسم الناسخ: في بعضها معلوم وفي بعضها مجهول.

العربية منها خمس رسائل:

الأولى والثانية منها: في النفس الإنسانية والأذكار والأدعية، مؤلفها مجهول وكذا الناسخ. الثالثة: منظومة شعرية من ٢١٥ بيتاً تتضمن أسماء الصحابة المجاهدين الذين شاركوا في معركة بدر، مؤلفها أبو العباس المنيني. الرابعة: في الأدعية ويتوسل بالنبي وأصحابه ويذكر أسماءهم، وتقتصر بعد النبي والعشرة المبشرة على الأصحاب من أوس وخزرج. الخامسة: منظومة شعرية مؤلفة من (٥٩) بيتاً في المناجاة، الناظم والناسخ مجهولان. نسخت سنة ١٢٣٥هـ.

أما الرسائل الفارسية:

الأولى: (١٥) ورقة.

اسم المؤلف: عبدالله المعروف بـ(غلام علي).

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٢٣٥.

الثانية: (١٥ ورقة). مؤلفها وناسخها مجهولان، عن المقامات والأحوال.

الثالثة: أوراق حول إصطلاحات ومقامات في التصوف. نسخت سنة ١٢٣٥هـ. مؤلفها وناسخها مجهولان.

الرابعة: مصطلحات تصوفية في ثلاثة مطالب نسخت سنة ١٢٣٥، مؤلفها وناسخها مجهولان.

الخامسة: ورقة واحدة فيها أبيات شعرية لم تنسب لأحد مجهولة الناسخ.

السادسة: ورقتان فيها شرح ألفاظ ومصطلحات صوفية.

السابعة: ورقتان تتضمنان أدعية وأذكار صوفية.

الثامنة: في كيفية الذكر والختم وآدابهما على أسلوب المتصوفة.

التاسعة: ٤١ ورقة نسخت سنة ١٢٣٥.

العاشرة : أدعية وأذكار.

الحادية عشرة: رسالة مقامات القلوب لأبي حسن النوري.

(٤)

اسم الكتاب: **مكتوبات كاك أحمد الشيخ** (ناقصة الآخر).

اسم المؤلف: كاك أحمد الشيخ ابن الشيخ معروف النودهي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢١٠.

قياس الورق: ١٧ × ١٠ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٣ في أكثرية الصفحات. أما المكتوب السابع وهو باللغة العربية، فكل صفحة منه تحتوي على (١٧) سطراً. وما بعده يحتوي كل صفحة منه على ١٦ سطراً.

مكتوبات كاك أحمد الشيخ معروفة في كُردستان والعراق. وانها طبعت في كتاب خاص من جمع وتحقيق العالم المغفور له الشيخ عبدالكريم المدرس. وهذا جزء من تلك المكتوبات. وربّما يوجد في هذا الكتاب ما هو غير موجود في المجموعة وبالعناوين الآتية:

١. مكتوب في فضل رمضان. في ١٥ ورقة، بالفارسية. ٢. مكتوب في جريمة السرقة وحكمها الشرعي، وذكر ذلك في ورقتين. ٣. مكتوب في حق الجار على جاره ومراعاة حقوق الجيرة وبيان ذلك في ضوء الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في رعاية حق الجار. ٤. مكتوب في الاجتناب عن الكبائر وما ورد في ذلك من أحاديث شريفة. ٥. مكتوب في الرّدة وحكم المرتد. وما ورد في ذلك من أحاديث، وكيف أنها تحبط الأعمال. ٦. مكتوب في حكم تارك الصلاة والاتيان بالآيات والأحاديث التي تتضمن حكمه. وذلك في (١٠) أوراق. ٧. مكتوب في المنقبة النبوية التي تقرأ في ذكرى المولد النبوي. وهذا المكتوب لغته كُردية، وفي (١٢ ورقة). وسمي هذا المكتوب (المولودية) وهي شائعة في كُردستان. ٨. مكتوب في ترك صلاة الجمعة وعدم الحضور في صلاة الجماعة ومنع الزكاة. وذلك في (١٥) ورقة. وهو مكتوب وعظي أكثر منه فقهياً. ٩. مكتوب في معجزات النبي (ص) التي ظهرت على يده الكريمة بعد هجرته إلى المدينة المنورة في (٧ أوراق). ١٠. قصة أصحاب الكهف والرقيم بالاستفادة من تفسير المواهب وكيف أنها معجزة ربانية في (٩ أوراق). ١١. مكتوب في فضائل ذكرى المولد النبوي العطرة والدروس والعبر التي تؤخذ من سيرته (ص) وما ورد في ذلك من أقوال العلماء والصالحين. وهذا أيضاً باللغة العربية، وذلك في (١١ورقة) ونصف صفحة. ١٢. بعض المكتوبات في ورقتين، وهي شخصية إخوانية. ١٣. مكتوب في عقد النكاح وشرائطه وأركانه، وهو مكتوب قصير جداً في سطور. ١٤. مكتوب إخواني تليه عدة مكتوبات أخرى.

وبعد إتمام المكتوبات أراد الناسخ أن يضم إلى المجموعة كتاب دقائق الأخبار. ويذكر أنه قبل أن يبدأ بمكتوبات كاك أحمد الشيخ هناك عشرة أوراق قبلها تتضمن مواضيع متفرقة. وفي أواخرها والصفحة الأولى ختمان. باسم (عبدالرحمن عبد). وهذا الكتاب الآن مجلد ولكن بعض الأوراق منه قد انفصل عن مكانه، فيحتاج إلى إعادة ترميم.

(٥)

اسم الكتاب: **رشحات** (باللغة الفارسية).

اسم المؤلف: صفي الدين علي بن حسين الواعظ.

تأريخ التأليف: ٩٠٩هـ.

اسم الناسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٣٣٢.

قياس الورق: ٢٥,١٣× ٢١,٥ سم.

رقم التصنيف: ٦١٠,٩١
لون الورق: أبيض.
نوع الخط: فارسي.
لون المداد: أسود.
عدد السطور في كل صفحة: ١٩.

هذا الكتاب في التصوف ومشائخه على الطريقة النقشبندية، وهو من كلام علي بن حسين واعظ وفيه ذكر المؤلف بعض الكرامات لهؤلاء المشائخ الذين ذكرهم ونبذة عن سيرتهم وحوادث حياتهم وأدعيتهم وطريقة سيرهم وسلوكهم. وفيه ذكر آداب المريد وتوجيه قسم منهم لمريدهم واتصافهم بصفة التواضع ونكران الذات والحب في الله والبغض في الله ونبذ صفات الحقد والبغض والحسد وغير ذلك من الرذائل.

تعرض الكتاب للرطوبة وتظهر آثارها في أطراف أوراقه. غير أنها لم تؤثر فيه سلباً بمحو كلماته. وتعرض الجانب الأسفل من كل ورقة من (٦٢٦) لبعض التمزقات التي ذهبت ببعض الكلمات في مكان التمزق. وعولج المكان بمادة صمغية بيضاء حفاظاً على الورق. والضائع من أوله هو ثلاثة أوراق. والسطر الأول من أعلى (ص ٧) يبدأ بـ "از جمله حكايات و أمثال وحقايق و دقأيق كه در خلال أحوال از حضرت ايشان....". وآخره ينتهي بـ "تمت. تمام شد نسخه رشحات از گفتار حضرت قدوة .. مولانا علي ابن حسين واعظ قدّس سره ...".

(٦)

رسائل مولانا خالد النقشبندي العربية والفارسية، ووصيته الأخيرة قبل وفاته.

مجلد يضم رسائل مولانا خالد النقشبندي العربية والفارسية وكذلك وصيته قبيل وفاته.

أ. رسائله العربية من أول الكتاب ووصيته، إلى (ص٩٩).

ب. فرائض وشروط الوضوء والصلاة وسننهما وآدابهما باللغة الفارسية، كتبها لمن سأله عنها بعد أن تحول السائل من مذهبه الشافعي إلى المذهب الحنفي وأراد ذلك على فقه مذهب الإمام أبي حنيفة (رضي الله عنه).

ج. رسائل مولانا خالد الفارسية، من (ص١٣٣) إلى نهاية المجلد (ص٣٩٩).

اسم الكتاب: مجموعة رسائل مولانا خالد النقشبندي مع وصيته الأخيرة.
اسم المؤلف: مولانا خالد بن أحمد الشهرزوري.
تأريخ التأليف: مجهول.
اسم الناسخ: عبدالفتاح النقشبندي الخالدي الكُردي.

تأريخ النسخ: ١٢٦٣هـ.

عدد الأوراق: ٢٠٠.

قياس الورق: ٢٣,٥×١٦ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: فارسي (نستعليق).

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٣ في كل صفحة عدا الأخيرة.

المصدر: الشيخ محمود السرگلوبي.

هذه المجموعة قيمة في ذاتها، غير أن رسائلها العربية نسخت وفيها أخطاء نحوية، أوراقها سليمة. وكتب الناسخ النصوص في إطار تخطيطي بواقع خطين متوازيين في الأطراف الأربعة من كل ورقة. والخطان خطا بالحبر الأحمر، لم تتعرض الأوراق للتمزق والرطوبة وأي متلف آخر. كتبت عناوين الرسائل والمرسل إليهم بمداد أحمر، وكذلك بعض الكلمات المقصودة بالتركيز عليها داخل النصوص، والآيات والأحاديث الواردة فيها. الصفحتان الأولى والثانية فيهما إطار تخطيطي مذهب. وبداية الصفحة الأولى فيها قبة مذهبة، تعلوها أربعة أعمدة أو شواهد شجرية الشكل مورقة، إشارة إلى أنها أنفاس متضرعين في معابد الله ومساجده إلى خالقهم ومعبودهم يعبرون بذلك عن عبوديتهم لله وعزتها على ماسواها.

تبدأ المجموعة بعد البسملة بـ: "من مسكين المستهام [مستهام] على سكان طيبة الطيبة السلام، يا إخوان الطريقة جزاكم الله جزاء وأسكركم من رحيق الحقيقة، ما أحسن ما بلغني منكم من سرعة التنصل عن ذلك العبد المفتون، لما اعتراه -والعياذ بالله- الجنون ...". وأما آخرها وهي من رسائله الفارسية، فينتهي بـ: "... وان تعليم شرائع است زهد و عبادت بى ترويح شريعت خدا از دست هر مقبوح و پير زنى مي آيد، ما بلاخواهيم زاهد عافيت هر متاعى را خريدار فتاد، وهم أهل طريق اسلام رسانيم. تمت شد اين مكتوبات در اشرف ساعات بيست ويكم ماه شعبان المعظم براى بزرگوارى كريم و عزيزى اكرم و نجيب حليم سردار مفخم، اعنى به برادر طريقت ومشفق حقيقت نبيل بيك افندي دام الله قدره العالي آمين... از دست حقير فقير غريب سراپا تقصير عبدالفتاح النقشبندي الخالدي الكُردي در سنة ١٢٦٣هـ".

ويظهر أن الناسخ هو الخليفة الأقرب إليه الشيخ عبدالفتاح العقراوي -رحمه الله-.

(٧)

اسم الرسالة: بلا عنوان

اسم المؤلف: ملا محمد المحوي.
تأريخ التأليف: ١٢٨٠.
اسم الناسخ: مجهول.
تأريخ النسخ: ١٢٨٠هـ.
عدد الأوراق: ٦.
قياس الورق: ١٤,٥×٢٠ سم.
لون الورق: أصفر.
لون المداد: أسود.
نوع الخط: نستعليق فارسي.
عدد السطور: يتراوح بين (١٤ -١٧) في كل صفحة.

هذه الرسالة صغيرة في حجمها ذات أهمية من حيث محتواها، لأن فيها قصائد للشاعر الكُردي المعروف "ملا محمد المحوي"، أحد أبرز شعراء الكُرد الكلاسيكيين والمعروف بتصوفه وأشعاره الحكمية القوية. أثّر بعض الرطوبة على بعض السطور في صفحات الرسالة. فجعل قراءة النص في تلك المواضع صعبة، لاسيّما عند من لا يجيد اللغة الفارسية، لأن الأشعار وكثيراً من نثر المخطوطة مكتوبة باللغة الفارسية. ولما كانت الأوراق تقادم عليها الزمن وتعرضت للرطوبة، ارتأى مركز ژين أن يعالجها، فنظف الأوراق وسطور الرسالة تنظيفاً جيداً وغلف الرسالة. بعض النصوص الواردة فيها فارسية، وبعضها عربية. وأصل الكلمات كتبت بخط واضح جميل غير أن تعرضها للرطوبة جعل النصوص لا تبرز كثيراً، ليس على الرسالة تعليق أو حاشية.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بهذه العبارة الفارسية: "... بعد از ترصيع بردوش شاهد لطافت پوش سخن..". وآخره ينتهي بـ: "چو گاهى پادشه بر تخت شاهى شد، تو ميگفتى طلوع مهر از سر مينمود آفاق نورانى". تمت شد اين قصيدة.

(٨)
مكتوبات الحاج كاك أحمد الشيخ (رحمه الله)

الجزء الأول:

هذه المكتوبات بجزأيها من تأليف الولي العارف بالله تعالى السيد كاك أحمد الشيخ ابن العلامة الكبير الشيخ معروف النودهي البرزنجي، أعلم علماء عصره وأتقاهم، وكان من أفاضل المدرسين وألمعهم في مدرسة بابان الشهيرة حينما كان مركز الإمارة في قلعةچولان، ثم تحول إلى السليمانية. فالشيخ معروف هو محمد بن مصطفى بن أحمد بن محمد بن علي بن بابارسول ... من السادة

البرزنجيين الأماجد. وابنه الوحيد السيد كاك أحمد الشيخ، من الأولياء المعروفين في المنطقة. ولد وعاش وتوفي في السليمانية، وكان وارث والده الماجد في العلم والتقوى وإرشاد الناس إلى دين الله القويم. ومساعيه الخيرة وآثاره العلمية والوعظية والتصوفية والإرشادية وتدريساته في مدرسة والده المرحوم في الجامع الكبير في السليمانية، تشهد له بالصدارة علماً وتقوى ونفعاً للمسلمين. فالسيد الحاج كاك أحمد الشيخ يتبوأ مكانة مرموقة في دنيا العلم وتقوى الله تعالى وإرشاد المسلمين، فهو لا يجارى ولا يبارى في سبقه إلى كل ما يرضي الله وينفع أمة الإسلام ودين الله القويم.

ومن المكتوبات له جزءان. قام بترجمتهما من الفارسية إلى الكُردية العلامة الكبير الشيخ عبدالكريم المدرس (طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه) وطبع في مطبعة الحوادث ببغداد عام ١٩٨٤م. وهذا الذي بين أيدينا مخطوط في جزأين. كان من مقتنيات مكتبة المرحوم ملا مصطفى (صفوت) ابن المرحوم الحاج ملا رسول الديليژي، سليل أُسرة علمية دينية أدبية. وكان المرحوم ملا مصطفى صفوت من العلماء المتنورين في عصره. قضى عمره في تحصيل العلم ووظيفة الإمامة والخطابة والتدريس وتعلم اللغات، وفي التأليف والوعظ والإرشاد. كان ذا دور مشهود في خدمة العلم والدين، تشهد له آثاره وأعماله الصالحة وأهلوه في السليمانية وأطرافها. وابنه الدكتور عزالدين علم بارز من أعلام الثقافة الكُردية، وله خدمات وافرة وجهود بناءة في ميادين اللغة والأدب الكرديين، وفي ميدان النضال الوطني كعراقي غيور مثقف يسعى إلى تقدم الشعب والوطن والحياة الحرّة الكريمة.

ولو أتينا على أُسرة البرزنجيين، ولاسيّما أُسرة الشيخ معروف النودهي، وما قدمته من جهود وأعمال لخدمة الإسلام والمسلمين والعلوم الدينية والعربية، لاحتجنا إلى أن ندخل سفراً له بداية ولا له نهاية ولا ندري من أين نشق عصا الترحال، وأين هو المرفأ الآمن لإيداع البضاعة.

ولذا نقتصر حسب طبيعة عملنا في فهرسة المخطوطات، أن نقف أمام هذا الكم الثمين من مكتوبات السيد النبيل المبجل حضرة الحاج كاك أحمد الشيخ، ونأتي على مكتوباته القيّمة ونعرف بها وبمحتواها؛ تاركين للباحثين والدارسين وأهل الإختصاص تناولها بالبحث والدراسة في تحقيقات وتدقيقات علمية أمينة بأسلوب أكاديمي بحت، لكي تتنور مكتبتنا العلمية وأفكار وثقافة أجيالنا باقتباس فيوضات البركة والرحمة التي تحملها هذه الآثار الخطية في طياتها. ويصحو شبابنا من المتعلمين والباحثين على إشراقة صباح وضيء بطلعة شمس الإيمان التحقيقي والعلم اللدني الذي ينور الصدور والأفكار والعقول ويحميها من الزيغ والضلال. [المفهرس]

مجلد يضم (٣٢) مكتوباً للسيد كاك أحمد الشيخ:

المكتوب الأول: في العقائد الإسلامية (باللغة الفارسية).

هذا المكتوب غطى (٦) أوراق من المجلد. وجه الورقة الأولى وظهر الأخيرة خاليان من الكتابة المتعلقة بنص المكتوب، وعلى وجه الورقة الأولى خمسة أختام لم نتمكن من قراءة مافيها قراءة صحيحة لا يكتنفها شك.

يتناول المكتوب موضوع العقائد الإسلامية، كالإيمان بوجود الله ووجود صفاته الأزلية من علم وحياة وقدرة وسمع وبصر وكلام وإرادة وأن الله هو الحي العليم القادر المتكلم السميع البصير المريد. علماً بأنه لا يمكن إدراك كنه ذاته العلية وصفاته القدّسية على وجه الإحاطة التامة، ولكن المعرفة التي في حدود طاقة الإسلام هي المطلوبة من المؤمن وفقاً لقوله تعالى: "لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير". ويجب الاعتقاد الراسخ بأنه تعالى فرد صمد لا شريك له ولا نظير، انه قديم بذاته أزلي أبدي، وهو العالم بكل شيء والقادر عليه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، لا يشغله شاغل ليس بجوهر ولاعرض، مقدّس عن كل الحوادث والجهات والزمان والمكان (ليس كمثله شيء). ويأتي على إثباتات في ذلك بأدلة عقلية ونقلية، ويشرح معاني صفاته. ويسوق ذلك كله وفق آثار علماء المسلمين من أهل الحق والحقيقة ومتبعي الكتاب والسنة الصحيحة، ويتحدث عن النبوات واليوم الآخر وشفاعة سيّد المرسلين (ص).

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ "الحمد لله الباطن الذي لا يبلغ أحد عرفان حقيقة ذاته ولا صفاته، والظاهر الذي كل ما سواه برهان وشاهد على كمال صفاته ووجود ذاته. والصلوة والسلام عل سيّدنا محمد وآله وصحبه الكرام إلى قيام الساعة وساعة القيام. وبعد: در بحث عقايد كه اول واجبات است بر مسلمانان مكتوب طولاني نوشته بودم پس چند سعي كردم...". وينتهي آخره بـ "... برادران كه ميدانند بخوانند خودشان بخواندن آنها نجات دهند و صاحبان خط آنها بنويسند، وجاهلان گوش دهند وتعلم كنند)، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتة. ثم تأتي كلمة الناسخ بالدعاء لنفسه بالمغفرة وللمسلمين ولكاتب المخطوط ومصنفه. تم في رجب سنة ١٢٩٥هـ.

المكتوب الثاني: وضعت ورقة خالية من الكتابة بين المكتوبين (١، ٢). هذا المكتوب مكون من (٦) أوراق. ليست على وجه الأولى منها كتابة. وهذا المكتوب في إرهاصات النبوة المحمدية. تناول الكاتب في البداية حقيقة الإيمان والإسلام وكيف أن التلفظ بالشهادتين للمستطيع ركن أولي وأساسي في الدخول إلى الإسلام، ذلك التلفظ النابع من يقين قلبي وتصديق راسخ في العقل والضمير. ثم يتحدث عن الإرهاصات التي كانت تشير إلى نبوة نبينا الأكرم محمد (ص)، من ذلك سفره إلى الشام في تجارة لخديجة ولقائه براهب نسطوري لمح فيه ملامح النبوة وسؤاله عنه من أين هو. وتأكيده عل أنه نبي آخر الزمان، لأن نزوله في هذا المكان وتحت هذه الشجرة يؤكد ذلك، لأنه لم ينزل فيه غير الأنبياء. وكذلك ما تنبأ به قس بني ساعدة وتأكيده على أنه سيصبح نبياً. ثم يسرد ما ورد في روايات تبشر بقدوم

محمد نبياً كرواية كعب الأحبار من اليهود وما ورد في كتابهم مبشراً بمبعثه (ص)، وكذلك رواية الإنجيل بمبعثه، وقول السيد المسيح (عليه السلام) وغير ذلك من البشارات.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ: "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: معلوم كه نزد قول راجح ركن از اركان اسلام اقرار بزبان بتلفظ بكلمة شهادتين است...". وينتهي آخره بـ: "واين چند ارهاصات عرض كردم تا اخلاص ويقين برادران زياد كند، واين اورا بخاطر او محبت كنند. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه. وذلك في ٤ رجب ١٢٩٥هـ.

الملاحظة: بين هذا المكتوب (الارهاصات) وما بعده ورقتان خاليتان من الكتابة.

المكتوب الثالث: في المعجزات النبوية. مكون من (٨) أوراق، غطت المجلد من (ص٢٤) إلى الصفحة ٣٨. ووجه الورقة الأولى خال من الكتابة. يؤكد الكاتب على معجزات رسول الله (ص) التي أثبتت نبوته، وأن ما جاء به وحي من عند الله. وسرد قصصاً وروايات في إثبات معجزاته (ص)، وذكر في أثناء ذلك السرد عناد المشركين ومحاولاتهم الحثيثة لقتل رسول الله (ص) وإهانته وردّ الناس عن الإقبال عليه ومحاربة دعوته وإصرارهم على عبادة الأصنام. كما ذكر مواقف وبطولات المسلمين الأوائل في دفاعهم عن محمد ودينه القويم، والمرويات التي ينقلها عن معجزات رسول الله (ص) كثيرة. وجاء بالآيات والأحاديث الشريفة في ثنايا تحدثه عن المعجزات والمرويات عنها.

وضع الناسخ خطوطاً حمراء على تلك الآيات والأحاديث وعلى كلمة (حضرت) أينما وردت. مريداً بها حضرة محمد (ص)، وكذلك وضع الخط نفسه على بداية الفقرات ومفتتحات ما يخص نوعاً من خطابه الموجه إلى من كتب إليهم تلك المكتوبات.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ: "الحمد لله ربّ العالمين والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد, برادران اين عريضها من محب كه نوشتهام بحديث نفيس ترين هداياى است كه دوستان براي دوستان و خويشان نوشتند بدليل حديث ابن عمر (عليهما الرضوان) روايت كرده...".

وأما آخره فينتهي بـ: "... ودائما باتباع اقوال وافعاليش اورا از خودمان رضا بنمايم آمين. والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته. في رجب سنة ١٢٩٥هـ".

المكتوب الرابع: في المعجزات أيضاً. بدأ بمعجزة القرآن الكريم وكيف أنه تحدى العرّب عامة ببلاغته وأسلوبه الحكيم ومعانيه السامية وأحكامه العادلة وأخباره الصادقة عن الماضي والمستقبل. وتحداهم أن يأتوا بسورة من مثله، فأعجزهم وأفحمهم وعلت راية الإسلام وانتشر دين محمد (ص) في ربوع الأرض بجهاد المجاهدين المنصورين بنصر الله العزيز الحكيم. ثم سرد معجزاته الأخرى التي أظهرها الله عل يديه في عدة مناسبات ومواقف في الحرب والسلم. وآمن به قوم وازداد من آمنوا به إيماناً. ولا نرى داعياً لذكر بعض تلك المعجزات فإنها ثابتة ومشتهرة. وسرد تلك المعجزات في ١٢ ورقة.

وجه الأولى منها خال من الكتابة. وفي ظهر الأخيرة لاشيء من المكتوب، لأنه انتهى في وجهها. غير أن كتابة كلمات فارسية مكررة مبعثرة منتشرة فيه ويظهر أنها جاءت عفو الخاطر.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ: "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد، چنانچه شنافتن حضرت صلى الله عليه وسلم اسم باسم خودش واسماء اجداد وعشيرتش ومولد و مدفن‌اش لازم است..". وانتهى آخره بـ: "حضرت عليه الصلوة والسلام سيصد نمام براى او نشاند از آن سال همه ميوه دار شدند وبقدر تخم مرغى ذهب باو داده پس آن را موازنه كردند بقدر چهل اوقيه گران شد. والسلام عليكم ورحمةالله وبركاته. في ٩ رجب سنة ١٢٩٥ هـ".

المكتوب الخامس: في المعجزات:

هذا المكتوب أيضاً كتب في المعجزات التي ظهرت في المدينة المنوّرة على يد رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، تناولها الشيخ المرحوم باللغة الفارسية وأعطاها حقّها تصويراً وتعبيراً، يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ: "الحمدلله والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد: برادران همه امتهاى انبيآء سالفة -على نبيّنا وعليهم الصلوة والسلام- چون يهود و نصارى معجزات نبي خود نيشان ميدانند بر ما لازم تراست...". وينتهي بـ: ""... ازواج طاهرات شراع بفزاع كردند تا تاقه بدو يدك آمد بگفتن مژده مژده كه نبى حى است أهل مدينه از فزاع مساكن شدند، برادران هدايت خداى شد اينقدر از شنيدن معجزات كافى است. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في ١٠ رجب سنة ١٢٩٥هـ".

المكتوب السادس: في المعراج

تخصيص هذا المكتوب بالمعراج كأكبر معجزة لرسول الله (ص) بعد معجزة القرآن الكريم، دليل على أن الكاتب السيد كاك أحمد الشيخ كان على يقين تام بثبوت المعراج إلى الملا الأعلى وطي السماوات في ليلة واحدة، ثم النزول إلى الأرض وحكاية أحداث قصة الإسراء والمعراج لأهل مكة، وتصديق المؤمنين له وعناد المعاندين لرسالته. ذكر الكاتب أن ما وصل إليه النبي (ص) ليلة المعراج من مقامات علية وتقربه من عرش الله وسماعه لصرير أقلام الكتبة في السماوات العلى منزلة وتكريم لا يمكن لأحد بلوغهما أياً كان. وذلك يؤيد أنه خير خلق الله وخاتم الأنبياء وحبيب الله. وسرد بعض المشاهد التي شهدها النبي ومواقف من التي وقفها وخطاب الله سبحانه له، وصحبته لجبريل ملائكة الوحي في تلك الرحلة القدّسية المباركة، وما لقيه النبي في السموات ورؤيته لبعض الأنبياء وكذا رؤيته جهنم والجنة وأهلهما وفرض الواجبات عليه وعلى أمته وشفاعته لمذنبي المؤمنين وغير ذلك مما سمعه ووعده به ربه تعالى جاء الكاتب على نقله اعتماداً على المرويات الواردة في كل ذلك، ففيه من تفاصيل وروايات ما رواه الثقات وأهل الورع.

يبدأ المكتوب بعد البسملة وبه نستعين بـ ".. والصلوة والسلام على رسول الله وبعد معلوم است كه ركنى از اركان اسلام اقرار بزبان بكلمه شهادت است ونزد بعض بايد كلمتين صحيح بگويد..".

وينتهي في (ص٨٥) من المجلد بـ "... يعني هر كس از افراد مسلمين حصه از مغفرت باو عطا مى كنم. نه اينكه هر كس از افراد امت بيكباركى مى بخشم و اورا عذاب نمى دهم زيرا محال است. ضرورة انه لابد من دخول جمع منهم النار. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

جدير بالذكر أن الورقة الأولى فيها شق نصفي من أسفل الورقة يساراً، وأن الناسخ لهذا المكتوب هو غير الناسخ لما قبله حسب نوع الخط لفرق واضح بين الخطين. وان وجه الورقة الأولى (رقم ٦٠) من المجلد والورقة (رقم ٧٦) يحتويان على استدراكات كتبت من طرف يسارهما.

المكتوب السابع: في الذكر:

وهو مكون من (١٩) ورقة، هذا المكتوب أطول مما سبقه من مكتوبات، وناسخه غير ناسخ المكتوب الذي قبله (مكتوب المعراج). أوراقه سالمة، وهو خال من كل عيب كتابي أو نقص، ولم يتعرض للمتلفات كالتمزق والرطوبة ومحو الكلمات وغيرها. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على الآيات والأحاديث والأبيات الشعرية ورؤوس الفقرات والمصطلحات وكلمة (حديث) أينما وردت. وفي بعض الصفحات حواش أو استدراكات لما فات الناسخ كتابته في سطره داخل النص، وكتب بحبر أحمر على أعلى الصفحات كلمة (ذكر). رقمت الصفحات كبقية المكتوبات في المجلد بقلم الرصاص ويظهر أنه من ترقيم المقتني للمجلدين (أُسرة الحاج ملا رسول الديليژي) رحمه الله. وأُعيدت كتابة الكلمة الأخيرة من ظهر الورقة السابقة (السطر الأخير منها) في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة، حفاظاً على ترتيب الأوراق وتسلسلها، وهذا متبع في المجلدين من المكتوبات هذه. الكتابة واضحة والكلمات سهلة القراءة. والناسخ وضع علامة السكون بحبر أحمر من آخر بعض الكلمات الساكنة الأواخر في النطق، علماً بأن المكتوب فارسي.

يتناول المكتوب الأذكار المأثورة والمعينة ويؤكد أن أهمية الذكر وردت في أيات قرآنية وأحاديث نبوية. قال تعالى: "ألا بذكر الله تطمئن القلوب"، وقال سبحانه: ".. الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار"، وغيرهما من الآيات. وجاء بمعاني أحاديث كثيرة في أهمية الذكر وما فيه من خير وثواب، وذكر لكثير منها أوقاتها وأعدادها. وجاء بأبيات شعرية لجلال الدين الرومي وغيره من الصالحين، في بيان بركة الذكر وأثره في القلوب والنفوس. وذكر مجالس ذكر مرّ بها رسول الله (ص)، وبشرهم بالبركة المشهودة له فيها، ونزول الرحمة على الذاكرين في تلك المجالس. وجاء بحديث: "لا يزال الدعاء والبلاء يقتتلان إلى يوم القيامة، وذكر أن الدعاء عبادة أو مخ العبادة كما وردت رواية به. قال تعالى: "قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيّا ما تدعوا فله

الأسماء الحسنى". وذكر أن خير الذكر هو الخفي كما ورد في الحديث، وأفضل الذكر لا إله إلاّ الله وذكر لأفضليته أحاديث ومرويات عديدة، ثم ذكر ثوابه ومنفعته الأخروية للذاكر. وذكر في جملة الأذكار: "لا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم" وأوقات ترديدها. وكذلك: "سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّالله والله أكبر"، أو "سبحان الله وبحمده" وسورة الإخلاص، ثم الصلاة على رسول الله وآله وأصحابه. فإن الصلاة على رسول الله (ص) طهارة لقلوب المؤمنين، كما ورد في الحديث. إلى غير ذلك من أذكار وأدعية جاء بها وأكدها بمرويات في فضلها ونفعها وثوابها وأعداد ترديدها وأوقاتها.

يبدأ المكتوب في (ص٨٦) من المجلد، ومفتتحه بعد البسملة، هو "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: برادران و مريدان چند فكراى كه در مكتوب ذكر نوشته شده البته كرده اند و از ان فكر جلال خداى تعالى بمفاد آية (وإذا ذكر الله وجلت قلوبهم)، خوف بدل شما آمده ...". وينتهي في الصفحة ١٢٦ بـ: ".. اما صعوبت كلّى براى أهل غفلت در دوام حضور معنى دارد و اى مريد خير خدا يتعالى شمارا بخير ذكر كثير و جزاى كبير فايز كند. آمين. والسلام على من اتبع الهدى واجتنب الردى. في ١٨ رجب سنة ١٢٩٥هـ".

المكتوب الثامن: في الفكر

هذا المكتوب (١٠) عشر أوراق. ذكر فيها أهمية التفكير في خلق الله وآثاره الدالة على قدرته الباهرة. على ضوء الرواية "تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في ذات الله فتهلكوا..". وكيف أن ثواب التفكر أعظم من طاعة ستين سنة. كما ورد في حديث مروي عن النبي (ص)؛ قال تعالى: "إنّ في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربّنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار...". - آل عمران، الآيتان ١٩٠-١٩١-.

ويأتي بدليل على ذلك وهو أن الفكر ينبغي أن يكون مصحوباً بذكر الله وتسبيحه وتنزيهه وتحميده، لأن بذكر الله تطمئن القلوب. والكلم الطيب يصعد إليه تعالى وكذا كل عمل صالح. حسب منطوق الآية الكريمة "إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه". -سورة فاطر، الآية١٠-، ويأتي بأبيات لحكماء التصوف وشعراء الزهد في إثبات أن الذكر والتفكر لهما ثواب كثير كأشعار السعدي الشيرازي وغيره.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ: "أي عزيزى طالب آخرت چه مريد چه غير مريد أتَمّ سلوك دوام فكرو ذكر است. زيرا حديث است تفكير يك ساعت بعبادت شصت سال است". وينتهي آخره بـ: "اى برادر كه ختم مطالعه اين مكتوب كرده هنوز شما در مقام فكرند پس از آنها براى

اطمئنان دل شروع بذكر لسان كند، فلهذا شمه از فضائل انواع ذكر در مكتوب عليحده عرض برادران نمودهام". المحب الداعي السيد أحمد النودهي البرزنجي.

المكتوب التاسع: في خاتمة الكفر

هذا المكتوب ورقتان. كتب فيهما ثلاث صفحات. وجه الورقة الأولى خال من الكتابة، يتناول في هذا المكتوب تفصيلات التفكر في خلق السموات والأرض وفي الآفاق والأنفس وفي آلاء الله ونعمه الباهرة الظاهرة منها والباطنة وفي كثرة تلك الآلاء والنعم، وذلك بقدر الطاقة وما في وسع الإنسان. وكذلك التفكر في الثواب الجزيل وفي عقاب العاصين بنار جهنم. كل ذلك له دوره الفاعل في زيادة الطاعات والاستمرار على الذكر والدعاء.. وفي ذلك أيضاً ثواب جزيل.

يبدأ المكتوب بعد البسملة والحمدلة والصلاة والسلام على النبي (ص) بـ: "فيا إخواني قد روي الحديث: تفكر في ساعة خير من عبادة سنة، وفي رواية أخرى: ... خير من عبادة ستين... والقليل لا ينافي الكثير. فإن لكل مقام رجالاً. أى مريد خير در مكتوب ديگر بعض تفصيل طريق تفكر نوشتهام اين مكتوبرا خاتمهى آن ساختيم..". وآخره ينتهي بـ: ".. تفكر در نمازها دفع آن مخل است. خسارت عظيم قيامت است. علاجاش در مكتوب فضل نماز نوشتهام بخداى لايزال باخبر شدن در دين نفع آلاى است، پس كسى بر جميع مكتوبات محب مطلع شد بتمامي باخبر مي شود. والسلام على من اتبع الهدى).

المكتوب العاشر: في التوبة

هذا المكتوب مكوّن من (١٢) ورقة. الأوجه الأولى خالية من الكتابة. وكتب بخط فارسي جميل سهل القراءة. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على الآيات والأحاديث الواردة فيه، وكذا على بداية الفقرات أو العناوين الفرعية لمسائل تناولها. وفي أطراف بعض الصفحات حواش كثيرة أو استدراكات لما فات الناسخ كتابتها داخل سطورها في متن المكتوب. الأوراق سالمة، وهي سميكة وغير مرقمة. كتبت الكلمة الأخيرة في نهاية آخر سطر من ظهر الورقة السابقة في بداية أول سطر يأتي في وجه الورقة اللاحقة حفاظاً على ترتيب وتسلسل الأوراق.

تناول الكاتب آداب المريدين وكيفية قراءة أذكارهم وأورادهم، سواء كانوا على الطريقة القادرية أو النقشبندية، وانه تجب التوبة عن الذنوب والآثام قبل كل شيء؛ لأن أساس الذكر والدعاء والسير والسلوك الصوفي قائم أولاً على التوبة والاستغفار، ثم أداء الواجبات واجتناب المحرمات والسير على سنة رسول الله في الطاعات، واتباع أهل الصلاح والتقوى ومشائخ الطريقة الصوفية المتبعة للشرع بكل كلياته وجزئياته لأعلى البدع والأهواء وغيرها مما يبطل ثواب الأعمال أو يجنح بالمريد نحو الزيغ والضلال. ويؤيد ما يقوله بالآيات والأحاديث النبوية، ثم يأتي على آثار التوبة والاستغفار في الدنيا والآخرة. أوله يبدأ بعد البسملة والحمد له والصلاة

والسلام على رسول الله بـ: "برادران أى مسلمانان خصوصاً مريدان قادرى و نقشبندى بدانيد كه اول منزل از منازل سالك و اول مقام از مقام طالب توبه كردن است..". وينتهي بـ: ".. وهم انتهاى جمع احاديث باين حديث نمودم باوجود احاديث در اين باب يك كتاب ميشود والسلام على اخوانى لاسيّما على المريدى القادري والنقشبندي. اللهمّ اغفر لى ومصنفه. آمين).

المكتوب الحادي عشر: في الاستغفار. (٦ أوراق).

وهو يتناول أهمية الاستغفار من الذنوب والآثام, وذكر انه جاء فيه بـ(٧٠) استغفاراً وفقاً للقرآن الكريم (ان تستغفر لهم سبعين مرة..)، وجاء بأحاديث شريفة عن الاستغفار وطلب العفو من ربه تعالى ما صدر منه من ذنب أو إثم أو معصية، وكتبه بخط فارسي واضح. وصفحتان ونصف صفحة في آخر المكتوب أدعية واستغفار باللغة العربية وهو خال من الحواشي.

وضع خطوطاً حمراء على ما ورد فيه من أيات وأحاديث. يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ"الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد: برادران از گناهان كبيره وصغيره مغفور شوند آمين. ودر اين مكتوب ذكر چند احاديث فضل استغفار بيان كرديم من جمله حديث است هركس اكثار استغفار كرد خداى تعالى در همه همّي فرجاش ميدهد..". وينتهي بـ: "... وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت. والسلام على من طلب السلامة والنجاة من الذنوب بهذا المكتوب. وصلى الله على النبي وآله وصحبه أجمعين. آمين آمين آمين. في ١٨ رجب ١٢٩٧هـ".

ليس في هذا المكتوب حك أو شطب أو نقص ولا تَمزّق في الأوراق. والمكتوب كامل، أوراقه سميكة لم تكتب عليها حواش أو إيضاحات. وضع الناسخ خطوطا حمراء على الآيات والأحاديث ولفظ اللهم ولفظ حضرت ولفظ (حديث) ولم ترقم الصفحات إلاّ عند المقتني للمخطوط.

المكتوب الثاني عشر: في تعليم الصغار. (١٠) أوراق. وجه الورقة الأولى لم يكتب فيه شيء.

الملاحظة: كتب في أوله (المكتوب العاشر). ولكن الصحيح هو أنه المكتوب الحادي عشر. وانه لم يكتب رقم المكتوبات قبل هذا.

يتناول الكاتب في هذا المكتوب أهمية تعليم الصغار. وقال في الفقرات الأولى منه: إن كل شيء بيد الله وهو مصنوعه ومخلوقه، يتصرف الله سبحانه في ملكه كيف يشاء. والعالَم كله محتاج إليه وهو غني عن العالمين، وانه ذو الجلال لا يمكن إدراك ذاته وحقيقة صفاته. فهو معلوم بآثاره من الخلق وجميل تصرفه في الكون، وانه له الأسماء الحسنى، فعلينا تمجيده وتسبيحه وتوحيده. وعليه يجب أن نعلم الصغار الإيمان والإسلام بصورة مجملة، مثل الاعتقاد بالله الواحد وتنزيهه وغير ذلك مما يشير إليه المكتوب كقراءة القرآن والمعرفة بنبينا (ص) وسائر الأنبياء، وكيف أن القرآن الكريم له عدة أسماء: قرآن، فرقان، شفاء، هدى، كتاب، موعظة، وحي, روحاً.. الخ. ويتحدث عن عظمة القرآن

الكريم وأهمية تعليمه وكذلك الأحاديث النبوية الشريفة. هذا من واجبنا جميعاً أن نتعلم ونعلم الصغار ما تعلمناه بأسلوب تربوي هادف.

يبدأ المكتوب بعد البسملة مرتين بـ ".. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: أي مسلمانان بإيمان كامل وبثواب ترحم كردن باولاد گچک خودتان زيردستان خودتان فايزشوند. آمين".

وينتهي آخره بـ "... پس از شنيدن اينها بی مبالاتی بقرآن نشانهی حرمان از اين رحمت است وضعف ايمان است. والسلام على من اتبع الهدى واجتنب الرّدى). ١٤ ذي الحجة سنة ١٢٩٤هـ".

المكتوب الثالث عشر: في عقائد قبل التلقين والمبايعة، (٩) أوراق.

يتناول في المكتوب أهمية التناصح بين المسلمين والاهتداء بهدي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. وأنَّ من حجب عن أخيه المسلم نصيحة أو كلمة خير، كان ذلك حجة عليه، ويؤدي إلى سخط الله عز وجل، وأن تعليم العقائد ونشر الأحكام الشرعية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، هو واجب ديني ينبغي القيام به على أتَمّ صورة. وان أركان الإسلام خمسة. ذكرها وذكر كيفية الإيمان بها والقائم بها. وكذلك الإحسان ثم يذكر فيه كيفية أداء الصلاة بخشوع وحضور قلب وإتمام الركوع والسجود والطمأنينة والقراءة الصحيحة، ثم يأتي على الزكاة وشروط وجوبها وإيصالها إلى مستحقيها حسب ما ورد في الفقه، وكذلك تناول الصوم وشروطه ومفطراته والحج وأركانه وواجباته والمكروهات، واتباع سنة رسول الله (ص) في الطاعات.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ "هذا مكتوب است كه بخدمت حضرات قادريه و نقشبنديه نوشته- است كه مريدان را مقدمايش از تلقين و مبايعه با اواي اين امورهای لازمه تعليم مريدان كننده...".

وينتهي آخره بـ "... أين همرا تقرير كنند واين مكتوب نغمه و حاضراست، والسلام على من اتبع الهدى واجتنب الردى. حسب الفرمايش سيدى حاجى كاكه أحمد تحرير وترقيم گرديد. اميد كه به فيض عام او بهرهور گرديم. آه صد آه از طالعی خوم ويك چه عرض شود. والسلام". ثم يأتي كلام الناسخ حول تصنيف الكاتب كاك أحمد الشيخ لعدة رسائل بتوفيق الله تعالى، وكتب في آخره: "كتبه محمد أمين پسرى محمود شعبان. والسلام". وينبغي أن نشير إلى أن الخط المكتوب به هذه الرسالة يختلف عن سابقه وما لحقه، فهو خط فارسي أردأ مما قبله. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على الآيات والأحاديث ورؤوس الفقرات والمصطلحات. وما راقه أن يخط عليه لما رأى فيه من أنه نقطة جديرة بالاهتمام. وفي الصفحة ٢٠٦ و الصفحة ٢١٤ حاشيتان قصيرتان جداً.

بعد هذا المكتوب صفحتان خاليتان من الكتابة متناظرتان. وعلى الثانية قصيدة فارسية مكونة من ثمانية أبيات نظمها سلطان محمد أفغاني في مدح الولي العارف بالله السيد عيسى البرزنجي جد السادات البرزنجية، ومنهم الحاج كاك أحمد الشيخ (قدّس سره). وكتبت في سنة

١٣١٩هـ وبعد القصيدة ورقة بيضاء زائدا صفحة. كتب على وجه الورقة اللاحقة البيضاء. (هذا مكتوب في عقد مجلس لمولانا السيد أحمد النودهي).

المكتوب الرابع عشر: في عقد مجلس.

يقصد بعقد المجلس تلك المبايعة المتبعة عند أهل الطرائق الصوفية وأخذ العهد من شيخ الطريقة وتلقين وتلقي الأذكار الواردة عندهم كترديد لا إله إلاّ الله. والتسبيحات والأذكار المأثورة وكون الذكر جماعياً وفق ما ورد في الحديث (عليكم بالجماعة). لأن الأذكار فيها سبب للبركة والرزق والفيوضات الربانية، وقسم الأذكار إلى ستة أنواع وفصل القول في كل منها. وذكر ضرورة الحضور القلبي في الأذكار والخشوع والتفكر والاستعاذة بالله من الشيطان وذكر في ذلك حكايات ومنقولات تؤكد ضرورة الإلتزام بالأذكار والدعاء والصلاة على رسول الله. وذكر ثواب كل ذكر وما ورد فيه من مرويات عن النبي (ص) أو عن أهل التصوف والطريقة الصوفية.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد: أي خلفاء و مريدان اين عريضه افضلترين و نافع ترين هداياي دنياى روي زمين. از ابن عمر عليهما الرضوان روايت كرده: (ما اهدى مسلم لآخيه هدية افضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى أو يرده عن ردىً). ومعلوم كه حديث است كسى كسى را بهدايت آورد از همه دنيا كه احسان بفقراء كند خير تراست ..".

وينتهي آخره بـ "... قال تعالى: فمن نكث فانما ينكث على نفسه. يعنى هركس نقض كرد ضرر خودش است ضرر مى بيند، أى خليفه مكتوبات امراض قلبى ومعالجه‌اش و مكتوبات رأى وذكر وفكر وسلوك و عبادات دايما بر اول بخوانند ثواب عظيم فايز خواهد شد. والسلام على من وعظ بهذا المكتوب المسلمين وعمل به. في ٤ رجب سنة ١٢٩٦".

المكتوب الخامس عشر: في الواجبات، كتب في ثلاثة أوراق. وجه الورقة الأولى خالٍ من الكتابة. كتب باللغة الفارسية والكتابة واضحة سهلة القراءة لمن يجيد اللغة الفارسية، كتب بحبر أسود ووضع خط أحمر أو أسود على بداية بعض الجمل والعبارات والمصطلحات وغيرها مما يقتضي استرعاء انتباه القارئ إليه. وفي الصفحة الأخيرة كتب الناسخ في الطرف الأيمن من ظهر الورقة استدراكاً لنص فاته تدوينه داخل سطره من النص المكتوب. يتضمن المكتوب الالتزام بالواجبات الدينية من لدن المسلمين وأن يتعلموها ويعتقدوا بصحتها. ويجب الشكر على نعم الله ومنها نعمة الإيمان والإسلام. وأول تلك الواجبات الإقرار والتصديق بالله ووحدانيته وصفاته الثبوتية والسلبية والإيمان بكل ما جاء به نبينا محمد (ص) والإيمان بالأنبياء والرسل قبله وبجميع الكتب السماوية المنزلة على الأنبياء ويجب أن يعرف المسلم أن خاتم النبيين هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب القرشي المكي وأن أمه هي آمنة ابنة وهب، كذلك الإيمان بالبعث بعد الموت وعذاب الله ورحمته والجنة والنار والحشر والحساب، ووجوب الصلاة والصوم والزكاة والحج. والجهاد في سبيل الله إذا اقتضى

الأمر، والإيمان بالملائكة والإيمان بالشروط المقررة في أداء الواجبات. وذكر أنه ألف في كل تلك مكتوبات ينبغي الرجوع إليها لمعرفته والعمل به، ثم ذكر صفات المؤمن من الحب في الله والبغض في الله وطهارة القلب وصفاء النفس والصدق في القول والعمل والصبر على المصائب والاستحياء من الله في كل الأوقات والرضا بقضاء الله وقدره وغير ذلك.

يبدا المكتوب بعد البسملة بـ: "الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. برهر مسلمانى واجب است كه هر چه براو واجب شده بداند وتعلم كند و اعتقاد وجوب آن داشته باشد وعمل باو كند...". وينتهي آخره بـ: "صرف مال براى دفعش خصوصاً اگر شوكت پيدا كرده باشند واجب است، وآنچه بفهم آمده اينهارا بحيطه تحرير در آوردم وهركسي ديگر دانست باحسان خودش الحاق كند، جزاه الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

المكتوب السادس عشر: في معاونة المسلمين:

هذا المكتوب مكوّن من سبعة أوراق وكتب بخط واضح. لغته فارسية، والأوراق سليمة. والمخطوط كامل لا نقص فيه، ولم تتعرض أوراقه للمتلفات. وضعت خطوط حمراء على الآيات والأحاديث وعلى بعض العبارات والكلمات والمصطلحات ورؤوس فقرات النص، ومثل كلمة حديث، مروية..(صلى الله عليه وسلم) وفي الهامش تصحيح لبعض العبارات الواردة خطأً في النص المكتوب.

تناول الكاتب بداية الخليقة وكيف أن أولاد آدم في البدء انتشروا في الأرض، ثم جمعهم آدم بأمر من الله تعالى وجعلهم يتعاونون فيما بينهم لتسيير أمورهم في الدنيا. وان نبينا (ص) أكد على التعاون بين المسلمين وعظيم أجره وثوابه عند الله، وأن المؤمنين الصادقين من شاع بينهم صلة الرحم والتعاون ويرحمون فيما بينهم من يستحق الرحمة به ولو كان من الحيوانات. ويجب أن يشيع بينهم معاونة الضعفاء وكبار السن والصغار والمظلومين والملهوفين. ويجب على المرء العمل الجاد لدنياه كما يعمل لآخرته، أن يبحث عن الرزق الحلال ويتحمل نفقة من يجب عليه الإنفاق عليهم، وان الله يبتلي العبد بالإنعام عليه. فيجب شكره على نعمه والتصرف لوجهه الكريم، بما له وما يملكه في سبيل الله؛ إلى غير ذلك، فيأتي بآيات وأحاديث ومرويات لتوثيق وتأييد ما ذهب إليه.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ: "بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: برادران در اول دنيا اولاد حضرت آدم علي نبينا وعليه الصلاة والسلام كه از فضاى عدم بروي زمين آمدند هريكي در جاى را بناى خانه نهادند..". وآخره ينتهي بـ: "... مروّت آن است كه معقولى ويا مالى ويا قوّت بدنى ويا همه را در اصلاح كار مسلمانان صرف كنيد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم اغفر لكاتبه ولمصنفه ولمن وعظ المسلمين به. آمين، آمين آمين. ١٢٩٦هـ".

الملاحظة: بين المكتوبين الخامس عشر والسادس عشر، ورقة بيضاء.

المكتوب السابع عشر: في فضل العلماء

هذا المكتوب مكوّن من خمسة أوراق. وجه الورقة الأولى وظهر الورقة الأخيرة لم يكتب فيهما شيء. يتناول المكتوب ما يستحقه العلماء من إجلال وتقدير، شرط أن يوظفوا علمهم مقارناً بعملهم الجدي في خدمة الدين والمسلمين. وجاء بمرويات في وجوب احترام العلماء، حتى روي: أن من يعيب عالماً ويقوم بالتشهير به، فإنه يعد منافقاً ميت القلب والضمير. ومن اتصف بموت القلب، لا يكون إلاّ أبعد الناس من رحمة الله. ومن أذل عالماً، فإن الله تعالى يُذله يوم القيامة. وان العلماء يشفعون يوم القيامة ويحشر المرء مع من أحب. وجاء في الحديث: من صرف مالاً في سبيل العلم، فإنه رفيق النبي (ص) يوم القيامة. وسرد في ذلك أحاديث ومرويات عديدة، وأن الذنب الكبير للعالم هو أن لا يعمل بعلمه وأن يفرط به ويمنعه عن الناس. هذا وان الخط يختلف بعض الشيء عن الخط الذي كتبت به المكتوبات قبله، وكتب في آخره (أحمد الكاتب). الأوراق سالمة، واللغة فارسية. في أطراف بعض الأوراق حواش وإستدراكات، ووضع خط أحمر على الآيات والأحاديث والمرويات. حدث تمزق قليل في أسفل إحدى الأوراق.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد: برادران والله مخلص برادرانم به نفعتان مسرور و بضررتان مغموم. لهذا در كارهاى نفع وضرر اوها عريضها نوشتهام. اميد است گوش باوها دهند تا نفع وضرر خودتان بدانند..). وآخره ينتهي بـ ".. لازمة ذمه خود دانستم كه دراين باب دو مكتوب نوشتم و رجاست برادران نخوانند و برادران گوش دهند. والسلام على من اتبع الهدى واجتنب الردى.. المحب الداعي (السيد أحمد النودهي البرزنجي).

المكتوب الثامن عشر: في فضيلة التعليم والتعلم

هذا المكتوب أربعة أوراق. وجه الورقة الأول لم يكتب فيه شيء من النص، بل كتب فيه بعض المتناثرات الفارسية من قبل مقتني المخطوطة. وظهر الورقة الأخيرة خالية من الكتابة. وقد خرجت ورقتان عن مكانهما في أصل المجلد، فهما بحاجة إلى تثبيتهما شداً بمكانهما. وان ناسخ هذا المكتوب يظهر أنه ناسخ المكتوب قبله واسمه أحمد الكاتب.

في أطراف الأوراق حواش واستدراكات وتصحيحات. يتناول الكاتب في هذا المكتوب: إن جبريل قد نزل وقال للنبي محمد (ص): لا تستصغر عبداً أعطاه الله علماً، لأن الله تعالى يُجله ويعظّمه. وينصح المريد في أن يحترموا العلماء وطلاب العلم، وينصحهم بأن يكونوا من الصلحاء وأهل الجماعة والإحسان. وذكر أن طلب العلم واجب، فينبغي طلبه، وجاء بروايات: إن أشد الناس حسرة يوم القيامة، رجل أمكنه طلب العلم في الدنيا ولم يطلبه. ولذلك يشجعهم على إدخال أطفالهم وصغارهم إلى المدارس ويرغموهم على التعلم. وذكر أن طلب العلم عبادة.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ ".. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اين قدر نفع شمارا ازين جهه ميخواهم خصوصاً نفعى ان جهه تنك؟ با علماء طلبه و با پسران خودتان مقدماً در اين باب بخواند..". وينتهي آخره بـ ".. أحاديث بر ما بخوانند مرحمت درت خودشان داشتند و نه در حق من و نه صاحب حديث (عليه الصلاة والسلام مسرور نمودند والسلام على من اتبع الهدى واجتنب الردى).

ويلاحظ أن في وجه الورقة الثانية والرابعة وظهر الخامسة ووجه الساسة والتاسعة وظهر التاسعة أيضاً ووجه الحادية عشرة والثانية عشرة وظهر الثانية عشرة أيضاً ووجه الثالثة عشرة حواشٍ واستدراكات كتبت في أطرافها.

المكتوب التاسع عشر: في الكيمياء النبوية، (١٣ ورقة).

تناول الشيخ الجليل في هذا المكتوب عدة أمراض ومصائب وأزمات علاجها عند الله وفي اتباع سنة رسول الله قولاً وعملا. فأول ما ذكر من ذلك مصيبة (الفقر). وذكر أن كثرة الذنوب والمعاصي من أسبابه المهمة وعلاجه، يكمن في التوبة إلى الله وترك الذنوب والآثام وأداء الصلوات المفروضة والمسنونة والتضرع والدعاء إلى الله تعالى. وان من ترك شكر نعم الله، فهو يؤدي إلى فقره. حسب قوله سبحانه: "لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد".

وذكر أن الاستغفار يسبب نزول البركات والرحمة الإلهية. قال تعالى: "استغفروا ربّكم إنه كان غفاراً، يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً...، وجاء بآيات قرآنية هي بعينها استغفار. كقوله سبحانه: "ربنا إننا آمّنا، فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار". وقوله تعالى: "رّبنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبّت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين"... وغيرها. وكذلك جاء بأدعية مأثورة عن النبي (ص). وكذا ما أوثر عن الأنبياء والصالحين، وجاء بحديث: "من قرأ الواقعة كل ليلة، لم يصبه فقر". وهكذا، فصل في ذكر الأدعية والاستغفارات والأذكار التي كلها تنصب على دفع الفقر وعلاجه، بحيث غطت كل صفحات المكتوب.

ويبدأ المكتوب بعد البسملة بـ "الحمد لله الذي وسع الرزق عل من شاء من عباده وقدر، فأغنى أو ضيق وقدّر، فأغنى وأفقر، وأعطى ومنع،...". وينتهي آخره بـ ".. والسلام عليكم وعلى من استعمله ولا يهمل ورحمة الله وبركاته، وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لمن صنفه ولمن سوده ولجميع المسلمين. آمين. المحب الداعي السيد أحمد النودهي البرزنجي". وفي ظهر الورقة الأخيرة جدول في رموز الأدعية. وكتب دعاء تحت الجدول. ثم تأتي ورقة بيضاء لم يكتب فيها شيء.

المكتوب العشرون: في الجهاد

تناول السيد الحاج كاك أحمد الشيخ، أهمية الجهاد في الإسلام وكيف أنه سبب عزة الإسلام وتوسعه ورقيّه. وذكر أنه من أفضل الطاعات وأعظم العبادات لله سبحانه، وانه فيه أجر عظيم

وثواب جزيل، ومن استشهد في سبيل الله، فهو أعظم مرتبة وصلها. وينبغي للمسلم إذا تعرض دينه أو نفسه أو أولاده لفساد الناس و ضلالاتهم والعبث بأحكام شرع الله، فإنه يجب التصدي لذلك التيار بكل ما يتوفر لديه من وسائل ردّ المعتدين وإحباط محاولاتهم الدنيئة للمساس بالدين وبالمسلمين. ومن قتل في ذلك، فهو شهيد لا يكفن ولا يغسل ولا يصلى عليه ولا يلقن، لأنه باع نفسه لله "ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة". -سورة التوبة، الآية: ١١١- وذكر تفسير الآية، ثم ذكر ثواب صلاة المجاهد وأدعيته وصومه وثواب أقواله في الله. ثم ذكر ثواب من يعين المجاهدين بالمال و الإنفاق على جيش المسلمين. ونقل آثاراً وأخباراً في فضل الجهاد.

يبدأ المكتوب بعدالبسملة بـ: "الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد: برادران اين عريضه بنص حديث، افضل تراست از هدايا كه سلاطين براى يكديگر وساير دوستان براى يكديگر بفرستند...". وينتهي آخره بـ: ".. جواب فرموده است مسرور هم. از احترام خداى تعالى و اورا و اعراضم ازينكه حوريش نزد او نشسته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته و مغفرته ورضوانه. المحب الداعي السيد أحمد النودهي".

أوراق المكتوب سليمة ونظيفة. وليس فيها حواش وتعليقات أو استدراكات، إلاّ في موضع واحد.

المكتوب الحادي والعشرون: كتب عليه في المخطوط، المكتوب الرابع والعشرون، ولا نعلم من أين جاء هذا السهو. وهذا المكتوب **في القرعة**. وهو ستة أوراق، يتحدث السيد كاك أحمد الشيخ في هذا المكتوب عن فضل الجهاد ومرتبته العظيمة في الدين الإسلامي، وأنه إذا تعرضت أمة الإسلام لخطر الكفار والفجار وتهديدهم لبلاد الإسلام يجب التهيؤ التام والمشاركة الفاعلة في الجهاد من لدن المسلمين -لاسيّما القاطنين- في البلد المهدّد. ويجب النفير لمشاركة الرجال ممن يطيقونه ولا عذر شرعياً لهم في مقاتلة المعتدين وحماية أرض الإسلام والمسلمين. وأكد أنَّ نجله الكريم شارك أربع مرات في الجهاد ضد الغزاة وأنه في هذه المرة قد أرسله مع جمع من المجاهدين. وقال يجب على الكل أن يدافعوا بأموالهم وأنفسهم عن الأمة الإسلامية وديار الإسلام ومن تخلف عن الجهاد مات ميتة جاهلية. وذكر أنه أبلغ أهالي السليمانية وكركوك وكويه للمشاركة، فاستجابوا بأربعين ألف مجاهد. وذكر أن بعض الرجال الكبار من وجهاء الناس تخلفوا ولم يلبوا النداء، وقد تسبب ذلك في عتاب السلطان العثماني وتوجيه اللوم إلينا.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ: "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد: برادران صاحب ايمان كامل ودولتمند عاجل آجل شوند، ومعلوم أهل ولايت است قريب بصد سال در خدمت أهل مملكت عمر گذارنيده". وآخره ينتهي بـ: ".. وحضرت سلطان با اين موانع واحوالات

باخبرنيست, حق است باما بی مرحمت شده وگله کرده والسلام على من اتبع الهدى والملام على من ارتكب الردى. الداعي السيد أحمد".

المكتوب الثاني والعشرون: في فضائل الإحسان بالأيتام:

يتحدث الكاتب في هذا المكتوب عن القلب الرقيق المطيع لله، ذلك القلب الذي فيه الرأفة والرحمة والعطف على الضعفاء والفقراء والمساكين ولاسيّما الأرامل اللاتي يؤدين الصلاة والصيام ومن يراعون الأيتام. ونقل مرويات في الإحسان إلى هؤلاء، وان اطيب بيت هو البيت الذي يتربى فيه اليتيم. وان أفضل ثواب يحرزه المؤمن يوم القيامة هو ثواب أرملة ربت الأيتام وعملت على تربيتهم تربية حسنة, فهي من أوائل من يدخلون جنة الله شريطة أن تكون مؤمنة مصلية صائمة.

وذكر مرويات عن الأصحاب والصالحين في رعاية الأيتام والإحسان إليهم وفي تجنب أكل أموالهم ظلماً أو إيذائهم بدنياً أو نفسياً أو بأي وجه آخر. واستدل بآيات قرآنية تخص الإحسان إلى الأيتام وعدم أكل أموالهم. "إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً". -سورة النساء، الآية ١٠-.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ: "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: حديث است ما اهدى مسلم لأخيه هدية افضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى، ويرده عن الردى. لهذا معلوم مكتوبات من افضل هدايا است..". وينتهي بـ: ".. در مكتوب ذكر شد درين باب أحاديث بسيارند، اما آنچه عرض شد اگر هوش باشد و گوش كنند وبعمل آرند كفايت است والسلام على من اتبع الهدى واجتنب الردى". في ١١ ذي القعدة ١٢٩٧هـ.

المكتوب محشي وأوراقه سليمة وسميكة. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على الآيات والأحاديث بين هذا المكتوب وما يليه ورقة بيضاء.

المكتوب الثالث والعشرون: في المخوفة (٨ أوراق)

في هذا المكتوب القيم ينبه السيد الحاج كاك أحمد الشيخ مريديه وعامة الناس من المسلمين على وجوب استحضار الخوف والرهبة من الله سبحانه وعذابه. ويعتب على الغافلين عن ذكر الله والمتهاونين في أداء أعمالهم الدينية. ويذكرهم أن أنبياء الله عليهم السلام وجميع الأولياء والصالحين لم يغفلوا عن ذكر الله تعالى لحظة، يجب التنبه دائماً إلى قوله سبحانه: "إن عذاب ربّهم غير مأمون". -سورة المعارج-: الآية ٢٨-. ويسوق بهذا الصدد أحاديث وحكايات ومرويات، ويؤكد على أن ترك الدنيا بالتمام غير ممكن ولكن يجب أن يؤخذ أمر الدين بجدية وإيمان راسخ وأداء الأعمال الواجبة واجتناب المحرمات، فالدنيا مزرعة الآخرة. ويذكر أحوال كثيرين من الصلحاء والزهاد الذين كانوا في حزن وبكاء دائم سنين كثيرة خوفاً من عذاب الله وتأنيباً لضميرهم، لأنهم مع كثرة مخافتهم وعملهم الصالح لم يأخذ بهم الغرور إلى العجب بالنفس، بل على العكس كانوا يلجمون النفس الإمارة بالسوء ولا يتركونها تدفعهم إلى ما يكون سبباً

لغضب الله عليهم، وذلك وفقاً لقوله تعالى: "الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنّا الذين من قبلهم، فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين".-سورة العنكبوت، الآية١، ٢-. وكذا قوله سبحانه "فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً".-سورة التوبة، الآية ٨٢-.

ثم يختم مكتوبه بأن العمل الجدي للدين والدنيا ضروري، شرط أن لا يفرط بأمور الدين، بل يجب ألاّ يغفل المؤمن لحظة عن ذكر الله وشكره، وأن رحمة الله واسعة. وجاء في الحديث النبوي ان رحمته تعالى مائة طبقة؛ طبقة واحدة منها وهبها الله لعالم الملك والملكوت، وأما الطبقات التسع والتسعون أخرها ليوم القيامة. ويطلب منهم بإلحاح أن لا يغفلوا عن ذكر الله والعمل المنجى من عذاب القبر والقيامة، وأن يعملوا عملا صالحاً مثمراً ينفعهم في الدنيا والآخرة.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: مكتوب دگر مقدما بيان اسف خود بر غفلتهاى شب و روز شما از خدا وبر مغرورى بنمازها و روزهها رسمى بى روح و دل خوش شدن و امين مطمئن القلب بودن شما از سخط خدا وغافل شدن خودمان عرض كردم پس لازم آمد...". وينتهي بـ "پس دخيلتان شوم بقدر كه مشقتهاى دنيا ميكشند دهيكى مشقتهاى اعمال نجات قبر و قيامت بكشند. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

وضع الناسخ خطوطاً حمراء على الآيات والأحاديث الواردة في المكتوب، وشطب على جملتين في وجه الورقة الخامسة من المكتوب. وتوجد حواش واستدراكات في أطراف بعض الصفحات، علماً أن الأوراق سليمة وسميكه وخالية من كل نقص أو عيب ولم تتعرض للمتلفات.

المكتوب الرابع والعشرون: في القبر (٧ أوراق).

يظهر أن نسخ هذا المكتوب كالذي قبله يختلف عن نسخ المكتوبات الأخرى، بمعنى أن الناسخ لهذا غير ذلك الناسخ لتلك المكتوبات. وكتب بخط فارسي سهل القراءة واضح الكلمات. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على الآيات والأحاديث الواردة فيه، وكذا على رؤوس الفقرات وبعض العبارات والجمل. يتحدث فيه السيد كاك أحمد عن أنه ينبغي للمسلم أن يراجع نفسه دائماً ولا يغفل عما يبدر منه من ذنب وإثم عمداً كان أو سهواً، فينبغي التنبه إلى خديعة الشيطان والنفس الأمّارة بالسوء. فالقبر كما جاء في الحديث: إما روضة من رياض الجنان أو حفرة من حفر النيران. وان القبر يرحب بالصالحين ويضيق بالمذنبين، والمسلم الخائف من الله لا يغفل عن عذاب الله، سواء كان في القبر أو في اليوم الآخر. وجاء برواية: أنّ أبا ذر الغفاري سأل النبي (ص) عن أن كل سفر يحتاج إلى زاد، فما هو زاد سفر القبر؟ فقال (ص): انه عبادة الله والعمل الصالح. ويؤكد على أن أحوال القبر وأهواله سرّ إلهي لا يمكن لنا أن نحيط به، وان أرواح الأموات تلتقي أرواح النائمين. جاء في الحديث انه بعد الموت يستفيد الميت من علم نشره ومن ولد صالح يدعو له ويستغفر له أو صدقة جارية كالمسجد أو وقفية عامة أو ما يماثل ذلك، وهذا ما سمي بالصدقة الجارية.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد: برادران صاحب ايمان كامل و دولت آجل كردند. آمين بعد از سلام برادران خداي تعالى اين عالم دنيا را منزلگاه مسافران عالم بقاء وگزرگاه طالبان سعادت لقا گردانيده"). وينتهي آخره بـ ".. برادران در اين مكتوب چهار سفر جزئى واقعاتشان بيان نمودم، ودر مكتوب دگر سفرهاى كه عباد بهشتى به بهشت و جهنمى به جهنم ميرسند بيان كردم. والسلام، الداعى السيد أحمد النودهي".

المكتوب الخامس والعشرون: في دعاء نصف شعبان. صفحة واحدة.

يختلف الخط الذي نسخ به هذا المكتوب عن الذي قبله والذي بعده. وهي صفحة واحدة كتبت بخط هو أجمل بكثير من الخط الذي نسخت به الصفحات التي تليها من المكتوب الذي بعده، وهنا مكتوب فيه دعاء نصف شعبان وما يقرأ في تلك الليلة المباركة.

يبدأ المكتوب بعد البسملة ب: "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: برادران مقدما بيان سفرهاى حال حياة كه ايام سفر تجارت در تحصيل ذخيره سفر دراز باديهى قيامت است...". وينتهي آخره بـ "... وسفرهاى انس وجن مسلمانان عاصى وغير عاصى تمام مى شود. تم تحرير هذا المكتوب بعون الملك المحبوب.. اللهم اغفر لكاتبه ولمصنفه ولمن وعظ المسلمين به. آمين". ٢٢ صفر ١٢٩٥.

الملاحظة: الأوراق سليمة وسميكة والخط واضح. كتب باللغة الفارسية وهو سهل القراءة، واضح الكلمات، قليل الحواشي. وفي أطراف بعض الصفحات تصحيح لكلمات وردت خطأً داخل سطرها في النص المكتوب، وضع الناسخ خطوطاً حمراء على الآيات والأحاديث الواردة فيه، وكذا على بعض الأدعية وبداية الفقرات.

المكتوب السادس والعشرون: في أسفار القيامة، ١٠ أوراق.

في هذا المكتوب يتحدث السيد كاك أحمد عن أهوال القيامة، ذلك السفر الذي يجب أن يقوم به كل ذي روح، سواء كان سفرهم إلى الجنة أو إلى النار، وأنّ مصير الفريقين ثابت في علم الله الأزلي. وان أبواب دخول القيامة وفناء الدنيا ثلاث نفخات؛ الأولى: نفخة الفزع الأكبر، والثانية: نفخة الصعق، والثالثة: نفخة البعث. وهذه النفخات يقوم بها اسرافيل الملك المؤكل بذلك. ثم يذكر أن الأرض تنشق وان الشياطين يفرون من الشرق إلى الغرّب وبالعكس. وتذهل المراضع عن الرضع وتضع الحوامل حملها. وهو يوم يجعل الولدان شيباً، ولا تقبل فيه توبة الفساق والكفار وتحمر السماء وتخفى أنوار الشمس والقمر، فتظلم الأرض وتظهر الصيحات بين الناس، ذلك يوم التناد. قال تعالى: "يا أيها الناس اتقوا ربّكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم". سورة الحج، الآية الأولى- وقال سبحانه: "يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب". -سورة الأنبياء، الآية١٠٤-. وذكر أن بين نفخة الصعق ونفخة البعث أربعين سنة، وذكر تفاصيل البعث والحشر وعودة الأرواح إلى الأجساد. وذكر أن الحشر مواقف. ويذكر

مقامات الناس ومؤمنيهم وكفارهم وفساقهم وكيف أن المدة تطول بين موقف وآخر، "وان يوماً عند ربّك كألف سنة مما تعدون". -سورة الحج، الآية٤٧-.

ثم يذكر الميزان والثواب والعقاب والجنة والنار.. والحساب والجزاء ويبين عدالة الله تعالى في محاسبة عباده وتحديد مصيرهم. كل يلقى جزاءه العادل، وان رحمة الله تعالى تغيث الكثيرين وتشملهم، لأن الله رؤوف بالعباد.

المكتوب السابع والعشرون: في الجنة (ناقص الآخر)، ١٦ ورقة.

يبدأ هذا المكتوب في الصفحة ٣٦٨ من المجلد. وبعد الصفحة ٣٧٣ يبدأ مكتوب آخر هو مكتوب السخاوة. نقل تتمة (مكتوب الجنة) من (ص ص٤٣٨ -٤٦٥) وفي هذه (ص٤٦٥) لم ينته المكتوب فصار فيه نقص، أي انه مكتوب ناقص الآخر.

يتحدث السيد كاك أحمد الشيخ في هذا المكتوب عن الجنة من حيث أنها عطاء من الله سبحانه لعباده المؤمنين الصالحين، ولكل درجات حسب ما عملوا. فالجنة ثواب العمل الصالح النابع من الإيمان الراسخ بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر والحشر والحساب والصراط والجنة والنار. ونقل استفسارات الجنة من الله تعالى حول أعدادها، لمن؟ وفي سبيل أي شيء؟ ويذكر نعيم الجنة وملذاتها والحياة الخالدة فيها. ويذكر وسعة الجنة وما أعد فيها لكل من دخلها وفي ضوء الآية القرآنية الكريمة "فيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين". وان النساء المؤمنات الداخلات الجنة يصبحن أكثر جمالا من الحور العين اللواتي في الجنة. ويذكر أن رسول الله (ص) ليلة المعراج اطلع فيما اطلع عليه على الجنة وحورها وقصورها وملذاتها. وأجاب جبريل عن كل سؤال سأله رسول الله (ص)، وأيد ما ذكره بمرويات، واستناداً إلى الآيات القرآنية الكريمة الواردة في وصف الجنة والحياة الطيبة الخالدة فيها. ولكن الذي يؤسف له هو أن هذا المكتوب الشيق لم يرد كاملاً وان النقص الحاصل في آخره وكذا سهو الناسخ في ترتيب أوراقه، إذ جاء بفاصل كثير بين الأوراق الثلاثة الأولى والأوراق الثلاثة عشرة الأخيرة، فجاء بمكتوبات بينها. وذلك ما جعل المكتوب ناقصاً ومعيباً. وان شاء الله توجد نسخة أخرى كاملة لهذا المكتوب ونأمل أن نحصل عليها بإذن الله تعالى، إذ مكتوبات السيد كاك أحمد الشيخ لها عدة نسخ وكتبها عدد من الناسخين، وان غداً لناظره قريب.

يبدأ المكتوب في (ص٣٦٨) من المجلد (المجاميع). ويبدأ بعد البسملة بـ: "هذا مكتوب بهشت. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. برادران حضرت بارى جلت رحمته دينا را بمزرعه قيامت براى تحصيل زاد آخرت وسعادت ابديت مدت ايجاد وخلق فرموده...". وينهي آخره بـ: "... وآن حشرها از طلا و نقره و الماس و انواع جواهرات مى باشد، برادران از آنچه حضرت رسالت پناه". وبعد هذا يبدأ النقص.

الملاحظة: الأوراق سالمة، والخط يقرأ بسهولة. ونوع الخط فارسي، لأن اللغة المكتوب بها هذا المكتوب والمكتوبات الأخرى فارسية، ولكن يختلف نوع الخط عن خط المكتوبات الأخرى الواقعة قبله و بعده. وهذا يعني أن ناسخ هذا المكتوب غير ناسخ بعض المكتوبات الأخرى، أو هو نسخها بطريقة أخرى.

المكتوب الثامن والعشرون: في السخاوة، ١٥ ورقة- ٢٨ صفحة.

يقع هذا المكتوب بعد ثلاثة أوراق من مكتوب الجنة الذي أشرنا إلى أنه كتب منفصلاً بعضه عن بعض، ثلاثة أوراق منه قبل هذا المكتوب من (ص ٣٦٨-٣٧٣). ثم تأتي صفحة فارغة غير مرقمة، وبعدها (ص ٣٧٤) بداية مكتوب السخاوة هذا.

يتناول الشيخ في مقدمة المكتوب صفاء الفطرة الإنسانية وأن النفس الأمارة بالسوء هي التي تدفع المرء للشر وتعاون الشيطان في تمرير وساوسه. لكن المرء المؤمن الخاضع لدينه، يبذل كل ما في وسعه لرضا الرّب والمال الذي أتاه الله لا يبخل به، فيجعله في سبيل الله ويعين به إخوانه من فقراء المسلمين وكل المحتاجين وينفعه في سبيل الله وفي المشاريع الخيرية وما فيه النفع العام.

ويأتي بأحاديث ومرويات في ذلك الشأن. ويستدل بآيات قرآنية منها قوله تعالى: "من ذا الذي يعرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له". وقوله تعالى: "خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها". ويذكّر المؤمنين ولاسيّما الأغنياء ببذل المال والصدقات الواجبة والمندوبة إلى الفقراء والمساكين والسائلين. ويؤكد أن الجود والسخاء أساس العبادات ويقوي الإيمان. ويقول: إن البخل أساس الشقاء ويضعف الإيمان من باب (الأقربون أولى بالمعروف). يؤكد على بذل الصدقات إلى الأقارب الفقراء والمحتاجين. ويقول: ان الملائكة يستغفرون لمن يقدّم الأطعمة والأشربة للضيف، وان الرزق والبركة ينزلان على الجواد بصورة سهلة. ويذكر لبذل الصدقات شروطاً سبعة لتكون مقبولة عندالله سبحانه، بأن يكون المال حلالاً ويعطى للإنسان الصالح. ولا يصرف مالا حراماً وفي وقت إعطاء الصدقة؛ ينبغي أن يقدمها بتواضع، لا مفتخراً بنفسه ولا يشعر بالكبرياء، وأن يبذلها في خفاء لئلا يشوبها الرياء. وأن لا يذكرها بعد إعطائها تبجحاً بها، ليكون محميّا عن الشهرة والمنّة والرياء، فلا يغتر بما بذل. وان الصدقات الحائزة على شروطها تدفع البلاء.

جاء في الحديث: "حب الدنيا رأس كل خطيئة". قال تعالى: "هل جزاء الإحسان إلاّ الإحسان". ويأتي بمرويات عن الصحابة والتابعين والأولياء والصالحين في أثر الصدقة وفضلها وما فيها من بركة ونجاة من البلاء والمصائب .. إلى آخر ما قيل وروي وسمع.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ "الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. بعد: برادران اگر چه اجتناب و پرهيز از گناهان كبيره از عذاب نجات دهندهتر وهم افضل تر است از امتثال اوامر و نواهى و فعل طاعات و عبادات زيرا نفس اغلب بعبادت مايل واز ترك گناهان متنفر است...".

وينتهي آخره بـ "... حضرت فخر كائنات خبرداده كه (الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ). وسبب غربت اسلام بى مبالاتى أمراء بخلاء درحال اشقياء واختيار سفهاء است (إنا لله وإنا إليه راجعون). وحق أن يسترجع ويبكى المؤمنون الكاملون -صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم- ما محق الإسلامَ محق الشح شيء والسلام والاكرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته". (تمت).

ثم تأتي صلوات على رسول الله صلى الله عليه وسلم- من والده العلامة الشيخ محمد معروف النودهي -رحمه الله-. وذلك في صفحة واحدة بعد مكتوب السخاوة.

المكتوب التاسع والعشرون: في السلوك، ٦ أوراق.

المراد هنا هو السلوك الصوفي حسب آداب الطريقة وإرشادات الشيخ، وخاصة ما ورد عن الشيخ جنيد البغدادي وغيره من مشائخ الطرق الصوفية. وان يكون المريد دائم الوضوء والصوم والسكوت فيما لا يعنيه ودوام الذكر والفكر والخلوة وتكرار الصحبة لأستاذه وشيخه، بشرط أن يتعلم كل يوم شيءاً من الدين ويزيد معرفة بالله والرضا بما يعمل الشيخ. وأن يتبع السنة النبوية في الصلاة والصوم، وأن يستقيم في أعماله. وأن يستمر في الذكر القلبي واللساني. قال تعالى: "يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلاّ من أتى الله بقلب سليم". -سورة الشعراء، الآيتان ٨٨، ٨٩-. وجاء في الحديث "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليصمت". ويأتي بمرويات من السلف الصالح حول كل ما يقوله ويرشد به المريدين وأهل الطريقة الصوفية وما إلى ذلك من آداب وأخلاقيات وسلوكيات تصفي القلب وتهذب النفس وتجعل المرء المؤمن صالحاً مخلصاً لدينه ولإخوانه المسلمين، فهو عنصر نافع لا يضر أحداً ويخدم دينه وإخوانه والناس جميعاً بعمله الصالح ونزاهته وقلبه الطيب ونفسه الآمنة المطمئنة.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: برادران و اى مريد صادق بدان كه اقرب طرق بسوى رضا كردن مولى از خود و حفظ از غضب او آنست كه استاذ طريقت أبو القاسم جنيد بغدادى وساير مشايخان طرايق رحمهم الله ذكر كردند...". وينتهي بـ "... كسى كلام حضرت رسول الله عليه وسلم بخاند و مديون نباشد انشاء الله تعالى محفوظ ميشود از ارتكاب دين بر او اگر مديون باشد دينش ادا ميشود. والسلام على من اتبع الهدى واجتنب الردى. سلخ جمادى الثانية ١٢٩٧هـ".

الملاحظة: أوراق هذا المكتوب انفصلت عن المجلد، وهي في مكانها، فينبغي ربطها به. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على الآيات والأحاديث والمرويات والأدعية والأذكار وأعاد الاعلام وبعض الألفاظ. والأوراق سليمة، والمكتوب محشىّ.

المكتوب الثلاثون: في آداب الكسبة، ٦ أوراق.

يبدأ المكتوب بمقدمة قصيرة حول مصير الأمم السابقة التي نالت مختلف عذابات الله سبحانه بسبب بخسهم في المكيال والميزان والغش في المعاملات التجارية، فكان نصيبهم المسخ والهلاك والويل والنار. وذكر أن هناك أحاديث نبوية حول النهي عن الغش في البيع والشراء والمعاملات التجارية. وان التجارة لها قواعدها وآدابها، فجاء في الحديث: "من اتجر قبل أن يتفقه ارتظم (وقع) في الربا.."، فلابد للتجار من معرفة البيوع والشراءات الصحيحة شرعاً والفاسدة منها.. وان معالجة داء الذنوب والآثام ليست إلاّ التوبة والاستغفار وعدم الرجوع إلى تلك المعصية. فإذا وقع تاجر في ذنب في معاملاته، فعليه التوبة منه والإكثار من الاستغفار، لأن من أكثر من الاستغفار، جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لايحتسب. وينصحهم بكثرة قراءة سورة الواقعة، لأن قراءتها تمنع من الفقر والفاقة إذا استمر القارئ عليها. ثم يأتي بنقل أدعية مأثورة في دخول السوق والبدء بالمعاملة فيها. وهكذا يستمر في نصائحه للكسبة وأهل السوق والتجار، ليتذكروا الله دائماً ويتوكلوا عليه في كسبهم الحلال وأن يقرؤوا تلك الآيات والأدعية ليزيد الله في أموالهم بركة ورزقاً طيباً. وجاء بأدعية كثيرة تقريباً تنفع كل من يتجر ويعتمد في كسبه على الله ولا يفسح المجال للحرام أن يدخل كسبه. وينهي المكتوب بهذا الدعاء الذي علمه الرسول الإمام علياً: "اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمّن سواك".

أوراق المكتوب سالمة... وهي سميكة. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على الأحاديث والأدعية الواردة فيها، والخط جميل سهل القراءة، والمكتوب غير محشى.

يبدأ المكتوب في الصفحة ٤١٥ من المجلد. وأوله بعد البسملة هو: "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد: عزيزان تجاران و بزازان و برداران كسبه و اهل صنعت كه در سوقاند و كسان معاملهى ايشان در سوق وهم در خارج شهر است عرض اخلاص خود مينمايم...". وأما آخره فينتهي بـ: "... اما اگر كسى بحسن عقيده و باحضور معنى مداومة بر خواندن اينها كند و يا هر كسى كلام حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بخواند و مديون نباشد، انشاء الله تعالى محفوظ ميشود از ارتكاب دين بر او و اگر مديون باشد دين‌اش ادا ميشود. والسلام على من اتبع الهدى واجتنب الردى. سلخ جمادى الثانية في سنة ١٢٩٧هـ".

في وجه الورقة التي تلي هذا المكتوب كتبت وصية الشيخ عبدالقادر الجيلي (قدّس سره) باللغة العربية وبخط نسخي مطعم بالخط الفارسي، ووضعت خطوط حمراء على ما ورد فيها من آيات وأحاديث نبوية وعلى بعض ما ورد فيها من الفاظ العدد. ولم يكتب في أولها أو آخرها اسم الناسخ. ولا تأريخ النسخ.

تبدأ الوصية بـ: "وهذه وصية الشيخ عبدالقادر الجيلي (قدّس سره) فقد سأله بعض أولاده الوصية فقال: يا ولدي أوصيك بتقوى الله وطاعته ولزوم الشرع وحفظ حدوده...". ثم يأتي على ذكر

خصال حميدة. وتنتهي بـ "... وصلى الله على سيّدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وآله وأزواجه وذرياته الطيبين الطاهرين وعلى صحابته أجمعين وجميع عبادالله الصالحين. آمين. والحمد لله ربّ العالمين".

المكتوب الحادي والثلاثون: رسالة للحافظ السيوطي -رضي الله عنه- تتعلق بالجهر بالذكر والإسرار به. وكذا آداب الدعاء والقراءة والخلاف في أيها أفضل؟

كتب هذا المكتوب بيد ناسخين على أغلب الظن، لأن الصفحات الخمس الأولى كتبت بخط نسخي جميل مقروء بسهولة ويسر، ولا تحس بزيادة أو نقص في عرض وطول السطور. وكل صفحة فيها ١٧ سطراً، وهو باللغة العربية. وفيها عشرون حديثاً منقولاً عن البيهقي والطبراني والإمام أحمد بن حنبل والأصبهاني والحاكم وابن جرير الطبري والبزار والترمذي ومسلم والبخاري وغيرهم. وهو جواب عن أسئلة متعلقة بالذكر وحلقاته من لدن أهل التصوف، أيهما أحب إلى الله؟ الجهر بالذكر أم الإسرار به؟ ويأتي بأحاديث تفضل كلا النوعين ويجمع بينهما ويوفق بأن الجهر له مواضع وكذا السرّ. والصفحتان الأخيرتان كتبتا بخط نسخي، ويبدو أن ناسخاً غير الناسخ للصفحات الأولى نسخها. وفيها من مناقشات الذكرين الجهري والسرّي واشباع الحوار بالأحاديث الواردة. وفي الصفحة الأخيرة سطر ونصف سطر، بعضه فارسي وبعضه أدعية وردت باللغة العربية. وبعد هذا السطر والنصف خمسة أسطر في الدعاء والاستعاذة بالله تعالى من شرّ النفس وشرّ كل الدواب. وضع الناسخان خطوطاً حمراء عل الأحاديث المكتوبة بالحروف لا بالرقم.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله أجمعين. هذه الرسالة للحافظ السيوطي تتعلق بالجهر بالذكر والإسرار به وكذا آداب الدعاء والقراءة والخلاف في أيها أفضل؟ والتوفيق بينهما والجمع فيه. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. سألت -أكرمك الله- عما اعتاده السادات الصوفية من عقد حلق الذكر والجهر به في المساجد...". وينتهي آخره بـ ".. وأخرج أحمد في الزهد عن ثابت البناني قال: إن أهل ذكر الله ليجلسون إلى ذكر الله وان عليهم من الآثام أمثال الجبال وانهم ليقومون من ذكر الله ما عليهم منها شيء، والله أعلم بالصواب. وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. والحمد لله ربّ العالمين".

المكتوب الثاني والثلاثون: في نصيحة الكسبة والتجار.. أيضاً.

هذا المكتوب كتب بالفارسية بعد مكتوبه قبله باللغة العربية الذي كان رسالة لجلال الدين السيوطي. وفي مقدمة هذا المكتوب يذكر أهل السوق بغضب الله تعالى على أمم سالفة تلاعبت بأرزاق الناس والبخس في الكيل والوزن وكثرة غشهم في المعاملات التجارية. فكان من غضب الله عليهم أن أصابهم بالمسخ والخسف والويلات. وذكر أنه كتب في هذا الشأن مكتوبات أخر ولا يختلف محتوى

هذا المكتوب عن الذي سبقه، بل هذا يبدأ اختصاراً لذلك. وأنه كرر نفس ما قاله هناك باختصار من أحاديث وقراءة سورة الواقعة. ويختلف فقط نوع النسخ مع أن كليهما خط فارسي.

لكن المكتوب السابق أوضح وخطه أجود وأحسن. وأنه أطول من هذا، لأنه ستة أوراق، وهذا ورقتان. والذي يبرز الفرق بينهما بوضوح، هو أن آخر هذا تختلف أكثرية عبارته عن ذاك، فكتب في آخر هذا المكتوب -الصفحة الأخيرة- بالهامش من أطرافها نصوص فارسية.

يبدأ المكتوب هذا بعد البسملة بـ: "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد- بعزيزان تجار و بزازان و براداران وكسبه در سوقاند وكسانى معامله ايشان در سوق وهم در خارج شهر است عرض اخلاص خود مي نمايم...". وينتهي آخره بـ: "...اكر بگويند شما خبر أتَمّي روى باور بفرمانيد ببوسيدن جميع أهل بازار دستم را ممتنع شدهام حيا ميكني باين ضرر عظيم رسيدهام. پس اى أهل معاملهى بازار اين نعمت عظيم است بروزي شما شده".

وبعد هذا المكتوب تأتي تتمة رسالة الجنة التي أشرنا إليها في مكتوب الجنة، وقلنا إنه مكتوب ناقص الآخر. بعد تتمة مكتوب الجنة، تأتي ورقتان متعلقتان بنصيحة أهل السوق من التجار والكسبة. ويظهر أن هاتين الورقتين من تكملة ما كتب سابقاً بهذا الصدد، أي أنه أضاف إلى ذاك ما تحتويه الورقتان والله أعلم، وأنهاه بأدعية باللغة العربية. وكتب في آخره نفس ما كتبه في آخر المكتوب السابق، وبهذا ينتهي هذا المجلد. وهو ٤٦٩ ورقة.

(٩)

اسم الكتاب: مكتوبات السيد الحاج كاك أحمد الشيخ، (الجزء الثاني)

اسم المؤلف: السيد الحاج كاك أحمد الشيخ النودهي البرزنجي.

تأريخ التأليف: بين سنوات (١٢٩٤-١٢٩٧هـ).

اسم الناسخ: معروف چنارەيي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٠٠ ورقة (٤٠٠ صفحة).

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق:أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

هذا المجلد من مكتوبات السيد كاك أحمد الشيخ، المؤلف كان أحد أولياء الله الصالحين، عرف بعلمه وتقواه وحرصه على إحقاق الحق ورد الباطل، خدم الإسلام والمسلمين، ولاسيّما الفقراء

والمرضى ومن حلت بهم المشكلات والمصائب، فكان خير عون لهم. كما كان مرشداً حكيماً في الطريقة القادرية التي ورثها من أبيه، وسار في الإرشاد على وفق الكتاب والسنة المطهرة. في حين كان أحد العلماء البارزين في العلوم الإسلامية ويدرس طلاب العلم الديني على اختلاف مراحلهم الدراسية، وفتح مطعماً بجوار مسجده (الجامع الكبير) للفقراء، ولاسيّما العميان من حفظة القرآن الكريم وطلابهم، وآواهم في جانب من الجامع المذكور بتخصيص غرف خاصة لهم للتعليم وللتحفيظ وإقامتهم فيها ليل نهار. وكان السيد كاك أحمد الشيخ قد حج بيت الله الحرام وأقام في الحرمين، وتعرف على كثيرين من العلماء والمشايخ وأهل الأصلاح ودعاة التمسك بدين الله والطرائق الصوفية.

ولذا كانت مكتوباته ورسائله كثيرة منتشرة في مختلف الأطراف والأصقاع. كان هذا الشيخ الكبير من المعمرين، إذ عاش ٩٧ سنة، وتوفي عام ١٣٠٥هـ في السليمانية، ودفن في غرفته الخاصة بجوار الجامع الكبير. ومرقده مشهور أصبح مزاراً يزوره يومياً مئات من أهل السليمانية وأطرافها، ويقصده أناس كثيرون من مختلف أنحاء العراق ودول الجوار -طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه-. وهو الجد الثاني للمرحوم الشيخ محمود الحفيد المعروف بوطنيته ومناهضته للاستعمار والقوى المحتلة للعراق وكُردستان، وثوراته في العقد الثاني والثالث من القرن الماضي شاهدة على بطولاته ومواقفه الوطنية والإسلامية؛ غفر الله له وأسكنه بحبوحة جنانه الخالدة، وتوفي الشيخ محمود سنة ١٩٥٦م ودفن بجوار جده الحاج كاك أحمد الشيخ.

لقد ذكرنا النبذة الوجيزة جداً من حياة الحاج كاك الشيخ، نظراً لدوره المشهود في خدمة الدين والعلم والمسلمين ولاسيّما الفقراء والمعوزين.

للحاج كاك أحمد الشيخ مكتوبات كثيرة، جُلها في المواعظ والإرشادات والتوجيهات الدينية. وتدعو إلى الالتزام بالكتاب والسنة الصحيحة الشريفة، والأخذ بسير الصالحين من علماء المسلمين ورجالاتهم. هذا المخطوط للحاج كاك أحمد الشيخ مكتوبات عديدة في مختلف الموضوعات الشرعية، كتبها باللغة الفارسية سيراً على نهج معاصريه في كُردستان. ويتكون المخطوط (الجزء الثاني) من المكتوبات الآتية:

المكتوب الأول: في موضوع القتل، وفق أحكام الشريعة الإسلامية، بيّن مخاطره وعواقبه في الدنيا والآخرة. وذكر الآيات والأحاديث الواردة فيه وكونَه مِنْ أكبر الكبائر. بدأه بعد البسملة بـ "بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد: برادران هم مال من فداى آن شد كه باين مصيبتهاى شديده وگناهان پليده كه عرض مينمايم مبتلا نشود ...". وعدد أوراق هذا المكتوب عشرة. وكتبت منها (١٩ص) ووضع الناسخ خطاً أحمر على الآيات والأحاديث الواردة فيه، كما وضع نفس الخط على رؤوس المواضيع والفقرات الفرعية منها وعلى عبارة (حضرت رسول الله صلى الله عليه

وسلم) كلما تكررت. وانتهى آخره بـ "ودرين باب وعيد مالى شديده بسياراند، اما براى كسانى كه ترخم مجال خود شك دارند، اينقدر كه ذكر شد كفايت است والسلام على من اتبع الهدى. ٨ ذو القعدة سنة ١٢٩٧هـ".

المكتوب الثاني: في الكفر

غطى هذا المخطوط (١٨ص) من المجلد، كتب بخط فارسي جميل وبمداد أسود، أوراقه سالمة. الرسالة كاملة، ولا تَمزيق في الأوراق ولا أثر للرطوبة فيها. وقد حوفظ على المجلد وعني به عناية تامة. ولا تجد أية حاشية أو تعليقة على المكتوب. غير أن الناسخ فاته تدوين جملة تقريباً في (ص ٢٣) السطر العاشر، فوضع في المكان الرمز (٧) وكتبه في الهامش من الجانب الأيسر من وجه الورقة بإزاء السطر العاشر، وكذا في (ص٣) السطر السابع. ووضع الناسخ خطوطاً سوداء على بعض الكلمات أو الجمل التي هي محط اهتمامه للتركيز على بدايات أو نهايات أو مصطلحات أراد إبرازها وتواردها على الذهن في أثناء قراءة النص. ويذكر أن الناسخ قد راعى ترتيب الأوراق في الانتقال من ظهر ورقة إلى وجه الورقة اللاحقة، بإعادة كتابة آخر كلمة من آخر سطر في الصفحة السابقة (ظهر الورقة) في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة. فمثلاً انتهى السطر الأخير من الصفحة ٢٨ ظهر الورقة السابقة بكلمة (شوند كفراست). فأعاد الناسخ نفس الكلمة (شوند كفراست) في بداية السطر الأول من (ص٢٩) من وجه الورقة اللاحقة، وهكذا دواليك.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: برادران بدانيد كه پرهيز از عصيان از فعل طاعات واحسان افضلتر واجتناب از منهيات ثوابش از امتثال اوامر زياتر است". وأما آخره، فانتهى بـ "... از استماع خير دين سير نمى شود، يعنى گر طاب شد و ملول نشود علامت ايمان است. والسلام على من اتبع الهدى واجتنب الردى".

المكتوب الثالث: في الرياء

كتب هذا المكتوب بخط فارسي سهل القراءة، يتراوح عدد سطوره بين (١٥-١٦) سطراً. وضع الناسخ خطوطاً سوداء، أو حمراء على الآيات والأحاديث الواردة فيه، وكذا على ألفاظ أو جمل رآها مهمة من حيث التركيز عليها لسبب ما. وهو مكوّن من ١١ ورقة تقريباً، أي (٢٢ ص). ووضع الناسخ الرمز (٧) داخل أسطر في الصفحات: (٣٨، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٥٥، ٥٧) إشارة إلى استدراكات لجمل أو نص فاته تدوينه داخل سطره، أو أنه حاشية أو توضيح لما رآه المحشي انه بحاجة إلى توضيح، فكتبه في طرف الصفحة. أوراق المكتوب سالمة لا تَمزّق فيها ولا أثر رطوبة ولا أي عيب يشوه الورقة والنص المكتوب.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ "... بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد: برادران اين مكتوب و ساير مكتوبات محب". وآخره ينتهي بـ "... برادران من از درد دل من دل كه ضرر دين دارند بسيارند، اما آنكه بلواى عام بود، خبر در عرض نمودم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

المكتوب الرابع: في الربا أيضاً

كتب بالخط الفارسي نفسه المكتوب به كل المكتوبات الأخرى في المجلد وبنفس المداد. أوراقه سالمة والمكتوب كامل لا نقص فيه ولا يبدو أي أثر للرطوبة أو تمزق للأوراق فيه. وهو مكون من ستة أوراق ونصف صفحة. وضع خط أسود على الآيات والأحاديث الواردة فيه وكذا على ألفاظ أو مصطلحات أو عناوين فرعية كانت محط اهتمام الكاتب. وفي الصفحات (٦٣، ٦٤، ٦٥) كتب في الهامش بعض الإيضاحات والاستدراكات لما فات الناسخ تدوينها في مكانها داخل النص. وفي الصفحات ٦٧، ٦٨، ٧٠ وفي أعلى كل منها يوجد أثر رطوبة قليلة يبدو كصدأ، لكنه لم يؤد إلى الإضرار بالورقة أو بالكلمات التي أصابها.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ "والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد: برادران مكتوبات محب كه بخدمت نوشته‌ام نفيس ترين هدايا است". أما آخره، فينتهي بـ "... وهدايت دادن دفع عذاب اخروى وغضب الهى مي نمايد..."، المحب الداعي السيد أحمد.

المكتوب الخامس، مكتوب الزنا

هذا المكتوب يتكون من ٨ أوراق. لم يكتب على وجه الورقة الأولى شيء. فهو إذاً (١٥ ص). الأوراق سليمة والمكتوب كامل غير منقوص. مُدّ خط أسود على الآيات والأحاديث الواردة فيه. ونسخ بخط فارسي سهل القراءة واضح الكلمات. في الهامش الأيسر من الصفحات: ٧٢، ٧٤، ٨٤ كتب بعض الاستدراكات وإيضاحات. والمؤلف كتب الأحكام الشرعية الواردة في الزنا مؤيداً بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وكيف أنه من الكبائر التي لها حد شرعي. و العذاب الشديد في الآخرة يلحق الزناة. وجاء بروايات وبأحاديث حول الإثم الكبير والعذاب الشديد والمخاطر التي تحدث من الزنا، تلك الفاحشة المحرمة في كل دين سماوي ولاسيّما في الإسلام.

يبدأ المكتوب بـ "بسم الله والحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: برادران من از حضرت بارى جل جلاله وعمّ نواله- مى‌طلبم از دوحى؟ كه موجب هلاك روز قيامت انه محفوظ ومغفور له باشند ..". وينتهي بـ "... كه در اول خواندن كل مكتوبات اين حديث را برادلى بخوانند شاهد كوثر دينه و ملول نشوند، وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه والدعاء له. وانه تم نسخه في ٥ رمضان ١٢٩٥هـ.

المكتوب السادس: مكتوب الخمر

تكون هذا المكتوب من ١٧ ورقة. كلها سالمة لا عيب فيها من تمزق أو أثر رطوبة أو محو كلمات.. الخ. يبدأ من (ص٨٦) وينتهي في (ص١١٨) من المجلد. وضع خط أحمر على الآيات والأحاديث الواردة فيه، وكذا على بعض الألفاظ والعناوين والمصطلحات، وما هو كبداية فقرة محورية من المكتوب وهو موضع التركيز والاهتمام من لدن القارئ. كتب في هامش الصفحات: ٨٧، ٩٦، ١٠٠ بعض العبارات المستدركة على الغرض الأصلي وهي توضيحات وتفسيرات. وكتب في أعالي كل صفحة لفظ (خمر) بمداد أحمر.

يبدأ المخطوط بـ "بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: برادران و دوستان وهمشهريان دعاى حفظ از شر نفس و شيطان انس وجان مير سانم... برادران اين مكتوب نه محض براى شاربان خمر انشاء كرده ام باميد أينكه ان شاء الله توبه كنند...". وينتهي بـ "... أى عزيزان در اينباب احاديث عجيبه وحكايات غريبه بيارند، لكن اينقدر كه گفته شده اگر انصاف در حق خود دارند، كافى است و گرنه هيچ دگرى كافى نيست. والسلام على من اتبع الهدى واجتنب الردى".

المكتوب السابع: في الخمر أيضاً

يتكون من ستة أوراق كاملة وبعض الصفحة الأخيرة من المكتوب السادس، كتب بخط فارسي واضح الكلمات سهل القراءة، ولاسيّما لمن يجيدون اللغة الفارسية. الأوراق سالمة، ولا أثر للرطوبة أو غيرها على الأوراق. كتب لفظ (حديث) المكرر فيه عدة مرات بمداد أحمر داخل السطور، ووضع الناسخ خطاً أحمر على الآيات والأحاديث الواردة فيه، وكذا على بعض الكلمات المحورية والمصطلحات وأسماء الاعلام. شطب على السطر الأخير والنصف الأخير من السطر الواقع قبل الأخير في (ص١٢٥). وشطب أيضاً على السطر الأول إلى ما قبل أخيره في (ص١٢٦). واستدرك كتابة عبارات في الهامش من الجانب الأيمن من (ص١٢٠)، والجانب الأيسر من (ص١٢٣) إلى (ص١٢٥).

يبدأ المكتوب بـ "بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد: برادران و دوستان همشهريان دعاى حفظ از شر نفس وشيطان انس و جن ميرسانم، وبعد از سلام برادران اين مكتوب نه محض براى شاربان خمر انشاء كردهام بأميد أينكه انشاء الله توبه كنند". وأما آخره،فينتهي بـ ".. پس اگر كسى توبه نكرد و محروم (از دماندم لم باد)?، سوخته مى شود و گريه براى آن برادر ذليل و غريب خوردهى شيطان مينمايم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ٩ شعبان سنة ١٢٩٤هـ".

المكتوب الثامن:

لم يضع المؤلف لهذا المكتوب عنواناً أو يكون قد وضعه، ولكن الناسخ نسيه فلم يضعه. غير أن محتواه **في اجتناب الغش وخداع الناس** والبعد عن التطفيف في المكيلات والموزونات أثناء البيع

والشراء والمعاملات التجارية. وجاء الكاتب بآيات كريمة منها آيات في (سورة المطففين) -سورة المطففين. الآيات: ١-٣-، تلك الآيات التي توعد المطففين الذين يبخسون الناس أشياءهم "ويل للمطففين، الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون، وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون". وجاء بأحاديث نبوية تمنع التطفيف والتنقيص في الكيل والوزن وتحث على الزنة بالقسطاس المستقيم. كتب باللغة الفارسية وبالخط الفارسي، وبواقع ١٥ سطراً في كل صفحة. الأوراق سالمة غير معيبة، والخط واضح سهل القراءة. والمكتوب مكوّن من (٩ أوراق). توجد في هامش الصفحات: (١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٤٧) بعض الحواشي أو الاستدراكات القصيرة.

يبدأ المكتوب بـ "بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه هُداة طريق الله. وبعد: برادران من از حضرة خداى كريم رحيم ميطلبم كه شمارا از گناهان محفوظ دهد، شمارا مغفور كند. آمين". وينتهي آخره بـ ".. زيرا حديث است كه از اعظم اخلاق حسنهى، مؤمن است كه أصلاً از استماع خير دين سير نمى شود. والسلام على من اتبع الهدى واجتنب الردى".

٢٢ ذي الحجة ١٢٩٥هـ.

المكتوب التاسع: في طاعة الوالدين وعدم العقوق بهما.

هذا المكتوب مكوّن من ١٢ ورقة. لم يكتب على وجه الأولى وظهر الأخيرة منها شيء، ولم يوضع عنوان للمكتوب. ولكن محتواه هو في التجنب عن عقوق الوالدين وفي لزوم طاعتهما في غير المعصية.

كتب بخط فارسي واضح الكلمات سهل القراءة. والأوراق سالمة من عيوب التمزق والحك والشطب وغيرها. ويوجد أثر قليل لبعض الرطوبة في أطراف بعض الأوراق، ولكنه غير مؤثر. وضع الناسخ خطوطاً سوداء على الآيات والأحاديث الواردة في المكتوب، وكذلك على بعض الكلمات أو العناوين أو المسائل المحورية ذات الأهمية في نظر الكاتب. وفي هامش الصفحات: ١٦٠، ١٦١، ١٦٢و ١٦٤، كتب بعض العبارات الاستداركية أو التوضيحية ورمز إليها بـ(٧).

يبدأ المكتوب بـ "بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: برادران: عريضهاى محب خودتان بنص حديث افضل ترست از هداياى كه دوستان براي دوستان خودشان بر شد وبلكه سلاطين براى يكدگر..". وانتهى آخره بـ ".. برداران: اگر از طول خواندن مكتوبات برشى ملول نشوند نشانهي ايمان است، زيرا حديث است كه از اعظم اخلاق حسنه مؤمن است كه أصلا از استماع خير دين سير نمى شود.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته" في ١١رمضان سنة ١٢٩٥هـ.

المكتوب العاشر:

لم يوضع له عنوان. ولكن أحد المقتنين للمجلد كتب عليه بقلم الرصاص (هذا مكتوب قاطع الطريق) وهو ليس في قطع الطريق، بل في **التناصح والتعاون على الخير بين المسلمين**. والتزام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهو مكون من (١٣ ورقة). لم يكتب على وجه الورقة الأولى شيء وانتهى المكتوب في وسط (ص١٩٦) تقريباً، بعده مباشرة المكتوب الحادي عشر. وهو غير محشى والأوراق سالمة لا يظهر فيها أي عيب أو نقص أو تمزق أو أثر رطوبة. في القسم الأسفل من (ص١٩٠) استدراك مكتوب لنقص في النص الأصلي. الخط واضح مقروء بسهولة.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ: "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: برادران در عصر افتادهيم نزديك آن شد كه حضرت عليه الصلوة والسلام خبردان...". وآخره ينتهي بـ: ".. حديث است الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ (إنا لله وإنا إليه راجعون). والسلام على من اتبع الهدى واجتنب الرّدى". في ١٥ رمضان سنة ١٢٩٥هـ.

المكتوب الحادي عشر:

وهو مكون من ٣ صفحات ونصف صفحة تقريباً. فيه رؤيته والناس معه ظاهرة حمرة السماء في أحد الأيام عمّت قسماً كبيراً منها. وأشار الكاتب إلى أن مثل هذه الظاهرة جديرة بأن يصحو المسلمون أثرها من غفلتهم ويجتنبوا المعاصي ويتوبوا إلى الله، لأن مثل هذه الظاهرة هي التي ستكون من علامات آخر الزمان وأشراط الساعة. فعلينا بالتنبه لإطاعة الله تعالى واتباع سنة نبيه (عليه الصلوة والسلام) والتوبة من الذنوب والآثام.

يبدأ المكتوب بـ: "بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: برادران شب دوشنبه در عشر اخير ذى القعدة سنة ١٢٨٨هـ هزار دوصد وهشتاد وهشت سرخى عظيم مهيب از آسمان پيدا و ظاهر شد، نزديك نيمهى آسمان آمد...". وينتهي آخره بـ: "اما عمر (رضي الله عنه) دعا كرده: رحم الله امرءاً أهدى إليّ عيوبي، وميگفت امااين چنين دوستان نادرند. پس محب هديهاهدا كردم ... بدوستان نادر مي دانم شما مرا بهرچه مى دانند . هزاران شكر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

المكتوب الثاني عشر: في الظلم

هذا المكتوب غطى تسعة أوراق من المجلد، وهو أيضاً مكتوب باللغة الفارسية. أوراقه سليمة. كتب في أطراف بعضها بعض الحواشي والتعليقات إيضاحاً أو استدراكاً. وفي وجه ورقة، شطب على سطرين تقريباً من بداية الصفحة.

وضع خط أحمر على كل أية أو حديث أو كل عنوان أو بداية مسألة محورية ورد في النص. وألحقت قطعة ورقية مستطيلة بنهاية طرف الورقتين الخامسة والسابعة دون الأخريات. وهذا ما جعل الأوراق يختلف بعضها عن بعض في العرض القائم. بعض هذه المكتوبات تم ترميمها.

يبدأ المكتوب من الصفحة ٢٠٠ من المجلد الثاني بـ "بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد: برادران دعامى نمايم كه چنانچه نفس شماها مايل بگوش دادن ...". وأما آخره، فينتهي في القسم الأسفل من (ص٢١١) بـ ".. ولا يدخل الجنة من عليه مظلمة حتى يؤديها من حسناته، وإن لم يكن حسنات حمل عليه ذنوب المظلومين ومضى إلى النار. والسلام على من اتبع الهدى واجتنب الرّدى".

المكتوب الثالث عشر:

هذا المكتوب يبدأ من القسم الأسفل من ظهر الورقة في (ص٢١٦) وينتهي في وجه الورقة (ص٢١٩). مكتوب قصير، الأوراق سالمة وضع خط أحمر على الآيات والأحاديث الواردة فيها، وكذا هو على محور بعض الموضوعات وعلى عبارات خاصة. والمكتوب **في طهر الأصحاب وجهادهم في الله وحسن أخلاقهم** وإلتزامهم بالكتاب والسنة.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ "الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين, وبعد: آنچه در مكتوب تحرير فرموداند كلياتى است...". وآخره هو: ".. سخن بسيار است، لكن آنچه عرض كردم براى كسانى كه ترحم بحال خودشان دارند كفايت است". في ٢٠ رمضان سنة ١٢٩٥ والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

المكتوب الرابع عشر:

٦ أوراق. يبدأ من الصفحة ٢١٩ وينتهي بـ(٢٣٠). هذا المكتوب في **الأخلاق وفي معاشرة النساء ومعاملتهن ورعاية حقوقهن**، ثم واجباتهن في البيت الزوجي.

يبدأ المكتوب بـ "بسم الله والحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: برادران بدانيد كه يكى از بلواي عامة گناه بدخلقى شوهر بازوجه..". وينتهي آخره بـ "... وطلب مأمورى ظالمان شده‌اند، إنا لله وإنا إليه راجعون. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. والسلام على من رحم الضعفاء، وتباعد عن الجفاء. في ٢١ رمضان ١٢٩٥هـ".

المكتوب الخامس عشر:

هذا المكتوب يتناول **حرمة المساجد والاهتمام بها** وفضل العبادة فيها والثواب الكثير لمن يبنيها أو يعمرها أو يخدمها. وجاء بآيات وأحاديث في فضلها، والثواب لمن يتعبد فيها ويخدمها. وضع الناسخ خطوطاً حمراء أو سوداء على الآيات والأحاديث وبعض العناوين والمصطلحات.

يبدأ المكتوب بـ "بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد: برادران اين عريضه نفيس ترين هداياى است كه دوستان براى دوستان خودشان بفرستند..". وآخره هو: ".. معلوم كه دوشمن هرگز برسر مصلحت نمى باشد، بلكه دائما در صدد هلاك و اضرار

است. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته". المحب الداعي السيد أحمد النودهي وفيما بعد المكتوب مدح بالفارسية للحاج كاك أحمد الشيخ.

المكتوب السادس عشر: في بغض آل البيت النبوي

غطى هذا المكتوب ٨ أوراق من المجلد. لم يكتب على وجه الورقة الأولى وظهر الأخيرة شيء، وجاء بآيات وأحاديث في فضلهم. ووضع الناسخ خطوطاً حمراء على كل آية أو حديث مما ورد، إضافة إلى مصطلحات وعبارات رأى الناسخ وضع الخط عليها. الأوراق سليمة، ولا عيب أو نقص فيها، وكتب بخط فارسي سهل القرأءة.

يبدأ المكتوب بعد البسملة بـ "الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد: سابقاً عرض برادران نمودم كه هر گناه خطرناك تر شد شيطانى ملعون سعى كلى در اغراء مسلمانان بآن زيادتر نمايد ..". وينتهي بـ "تحقيق خوناوى كول خدادى زياتر له تصور ناوى"؟، في ٢٥ شعبان سنة ١٢٩٦هـ

المكتوب السابع عشر: في الرضاعة وحكمها الشرعي.

المكتوب يتناول حكم الرضاعة، وان بعض المرضعات ترضع أطفالاً دون أن يعلم بها ذوو الطفل؛ مثلاً يحدث هذا بين الفلاحين كثيراً, إذ يشتغل معظمهم بشؤون الزراعة ويتركون الرضيع بعيداً عنهم في مهد أو ارجوحة أو غيرهما. فيبكي الطفل، وتأتي امرأة من الجيران ترضع الطفل. ويحدث هذا مراراً، وقد تتوفى المرضعة ولا يعلم أحد بما قامت به من الرضاعة. ويحدث أن يتزوج الرضيع أو الرضيعة بأحد ممّن يحرم زواجه بها أو زواجها به. ويؤدي ذلك إلى انتهاك حرمات الشرع والزواج الفاسد، وما هو محرم عند الله. وهذا المكتوب غطى أربعة أوراق ونصف صفحة، غير أن وجه الورقة الأولى لم يكتب عليه شيء من المكتوب. كعادته وضع الناسخ خطوطاً سوداء على الآيات والأحاديث وعناوين فقرات النص.

المكتوب الثامن عشر:

في كبائر الذنوب والآثام وصغارها. وينبغي للمسلم أن ينبه أخاه المسلم على ترك الذنوب والمعاصي ويجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. على ضوء الخبر الوارد: "الدين نصيحة". وان تلك النصائح أفضل هدية يهديها مسلم لأخيه وذكر خمساً من الكبائر.

وهو مكوّن من سبعة أوراق، لكن الورقة الأخيرة كتب منها نصف وجهها. ووضع الناسخ كعادته خطوطاً سوداء على الآيات والأحاديث وبداية فقرات المكتوب. وهناك استدراكات لما فاته كتابته. وذلك في (ص٢٦٩)و (ص٢٧٤). ووضع أرقام الفقرات في أطراف الصفحات. وانتهى منه في ٢٢ رمضان سنة ١٢٩٥هـ

المكتوب التاسع عشر: في سوء الخلق

هو مكون من ١٨ ورقة. ولكن لم يكتب على وجه الورقة الأولى وظهر الورقة الأخيرة شيء من المكتوب نفسه. وذكر أن عيوب النفس الأمّارة -حسب قول أحد المشائخ- لا يمكن عدّها، ولكن عيوب اللسان بلغ حسب قوله ثمانية آلاف عيب.

وجاء بحديث: "إذا أراد الله بعبده خيراً بصّره بعيوب نفسه". وذكر مساوئ النفس الأمّارة بالسوء. ثم ذكر النفس اللوامة والمطمئنة، كما تحدث عن سوء الأعمال. وذكر كثيراً من عيوب النفس وما تؤدي إليه تلك العيوب من سوء التصرف والعمل السيء... وضع الناسخ خطوطاً سوداء على الآيات والأحاديث ورؤوس العبارات والفقرات. كتب في ١٨ رمضان ١٢٩٥.

يبدأ المكتوب بـ: "بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: برادران مكتوب سوء خلق نوشته كه كسى از يكى از مشايخان سوآل كرد كه نفس انسان چند عيب دارند..". وينتهي بـ: ".. برادران عيب نفس بحصر نمى آيد. اما آنچه بلواى عامة است چيزى از آنها عرض نمودند مرا. والسلام على من تأمل في نفسه التأمل التام".

المكتوب العشرون: في حسن الأخلاق وثمارها في الدنيا والآخرة.

يتكون المكتوب من ٨ أوراق. كتب باللغة الفارسية كبقية المكتوبات الأخرى. والخط واضح يقرأ بسهولة ويسر. وضع الناسخ خطوطاً سوداء على الآيات والأحاديث وبداية الفقرات الرئيسية من المكتوب، وكذلك على بعض الألفاظ والمصطلحات. يتناول النص المكتوب أهمية الأخلاق الحسنة والعمل المثمر البناء الصالح، ويسوق في ذلك عدة آيات وأحاديث. وذكر أنه كتب في عدة مكتوبات عن الآثام والذنوب كبيرها وصغيرها. وذكر من جملة الأخلاق الحسنة الاستغفار والتوبة. والاصرار على أداء الواجبات وإتباع السنة الصحيحة. في الصفحة ٣٠٤ استدراك.

يبدأ المكتوب بـ: "بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد: برادران در اول كل مكتوب. مصلحت چنان است كه بگويند حديث شريف است كه از اعظم اخلاق حسنه مؤمنست". وينتهي آخره بـ"... در آخر هر خلق مؤمن يا در اولش بزبان كوردى بگويد (مردى مؤمن دبى وابى) تا تاثير كنند. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"، ١٧ رمضان سنة ١٢٩٥هـ.

المكتوب الحادي والعشرون:

١٠ أوراق. موجه أصالة **إلى كسبة مدينة سنندج** إثر حدوث فتنة مذهبية. من أنكر من الدين ماهو ضروري كفر وذكر اختلاف العلماء في تكفير الرافضة. وذكر تفاصيل في التقية والأئمة والخلفاء الراشدين. وفي (ص٣٢٦ و ٣٢٧) استدراكات بالهامش.

يبدأ المكتوب بـ: "بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: فأدعو للكسبة الصلحاء في سنندج بالحفظ من النفاثات والأمراض الباطنية والعلل الظاهرة، حتى التشنج وبالحفظ من العداوة مع حضرة رسول الله وبالحظ بكل ما لهم نتمناه. برادران مجتهدان و بزرگان از

علماء سعی نمودهاند ..". وأخره: "... زیاده خداوند عالم بر کسب حلال و بر حسن طاعت وسعادت و برکتی دین و مال و حسن خاتمه موفقتان گرداند. آمین یا ربّ العالمين". (بدون تأريخ)

المكتوب الثاني والعشرون:

مكون من سبعة أوراق. ولم يكتب على ظهر الورقة الأخيرة شيء. كتب في أوله: "هذا مكتوب في الكباير الظاهرة من ربع العبادات لمولاي السيد أحمد النودهي البرزنجي". ثم يأتي على دعاء غطى الصفحة بكاملها. وفي الصفحة التالية ظهر الورقة الأولى من المكتوب (ص٣٣٣). بدأ بالمكتوب بـ: "بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد: برادران عزيزان اين پنج مكتوبات كباير نفيس ترين أوفضل ترين هدايا است كه دوستان براي دوستان می فرستند..) وآخره بـ: (...برادران معرفة كباير نفع كلى دارد از دانستن يا پرهيز از ا و ميكند. وايا اگر ارتكاب گردد توبه ميكنند و استغفار می-نمايد، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. ٢١ شوال ١٢٩٧هـ".

المكتوب الثالث والعشرون: في ارتكاب الذنوب، ٤ أوراق.

لم يكتب على وجه الورقة الأولى وظهر الأخيرة شيء من المكتوب. يتناول الكاتب أنواع الكبائر الظاهرة ومدى خطورتها على مرتكبيها، وكذلك الذنوب الصغيرة إذا أصر المرء على ارتكابها. وذكر السبع الموبقات من الكبائر، وجاء بآيات وأحاديث حول تلك الآثام، وركز على الربا وذكر ما ورد فيها.

يبدأ المكتوب بـ: "بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد: برادران من كباير الباطنة كه امراض قلبيهاند در مكتوب على حده ذكر كردهم وكباير ظاهره بحسب أبواب فقه ربع معاملات در اين مكتوب اگرچه طولانى ميشود ذكر خاهم گردانيد...". وآخره: ".. از مال خودش كه بخون جگر جمع كرده چيزى براى خودش معين نموده ترحم ندارد و بحقانيت نمى رساند و طمع از آن جزئى ميكند. والسلام على من اتبع الهدى واجتنب الردى". ٢١ شوال ١٢٩٧هـ

المكتوب الرابع والعشرون: في الكبائر، ربع النكاح، ٧ أوراق.

يقول المؤلف إن من استطاع الزواج بتوفير المال والنفقة (الباءة)، كما في الحديث ولم يتزوج، فانه ارتكب ذنباً، لأنه يعمل حسب شهواته ولا يقي نفسه من النظر إلى الأجنبية بشهوة. وربّما يؤدي ذلك إلى الفاحشة، أو عدم العدالة في التعامل مع الزوجات أو حجبت النفقة عنهن بعد الزواج إذا كبر في العمر أو اللواطة والزنى وما إلى ذلك. أوله: "بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد: براداران كباير بحسب ربع نكاح از كتب فقه عرض مينمايم ..". وآخره: ".. يعني آن را خفيف و سبك ندانند زيرا استخفاف گناه صغيره كبيره است چه جاى استخفاف كبيره. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ٢٤ رمضان سنة ١٢٩٥هـ".

المكتوب الخامس والعشرون: في ارتكاب الذنوب الكبائر أيضاً.

وكيف أنها لا تغتفر بدون توبة صادقة. وان الحسنات والطاعات بدون توبة صادقة لا تَمحوها. ويستمر الكاتب في بيان أضرارها ومفاسدها في الدنيا والآخرة، ويأتي بأحاديث نبوية شريفة تأييداً لما يذهب إليه. ويعد الخروج عن أوامر السلطان العادل من الكبائر ويذكر أن السلطان الجائر لا يخلص من عذاب الله يوم القيامة. وكل من يأتي بعدم الخضوع لله تعالى والميل إلى الجائرين الظالمين، فهو معذب أشد العذاب حسب الآية الكريمة: "ولا تركنوا إلى الذين ظلموا، فتمسكم النار ومالكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون"، هود-١١٣-. ويعد منها كلمة الكفر وفعل الكفر وإفشاء عيوب الناس بقصد الافتضاح بهم، وكذلك إيواء المفسد وإعانته على الفساد، وكذلك اتباع عورات المسلمين والتظاهر بالصلاح والتقوى وفي الباطن الحرص على ارتكاب المعاصي والسيئات مثل: الزنا والقتل العمد، العدوان وشرّب المسكرات وشهادة الزور واليمين الكاذبة والقضاء بغير شرع الله والارتشاء والرّبا وغيرها مما هو معلوم في الدين ضرورة.

والمكتوب مكون من ٨ أوراق. لم يكتب على وجه الورقة الأول وظهر الأخيرة شيء. يبدأ المكتوب بـ: "بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. بعد: برادران گناهان كبيره كه بحسب ربع جراح باشند عرض ميناميم شايد انشاء الله از وها پرهيز كنيد...". وانتهى بـ: ".. وتوبه از كبيره وهم از صغيره وهم توبه از تاخير توبه از كبيره و صغيره واجب است وفضايل توبه مفصلا وقبايح ترك توبه در مكتوب على حده بتفصيل ذكر وبيان نماهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

٢٥ رمضان سنة ١٢٩٥هـ.

المكتوب السادس والعشرون: في بيان عذاب جهنم.

يذكر الكاتب أولاً في بيان عذاب جهنم من أفضل الهدايا التي يقدّمها مسلم لأخيه المسلم، وأن المسلم عليه أن يتوقى كل ما يوجب العذاب مهما كان صغيراً، ويعمل ما هو فعل طاعة صغيراً وكبيراً ولا يغفل عن ذكر الله ولا ييأس من رحمته الواسعة. وعلى المسلم أن لا يغتر بما عمله من حسنات ولا يعدها كثيراً، ومن أهم شيء للمسلم مخالفة هوى النفس الأمّارة بالسوء، والالتزام بما قاله الإمام علي -كرم الله وجهه- "من خالف هواه كانت الجنة مأواه، ومن أطلق هواه كانت النار مثواه...". والمكتوب (١٣ ورقة). وجه الأولى وظهر الأخيرة خاليان من الكتابة. في المكتوب تفصيلات عن نعيم الآخرة وتنعم أهل الجنة بتلك النعم الكثيرة. وأنهم على طبقات ومراتب حسب أعمالهم الصالحة وتجنبهم عن المعاصي والآثام.

يبدأ المكتوب بـ: "بسم الله الرحمن والرحيم والحمد لله ربّ العالمين والصلوة والسلام على سيّدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين. وبعد: برادران اين عريضه بنص حديث شريف افضل هدايا است

که دوستان برای دوستان بفرستند". وانتهی بـ ".. واگر سبب بدان نمي بود حق آن بود آنانکه اعمال صالحه ندارند بحدود درجه یأس رسند. برادران باقی حدیث در کتاب ماند. این عریضه باقی را نگنجانید والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته". وکتب في آخره: "قد تم تحریر هذا المجلد الشریف بعون الملك اللطیف بحرمة سید المرسلین آمین". ۲۷ رمضان سنة ۱۲۹۵هـ

علم الصرف

(١)

اسم المخطوط: **شرح تصريف الزنجاني** (نسخة أخرى)

اسم المؤلف: سعدالدين مسعود بن عمر التفتازاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد سعيد بن عبدالله القرەناوي.

تأريخ النسخ: شهر رمضان سنة ١٣٢٧ هـ.

عدد الأوراق: ١٥٥.

قياس الورق: ٢١×١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٩-١٢.

هذا الكتاب له نسخ عديدة. وهو كان متداولاً في مجال التدريس في كُردستان وعرف بين الطلاب بـ(سعديني). هذه النسخة منه نسخة كاملة لا نقص فيها، سالمة من عيوب التمزق والحك والشطب وآثار الرطوبة وغيرها من المتلفات، جلد تجليداً جيداً في حينه بغلاف كارتوني سميك. وهي محشاة بحواشٍ كثيرة من أولها إلى آخرها، وتلك الحواشي تعود إلى عدد من المحشين أو منقولة من بعض الكتب التصريفية.

وضع الناسخ خطوطاً حمراء على عبارات المتن للزنجاني، ووضع رموزاً صغيرة مثل الحرف (ف) على ما هو كالتعليل لشيء مذكور. أو هو تفصيل لمجمل أو لقول.. وكتب الحواشي في الهامش بخطوط منحنية، إما من الأسفل نحو الأعلى أو بالعكس.. وتوجد بعض العبارات التوضيحية فيما بين السطور.. وبما أن الحواشي كثيرة، فقد ترك الناسخ من الورقة مجالات واسعة تقريباً لاستيعابها من أطراف الورقة. وكتابة أول كلمة آتية من السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة صارت بمنزلة الترقيم، إذ بها حوفظ على تسلسل الأوراق وترتيبها الصحيح. ويظهر أن الترقيم الذي على الصفحات، كان فيما بعد النسخ من قبل شخص آخر غير الناسخ.

يبدأ الكتاب في ظهر الورقة الأولى بعد البسملة والاستعانة بالله تعالى بـ: "إلاّ آلاء إلاّ آلاءَ (اله الكريم) ان أروى زهر تخرج في رياض الكلام من الاكمام...". وينتهي بـ: ".. تقول رحمةً واحدةً للمرة

ولطيفة ونحوها للنوع، وكذا دحرجة واحدة و دحرجة لطيفة ونحوها وانطلاقة واحدة للمرة وحسنة أو قبيحة أو غيرهما للنوع. وكذا البواقي". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه.

الملاحظة: كتب الناسخ أنه أتَمّ نسخه في شهر رمضان، وقت العصر في زمن تلمذه على أستاذه العالم ملا محمد الچلهموردي في (مدرسة قرهناوي)، في سنة ١٣٢٧هـ، وفي زمان السلطان محمدرشاد خان. غير أن أحد المتاجرين بالمخطوطات تجنى على هذه المخطوطة بغية الاستفادة منها في بيعها بثمن أغلى فجاء وحكّ رأس الرقم (٣) بحيث يشبه الرقم (١). وبذلك يقدّم عمر المخطوط مئتي سنة ولكنه لم يشعر أن (عهد السلطان رشاد) كان في (ق ١٤هـ). وقد ذكر الناسخ زمن نسخه بزمان السلطان رشادخان، وهو بعد ١٣٢٧.

(٢)

اسم المخطوط: **تصريف ملا علي** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: ملا علي ابن الشيخ حامد الأشنوي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: أحمد حزين بن الحاج.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٩ورقة (٥٨ صفحة).

قياس الورق: ٢٢,٥×١٧سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٤ سطراً عدا الورقة الأولى ١٢ سطراً والثانية (١٣ سطراً) وكذا الأخيرة.

هذه النسخة من (تصريف ملا علي الأشنوي) كاملة لا نقص فيها. أوراقها سالمة لم تجلد ولم تغلف كتبت بخط منحن واضح. لا يتصف الخط بالجودة، ولكنه ليس بالرديء أيضاً. وعليها حواش كثيرة سجلت في الهوامش، وتلك الحواشي منقولة إما من (شروح الشافية كشرح الچارپردي) و(شرح سيد عبدالله)، أو (شرح سعدالدين على تصريف الزنجاني)، أو حواش لعدة محشين كالعلامة ملا علي القزلجي وابن حيدر والسيد حسن الچوري وغيرهم.

وضع الناسخ رموزاً وعلامات بالحبر الأحمر إشارة إلى الحواشي، ووضع خطوطاً حمراء على رؤوس الموضوعات والعبارات هي مجملة فصلها المؤلف فيما بعد على ما هو قواعد وضوابط أساسية وتفرعاتها، والأمثلة المطلوبة في تطبيقاتها. ولا توجد فيها علامات الترقيم، كما أن

الصفحات غير مرقمة من لدن الناسخ، ولكنها رقمت فيما بعد، لأن الناسخ اكتفى بكتابة أولى كلمة من السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة. وبذلك حافظ على ترتيب الأوراق وتسلسلها، ولا تجد فيها الحك والشطب على كلمات أو سطر إلاّ قليلاً. فنجد مثلاً أنه شطب على السطر الذي قبل السطر الأخير في صفحة ١٦. أو حينما نسي أو فاتته كتابة لفظ أو عبارة في داخل السطر، استدرك كتابته في الهامش أو صححه في مكانه إن كان هناك مجال للتصحيح.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله ربّ العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين، أما بعد فيقول الفقير إلى الله الغني علي بن الشيخ حامد الأشنوي: لما كان تصريف الزنجاني أحسن المختصرات في هذا الفن ترتيباً، وأولاها للمبتدئين تقريباً، لكن ما كان وافياً بتمام ما لابد لهم منه...". وينتهي بـ: "... والمستعمل كإناخة، والفارق القرائن كحسنة واحدة، فإن لم تكن تاء، وذلك في غير الثلاثي المجرد، زدتها. الحمد لله على الإتمام، والصلوة والسلام على خير الأنام وعلى آله وصحبه البررة الكرام).

(٣)

اسم المخطوط: **تصريف ملا علي الأشنوي** (نسخة أخرى)

اسم المؤلف: ملا علي الأشنوي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسين الدشتوي.

تأريخ النسخ: شهر رمضان سنة ١٣٤٥هـ.

عدد الأوراق: ٤٦.

قياس الورق: ٢١×١٧سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون الحبر: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: (٩-١٠) باختلاف الصفحات.

هذه النسخة من تصريف ملا علي كاملة، كتبت بخط جميل واضح. غطّى كل سطر مسافة (٧ سم) أفقياً. وتركت في كل صفحة مساحة (٨,٥ سم) فارغة من الجانب الأيمن من الصفحة الأولى إلى (ص٥٢). توجد حواش في أطراف الصفحات. وفي بعض الصفحات كتبت الحواشي في عمودين أو ثلاثة أعمدة من الأعلى إلى أسفل الصفحة. وكذلك كتبت من أسفلها إلى أعلى

الصفحة. وكذلك كتبت في أعلى الصفحة وأسفلها، وكتبت بعض العبارات التوضيحية فيما بين السطور. وأكثرية الحواشي عائدة إلى العلامة ملا علي القزلجي أو كمال الدين صاحب شرح الكمال على شافية ابن الحاجب أو إلى العلامة الشيخ عمر القرهداغي المعروف بـ(ابن القرهداغي)، أو إلى شرح (سعدالدين التفتازاني) على تصريف الزنجاني... وغيرها.

وضع الناسخ خطوطاً حمراء على العبارات الرئيسية، وكتب العناوين بالحبر الأحمر. ووضع بعض الرموز والإشارات التي تومئ إلى الحواشي وتسلسلها بالحبر الأحمر أيضاً. وبعد (ص٥٢) بدأت الحواشي تقل وبعض الصفحات لا يوجد فيها أي حاشية أو أي توضيح وتبيين. الأوراق سليمة، ويظهر أثر خفيف للرطوبة في رؤوس أطراف الأوراق، ولكنه لم يؤثر نهائياً على النص المكتوب أو الحواشي المعلقة عليه. ويلاحظ ان الصفحات غير مرقمة من قبل الناسخ، ورقم عليها فيما بعد.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله ربّ العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين. أما بعد: فيقول الفقير إلى الله الغنيّ علي ابن الشيخ حامد الأشنوي: لما كان تصريف الزنجاني أحسن المختصرات في هذا الفن ترتيباً...". وينتهي بـ: "... وهما مما عدا على المصدر المستعمل كإناخة، والفارق القرائن كحسنة واحدة، فإن لم تكن تاء وذلك في غير الثلاثي المجرد زدتها". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه.

(٤)

اسم الرسالة: **كتاب الأمثلة**.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: السيد حسن القازانقايي.

تأريخ النسخ: ١٢٨٨هـ.

عدد الأوراق: ٧.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٣,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥ عدا الأخيرة.

المصدر: ملا معروف بن ملا رسول السيرەيي.

هذه الرسالة المخطوطة الصغيرة شاملة لأبواب التصريف الخمسة والثلاثين وذكر المؤلف

كل الأبواب الموزعة على الثلاثي، المجرد والمزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه وذكر الأوزان مع الأمثلة، ثم ذكر الفعل الصحيح والمعتل وأنواعهما، وبذلك انتهت الرسالة. وضع الناس بعض الرموز بمداد أحمر مرجع الضمائر والكلمات المربوطة بعضها ببعض، وجعل العناوين ورؤوس المسائل والأبواب تحت خطوط حمراء.

الأوراق سليمة، ولكنها غير مغلفة ومنفصل بعضها عن بعض ولم تتعرض للرطوبة والمتلفات. وليس فيها تمزق يذكر، ماعدا تمزقات طفيفة وقليلة في رؤوس أطراف الأوراق. تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "وبه نستعين اعلم أن أبواب التصريف خمسة وثلاثون باباً، ستة منها للثلاثي المجرد، الباب الأول فعل يفعل موزونة نصر ينصر...". وتنتهي بـ: "... وهذه الأقسام يقال لها الأقسام السبعة يجمعها هذا البيت:

صحيحست مثالست مضاعف

لفيف ناقص مهموز أجوف

ثم تأتي كلمة الناسخ في الفراغ من نسخها.

(٥)

اسم الكتاب: **تصريف ملا علي**. (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: علي بن حامد الأشنوي.

اسم الناسخ: محمد علي بن ملا صالح القشاني.

تأريخ النسخ: شهر صفر سنة ١٣٢٧هـ، في بلدة كركوك، مسجد ملا محمد قطب الكركوكي.

عدد الأوراق: ٣٦ (٧٢ ص).

قياس الورق: ١٥,٥×٢١,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١ سطراً عدا الصفحة الأخيرة.

الكتاب كامل لا نقص فيه. نسخ نسخاً جميلاً واضحاً. في أطراف الأوراق حواش كثيرة، وأكثرية الحواشي منقولة من شرح التصريف للتفتازاني أو من شرح الرضي على الشافية وشرح كمال الدين عليها أيضاً، وكذلك من شرح سيد عبدالله على الشافية. وعلق عليه بعض حواشي القزلجي وغيره من العلماء الكُرد. وتوجد فيما بين السطور توضيحات كثيرة. استعمل الناسخ المداد الأحمر للتضبيبات وما أكثرها! كما وضع خطوطاً حمراء على بعض العبارات والكلمات

والاصطلاحات، مما هو يدور عليه أصل المطلوب. ووضع الخطوط نفسها على بدايات الحواشي ونهاياتها. لم ترقم الصفحات من قبل الناسخ، وانما رقمت فيما بعد من لدن مقتني الكتاب وكتب الناسخ في الجانب الأيسر تحت السطر الأخير من ظهر كل ورقة أولى كلمة تأتي في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة، وبذلك حافظ على ترتيب الأوراق وتسلسلها. كما أنه قد وضعت قطعات ورقية عديدة بأحجام وقياسات مختلفة فيما بين بعض أوراق الكتاب، وهي تحتوي على حواش وتوضيحات وتعليقات في مسائل وقعت في تلك الأوراق التي تتخللها هذه القطعات الورقية. وشدّت تلك القطعات تشييداً محكماً عن طريق إلزاقها فيما بين الأوراق.

الكتاب مجلد تجليداً جيداً، ولم يتعرض لأى متلف كالرطوبة المؤثرة وضياع بعض الأوراق أو تمزقها كلاً أو بعضاً، وكذلك من الحك والشطب وغيرهما من عيوب. يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "الحمد لله ربّ العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين. أما بعد، فيقول الفقير إلى الله الغني علي بن الشيخ حامد الأشنوي: (لما كان تصريف الزنجاني أحسن المختصرات في هذا الفن تقريباً...)".

(٦)

اسم الكتاب: **الشافية.**

اسم المؤلف: أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس (ابن الحاجب الشهرزوري الكُردي المالكي المتوفى سنة ٦٤٦هـ)

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٨ (٣٦ صفحة).

قياس الورق: ٢٤×١٤ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٥ أسطر، إلاّ الصفحات (٦-٩)، فالصفحتان. (٦، ٧) ستة أسطر و(ص٨، ٩) ثمانية أسطر، ثم تأتي (ص١٠، ١١) بواقع خمسة أسطر. وتأتي (ص‌ص١٢-١٧) سبعة أسطر.

المخطوطة هذه للشافية في علم الصرف كاملة لا نقص فيها، وهي نسخة محشاة إلاّ في بعض الصفحات القليلة من أواخرها؛ كتبت بخط نسخي مطعم بالفارسي وبكلمات بارزة جداً وسطور قصيرة المدى البعيد بعضها عن البعض إلى حد كبير، حيث تتجاوز مسافة الفراغ بين كل سطرين سنتيمترين أو أكثر. وطول السطر أفقياً لا يتجاوز (٦ سم)، والمجال الفارغ في أعلى الصفحة وأسفلها (٦ سم). وكذلك من يمين الورقة ويسارها (٤,٥ سم). واستغلت الفراغات المتروكة لكتابة الحواشي والتعليقات علماً أن الحواشي متراكمة وكثيفة في بعض الصفحات وخفيفة في بعضها الآخر. وتوجد في الفراغات الواقعة بين السطور عبارات توضيحية وتفسيرات. والحواشي المعلقة على الكتاب كتبت أغلبها بشكل مائل من الأعلى إلى الأسفل وبالعكس أو من اليسار إلى اليمين أو بالعكس وبعضها كتبت في سطور مستقيمة الاتجاه.

الأوراق سميكة ويظهر عليها أثر قدمها لكنها غير ممزقة إلاّ في مواقع قليلة في بعض الأوراق, وهي عولجت بلزق قطع ورقية صغيرة في مكان التمزق. يظهر على بعض الأوراق أثر رطوبة غير مؤثرة فيها. غلفت المخطوطة تغليفاً جيداً، وأجريت لها عملية (جزوبند)، التي جعلتها محفوظة إلى سنوات طويلة قادمة. إن جمالية الخط والدقة الفنية في كتابة الكلمات وتحديد السطور وتصميمها الرائع وبروز الكلمات بشكل لافت للنظر، كل ذلك لا يتمالك الناظر إلى المخطوطة إلاّ أن يدعو بالخير لناسخها وإثابته بالجنة . وقد عمل الناسخ في بعض الكلمات ما يعطي روعة أكثر عليها في بعض الأوراق، حيث أضاف اللون الأحمر إلى الحروف الطويلة المدى في كتابتها، فتبدو مكتوبة بالأسود والأحمر معاً. لم ترقم الأوراق في حينها، ولكنها رقمت فيما بعد. وجدير بالذكر أن (كتاب الشافية) للعلامة الكبير ابن الحاجب الشهرزوري من أمهات كتب علم الصرف وأغناها بالمعلومات والقواعد الصرفية، حتى قيل انه لم يوضع قبل الشافية كتاب في علم الصرف يشمل كل أبوابه وأصوله وتفرعاته و تعرجاته ومسائله المتشعبة. وعلى هذا يعد ابن الحاجب الواضع الأول الجامع في تأليفاته، ولاسيّما في شافيته لكل موضوعات ومسائل ذلك العلم الذي يعد أم العلوم العربية. وقد كان هذا الكتاب يدرس في مدارس كُردستان الدينية في المرحلة المتقدمة من دراسة الطالب للعلوم العربية. ولهذا الكتاب (١٠٢) من المؤلفات شرحاً له وتوضيحاً لصعوباته وتعقيداته ومسائله الغامضة أو المستغلقة على بعض الإفهام.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ: "الحمد لله ربّ العالمين والصلوة على خير خلقه محمد وآله أجمعين. وبعد: فقد سألني من لا يسعني ولا توافقني مخالفته، أن ألحق في الإعراب مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط، فأجبته سائلاً متضرعاً أن ينفع بهما كما نفع بأختهما. والله الموفق. التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب..". وأما

آخرها، فينتهي بـ ".. وإنما كتبت لدي بالياء لقولهم لديك، وكلا يكتب على الوجهين لاحتماله. وأما الحرف فلم يكتب منها بالياء غير بلى وإلى وعلى وحتى". تمت الكتاب.

(٧)

اسم المخطوطة: **حاشية ملا علي القزلجي** على تصريف ملا علي الأشنوي.

اسم المؤلف: ملا علي القزلجي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: بهاءالدين أمين ملا سليمان.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٤.

قياس الورق: ٢٢×١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (١٣-١٤).

نسخت الرسالة بصورة لا بأس بها ولكنها تحتوي على أخطاء إملائية ونحوية. وضعت خطوط حمراء على عبارات المتن للأشنوي, وكتب الشارح أمام كل كلمة من عبارات الماتن حرف (ق). مختصر أو رمز كلمة (قوله). ويظهر أن هذه الحاشية غير حاشية أخرى للملا علي القزلجي نفسه على تصريف ملا علي الأشنوي المطبوعة والمتداولة في المدارس الدينية وخاصة في كُردستان. وكتبت على هذه الرسالة الحاشية عدة حواش وتعليقات في هوامش بعض الصفحات تعود للبيوري وبهاءالدين أمين ابن ملا سليمان وإلى ابن القزلجي وغيرهم.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ ".. قوله وآله، المراد بالآل الأمة فلا يرد على المصنف قصور ترك الأصحاب. ق الفقير صفة مشبهة من فقر ككرم أي احتاج...". وتنتهي بـ ".. وتلك في المجرد الثلاثي كاسم مفعول مع القياس". ثم يأتي قول الناسخ: وقد وقع الفراغ من تحرير هذه الحاشية.. في بلدة (كويسماغ) في خدمة استاذنا المكرم المدقق ملا صالح المفتي، أنا العاصي بهاءالدين بن أمين بن ملا سليمان. اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين آمين".

علم النحو

(١)

اسم الكتاب: **البهجة المرضية**.

اسم المؤلف: جلال الدين السيوطي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٢٤٧هـ.

عدد الأوراق: ١٤١.

قياس الورق: ١٤،٥×٢٠،٥ سم.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد:أسود.

لون الورق: أبيض.

عدد السطور في كل صفحة: ١٣.

مخطوطة كاملة لا نقص فيها، سالمة الأوراق، جيدة الخط. وهي محشاة باتجاهات مختلفة. وتعود أكثر الحواشي إلى العالم الفاضل (ابن الحاج الكُردي). كتب المتن (نظم الألفية) داخل سطور الشرح. ووضعت خطوط حمراء على أبيات الألفية التي كتبت كلماتها مفصولة عن بعضها، لأن عبارات الشرح دخلت في ثنايا الأبيات. مساحة كتابة نصوص الشرح لا تتعدى (٨ سم) أفقياً و(١٤ سم) عمودياً في كل صفحة. والمساحة الباقية من أطراف الورقة بقيت مملوءة بالحواشي والتعليقات، أو هي فارغة من الكتابة. وقد استدرك الناسخ وغيره من مقتني الكتاب على الشارح تكملة الأبيات من الشواهد الشعرية التي جاء بها ناقصة. وقد أكملها في الهامش بعدما أشار إليها بعلامات موضوعة على محل النقص.

إن هذه النسخة لها قيمة خاصة بسبب أن أكثر الحواشي المعلقة عليها تعود إلى العالم الفاضل ابن الحاج الكُردي. وهذه الحواشي لم تنشر ولم تحقق، وتنتظر يد التحقيق والنشر. والفراغات بين السطور ملائمة جداً تصل إلى ما يقارّب (١ سم). والكلمات ذات أحجام دون المتوسط، وهي واضحة تماماً تقرأ بسهولة تامة. تعرضت مساحات قليلة من أطراف الأوراق لرطوبة قليلة غير مؤثرة، وهي تحتفظ بجدتها ونصاعتها. الورقة الأولى إلى (٢٢) تغلب عليها زرقة قليلة. النسخة هذه جلدت وشدّت أوراقها بعملية (جزوبند) المعروفة.

يبدأ الكتاب بعد البسملة والاستعانة بالله بـ: "أحمدك اللهم على نعمك وآلائك، وأصلى وأسلّم على محمد خاتم أنبيائك، وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم لقائك هذا شرح لطيف...". وأما آخره، فينتهي بـ: "وبارك على محمد وآله وأصحابه وأزواجه وذريّاته كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. وقد تم بحمدالله تعالى. في سنة ١٢٤٧هـ".

(٢)

اسم المخطوط: **البهجة المرضية**. (نسخة مصورة)

اسم المؤلف: جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: نعمة الله بن الشيخ عبدالكريم الهزاركانياني.

تأريخ النسخ: ١٢٩٣هـ.

عدد الأوراق: ١٧٣ ورقة.

قياس الورق: ٢٩,٥×٢١ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: (١٢) سطراً ، عدا الأخيرة.

المصدر: أُسرة نعمةالله بن الشيخ عبدالكريم الهزاركانياني.

الكتاب كامل لا نقص فيه، ولكونه مصوراً بجهاز استنساخ عادي، فإن بعض الصفحات منه قد غطاه حبر أسود، إذ سال عليه الحبر وتسبب في محو بعض الكلمات والعبارات. وفي الأماكن التي لا يوجد ذلك، تجد الخط واضحاً والكتابة جميلة تقرأ بسهولة. نقل الناسخ الحواشي المعلقة على الكتاب إلاّ في الأوراق الأخيرة (الثلث الأخير تقريباً). ووضع المجلد الورقة الأولى معكوسة الصفحات غير مرقمة. وإن بعض الصفحات لم تنطبع عليها عبارات الكتاب، فبقيت شبه بيضاء. عموماً هذه النسخة إذا اعتمدت عليها لوحدها، لا يمكن أن يستفاد منها، لكثرة محو ما غطى عليه من عبارات وسطور وصفحات بيضاء. وذلك متكرر في ثنايا الكتاب.

يبدأ الكتاب بعد البسملة: بـ"أحمدك يا الله على نعمك وآلائك وأصلي وأسلم على محمد خاتم أنبيائك، وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم لقائك..". وينتهي بـ: "..فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما

كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله, لقد جاء رسل ربّنا بالحق. اللهم صلّ على سيّدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم..".

(٣)

اسم المخطوط: **شرح عوامل الجرجاني** (نسخة أخرى)

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٣.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: تتراوح بين (٨-١٢).

كتب بخط واضح. الكتاب كامل لا نقص فيه. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على عبارات المتن لعبدالقاهر الجرجاني مؤلف العوامل المائة، تمييزاً لها عن عبارات الشارح. وفي الهوامش حواش عديدة وشروح وتعليقات، وصفحاته غير مرقمة تعرض الكتاب للرطوبة، فأثرت في الأوراق تأثيراً ظاهراً، ولكنها لم تؤثر في إزالة العبارات والكلمات.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "بسم الله أي باستعانة اسم الله نبتدئ الكتاب فالجار والمجرور صلة نبتدئ المقدر مؤخراً..". وينتهي بقوله: "... فيضرب في يضرب زيد واقع موقع زيد ضارب".

(٤)

اسم الكتاب: **شرح إظهار الأسرار**.

اسم المؤلف: الشيخ مصطفى بن حمزة.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٦٢.

قياس الورق: ١٥,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٢١ سطراً في كل صفحة. عدا الأوراق السبعة الأخيرة، فإنها فيها ١٤-١٥ سطراً باختلاف الصفحات والأخيرة أربعة أسطر.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

إظهار الأسرار كتاب مختصر في النحو من تأليف محمد علي البركوي، له شروح عديدة، منها هذا الشرح؛ وهو شرح مفيد وطويل نسبياً. استطرد فيه الشارح إلى مواضع ومسائل صرفية وبلاغية في ثنايا شرحه. واستعمل في وضع الرموز والإشارات إلى مواضع ربط كلمات الشرح وعودة الضمائر إلى مراجعها الحبر الأحمر. وعليه حواش وتعليقات كتبت من قبل محشين سجلوا أسماءهم في نهايتها، مثل: أحمد حسن مصري، معروف، مفتي زاده علي؛ أو نقلت من بعض المصادر النحوية والشروح الأخرى للكتاب، مثل: فتح الأسرار في شرح الاظهار أو مغني اللبيب أو المفصل أو امتحان الأذكياء وغيرها. ولكل حاشية رمز وضع في مكانه المحدد من النص، ووضع ثانياً في بداية الحاشية أو فوق بداية سطرها الأول. وضع الناسخ عبارات متن الإظهار تحت خطوط حمراء، وكتب خارجها عبارات الشرح. وكتب عناوين الموضوعات بخط أحمر في الجانب الأيمن أو الأيسر من الصفحة. وتوجد فيما بين بعض الأوراق قطع ورقية مختلفة الأحجام والألوان قيدت عليها حواش وتعليقات وإيضاحات، وهي قليلة. يلاحظ كثافة وتزاحم الكلمات في سطور الكتاب -ماعدا الأوراق السبعة الأخيرة منه-، أي أن الناسخ كتب العبارات دون أن يضع فراغاً يذكر بين الكلمات. ولهذا يشعر القارئ بضيق وسآمة من قراءة النصوص. وقد أدى ذلك إلى إلتباس بعض الحروف ببعض المؤدي هو الآخر إلى التباس كلمة بأخرى مشابهة لها في بعض حروفها. إلى غير ذلك من الصور الكتابية المؤدية إلى أنواع عديدة من الالتباسات.

الكتاب حوفظ على جدته ونصاعة أوراقه فلم يتعرض لأي متلف ولم يصب برطوبة أو تمزيق جزئي أو كلي. والأوراق شدّت بالغلاف تشييداً محكماً عن طريق عملية (جزوبند) المعروفة قديماً. والأوراق في حد ذاتها سميكة، والغلاف مع أنه كارتوني، لكنه سليم وقوي نسبياً. وكل ما يؤسف له هو أنه ناقص الآخر. ولكون الأوراق السبعة بل الثمانية الأخيرة كتبت من حيث كثافة سطورها وكلماتها بصورة أوضح، لأنها أقل بكثير من غالبية أوراق الكتاب المسطورة، فإنها لم تقيد عليها حواش وإيضاحات.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمدلله الذي جعل الألفاظ قوالب المعاني، وفضلها على سائر الأصوات بنظم درر حروف المباني، وبفضله دفع الخطأ عن الأمة عامة...". وينتهي في الصفحة الأخيرة مع تذكر أنه ناقص الآخر بـ: "اذا المؤول بالشيء لا يلزم أن يكون في حكمه من

كل وجه على أنَّ جر مثله من المجرور بحسب اللفظ أولى من جانب المعنى في هذا الفن، والآية الكريمة مأوله؟ لا تصلح للاستدلال".

(٥)

رسالتان في علم النحو:

أ. اسم الرسالة: **حاشية ملا حمزة على شرح سعدالله الكبير**.

اسم المؤلف: ملا حمزة.

اسم الناسخ: ملا معروف بن ملا رسول السيرەيي.

تأريخ النسخ: ١٢٩٦هـ.

عدد الأوراق: ١٠.

قياس الورق: ٢١×١٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٢١ سطراً في كل صفحة، عدا الأولى ١٧ سطراً.

المصدر: ملا معروف بن ملا رسول السيرەيي.

رسالة صغيرة تناول المؤلف المحشى كتاب سعدالله الكبير في النحو بالإيضاح والتعليق والتحشية العلمية الدقيقة. ولكن الرسالة لم تصل فيها إلى نهاية الكتاب في تحشيته، بل هي مقتصرة على تناول أوله وأوراقه الأولى من المقدمة وبدايات الموضوع الأول فقط. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على عبارات المتن وكتبها بعد لفظ (قوله) المكتوب هو الآخر بمداد أحمر، وكتب أن لفظ (أقول) يعود إلى المحشي وهو بالمداد الأحمر أيضاً، ولم ترقم الصفحات.الخط واضح وجميل والكلمات تراكم بعضها على بعض بصورة مكثفة، نظراً لصغر حجم ورقة المخطوطة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "بسم الله أقول, أي: باستعانة اسمه أولف أو أبتديء تأليفي؛ وأصل (اسم) (سمو) بمعنى الارتفاع عند البصريين حذف عجزه وعوض عنه همزة وصل فوزنه إفع..". وآخرها هو: ".. اللهم إلا أن يقال هذا بيان حكم من أحكام نوع الوضع النوعي لا تعريف له، ومحصله ان وضع المجازات هو أن يفيد أن ذكر الدال على الملزوم، فقوله جائز خبر إن المشددة"، تمت، ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها. بعد الحاشية الأولى للملا حمزة أراد الناسخ نسخ كتاب (حدائق الدقائق) لسعدالله البردعي على كتاب (الانموذج) في النحو لجارالله الزمخشري. وكتب منه ورقتين. بخط جميل ثم توقف فيه. وجاء بعد من المجموعة أربع أوراق بيضاء لا كتابة فيها. وبعد الأوراق السبعة البيضاء نجد ورقة كتب على وجهها (لا طلسم). وكذلك

كتب الناسخ ما يجب لكل مصنف أن يراعيه في تصنيفه. وكتب تأريخ بدئه بدراسة كتاب (شرح الجامي على الكافية). وهو يوم الأربعاء في شهر جمادى الأولى سنة ١٢٩٥هـ

ب.اسم الكتاب: **حدائق الدقائق في شرح أنموذج الزمخشري** (ناقص الآخر).

اسم المؤلف: سعدالله البردعي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا معروف بن ملا رسول السيرەيي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٥٧ورقة. ٣٠٤ صفحة.

قياس الورق: ٢١×١٥سم.

لون الورق:أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١-١٣.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

هذه النسخة كتبت بخط نسخي جميل مقروء بسهولة ويسر. يتميز الخط بكثافة الكلمات المتراكمة في كل سطر وفي أكثرية الصفحات. كتب الناسخ عبارات المتن (الأنموذج) بعد لفظ (قوله..) المكتوب بمداد أحمر. كما كتب العناوين ورؤوس الموضوعات كذلك. وقيدت حواش وتوضيحات كثيرة على الكتاب ماعدا أوراقه العشر الأخيرة. وكتبت الحواشي باتجاهات مختلفة، كما كتبت توضيحات كثيرة وشرح لبعض العبارات والكلمات فيما بين سطور الكتاب. تعرضت بعض الأوراق للرطوبة أو لإنصباب بعض السوائل عليها، فأثرت في تغير لون الأوراق المتعرضة له دون أن تؤثر في محو الكلمات أو صعوبة قراءتها. ووضع الناسخ للحواشي والتوضيحات ولمرجع بعض الضمائر ولمواضع ربط بعض العبارات المتباعدة رموزاً كتابية بمداد أحمر، ليسهل وضوح المعاني وقراءة الجمل والعبارات على القارئ.

الأوراق محتفظة بنصاعة بياضها وسلامتها من المتلفات. والكتاب مغلف بغلاف كارتوني سميك. ولولا هذا النقص في آخره، لكان الكتاب هذا أفضل نسخة يعتمد عليها في تحقيقه. لم ترقم الصفحات، واكتفى الناسخ بكتابة أولى كلمة تأتي في بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "اللهم إنا نريد التشبه بمن يحمدك على آلائك، وأن نتشبَّث بأذيال من يشكرك لنعمائك، على ما هديتنا إلى لغة قومٍ خيرُ الأنبياء منهم...". وأما آخره أي آخره في الورقة وليست هي نهاية الكتاب، لأن الكتاب ناقص الآخر، فهو: ".. فكما أن المنادى مخصوص من بين قومه بالنداء، كذلك المندوب مخصوص من بين قومه بالندبة، فلذا يذكرون المندوب في بحث..".

(٦)

اسم الرسالة: **نظم عوامل الجرجاني**، ناقصة الآخر.

اسم المؤلف أو الناظم: الشيخ معروف محمد بن مصطفى النودهي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق المتبقية: ٨.

قياس الورق: ٢١×١٧سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١.

المصدر: ملا معروف بن ملا رسول السيرەيي.

عوامل الجرجاني، رسالة صغيرة في علم النحو. ولغرض كونها من المنهج الدراسي للمبتدئين في النحو من طلبة مدارس كُردستان الدينية، اهتم بها العلماء شرحاً وتدريساً وتحشيةً عليها ونظماً، بل وتعدى ذلك إلى إعراب نصها إلى آخره من قبل بعض العلماء. والشيخ معروف النودهي على جلالته في العلم، كان شاعراً مجيداً وناظماً فريداً، تناول كثيراً من متون الكتب العلمية المتداولة للتدريس في كُردستان بالشرح والنظم، سواءً كان ذلك الكتاب فقهاً، أو نحواً أو صرفاً أو بلاغة أو أصول فقه أو غيرها من العلوم التي كانت متداولة في عصره. ومن ضمن ما نظمه في علم النحو، رسالة العوامل المائة في النحو لمؤلفها الشهير عبدالقاهر الجرجاني، فعرفت الرسالة باسم (عوامل الجرجاني).

وهذه الأرجوزة من روائع منظومات الشيخ معروف النودهي، والذي يؤسفنا هنا هو أن هذه النسخة ناقصة الآخر، ضاعت منها أوراق عديدة. كتبت الأبيات على نظام تقابل الشطرين، يتخللها فراغ يفصل بينهما بواقع (اسم) أو أكثر بقليل. والخط واضح وجميل كتب في ما بين

السطور بعض التوضيحات والشروح لمعاني الكلمات الواقعة في البيت. كما فيها إشارات إلى بعض المصطلحات النحوية أو المنطقية التي يحتاج في شرحه إلى توضيحها. ولكون الأوراق عرضها (١٧ سم)، فقد ترك الناسخ في جانبي الورقة مسافة (٥ سم) فارغة من الكتابة. كتبت عناوين المباحث بمداد أحمر مستقلة. والرسالة غير مغلفة وغير مرقمة الصفحات وكتب على وجه الورقة الأولى أربعة أبيات فارسية منحنية من يمين الورقة إلى يسارها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ:

يقول راجي عفوِ واسع الندا محمدُ بن مصطفى بن أحمدا
أحمد من يثيب كل عامل لـوجـهـه في عـاجـل وآجـل

وبما أن الرسالة ناقصة الآخر، لم يبق منها إلاّ (٨) أوراق، فقد انتهت الصفحة بهذا البيت في مبحث كي:

وكي لتعليل كقول المُقوِل أُثني على النبي كي يشفع لي.

(٧)

اسم الرسالة: **بلا عنوان** (ناقصة الآخر).

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٤.

قياس الورق: ٢١,٥×١٧ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٩.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

رسالة ناقصة الآخر في علم النحو، (مسألة الظروف)، كتبت بخط واضح، غير مغلفة وغير مرقمة الصفحات. على صفحتها الأولى حواش نسخت بصورة جميلة وتصميم رائع. وبين سطور الصفحة الأولى بعض العبارات التوضيحية وفي آخرها أربع أوراق لم يكتب عليها شيء. وهذا يدل على أن الناسخ لم يتمكن من اتمام نسخها، فلم يضع منها أي ورقة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "اعلم أن كل شيء في الدنيا إما ظرف أو غير ظرف، فالظرف أيضاً قسمان حقيقي ومجازي..". وآخرها ناقصة الآخر كما ذكرنا هو: ".. والظروف متضمناً له، فإن فقد شرط من هذه الشروط الثلثة لم يسم مستقراً. والله أعلم...".

(٨)

اسم الكتاب: **إظهار الأسرار**.

اسم المؤلف: علي بن محمد البركوي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد چنگنياني.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٣٩.

قياس الورق: ١٥×١٠,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٠ أسطر.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

كتاب صغير الحجم كتب بخط نسخي جميل يقرأ بسهولة تامة، كامل لا نقص فيه، علقت عليه حواش كثيرة. وكذلك فيما بين السطور وإيضاحات وتعليقات مفيدة. وأكثرية الحواشي منقولة من (شرح)، كما كتبه الناسخ. وربّما هو شرح الإظهار المسمّى فتح الأسرار أو شرح المغني للميلاني. والأوراق سليمة لم تتعرض للتمزيق والتلف، ولم يتعرض للرطوبة، مرقمة من الأعلى. واستعمل الناسخ الحبر الأحمر لتحديد مواضع الحواشي والتعليقات ومواضع ربط العبارات المنفصلة بعضها عن بعض، عن طريق وضع رموز تشير إليها. كما وضع خطوطاً حمراء على الآيات القرآنية الواردة فيه وعلى مواضع العناوين الرئيسية والفرعية ومواضع تكون محور تفرعات وانقسامات لمسألة أو مفهوم معين.

والجدير بالملاحظة أن الكتاب والحواشي المعلقة عليه كلاهما من نسخ الناسخ محمد چنگنياني. يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله ربّ العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله أجمعين، أما بعد. فهذه رسالة فيما يحتاج إليه كل معرب أشدّ الاحتياج، وهو ثلثة أشياء، العامل

والمعمول والعمل، أي الإعراب؛ فوجب ترتيبها على ثلثة أبواب...". وينتهي آخرها بـ "... فإنه يجوز بناؤها على الفتح نحو: لا رجل ظريف، وإعرابها رفعاً ونصباً نحو: لا رجل ظريف وظريفاً".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه وأشار فيها إلى أن الكتاب وسمّاه رسالة لمؤلفها- مطبوع بالمطبعة العامرة أواخر ربيع الآخر سنة ١٠٩٩هـ وأشار إلى أنه نسخ الرسالة، وانتهى من النسخ ليلة الجمعة في مدينة السليمانية وفي (مسجد باشجاوش)، عندما كان طالب علم لدى أستاذه الفاضل ملا رسول ديليژەيي (رحمه الله)، ولكنه لم يؤرخ للانتهاء منه بتحديد اليوم والسنة.

(٩)

اسم الكتاب: **حدائق الدقائق** (ناقص الآخر).

اسم المؤلف: سعدالدين سعدالله البردعي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٢٦ (٢٥٢ص).

قياس الورق: ١٥×٢١ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١-١٢.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

كتاب (الأنموذج) مختصر مفيد في علم النحو من تأليف (جارالله الزمخشري)، شرحه (سعدالدين سعدالله البردعي). وهذه النسخة محشاة من أولها إلى آخرها بحواش كثيرة جداً، ومن الأطراف الثلاثة لكل صفحة وفيما بين السطور. وتصميم الحواشي رائع وكتبت الحواشي باتجاهات مختلفة، وبعضها تقرأ مقلوبة الورق، أي أنها على عكس اتجاه القارئ للكتاب. والأوراق سالمة، إلاّ أنها انفصلت عن الغلاف وبقيت مجموعات ورقية مشدودة بعضها إلى بعض.

أكثرية الحواشي غير منسوبة إلى المحشي، وبعضها منسوبة إليه. كتبه خضر بن إسماعيل أو يوسف يوسف يوسف، الاسم المكرر ثلاثاً أو يوسف مرة واحدة أو عبدالحكيم... وهكذا. وفي بعض المواضع استدرك الناسخ كتابة ما فاته من كلمات أو جمل في هامش الكتاب، إذ نسي كتابته في سطره داخل النص الأصلي، استعمل المداد الأحمر لتحديد مواضع الحواشي برموز كتابية. وكتب عبارات

المتن تحت خطوط حمراء مبدوءة بلفظ (قوله) المكتوب هو الآخر بالمداد الأحمر أيضاً. وكتب العناوين بصورة أبرز وبمداد أحمر. والنسخة ناقصة الآخر، كما أشرنا إليه. وليس بين الغلاف من أول الكتاب وآخره أي ورقة بيضاء تكون فاصلة بين الغلاف وأصل الكتاب. وعولجت أطراف الأوراق الممزقة بإلصاق قطع ورقية مستطيلة الشكل. وهذه قليلة تكاد تنحصر في عدة أوراق معدودة. لم ترقم الصفحات، ولكن اكتفى الناسخ بإعادة كتابة الكلمة الأخيرة المنتهى بها السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة في بداية السطر الأول الآتي من وجه الورقة اللاحقة. يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: ".. ربّ تمم بالخير، إنا نريد أن نتشبه بمن يحمدك على آلائك، وأن نتشبث بأذيال من يشكرك لنعمائك، على ما هديتنا إلى لغة قومٍ خيرُ الأنبياء منهم ..". وأما السطران الأخيران من الورقة الأخيرة من المتبقيات، فهو: ".. فالمقدر حاصل، ولو كان المقدر حصل لزم أن يفهم منه الحصول فيها في زمان سابق على زمان الأطلاق، واللازم باطل والملزوم مثله، قوله".

(١٠)

اسم الكتاب: **شرح المغني** (نسخة أخرى) ناقصة الآخر.

اسم المؤلف: محمد بن عبدالرحيم بن محمد بن عمر الميلاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٢٠ الباقية منها.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطورفي كل صفحة: (١٠) إلى (ص٧٨)، وبعدها يتراوح بين (١٢-١٦) سطراً.

نسخة خطية لا بأس بها من حيث الكتابة، فالخط واضح. والأوراق سالمة، ماعدا (ص٢٢٠) إلى آخرها، حيث أثر انشقاق أعالي الأوراق على ذهاب بعض الحروف من الكلمات إلى ما يقارب ربع الصفحة. على الكتاب حواش وتعليقات أكثرها منقولة من الكتب النحوية الأخرى، وهي مدونة في أطراف الصفحات باتجاهات مختلفة وبخطوط مائلة في أكثرها، وتجد في الفراغات التي بين أسطر الكتاب توضيحات موجزة. وضع الناسخ خطوطاً سوداء على عبارات المتن (كتاب المغني) لمؤلفه أحمد بن حسين الچاربردي. وتجد في بعض المواضع من الأوراق، بعض آثار

الرطوبة، قلما وصلت إلى نصوص الكتاب شرحاً ومتناً. وهذه الرطوبة لم تؤثر في الأوراق ولا في كتابة النصوص فيها بأي شكل من الأشكال. الكتاب غلف بغلاف كارتوني، لكنه بحاجة إلى تغليف جديد، لأن الأوراق تكاد تنفصل عن بعضها إثر كثرة استعمال الكتاب وتقادم الزمن عليه. ولا ننسى أن هذا الكتاب كان من الكتب المشهورة التداول في كُردستان للتدريس، وكان طلاب العلم الديني يحفظونه عن ظهر قلب في سنوات دراستهم للنحو. ويظهر من نسخ الكتاب بتصميمات مختلفة في أعداد سطورها والحواشي المعلقة عليها، إن نسخه قد تم في مدد مختلفة من قبل ناسخ واحد. أو مرت عليه ظروف قاهرة جعلته يقتصد في استعمال الأوراق.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله الفاطر الحكيم القادر العليم منشيء العالي العظيم محيي البال الرميم، والصلوة والسلام على الرؤوف الرحيم محمد المشرف بانعامه العميم، وخصوصاً بنحو قوله تعالى وإنك لعلى خلق عظيم، والرضوان على آله وأصحابه وأزواجه وأحبابه إلى يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم، أما بعد...".

ومن الجدير بالذكر أن الناسخ قد فاته كتابة بعض الكلمات أو الجمل في مواضعها داخل سطورها. واستدرك كتابتها إما فوق السطر أو تحته أو في أطراف الصفحة. وان ترقيم الأوراق قد كان بعد النسخ من قبل أحد مقتني الكتاب. كما نجد ختماً مكرراً في بعض أطراف الأوراق وباسم عبدالله.. وآخر باسم محمدعلي. والكتاب ينتهي في الورقة الأخيرة مما تبقى من أوراقه بـ: "... كما في قول جرير: أقلي اللوم عاذل والعتابا.. وقولي إن أصبت لقد أصابا؛ الإقلال ضد الإكثار، واللوم الملامة، وعاذل أصله يا عاذلة اسم الفاعل من العذل...".

(١١)

اسم الكتاب: **شرح المغني** (ناقص الآخر)(نسخة أخرى)

اسم المؤلف: محمد بن عبدالرحيم بن محمد بن عمر الميلاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٢١.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض مائل للأصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٠ إلى ص ٧٨، ومن ٨٠ إلى آخره يتراوح بين (١٣ - ١٦) سطراً.

كتاب (المغني) كتاب مختصر في علم النحو، شرحه السيد محمد بن عبدالرحيم بن محمد الميلاني الذي كان أيام تحصيله العلمي تلميذاً لدى الچارپردي وشرحه واف كاف في بابه، وكان الكتاب متداولاً للتدريس في مدارس كُردستان الدينية. وبعضهم كان يحفظه عن ظهر قلب. وهذه النسخة ناقصة الآخر، وعليها حواش كثيرة من أطراف كل صفحة منها وفيما بين سطور النص متناً وشرحاً. الكتاب مغلف بغلاف كارتوني سميك، وأجريت له عملية (جزوبند) شداً لأوراقها وإحكامها بالغلاف، وشدّت قطعة قماش حمراء في أسفل الكتاب حفاظاً عليه.

يبدأ الكتاب بعد البسملة والاستعانة بالله بـ: "الحمد لله الفاطر الحكيم القادر العليم، منشيء العالي العظيم محيي البال الرميم، والصلوة والسلام على الرؤوف الرحيم محمد المشرّف عموماً بإنعامه العميم..". وآخر سطرين من آخر ورقة مما تبقى من أوراقه ينتهي بها نص الكتاب هي:

"أقلي اللوم عاذل والعتاباً وقولي إن أصبت لقد أصابا.

والإقلال ضد الإكثار، واللوم الملامة وعاذل أصله يا عاذلة اسم الفاعل من العذل...".

وبهذا ينتهي في آخر ورقة من ذلك الكتاب المخطوط الناقص الآخر.

علم البلاغة

(١)

اسم الكتاب: **مختصر المعاني** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: سعدالدين مسعود التفتازاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢١٦ ورقة.

قياس الورق:٢٠,٥×١٤,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ١٣.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

هذه النسخة تمتاز بكثرة الحواشي المعلقة عليها، وأكثرها منقولة من كتب بلاغية معتمدة، مثل شرح المطول للتفتازاني على تلخيص المفتاح، وحواشي السيد الشريف الجرجاني على المطول، وكذا حواشي: (حسن جلبي) و(ميرزا جان الشيرازي)، علماً بأن حواشي حسن جلبي، هي الغالبة في هذه النسخة. وأن غالبية المساحة المتروكة فيما بين السطور استغلت لكتابة الإيضاحات والتعليقات المختصرة فيما يخص جملة أو كلمة واحدة او ....

وضع الناسخ عبارات المتن تحت خطوط حمراء في أكثرية أوراق الكتاب، فكتبها بمداد أحمر في القسم الآخر منه وبالتحديد من أول الكتاب إلى (ص٣٠١) وان القسم الأول (وهو فن المعاني) غطى من الكتاب إلى (ص٢٣٦) (صفحة ونصف (ص٢٣٧). ويبدأ القسم الثاني (فن البيان) من وسط (ص٢٣٧) إلى وسط (ص٣٥٩). أما قسم البيع، فيبدأ من وسط (ص٣٥٩) إلى نهاية الكتاب (ص٤٣٨). ومن الملاحظ أنه نظراً لعدم ترقيم الأوراق، كتب الناسخ أولى كلمة تأتي من بداية

السطر الأول من الصفحة اللاحقة في نهاية الجانب الأيسر من ظهر الصفحة السابقة تحت السطر الأخير بمسافة مناسبة، وقد سار على هذا النهج إلى (ص٤٠٦) من الكتاب. وفي (ص٤٠٨) وما بعدها إلى نهاية الكتاب، بدأ يكرر كتابة آخر كلمة ينتهي بها السطر الأخير في ظهر الورقة السابقة في بداية السطر الأول من أعلى الصفحة اللاحقة.

الأوراق سليمة والنسخة كاملة. والخط مقروء بسهولة، وخاصة لمن له إلمام بالعلوم العربية والدينية. ولا تجد صفحة لم تكتب عليها الحواشي إلاّ قليلاً جداً. وبعض الأوراق مثقلة بالحواشي إلى حد الإغراق التام لكل جزء من أجزاء الورقة أو الصفحة. وأغلبية الحواشي كتبت بخط منحن من الأعلى إلى الأسفل أو بالعكس، وبعضها كتبت في خطوط وسطور مستقيمة أفقياً أو عمودياً، وكتب في آخرها مصدر الحاشية. وفي بعضها لم يذكر المصدر أو المحشي. جلد الكتاب في حينه عن طريق عملية (جزوبند) المعروفة، وغلف بغلاف كارتوني سميك، ولكن في بعض المواضع انفصلت ورقة واحدة أو أكثر عن الغلاف وقاعدة الكتاب، وذلك لتقادم الزمن عليه أو لكثرة تداوله في حينه. ولكن مع ذلك ضاعت منه ورقة من أصل الكتاب، فالنسخة كاملة لا نقص فيها. وحتى أن أوراقها احتفظت بلمعانها وبريقها، لأنها في ذاتها لماعة وسميكة إلى حد ملحوظ.

يبدأ الكتاب بعد البسملة وبعد وبه نستعين، بـ: "نحمدك يا من شرح صدورنا لتلخيص البيان في إيضاح المعاني، ونوّر قلوبنا بلوامع التبيان في مطالع المثاني، ونصلي على نبيّك محمد المؤيد دلائل إعجازه بأسرار البلاغة، وعلى آله وأصحابه المحرزين قصب السبق في مضمار الفصاحة والبراعة..". وأما آخره، فينتهي بـ: ".. وان كلا من السور بالنسبة إلى المعنى الذي يتضمنه مشتملة على لطف الفاتحة، أو منطوية على حسن الخاتمة. وختم الله لنا بالحسنى يسّر لنا الفوز بالزخر الأسنى بالنبي وآله أجمعين. والله أعلم بالصواب".

ومن هنا ينتهي؛ وليس في هذه النسخة غير هذا من الحمد له والصلاة على النبي على الختام. ويظهر أن هذه الورقة ساقطة، أو أن الناسخ نظراً لنفاذ أوراقه عنده، -كما يبدو- اكتفى بما ذكر.

(٢)

اسم الكتاب: **شرح تلخيص المفتاح**.

اسم المؤلف: حسام الدين الخوارزمي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد بن أحمد هزارجريبي.

تأريخ النسخ: ١٠٩٥هـ؟.

عدد الأوراق: ٢٣٢.

قياس الورق: ٢١٫٥×١٧ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٨ في كل صفحة عدا الأخيرة.

تلخيص المفتاح، كتاب مشهور ألفه محمد بن عبدالرحمن جلال الدين القزويني المعروف بـ(الخطيب القزويني). وكتابه تلخيص لقسم البلاغة من كتاب (مفتاح العلوم) لأبي يعقوب السكاكي. وهذا الشرح من الشروح المفيدة لتلخيص المفتاح، ولكن شروح (سعدالدين التفتازاني) لتلخيص المفتاح المسمى بـ(المطول) غلب على كل شرح، وخاصة لما اختصر شرحه بكتابه الثاني (مختصر المعاني) الذي كان متداولاً في المدارس العلمية الدينية في العالم الإسلامي، وخاصة في مدارس كُردستان الدينية. وهذا الشرح شرح واف كاف لتلخيص المفتاح، أعطاه الشارح حقه ومستحقه من الإيضاح والبيان. كتب الشرح والمتن بخط نسخي جميل، ووضع الناسخ خطوطاً سوداء أو حمراء على عبارات المتن. وتوجد على بعض صفحات الكتاب حواش تختلف قلة وكثرة حسب موضوعات الكتاب، ولكن أكثر صفحاتها خالية عن الحواشي.

الأوراق سليمة، والكتاب كامل لا نقص فيه. لم يتعرض لما يتلف منه شيءاً، توجد بعض آثار الرطوبة على قسم من أعالي أوراقها وأطرافها، ولكنها ليست بصورة تشوه الكتاب، بل في أكثر المواضع لم تصل الرطوبة إلى مواضع الكتابة في الأوراق. بعض أوراق الكتاب سميكة نسبياً وبعضها الآخر خفيفة، غير أنها كلها سالمة من التمزق والانشقاق، عدا أوراقه الستة الأولى تعرضت أطرافها إلى تمزق قليل جداً أدى إلى ذهاب بعض الكلمات في الحواشي المعلقة عليها. شدّت أوراق الكتاب في حينه بعملية (جزوبند) المعروفة، غير أن تداول الأيدي للكتاب وتقادم الزمان عليه وانفصال الغلاف الكارتوني عنه، أدى إلى انفصال ورقتين من أوله وورقة واحدة في آخره، ولكن الأوراق باقية مع الكتاب، فبترميم جزئي يعالج ذلك. وقلما تجد في الكتاب إستدراكاً لكلمات لم تدون في مواضعها داخل سطورها، كتبت في طرف الصفحة. كما لا تجد -إلاّ نادراً- شطباً على كلمة أو جملة. فكتب الشرح والمتن بعناية فائقة وبأسلوب فني جذاب، حيث لا يتجاوز سطر منه عن مدى ما بدأ به أو انتهى إليه السطور الأخرى في كل صفحة. فالسطور متوازنة بدقة بالغة، والمسافات بين السطور مناسبة. الصفحات غير مرقمة، واكتفى الناسخ بكتابة أولى كلمة تأتي من أعلى وجه الصفحة اللاحقة من سطرها الأول في الجانب الأيسر من ظهر الصفحة السابقة تحت السطر الأخير. ألزقت بعض القطعات الورقية المستطيلة الشكل ببعض الأوراق من الأعلى والطرف، بغية حمايته من التمزق.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "الحمد لله الذي ألهمنا حقايق المعاني ودقايق البيان وخصصنا ببدايع الأيادي وروايع الإحسان، أتقن بحكمته نظام العالم ...". وينتهي بـ ".. هذا آخر ما أردنا جمعه من الفوايد ونظمه من الفرايد مع توريع البال وتشتت الأحوال وتفاقم الأحزان والمحن وتكاثر الأفزاع والفتن، وتواترُ الحوادث أورثت الطبع ملالا والخاطر، ولكن الله (جلت حكمته) قد وفقنا للإتمام ورزقنا الفوز بهذا المرام". ثم تأتي كلمة الناسخ في إتمام نسخه.

علم الوضع

(١)

اسم المخطوط: **رسالة في علم الوضع**.

اسم المؤلف: مجهول

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: (٤) ورقة (٧ صفحات).

قياس الورق: ٢١×١٦,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: (١٣).

هذه رسالة صغيرة في علم الوضع. نسخت بخط جميل يقرأ بسهولة ويسر. وهي غير محشاة، إلاّ في الورقتين الأولى والثانية. كتب الناسخ عناوين الموضوعات بالمداد الأحمر، والباقي بمداد أسود. أوراق الرسالة سليمة، وهي غير ناقصة، تعرضت لرطوبة قليلة لم تؤثر فيها تأثيراً يؤدي إلى ضياع ورقة أو أسطر. وبعض الحواشي مما في الورقتين الأوليين يعود إلى عبدالحكيم السيالكوتي.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "... الحمد لله الذي دل على وجوب وجوده استحالة الدور وامتناع تأثير الأثر اللاحق في مؤثره السابق...". وتنتهي بـ "... والمترادف عكسية، وهو لفظ متعدد موضوع لمعنى واحد جزئياً كعمرو أبي حفص أو كلياً كليث فأسد". ثم كتب الناسخ "وقد تمت النسخة الشريفة المسماة بالوضع بعون الملك الوهاب".

علم المنطق

(١)

اسم المخطوط: **برهان الگلنبوي** (وشاع في كُردستان باسم گلنبوي برهان).

اسم المؤلف: الشيخ إسماعيل الگلنبوي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عثمان بن عبدالله بن علي المشهور بالقورغي.

تأريخ النسخ: ١٣٣٠هـ.

عدد الأوراق: (٧٢) ورقة.

قياس الورق: ٢٢×١٨سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: (١٠).

المخطوط سالم من كل عيب. لم يتعرض للمتلفات، ولا يبدو عليه أي أثر للتمزق والرطوبة، ولا تجد فيه حكاً وشطباً أو غير ذلك من عيوب الكتابة. نسخ بخط واضح وجميل، تركت مجالات واسعة من أطراف الصفحات كلها لتعليق الحواشي والموضحات. وتوجد مسافة مناسبة بين السطور، وكتبت العناوين وبعض المصطلحات المنطقية المهمة بحبر أحمر. الصفحات غير مرقمة، وحوفظ على ترتيب الأوراق وتسلسلها بكتابة أولى كلمة تأتي من وجه الورقة اللاحقة ومن أعلاها في الجانب الأيسر من أسفل ظهر الورقة السابقة؛ وهكذا كانت عادة النُساخ القدامى. أُثقل الكتاب من أوله إلى ثلثه تقريباً بالحواشي المكثفة. وفي بعض الصفحات كتبت الحواشي في عمودين أو ثلاثة أعمدة. وتجد بعض الأوراق الزائدة والأصغر حجماً قياساً من أوراق الكتاب ألزقت فيما بين بعض أوراق الكتاب. كتبت فيها حواش عديدة أو شروحات وتعليقات وتوضيحات لبعض العبارات أو المسائل التي توجد في تلك الأوراق للكتاب. ورمزت إلى الحواشي برموز حمراء، ووضعت على الكلمة المقصود شرحها أو التعليق عليها. وتوجد عبارات توضيحية فيما بين السطور وبصورة كثيفة إلى ثلث الكتاب أو أكثر من الثلث. أما فيما بعد الثلث من أصل الكتاب، فتبدأ الحواشي تقل شيءاً فشيءاً، وكذلك العبارات التوضيحية، بحيث لا تجد في بعض الصفحات أي حاشية أو توضيح. الكتابة جميلة جداً والخط رائع، وخاصة خط الحواشي الذي يجلب نظر القارئ من أول وهلة. وكذلك نصاعة الأوراق هي الأخرى جالبة للنظر.

الكتاب مغلف بغلاف كارتوني سميك. وقد شدّت أوراق الكتاب بعملية ما يسمّى (جزوبند)، أي شدّ أوراق وأجزاء الكتاب شداً محكماً عن طريق خياطة خاصة شائعة في زمن نسخ الكتاب لدى طلاب العلم الديني. وجدير بالذكر أنه أدخلت في أول الكتاب ورقتان صفراوان لم يكتب عليهما شيء بعد الغلاف. وكذلك ورقتان صفراوان أخريان في آخر الكتاب قبل الغلاف الثاني. وبهذا كان الكتاب سالماً ومصوناً، إضافة إلى كونه في يد أمينة حامية له من كل المتلفات.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "أنواع محامد عالية بسطت مقدمة لمفتح الأبواب، وأجناس مدائح تالية ركبت موجهة لذلك الجناب، المتنزه كنه ذاته عن حدود مدارك الألباب...". وينتهي بـ "... وبما ذكرنا ظهر أن قول الشيخ الرئيس ابن سينا: مهملات العلوم كليات، ومطلقاتها ضروريات، غير مختص بالعلوم الحكمية -كما وهم-. وليكن هذا آخر الكلام بحمد العزيز العلام". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه وذكر تأريخه والدعاء له وللمسلمين والصلاة على النبي وآله.

(٢)

اسم الكتاب: **شرح الشمسية** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: السيد الشريف على بن محمد الجرجاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٣٩ ورقة (٢٧٧ صفحة).

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٣ سطراً في أكثر أوراقه، وفي بعضها يتراوح بين ١٤-١٥. وهو قليل.

المصدر: ملا معروف بن ملا رسول السيرەيي.

هذه النسخة من شرح الشمسية للجرجاني كتبت بخط مناسب لا يتصف بالجودة ولا بالرداءة، فهو بين بين, ولكن يقرؤه من له إلمام باللغة العربية وتمرس في قراءة النصوص العربية القديمة. وضع الناسخ رموزاً وإشارات على شكل نقاط بارزة أو أرقام عددية أو حروف التهجي أو غير ذلك، ليدل القارئ بها على مراجع الضمائر وتكملة الجمل والترابط المعنوي بينها، أو إلى الحواشي والتعليقات المقيدة على عبارات النصوص في أطراف الصفحات. ويلاحظ أن الناسخ قد ترك مجالاً واسعاً لكتابة الحواشي في الهوامش من الجانب الأيمن والأيسر من وجهي كل ورقة.

كتب عبارات (متن الشمسية) بعد كتابة لفظ (قوله أو قال) بمداد أحمر، ثم كتب عبارات الشرح للجرجاني بعد لفظ (أقول) المكتوب بمداد أحمر. والحواشي لم تتراكم في أطراف الورقة كبعض الكتب المثقلة بها، بل كتبت متناثرة بينها فراغات مناسبة- وتوزعت على جوانب الصفحة يميناً ويساراً ومن أعلاها وأسفلها. وغالباً نجد الحواشي قصيرة لم تغط مسافة واسعة من الورقة. وفي بعض الأوراق توجد عبارات وإيضاحات قصيرة فيما بين السطور، وهي كلها في خدمة توضيح وشرح النص بغية أن يفهمه القارئ بكل سهولة ويسر. وفي القسم الأخير من هذا الجزء توجد جداول وصور خطية توضيحية لمسائل منطقية لاتستوعب جيداً إلاّ عن طريقها، مثل توضيح الأشكال الأربعة وضروبها المنتجة والعقيمة وكون البعض مطلقة أو مطلقة دائمة والمشروطة العامة والخاصة والعرفية العامة والخاصة وغير ذلك. أوراق الكتاب سالمة، ولم تتعرض للمتلفات ولم تتمزق كلاً أوجزءًا.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "إن أبهى درر تنظم ببنان البيان، وأزهى زهر تنثر في أردان الأذهان، حمدُ مبدعٍ أنطقَ الموجوداتِ بآيات وجوده، وشكرُ منعمٍ أغدق المخلوقات في بحار إفضاله وجوده...". وينتهي في الصفحة الأخيرة من هذا الجزء الناقص الآخر بـ ".. القسم الثاني أي استثناء نقيض أي جزء كان عين الآخر لامتناع ارتفاعهما، لا إستثناء عن شيء من جزئيها نقيض الآخر ..".

ويلاحظ أن تغليف الكتاب بصورة جيدة كان السبب في بقائه سليماً دون تمزق أو ضياع شيء منه، ماعدا ما لم يتركب معه من أوراق ناقصة. ويلاحظ أنّ أوراقه لم ترقم، واكتفى الناسخ بكتابة الكلمة الأولى في بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة على الجانب الأيسر من نهاية السطر الأخير من أسفل الصفحة السابقة، كما كان هذا دأب النُسّاخ القدامى.

(٣)

اسم الكتاب: بلا عنوان، ويظهر أنه **برهان** الگلنبوي.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٢٠.

قياس الورق: ٢١ × ١٨ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٩ في كل صفحة عدا الأخيرة فهي ٤ أسطر.

هذا الكتاب في علم المنطق نسخ نسخاً ممتازاً، بخط واضح وجميل جداً وفي أكثر السطور لا تتجاوز كلمات سطر (٧) كلمات. فالسطور قصيرة لم تغط نصف مساحة الصفحة، حيث لا يتجاوز السطر مسافة (٥ سم) عرضاً، علماً أن قياس الصفحة هو (١٨ سم) عرضاً. وأن مجموع السطور التسعة في كل صفحة غطت طولاً مساحة (١١سم)، علماً أن طول الورقة هو (٢١ سم). كتبت على أكثرية الصفحات حواش، غالبها للعالم الكبير الشيخ عبدالرحمن الپينجويني. كتبت نصوص الكتاب والحواشي المعلقة عليه من قبل ناسخ واحد، كما يظهر من الخط. وكتابة الحواشي تمتاز بوضوح الخط وجماليته الفائقة وقراءة وبروز الكلمات بروزاً تاماً حيث لا يقل عن حجم (١٢). استخدم الناسخ المداد الأحمر لعناوين الموضوعات وللرموز التي وضعها لتحديد أماكن الحواشي والتعليقات، مثل الرموز الحرفية (ط، ع، م) وكذلك بعض الأرقام، أو أشكال الدوائر وغيرها من صور رمزية كتابية. وشكل بعض الكلمات بمداد أحمر أيضاً، ووضع خطاً أحمر على اسم المحشي في نهاية حاشيته.

ويبدو أن الناسخ هو الشيخ محمد خواهرزاد الپينجويني، الذي هو ابن أخت العلامة عبدالرحمن الپينجويني. وقد دعا الناسخ في نهاية أكثر الحواشي العائدة للپينجويني بالخير له، مثل: (أدام الله عمره)، لأن الپينجويني كما كان خالَ الناسخ، كان في الوقت نفسه أستاذه. تتميز المخطوطة إضافة إلى روعة خطها، بنصاعة وجدة أوراقها وحسن تصميم الناسخ لنسخها وتوزيع الحواشي وتحديد اتجاهاتها المختلفة بصورة فنية رائعة. علماً أن الناسخ أيضاً بحكم تضلعه في العلوم المتداولة في عصره، قيد حواشي على أصل الكتاب وكتب اسمه في آخرها.

والكتاب كامل لا نقص فيه ذكر فيه جميع أبواب وموضوعات علم المنطق بأسلوب علمي رصين وصعب، ربّما يستغلق فهم كثير من عباراته ونصوصه ومسائله على إفهام الكثيرين، وأن حواشي البنجويني عليه لا تقل صعوبة عن صعوبة عبارات أصل الكتاب ونصوصه العويصة. تفرقت الحواشي والتعليقات في أطراف الصفحات. وفي كثير من الصفحات توجد عبارات توضيحية فيما بين السطور. ومما يجلب النظر أنه لا يجد القارئ أية صعوبة في قراءة أي نص مكتوب في هذه المخطوطة، سواء كان ذلك النص من أصل الكتاب أو من الحواشي والتعليقات المقيدة عليه.

الكتاب مغلف تغليفاً جيداً والصفحات غير مرقمة، إلاّ أن الناسخ اكتفى في ترتيب الأوراق بإعادة كتابة الكلمة الأخيرة الواقعة في نهاية السطر الأخير من الصفحة السابقة في بداية السطر الأول من أعلى الصفحة اللاحقة، مثلاً كلمة (الطبعي) التي هي آخر كلمة في نهاية السطر الأخير من (ص١١) أعيدت بكاملها في بداية السطر الأول من (ص١٢) اللاحقة لها. لم

يكتف الناسخ بضبط شكل كلمات النص الأصلي، بل أتى على بعض كلمات الحواشي المعلقة وضبطها بالشكل أيضاً، ووضع خطوطاً حمراء على بعض كلمات الحواشي أو جملها، مما هو محور المسألة فيها أو قابل للتركيز عليه.

الأوراق سميكة وناصعة البياض والمداد أسود قأتَمّ والمسافة بين السطور ملائمة، بل أكثر من اللازم. شدّت الأوراق مع غلافها بصورة محكمة عن طريق عملية (جزءبند) المعروفة قديماً. وبين الغلاف وأوراق أصل الكتاب ورقتان حافظتان لم يكتب فيهما شيءاً.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "أنواع محامد عالية بسطت مقدمة لفتح الأبواب، وأجناس مدايح تالية ركبت موجهة لذلك الجناب، المنزه كنه ذاته عن حدود مدارك الألباب...". وآخر المخطوطة ينتهي بـ ".. لأن العلوم كليات ومطلقاتها ضروريات غير مختصة بالعلوم الحكمية كما وهم، ولكن هذا آخر الكلام، بحمد العزيز العلام".

(٤)

اسم الكتاب: **حاشية على تهذيب المنطق** للتفتازاني.

اسم المؤلف: ابن قاسم محمدسعيد الحسين الطباطبائي.

تأريخ التأليف: ١٠٣٥هـ.

اسم الناسخ: محمد الحسيني البرزنجي.

تأريخ النسخ: ١٣٩٨هـ.

عدد الأوراق: ٤٧.

قياس الورق: ٢٢×١٦سم.

لون الورق:أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون الحبر: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (١٧-١٩) باختلاف الصفحات.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

هذا الكتاب في علم المنطق، وهو حاشية على كتاب منطقي مجهول العنوان والمؤلف والمحشى والناسخ، كتب بخط نسخي واضح كتبت عبارات المتن بعد لفظ (قوله) ووضعت تحت خط أحمر اللون مستقيم الأوراق سالمة وناصعة. لا توجد في الكتابة أخطاء تذكر. في (ص٤١) ومن أعلاها وقعت مادة مائعة ذهبت ببعض الكلمات من أواسط السطور (١-٥). وألحقت بآخر الكتاب بعد الفصل بورقة بيضاء خمس قطعات ورقية صغيرة وورقتان كاملتان كتبت

فيها حواش وتعليقات في علم المنطق. وتوجد قبلها آثار أوراق مقطوعة عن المجلد. لا نعرف عن المكتوب فيها شيءاً أو فارغةً كانت. ولما كانت هذه النسخة واضحة الكتابة خالية من الأخطاء العلمية والإملائية -كما يبدو- وتأكدنا منه خلال قراءة مواضع متفرقة من الحاشية والمتن، لا يستغني باحث أو محقق عنها إذا حصل عليها لتحقيق مايريد تحقيقه من الكتاب جزءًا أو كلاً.

كتبت عناوين الموضوعات والمسائل في الطرف الأيمن أو الأيسر من الورقة، فلم يجعل العنوان داخل النص. الكتاب بما أنه حاشية غير محشى. فلا كتابة على أطراف الصفحات إلاّ نادراً، ويذكر أن لفظ (قوله) أو (ق) الذي يشار به إلى عبارات الماتن، كتب بمداد أحمر. وقد وضع الناسخ الرموز التي هي عبارة عن خط قصير ذات بداية في شكل (مد)، أي برأس محفور فوق الكلمات، التي هي بداية فقرة أو موضع تقسيم أو رقم لمتعدد موماً إلى ذلك.

لم ترقم الصفحات بيد الناسخ, وإنما رقمها المقتني للكتاب بقلم رصاصي فيما بعد. ولكن كتب الناسخ أولى كلمة تأتي في مطلع السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل ظهر الصفحة السابقة، وذلك حفاظاً على تسلسل الأوراق وترتيبها.

تبدأ الحاشية (الكتاب) بـ: "... ق والثاني عنه لأن فيه إساءة وركاكة بحسب اللفظ وهو تقديم معمول المضاف إليه على المضاف، فإذا كان كذلك فكذلك، ...". وهذا ليس البداية الحقيقية للكتاب لأنه كما قلنا في البداية: هذا الكتاب ناقص الأول، وما سجلناه كبداية هو بداية الورقة الأولى من وجهها من الأوراق المتبقية.

وآخر الكتاب هو: ".. لأنه يستدعي أن يكون في الباقي من الأمور الثمانية له ربط بالمقاصد، لكن ربط الأمر الثاني أنسب، فلابد من العدول إلى المعنى التفصيلي حتى يصح ماذكره المحشى ولا يخرج ما فيه". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من كتابته. وبيان تأريخ ذلك بهذه العبارة: "قد تمت في النصف الثاني من اليوم الأول من الخمس الأول من العشر الثاني من الشهر التاسع من السنة الثالثة من الخمس الثاني من العشر التاسع من الخمسين الثاني من المائة الثالثة من الألف من الهجرة النبوية. حاشية اليزدوي بأنامل محمد الحسيني البرزنجي وطناً ومسكناً والشافعي مذهباً".

والجدير بالملاحظة أن كلمة الناسخ والمؤلف في إتمام الحاشية جاءت في (ص٨٩) من المخطوطة، في حين تحتوي (صص٩٠-٩٤) على حاشية منطقية على عبارات في كتاب شرح المطالع، وهي الخط نفسه والصورة الكتابية للناسخ الأول، ولم تنسب الحاشية إلى محشيها.

(٥)

اسم الرسالة: **شرح ملا علي قزلجي على كتاب منطق عبدالله يزدي** (وهو حاشية على تهذيب المنطق للتفتازاني).

اسم المؤلف: ملا علي القزلجي.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

اسم الناسخ: محمد بهجت.

قياس الأوراق: ٢٢×١٦سم.

لون المداد: أسود.

نوع الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: ٩ ماعدا الصفحة الأولى والأخيرة.

كتب ملا عبدالرحمن البنجويني على هذا الشرح حاشيته. تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "اعلم أن قدماء الحكماء ذهبوا إلى أن أجزاء القضية المعقولة ثلثه المحكوم عليه". وتنتهي بـ: "باعتبار اللازم أو الأصل أو بناء على إطلاق الصدق على النسبة التامة في الموجبة والكذب عليها في السالبة على ما مرّ به بعض المحققين. قد تم هذه الرسالة المنسوبة إلى مولانا الفاضل القزلجي".

(٦)

اسم الكتاب: بلا عنوان. (وهو شرح لرسالة إيساغوجي لأثيرالدين الأبهري)

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد خواهرزاد الپينجويني.

تأريخ النسخ: مجهول. (كتبه في مدرسة پينجوين، أيام كان مدرس الناسخ فيها هو ملا سعيد سيوەيلي (السهيلي).

عدد الأوراق: ٣٨.

قياس الورق: ٢٢×١٦سم.

نوع الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: ٩.

هذه رسالة متوسطة الحجم في علم المنطق, متنٌ وشرحٌ. المتن هو رسالة أثيرالدين الأبهري المسماة بـ(إيساغوجي). وهذا الشرح شرح لطيف مفيد لم ينسب لأحد. ولم يشر المؤلف ولا الناسخ إلى اسم الواضع (الشارح). والنسخ جيد كتبت الرسالة بصورة واضحة والخط جيد والسطور قصيرة المدى قياساً إلى عرض الورقة. واستغل الناسخ الأماكن الفارغة من أطراف الصفحات لتدوين الحواشي

عليها. والحواشي عائدة إلى العلامة عبدالرحمن البنجويني وملا سعيد السهيلي (السيوەيلي) وإلى الناسخ نفسه محمد خواهرازاد، وكتب الناسخ عبارات المتن تحت خطوط حمراء، مبدوءةً كل عبارة ب(قال). وبعدها كتب عبارات الشرح مبدوءةً ب(أقول). وكتب لفظي (قال، أقول) بمداد أحمر، مائلة من اليمين إلى أعلى اليسار من الصفحة إن كانت من جانبي الورقة ومن اليسار إلى اليمين إن كانت من أعلى الصفحة. الصفحات غير مرقمة، واكتفى الناسخ بكتابة الكلمة الأولى المبدوء بها السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة وتحت السطر الأخير، بمسافة بعيدة عنه نسبياً. وضع الناسخ رموزاً في شكل حروف معينة لتحديد مكان الحاشية، ووضع جداول في أطراف الصفحات في المسائل التي يتطلب توضيحها جدولاً معيناً. وبعض الصفحات خالية من الحواشي. الأوراق سليمة والرسالة كاملة لا نقص فيها. لم تتعرض للرطوبة والمتلفات، جلد تجليداً ملائماً. والأوراق مع سلامتها سميكة وناصعة ونظيفة. ويلاحظ في وجه الورقة الأولى كتابة خمسة أبيات لملا عبدالرحمن البنجويني في بيان شهور السنة الهجرية وتسلسلها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن سواه وغيره الصادر باختياره شرَّه وخيره، والصلوة على محمد الذي انتشر به نهيه وأمره..". أما آخر الرسالة، فينتهي بـ: ".. واعلم أن ما عليه الإعتماد والتعويل من هذه القياسات، إنما هو البرهان لكونه ركناً من المقدمات اليقينية، الحمد لله على الإتمام والصلوة والسلام على خير الأنام سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه البررة الكرام. حرره محمد خواهرزاد ...".

(٧)

اسم الكتاب: بلا عنوان (ناقص الأول والآخر) .

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٩٨ (المتبقية منه).

قياس الورق: ٢٠,٥×١٤,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٦ في كل صفحة.

المصدر: أُسرة الشيخ عبداللطيف دانساز.

هذا الكتاب في علم الحكمة ناقص الأول والآخر، وغير محشي، ولم تكتب عليه أو في ثنايا السطور أي إيضاح أو حاشية إلاّ قليلاً. السطور قصيرة، لا تتجاوز (٦ سم). وما بين السطور

فراغ عريض نسبياً بواقع (٢ سم) تقريباً. الخط واضح ويقرأ بسهولة تامة. والكتاب (متن وشرح) فلا ماتنه معلوم ولا شارحه. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على عبارات المتن. ويظهر أن الشرح وافٍ ومتكامل، لأن تفاصيل الشرح غطت أكثر ساحات الأوراق. وقد أثقلت صفحات الحاشية ولا تجد من عبارات المتن شيءاً. الأوراق الباقية سالمة، تعرضت لرطوبة خفيفة غير مؤثرة. لم ترقم الأوراق من لدن ناسخ الكتاب. إلاّ أنها رقمت فيما بعد من قبل أحد مقتني الكتاب وبقلم الرصاص.

الصفحة الأولى مما تبقى تبدأ بـ "... وباء وعام فيهلك أبدان كثيرة لا يحدث مثلها إلاّ في أعضاء طويلة، بيان الملازمة أنه لو هلك بدنان". وآما آخر الكتاب في الورقة الأخيرة من الأوراق المتبقية فهو: ".. من حيث إنها مقارنة له لا من حيث إنها مباينة إياه، بل هو محل لاستعداد الإنقطاع".

(٨)

اسم الكتاب: بلا عنوان، (غير أنه **حاشية مفصلة على الرسالة الشمسية** لنجم الدين الكاتبي، غير منسوبة)

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد الكاني مشكاني.

تأريخ النسخ: شهر شعبان سنة ١٢٩٢هـ.

عدد الأوراق: ١٨٥ (٣٦٩ص).

قياس الورق: ٢٢×١٦سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد:أسود.

عدد السطورفي كل صفحة: ٢١.

الكتاب كامل لا نقص فيه، جيد الأوراق، مغلف بغلاف جلدي ناعم وقوي. شدّت أوراقه بعملية (جزوبند) المعروفة، عليه امتلاك أحمد خليقي وهو إيراني. السطور والكلمات كثيفة متراكمة فيمابينها، ولكن ذلك لم يؤثر على جمالية النسخة، بل زاده جمالاً. كتب لفظ (قوله)، بمداد أحمر ووضع خط أحمر على عبارات متن الشمسية بعد لفظ (قوله).

الكتاب غير محشّى، وقد وضعت علامة حمراء في شكل رقم (٣) أفقياً في نهاية كل جملة. كأنها بديلة عن الفارزة في الإملاء الحديث. وفي أي مكان سها الكاتب أو نسي كتابة كلمة أو جملة

في مكانها داخل سطرها، استدرك كتابتها في الهامش بإزاء السطر, ونجد ذلك في صفحات عديدة. الأوراق سليمة لم تتعرض للرطوبة والمتلفات الأخرى وليس فيها تمزيق أو حك أو شطب. ولم ترقم الصفحات من لدن الناسخ، غير أن من اقتنى الكتاب رقّم أوراقها من أسفل الصفحات وبقلم رصاص. يوجد بين الغلاف الأول والصفحة الأولى من الكتاب (ورقتان+ صفحة) ويوجد بين الغلاف الأخير والصفحة الأخيرة من الكتاب (٣ أوراق) زائداً صفحة.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "خير منطق يعصم عن الخطأ سهام الدعاء، وينتظم في صدر كل كلام يطلب له حسن الانتهاء اسم قديم خصّ بذاته من عامّة الموجودات بالبقاء، ولزم صفاته وجوب الوجود وامتناع الفناء...". أما آخره، فينتهي بـ "..أما الوجود كونها بديهية كما صرّح به الشيخ حيث قيّد تعريفها بقوله: إن كانت كسبيّة فلا يتم، فليكن مسألة بديهية يكون محمولها ذاتيّاً لموضوعها".

ثم كتب الناسخ "هذا آخر ما وفقنا بتسويده في هذه الأوراق من فيض الفياض على الاطلاق..". ثم كتب أحد مقتنيه تأريخ شرائه.

(٩)

اسم الكتاب: **إيساغوجي** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: أثيرالدين الأبهري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: معروف بن ملا يعقوب.

تأريخ النسخ: ١٢٣٠.

عدد الأوراق: ٨

قياس الورق: ٢٠×١٤,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطورفي كل صفحة: يتراوح بين ٧-١١.

هذه المخطوطة ذات قيمة فنية وأثرية ظاهرة، لأنها كتبت بخط واضح قليل الأخطاء ولم يصبها حكّ أو شطب، أو أي مؤثّر مُتلف. وعليها حواشٍ كثيرة لها قيمتها العلمية من حيث إفادتُها لمعلومات ومناقشات موضوعية على ما يتناوله الكتاب المختصر جداً من مسائل المنطق وأساسياته. وأكثر تلك الحواشي منقولة من شروح إيساغوجي. كتبت الحواشي على أطراف الصفحات بخطوط مائلة. وكتبت العناوين بمداد أحمر وبحجم بارز. وفي ما بين أسطر النص

عبارات توضيحية. وتضبيبات ورموز إلى أماكن الحواشي والتعليقات المثبتة في جوانب الصفحات. الكتاب كامل لا نقص فيه ومغلف بغلاف سميك. وبين الغلاف وأصل الكتاب وضعت ورقة من كلا جانبيه حفاظاً على أوراقه. ويظهر أثر خفيف لبعض الرطوبة التي أصابت الكتاب المخطوط، ولكنها لقلة أثرها في حكم المعدوم. وعلى ظهر وجه الورقة الأولى نص مكتوب كمقدمة لكتاب (الأحاديث الأربعين) للإمام أبي زكريا يحيى النووي. كتب على عكس ما كتب عليه (كتاب إيساغوجي)، أي بصورة مقلوبة، وذلك لا يتعدى وجه الورقة المذكورة.

يبدأ كتاب إيساغوجي المخطوط بعد البسملة بـ: ".. إيساغوجي، اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن -إن كان له جزء- وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام..". وأما آخره، فهو: "... المغالطة قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق أو المشهورة، أو مقدمات وهمية كاذبة والعمدة البرهان لا غير. تمت الكتاب المسمّى بإيساغوجي على يد أحقر العباد معروف بن ملا يعقوب، غفر الله لهما آمين".

آداب البحث والمناظرة

(١)

اسم الرسالة: **آداب الحنفية**.

اسم المؤلف: مولان حنفي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: سيد سطاهر الهاشمي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٨/١٢/٨ (بالتأريخ الإيراني الموافق ٧ جمادى الأولى سنة ١٣٤٩هـ).

عدد الأوراق: ١٨.

قياس الورق: ٢٢,٥×١٧,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ٧ أسطر.

المصدر: د. عمر عبدالعزيز.

هذه الرسالة الصغيرة شرح وافٍ لمتن الرسالة العضدية في آداب البحث والمناظرة، ولكنه ناقص، حيث إنَّ الشارح لم يكمل شرحه للرسالة المذكورة، وإنما اكتفى بشرح جزء قليل منه؛ لكن شرحه وافٍ وعلمي إلى حد كبير. وقد حشى الشرح بحواش عديدة وطويلة في الأوراق الثلاثة الأولى. وكتب الشرح والحواشي كتابة جميلة رائعة جذابة، لا حكّ فيها ولا شطب. لم تتعرض الرسالة للمتلفات ولا تظهر عليها آثار الرطوبة وغيرها، مما يؤدي إلى تشويه الكتابة والأوراق، فكان المقتني لها محتفظاً بها على أتَمّ وجه جزاه الله خيراً.

ترك الناسخ من أطراف الأوراق (الأعلى والأسفل والأيسر والأيمن) مسافات واسعة لكتابة الحواشي؛ إذ ترك من الأعلى والأسفل مسافة ٦ سم. ومن الجانب الأيسر (١٠ سم). ولا يزيد طول السطر الواحد عن (٦ سم). والمساحة التي استغلها للكتابة في كل صفحة هي (٦ سم)، دون نقص أو زيادة, وترك فيما بين السطور مساحة ملائمة للفصل بينها. كتب الناسخ عبارات المتن (الرسالة العضدية) بمداد أحمر، وكتب الشرح بمداد أسود. وغلفت الرسالة بغلاف كارتوني سميك، وشدّت الأوراق بالغلاف شدّاً محكماً في العملية المسماة (جزوبند). وكحماية للرسالة من التمزق والتلف، فقد أُلحقت بها ثلاث أوراق بيضاء من نوع الأوراق المكتوبة من أولها، وترك من مجموع أوراقها (١٨) ورقة

بيضاء في آخرها. أي أنَّ نصف الأوراق المخصصة –حسب الظاهر- لكتابة الرسالة، قد بقيت في آخرها بيضاء لم يكتب عليها شيء. نعود ونقول: إنَّ الصورة الكتابية لهذه الرسالة متناً وشرحاً وحاشيةً آية من الجمال والفن الكتابي البديع والخط الجميل الجذاب.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "لك الحمد. جعل الله تعالى مخاطباً، تنبيهاً على القرب، ولأن اللائق بحال الحامد أن يلاحظ المحمود أولاً حاضراً مشاهداً ثم يحمده...". وتنتهي الرسالة بـ: "... ووقع بعض تقريراتنا موافقاً لتقريره (قدّس سرّه) وبعضها غير موافق له، فتأمل وانصف، فإن وجدته حقاً فاتبعه، وإلاّ فأصلحه، إنّ الله لا يضيع أجر المحسنين". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من كتابتها، وذكر أنه نسخ هذه الرسالة لأجل أخيه الفاضل ملا مصطفى الگامراني.

ويلاحظ أن الصفحات غير مرقمة، كأكثرية المخطوطات القديمة، ولكنَّ الناسخ كتب أولى كلمة تأتي من بداية السطر الأول من أعلى الصفحة اللاحقة فوق الكلمة الأخيرة من السطر الأخير من الصفحة السابقة تحت خط قصير مستقيم، وهذه الطريقة (أي: كتابة كلمة كتلك فوق الكلمة الأخيرة) نادرة؛ إذ النُساخ القدامى كانوا يكتبونها من الجانب الأيسر تحت السطر الأخير.

(٢)

مجاميع في آداب البحث والمناظرة، يضم ثلاث رسائل، وهي:

أ. رسالة في آداب البحث والمناظرة.

اسم الرسالة: **رسالة الآداب**.

اسم المؤلف: إسماعيل بن مصطفى الگلنبوي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

تأريخ النسخ: السابع من جمادى الآخرة سنة ١٣٠٣هـ.

عدد الأوراق: ١٢ ورقة + صفحة واحدة (٢٥ص).

قياس الورق: ٢١,٥ × ١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١ عدا الصفحة الأولى (٨) أسطر والثانية (٣) أسطر.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

هذه المجموعة غير مغلفة، وشدّت أوراقها بخيوط في قاعدتها. والرسالة الأولى هذه من

الكتب أو الرسائل المشهورة المعتمدة في مجالها الخاص. نسخت بخط نسخي رائع, سالمة أوراقها من التمزق وآثار الرطوبة؛ ليس فيها حك أو شطب أو عيب كتابي. وهي غير محشاة إلاّ في صفحاتها الست الأولى، والحواشي عائدة للعلامة عبدالرحمن الپينجويني أو لشارح الرسالة. تركت مساحة واسعة من أطراف الصفحات خالية من الكتابة، إذ لم تغط النصوص الأصلية سوى (٧ سم) أفقياً لكل سطر و (١٥سم) عمودياً لكل السطور في كل صفحة. كتبت العناوين بمداد أحمر، والأوراق غير مرقمة؛ وكتب في الجانب الأيسر تحت السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة الكلمة الأولى الآتية في السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة، وبهذا تم الحفاظ على تسلسل الأوراق والصفحات. والكتاب يتألف من مقدمة وثلاثة فصول رئيسية.

تبدأ بعد البسملة بـ: "يقول العبد الفقير إلى ربّ العباد القدير: لما كانت متون علم الآداب لم تشتمل على تفصيل أمثلة البحث لجميع الأبواب، إذ بهذا التفصيل تنتعش صور كيفيّة المناظرة في صفائح أذهان الطلاب جعلتُ هذه الرسالة....". وأما آخرها فينتهي بـ: "... وأيضاً قد عدوا إبطال المقدمة الغير المدللة بدليل يدل على فسادها غصباً غير مقبول، وفيه مافيه والكشاف مشحون بذلك. قد وقع تتميم وترقيم هذا الكتاب..."، إلى نهاية كلمة الناسخ.

ب. رسالة في آداب البحث والمناظرة.

اسم الرسالة: **شرح رسالة الآداب**.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٣ + صفحة واحدة (٢٧ص).

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١ سطراً، عدا الأولى ١٠ أسطر والأخيرة.

الرسالة سالمة من كل عيب كتابي أو تمزق وشطب ورطوبة وغير ذلك. غير محشاة إلاّ في صفحتها الأولى والثانية. غطت سطور النص الأصلي مساحة (٧ سم) أفقياً. وأما عمودياً، فغطت مساحة (١٥ سم)؛ والبقية من أطراف الأوراق بيضاء. أوراقها غير مرقمة, وبتكرار كتابة الكلمة الأولى الآتية من

بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة -ظهر الورقة السابقة-، حوفظ على ترتيب الأوراق. والجدير بالملاحظة أنَّ الرسالة خالية من أخطاء إملائية أو نحوية ومن الكتابة الهشة، والأوراق محتفظة بجدتها ولمعانها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "يا من يجيب سؤال سائله ولا يمنع أحداً من نائله، ولا يناقض شيء ماقضاه ولا يعارض أحد ما أمضاه صلّ وسلّم على سيّدنا وسندنا محمد المؤبد دعوى نبوته بالأدلة البينة في النتايج...". وأما آخرها فينتهي بـ: ".. خلاصة ذلك ما خلّص في هذه الرسالة الشريفة، تمّ والحمد لله العزيز الوهاب، والصلوة والسلام على سيّدنا محمد مظهر أعاظم المعجزة ومصدر الحق والصواب وعلى آله وأصحابه خير آل وأصحاب ونسأله أن يؤدبنا بأحسن الآداب ويوفقنا إلى ما يوجب الإسعاد في يوم الحساب".

وتأتي كلمة الناسخ بعد ذلك. ثم تأتي ثلاث أوراق بيضاء، فاصلة بين هذه الرسالة والتي تليها.

ج. رسالة أخرى في آداب البحث.

اسم الرسالة: **فتح الوهاب في شرح رسالة الآداب.**

اسم المؤلف: محمد المدعو حسن پاشا زاده.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەیي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٤٣.

قياس الورق: ١٥,٥×٢١,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: ١٩.

هذه الرسالة عبارة عن متن (رسالة الآداب) لإسماعيل الگلنبوي وشرحها (فتح الوهاب) لمحمد حسن باشا زاده. نسخت بخط جميل وسليقة كتابية معقولة. وهي غير محشاة، وتوجد مسافات مناسبة بين السطور والكلمات في وضح تام. جعلت عبارات المتن تحت خطوط حمراء، وعبارات الشرح خارجها. أوراق الرسالة سالمة غير معرضة للتمزق والمتلفات, تظهر آثار رطوبة خفيفة في ورقتين منها في ما قبل آخرها، ولكنها لم تؤد إلى ضياع كلمة أو أي شيء منها. ويظهر أنّ هذا الشرح المفيد جداً لرسالة الآداب لإسماعيل الگلنبوي، مع أنه كما يبدو لم يكن شائعاً في حينه من الشروح المفيدة جداً.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله ذي الجلال والإكرام، والصلوة على رسوله الملزم بالحجة الباهرة على الكفرة المعاندين اللئام، وعلى آله وأصحابه المتأدبين بآدابه القائمين بوظائف الشرع المبين وعلى العلماء العاملين المرشدين للأنام...". وتنتهي الرسالة بـ: "... وهو أن لا يناظر مع من لا يعلم قوانين المناظرين وآدابها، إذ المناظرة معه مخلة بغرض المناظر ومفوّتة لفائدتها، والحمد لله ملهم الصواب، والصلوة على رسوله المبعوث بأعظم الآيات وفصل الخطاب، وعلى آله وأصحابه المرشدين لمن اقتدى بهم إلى طريق الحق والصواب".

(٣)

مجلد في آداب البحث والمناظرة:

أ. آداب البحث والمناظرة.

اسم الكتاب: **شرح المسعودي على رسالة آداب البحث** لشمس الدين السمرقندي.

اسم المؤلف: المسعودي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مراد بن داود بن مراد بن محمد.

تأريخ النسخ: شهر جُمادى الآخرة سنة ١٠٥٦هـ.

عدد الأوراق: ٣٧.

قياس الورق: ١٩ × ١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٤.

هذه رسالة في آداب البحث والمناظرة، كتبت بخط جميل وواضح وسهل القراءة. وهي محشاة من أطراف الأوراق؛ ونسخت الحواشي بخط أدقَّ حجماً مما هو في النص أو متن الكتاب. واتجاهات كتابة الحواشي مختلفة، فبعضها من يمين الصفحة إلى يسارها أو بالعكس أو كتبت من الأعلى إلى الأسفل أو بالعكس. والخط جيد جداً، وليس فيها حك أو شطب أو مسح لكلمة أو جملة. ووضع في نهايات أغلب الحواشي أو بداياتها خط أحمر إشارةً إلى فصل الحاشية عما كتب بجنبها أو مما تحتها أو فوقها, وكتب اسم المحشي في نهايات بعض الحواشي، وترك في البعض الآخر. وتوجد تذنيبات وتضبيبات داخل المتن والحواشي؛ إشارة إلى متعلق الحواشي أو مرجع الضمائر أو مكان ارتباط بعض العبارات ببعضها. كما وضعه الناسخ وتوجد فيما بين السطور عبارات توضيحية.

الأوراق سليمة، غير أن رؤوس أطراف بعضها قد ألزقت بها قطعات ورقية مستطيلة للحفاظ عليها في أثناء التداول من التمزق والإنشقاق. ونجد في ثنايا بعض أوراق الكتاب حواشي وتعليقات مكتوبة على قطعات ورقية مختلفة الأحجام في إيضاح وشرح وبيان ما يتعلق بموضوع الرسالة في ذلك الموضع الملزقة به الورقة، وذلك قليل يمكن أن يقال: إنَّ الحواشي المعلقة على الرسالة كثيرة بالنسبة لحجم الرسالة ومحدودية موضوعاتها. ولم تتعرض المجموعة للتمزق ولا للرطوبة ولا لأي متلف يؤثر عليها سلباً، فهي كاملة لا نقص فيها.

تبدأ الرسالة في ظهر الورقة الثالثة بعد الاستعانة بالله بـ: "الحمد لله ربّ العالمين، والصلوة على رسوله محمد وآله أجمعين، وبعد فقال الإمام المحقق والهمام المدقق سلطان العلماء المتأخرين، جامع جميع فضائل العلماء المتقدمين، مولانا شمس الملة والدين محمد السمرقندي... ". أما آخر الرسالة فينتهي بـ: "... وإن لم يكن التقدير ثابتاً في نفس الأمر يلزم ثبوت العلية، وإلاّ يلزم ارتفاع النقيضين، وبها يحصل المقصود في الشيء الأقل من الترديد المذكور، تمت الكتاب المسعودي". بعد الرسالة الأولى تأتي أربع صفحات ثالثتها فارغة من الكتابة. وكتبت في بعض الأولى والثانية بعض العبارات والفوائد، وكتب في الرابعة شرح وحواش معلقة في معنى الحمد وبنائه والتوجيهات التي يستحقها كل ما قيل عن بنائه.

ب. رسالة أخرى في آداب البحث والمناظرة:

اسم الرسالة: **حاشية أبي نصر السعيدي على رسالة المسعودي** في شرح رسالة الكتاب (حاشية ألوغ بيك الواقعة على المسعودي في علم الآداب).

اسم الكتاب: **آداب البحث**.

اسم المؤلف: أبو نصر السعيدي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مراد بن داود بن مراد بن محمد.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٣٩.

قياس الورق: ١٩×١٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٤ في كل صفحة عدا الأخيرة.

هذه الحاشية كتبت بخط نسخي جميل، وعليها من أطراف الصفحات حواش وتوضيحات وتعليقات وكذلك فيما بين السطور. ووضعت العبارات المنقولة من رسالة المسعودي تحت خطوط حمراء، كتب قبل كل منها لفظ (قوله) بمداد أحمر. ويظهر لمن له إلمام بعلم آداب البحث، أنّ رسالة المسعودي وهذه الحاشية عليها أغنتا رسالة محمد السمرقندي من حيث محتواها وأضافت إليها معلومات قيمة لا غنى عنها. ثم إنَّ الحواشي الكثيرة المعلقة على هذه الحاشية، هي من المكانة العلمية بمستوى عالٍ جداً. كل ذلك أصبح روافد تصب في يَمِّ العلم المسمّى بـ(آداب البحث) الذي هو علم عقلي قائم على أُسس راسخة من المنطق والتفكير السليم والأسلوب المؤثر في النقاش والمناظرة، وتبادل الآراء ووجهات النظر في المسائل المطروحة على بساط البحث والمداولة. ولذلك أسلوب وطريقة علمية ومنهج موضوعي لم يخرج علماء الإسلام عن قواعده ورسومه وإطاره. وبذلك خدموا الدين ودافعوا عنه ووقفوا في وجه تيارات الدهريين والزنادقة والمبتدعين بكل جراءة وإمكانية علمية.

أوراق هذه الرسالة هي الأخرى سليمة. ولم تتعرض للمتلفات والخط جيد وواضح، يقرأ بسهولة ويسر. ووضعت في ثنايا الرسالة وفي مواضع محصورة بعض القطعات الورقية المكتوبة فيها حواش وتعليقات على محتوى النص الأصلي لرسالة المسعودي أو للحاشية المعلقة عليها. وقد جاءت الرسالة هذه وما قبلها غير مرقمة من قبل الناسخ، إلاّ أنَّ كتابة الكلمة الأولى الآتية في أعلى وجه الورقة اللاحقة في أسفل ظهر الورقة السابقة وتحت السطر الأخير من الجانب الأيسر، حافظتْ على تسلسل الأوراق وترتيبها الطبيعي. وقد صممت للحواشي تصميمات رائعة وكتبت باتجاهات مختلفة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة والاستعانة بالله تعالى بـ: "قال الفقير إلى الله الغني أبي نصر [الصواب أبو نصر] السعيدي فتح الله عليه أبواب السعادة وعلى من أمعن فيها بعين العناية والإعانة وقوله: المنة علينا آه. سلك طريقة العمل بالحديث معنى لأن حقيقة الحمد عند المحققين إظهار الصفات الكمالية دون القول المخصوص...". وأما آخر الرسالة، فينتهي بـ: "... قوله: من الترديد. أنه غير مضر في مثال المنع ليس بطريق الترديد وإثبات أنه غير مضر في مثال المنع غير المضر في التنبيه فليذكر. تمت النسخة الشريفة المسماة بالوغ بيك الواقعة على المسعودي في علم آداب البحث بعون الملك الوهاب وإليه المرجع والمآب على يد مراد بن داود...".

ج. بعد الرسالة الثانية (حاشية الوغ بيك) نجد ثلاث صفحات كتب في أولاها حاشية على الرسالة, وخمسة أبيات شعرية عربية والصفحة الثانية فارغة من الكتاب. والثالثة كتب فيها (١٦) بيتاً فارسياً.

د. رسالة أخرى في آداب البحث والمناظرة.

اسم الرسالة: **حاشية عبداللطيف على حاشية الوغ بيك على شرح المسعودي** للرسالة السمرقندية.

اسم المؤلف: عبداللطيف.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مراد بن داود بن مراد بن محمد.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٣٤.

قياس الورق: ١٩×١٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٩ سطراً في كل صفحة عدا الأخيرة.

الرسالة السمرقندية في آداب البحث والمناظرة مصدر مهم، بل من أُمهات المصادر في بابها، ولذلك تناولها العلماء بالشرح والتحشية والتعليق عليها. وكانت متداولة في المدارس الدينية للتدريس، وكان طلبة العلم يحفظونها عن ظهر قلب؛ لذا نجد عجباً في أن هذه الرسائل الثلاث المجموعة هنا بين غلافين سميكين تنصب محتوياتها على الرسالة السمرقندية. وكل واحدة من هذه الرسائل غنية بالمعلومات الضرورية في مسائل علم الآداب والمناظرة. وهذه الحاشية لعبداللطيف تظهر في ثوب علمي سميك، تناول المؤلف الموضوع بدقة متناهية. وكان محيطاً بالموضوع إحاطة تامة، فالحاشية مصدر علمي غني لكل باحث ومتعلم. الأوراق سليمة، والخط جيد، ويقرأ بوضوح وسهولة. كتب لفظ (قوله) بالحبر الأحمر، وبعده عبارة حاشية الوغ بيك تحت خطوط حمراء. في أطراف الأوراق حواش كثيرة معلقة على هذه الحاشية في تصميمات جميلة. لا تجد في الرسالة حكاً أو شطباً ومسحاً للكلمات. وكذلك الحواشي جاءت جميلة سالمة من عيوب الكتابة. الصفحات غير مرقمة، وأعيدت الكلمة الأخيرة التي انتهى بها السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة في بداية السطر الأول من أعلى وجه الصفحة من الورقة اللاحقة, وبذلك حوفظ على ترتيب الأوراق. توجد عبارات توضيحية فيما بين السطور، ولكن ليست بصورة كثيفة، بل لا توجد في معظم الأوراق.

تبدأ الرسالة بعد البسملة والاستعانة بالله تعالى بـ: "... قوله سلك طريق العلم. اعلم أنّ من آداب المصنفين أن يبدؤا في أوائل تصانيفهم بكلام مشتمل على لفظ الحمد بعد أن يحصل التيمن بالتسمية ليحصل الامتثال بحديثي الإبتداء..". وآخرها ينتهي بـ: ".. قوله: ان لايذكر لفظ

الثانية آه لأنه ما قال في صدر الكلام الأعيان الثابتة فلا وجه لقوله: والكلام في الأعيان الثابتة. وإنما قال فالأنسب لأنه يجوز أن يكون الثانية في صدر الكلام، بمعنى الموجود في الخارج سواء تعدت فيه الأكوان وتجددت عليها الأعصار أو لا، فهو يصدق على ما كان في الحدوث كما لا يخفي على المقامات. تمت الحاشية المسماة بعبداللطيف الواقعة على الحاشية المسماة بالوغ بيك المعلقة على الشرح المنسوب إلى مولانا مسعود الرومي..".

وفي الآخر كلمة الناسخ بعد إتمام الرسالة الثالثة, ونجد سبع صفحات في مسائل مختلفة تتعلق بعلم آداب البحث والمنطق وعلم الكلام، وهي مسائل متناثرة؛ جاءت كشرح وإيضاح لتلك المسائل. والصفحة الأخيرة أبيات فارسية.

(٤)

اسم الرسالة: **الرسالة الحنفية** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف وتأريخ تأليفه: مجهولان.

اسم الناسخ: محمد بن عبدالقادر ابن الشيخ أحمد بن الشيخ أبي بكر.

تأريخ النسخ: ١٢١٥هـ في مدرسة ملا إسماعيل البشدري في كويه.

عدد الأوراق: ٦.

قياس الورق: ٢١×١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٤ عدا الصفحة الأولى، فهي ١٢ سطراً.

المصدر: د. كمال فؤاد.

هذه الرسالة مع صغر حجمها وقلة ما فيها من معلومات في علم النحو، جعلت أساساً لقواعد وضوابط آداب البحث والمناظرة، فلا تخلو من الفائدة. تتناول موضوع الفرق بين اسم الفاعل والفعل وتعليلات ذلك ومناقشة التعليلات والأسباب. ثم يربط ذلك بقواعد وضوابط علم آداب البحث والمناظرة، حيث الإتيان بالدليل والنقض والمصادرة والمنع وما إلى ذلك من مبادئ ذلك العلم ومقاصده، فإذاً هو خليط من العلمين النحو وآداب البحث عن طريق إيراد المسألة ومناقشتها والتسليم بها استناداً إلى أدلة علمية ودحض ما يورده الخصم.

وآخر الرسالة موضوعان ناقصان أحدهما على وجه الورقة الأخيرة منه في أحد البحور الشعرية العروضية. وعلى ظهرها بعض الأبيات العربية والفارسية كتبت بشكل مائل، وبخط جميل. الأوراق سالمة، والرسالة كاملة. تعرضت الأوراق لرطوبة غير مؤثرة، وعليها حواش وتعليقات.

تبدأ الرسالة بعد البسملة والاستعانة بالله تعالى بـ: "الحمد لله ربّ العالمين والصلوة والسلام على سيّد الأولين والآخرين، وآله وأصحابه المؤدّبين بآدابه. أما بعد فأقول: اعلم أنَّ الفرق بين اسم الفاعل والفعل حيث قالوا إنّ اسم الفاعل مع فاعله مفرد والفعل مع فاعله جملة...". وتنتهي بـ: "... ووقع في بعض تقريراتنا موافقاً لتقريره -قدّس سرّه- وبعضها غير موافق له؛ فتأمل وانصف، فإن وجدته حقاً فابتعد وإلاّ فأصلحه، فإن الله لا يضيع أجر المحسنين". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها. ثم تأتي الورقة التي وجهها شيء من علم العروض جاء ناقصاً، وظهرها أبيات شعرية عربية وفارسية.

(٥)

اسم الرسالة: **الرسالة الحنفية** (نسخة أخرى- ناقصة).

اسم المؤلف: محمد حنفي بن محمد بن محمد البردعي التبريزي ثم الرومي (ت. ٩٠٠هـ).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد بن عبدالقادر بن شيخ أحمد بن شيخ أبي بكر. نسخها في بلدة كويه في مدرسة ملا إسماعيل البشدري.

تأريخ النسخ: ١٢١٥هـ.

عدد الأوراق: ٥ المتبقية منها.

قياس الورق: ٢٠×١٥ سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: ١٤ عدا الأخيرة.

هذه مخطوطة ناقصة الأول بواقع ما لا يقل عن ثلاثة أوراق، إذ هذه المخطوطة موجودة بكاملها بواقع (٧ أو ٨) أوراق في المكتبات الأخرى. وهي حاشية على الرسالة العضدية في آداب البحث والمناظرة. وضع الناسخ عبارات المتن تحت خطوط حمراء، وكتب عبارات الحاشية خارجها. وعلى هذه الحاشية حواشٍ كثيرة دونت في أطراف الصفحات، وتوجد عبارات توضيحية فيما بين السطور. وتوجد تضبيبات ورموز تربط مثار الحواشي بالحواشي في الهامش أو لبيان مرجع الضمائر داخل النص أو ترابط عباراتها. والرسالة غير مرقمة، وتعرضت لرطوبة غير مؤثرة فيها. وضع الناسخ بعض الخطوط الحمراء القصيرة على بعض العبارات داخل النص، وهي كلمات أو جمل متفرعة عن كل، أو بيان لمقسم أو بداية مسألة أو فرع مسألة.

وألحقت ورقة في موضوع نحوي بهذه المخطوطة، وهي الورقة الأولى سهواً، إذ هي ورقة أولى من موضوع نحوي جاءت في الفرق بين الفعل واسم الفاعل. وألحق بآخرها أيضاً ورقة كتب في وجهها مسألة عروضية ناقصة عن بحر الرجز. في هامشها بعض الحواشي المتفرقة. وفي أعلاها ثلاثة أبيات شعرية فارسية. وفي ظهر الورقة بعض الأبيات العربية والفارسية. هذا وما كتب من الرسالة الحنفية خطها جيد، ولا بأس في نسخها والأوراق المتبقية سالمة. غير أن رؤوس أطرافها عولجت بلزق قطع ورقية حفاظاً عليها من باب الاحتياط. وهي الآن مغلفة تغليفاً جيداً. أول سطر من أولى ورقة من الأوراق المتبقية منها هو: "المسند أيضاً وهو ما ذكر لتقوية المنع بزعم المانع، وإن لم يكن مقيداً في الواقع على ما قيل اعلم أن المنع على ما ذكره منع بعض مقدمات الدليل أو كلها على سبيل التعيين لأن منع الدليل..".

وآخرها ينتهي بـ".. على وجه لاحظته، وقع في بعض تقريراتنا موافقاً لتقريره (قدّس سرّه) وبعضها غير موافق له، فتأمل وانصف، فإن وجدته حقاً فابتعد وإلاّ فأصلحه فإن الله لا يضيع أجر المحسنين. تمت الرسالة الشهيرة بالحنفية بعون الملك الجليل..." إلى آخر ما كتبه الناسخ في تأريخ نسخ الرسالة.

علم الحساب

(١)

رسالة الحساب لبهاء الدين محمد حسين العاملي، يضم في طياته بصورة متفرقة أوراقاً تعدادها (٢٩) ورقة كتبت عليها حاشية الشيخ العلامة عمر بن محمد أمين المعروف بـ(ابن القرهداغي).

اسم الحاشية: **حاشية ابن القرهداغي**- عمر بن محمدأمين.

اسم المحشي: الشيخ عمر بن الشيخ محمدأمين المعروف بابن القرهداغي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالرحيم الفخري.

تأريخ النسخ: ١٣٥٣ هـ.

عدد الأوراق: ٣٠ ورقة.

قياس الورق: ٢٠×١٦,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يختلف من (١٠-٣٣).

المصدر: د. عمر عبدالعزيز.

كتاب أو رسالة الحساب لبهاءالدين العاملي مؤلف مشهور في علم الحساب أو الرياضيات القديمة، وقد كان متداولاً في كُردستان، يدرسه طلبة العلوم الدينية عندما يصلون إلى النهايات من مراحلهم الدراسية. ولم يدرسه إلاّ العلماء المتمكنون من كل العلوم الدينية وعلوم اللغة العربية، من الذين منحهم الله ذهناً ثاقباً وذكاءً في العلوم العقلية.

وان الشيخ عمر (ابن القرهداغي) كان أحد أبرز علماء كُردستان والعراق في عصره، وأقبل عليه الطلبة من كل حدب وصوب، وكان يدرس جميع المواد الدراسية المتداولة في عصره من النحو والصرف والبلاغة والمنطق وعلم الكلام والفقه وأصوله وعلم الحساب والرياضيات والهيئة وغيرها. وله حواش ومؤلفات في مختلف تلك العلوم، وهذه الحاشية من عصارة فكره وما جاد به قلمه السيال في مجال علم الرياضيات.

ويذكر أن كل أوراق الحاشية وضعت في المكان الذي علقت عليه الحاشية من الكتاب. فكل ورقة من الحاشية أدخلت أو وضعت قبالة المكان الذي عليه الحاشية. وكتب الحواشي بخط واضح

يقرأ بسهولة ويسر. كتب الناسخ لفظ (قوله) بالحبر الأحمر، ووضع على اللفظ المنقول خطاً أحمر، كما وضع عل لفظ (ابن القرهداغي) في نهاية كل حاشية له خطاً أحمر أيضاً. بعض الأوراق كتبت عليه الحاشية إلى منتصفه، وبعضها إلى نهاية الصفحة من وجه واحد، وبعضها إلى نهاية الورقة من الوجه والظهر. وعلى العموم فإن أكثرية الأوراق مكتوبة عليها الحاشية من وجه واحد فقط.

ولكن الكلمات، كتبت بصورة دقيقة وبأحجام صغيرة جداً والمسافة الفارغة بين السطور ضيقة وأوراق الحاشية تختلف عن أوراق الكتاب بأنها أصغر وأقصر إلى حدٍ ما. والأوراق التي كتبت من الوجهين (٩) أوراق. وتجد في ثنايا الرسالة أثر بعض الأوراق المقطوعة، وأغلب الظن أنها من الحواشي. وأوراق الكتاب غير مرقمة ولم يوضع رمز لكتابة الكلمة الأولى الآتية من السطر الأول في الورقة اللاحقة في أسفل الصفحة السابقة لها. وهذه الأوراق المقطوعة التي بقيت آثارها في مكان القطع، تقع فيما بين (ص٦٢، ٦٦).

السطر الأول من الحاشية الأولى بعد الورقة الأولى هو "قوله المجهولات العددية لايق المساحة يخرج من التعريف مع أنها من الحساب، لأنه علم باستخراج المجهولات المقدارية. لأنا نقول هي علم باستخراج المجهولات المقدارية من حيث عروض العدد لها، فيؤول إلى المجهولات العددية".

والغريب أن الترقيم الذي أجري على الكتاب بعد طبعه ووضع الحاشية عليه، لم يميز فيه بين أوراق أصل الكتاب وأوراق الحاشية، فجاء ترتيب الترقيم من أول الكتاب إلى آخره وعدّتْ فيه أوراق الحاشية من أوراق أصل الكتاب، فالترتيب واحد لهما. مثلاً إذا كانت (ص٦) من الكتاب وضع عليها رقم (٦)، فورقة الحاشية بعدها وضع عليها الرقم (٧)، والورقة الأخرى من الكتاب وضع عليها رقم (٨). وهكذا، ويذكر أن بعض حواشي ابن القرهداغي قائم الزاوية اضلاعه الرمح وخطان موهومان، أحدهما بين الطلع وموضع الملاقات رأسه لسطح الماء وثانيهما بين مطلعه ومعرزه والزاوية الحاصلة من تلاقي ذينك الخطين قائمة وترها الرمح، ففي قوله والآخر القدر الغائب مسامحة، ابن القرهداغي.

علم الطب والصيدلة

(١)

مجلد يضم عدة رسائل طبية باللغتين الفارسية والعربية.

أ.اسم الرسالة: **بلا عنوان** (بالفارسية)، (ناقصة الأول والآخر).

اسم المؤلف والناسخ: مجهولان.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٨١.

قياس الورق: ٢٠×١٤,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٧.

المصدر: أُسرة الشيخ عبداللطيف دانساز.

هذه الرسالة أو الكتاب في العلاج والتداوي بالأعشاب والنباتات كتبت باللغة الفارسية. وبما أن أولها وآخرها ناقصان، لم نعرف من هو المؤلف والناسخ لها. والخط واضح، تعرضت الأوراق لبعض الرطوبة وتظهر عليها آثارها. وعولجت أطراف الأوراق بقطعات ورقية صغيرة للحفاظ على الأوراق من التمزق. وجراء تلك المعالجة، وقعت رؤوس بعض السطور تحت تلك القطعات الورقية، فصارت قراءة بعضها صعبة أو غير ممكنة، وذلك واقع في الورقتين الأخيرتين. وفي الرسالة خواص كل النباتات والأعشاب التي ذكرت فيها.

ب.اسم الرسالة: **بلا عنوان**، ناقصة الآخر.

اسم المؤلف والناسخ: مجهولان.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٣.

قياس الورق: أبيض.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور: ٢٠ في كل صفحة، عدا الأولى.

الرسالة هذه أيضاً في الطب والأعشاب الطبية والعلاج بالنباتات وبعض ثمار الأشجار والمنتجات الحيوانية وغيرها. قسم المؤلف موضوعات الرسالة إلى أبواب حسب حروف الهجاء المعروفة. والرسالة هي فارسية، لكنه ترجم الأسماء الواردة فيها لكل نبات أو غير نبات إلى اللغة العربية تحت السطر المكتوب بالفارسي، أي أن تحت كل سطر فارسي مكتوب بالمداد الأسود سطر عربي مكتوب بالمداد الأحمر. وإذا كان الاسم مما لا يترجم أو لم تعرف ترجمته أو هو الاسم نفسه في اللغتين، ترك ما يقابله في السطر اللاحق فارغاً. تعرضت الأوراق لبعض الرطوبة وتظهر عليها آثارها. كما عولجت أطراف الأوراق الأولى بقطعات ورقية زائدة، ألزقت بها لتحفظها من التمزق.

ج.اسم الرسالة: **النافع لجميع الحالات المنتخب من الاختيارات**. ناقصة الآخر، فارسية ترجمت إلى العربية.

اسم المؤلف: زين الدين العطار.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم المترجم: مجهول.

عدد الأوراق: ٨٠.

قياس الورق: ٢٠×١٤,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ١٩.

هذه الرسالة هي الأخرى في الطب الشعبي والعلاج بالنباتات وثمراتها. وهي في الأصل فارسية من تأليف زين العطار باسم (الاختيارات) أو (اختيارات البديعي)، ترجمت إلى اللغة العربية باسم (النافع لجميع الحالات المنتخب من الاختيارات). ولم يسجل المترجم اسمه على الرسالة، فبقي مجهولاً على هذه المخطوطة. جاء على اسم كل دواء أو نبات أو ثمرة تنفع لحالة معينة، وذكر الخصائص والفوائد والمكونات والطبائع التي يمتاز بها. وذكر أقوال الحكماء والصيادلة والأطباء القدامى في بعضها حول فائدتها وخاصيتها وطبيعتها. الخط واضح والأوراق سليمة، غير أن النقص الحاصل في آخرها هو العيب الظاهر فيها.

كتب الناسخ اسم كل نبات أو ثمرة أو دواء بخط بارز أحمر اللون ورتبت الموضوعات حسب حروف الهجاء. فأتى على الأدوية والأعشاب التي تبدأ بالألف، ثم بما يبدأ بالباء، وهكذا إلى الحرف

(الياء). ولكن النقص حصل مما هو مبدوء بالحرف (الهاء). ويتبين من الرسالة أنه في أصلها الفارسي كتاب متميز مضموناً وشكلاً، وترتيباً وتنظيماً، حيث ان المؤلف له بارع في اختصاصه مطلع على دقائق الموضوع الذي تناوله وعلى أقوال الأطباء والحكماء في ذلك المجال أياً كانت جنسياتهم.

وان المؤلف لم يكتف في أكثرية ما ذكره بنوع واحد، بل ذكر لجنس واحد أنواعه حسب اختلاف منبته. فهذا إن كان أرمنياً أو مصرياً أو شامياً أو عراقياً،... وهكذا. واني واثق أنه لو يصبح الكتاب متداولاً في هذا الزمان بالدراسة والنشر ويغنيه المختصون بما جاء به العلم الحديث في المجالات الزراعية والبايولوجية والطبية والصيدلية، ليكون هذا الكتاب من الكتب النافعة جداً لعامة الناس ويستفاد من محتوياته في مجال المختبرات والطب الشعبي استفادة تامة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله ربّ العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله وأصحابه المنتخبين، أما بعد: فهذا كتاب مختصر اختصرناه من (الاختيارات البديعي) المنسوب إلى زين الدين العطار، وقد ترجمناه بالعربية ورتبناه كما في الاختيارات من الألف إلى الياء. وسميته بـ(النافع لجميع الحالات المنتخب من الاختيارات)". وأما آخر سطر منه مما تبقى من أوراقه، فهو: "وإذا خرق ريشة قريب مواظب النمل يهرّب جميعهم، وإذا بخر المسحور بلحمه...".

(٢)

اسم الكتاب: **جامع الحكمتين ومجمع الطبين**، بالفارسية.

اسم المؤلف: ميرزا بديع حكيم باشي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا عبدالرحمن النودشي، نسخها حينما كان إماماً ومدرساً في مدينة سنندج.

تأريخ النسخ: ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م.

عدد الأوراق: ٤١٦ صفحة.

قياس الورق: ٣٢×٢٢ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي نستعليق.

لون المداد: أسود.

عدد السطورفي كل صفحة: ٢٥ سطراً.

المصدر: بديع باباجان- السليمانية.

هذه مخطوطة في علم الطب، ألفها مؤلفها في عهد فتح علي شاه على طلب من أبي القاسم أتابك، محتوياتها علمية في مختلف المجالات المعالجة لتلك الأمراض المذكورة فيها. وفيها ذكر اعراض الأمراض

وتشخيصها ثم الأدوية المفيدة للخلاص منها وتركيب تلك الأدوية ومم تؤخذ وتركب. كما أنها مقارنة بين علم الطب المتداول عند الفرس والإيرانيين مع علم الطب المتداول لدى الأفرنج والأوربيين عموماً، فعند ذكر كل مرض وكل دواء ذكر ما هو شائع ومتداول ومستعمل عند الفرس والافرنج.

وقسم الكتاب إلى عدة أبواب وفصول ومباحث وفروعات وتنبيهات، ذكر في كل منها أمراضاً معينة والأدوية التي تستعمل في علاجها أو التي يوحي بالخلاص من المرض باستعمالها حسب الإرشادات التي عينها لاستعمالها. هذا الكتاب هو الجزء الأول من أجزاء له، كتب بخط فارسي جميل وبسطور مصممة حسب قياسات ومديات معينة وبكلمات دقيقة الأحجام صغيرتها على أوراق لماعة محتفظة بجدتها ولمعانها إلى الآن. ولا نجد في الكتاب من أوله إلى آخره حكاً وشطباً أو تمزقاً أو تعرضاً لمتلف.

وكتب عناوين المباحث بحبر أحمر وسمي أكثرها (قانون)، مثلاً القانون الأول في (تب) والسابع في (ذات الجنب) والقانون السادس عشر في (مرض القلب) .. وهكذا. ونقل أولاً لكل قانون ماهو متبع لدى الفرس والإيرانيين، ثم نقل في الصفحة المقابلة أقوال ومعالجات أطباء الأفرنج والأنكليز. وفي كثير من الصفحات أفرد مبحث (تتمه القانون)، أي مثلاً تتمة القانون السادس عشر أو أي رقم آخر. ومن العجب أنه كتب كل قانون إيراني على ظهر الورقة، وكتب في وجه الورقة اللاحقة أقوال حكماء أو أطباء الانكليز والأوربيين، أي أنّ كل صفحة من أولها إلى آخرها مخصصة لحكماء أو أطباء أحد الجانبين. وإذا وجد شيءاً يجلب النظر أو له أهمية ينبغي التركيز عليه، لفت نظر القارئ إليه في الهامش من الطرف الأيمن أو الأيسر للورقة وكتب بحبر أحمر.

الكتاب حوفظ عليه من التلف والتمزق والرطوبة وغيرها من المتلفات والمشوهات، وجلد تجليداً جيداً في غلاف سميك قوي. ووضع المجلد بين الغلاف وأصل الكتاب من الأول والآخر أوراقاً بيضاء، صيانة لنص الكتاب من التعرض لأي متلف. وجدير بالملاحظة أن الناسخ وضع فهرساً للموضوعات الرئيسية التي يحتويها الكتاب، ووضع الفهرس في أول المخطوطة. كتبه بخط بارز وبكلمات كبيرة الأحجام ضمن خطين مستقيمين يحتويان الموضوعات، والفهرس غطى ثلاثة أوراق، ثم وضع ورقة بيضاء تليها ورقة أخرى كتب على ظهرها والأوراق التي تحتويها مفردات المواضيع التي تتناولها المخطوطة والصفحات التي تحتويها، مثلاً الصفحات التي تتضمن ما يؤدي إلى القيء والتي تتناول المسهلات، ثم الصفحات التي تتناول المسكنات، ثم الصفحات التي تتضمن أدوية أقيونية، ثم التي تفيد في إزالة التعفن وهكذا هذا عند الإيرانيين. ثم يأتي على فهرس يتضمن ذلك عند الأوربيين، ثم في (ص٤٨) يأتي على أصل الكتاب.

يبدأ الكتاب من أوله بعد الفهارس وبعد البسملة بـ: "نسخه دواى أول عين السرطان بيست حبه شوره شسته وده حبه مخلوط هم كرده سفوف بسيار نرم سازند ويكبار بكار برند، دوم

شوره شسته يك درم شربت ريباس هشت درم آب بشوقه چهل و هشت درم...". وآخرها ينتهي بـ "... بسيار نافع باشند بشرط اينكه قدرى خوراك انهارا نسبت بسنهاى ايشان بدهند، در محل حاجب حجامت و زاوها نيز بكاربرند و ساير تدبر آنهارا انجوريكه در بزرگان گفته‌ايم معمول دارند. الحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ المخطوطة.

(٣)

اسم الكتاب: **جامع الحكمتين ومجمع الطبين**، بالفارسية (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: ميرزا بديع حكيم باشي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٢٥٣هـ تم نسخه في ٢٣ شهر جمادى الأولى.

عدد الأوراق: ٥٩٠ صفحة (٢٩٥ ورقة)

قياس الورق: ٢٨,٥×٢٠ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي نستعليق.

لون المداد: أسود.

عدد السطورفي كل صفحة: ٢٢ أو ٢٣ سطراً.

المصدر: بديع باباجان- السليمانية.

هذه النسخة أيضاً نسخة نظيفة سالمة من كل عيب، تقرأ بسهولة ويسر. كتبت السطور ضمن التصميم الذي حدد له، لم تتجاوز ولم تنقص شيءاً منه- كتبت عناوين الموضوعات ورؤوس المسائل بمداد أحمر.

وضع فهرس الموضوعات الرئيسية في أول الكتاب، ثم تأتي المقدمة ونص الكتاب. ووضع فهرس الأدوية وأسماء الأمراض في آخر الكتاب وعينت صفحاتها. الكتاب خال من الحواشي والشروحات والتعليقات، ولم ترقم من قبل الناسخ، ولكن ترقيمه الحالي الذي سجل بقلم الرصاص في أسفل الصفحات، كان من قبل مقتني الكتاب المخطوط.

جلد الكتاب حديثاً تجليداً جيداً قوياً ومغلف بغلاف سميك. ولكوننا أسهبنا في وصف محتويات المخطوطة في النسخة التي وقعت بين أيدينا قبل هذه النسخة، لم نر حاجة إلى إعادة ما ذكرناه هناك. ومن أراد الاستزادة من معلومات حول محتوى الكتاب فليراجع ما كتبناه عنه في وصف النسخة الأولى قبل هذه النسخة.

تبدأ المخطوطة بعد الفهرس العام الأساسي وبعد البسملة بـ "الحمد للحكيم المطلق الذي خلق، خلق الإنسان من علق، والعليم الأعظم الأكرم الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، بنام خداوند جهان آفرين. نظم حكيم سخن در زبان آفرين، خدواند بخشنده دستگير، كريم خطابخش پوزش پذير..". وأما آخرها فينتهي بـ "... در محل حاجت حجامت و ز اوها نيز بكاربرند وساير تدابير آنهارا به نحوى كه در بزرگان گفتهايم معمول دارند. تمت الكتاب بعون الملك الوهاب بتأريخ ٢٣ شهر جمادى الأولى ١٢٥٣هـ".

وهذا في (ص٥٥٧)، وبعد هذا تأتي الفهارس الفرعية للموضوعات الدقيقة الكثيرة المتشعبة من الفهرس الأساسي وهو من (ص ٥٥٩، ص ٥٧٩)، وفي وسط هذه (ص٥٥٩)، يأتي ذكر بعض المصطلحات اللاتينية وغيرها الواردة في الكتاب؛ لأنه كما قلنا المخطوطة كتاب طبي يقارن بين الطب الإيراني والطب الأوربي، وذكر الأمراض والأدوية المعالجة لها عند الإيرانيين والاوربيين كل على حدة. وفي (ص٥٩٠) ينتهي الكتاب كله. وآخر هذا هو: "... جوهر مصطكي بجهة تقويت معده وقوت پاه وتفريح قلب ودماغ وتقويت اعصاب ورفع نفخ مؤثراست با قند شربت استعمال ميشود. آب جوزق تازهرا بأنواع ماليدن از مجربات است".

(٤)

اسم الكتاب: **خز انة الحكمة وكنز الفكر**.

اسم المؤلف: محمود ضياءالدين الصاحب الخالدي النقشبندي العثماني حفيد شقيق مولانا خالد.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٩٨.

قياس الورق: ١٦×١٠,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٥ سطراً في كل صفحة تقريباً.

هذه المخطوطة في تركيب الأدوية الشعبية تعد مهمة في بابها، نسبة إلى أن الموضوعات الطبية والصيدلة والمعالجة للأمراض عن طريق استعمال النباتات وغيرها من الأمور الشائعة لدى كل مجمتع، وخاصة في العصور القديمة. ويمكن أن نجد موضوعات ومسائل مهمة جداً

تخص المجتمع الكُردي، وفي نفس الوقت تكون المعالجة علمية ومقررة لدى الطب الحديث. فتحقيق مثل هذه المخطوطات ودراستها وإبراز الجوانب العلمية فيها خطيرة وذات أهمية فائقة، وانها عمل ينبغي أن يقوم به المختصون من الأطباء والصيادلة أو الباحثين في مجالات العلوم الحياتية والكيميائية. فليس من المعقول ولا من المفيد بأي وجه إهمال هذا الجانب من آثار شعبنا وجعلها في مهب الريح. فالآثار أياً كان نوعها، جهود جموع وأفراد واستفاد منها الناس أو تضرروا بها؛ ففي كلتا الحالتين يجب الإبقاء عليها وإبرازها كما ينبغي.

هذه المخطوطة كتبت بخط يقرأ وهو واضح لمن له إلمام بالخط والاملاء على الشكل القديم، وتتضمن أدوية وعلاجات كثيرة لمختلف الأمراض، ووضع المؤلف أرقاماً لكل دواء يستعمل للمرض المعين هو له.

قسم المؤلف محتويات الكتاب إلى فوائد. وبقي منها إلى فائدة (٤٠٢). والغريب في الأمر أنه عاد إلى الأوراق الأولى والكليات أو الفوائد فيها. المخطوطة بحاجة إلى تحقيق علمي وتبدأ في ظهر الورقة الثالثة بعد البسملة واسم الكتاب بـ "الحمد لله المنعم الجواد، والصلاة والسلام على محمد إكسير الحقيقة وشفيع الخلق يوم المعاد، وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً. أما بعد: فيقول العبد الحقير الفاني محمود ضياء الدين الصاحب الخالدي النقشبندي العثماني حفيد شقيق مولانا خالد: اني جمعت هذه المجربات من أقوال الحكماء والمجربين والمشتغلين في هذه الصناعة أمثال جابر بن حيان وابن وحشية والرازي...". وينتهي آخرها: "بالفائدة (٤٠٢) على وجه الورقة الثالثة، وهي (٤٠٢) تكليس الزجاج وهو أن يحمى ويطفأ في محلول الغلي الحاد مراراً حتى يصير مثل الهباء".

(٥)

اسم الكتاب: **تحفة المؤمنين** بالفارسية.

اسم المؤلف: محمد مؤمن حسيني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد ا لأوراق: ٢٦٤ ورقة.

قياس الورق: ٢٦,٥×١٧ سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: نستعليق فارسي.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (٢٦-٢٧) سطراً.

كتاب في علم الطب مخطوط بخط واضح دقيق، الخط صغير الحجم في كلماته كتب بلغة فارسية واضحة. وكتبت العناوين و رؤوس المسائل وما ينبغي التنبيه له بمداد أحمر. وضع الخط الأحمر على أسماء الأمراض والأدوية. في بعض الصفحات هوامش موضحة أو ذات معلومات مبينة لما أغمض أو ورد غير واضحة في النص. لم ترقم الصفحات إلاّ بعد تجليد الكتاب حديثاً.

يتناول الكتاب الأمراض وأنواعها وما يتشعب منها من آثار جانبية ويتناول الأدوية المعالجة لها، وما يتركب منه كل دواء وكيفية استعماله. الكتاب من المصادر الطبية المهمة بالنسبة لعلم الطب القديم، وهو لا غنى عنه للباحثين والدارسين في تأريخ الطب وعلومه وفي الصيدلة وتطوراتها خاصة في مجال الطب الشعبي كما يقال. غلف الكتاب تغليفاً جيداً. ومما يؤسف له أنه ضاعت منه ورقتان، إحداهما بعد الصفحة الأولى من الكتاب والأخرى فيما قبل آخره. وحسب ظننا أن الورقة الأولى الضائعة أو الأخيرة الضائعة تحمل اسم الناسخ وتأريخ النسخ ومكانه. وكل ما نعرف عن تأريخه التقريبي هو أنه تم تأليفه في عهد أحد أمراء الفرس وهو الأمير محمد زمان تنكابني الدليمي. ومؤلف الكتاب من الأطباء والصيادلة المعروفين في زمانه بالطب والحذق فيه، وانه استفاد في تأليف كتابه من مؤلفات طبية أخرى سواء للفرس والعرب أو اليونانيين وغيرهم مما كان مترجماً إلى الفارسية أو العربية. وينص على هذا في ديباجة الكتاب المخطوط (ص١ منه).

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "سبحانك اللهم يا قدوس ويا طيب النفوس، أتمّم لنا أنوار معرفتك وأرزقنا حلاوة مغفرتك، شكر شيريني شربت حيلات حكيمى را جل شأنه كه به بى نصيبان ذاتى عرضه امكان مايده وجوبش رسيده...". ويذكر انه كتب في أوله فهرس الموضوعات والمسائل الأساسية الواردة فيه، وفيه أيضاً بعض الرموز بالحروف لا يمكن حلها إلاّ للمختصين. وأما آخره، فينتهي بتلك الرموز وقبل السطر الأخير: "قلم داودي بترتيب حروف وغرايم أكثر باين خط نوشته مشيود...". وبعده الرموز التي لا يمكن طبعها بالآلة الطابعة لامتزاجها.

التأريخ والسير

(١)

اسم الكتاب: **سفرنامه** مأموريت سرحد قطور براى تحديد حدود. (باللغة الفارسية)

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: ١٨٨٣م.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٨٨٣م.

عدد الأوراق: ٦٠ ورقة.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٣ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يختلف بين (١٨-٢٣) سطراً. حسب اختلاف الصفحات.

المصدر: الدكتور محمد مكري (فرنسا).

هذا الكتاب المخطوط وثيقة تأريخية تتناول تحديد (سنور)، أي (حدود قطور)، هو اسم نهر كبير -كما يظهر في (ص ٤٦)- الذي كان متنازعاً عليه بين الدولتين الإيرانية والعثمانية. وتوسطت الدولتان الروسية والانكليزية بينهما في مؤتمر برلين عام ١٨٨٣م. وحسب أمر معتمد السلطان ناظم الملك، بدأت اللجنة المكلفة بالتحديد بالسفر في يوم الأربعاء ٢١ شعبان سنة ١٣٠٠هـ وكان المؤلف أحد الأعضاء ومسؤولاً عن كتابة ماجريات السفر وأعمال اللجنة، فقام المؤلف بتسجيل أحداث السفر وحدّد التواريخ والأماكن. وذكر المدن التي مروا بها مثل: قزوين، زنجان، آذربيجان، تبريز... وفي (ص٣٤) يتم رسم خارطة (قطور) ويوقع عليها من قبل الموظفين العثمانيين المسؤولين وهم: شاكر بك، عبدالرحمن بك، إبراهيم بك، شرف الدين أفندي ومن قبل المأمورين الروس والانكليز وهم كولونيل اورت انكليزى، وكولونيل دنت روسي، وطال السفر نحو سبعة أشهر. وتم بالاتفاق على تحديد الحدود.

يبدأ الكتاب بـ"سفرنامه مأموريت قطور براى تحديد حدود، چون درخم كنفرانس برلين منعقد در سنة ١٨٨٣ وبين واسطين روس و انكلس چنان مقرر داشتند نهر .. قطور...".

وآخره هو: ".. يكشنبه اتمام محضر نهرنة ١٨٨٣".

ولكون الكتاب قد نسخ بخط فارسي منحني الشكل منكسر، فإنَّ من لم يتمرس في الفارسية لا يمكنه أن يقرأ الكتاب بسهولة. والوثائق الانكليزية كتبت بلغة انكليزية جيدة والخط مزجي، يتمكن المتقنون اللغة الانكليزية من قراءته بسهولة. الصفحات مرقمة، ولم تكتب تقييدات وإيضاحات في أطراف الصفحات إلاّ قليلاً في بعض الصفحات المحددة.

(٢)

اسم الكتاب: **مقدمة ابن خلدون**، الجزء الثاني (باللغة التركية).

اسم المؤلف: ابن خلدون (عبدالرحمن بن محمد بن خلدون) المتوفى ١٤٠٦م/٨٠٨هـ ولد في ١٣٣٢م.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: السيد يونس جساري.

تأريخ النسخ: ١٢٦٨هـ.

عدد الأوراق: ٣٨٨.

قياس الورق: ١٧,٥×٢٤سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٢٣ في كل صفحة عدا الأخيرة، فهي (٦) أسطر، إضافةإلى كلمة الناسخ (٨) أسطر.

هذا الكتاب هو المجلد الثاني من (مقدمة ابن خلدون) المشهورة، كتبت كتابة رائعة، أوراقه سليمة وجميلة جداً بنصاعتها ولمعانها وحسن الكتابة فيها. وضع الناسخ إطاراً تخطيطياً، كتب فيه نص الكتاب وهو بواقع (١٧سم) طولاً و(٩سم) عرضاً. والتخطيط هو باللون الأحمر، وبخط دقيق نسبياً. الصفحات مرقمة، والترقيم بلون أحمر في أعلى كل صفحة. غلف الكتاب بغلاف كارتوني، وشدّت الأوراق مع الغلاف بطريقة (جزوبند) القديمة. لم يكتف الناسخ بترقيم الصفحات، فأضاف إليه كتابة الكلمة الأولى الآتية بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة. تعرضت بعض الأوراق من أوائل الكتاب إلى رطوبة قليلة، أصابت أعاليها، ولكنها لم تصل إلى مواضع النص المكتوب وأثرها قليل جداً. ولا يكاد يظهر بصورة تامة في بعض الأوراق. والكتاب غير محشي، فالهوامش فارغة من الكتابة، عدا الكلمات التى وضعت في أسفل ظهر الصفحات إشارة إلى تسلسل الأوراق وترتيبها. وضع فهرس للمحتويات في أول الكتاب.

يبدأ الكتاب بـ: "فصل. فصل ثالث يكرمى اوچنچى فصلى خلافت وامامت صيغهلرينك حقيقت ومعنالرى بياننده‌در ملعومه أوله كه بوندن اقدم ذكر اولنديغى اوزوه...". وآخره: "واستحان بابنده ابن عبدالسلام سبقت ايلدى وبونكله بيله درسلونده كتاب التهذيبى مطالعه ايدرلر ايدى، والله يهدى من يشاء". ثم تأتي كلمة الناسخ في الفراغ من نسخه. يلاحظ أن الناسخ كتب عناوين الموضوعات والمسائل بمداد أحمر، كما وضع خطوطاً حمراء على كلمات وعبارات تعد محور النص داخل سياقه.

(٣)

الدفتر الأول.

اسم المخطوط: هه‌قه (حقة).

اسم المؤلف: أحمد فخري.

تأريخ التأليف: ١٩٧٤.

اسم الناسخ: أحمد فخري.

تأريخ النسخ: ٢٨ كانون الأول ١٩٧٤.

قياس الورق: ٢٠×١٤سم.

عدد الأوراق: ١٤ ورقة (٢٨ ص).

لون الورق: أبيض.

عدد السطور في الصفحات: ١٤–١٦ سطراً، يختلف باختلاف الموضوعات والصفحات.

نوع المداد: قلم الرصاص (لون أسود).

المصدر:أحمد فخري.

الدفتر الثاني:

اسم المخطوط: هه‌قه (حقه).

اسم المؤلف والناسخ: أحمد فخرى.

تأريخ التأليف: ١٩٧٤.

تأريخ النسخ: ٢٠ حزيران ١٩٧٥.

قياس الورق: ٢٠×١٦سم.

عدد الأوراق: ١٤ ورقة (٢٨ صفحة)، يبدأ من صفحة (٣٠) وينتهي في (ص٣٨).

لون الورق: أبيض.

عدد السطور: ١٤–١٦ سطراً في كل صفحة.

نوع المداد: قلم الرصاص لون أسود.

هذان الدفتران يتضمنان معلومات عن طائفة (حەقە). وهذه طائفة دينية ذات طريقة خاصة في شعائرها وطقوسها ومناسباتها الدينية، ولا تدعي الخروج عن الإسلام وأغلب الظن أنها متأثرة بالحركة البابية والبهائية في بعض طقوسها ومدعياتها. وهذا الكاتب ذكر بعض ما يقوم به من هم متبعون لتلك النحلة. والمؤلف كان مديراً لناحية سورداش، وهو يروي ذكرياته في أثناء ظهور هذه الحركة في منطقة سورداش التابعة لمحافظة السليمانية.

(٤)

اسم الكتاب: **(مصيبت نامه)** تأريخ الإسلام إلى واقعة كربلاء، التركية العثمانية، ناقصة الأول.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: صفي بن إمام قُلي مراغي.

تأريخ النسخ: ١٠٤٤ هـ، في شهر شوال انتهى منه الناسخ.

عدد الأوراق: ١٦٨ ورقة (٣٣٨ صفحة).

قياس الورق: ٢٨×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض مائل للأصفر.

نوع الخط: فارسي نستعليق.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٨.

الكتاب مخطوط قيم كتب بخط جميل جداً، يقرأ بكل سهولة. الأوراق لماعة نظيفة، ليست فيها حواش أو تعليقات. وضعت خطوط حمراء على بعض العبارات ورؤوس المسائل والموضوعات الفاصلة. الأوراق مرقمة، وجلد تجليداً جيداً. وفي الصفحة الأخيرة منه ختم، لم نتمكن من قراءة ما فيه. وبما أن الكتاب مؤلف بالتركية العثمانية، لم نحط علماً بتمام ما يحتويه من مميزات تناوله لمسائل وأبواب وأحداث تأريخية. فالعودة إلى من يجيد اللغة التركية العثمانية أمر ضروري لمن يريد تحقيق المخطوطة هذه أو طبعها كما هي. وبما أن الكتاب ناقص الأول، لا ندري تحديداً كم ورقة ضاعت منه. وفي بعض الصفحات لزقت أوراق ملونة باللون الأزرق أو القهوائي أو الأزرق بوسط الصفحة، مما أدى إلى طمس ماكتب فيه في ذلك الموضع الذي غطته الورقة، وذلك ما تجده في الصفحات (٢٣، ٧١، ٥٠، ٢٧).

تبدأ الورقة الأولى مما بعد الضائعات بـ: "شفيع آدمدر، آدميك بر مصيبتى دخى قتل هابيل ايدى روايتدر أهل تفسيردن. كه فيول توبەدن صكره آدم حوايه ملحق اولدى ...". وينتهي آخره

بـ: ".. وجمله ثوابدن بو مصيبتنامه تزايد حسنات أولور. والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب سوده صفي ابن امام قلي مراغي تحريراً في شهر شوال ١٠٤٤".

(٥)

اسم الكتاب: **روضة الصفا** في صفات الأنبياء والملوك والخلفاء، الجزء الأول، بالفارسية.

اسم المؤلف: محمد بن خاوند شاه بن محمود.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٣٧٦ أي ٧٥٢ ص.

قياس الورق: ١٧×٢٨ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: نستعليق فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٩ عدا الأولى.

مخطوط جميل جداً بمعلوماته. أوراقه سالمة والخط واضح ليس في الكتاب أي حكّ أو شطب أو حاشية وتوضيح. يعجب الناظر إليه تصميمه الرائع ودقة وجمالية الخط ووضوح الكلمات وتوازنها وتناسقها في أحجام حروفها، كأنها مقولبة، أو مطبوعة فنية بمقادير في غاية الدقة والتوازن والأحجام.

يتناول هذا المجلد التأريخ القديم، أي ما قبل الإسلام، بلغة فارسية قوية رائعة. كتبت العناوين ورؤوس المواضع بمداد أحمر. رقمت الصفحات من قبل مقتني الكتاب، لا من قبل الناسخ. كما وضع خط أحمر على الآيات والأحاديث النبوية وبعض أسماء الأعلام البارزة داخل نصوص الكتاب. سرد الكاتب فيه أهم الحوادث والوقائع التأريخية من النواحي السياسية والعسكرية والثقافية والاجتماعية. هذا الكتاب المخطوط من أندر النسخ في بابه، وهو بسلامة وجدة أوراقه وبخطه الواضح الجميل وبتصميمه الرائع. وبعدم إغراق الكتاب بالحواشي والتعليقات، يزيدك إعجاباً به، وإعجاباً بذوق ومهارة ناسخه. غلف الكتاب وجلّد تجليداً جيداً، وما فيه عيب سوى أن أربع أوراق في آخره، قد ألزقت بها قطع ورقية عمودياً من الأعلى إلى الأسفل (من الجهة التحتية مكان الشد). وقد طمست الكلمات التي غطتها القطعة الورقية بواقع كلمة واحدة في أقل تقدير في آخر كل سطر.

يبدا الكتاب بعد البسملة بـ: "زيب فهرست مفاخر انبياء عالي مكان و زينت مجموعه سلاطين گردون وقار توامان شكر منعميست كه مبدعات عالم نبات بر خوان احسان أونو

اله ايست دررشحات سرجشمه حيات از بحر امتنانش قطرأيست...". وينتهي المجلد بـ: "خاتمه كتاب بر ضمير ارباب هنر واصحاب دستور نماند كه باعث تر.. كتاب و سبب اختتام أين مجلد كه بتنا ..امر ومحتوى .. وسلاطين و حكماست بنابر توجه ضمير..).

(٦)

اسم الكتاب: **بلا عنوان** (باللغة الفارسية، ناقص الأول والآخر).

اسم المؤلف: القاضي ملا محمد شريف السنندجي.

تأريخالتأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول (أغلب الظن أنه نسخ بيد المؤلف).

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٩٩ ورقة (٣٩٨ ص).

قياس الورق: ٢٠,٥×٢٠ سم.

لون الورق: أبيض

نوع الخط: فارسي نستعليق.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٥ في كل صفحة.

هذه المخطوطة كتبت عن تأريخ الإسلام مروراً بالتأريخ الأموي والعباسي والعثماني بصورة موجزة، إلى أن يأتي التأريخ الإيراني. فلا تتحدث عن التأريخ القديم لإيران، بل تذكر ذلك من عهد الصفويين إلى القاجاريين، وهذا الكتاب مكون من ٤١ فصلاً.

والفصل الأول منه في صدر الإسلام وظهور رسول الله (ص)، ويذكر أولاً من معجزات الرسول (ص) أربعين معجزة ينتهي في (ص١٤)، ثم يذكر فضائل النبي (ص) ضمن الفصل الثامن ويذكر عشرين فضيلة، ينتهي في (ص٢١). والفصل التاسع يذكر فيه بعض أخلاق النبي -ص- إلى (ص٢٣). والفصل العاشر في ذكر مآكل النبي (ص) وملبسه ومراحه إلى (ص٢٤). والفصل الحادي عشر في ذكر شمائل رسول الله (ص) ضمن عشرة أسطر. ثم يأتي الفصل ١٢ في ذكر غزوات النبي (ص) وبعض أصحابه وأعمامه وعماته ورسائله إلى الملوك كالنجاشي وهرقل. وعدد كتابه ومؤذنيه. وفي الفصل ١٣، (ص٤١) يأتي على ذكر زوجات رسول الله (ص) وفي الفصل ١٤ يذكر أولاد رسول الله (ص) وأحفاده، ويركز على فاطمة الزهراء (رضي الله عنها) وابنيها الحسن والحسين (رضي الله عنهما). وفي الفصل ١٥، يأتي على خلافة أبي بكر الصديق (ر.ض)، ويذكر قصة (سقيفة بني ساعدة) وما رافقها ونتج منها مفصلاً إلى (ص ٧٤). وفي الفصل ١٦ يذكر خلافة عمر (ر.ض)، ومجمل ما صاحبها وجرى فيها من فتوحاته وأعماله. وفي الفصل ١٧، (ص٨٢) ومابعدها يأتي على خلافة عثمان بن عفان (ر.ض)

وفتوحاته وأهم أعماله ثم استشهاده. ويأتي في الفصل نفسه على خلافة علي (ر.ض) إلى (ص١٠٥). وفي (ص١٠٥) أيضاً يذكر خلافة الحسن بن علي (ر.ض) ضمن الفصل ١٨ والأمورالتي تسببها الامويون. وفي الفصل ١٩ يذكر باقتضاب شديد القتال الذي حدث في عهد الإمام الحسين بن علي (ر.ض)، بما لا يتجاوز صفحة. وفي الفصل ٢٠ يذكر (خلفاء وأمراء بني أمية) في أقل من صفحة ونصف صفحة. وفي الفصل ٢١، يأتي على (خلفاء بني عباس) ويسميهم (ملوك)، ويقتصر على مدة حكم كل منهم بصورة موجزة جداً. وفي الفصل ٢٢، الذي لا يتجاوز خمسة أسطر، يتناول الصفاريين. ثم في الفصل ٢٣ يأتي على ملوك آل ساسان. وفي صفحة هذا الفصل حواش عديدة. اما الفصل ٢٤ يتناول ملوك غزنة، وفي (ص١١٦) يذكر ملوك آل بويه مقتصراً على أشهر ما تعرف أيامهم، وذلك ضمن الفصل ٢٥ يذكر ملوك المغرب. وفي الفصل ٢٦ وفي الفصل ٢٧ كذلك، يذكر الملك حسن ابن الصباح الحميري ومن والاه، إلى أن يأتي في الفصل ٢٨ على ملوك السلاجقة. وفي الفصل ٢٩ يأتي على ذكر ملوك خوارزم، وفي الفصل ٣٠ يذكر ملوك آل مظفر ضمن مايقارب صفحة. ثم يأتي على الفصل ٣٢ على الأمراء الاتابكيين. وفي الفصل ٣٣ يذكر الملوك المغوريين. ضمن ما يقارب صفحة ونصف صفحة. وفي الفصل ٣٤ الواقع في (ص ١٣٠-١٣٢) يذكر ملوك فيمروز وفي الفصل ٣٥، يذكر ملوك كرت ضمن صفحتين أو أكثر بقليل. وضمن صفحة واحدة تقريباً يتناول ملوكاً أتراكاً. وفي الفصل ٣٦ وفي الفصل ٣٧، يأتي على ذكر ملوك المغول ويذكر بتفصيل ما بعض الأحداث البارزة في عهود ملوكهم إلى (ص١٤٣). وضمن الفصل ٣٨ وكذلك ٣٩ يأتي على ذكر خلفاء المغول الحاكمين في إيران ويعتبرهم امتداداً للحكم التتاري بعد إسلامهم. كما يذكر ضمن هذه السنوات أو العهود علماء وفلاسفة وأدباء بارزين. وفي أطراف بعض الصفحات نجد حواشي مكتوبة بحبر أحمر. وفي الفصل ٣٩ يأتي على ذكر سلاطين آل عثمان والصفويين في إيران وأيام حكم كل منهم وأهم ما أنجز من أعمال أو حدث من كوارث ومصائب وحروب ومن ظهر من علماء. ويفصل القول في تأريخ الصفويين وملوكهم وأهم ما قاموا به من أعمال وخاضوه من حروب ومعارك، سواء في الداخل أو مع الدولة العثمانية والإمارات التابعة لها، وكذلك مع روسيا، وتفاصيل ذلك وما عانى منه كُردستان في حالات الحرب القائمة الدائمة.

وفي الفصل ٤٠ المبدوء في (ص٢٥٤) يأتي على ذكر تأريخ الأكراد وأصلهم وإماراتهم، وخاصة في كُردستان الشرقية والجنوبية، ويركز على تأريخ (إمارة أردلان) وما رافق إنشاءها ودوامها إلى حين سقوطها. ويذكر أمراء هذه الإمارة وأهم أعمالهم وما لاقوه من محن أو أحرزوه من انتصارات، أو حدث فيما بينهم من خلافات بحكم إشعال الأجنبي نار الفتنة بينهم وإحداث المشاكل المؤدية إلى صراعات. وكذلك يذكر أهم أعمال كل أمير من أمراء أردلان، وما شهدته إمارتهم من مد وجزر، جراء حدوث المعارك والفتن بينها

وبين جارتها. فيشيد بمواقف وبطولات كل من: أمان الله خان الأول وخسروخان وأمان الله خان الثاني وهلوخان و ابنه أحمد خان وغيرهم، وينتهي هذا الفصل في (ص ٣٦٥).

والأهم في نهاية هذا الكتاب الذي أتَمّ به الفصل الأربعين في (ص ٣٦٥)، تجد ضمن ثلاث صفحات ونصف صفحة تعليقاً من لدن الشاعرة المعروفة مستوره خان بنت أبي الحسن بگ حفيدة محمد آغا الأردلاني كتبته كإضافة معلومات مفيدة، لم يذكرها المؤلف ضمن تناوله لتأريخ إمارة أردلان الكُردية. كتبت تعليقاتها بخط واضح جميل وبلغة فارسية سلسة وشكل الكتابة جالب للنظر، حيث نجد في صفحة واحدة ثلاثة اتجاهات مختلفة لما كتبته. قسم من الكتابة من الأسفل إلى الأعلى بخط مائل. وهو القسم الأول والقسم الثاني في نفس الصفحة كتبت من الأعلى إلى الأسفل وبخط مائل أيضاً، وذلك آخر الصفحة بشكل أفقي. هذا في (ص ١،٢). وأما (ص٣) فمائلة، والخطوط من اليسار إلى الأعلى بشكل مائل.

أما الخاتمة في (ص ٣٧٠-٣٧٢)، فتقع بعد كتابة (مستوره) والفصل الأخير ٤١ يبدأ من (ص٣٧٣)، وهو ناقص. ضاعت أوراق الكتابة الأخيرة. وأوراق هذا الفصل الأخير أصابها تمزق من أسفلها وعولج بلزق قطعات ورقية صغيرة في مكانها، مما أدى إلى ضياع الكثير من الكلمات التي أصابها التمزق. وهذا التمزق لم يقتصر على الفصل الأخير، بل أصاب بعض أوراق الفصل ٤٠ من نفس المكان أيضاً، وبضمنها الأوراق التي كتبتها (مستوره الأردلانية) تعليقاتها على كتاب المؤلف، وكذلك نجده في الورقتين الأوليين.

وعموماً الخط واضح في كل الكتاب، يقرأ بسهولة لمن له إلمام بالكتابة والخط الفارسي. والأوراق الباقية سالمة، عدا ما أشرنا إليه. استعمل الناسخ المداد الأحمر في كتابة العناوين، ووضع تضبيبات وبعض الخطوط القصيرة بمداد أحمر على ما هو موضع التركيز من النص المقروء، أو هو موضع إبداء أو انتهاء أو جلب نظر أو تأريخ .. وأغلب الحواشي المعلقة على الكتاب مكتوبة بمداد أحمر في أطراف الأوراق. وكذلك بعض العناوين والاستدراكات، مما كان حافظاً للأوراق الباقية من الضياع.

يبدأ الكتاب من أول صفحة تأتي بعد أوراق ضاعت من الكتاب بـ: ".. حضرت آنرا بند كرد وبنزد صاحبش رفت درخواست كرد كه اين آهورا آزادكن آنمرد آهورا.. حسب الفرموده سردار و آزاد نمود آهو ميدويد و ميگفت. أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أن محمّداً رسول الله. معجزة پنجم...". وأما آخر الكتاب، فينتهي في آخر سطر من الورقة الأخيرة قبل الضائعات بـ: ".. اين معنى را مرحوم خسروخان فوز عظيم شمرده فرزند ارجمند امان الله خان را كه بكمالت...".

(٧)

اسم الكتاب: **البيتوشي**.

اسم المؤلف: الشيخ محمد الخال.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد مصطفى كوردي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٧٩.

قياس الوق: ٣٠×١١,٥ سم.

لون الورق: أبيض مخطط باللون الأزرق.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أزرق.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (٢٨-٣٢) مختلف حسب المواضيع والصفحات والحواشي والهوامش.

هذه المخطوطة من تأليف العالم والأديب والكاتب الكُردي المعروف الشيخ محمد الخال. الكتاب يتناول بالدراسة حياة العلامة الكُردي ملا عبدالله ابن ملا محمد ابن ملا إسماعيل البيتوشي الكُردي الآلآني الخانخلي نسب إلى قريته (بيتوش)، الواقعة ضمن كُردستان الشرقية التابعة الآن لقضاء سردشت في غرب ايران.

نسخت المخطوطة نسخاً جيداً. ويظهر من الخط أن الناسخ كان خطاطاً ماهراً، فخطه جيد جداً. وهو ليس خط المؤلف، لأن خطه -كما يظهر في كتاباته الكثيرة- ليس بتلك الجودة والحسن، لكنه راجع النص في المخطوطة الأصلية وصحح ما وجده فيها من أخطاء، وباستعمال مداد أسود أشار إلى مواضع التصحيح وجعلها في دوائر أو خط عليها خطاً إشارة إلى مسح الغلط أو الخطأ، ومدّ خطاً إلى هامش الصفحة حتى وضع الكلمة المناسبة البديلة لما هو في السطر داخل النص المكتوب.

وضع في أسفل الصفحتين الحواشي والهوامش التي كان بصدد أن يشرح أو يصحح أو يبين أمراً موجوداً داخل النص، وهو بحاجة إلى توضيح وتبيين وتعريف به. ومن أجمل ما في هذه المخطوطة لزق قطعات ورقية صغيرة عددها أربع قطعات بوجهي (الورقة ١٦)، اثنتان من الوجه الأمامي وأخريان من ظهر الورقة. كتب على الأولى من الوجه تأريخ إتمام منظومة للشيخ المحقق ابن اسلام الدمشقي بعد ملا عبدالله البيتوشي، نسخها حينما كان مقيماً في هجر البحرين سنة ١١٧١هـ شهر ذي القعدة في فصل الصيف. والقطعة الثانية كتب عليها تأريخ

مقابلة نسخة خطية على أخرى مصححة تماماً. وكانت المقابلة من لدن العالم الكبير ملا عبدالله البيتوشي وأخيه ملا محمود. وكانت المقابلة في (هجر البحرين) سنة ١١٧٢هـ.

وكتب على أولى القطعتين من ظهر (الورقة ١٦) هذه العبارة: "ثم دخل في نوبة العبد الحقير المحتاج إلى رحمة ربه من حدود (هجر البحرين) أواخر سنة ١١٧٤ بالشراء الشرعي". وهذا يعني أنه اشترى الكتاب في ذلك التأريخ.

ثم كتب على القطعة الثانية من الورقة (١٦) من الخلف هذه العبارة: "بلغ مقابلة على يد الفقير عبدالله الكُردي عصرية الأربعاء يوم النصف من شهر محرم الحرام سنة ١١٧٦ على ثلاث نسخ، وكانت ابتداء المقابلة يوم السابع والعشرين من ذي الحجة. ووقع ذلك في هجر البحرين".

وألزقت قطعتان ورقيتان أخريان بظهر الورقة (١٨)، في أولاهما ذكر نجاتهم من موج البحر المضطرب سنة ١١٨٠هـ، وفي ثانيتهما ذكر انتهائه من كتابه يوم الأحد سلخ صفر سنة ١١٨١هـ، ولم يعين مكان النسخ.

هذا الكتاب يغطي ما جمعه المؤلف عن حياة البيتوشي وأسرته وموطنه وسنوات تحصيله الدراسي، ثم سفراته ورحلاته من بلاده إلى بغداد والبصرة والاحساء وهجر البحرين وما لاقاه من مصائب وتجرعه مرارة حياة الغربة بعيداً عن الأهل والديار.

وتحدث عن نبوغ البيتوشي وذكائه وصفاء قريحته الشعرية ومقدرته العلمية والأدبية، وتمكنه من العلوم العربية والإسلامية وحلاوة ألغازه ومعمياته، وتفننه في استعمال العلوم البلاغية بأقسامها الثلاثة: المعاني والبيان والبديع. وكيف أنه كان سباحاً ماهراً يغوص في أعماق بحار تلك العلوم والفنون ويستخرج منها لآلي ودرراً ثمينة تعجب الناظرين. وكل من يطلع على كتاب (البيتوشي) للشيخ محمد الخال تعجبه تلك البضاعة الغالية وذلك الصناع الحاذق الألمعي ملا عبدالله البيتوشي، وحقاً ان الشيخ محمد الخال قد بذل جهوداً كبيرة في جمع تلك المعلومات ولمّ شتات آثار البيتوشي والتحقيق فيها، ثم جعلها في كتاب أنيق طبع سنة ١٩٥٧ في العراق؛ علماً بأن الشيخ الخال كان منهمكاً في وظيفته القيمة، كونه قاضياً شرعياً في محاكم الدولة وفي مختلف محافظات شمال العراق آنذاك، إضافة إلى كونه عضواً عاملاً في المجمع العلمي العراقي.

وإذ نعود إلى المخطوطة، نجد أن الشيخ الخال كان حريصاً على إخراج المخطوط بثوب أنيق من حيث التصميم له، وجودة الخط وحسن البدء والعرض والختام. كان يحرص على ضبط الكلمات بالشكل في كتابة قصائد البيتوشي، كي يقرأها القارئ قراءة صحيحة سليمة تساعده على فهم الأبيات وتمثل معانيها وصورها في ذهنه. وانه وضع فهرساً لمحتويات المخطوطة من أول الكتاب، كما

وضع فهرساً للأعلام وللأماكن وللكتب الواردة أسماؤها فيها. وقد كتب تقديماً له الشيخ إبراهيم الواعظ رئيس هيأة التفتيش العدلي في العراق في حينه بتأريخ ١٨ تشرين الأول سنة ١٩٥٦م.

والغريب أنك تجد في بعض الأوراق تبديلاً عجيباً، حيث جاء الشيخ محمد الخال المؤلف بشق الورقة من وسطها، وألزق مكانها نصف ورقة أخرى، مما بقي من الورقة الأولى. ثم أعاد كتابة ما كان في الأولى أو غيرها نهائياً. وهذه المكتوبة ثانية هي بخط يده والأولى كانت بخط ناسخ آخر، كما يظهر من مقارنة الكتابين. وهذا شاهد على أنه أجرى في ما كتبه تغييرات وتبديلات كثيرة. ونظرة إلى الأوراق (٨٧-٩١)، تكفي لصحة ما نقول. يبدأ الكتاب بإهدائه إلى العلماء والأدباء الذين خدموا الإسلام والآداب العربية وضاعت تراجمهم وشهرتهم. ثم يأتي تقديم السيد إبراهيم الواعظ وفي الصفحة الأولى تأتي مقدمة المؤلف، وهي تبدأ بعد البسملة بـ: "بعد أن انبثق نور الإسلام وانتشر بين الشعوب، ساهم كل منهم بقسط وافر في نشر العلوم الإسلامية وخدمة اللغة القرآنية. ولقح كل واحد منهم الأدب العربي بلقاح خاص..". وبعد المقدمة يأتي القسم الأول من الكتاب الخاص بحياة البيتوشي نسباً وموطناً وأُسرة ومولداً ونشأة ورحلة، ويتناول علمه وثقافته وأدبه ونمط عيشه المتواضع وتمكنه من الشعر والنثر والألغاز والأحاجي.

ثم يأتي ما كتبه عن البيتوشي بدءاً بنسبه وحياته فيقول: "شاءت الأقدار أن تكتب الخلود لأسماء بعض الأماكن المهجورة، فجادت عليها بعلم من أعلام العلم أو بقطب من أقطاب الأدب، فنسب إليها، فخلدت بخلوده. البيتوشي مخلد بعلمه وأدبه، و(بيتوش) خالدة به. إن البيتوشي هو الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عزالدين الشافعي الكُردي الآلاني الخانخلي البيتوشي".

وانتهى آخره بـ: "... إنني بتأليف هذا الكتاب عن حياة البيتوشي، حاولت حسب استطاعتي وبضاعتي أن أؤدي بعض حق هذا الرجل الفذ والشعلة الوهاجة من الوفاء اعترافاً به وتخليداً لذكراه. فرحم الله البيتوشي بقدر ما أسدى إلى الإسلام وآدابه والعربية وآدابها".

القاموس

(١)

اسم المخطوطة: **القاموس المحيط**.

اسم المؤلف: مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٤٠٦.

قياس الورق: ٣١×١٧,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: (٣٥) عدا الديباجة وشرحها، فإن كل صفحة منها تحتوي على (٣١) سطراً.

المصدر: الشيخ محمد الخال.

كتاب القاموس المحيط، أشهر من أن يُعرف به؛ فهو كتاب أغنى اللغة العربية بمحتواه اللغوي الغني بمفردات اللغة العربية ومعانيها، وصحح به صحاح الجوهري وأضاف إليه ما أضاف، وبوب من أبواب وفصل من موضوعات ومفردات وأمثال وحكم وأبيات.

ان ناسخ هذه النسخة من القاموس المحيط يتميز بموهبة نادرة من جودة الخط وحسن الكتابة والصبر الأيوبي في إخراج هذه النسخة كتحفة نادرة قيّمة في عالم الخط الجميل والنسخ

الرائع، فكل من يلقي نظرة عجلي على هذه النسخة المخطوطة تنتابه الدهشة ويأخذ به العجب على جمال الفن الخطي الرائع، أبدع به من خط أو أعظم به من إتقان في النسخ وفن الكتابة!

نسخ الكتاب في إطار تخطيطي رائع يشبه الإطار المذهب، وكتب الكلمات بوضوح وجمالية وإبداع كتابي يأخذ بالألباب ويأخذ بالخيال إلى عالم غريب. كتب أصل المفردة بمداد أحمر أو أسود وبصورة مكبرة، ثم كتب معانيها بصورة أدق. لا تجد في أي موضع من الكتاب حاشية ولا بين السطور توضيحاً وكتابة كلمة لأي غرض، ولا يوجد فاصل كبير بين السطور، مع أن المجال بين كل سطرين وسيع إلى حدٍ مقبول. لم يتعرض الكتاب لرطوبة مؤثرة وأي سبب متلف، فبقي سليماً خالياً من النقص، غير أن الورقة الأخيرة تعرضت لتمزق ضاع من آخرها أو من المحتوى اسم الناسخ وتأريخ النسخ. دون ضياع كلمة من أصل الكتاب.

إنّ أطراف بعض الأوراق في ثنايا الكتاب، أصابها بعض التمزقات الطفيفة وعولجت بلزق شريط ورقي خفيف في أماكن التمزق على طول الورقة. وهذا قليلاً ما نجده في الكتاب. وبما أن الكتاب كان من ملك السيد (بابارسول البرزنجي)، فقد كتب على الوجه الأول من الورقة الأولى خطبة قصيرة متضمنة الحمد الله تعالى والصلاة على رسول الله وآله وصحبه، وذكر بعض تفانيهم وجهادهم في سبيل الله وإعلاء كلمة الحق والدين، وكتب تأريخ الكتابة وهو سنة ١٢٥٦هـ وختمه بختمه الخاص. وشرح السيد يعقوب بن محمد ديباجة القاموس في أول الكتاب من خلال عشر صفحات بواقع (٣١) سطراً لكل صفحة؛ وقد جعل عبارات الديباجة للفيروزآبادي تحت خطوط حمراء، في حين جعل شرحه خارج تلك الخطوط. وهذه الديباجة المشروحة جديرة بتحقيق علمي، لأني على يقين بأن هذا الشرح لم ير النور ولم تصل إليه يد الباحثين. ويذكر أن تأريخ شرح هذه الديباجة هو سنة ١١٤٧هـ، كما ثبته الشارح في آخر شرحه.

وقد رأى المرحوم الشيخ محمد الخال أن شارح هذه الديباجة يعقوب بن محمد هو ناسخ هذه النسخة من القاموس، لأن خطه شبيه بالخط الذي نسخ به الكتاب، وقد ثبت الشيخ الخال ذلك في ورقة صغيرة تركها داخل المخطوطة، ولكن بعد مقارنة دقيقة بين الخطين، بدا لي أن الخطين مختلفان. كما أن شارح الديباجة لم يشرْ إلى ذلك واكتفى بالقول: "تم شرح الديباجة.. على يد.. يعقوب بن محمد"، ولم يشر إلى نسخ الكتاب مطلقاً.

الأدب والشعر

(١)

اسم المخطوط: **رباعيات خيام** (بالكُردية).

اسم المترجم: شيخ سلام العازباني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: علي باپير آغا.

تأريخ النسخ: أيلول ١٩٤٨.

عدد الأوراق: ١١٠ ورقة (٢٢٠ صفحة).

قياس الورق: ٢١,٥×١٦,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: كل صفحة تتضمن رباعيتين (٨ أسطر).

المصدر: د. محمد نوري عمر كاكى.

هذا الكتاب عبارة عن رباعيات الشاعر الإيراني عمر الخيام، وترجمها إلى اللغة الكُردية الشاعر الكُردي (شيخ سلام العازباني)، نسبة إلى قرية (عازبان) التابعة لقضاء (دربنديخان) في محافظة السليمانية. كتب الناسخ كل رباعية فارسية من أعلى الصفحة وكتب ترجمتها الكُردية التي هي رباعية أيضاً تحت الرباعية الفارسية، أي في القسم الأسفل من الصفحة ذاتها. وكتبت الأبيات على نظام الشطرين، فيقع البعض الأول من الشطر الثاني تحت البعض الآخر من الشطر الأول في كل بيت.

الخط واضح يقرأ بسهولة، والمسافة بين الكلمات مناسبة. رقم الناسخ الرباعيات الأصلية والمترجمة، فصار عددها (٢١٦) رباعية فارسية مترجمة بالعدد نفسه إلى اللغة الكُردية نظماً وبشكل رباعية أيضاً. توجد بعض العبارات التوضيحية في أسفل معظم الصفحات، شرحاً للكلمة أو ذكراً لمناسبة أو استشهاداً بشعر شاعر آخر أو مقولة أديب أو عالم أو نقل نص ديني من الأحاديث النبوية أو أقوال العلماء المسلمين أو غير ذلك. علماً أن الصفحات الثلاث الأولى رباعيات كُردية من إنشاء الشاعر المترجم الشيخ سلام.

يبدأ المخطوط في صفحته الأولى برباعية كُردية للشاعر شيخ سلام، ننقلها كما هي بإملاء الناسخ:

بی بەش لەو دنیا، لەم دنیا بەری   اه دردی سەری، اه کویرەوەری
ســاقی شرابی بینه فرصته   ژیان گالتەیە، دنیا قەشمەری

وفي الصفحة الرابعة تأتي رباعيات خيام. وهذه أولى رباعية منها، نقلها مع ترجمتها الكُردية:

این کوزه چو عاشق زاری بوداست
در بندی سری زلف نگاری بود است
این دسته که در گردن او می بینی
دستیست که در گردن یاری بوداست

الترجمة الكُردية:

أەم گوزه وك من عاشقی بو زار
به تالی زولفی یاری گرفتار
اەم دەسته ایسته طوقی ملیەتی
دەستی بو کام دەست، دەستی ملی یار.

أما الكتابة، فهي جارية على الإملاء القديم للغة الكُردية، فلم تكن هناك قواعد متبعة في الأملاء. ولذلك نجد أشكالاً مختلفة للكتابة الكُردية، مثلاً في بعض المواضع كتب (اەم)، وفي بعض المواضع كتبها بـ(ام). والمطلع على الإملاء الحديث للغة الكُردية، يرى الفروق الواضحة بين الإملائين ويرى إضطراباً من قبل الناسخ، فلم يلتزم بصورة معينة للكتابة. وكذا كتب الرباعيات الفارسية بخط شبه فارسي. والأصوب في وصفه هو الخط النسخي المطعم بالفارسي.

ينتهي المخطوط بهذه الرباعية الفارسية، في (ص٢١٩):

تا چند اسیری عقل روزه شویم
در دهر چه صد ساله، چه یکسر روز شویم
خوش دار تو کأس می ازان پیش که ما
در کارگه کوزەگران کوزه شویم

ترجمتها الكُردية في نفس الصفحة:

اگر روژی بی یا صد سال ژیان
دیلی عقلین و بی زار ......
بگره پیالەی شراب بەر لەوەی
ببین به گوزه لای گوزەگران

ثم تأتي كلمة الناسخ في (ص٢٢٠)، يبين فيها أن هذه رباعيات الشاعر عمر الخيام مترجمة إلى اللغة الكُردية من قبل شيخ سلام، ترجمها لأجل الفاضل محمود بگ بن عبدالرحمن بگ، وتم نسخها في يوم ١٢ أيلول ١٩٤٨ في حلبجة، بقلم ناسخها على باپير آغا.

(٢)

اسم المخطوط: **كشكول شعري أدبي** (كريم بگ الجاف).

اسم المؤلف: كيخسرو بگ ابن محمود باشا الجاف.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٥٠ (٥٠٠ ص).

قياس الورق: ٢٠×١٤سم.

لون الورق: مختلف: أبيض، أخضر، وردي.

لون المداد: أسود، ازرق، أحمر

عدد السطور في كل صفحة: مختلف.

المصدر: الدكتور حسن الجاف.

كتب السيد علي حسين بگ الجاف على الوجه الأول من الورقة الثانية في بداية المخطوطة: إن هذا الكشكول هو للسيد كريم بگ ابن فتاح بگ الجاف. وهو في الأصل عائد إلى السيد (كيخسرو بگ ابن محمود باشا الجاف). وهذا يعني أن الكشكول ليس من جمع (كريم بگ)، وانما هو من جمع السيد (كيخسرو بگ الجاف)، ولكنه انتقل إلى السيد كريم بگ، وبقى عنده، ثم بعد وفاته انتقل إلى ورثته من أنجاله الكرام.

في الوجه الثاني من الورقة الثانية في بداية المخطوطة كتب السيد علي بگ ابن حسين بگ الجاف: ان المرثية التي افتتح بها الكشكول، هي للشيخ أحمد شاكەلی رثا بها المرحوم حمه بگ ابن فتاح بگ ابن محمد باشا الجاف، الذي توفي سنة ١٣٥٣هـ.

والورقة التي كتبت فيها المرثية تعرضت للتمزق، وعولجت المرثية بعد ذهاب بعض الأبيات منها بكتابتها في طرف الورقة الأيمن وكذلك بعض الكلمات في الأعمدة الأخرى. فالوجهان من الورقة هكذا. وأما الورقة الثانية، فهي أيضاً تعرض طرفها الأيمن للتمزق وضاعت بعض كلماتها. والورقة الثالثة أقل تعرضاً لذلك التمزق.

وفي (ص٦) قصيدة كتبها ميرزا إبراهيم لزينب شاه عقيلة الوالي وهي (١١بيتاً). وفي (ص٧)

قصيدة للشيخ سلام العازباني في ذم بعض المتصوفة. وهكذا تستمر القصائد الكُردية. وفي (ص٩) قصيدة للسيد جميل بگ ابن محمد علي بگ الجاف، وقصائد أخرى كُردية لغيره إلى نهاية (ص١٢). و(ص١٣) فارغة من الهوامش. وفي (ص١٤) قصيدة كتبها السيد عزيز فتاح محمود يارو لأحد أصدقائه باسم (حمه)، ثم في (ص١٦) تأتي له قصيدة كتبها للسيد فتاح بوندكويي، وهي قصيدة فارسية. وفي (ص١٧) قصيدة للشيخ أحمد شاكەلی، يصف فيها (قلعة شيروانه):

قلاى سر برز و قصر تاجدار جيگه عشرتى ميرى كوردەوار

وفي (ص١٨-١٩) ذكريات، إحداها تأريخ ميلاد السيد هلگورد بن مصطفى بگ ابن كريم بگ الجاف، وهو يوم الجمعة الساعة السابعة بالتوقيت القمري المعروف آنذاك، وفي سنة ١٣٦٦هـ، كتبها شعراً الشيخ أحمد شاكەلی. و(ص٢٠) فارغة. و(ص٢١) فيها قصيدة للشيخ أحمد شاكەلی بعنوان: (بهار- الربيع). ص٢٢-٢٤ فارغة وفي (ص٢٥) أبيات غير منسوبة، و(ص٢٦، ٢٧)، ليس فيهما إلاّ بيت واحد لمحوي (له ناكەسكاريا..)، و(ص ٢٨-٣٦)، فارغة. (ص٣٧-٣٨)، فيهما نصيحة للسيد مصطفى بك الجاف في الأخذ بالصدق وتجنب الكذب. و(-ص ٣٩-٤٤) فارغة، و(ص ٤٥) ليس فيها شيء يذكر، و(ص٤٦) فارغة.

ثم تأتي صفحات فيها أشعار لولي ديوانه وبيساراني وللسيد محمدأمين كريم بگ، إلى (صفحة ٥٣). وفي (صفحة ٥٤) قصيدة للشاعر زيوەر، و(ص٥٤-٥٥) فيهما أبيات كُردية وفارسية، (ص٥٦- ٥٧) فارغتان وفي (ص ٥٨، ٥٩)، قصيدة للشاعر سيد فتاح الجباري في مدح محمد باشا الجاف. و(ص ٦٢-٦٣) فارغتان. ونجد قصيدة لزيوەر في مدح حسن بگ الجاف ابن علي بگ في (ص٦٤)، و(ص ٦٥-٧٩) أكثرها فارغة، سوى بعض ماكتبه السيد علي بن حسين بگ في ذكر مناسبة قصيدة زيوەر وذكر بعض عشائر الجاف المنتشرة في مناطق عديدة، وفي (ص٨٠-٨٢) شعر الشيخ أحمد شاكەلي لأجل مصطفى بگ الجاف. ومن (ص ٨٣-٩٢) قصائد فارسية لطاهر بگ الجاف، قالها تمدحاً بمحمود باشا الجاف. وتمت هذه الأبيات في شهر ذي الحجة سنة ١٣٢٨هـ و(ص ٩٣) فيها أبيات كُردية غير منسوبة لأحد. و (ص ٩٤) فارغة، وفي (ص٩٥-١٠١) أسجاع فارسية باسم (سحر البيان) وسميت قصيدة قيلت في مسألة الطوالع والرؤيا في المنام التي هي موضوع, قال الاوحدي المراغي شعراً فيه بأسلوب الجمع والتفريق البلاغي مع زيادة للسجع فيه، وتبدأ القصيدة بوصف الربيع والورود والازهار إلى (ص١٠١) وتنتهي فيها. (ص ١٠٢) فارغة، وفي (ص ١٠٣-١٤٩) أشعار باللغة الفارسية، وهي من كتاب (پندنامه) للشيخ فريدالدين العطار النيسابوري، نسخها محي الدين القزلبلاغي سنة ١٣٢٥هـ و(ص ١٥٠) تسجيل تأريخي من قبل مصطفى بگ الجاف لانقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨، في الساعة ٦,٢٥ دقيقة صباحاً سجله في اليوم نفسه. ومن (ص ١٥١-١٦١)، أحاديث نبوية شريفة (٤٠ حديثاً) قليلة

الألفاظ كثيرة المعنى ترجمت وشرحت شعراً إلى الفارسية، كتبت الأحاديث بمداد أحمر والأبيات الشارحة بمداد أسود. وجدير بالذكر أن تلك الأحاديث الأربعين من جمع عبدالرحمن الجامي. نسخها ثانية محي الدين القزلبلاغي ابن الشيخ إسماعيل في جمادى الأولى سنة ١٣٢٥هـ لأجل السيد كيسخرو بك الجاف. وفي (ص١٦٢-١٦٤) أشعار فارسية. (ص١٦٥-١٦٩) فارغة. وفي (ص ١٧٠) قصيدة فارسية، وهي مرثية للسيد علي بگ الجاف. وفي صفحة (١٧١-١٩٣)، قصائد شعرية باللهجة الگورانية وفيها شعر مولوي باسم (معدومي) وقصائد فارسية. وفي (ص ١٩٤-١٩٥)، ذكرى وفاة السيد حسين بگ بن حسن بگ بن حمه باشا الجاف في ١٩٦٩، وسجل فيها تأريخ صدور بيان آذار ١٩٧٠م، وسجل أيضاً تأريخ وفاة السيد علي بن رضا بگ الجاف في بغداد سنة ١٩٦٩م. سجل كل ذلك بقلم السيد علي بن حسين بگ الجاف. وفي (ص١٩٦)، قصيدة كُردية كتبها السيد مصطفى بگ الجاف في ١٩٦٥/١٠/١٠، عدد أبياتها (٦) أبيات يعبر فيها عن همومه. وصفحة (١٩٧)، تتضمن قصيدة ذات مضمون ساخر، نظمها ناري للمرحوم الشيخ محمود الحفيد، ولكن لم يكتب منها إلاّ بيتان في هذا الكشكول. وفي (ص ١٩٨) خواطر عن ثورة ١٩٥٨ العراقية. وفي صفحة (١٩٩)، قصة شائعة عن مرض أصاب الخيول باسم داء الخيل، وكذلك مرض أصاب الأغنام في السنتين (١٩٦٤-١٩٦٥). وفي (ص٢٠٠) قصيدة كُردية نظمها كريم بگ في بغداد سنة ١٩٤٠م، وفي (ص٢٠٢) تذكير بمرض الكوليرا الذي أصاب بعض الناس في منطقة (بيباز) عام ١٩٦٥، ثم انتشر في (كفري) عام ١٩٦٦م، وتسبب في موت (١٠٠-١٥٠) شخصاً. وفي (ص٢٠٣-٢٠٥)، قصيدة ساخرة عن طبيعة الحمير، كتبها مصطفى بگ الجاف سنة ١٩٦٥. وفي (ص٢٠٦-٢٠٧) أبيات متفرقة لعدة شعراء. (ص٢٠٨) خالية من الكتابة. وفي (ص٢٠٩-٢٤٥)، قصائد كُردية وفارسية تعود للشاعر طاهر بگ الجاف، كتبت بمداد أسود وبواقع ثلاثة أعمدة في كل صفحة إلى صفحة ٢٣١. ومن ٢٣١-٢٤٠ تكرر بأربعة أعمدة. والأعمدة الثلاثة الأولى إلى (ص٢٣١) كتب عمودان من الأطراف منها عمودياً. وبشكل منحن والعمود الوسطي كتب أفقياً. وفي كلا شكلي الأعمدة كتب الشطر الثاني من كل بيت تحت الشطر الأول.

أما من (ص٢٣٢)، فنجد الأبيات مكتوبة في أربعة أعمدة إثنان منها عموديان والآخران أفقيان. كتب العمودان في هذا القسم كالسابق، لكن الأفقيين كتب كل عمود بيتان حصراً. (ص‌ص٢٤٧-٢٥٢) تتضمن قصيدة للشاعر بيكەس بعنوان: (٢٧ ساله). (ص٢٥٣-٢٥٤)، فيهما قصيدة لأحمد شاكەلي. وفي (ص‌ص٢٥٥-٢٦٠) أبيات شعرية لمصطفى بگ الجاف. (ص ٢٦١-١٦٢) خاليتان من الكتابة. وفي (ص ٢٦٣) سطور عدة عن توزع عشائر الجاف في مناطق: دوكان، سورداش، ماوەت، و رانيه. وفي (ص٢٦٤)، سطور سجل فيها ارتحال الأُسرة من كلار إلى عدة قرى من مناطق گرميان وگرمك، ثم العودة بعد سنة إلى كلار. وفي (ص٢٦٥)، سطور سجل فيها ارتحال الأسر من كلار إلى قرية (قمەشور) والبقاء عند كريم رەش شتائين. وفي سنة ١٩٦٧ خلال شهر تشرين الثاني هجمت جماعة

على سليم بگ الذي كان مسؤول مجموعة من المسلحين الكُرد من أتباع إبراهيم أحمد وجلال الطالباني على قمەشور. في ١٩٦٧/١١/١٠، وانتقلت الأُسرة إلى (دوينجان)، وبقيت هنالك شتاءً. وفي (ص٢٦٦) تأتي أبيات كُردية كتبها ملا محي الدين لكريم بگ في (ص٢٦٧) لشاعر مجهول قيل هي لسيد خليل. و(ص٢٧٠) خالية من الكتابة. وفي (ص٢٧١) ثلاثة أبيات للسيد فتاح الجباري باللغة الفارسية. وفي (ص٢٧٢) نثر قصير عن أُسرة شاكەلي. وفي (صص٢٧٣-٢٧٤) قصيدة للشيخ أحمد شاكەلي في مدح مصطفى. و(ص ٢٨٦-٢٨٩) خالية من الكتابة. وفي (ص ٢٩٠، ٢٩١)، أبيات كُردية، قالها أحد أفراد أُسرة كريم بگ، وربّما هو مصطفى بگ. (ص ٢٩٢-٢٩٣) فارغتان. (ص ٢٩٤-٢٩٥) فيهما تأريخ وفاة بعض كبار رجال الكُرد والأحداث المهمة. في (ص٢٩٦) قصيدة فارسية رّبما نظمها كريم بگ، حسبما يظهر من توقيعه في ختام القصيدة، وحسبما كتبه السيد مصطفى بگ في (ص٢٩٧) حيث ينسب القصيدة إلى والده وذكر أنها كتبت في بغداد سنة ١٩٦١م. وفي (ص ٢٩٨) قصيدة فارسية منسوبة إلى شاه نقشبند. وفي (ص ٢٩٩) قصيدة فارسية للشيخ رضا الطالباني، وفي (ص ٣٠٠-٣٠١) قصيدة فارسية نظمها طاهر بگ للشيخ حسام الدين النقشبندي، كتبت بمداد أحمر وبواقع ثلاثة أعمدة من كل صفحة، العمود الوسطى أفقي والآخران عمودي. وفي (ص ٣٠٢-٣٠٤) قصيدة للشيخ رضا، كتبت بمداد أحمر، غير البيتين الآخرين، فهما كتبا بمداد أسود. (ص ٣٠٥) خالية من الكتابة. وفي (ص ٣٠٦) أبيات منسوبة لملا عبدالله رەش فارسية، كتبت بمداد أحمر. وفي (ص٣٠٧) قصيدة أخرى فارسية كتبت بمداد أسود. وفي (ص ٣٠٨-٣١٠) أبيات شعرية فارسية للشيخ نعمةالله ولي، كتبت بمداد أحمر. وفي (ص ٣١١-٣١٤) أبيات فارسية للشيخ رضا، نظمها في مدح الشيخ حسام الدين النقشبندي، كتبت بمداد أحمر. في (ص٣١٥) قصيدة فارسية كتبت بمداد أسود، لم أتَمّكن من معرفة شاعرها. وفي (ص ٣١٦-٣٢٢) قصيدة (مرثية) بالكُردية (اللهجة الگورانية الهورامية)، قيلت لابن محمود يارەويس من قبل الشاعر (معدومي)، بواقع ثلاثة أعمدة في كل صفحة، كتبت بمداد أسود. وفي (ص٣٢٣) قصيدة أخرى فارسية كتبت بمداد أسود. وفي (ص ٣٢٤-٣٣٤) مسائل فقهية وحديثية كتبت على شكل رسالة علمية موجزة إلى أحد العلماء الكبار، وطلب منه بيان رأيه أو فتواه فيها؛ كتبت بخط فارسي جميل في سطور منحنية نحو الأعلى من جهة اليمنى إلى اليسرى. وفي (ص ٣٣٥) فهرست فارسي للكلمات.

(ص ٣٣٦ - ٤١٢) كتبت العقيدة الكُردية لمولوي (رحمه الله) بخط فارسي جميل، وحسب نظام تقابل الشطرين لكل بيت. كتبت الأبيات بمداد أسود، والأوراق بين أبيض وردي وأحمر وفستقي، ونسخت في سنة ١٣٠٩هـ (ألف ثلاثمائة وتسع). في (ص ٤١٣-٤٣٠)، رسالة صغيرة فارسية في التصوف والموعظة والتزكية للنفس و كتبت بخط فارسي جميل وبمداد أسود، وكتبت في بدايتها ستة أبيات كُردية باللهجة الگورانية الهورامية، ويظهر أنها للمولوي. في (ص٤٣٠) قصيدة كتبها محمود بگ

بن عبدالله آغا إلى حضرة مولوي، والقصيدة فارسية. في (ص٤٣٢) جواب لمحمود بگ من قبل مولوي بقصيدة فارسية وكتبت بمداد أسود من قبل الناسخ وإلى (ص٤٣٣). في (ص ٤٣٤) قصيدة كتبها كيخسرو بگ إلى مولوي باللغة الفارسية. وفي (ص‌ص٤٣٥-٤٣٧) رسالة من مولوي إلى عثمان بگ الجاف. ثم تأتي رسائل تصوفية لمولوي إلى نهاية (ص٤٦٢) ومجموعها (١٧) رسالة قصيرة، وكتبت بمداد أسود. من (ص٤٦٣) إلى آخر الكشكول (ص٥٠٠) قصائد شعرية لمولوي (معدومي) باللغة الكُردية (اللهجة الكورانية-الهورامية)، كتبت بخط فارسي رائع جداً وبمداد أسود، وعلى نظام الشطرين المتقابلين.

(٣)

اسم المخطوطة: **كشكول شعري وأدبي** (الجزء الثاني).

اسم المؤلف: كريم بگ الجاف.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول. ويظهر أنه تعدد النُساخ عليه. فليس من نسخ ناسخ واحد.

تأريخ النسخ: مجهول، إلاّ أن هناك قصائد كتبت في آخرها اسم الشاعر أو الناسخ، وذلك قليلاً ما نجده في الكشكول.

عدد الأوراق: ٢٥٩ ورقة (٥١٨ ص). ضاعت من هذا الجزء ورقة واحدة من أوله، فيبدأ بالصفحة المرقمة ٥٠١ وينتهي بالصفحة المرقمة (١٠٢٠)، علماً أن الجزء الأول ينتهي بالصفحة المرقمة (٥٠٠).

قياس الورق: ٢٠×١٢,٥ سم.

لون الورق: يختلف لون الأوراق، حيث بعضها أبيض وبعضها أزرق أو أخضر أو وردي.

لون الحبر: قسم من أوراق المخطوطة كتبت بمداد أسود. واستعمل المداد الأحمر في كتابة بعض الأبيات في قسم من المخطوطة. وذلك بأن كتب بيت بالمداد الأسود وكتب البيت الذي يليه بالمداد الأحمر.

نوع الخط: فارسي.

عدد السطور في كل صفحة: يختلف حسب نوع القصائد. وحسب الفن الكتابي المتبع في كتابة بعض القصائد بأن كتب بعض الأبيات أفقياً وبعضها الآخر عمودياً وبعضها مستقيماً أو بعضها الآخر منحنياً. وان بعض صفحاته خالية من الكتابة مثل (ص ٩١٥-٩٢٠)، وكذا (ص٩٨٥) والصفحات: (٩٩٣-١٠٠١) و (٥٨٦، ٥٨٧)، (٦٣٠، ٦٣١).

المصدر: الدكتور حسن الجاف.

الأوراق سليمة، إلاّ أن الورقة الأولى من هذا الجزء تعرضت لبعض التمزقات في جانبها، حيث أدت إلى ضياع بعض الكلمات في أبيات منها. والصفحات: (٥١٥، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦٢٤، ٦٢٨، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٤٢) فيها تمزقات من أطرافها، أثرت في بعض الكلمات أو الأبيات فيها، فضاعت منها. ولم تفدها الإصلاحات الأولية التي أجريت عليها، بل تسببت في إخفاء بعض الكلمات أكثر.

ويظهر أن ما بعد (ص٩١٣) لا يعود إلى عهد المرحوم كريم بگ الجاف، فكتب في أسفل هذه الصفحة باللغة الفارسية: انه تم تحرير هذه النسخة في يوم الجمعة من شهر رجب سنة ١٣١٨هـ. وان ما بعد (ص٩١٣) خليط من المواضيع والأشعار والكتابات التي تؤكد أنها قد كتبت فيما بعد تحرير الجزء الثاني من الكشكول العائد إلى المرحوم (كريم بگ)، وانها كتابات ليست على حال سابقتها من القوة والجمالية. أما جمالية الخط وتنويع الفن الكتابي وروعة القصائد المختارة، فحدّث عنها ولا حرج. فمن صفحة (٥٠١ – ٦٢٦) نجد الأبيات مكتوبةً في كل صفحة بثلاثة أعمدة كتابية وبشكل منحنٍ، إما من الأعلى إلى الأدنى كما في بعض الأوراق أو بالعكس كما في أوراق أخرى. ونتيجةً لذلك، فقد تشكلت أشكال كتابية رائعة وصور هندسية جذّابة. وهذه قد استعمل في كتابتها المداد الأسود حصراً.

وفي ص (٦٣٢) ذكر سفر للمرحوم كريم بگ مع عقيلته إلى طهران وبقائه هناك ثلاثة أشهر ونصف شهر. وصادف سفره رقود أخيه الكريم (داود بگ) في مستشفى بطهران وإجراء عدة عمليات جراحية له، ثم إن ذلك المرض قد أودى بحياته. ومن ص (٦٣٤ – ٧٥٠) نجد الأبيات مكتوبة بثلاثة أعمدة كما سبق؛ فنجد بيتاً مكتوباً بالمداد الأسود يليه البيت الآخر مكتوباً بالمداد الأحمر، وهكذا يستمر إلى نهاية ص (٧٥٠). والعمود الوسطي هنا قد كتب بشكل أفقي لا عمودي كالعمودين الآخرين لكتابة الأبيات؛ ففي العمود الوسطى من كل صفحة ثلاثة أبيات، كتب الشطر الأول من كل بيت فوق شطره الثاني إلى أن تنتهي أفقياً الأبيات الثلاثة من العمود. وفي كل عمود من الجانبين خمسة أبيات شعرية، كتب الشطر الأول من كل بيت على شطره الثاني. علماً أن الأوراق يتنوع شكلها بين أبيض وأزرق.

أمّا من ص (٧٥١)، نجد الكاتب استعمل المداد الأسود فقط إلى ص (٩١١)، ولكن بواقع ثلاثة أعمدة كتابية اثنان منها جاء عمودياً من الجانبين، والآخر وقع في وسط الصفحة وكتب أفقياً، كما فيما سبقها من أوراق من ص (٦٣٢ – ٧٥٠)؛ وجدير بالذكر أن العمودين من الطرفين كتب بشكل منحن. أمّا ص (٩١٢) ففيها عمودان وص (٩١٣) فيها عمود واحد، وهي آخر صفحة من كشكول

المرحوم كما ذكرنا. وانتهى النسخ في شهر رجب لعام ١٣١٨ هـ، كما بيّنا سابقاً. وأغلب أبيات وقصائد هذا الكشكول فارسية، وفيها قلة من الشعر الكردي وخاصة باللهجة الگورانية (الهورامية).

وفي ص (٩١٤) ستة أبيات كردية من نظم كريم بگ نفسه. وفي ص (٩٢٠) سبعة أبيات من نظم محي الدين حاجي ملا سعيد زاده في مدح كريم بگ، وكذا له خمسة أبيات أخرى في موضوع آخر مكتوبة في ص (٩٢١). في ص (٩٢٣) أبيات (عقيدة) فارسية. وفي ص (٩٢٦) قصيدة لرضا بگ والد محمود بگ الجاف باللهجة الهورامية. وفي ص (٩٢٨) قصيدة كردية باسم (گورانى بەيان). وهناك بعض القصائد الكردية غير المنسوبة لأحد من ص (٩٣٠ – ٩٣٩). ومن ص (٩٤٠ – ٩٤٢) قصيدة جوابية من قبل الشيخ محمد الشيخ عثمان على لسان (باباعلي بنكوره) إلى (شيخ سلام العازباني) الشاعر. وفي ص (٩٤٣) قصيدة له (لكريم بگ) إلى مصطفى بگ الجاف تتضمن وصية. وفي ص (٩٤٦ – ٩٤٩) قصيدتان للشاعر (ولي ديوانه) كتبها مصطفى بگ الجاف في (دەرەوارى شاسوار) سنة (١٩٦٨م). وفي ص (٩٥٠ – ٩٥١) قصيدتان كرديتان. وفي ص (٩٥٢) تخميس على قصيدة للشيخ عمر ضياءالدين والشيخ نجم الدين باللغة الفارسية. كما أنّ فيها رسالة موجهة إلى كريم بگ لم يذكر مرسلها. وفي ص (٩٥٤ – ٩٥٥) وما بعدها قصائد كردية. في ص (٩٦٠ – ٩٦١) ذكريات. وفي ص (٩٦٢ – ٩٦٣) أبيات في غرض الهجاء. وفي ص (٩٦٤) أبيات عربية. ثم تأتي أبيات كردية من كتابة مصطفى بگ لشعراء آخرين. وفي ص (٩٦٧) وما بعدها تأتي قصائد من شعر (ولي ديوانه) بالكردية الهورامية ومن كتابة مصطفى بگ الجاف. وفي ص (٩٨٠) تأتي قصيدة لمحمد أمين بگ وهو في مرض موته، وقصائد أخرى كردية لمفتي البينجويني ومحمد أمين بگ. وفي ص (١٠٠٢) أبيات شعرية كردية. وفي ص (١٠٠٤) ذكرى معركة هاروني ومريواني لمدة أربع سنوات، ثم عدد القتلى في تلك المعركة وأسماء بعضهم. وبعدها يأتي في ص (١٠٠٦-١٠٠٨) تأريخ صدور بعض المجلات ومقتل عدد من مشاهير الرجال، وتأسيس دول وتأريخ معارك وتأريخ وفاة عدد من مشاهير الكرد والعالم. وفي ص (١٠١٠) شعر لمصطفى بگ الجاف ثم في ص (١٠١٢) لجميل بگ محمد علي. في ص (١٠١٥) تواريخ بعض الأحداث إلى ص (١٠٢٠)، وهي الصفحة الأخيرة من الكشكول.

قلنا إن الورقة الأولى من هذا الجزء تمزقت أطرافها وضاعت منها كلمات، وهي الصفحة رقم (٥٠١)، فلم نر من المعقول أن ننتقل منها نصاً مبتوراً، لذا ننقل البيت الأول من الورقة الثانية ص (٥٠٣):

ساقى كموكوچ ياران ديارن　　　پانو مالان پريم نه انتظارن

وأمّا السطر الأخير من الورقة الأخيرة ص (١٠٢٠)، فهو هذا البيت في نهاية قصيدة كردية تمّ نسخها يوم ١٩٤٥/٣/٤:

اگر عاقلن بقصەم اەكن　　　اگر خو كرن أەتان كن بەپن

(٤)

اسم المخطوطة: **ديوان الشاعر أحمد كور**.

اسم المؤلف: أحمد كور.

اسم الناسخ: نجم الدين ملا.

تأريخ النسخ: نيسان ١٩٤٢م.

عدد الأوراق: ٢٠.

قياس الورق: ٢١,٥×١٦,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (١٢-١٤).

المصدر: هيرو إبراهيم أحمد.

نسخ الديوان في دفتر. وظاهر أنه ليس ذلك قصائد الشاعر كلها، وإنما هو بعض قصائده التي عثر عليها الناسخ وجمعها في هذا الدفتر وسماها (ديوان أحمد كور). وذلك لأن قصائد الشاعر لم تطبع في عهد الناسخ، وحتى إذا طبعت فلم يكن جميعها مطبوعاً. وهذا حال كل الآثار الأدبية الكُردية، فضاعت منها أكوام وأكوام من الشعر والأدب والآثار الفكرية، جراء ظروف قاسية عاشتها بلاد الكُرد في مختلف أجزائها.

هذا الدفتر أوراقه سليمة، لم يتعرض للمتلفات. وغلف غلافاً كارتونياً سميكاً. الكلمات واضحة، تقرأ بكل سهولة ويسر. لم ينسخها الناسخ كنسخ الشعر القديم، بحيث يتقابل الصدر والعجز في كل بيت، بل كتب عجز كل بيت تحت صدره، فالناظر إليه يظن لأول وهلة ان هذا نسخ نثر. رقّم الناسخ الصفحات. ووضع خطاً فاصلاً قصيراً بين القصائد، وكتب الناسخ موجزاً عن حياة الشاعر، ولم يعرف بالشاعر كما يلزم، ولا بما ينبغي من حياته. وأشار إلى أنه عثر على هذه القصائد للشاعر في دفتر مخطوط بقلم (حيدر بن سيد خضر) الذي كتبها سنة ١٢٥٦هـ وكتب في آخره سى است.

إنّ الناسخ -نجم الدين ملا- قد انتهى من نسخها في ٢٨ نيسان ١٩٤٢م. تبدأ المخطوطة بمقدمة الناسخ وهذا السطر الأول منها:

"أحمد كور، وەكو شاعرى مشهور و وطنپرور حاجي قادرى كويي له قصەى شاعرەكاندا افرموى. ئەم ذاته خلكى سابلاخه". ورتب الناسخ القصائد المجموعة حسب قوافيها (ب، ج...).

ويبدأ بالحرف (ب). وهذا أول بيت منها:

حسرت و اندوهی جانان امنی سوتاند روز و شب

بوم بجای آه و فغانان فرقتی یار بو سبب

وآخر بيت من قصيدة سينية هو:

گر لەبەر شرعی نبی روز و غازان کەم زبان

وا ببم کافر لکن دم واعظی و دل جابلوس

وانتهى من النسخ: في ٣٠ نيسان ١٩٤٢.

(٥)

اسم المخطوطة: **ديوان الشاعر الكُردي محوي**.

اسم المؤلف: محمد بن عثمان البالخي المعروف بـ(محوي).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ليس على المخطوطة اسم الناسخ. وأغلب الظن أنها من نسخ سيّد طاهر الهاشمي، لأن خطها هو نفس خطه عن طريق المقابلة بمستنسخاته، ولأنها كانت ضمن مخطوطاته أيضاً.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٧.

قياس الورق: ٢٢,٥×١٨ سم.

لون الورق: الأوراق مختلفة الألوان، بعضها أصفر وبعضها الآخر أخضر وبعضها أزرق وبعضها أبيض وبعضها وردي.

نوع الخط: فارسي.

لون الحبر: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٧ سطراً، إلاّ الصفحة الأخيرة فهي (٧) أسطر.

المصدر: سيد طاهر هاشمي.

نسخت القصائد نسخاً جميلاً واضحاً، تقرأ بكل سهولة، وكتبت الأبيات على نظام الشطرين. فالشطر الثاني يأتي على استقامة الخط للشطر الأول، أي في مقابله، ولا يقع بعضه تحت الشطر الأول. وكتب البيت الأخير من كل قصيدة في وسط الصفحة، وكتب الشطر الثاني بكامله تحت الشطر الأول. وبذلك أصبح البيت الأخير فاصلاً بين قصيدته والتي تليها. ويظهر أن الناسخ كان له ذوق أدبي رفيع، ولذا جاء بالأوراق التي كتب القصائد فيها مختلفة الألوان بين أصفر وأخضر وأبيض وأزرق.. إشارة منه إلى أن القصائد كأزهار الرياض فيها أنواع مختلفة اللون والشذى، فيفوح كل منها

بعطر متميز. لا تجد في هذا المخطوط نقصاً في الكتابة أو في تعرض المخطوطة للمتلفات، فالأوراق سليمة ولم تتعرض للرطوبة، ولم تعبث بها الأيدي، بل حتى رؤوس أطراف الصفحات سالمة تماماً من أي تمزق أو عيب يذكر. وهذا المخطوط يضم (٨٩) قصيدة من قصائد الشاعر محوي، ومن المؤكد أنها ليست كل قصائده، وأنها رتبت ترتيباً هجائيا من الحرف (أ) إلى الحرف (ي). وكما هو واضح أن الشعر القديم مختلف الأغراض، ولذا نجد قصائده مختلفة في موضوعاتها وأغراضها. وأكثرها شعر ذو طابع دينى تصوفي. وبذلك عرف الشاعر، كما أن فيها قصائد غزلية واجتماعية.

ولقد جلب انتباهي أمران في هذه المخطوطة: أولهما أنه بدأ الناسخ بكتابة قصائد الشاعر ببيتين هما من آخر قصيدة لم يكتب سواهما. مع أن الورقة خالية من الكتابة قبلها. فلماذا لم يبدأ بالقصيدة من أولها؟ فهذا أمر محيّر. والأمر الثاني أنه في الورقة العشرين وفي الوجه الثاني منها كتب رقم (١٣١٧) إشارة إلى السنة الهجرية تلك على الشطر الأخير من هذا البيت وعلى كلمة (بفرمون). وكما رسمناه في البيت نفسه.

دوباره هاتهگفتار من زو وتومه ناچار

اسلاميان بفرمون يونانيان تلف بون

وأغلب الظن أنه إشارة إلى انتصار السلطان عبدالحميد الثاني على اليونانيين في تلك السنة. ولا ندري أوضع الشاعر نفسه الرقم في ذلك الموضع، أم وضعه الناسخ؟ لأنه تأريخ شعري حسب الحروف الأبجدية التي كل منها يشير إلى رقم معين وبجمع الأرقام يعرف التأريخ المطلوب.

تبدأ المخطوطة بهذا البيت، ودون أية مقدمة، ونكتب البيت بإملاء الناسخ:

لو روژەوه جدا بوه ليم أو پريوشه   روژم رشه شعور و دلم لى بوه جدا

والقصيدة الأخيرة اليائية التي تبدأ بهذا البيت:

پيرى نفوذى كرده بدن بسيه تنبلى   درچو له خانوى كه خلل گييه تنبلى.

ولكن الغريب أن الناسخ كتب بعدها قصيدة غير يائية. علماً أنه جرى في نسخها على الترتيب الهجائي كما ذكرنا. وآخر بيت من تلك القصيدة هو:

محوى امرو زور نخوشه قط شفاى نابى بهيج

گر شفاى بيت ببوى زلفى أو اگريجه دى.

(٦)

كشكول شعري باللغتين الفارسية والكُردية.

اسم المخطوطة: **بلا عنوان** رئيسي.

اسم المؤلف (جامع القصائد): سيّد طاهر الهاشمي.

تأريخ التأليف أو جمع الكشكول: ١٣٤٨هـ.
اسم الناسخ: طاهر الهاشمي الصولي البرزنجي.
تأريخ النسخ: ١٣٤٨هـ.
عدد الأوراق: ٨٥. إضافة إلى (٥) أوراق بيضاء في آخرها، وورقتين من أولها.
قياس الورق: ١٧,٥×١٠,٥ سم.
لون الورق: أبيض مخطط. (دفتر مدرسي صغير الحجم).
نوع الخط: فارسي.
لون المداد: أسود وأحمر.
عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (١٠-١٤).
المصدر: سيد طاهر الهاشمي.

في الصفحة الأولى أربعة أبيات شعرية وفي الثانية خمسة أبيات، تليها ورقتان خاليتان من الكتابة. وفي الصفحة الأخيرة خمسة أبيات فارسية للشيخ بهاءالدين النقشبندي.

المخطوطة سالمة، لا نقص فيها، لم تتعرض للرطوبة والمتلفات، كتبت بخط فارسي جميل. كتب الناسخ الأبيات الشعرية على نظام الشطرين المتقابلين، أي لم يقع أي من الشطر الثاني تحت أواخر الشطر الأول من البيت، بل الشطران متقابلان يفصل بينهما خطان متوازيان مستقيمان من الطرفين الأيمن والأيسر، بحيث لم تخرج كلمة إلى خارج الخطين المستقيمين في الجانبين. كتب الكلمات التوضيحية فيما بين الأبيات بمداد أحمر. وان فاتته كتابة بيت في مكانه داخل القصيدة، فإنه استدرك كتابته في نفس صفحته بالهامش ونسخه بالمداد الأحمر. كما نجد ذلك في (ص٨٠) من قصيدة (دولتنامه) للرودباري. وكتب الناسخ اسمه وتأريخ إنتهائه من كتابة كل قصيدة في نهايتها، كما رقم القصائد المختلفة القوافي ورقم الناسخ صفحات الكشكول بمداد أحمر. لكن ترقيمه للصفحات قائم على بداية كل قصيدة ونهايتها، أي إن رقم تسلسل الصفحات حسب ما غطته القصيدة من أوراق المخطوطة. وفي القصيدة الثالثة عاد إلى تسلسل الصفحات رقم (١) إلى آخر القصيدة.

على الورقة الأولى بعد الغلاف مباشرة ثلاثة أبيات للشيخ عثمان ابن الشيخ علاءالدين النقشبندي البياري باللغة الفارسية. والبيت الأول هو:

گفت عثمان بقانون حقيقتا چ بى
نايب قطب حفيدان سراج الدينم

والصفحة الثالثة بقية غزل في (ص٣٩) من الكشكول، استدرك الناسخ كتابتها، وهي فارسية تليها ورقتان خاليتان من الكتابة. وفي الورقة الرابعة وعلى وجهها الثاني (ظهر الورقة)

نجد رقم (٢) لصفحات الكشكول. وكتب عنوان الموضوع هكذا: (ديوان معارف بنيان عارف ربانى حاج شيخ عبدالرحمن العثماني (قدّس الله تعالى روحه)، وهي فارسية.

وكتب بعد البسملة القصائد، ورقمها. وهذا أول بيت منها وهي:

از آن سد جعد گيسوت كمند گردن دلها

بر آسيانند تا دلها نه بيم بعد مهنه لها.؟

وهكذا تأتي القصائد مرقمة ومسلسة إلى رقم (٥٩). ثم تأتي قصيدة فارسية في سبعة أبيات كتبها الشيخ بهاءالدين في جواب الشيخ عبدالرحمن أبي الوفا. وهذا هو البيت الأول من قصيدة الشيخ بهاءالدين:

بو مراست وحدت جبهەی له جلاى درويشان

بو رمزازيكى همچون الف بالاى درويشان؟

ثم تأتي القصيدة رقم (٦٠) للشيخ عبدالرحمن أبي الوفاء إلى القصيدة الأخيرة رقم (٦٥). بعدها تأتي قطعة شعرية من ثلاثة أبيات، ثم فرد واحد. بعده قطعة والبيت الأخير منها وهو الفرد هو:

چشم و رخ نيكوى او پيچ وخم گيسوى او   مانند مى ماننذگل مانند سنبل بر قفا.

ثم تأتي ثلاثة أبيات للشيخ عثمان. بعدها قصيدة في تأريخ ولادة الشيخ عبدالرحمن أبي الوفا من نظم ملا حامد البياري. وهو سنة ١٢٥٣هـ، وتأريخ وفاته ١٢٨٤هـ.

ثم تأتي منظومة دولتنامه الكُردية الهورامية لملا خضر الرواري في (٩٦ ص) من الكشكول. وتبدأ بعد البسملة بالبيت الآتي:

حمد وثنا وشكر پريو خداوند   گوش و هوش دارن پى شنفته و پند

وكتب الناسخ بالحبر الأحمر فيما بين الأبيات بعض الكلمات التوضيحية لعبارات أو ألفاظ رآها تتطلب إيضاحاً. ورقم الصفحات من جديد، أي لم يسر على تسلسل الصفحات التي كتبت فيها القصائد السابقة.

وهذه المنظومة كما أشرنا إلى ذلك مكتوبة باللغة الكُردية اللهجة الهورامية، وكتبت على منوال المنظومة السابقة من حيث تخطيط وتصميم الأوراق والصفحات ووضع الخطوط المستقيمة العمودية فيما بين أشطر الأبيات وأطراف الصفحات. وهذه المنظومة تحتوي على تمهيد وبيان سبب نظمها ومقدمة، ثم على الموضوعات التي هو بصددها وهي الموضوعات الدينية في الوعظ والإرشاد وإصلاح النفس وبعض الأدعية الشافية والتوسل بأسماء الله الحسنى وفضيلة القرآن الكريم.

وتنتهي بـ: "محمد نبي عليه السلام عليه الصلوة خاتمى كلام". ثم كتب الناسخ تأريخ انتهائه من نسخ المنظومة وهو يوم الأربعاء سنة ١٣٤٨هـ. وبعد هذه المنظومة للرواري، يأتي الناسخ

على نسخ قصيدة مشهورة للشيخ مولانا خالد النقشبندي وهي قصيدة في المناجاة والتضرع إلى الله تعالى. كتبت باللغة الكُردية- اللهجة الهورامية، أولها:

يا فرد اعظم يا فرد اعظم   يا حى يا قيوم يا فرد اعظم

غطت (١١ص) من الكشكول. وصممت نفس تصميم ما قبلها وكتبت على الطريقة نفسها، وبخط فارسي جميل. والبيت الأخير من المناجاة هو:

نيازم يرن يا حيٌّ يا قيّوم   خالد جه دركَات نكرى محروم.

وحرّرها طاهر الهاشمي سنة ١٣٨٩هـ في ١٥ صفر. بعد هذه القصيدة نجد صفحتين خاليتين من الكتابة. وبعد ذلك تأتي منظومة أخرى لملا خضر الرودباري (رواري) بعنوان (روله بزانى) باللغة الكُردية- اللهجة الهورامية. وهي في تخطيطها وتصميمها وأسلوب كتابة أبياتها مثل ماسبقها تماماً غطت (١٠) صفحات من الكشكول. والقصيدة تعليمية تعلم الصبيان أصول الدين وفروعه بصورة موجزة والتعريف بنسب النبي محمد (ص). تبدأ القصيدة بعد البسملة بـ:

روله بزانى، روله بزانى   فرضاً ور جه كَشت مبو بزانى

أصل و فرع دين چنى اركانى   چنى احكامات پى مسلمانى.

وآخرها هو: صد هزار صلوات رواندا كرام ؟   بروضه رسول عليه السلام.

ونسخها السيد طاهر الهاشمي في ١٣٤٨/٢/٢٧ بالتأريخ الإيراني.

وبعد هذه القصيدة الفارسية تأتي قصائد من نظم المشايخ النقشبندية الشيخ عبدالرحمن أبي الوفا، والشيخ بهاءالدين والشيخ عمر ضياءالدين من الكشكول. والورقة الأخيرة يأتي في وجهها رسالة شعرية قصيرة في (١٢) بيت موجهة إلى السيد طاهر الهاشمي من قبل شخص مجهول. وفي ظهرها خمسة أبيات من نظم الشيخ محمد بهاءالدين النقشبندي باللغة الفارسية. وبعد هذه الأبيات، ينتهي الكشكول وتبقى منه خمس أوراق خالية من الكتابة.

(٧)

اسم المخطوط: **كشكول شعري** فارسي وكردي، بلا عنوان.

اسم المؤلف: شعراء عديدون.

اسم الناسخ: السيد طاهر بن قيدار الهاشمي.

تأريخ النسخ: ١٣٤٨ بالتأريخ الإيراني.

عدد الأوراق: (٩٤).

قياس الورق: ١٧×١١سم.

لون الورق: أبيض، مخطط بخطوط زرقاء.

نوع الخط: فارسي.

لون الحبر: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يختلف باختلاف القصائد.

المصدر: سيد طاهر الهاشمي.

نسخت القصائد في دفتر متوسط الحجم، سالم من كل عيب. أوراقه مخططة بخطوط زرقاء. وكتبت القصائد بحبر أسود. رقمت أغلب الصفحات، وخططت تخطيطاً جميلاً بأربعة أعمدة خطية مستقيمة من الأعلى إلى الأسفل وبحبر أحمر. الخط الأول من الجانب الأيمن والثاني والثالث في وسط الصفحة، وبينهما مسافة (٥سم)، ثم في الجانب الأيسر يقع الخط المستقيم الرابع. وكتب الناسخ فيما بين الأول والرابع شطرا كل بيت. يفصل بينهما الخطان الثاني والثالث. لم تتعرض المخطوطة للمتلفات. وليس فيها أثر الرطوبة، كما لا نجد فيها حكاً أو شطباً. نسخت بخط فارسي رائع (نستعليق).

ومما يلفت النظر أن الناسخ حينما نسخ القصائد، اعتمد على عدة نسخ لها؛ فمنه كتب القصيدة على إحدى النسخ، وإذا بدا له اختلاف في نسخة أخرى لكلمة أو أكثر كتب بمداد أحمر ما في النسخة الأخرى فوق الكلمة المعنية، إشارة إلى اختلاف النسختين مثلاً. ولم يجعل لذلك هامشاً كما يسير عليه المحققون.

تبدأ المخطوطة بثلاثة أبيات منسوبة إلى ملا كاكه حمه. وبعدها تأتي بقية غزل، كتبها في (ص٢٤) ورقم الغزل (٣٩). والبقية خمسة أبيات فارسية. ثم تأتي خمس صفحات بيضاء. بعدها قصائد من ديوان الشاعر الحاج شيخ عبدالرحمن العثماني المعروف بأبي الوفا ورقم لقصائده، فالقصيدة الأولى تبدأ بعد البسملة بهذا البيت:

ازآن شد جعد گيسويت كمند گردن دلها

بر آسانيد تا دلها ز بيم بعد مهنه لها.

وهكذا تستمر قصائد شيخ عبدالرحمن العثماني المعروف بـ(ابو الوفا) إلى القصيدة المرقمة (٦٥) بعدها قطعتان شعريتان أولاهما أربعة أبيات والثانية بيتان بعدهما بيت فرد. وبعده رباعية واحدة، بعدها فردان. الأخير منهما هو:

چشم ورخ نيكوى او پيچ وخم گيسوى او   مانند مى مانند گل مانند سنبل بر قفا

وكتب هذه القصيدة في ١٣٤٨/١/٢٤ بالتأريخ الإيراني في مدينة كرمنشاه المصادف لـ ٢٥ محرم ١٣٨٩هـ. ثم تأتي ثلاثة أبيات منسوبة للشيخ سراج الدين عثمان. بعدها تأتي سبعة أبيات من نظم المرحوم ملا حامد البياري في تأريخ ولادة الحاج الشيخ عبدالرحمن أبي الوفا، بعدها ستة أبيات للشاعر عبدالرحيم الـ(مولوي) في الغرض نفسه. وتأريخ ولادته هو ١٢٥٣

بالتأريخ الإيراني. علماً أنه توفي سنة ١٢٨٤ بالتأريخ الإيراني أيضاً، أي أنه لم يكن معمراً. وسجله الناسخ في نهاية قصيدة مولوى، وغطت قصائده (٤٤ ص). وبعد قصيدة أبي الوفا تأتي: منظومة (دولتنامه) للشاعر المعروف ملا خضر رواري -رحمه الله تعالى-. وتبدأ بعد البسملة بـ:

حمد و ثنا و شكر پرى خداوند   گوش و هوشش وان پى شنفته و پند

وهي قصيدة كُردية هورامية طويلة، وكتب في هذه القصيدة وبمداد أحمر ما وجده مخالفاً للنسخة التي اعتمد عليها فوق الكلمة المعنية [ذات الاختلاف]. وخطط للصفحات مثل السابق. ورقم الصفحات من الأول أيضاً أي برقم (١)، والقصيدة الأولى خمس صفحات ونصف صفحة. القصيدة دينية تصوفية.

بعدها قصيدة أخرى طويلة: بعنوان (سبب نظم الكتاب). وهي أيضاً دينية غطت أربع صفحات ونصف، ثم يأتي عنوان (مقدمة). تحته قصيدة طويلة أيضاً في مسائل العقيدة والعمل ومكارم الأخلاق. كتبها باللغة الكُردية- اللهجة الهورامية. وجاءت بعدها قصيدة أخرى بعنوان: باب أول در بيان اسباب ادبار. أول بيت منها هو:

اول بتوفيق پادشاى غفار   بكردن اظهار اسباب ادبار

وهي من (ص ١٦-٣٤) ختمها ببيت عربي له:

أجارنا الله من تلك الأحوال   والحمد لله على كل حال

ثم يأتي (باب دوم در بيان آنچه فراموشي آورد). أي ذكر الأشياء التي تورث النسيان. أول بيت منها هو:

امجار بتوفيق علم البيان   بواچون هرچه باورو نسيان

وغطت ثلاث صفحات تقريباً، تنتهي في (ص٣٩). آخر بيت منها هو:

في الجملة هرچه حفظت كرد خام   دايم بزانه باقى والسلام

ثم تأتي قصيدة أخرى بعنوان: باب سوم در بيان آنچه حافظه را ياد نمايد)، أي الباب الثالث في ذكر الأشياء التي تورث الحفظ والتذكر.

وأول بيت منها هو:

الهى بلطف باوريم دياله   هرچى حافظه بكرد زياله

وهي سبع صفحات ونصف، تنتهي في (ص٤٦). أنتهى بهذا البيت العربي:

وفقنا الله على الاتعاظ   أدخلنا في زمرة الأيقاظ

وجدير بالذكر أن الناسخ وضع خطوطاً حمراء على الأبيات أو الجمل والعبارات العربية، تمييزاً لها عما كتب بالكُردية أو غيرها. وفي نهاية (ص٤٦) كتب عنواناً آخر لقصيدة دعائية في زيادة العمر وهو (باب چهارم در بيان آنچه عمر را زياد نمايد)، أي الباب الرابع في ذكر الأشياء التي تزيد العمر.

وأول بيت منها باللغة العربية وهو:

عمّرك الله أيها الطالب   لما يزيد في العمر الغالب

وتنتهي في (ص٥٣)، وفي بداية (ص ٥٤) يأتي عنوان: باب پنجم در بيان آنچه عمر را كم كند)، أي الباب الخامس في ذكر الأشياء التي تنقص العمر.

أول بيت منها هو:

قلاچولان چند سال جى ورتر   سێ كس شين و ببرند اشير دير؟

أو ببره چه هوش ملا حسين بى   الحق عالم بو بعلم و دين بى

وغطت هذه القصيدة خمس صفحات تقريباً إلى أن يصل فيما قبل الأخير (ص٥٨) إلى (باب ششم در بيان آنچه دلرا روشن نمايد)، أي الباب السادس في ذكر الأشياء التي تنير القلب. والقصيدة غطت صفحتين. ثم يأتي في (ص٦٠)على (باب هفتم در بيان آنچه آبروى ببرد)، أي الباب السابق في ذكر الأشياء التي تذهب بحياء المرء.

وغطت القصيدة خمس صفحات. ثم تأتي في وسط (ص٦٥) عنوان: باب هشتم در بيان آنچه آبرورا بيفزايد)، أي الباب الثامن في ذكر الأشياء التي تزيد المرء حياءً. وهي غطت ثلاث صفحات. بعدها (باب نهم در بيان آنچه نور چشمرا بيفزايد)، أي الباب الثامن في ذكر الأشياء التي تزيد من نور البصر. وغطت ثلاث صفحات تقريباً.

ثم تأتي في (ص٧١) قصيدة عنوانها: (باب دهم در بيان آنچه روزى گشايد ودفع فاقه نمايد)، أي ان الباب العاشر في ذكر الأشياء التي تزيد في الرزق وتدفع الفاقة. وغطت ست صفحات. بعدها تأتي قصيدة تحت عنوان: (باب يازدهم در بيان آداب دعاء ووقت آن)، أي الباب الحادي عشر في ذكر آداب الدعاء ووقته، وغطت أربع صفحات. وفي نهاية (ص٨١) عنوان (باب دوازدهم در بيان دعاء واسماء). وغطت القصيدة (ص ٨١-٩٠). ثم تأتي الخاتمة بقصيدة طويلة غطت نحو خمس صفحات ونصف صفحة. آخر بيت منها هو:

محمد نبي عليه السلام   عليه الصلوة خاتمەى كلام

ثم تأتي كلمة الناسخ في إتمام نسخه في ١٣٨٩/٢/١٣هـ يوم الأربعاء الرابع من صفر، ويقول الناسخ انه قابل هذه النسخة بنسخة الشيخ محمد حسامي. بعدما أتَمّ الناسخ نسخ قصائد ملا خضر رواري الكُردية، نسخ قصيدة باسم (المناجاة) العائدة للشيخ مولانا خالد النقشبندي. أول بيت منها هو:

يا فرد اعظم، يا فرد اعظم   يا حيّ يا قيوم يا فرد اعظم

وهي قصيدة كُردية نظمت باللهجة الهورامية، غطت تسع صفحات من المخطوطة. فرغ من نسخها الكاتب طاهر بن قيدار الهاشمي البرزنجي، ليلة الجمعة ١٥ صفر ١٣٨٩هـ بعدها أبيات دعائية غير منسوبة هي:

يا دائم الفضل على البرية   يا باسط اليدين بالعطية
يا صاحب المواهب السنيّة   يا دافع البلايـا والبليّة
يا غافر الذنوب والخطية   صل على محمد خير الورى سجية
واغفر لنا يا ربنا في هذه الوقتية

بعدها تأتي صفحتان خاليتان من الكتابة، ثم تأتي قصيدة لملا خضر رواري باللغة الكُردية (اللهجة الهورامية)، وأول بيت منها بعد البسملة هو:

روله بزانى، روله بزانى   فرضاً ورجه گشت مبو بزانى
اصل و فرع دين چنى اركانى   چنى احكامان پى مسـلمانى

غطت هذه القصيدة عشر صفحات من المخطوطة، نسخت بخط فارسي جميل. حررها السيد طاهر الهاشمي في ١٣٢٨/٢/٢٧ بالتأريخ الإيراني. بعدها قصيدتان للشيخ بهاءالدين ابن الشيخ سراج الدين الطويلي النقشبندي باللغة الفارسية. أو ربّما لأخيه أبي الوفا، لأن الناسخ كتب (از أشعار ابو الوفا)، ثم كتب بجانبه وبخط أكثر بروزاً: اين غزل از شيخ بهاءالدين است..

وأول بيت من القصيدة الأولى هو:

تا بآن بالا به دل آشنا گرديداست   رشتهى مهر و وفارا از جهان ببرداست

وبعد القصيدتين تأتي قصيدة للشيخ نجم الدين البياري في جواب ملا قادر بن مؤمن. وسبعة أبيات فارسية. وبعدها قصيدة مؤلفة من (١٤) بيتاً للشيخ عمر ضياءالدين البياري، وهي فارسية أيضاً. بعدها قصيدتان للشيخ نجم الدين ابن الشيخ عمر ضياءالدين، أولاهما خمسة أبيات، وثانيتهما (١١) بيتاً، وكلتاهما فارسية. ثم تأتي قصيدة أخرى فارسية لحضرة الشيخ بهاءالدين محمد ابن الشيخ عثمان سراج الدين، وهي سبعة أبيات. ثم تأتي قصيدة للشيخ عمر ضياءالدين نظمها قبيل وفاته، وهي ٢٤ بيتاً كردياً بيته الأول:

دخيل بردى اجل بو شيشه عمرم نكا بزو   فدات بم دستوبردى ساقيا جامى شرابى زو

ثم تأتي قصيدة أخرى له باللغة الكُردية أيضاً، وأول بيت منها:

كلاهى صحتم ناوى كه علّت تاجى ذلتمه
كواى عزّت له برناكم كه قلّت برگى رحمتمه
ولقب نفسه بفوزى.

ثم تأتي ثلاثة أبيات شعرية فارسية قالها خواجه اكرام الدين البخاري في حضرة الشيخ ضياءالدين. بعدها رباعية للشيخ عمر ضياءالدين ورباعية للشيخ نجم الدين، ثم رباعية أخرى للشيخ عمر ضياءالدين. ثم تأتي تخميسة مشتركة للشيخين عمر ضياءالدين والشيخ نجم الدين على

قصيدة للشيخ عثمان سراج الدين الطويلي، وهي فارسية. وبعد ذلك رسالة شعرية إخوانية إلى السيد طاهر الهاشمي من قبل أحد أقاربه أو أصدقائه، وهي باللغة الفارسية. وينتهي الكشكول بخمسة أبيات للشيخ بهاءالدين محمد النقشبندي ابن الشيخ سراج الدين عثمان النقشبندي الطويلي.

(٨)

اسم المخطوطة: **ديوان نالي** (باللغة الكُردية).

اسم المؤلف: ملا خضر (نالي).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: علي كمال باپير آغا (شاعر كردي من أهالي السليمانية).

تأريخ النسخ: ١٣٤٠هـ.

عدد الأوراق: ٤٠ ورقة.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١ سطراً في كل صفحة.

المصدر: الدكتور محمد مكري.

الكتاب صغير الحجم، مغلف تغليفاً جيداً وجديداً، أوراقه سالمة. لم يتعرض الكتاب للمتلفات. والخط واضح يقرأ بسهولة ويسر، لا تجد فيه الحك والشطب والتمزق. ولكن هذا ليس كل قصائد نالي ولا جلها، بل جمعت من قصائده (٩٤) قصيدة في هذا المجلد. وقال الناسخ انه نسخ هذه القصائد مجموعة في هذا المجلد بأمر من السيد الأستاذ بابا رسول. ويظهر أن بعض القصائد لم تنسخ بكاملها، فكتبت منها أبيات فقط بينما تركت أبيات أو لم تصل إلى يد الناسخ. كتبت الأبيات على نظام تقابل الشطرين، بينهما مسافة (٥ سم) تقريباً، ولكن جمالية خط الناسخ واهتمامه الكبير بكتابة الأبيات دون شطب أو أي عيب يشوه الأشعار يجذبك إلى قراءة الديوان. وترك الناسخ في أطراف الصفحات مجالات خالية من الكتابة حفاظاً على سلامة الأبيات فيما إذا تعرضت الأوراق أو أطرافها للمتلفات. ليس عملنا هو دراسة الأبيات، ولكن -كما أشرنا- فإن بعض القصائد إن لم يكن أكثرها ناقصة.

تبدأ هذه المجموعة بعد البسملة بالبيت الآتي -دونما ذكر عنوان القصيدة، ونكتبه بإملاء الناسخ:

أي جلوه درى حسن جلوكيش به تماشا   سر شيءدين بى مددى تو نيه حاشا

وآخر بيت من آخر قصيدة نسخها الناسخ هو:

وادى بوه به وادى پر نور گور نار　　　　نعلين لەپى فرى بده نالى به ايمنى

ثم كتب الناسخ: تواو بو غزليات جناب ملا خضر نالي شهرزور له روژى جمعه سنه ١٣٤٠ هجريدا. ثم كتبت في ظهر الورقة الأخيرة قصيدتان يائيتان منسوبتان لنالي بخط ناسخ آخر هو السيد طاهر الهاشمي -أضافهما إلى قصائد الديوان-.

وأولى القصيدتين تبدأ بالبيت الآتي:

خالى نيه رش مارى زلفت له بلايى　　　حلقەى شيريان بستوه هر يكى له لايى

والثاني تبدأ بالبيت الاتي:

گل كه ياغى و دم دراو بو كوته لافى رنگ‌وبوى

باغبان گوى گرت و وا هيناى بدستى بسته بوى.

وكتب ذلك الناسخ تأريخ نسخه بـ ١٣٢٥/٧/٢٨، ويبدو أنه التأريخ الإيراني. وكتب تأريخه الهجري بشهر ذي القعدة سنة ١٣٦٥.

(٩)

اسم المخطوطة: **بلا عنوان** (وهو قصائد للشاعر الكُردي نالي).

اسم المؤلف: الشاعر نالي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول

قياس الورق: ١٧×٢١سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

عدد الأوراق: ٨.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: ١٣.

المصدر: الشيخ محمد الخال.

قصائد شعرية اختارها الناسخ من ديوان الشاعر الكُردي المعروف ملا خضر الملقب بـ(نالى). سبب اختيار القصائد، ولماذا هي بالذات؟ أمر يعود إلى جامع القصائد وذوقه ومدى تأثره بما اختاره. وربّما اختار قصائد أخرى، لكنها ضاعت. ولذلك نجد هذه المجموعة المختارة ناقصة الآخر.

نسخت تلك القصائد الواردة في المخطوطة بخط فارسي جميل وبمداد أسود. وكتب شطرا كل بيت متقابلين يفصلهما فراغ قليل، وترك في الهامش فراغ واسع إلى حدٍ ما نسبياً، لم يكتب فيه أي حاشية أو شروحات أو إيضاحات. انشقت أطراف الأوراق دون أن يصل الشق إلى المجال المكتوبة فيه أبياتُ القصيدة، وهو شق واحد في كل ورقة ويقع في الوسط منها، وشدّت الأوراق بشريط مصمَّغ، الورقة الأولى والأخيرة منفصلتان عن بقية الأوراق المشدودة. وهذه المخطوطة تنحصر في بضع قصائد نالي، ولا تحتوي على كل قصائده.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة، وبعد قوله: (من كلام نالي رحمه الله) بقصيدة له أول بيت منها باللغة العربية:

يا بدرُ علواً وضياءً وكمالا　　فالغصن مع الأصل إلى فرعك مالا

وتنتهي بـ:

كعبه اشراق وك خورشيد من چاوم ضعيف

ليم بو روشن كه بعد قرب و قرب بعد بوم

(١٠)

اسم المخطوط: **شعر كردي** للشاعر المعروف وەلي ديوانه و سيد صادق كهزاد بيك خُرخُري وشيخ عبدالرحمن.

اسم المؤلف: ولي ديوانه، سيد صادق، محوي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: طاهر بن قيدار الهاشمي.

تأريخ النسخ: ١٣٨٧هـ في شهر ذي الحجة الحرام.

عدد الأوراق: ٢٦ ورقة.

قياس الورق: ١٧×٢١ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: مختلف باختلاف الصفحات بين (٩-٢٥).

المصدر: سيد طاهر الهاشمي.

هذا الكشكول الشعري عبارة عن دفتر خاص بنقل قصائد بعض الشعراء الأكراد الكلاسيكيين الذين اشتهروا بأشعارهم في مجالات مختلفة وأغراض متعددة، من أغراض دينية

تصوفية إلى القصائد الغزلية والمدائح وغيرها. والدفتر سالم خال من عيوب التمزق والشطب والحك وآثار الرطوبة وغيرها من المتلفات والمشوهات. أولى قصيدة تواجه القارئ أو القصائد الأولى في الكشكول تعود للشاعر وەلي ديوانه، مبتدئاً بها بالبسملة وتسجيل اسم الشاعر وقصائده. وهي باللغة الكُردية اللهجة الگورانية (الهورامية)، لأن الشاعر كان يكتب بتلك اللهجة كأكثر معاصريه. فالبيت الأول هو:

رسواى زمانەم

قيس قديمى رسواى زمانەم. وهي (٢١) بيتاً.

وغطت قصائد الشاعر وەلي ديوانه احدى عشرة ورقة من الدفتر الخاص (الكشكول) وتنتهي بالورقة الحادية عشرة (الوجه). وآخر قصيدة هي قصيدة ميمية تنتهي بهذا البيت:

عبدال بى بال جام جمينيكم　　　پشيو حال جستەى دل خمينيكم

وظهر الورقة الحادية عشرة بيضاء، تأتي بعدها الورقة (١٢) وهي بيضاء أيضاً. وفي الورقة الثالثة عشرة نجد وجهها أبيض. وكتب على ظهرها أول قصيدة للشاعر سيد صادق. وهي أيضاً قصائد كُردية باللهجة الگورانية -الهورامية. وأولى قصيدة له ميمية بيتها الأول هو ما يأتي:

جفاى پسوم.....آخ پى رنج پوچ جفاى پسوم

وغطت قصائده ثلاث صفحات ونصف صفحة. وتنتهي أشعاره بقصيدة متعددة القوافي بيتها الأخير هو:

ميلى زبانى داران جه حضور　　　بلام تعارف نداران جه دور

تأتي بعد قصيدة سيد صادق الأخيرة صفحتان بيضاوان عدا صورة مخططة في الصفحة الثانية من أعلى الورقة -الجانب الأيسر- وبعدها تأتي قصيدة للشاعر كهزاد بيك خورخورەى نسخها الناسخ في ٩ ذى الحجة سنة ١٣٨٧ في طهران، وبيتها الأول هو:

نكرد نيم كود.....

كرد نيم نكود نكرد نيم كود

ويظهر انه تفنن في كتابة هذا البيت تفنناً بديعياً جميلاً.

وآخر بيت منها هو:

يا قايم به ذات يگانەى بى چون

ار تو نبخشيم خلاصيم جه كون

ثم تأتي قصيدة للشيخ عبدالرحمن -رحمه الله-، أول بيت منها:

تمناى غزاى روى كلبلاته　يا قصد تاراج شار ختاته

والبيت الأخير منها هو:

خدنگ کاریم ها نه جگردا   پنجەی بدبختیم زودام و سردا

ثم تأتي ورقة بيضاء عليها من جانبها الأيمن صورة طفل، وهي صورة تخطيطية رسمت بمداد أسود. ثم تأتي بعدها رسالة للشاعر الكُردي الكبير السيد عبدالرحيم معدومي الملقب بـ(مولوى)، وهي رسالة غير منقطة، أي انها كتبت بالحروف غير ذوات النقط، وجهها إلى محمد باشا الجاف أولها: "اسم الله العال، أول هر كلام صرور أهل كمال در سطور آرد واكمل واصح هر طور املح وهر سحر حلال كه كلك در سلك طهر مرسوم معدوم محروم محر مسطور دارد ....". وآخرها: "... والسلام والإكرام، ولد آل الروح المعدوم الملول، هو الموصل لكل موصول مرسول رسول معدوم ملول مطمح ادراك سركار آمر مكرّم هو اسم محمد الأكرم، صلّ اللهمّ عليه وسلّم مادام العالم گردد".

بعد الرسالة نجد وجه الورقة التالية لها أبيض وعليه صورة بطريقتين بقلم حبر أسود. تأتي أشعار الشاعر المعروف صيدي وكتب له قصائد عدة. أولاها وثانيتها وثالثها خليطة من اللغتين الكُردية والفارسية حيث إن المصراع الأول من كل ما كتب هو باللغة الكُردية (اللهجة الگورانية الهورامية) والمصراع الثاني مكتوب بالفارسية. فالبيت الأول من القصيدة الأولى هو:

تا كى از هجرى تو اى زيبا صنم   همچو مرغ نيم بسمل جان كنم

غطت قصائد صيدي خمسة أوراق إضافة إلى ظهر الورقة الأولى ووجه الصفحة الأخيرة. وكتب الناسخ تأريخ نسخ هذه القصيدة في آخر صفحة منها. وهو ١٣ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٨٧هـ في طهران. وعلى الصفحة الأخيرة بعد كتابة تأريخ النسخ رسم صورة شاب يعزف على النأي وهو جالس على كرسيه، والصورة تخطيطية بحبر أسود.

بعد قصائد صيدي يأتي الناسخ على قصائد الشاعر ولي ديوانه مرة أخرى تحت عنوان بقية أشعار ولي ديوانه، القصيدة الأولى تبدأ بهذا البيت:

بنيشه وبان بالينم و ناز   بوانه سورەی یاسین و آواز

وآخر بيت منها هو:

ايسه بوچينم لادى سازابه   حيى گشت عذابه گردن آزابه؟

جدير بالذكر أن القصائد كلها ولكل الشعراء نسخت بخط فارسي رائع جداً، وان الناسخ قد قسم كتابته إلى أعمدة مختلفة الاتجاهات في كل صفحة. فالصفحة الأولى أربعة أعمدة. الأول والثالث من الأعلى إلى الأسفل وبخط واتجاه منحنيين. والثاني والرابع من الأسفل إلى الأعلى. وكتب شطرا كل بيت بحيث وقع الشطر الأول على الشطر الثاني وليسا متناظرين.

وكرر الأعمدة الأربعة بنفس الاتجاهات في كل صفحة تقريباً، وإذا أضاف عموداً خامساً فانه كتبه كالعمود الأول والثالث، أي جاء من الأعلى إلى الأسفل وبخط منحن. غير أنه في ظهر الورقة الثامنة جعل الأعمدة ستة. فالكتابة واضحة، والفن الكتابي جميل. وذوق الناسخ ذوق أدبي رفيع. وبقيت في الدفتر أوراق كثيرة أخرى بيضاء.

(١١)

اسم المخطوطة: **تحقيق در أحوال حضرة باباطاهر همدانى** مع خمس مقالات در تحقيق چند نكته تأريخيه باللغة الفارسية.

اسم المؤلف: طاهر هاشمي.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: ١٣٣٥هـ.

قياس الورق: ٢٠×١٣سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

عدد الأوراق: ٢٠.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: ٢٠.

المصدر: الشيخ محمد الخال.

(١٢)

اسم المخطوط: **المراصد في كشف المقاصد** (باللغة الفارسية). وهو شرح لديباجة المثنوي لجلال الدين الرومي والحكاية الأولى منه.

اسم المؤلف: الشيخ البرزنجي.

تأريخ التأليف: بدأ بدراسة المثنوي ١٢٩٨هـ وقدّمه للسلطان العثماني محمود الثاني الذي حكم في الفترة ١٨٠٨-١٨٣٩، أي: أنه ألفه بعد سنة ١٨٠٨م.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٨٦.

قياس الورق: ٢٧×٢٠,٥ سم.

لون الورق: أبيض مائل إلى أصفر.

نوع الخط: فارسي.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين ٢١-٣٥.

المصدر: الشيخ محمد الخال.

هذا الكتاب منظومة شعرية فارسية دينية تصوفية. نظمت على غرار منظومة المثنوي للشاعر الصوفي المشهور جلال الدين الرومي، فهي محاكاة لها فكراً ومضموناً وشكلاً. يتميز الناظم بقدرة شعرية فائقة. ويظهر أن أسلوبه سهل ممتنع. ألف قصائده على الطريقة العروضية، وكتبها في أربعة أعمدة داخل كل صفحة، أي أن كل صفحة تحتوي على أربعة أعمدة شعرية.

بعد الإستهلال الشعري الذي غطى صفحة وربع صفحة جاء الناظم على تقسيم الأبواب الشعرية وقسمها إلى وحدات مستقلة. فالوحدة الأولى بعد المقدمة (في المناجاة وعرض الحاجات إلى حضرة رفيع الدرجات). وبعدها تأتي وحدة (مقدمة المراصد في كشف المقاصد) وغطت صفحتين ونصف صفحة ثم تأتي وحده (رش الرشح وطي الرشح في بيان سبب نظم الشرح) تخص السير والسلوك والمراتب والمقامات والأحوال وغيرها من أصول وآداب أهل التصوف إلى نهاية الكتاب.

وجدير بالذكر أن الكتاب سليم، ليس فيه أي نقص وحوفظ عليه ووقي من المتلفات وهو كامل. لا تجد آثار الرطوبة أو الحك والشطب إلّا في مواضع محدودة منه وبنسب قليلة جداً. وقد شدّت أوراق الكتاب وأحكم ربطها فيما بينها بعملية (جزوبند) المشهورة، غير أن غلافه الأصلي قد انفصل عنه. وفي أوله ورقة بيضاء وضعت للحفاظ على أوراق الكتاب. وفي آخره ثلاث أوراق بيضاء كذلك. ورأس الطرف الأيمن من كل ورقة الصق به شريط ورقي محافظة عليه من التمزق في أثناء قلب الأوراق.

يبد الكتاب بعد البسملة بـ:

بشنو از نی يك به يك اسرار نی

پس به بانك نی دمی می نوشا می

وينتهي الكتاب بالبيت الآتي:

هر غريبى شد سراى احترام

هر عجيبى شد قبول خاص وعام

(١٣)

اسم المخطوطة: **ديوان شعروالي** (باللغة الفارسية، ناقص الآخر).

اسم المؤلف: الشاعر والي.

تأريخ التأليف: مجهول

اسم الناسخ: سيد طاهر الهاشمي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٤٠.

قياس الورق: ٢١×١٤,٥ سم.

لون الورق: وردي.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (١٣-١٤) حسب اختلاف أبيات القصائد.

المصدر: سيد طاهر الهاشمي.

هذا الديوان الشعري الفارسي للشاعر (والي) ناقص الآخر، ولكن المتبقى منه من أوراقه سالم من عيوب التمزق والرطوبة والحك والشطب. وفي الديوان وعلى ظهر الورقة الثامنة منه قصيدة مكونة من (٥) أبيات للشاعر الصوفي الشيخ عبدالرحمن الملقب بـ(ابي الوفاء) ابن الشيخ عثمان سراج الدين النقشبندي الخالدي (رحمهما الله). ويظهر أن قصيدتين في الورقة الأولى ووجه الثانية هما أيضاً لأبي الوفاء.

نسخ الديوان بخط فارسي جميل جداً وأغلب الظن أن الناسخ هو السيد طاهر هاشمي. حسب نوع الخط وتكرار النسخ الخطية له في عدة مخطوطات قمنا بفهرستها. هذا الديوان المخطوط الناقص الآخر بحاجة إلى تجليد محكم للحفاظ على أوراقه المنفصل بعضها عن بعض ولعدم وجود غلاف مربوط به. كتب الناسخ أبيات القصيدة على نظام شطرين متقابلين، غير أن البيت الأخير من كل قصيدة كتب في وسط الصفحة، وكتب الشطر الثاني منه تحت الشطر الأول. وبهذا يعرف انتهاء القصيدة، كما أن اسم الشاعر والي وارد في أغلب الأبيات الأخيرة للقصائد. وذلك كان من عادة الشعراء الفرس القدامى. وتبعهم في ذلك الشعراء الأكراد إلى ما يقرّب من منتصف القرن الماضي. الصفحات غير مرقمة، غير أن كتابة أولى كلمة في بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من الصفحة السابقة لها حافظت على الترتيب الصحيح للأوراق.

يبدأ الديوان بعد البسملة بالبيت الآتي:

أي برادر گر ببينى يك دل آگاه را

مفت از دستش مده و آنجا ببين الله را

والقصيدة الثانية التي يظن أنها للشيخ عبدالرحمن أبي الوفاء النقشبندي حسب بيتها الأخير المتضمن للقبه (وفا) تبدأ بـ:

گشته زمرد زخاك باغ هويدا   خيز تو ساقى غنيمت است تماشا

وآخرها هو البيت الاتي:

كرده تولا وفا بحضرت مولا   وزهمه‌ى ماسوى نموده تبرا

وبعدها ثلاثة أبيات يتضمن البيت الأخير منها لقبه (وفا). وهو

دركاشانه بر بندد وفا يكدم بيا بنشين

كلاه ناز از سر نه بكام دل كمر بگشا

أما في الورقة الثامنة فكتب على ظهرها (أين غزل بيگمان از حاج شيخ عبدالرحمن نقشبندي تخلص وفا است (قدّس سره). وأول بيت منها هو:

هر كسى چند روز هوسى است   مابسر برده‌ايم با تو بس است

والبيت الأخير هو:

دربر سيل عشق بيد شدن   چون تواند وفا كه مشت خسى است

وآخر قصيدة وصل إليها الناسخ لم ينته من نسخها بالتمام. وبذلك لم يكمل نسخ جميع قصائد الشاعر، فتبدأ بالبيت الآتي:

طاعت رفته قضا كنيم ز آهى   يابد اگر آه ما بعفو تو راهى

وأما آخر بيت منها، فلم يتم، وهذا شطره الأول فقط:

عذر چه گويم شفيع از چه فرستم.....

(١٤)

اسم المخطوطة: **خطبة عراقية** أنشئت لتقرأ في مكة المكرمة.

اسم المؤلف: محمد بن مهدي بن هادي الحسينى العراقي.

تأريخ التأليف: ١٣٣٥هـ.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول، وإن كان عليها تأريخ التحرير وهو صيف سنة ١٣٥٣هـ، فهو بخط المؤلف.

عدد الأوراق: (٥)

قياس الورق: ٢٠ × ١٣ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون الحبر: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين ١٣-١٤.

المصدر: الشيخ محمد الخال.

وكتب المنشيء تذنيباً في أعلى الورقة الأولى وجهها الخلفي (خطبة عراقية تقرأ على منبر مكة المكرمة إن شاء الله). ثم تبدأ الخطبة بـ "الحمدالله الذي قصم فقار ظهور القياصرة، ومزق سلطنة الأكاسرة ". وتنتهي بـ ".. فإن فيه لبلاغاً لقوم عابدين، وصلى الله على خير الورى محمد وآله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين. حررته في صفر المظفر في تأريخ ١٣٥٣هـ".

ثم كتب المنشيء تذنيباً عليها في صفحتين بعد نهاية الخطبة مباشرة بدايته: "تذنيب؛ اعلموا أهل الشرق والغرب أني قد وافيت الحرم المحرّم، فوجدت فيه ملكاً متحلياً بحلل غاية الرصافة في الديانة...". وينتهي بـ "... الذين صاروا لإقامة منار الشريعة حججاً وبراهينا، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين".

أوراقها سالمة. وليس فيها نقص أو تمزيق أو أثر رطوبة، ونسخت بخط نسخي جميل.

(١٥)

مجلد يضم قصتين شعريتين فارسيتين معروفتين ومشهورتين:

أ. اسم الكتاب: **قصة خسرو شيرين** (منظومة فارسية).

اسم المؤلف: نظامي گنجوي [شاعر إيراني مشهور اسمه إلياس بن يوسف بن زكي المتخلص بـ(نظامي) (ت ٦٠٧ أو ٦١٣هـ)].

تأريخ التأليف: ٥٥٦ هـ.

اسم الناسخ: محمودي.

تأريخ النسخ: ١٣١١هـ.

عدد الأوراق: ٢١٥ (٤٣٠ صفحة).

قياس الورق: ٢٢,٥×١٦ سم.

لون الورق: أبيض. (مخطط بخطوط زرقاء أوحمراء هو في الأصل دفتر مدرسي كبير).

نوع الخط: فارسي.

لون الحبر: أحمر وأخضر.

عدد السطور: ١٣-١٥ سطراً في كل صفحة.

المصدر: د. حسن الجاف.

الكتاب مجلد، سالم من عيوب الحك والشطب وآثار الرطوبة. أوراقه سليمة لم يصبها التمزق، وقد شدّت بطريقة عملية (جزوبند) المعروفة في تجليد الكتب قديماً. الصفحات مرقمة. والخط فارسي جميل وواضح الكلمات، يقرأ بسهولة تامة. استعمل الكاتب الناسخ نوعين من الحبر في كتابة

الأبيات. وهما اللون الأخضر واللون الأحمر. فكتب على طول القصة بيتاً بالمداد الأخضر وكتب البيت الذي يليه بالمداد الأحمر. وتتضمن كل صفحة (١٣ بيتاً). وكتبها في ثلاثة أعمدة العمود الأول من يمين الصفحة كتب بخط منحن من الأسفل نحو أعلى يسار الصفحة. وكتب الشطر الأول فوق الشطر الثاني. أما العمود الثاني فكتب من الأسفل إلى الأعلى بخط مستقيم وبواقع ثلاثة أبيات في العمود. كتب الشطر الأول فوق الشطر الثاني. ويسير العمود بالأبيات من أسفل الصفحة إلى أعلاها مستقيماً. والعمود الثالث الواقع في يسار الصفحة كتب على طريقة العمود الأول في يمينها تماماً؛ وذلك في (ص٤١). الكلمات بارزة والمسافة بين الأبيات ملائمة. وكتب الناسخ في أعلى كل صفحة كلمة (لا اله إلاّ الله محمد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم) بمداد أحمر.

ومن (ص ٤٢) كتب في العمود الأول أربعة أبيات، وكذلك في العمود الثالث، في حين احتفظ بكتابة ثلاثة أبيات في العمود الثاني. علماً أن اتجاه السطور هو نفس الاتجاه لكل عمود حسب ما ذكرنا سابقاً. العمودان الأول والثالث كتبا بخط منحن في أعلى يسار الصفحة. وكتب الشطر الأول من كل بيت فوق الشطر الثاني. وكل بيت كتب بالأحمر يليه ببيت كتب بمداد أخضر. واستمر على ذلك الشكل الكتابي إلى نهاية (ص ٤٣). وفي (ص ٤٤) كتب في كل من العمودين الأول والثالث سبعة أبيات. وفي العمود الثاني أربعة أبيات. وفي (ص ٤٥) عاد وكتب في العمودين الأول والثالث ستة أبيات، وفي العمود الثالث أربعة أبيات. واستمر على ذلك الشكل والتصميم إلى (ص ١٣٤). وفي (ص ١٣٥) كتب في العمودين الأول والثالث خمسة أبيات. وفي العمود الثاني أربعة أبيات. وفي (ص ١٣٦) كتب في العمودين الأول والثالث أربعة أبيات وفي العمود الثاني ثلاثة أبيات. في حين كتب في (ص ١٣٧) خمسة أبيات في العمودين الأول والثالث وأربعة أبيات في العمود الثاني.

ومن (ص ١٣٨-١٤١) كتب في العمودين الأول والثالث أربعة أبيات أيضاً، أما في العمود الثاني فكتب ثلاثة أبيات. ومن (ص ١٤٢) كتب في العمود الثاني أربعة أبيات وفي العمود الأول والثالث أربعة أبيات أيضاً. واستمر على ذلك المنوال إلى (ص ١٨٠). وفي (ص ١٨١) جعل في العمود الثاني ثلاثة أبيات واستمر على ذلك إلى (ص ٣٥١). وفي (ص ٣٥٢) كتب في العمودين الأول والثالث خمسة أبيات وفي العمود الثاني أربعة أبيات. أما في (ص ٣٥٣) عاد وكتب في العمود الثاني ثلاثة أبيات. واستمر على ذلك خمسة أبيات في العمودين الأول والثالث وثلاثة أبيات في العمود الثاني إلى نهاية (ص ٤٢٨). وفي (ص ٤٢٩) كتب عمودين فقط. وفي (ص ٤٣٠) وهي الصفحة الأخيرة كتب في العمود الأول خمسة أبيات وفي العمود الثاني بيتين إضافة إلى كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه. وينبغي أن نذكر أن مداد الكتابة غالباً أحمر وأخضر. ولكن من (ص‌ص١٦٩-٢٣٨) استعمل المداد الأزرق بدل الأخضر. ثم عاد إلى اللون الأخضر من (ص

٢٣٩) إلى آخر الكتاب. وكتب الناسخ عناوين الموضوعات التي تتناولها الأبيات بمداد أحمر أو أخضر داخل الصفحات. وضمن النص لا خارجه وأحاطها بخطوط شبه دائرية أو مستطيلة.

أول بيت تبدأ بها المنظومة هو:

خداوند در توفيق بگشاى   نظامى را ره تحقيق بنمائى

وكتب هذا البيت بعد البسملة وما أشرنا إليه من أنه كتب في أعلى كل صفحة لفظ (لا إله إلاّ الله، محمد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-).

أما البيت الأخير منه فهو:

روانش باد جفت شاد كامى   كه گويد باد رحمت بر نظامى

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه. وذكر أنه نسخه في اسلامبول محلة (نشانطاش) في ١٥ جمادى الآخرة سنة ١٣١١هـ وبين هذه المنظومة الشعرية والتي تليها (١٤) خالية من الكتابة، ثم تأتي المنظومة الثانية.

ب. منظومة شعرية فارسية في قصة حب قيس وليلى المعروفة في الوسط العام بـ(ليلى ومجنون).

اسم الكتاب: **ليلى ومجنون** (باللغة الفارسية).

اسم المؤلف: إلياس بن يوسف بن زكي (نظامي) (ت ٦٠٧ أو ٦١٣هـ).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمودي.

تأريخ النسخ: شهر ربيع الثاني سنة ١٣١٢هـ

عدد الأوراق: (٩٨) ورقة.

قياس الورق: ٢٢,٥×١٦سم.

لون الورق: أبيض. مخطط بخطوط زرقاء وحمراء.

نوع الخط: فارسي.

لون الحبر: أحمر وأخضر.

عدد السطور في كل صفحة: (١٨) سطراً، عدا الأولى، فهي ١٦ سطراً والأخيرة ١٢ سطراً.

المنظومة قصة شعرية فارسية مقتبسة من أصلها العربي. وهذه القصة شاعت في أغلب البلدان الإسلامية ونظمت بلغات مختلفة.

والكتاب سالم من كل العيوب الكتابية، وأوراقه سليمة، لم يتعرض للرطوبة والحك والشطب والتمزق. الكتابة واضحة تقرأ الكلمات والأبيات بسهولة تامة. ولكون الناسخ واحداً، فالمشابهة الكتابية بينها وبين سابقتها كاملة واستعمل الناسخ نفس المداد الذي استعمله في

نسخ القصة الشعرية السابقة (خسرو وشيرين)، وقسم كل صفحة إلى ثلاثة أعمدة كتابية: كتب العمود الأول والثاني باتجاه منحن نحو جهة اليسار من الصفحة، وكتب العمود الثاني من الأسفل إلى الأعلى بسطور مستقيمة. وكتب الشطر الأول من كل بيت فوق الشطر الثاني في كل الأعمدة. واستعمل المداد الأحمر والأخضر في كتابة الأبيات، فكتب بيتاً بالأحمر والبيت الذي يليه بالأخضر. ووضع في نهاية أغلب أشطر الأبيات أربع نقط بهذا الشكل (::)، وذلك في العمودين الثاني والثالث. ولم يستعمل ذلك في العمود الأول إلاّ نادراً. وكتب في الجهة العليا من كل صفحة كلمة (لا إله إلاّ الله محمد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-). رقّم الصفحات ووضع الرقم في أعلى كل صفحة من الجهة اليسرى. ووضع العناوين لموضوعات المنظومة في داخل النص، وأحاطها بخطوط شبه دائرية أو مستطيلة تمييزاً لها عن أبيات القصة الشعرية.

ومن (ص ١٥٥) إلى نهاية المنظومة استعمل الحبر ذي اللون البنفسجي بدل الأخضر، أي كتبت أبيات المنظومة من تلك الصفحة إلى نهايتها بالحبر الأحمر والبنفسجي. وكتب الناسخ في صفحة خاصة من بداية المنظومة انه بدأ بنسخها غرة شهر جمادى الآخرة من سنة ١٣١١هـ في اسلامبول، وفي محلة (نشانطاش).

تبدأ المنظومة بعد البسملة والصلاة على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالبيت الآتي:

أى نام تو بهترين سر اغاز   بى نام تو نامه كى كنم باز

وآخر بيتين منها هما:

در پانصد سال سى بر سر   بگذشت ز هجرت پيمبر

هزاران درود و هزاران سلام   زما بو محمد عليه السلام

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها. وذكر أنه أتَمّ نسخها وهو في طريق عودته من اسلامبول. وصادف إتمامه أنه كان في طريقه قريباً من قرية (پى شاپور) الحدودية بين ولاية دياربكر وولاية الموصل، وذلك في يوم السبت السادس من شهر ربيع الآخر سنة ١٣١٢هـ.

(١٦)

اسم الكتاب: بلا عنوان من أولها وكتب في آخرها (**مشاعرنامه**).

اسم المؤلف: حسن ابن شيخ شهاب الدين.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول. [وأغلب الظن أنه من نسخ المؤلف].

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٤.

قياس الورق: ١٧×١١ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين ٨-١٣.

المصدر: د. عمر عبدالعزيز.

هذه الرسالة الصغيرة شعر فارسي. كتب قبل البسملة لفظ (صالح)، وهي من المساجلات الشعرية، كما يقول المؤلف. والأشعار كلها فارسية، ولكن المساجلات لم تجر في بيتين مثلاً لكل واحد بيت، بل جارية في القطع أو القصائد الشعرية. فالقصيدة الأولى مثلاً مبدوءة بالحرف الألف في أول كلمة منها ومنتهية بالألف في آخر كلمة منها، وهكذا تتوالى الأبيات إلى نهاية القصيدة. ثم القصيدة الثانية مبدوءة بالباء في أولى كلمة منها ومنتهية بالباء في آخر كلمة منها، وهكذا تأتي الأبيات الأخرى من القصيدة ذاتها إلى نهايتها. والقصيدة الثالثة مبدوءة بالتاء في الكلمة الأولى منها وتنتهي بالتاء. وينتهي كل قصيدة بهذا البيت:

يا بنى ردمكن بضاعت   سعى فرماى در شفاعت

وهكذا تتوالى القصائد من الحرف الألف إلى الحرف (ي)، وفصل بين كل قصيدتين بذلك البيت: يا بنى رّد مكن بضاعت .. الخ).

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ(الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين، وبعد: مقصود از گفتن اين چندأبيات بحسب حروف گفته شد...). ثم يأتي البيت الأول من القصيدة الأولى. وهو:

آفتاب رخ تو نور هدا   طلعتت شرح نص كرمنا

وينتهي بهذا البيت من القصيدة الأخيرة: ولكن يا للأسف شطره الثاني غير قابل للقراءة، لأنه أصابه التمزق من الورقة.

هركه خواند دعا طمع دارم... زانكه

وكتب بعد ذلك البيت: تمت شد كتاب مشاعرنامه مبارك. وجدير بالذكر أن مضمون القصائد عبارة عن مدح النبي (ص) ويرجو المؤلف منه الشفاعة له يوم القيامة. وألحقت بهذه الرسالة رسالة شعرية أخرى ناقصة الآخر، وهي أشعار فارسية في مبحث الإيمان والإسلام، ثم يأتي على ذكر واجبات وشروط الوضوء ومسنوناته ومبطلاته. ولكنها ناقصة ضاعت منها بعض أوراقها. ولم يكتب عليها اسم الناظم أو المؤلف ولاعنوان الرسالة أو القصائد ولا اسم الناسخ وتأريخ نسخها.

وأول بيت منها بعد البسملة هو:

حمد هرچه خداى يكتارا   آنكه جان داد و عقل و دين مارا.

(١٧)

كشكول أو مخطوطة ناقصة الأول. من أشعار حمدي بگ صاحبقران وشعراء آخرين.

اسم المخطوطة: بلا عنوان (ناقصة الأول)

اسم المؤلف: أحمد حمدى بگ وشعراء آخرون (باللغة الكُردية).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: نجم الدين ملا.

تأريخ النسخ: انتهى منه في ١٩٤٠/٨/٣١م.

عدد الأوراق: ١١٥.

قياس الورق: ٣٢×٢٠ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بخطوط زرقاء.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٢٠-٢٢.

هذه المخطوطة أو الكشكول الشعري لأحمد بگ صاحبقران وشعراء آخرين من نسخ الأديب نجم الدين ملا. انتهى من نسخها في ١٩٤٠/٨/٣١م في السليمانية. تضم المخطوطة أكثرية قصائد الشاعر أحمد حمدي بگ صاحبقران وأعداداً قليلة من قصائد شعراء آخرين مثل مولانا خالد النقشبندي وبيساراني وعيلي بگ الجاف.

ويظهر أنه اختار القصائد التي أراد أن يدخلها كشكوله الشعري، والكتابة جيدة وواضحة والدفتر الشعري سالم، غير أن الورقة الأخيرة المكتوبة هي وماقبلها بمداد أخضر تعرضتا للرطوبة ومن الصعب قراءة ما في الورقة الأخيرة وجهاً وظهراً، وكذلك نصف ما كتب على ظهر الورقة التي هي قبل الأخير. والكشكول ناقص من أوله بواقع خمس صفحات، حسب ترقيم الناسخ على الأوراق. ويمكن أن نعد وجه الورقة الأولى صعب القراءة لأثر الرطوبة الشديدة عليها. وذكر الناسخ مناسبات بعض القصائد، وذكر المواضيع التي يتناولها أغلب الأشعار. كتب بعض الأبيات على نظام تقابل الشطرين. وكتب بعضها الآخر على غير ذلك النظام، إذ كتب الشطر الثاني تحت الشطر الأول. وكتب عناوين القصائد بكتابة بارزة، وجعل فراغاً بواقع (٤ سم) أو سنتمترين أو أقل أو أكثر بين كل قصيدتين. وبعض القصائد كتبت بدون عنوان وبدون ذكر محتواها. وكما قلنا إن المخطوطة ناقصة الأول، ولذا فأول بيت في أعلى الصفحة السادسة، وهي أول ما بقي من المخطوطة، فهو:

غيرى تو كى من له مغضوب عليهم لا ادا

وەك ولا الضالين آمين هيچ نيه پيم رحمتى

توخوا غافل له حمدى قط مەبە روژى جزا

روسياهم اى شفيع المذنبينم رحمتى

وهذا البيتان آخر بيتين من قصيدة (رحمتي) لحمدى بگ. ثم كتب الناسخ قصيدة (توحيد بارى) توحيد الباري بعد البيتين. وهكذا تأتي قصائده التي اختارها الناسخ الواحدة تلو الأخرى، وبعضها فارسية. وذكر أنه بدأ أولاً بكتابة قصائده الدينية إلى (ص٢٢). وبعدها تأتي قصائده الوطنية والغزلية. فأول بيت من قصيدته الوطنية في هذا الكشكول من قصيدة (ئەى وطن) هو:

أى وطن روم و عجم مشتاقى كوردستانته

افتخارى مللتي كورد شوكتى عنوانته

ثم تأتي قصائده الأخرى المختلفة الأغراض والمناسبات إلى أن يأتي إلى آخر قصيدة دينية، يظهر فيها الشاعر بتضرعه إلى الله، يدعو رسول الله (ص) متوسلاً به أن يشفع له عند الباري تعالى ويظهر توبته ومعروفة بقصيدة (توبه) وأول بيت منها هو:

يا محمد رورەشى دەرگانەكەى توم توبە بى

هرچى هم بيشك سگى آستانەكەى توم توبە بى.

وآخر بيت منها هو:

بى كەس وحيران و سەرگەردانە حمدى وەك عرب

الامان، دەستى من و دامانەكەى تو‌م توبە بى

وبعد هذا البيت كتب الناسخ تأريخ انتهائه من نسخ أشعار حمدى بگ وهو ١٩٤٠/٨/٣١م. وعلى ظهر الورقة نفسها بدأ بكتابة بعض قصائد عيل بەگي الجاف. وذكر أنه عاش قبل ٣٠٠ سنة من زمن نسخ هذا الكشكول وأنه كان عارفاً بالتنجيم والانواء، وأول بيت له:

دايكە اروم بو دالەهو   كويرى اكم باوانى تو

ثم كتب له قصيدة (هر وايە وهروا ئەبى). وفي صفحتين ونصف صفحة بعدها يأتي على ثلاث قصائد لمولانا خالد النقشبندي أولها قصيدة:

قيبلەم فراقت قيبلەم فراقت   آرامى بو رم سەوداى فراقت

والثانية قصيدة:

روحم وەفاتە روحم وەفاتە   توخوا وەرە لام وادەى وەفاتە

والثالثة هي:

دل بو بەخوين شەمال وەرە غم خوارى بى بكە

بۆ شارەزووره خۆشەکه ری بواری بی بکه

ثم يأتي على قصائد لملا مصطفى البيساراني، وهي قصيدة:

گيانه وەنەوشه و چنور لەگەل گول

سەودای دیدەنی تویان کەوته دل

وقصيدته الثانية:

گيانه لەپرخەی خەوی خاومدا   پی بنی وبان هردو چاومدا

ثم تأتي قصيدتان آخريان لا تمكن قراءتهما بسهولة، وبهما تنتهي المخطوطة.

(١٨)

اسم الكتاب: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف (الشاعر): صالح بخش أحمد.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: صاح بخس آميدي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٢ ورقة.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٦,٥ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بخطوط زرقاء.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: نيلي.

عدد السطور في كل صفحة: ١٤-١٨.

المصدر: محمد ملا عبدالكريم المدرس- السليمانية.

هذه الرسالة تتضمن قصائد شعرية كُردية باللهجة الكرمانجية الشمالية، كتبت بخط واضح والإملاء جيد تقرأ القصائد بسهولة ويسر نتيجة وضوح الخط وجماليته، وهي منظومة على قواعد العروض وكتب كل شطرين من كل بيت متتالياً، أي أن الشطر الأول كتب فوق الشطر الثاني. الأوراق سالمة، لم تتعرض للمتلفات والرطوبة والتآكل. ويظهر أن الأبيات والقصائد والأشعار التي أراد الشاعر كتابتها في هذا الدفتر، كتبت فيه كاملة وأولى قصيدة منها بعنوان: (ريگا راست ئەڤێ، الطريق المستقيم هو هذا). وأول بيت منها هو:

ئەی کوردین قوتوروت و بی دەولەت   گوپالو کەپەن دانن روبکن بو عیلم و سانات

ومجموع القصائد فيه ثلاثون قصيدة. وفي (ص٢٢) مخمس عربي في نهاية قصيدة كُردية له بعنوان: كويستان، وهي لفظة تعني المنطقة الباردة وبين منها هو:

لماذا هذا الصراخ وهذه الضجة يا ابن الإسلام

هات يدك يا شقيقي نحن اخوان

وفي ص٢٣ تنتهي القصائد. وفيها آخر قصيدة له بعنوان: (يارا خوشەويست) وآخر بيت منها هو:

بی کەس کرم، ئەز کرمه دوير ژ يارا هەڤال

سوتی یارا خویه کوردستان ئەڤ پیری کال

ويلاحظ أن الناسخ كتب في وجه الورقة الأولى من المجموعة الشعرية فهرساً للمحتويات. فيه عناوين القصائد ورقم الصفحات التي تحتويها. وكتب في ظهر الورقة الأخيرة الملاحظة، متضمنة ما يقوله هو عن نفسه بأنه ليس شاعراً بمعنى ذي الموهبة الشعرية ولا عالماً باللغة والأدب، وأنه راعى في انشاء أبياته جانب البساطة في التعبير ليفهمه البسطاء والأميون وتجنب استعمال الكلمات الغامضة وحاول التقارب بين اللهجات المختلفة للغته.

(١٩)

مجلد يضم عدة قصائد شعرية كُردية هي للشعراء الكلاسيكيين الكُرد: نالي، سالم، مصباح الديوان أدب، الشيخ رضا الطالباني وغيرهم.

أ. **قصائد شعرية.**

١. الورقة الأولى، بعد الغلاف الأول والصفحة التي وراءها تحتوي على عدة أبيات شعرية متفرقة كتبت بقلم الرصاص ذي حبر أسود. وبعض تلك الأبيات المتفرقة كُردية وبعضها الآخر عربية. وفي الصفحة الثالثة رباعية لباباطاهر. والخط مختلف يدل على أن هذه الكتابات لعدة ناسخين.

اسم الكتاب: بلا عنوان.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٨٥.

قياس الورق: ٢٠,٥× ١٢,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: بين (١٨-٢٦) يختلف باختلاف الصفحات.

المصدر: محمد علي القرەداغي.

ص٤: تبدأ بقصيدة غزلية للشاعر (ملا مارف كوكەيي) وتنتهي في نهاية.

ص٦: ومن (ص٧) قصيدة أخرى إلى نهاية (ص٨).

وبعد (ص٨-٩) تأتي النسخة الأصلية للمخطوطة، ومن هذه الصفحة إلى (ص٥٨) كتبت قصائد كثيرة للشاعر (نالي). أول قصيدة هي التي بعث بها وهو في الشام إلى صديقه الشاعر سالم في فراق الوطن، أول بيت منها:

قوربانى توزى ريگەتم ئەى بادى خوش مرور

وەى پەيكى شارەزا بە هەموو شارى شارەزور

وكتبت الأبيات ذات الشطرين متناظرة، كل شطر منها مقابل الشطر الآخر في صفحته إلاّ البيت الأخير من كل قصيدة، فهو كتب في وسط الصفحة، وكتب الشطران الأول منهما على الثاني. وان مجموع قصائد نالي في هذه المخطوطة (١١٦) قصيدة وكتب الناسخ في النهاية (تمام شد ديوان نالي عليه الرحمة شب چهار شنبه ششم شهر جمادى الثاني ١٣٤١هـ).

ب. قصائد من ديوان الشاعر الكُردي سالم. تبدأ من (ص٥٩) من المخطوطة، ومجموعها (١٠٧) قصائد، ولكن بعضها لا تتجاوز بيتين أو ثلاثة أبيات، ويظهر أن الناسخ لم يعثر على أبياتها الأخرى. وكتبت الأبيات على نفس طريقة كتابة أبيات قصائد نالي قبلها. وبدأ بديوان سالم من قصيدته الجوابية لنالي التي تبدأ بهذا البيت:

جانم فداى سروكت اى بادەكي سحر   وى پيكى مستعد بهمو راه پر خطر

وآخر قصيدة منها تنتهي بهذا البيت:

به پنهانى له كوى يار مكان مسكنت دستكوت

تشكر كەگلى بالايه سالم منصبت امشب

وكتب في النهاية (تمام شد ديوان سالم.. رحمه الله آمين آمين). وذلك في (ص١٠٣) من المخطوطة.

ج. (ص١٠٤) فارغة. وفي (ص١٠٥) كتب الناسخ قصائد الشاعر الكُردي مصباح الديوان-أدب بعنوان (ديوان مصباح الديوان أدب). وكتبت (٢١) قصيدة وعدة أبيات مثنى، حيث يظهر انه لم يجد القصيدة كاملة حتى يكتبها، فعثر على بيتين وكتبها. وينتهي مانقله من أشعار مصباح الديوان أدب في (ص ١١٩)، أما (ص ١٢٠-١٣٦) فهي بيضاء خالية من الكتابة.

د. وفي (ص١٣٧) يبدأ بكتابة قصائد الشاعر الكُردي الهجاء شيخ رضا الطالباني، وكتب منها (٢٨) قصيدة، ولكن بعضها لا تتجاوز بيتين أو ثلاثة، حيث لم يجد القصائد كاملة... أو أنها قصيرة في أصلها. وبعض ما نقله قصائده الفارسية، وتنتهي في (ص١٤٦). و(ص١٤٧-١٥٢) فارغة لم يكتب فيها شيء. وفي (ص ١٥٣) كتبت قصيدة كُردية بقلم الرصاص، وهي للشيخ بابارسول البيدني (ت ١٣٦٣ هـ). وآخرها:

كعبه كچ نابى به كوردى ناوى كوردستان ابم

پى بلين واعظ به تركى بوچى من تكفير اكا.

هـ. في (ص١٥٤) قصيدة كُردية للشاعر عُرفي كتبها في رثاء الشيخ عمر المعروف بابن القرهداغي الذي كان من أكابر العلماء العاملين البارزين في كُردستان و كان مدرساً مجيزاً لأغلب من أخذوا الإجازة العلمية في عصره داخل كُردستان العراق وإيران وغير كُردستان. وكان ذلك العلامة إماماً ومدرساً في جامع مولانا خالد النقشبندي في السليمانية وله آثار علمية تتميز بالدقة والمتانة والرصانة، وأرخ لوفاته يوم الأربعاء ٢٢ صفر سنة ١٣٥٥هـ وتأريخ كتابة القصيدة هو يوم ١٩٣٦/٨/٢٩م، والقصيدة ثلاثون بيتاً. صمم لكتابتها تصميماً جميلاً، حيث جعل كل صفحة ثلاثة أعمدة. وفي (ص١٥٦) قصيدة للشاعر حريق صدر البيت الأول منها هو: (همو كس بزانى من أسير زولف دووتاتم).. وقصيدة أخرى للشاعر ناري تليها قصيدة أخرى له، أول بيت منها هو:

سوره يس كه وصف حضرت لولا اكا

أهل دل عاشق به جلوه سوره طه اكا

وفي آخرها توقيع الناسخ، وكتب بجانب التوقيع (حفيد القزلجي). وفي (ص ١٥٨-١٦٣) توجد قصائد متفرقة لبعض الشعراء، منها قصيدة فارسية وأخرى للمفتي الپينجويني، وهي قصيدة نقدية للواقع الإجتماعي أيضاً. تليها قصيدة أخرى له في (ص١٦٠) في نقد الواقع الاجتماعي، وفيها دعوة للنهضة والتقدم ونبذ الخرافات. وفي (ص١٦١) قصيدة للشيخ نوري ابن الشيخ باباعلي أيضاً، يدعو فيها إلى العمل والسعي وترك الكسل، وينقد الواقع الاجتماعي المرّ الذي يعيشه مجتمعه. وكذلك في (-ص١٦٢-١٦٣) قصائد أخرى له بالاتجاه نفسه. وبذلك تنتهي قصائد المجموعة، وآخربيت منها هو:

في الحقيقة بو سرو پوتلاكى يكتر بو حسد

چند چالاكن همو آماده و بســته كمر

(٢٠)

اسم الكتاب: **كليات ديوان المعدومي** (مولوي)

اسم المؤلف أو الناظم: عبدالرحيم الملقب بـ(معدومي).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالكريم.

تأريخ النسخ: ١٣١٨هـ في ٢٧ شوال.

عدد الأوراق: ٧٧.

قياس الورق: ٩,٥×١٢,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يختلف بين (٨-١٨).

هذا المخطوط عبارة عن ١٢٠ قصيدة شعرية، من ضمنها الرباعيات من نظم الشاعر الكُردي المعروف عبدالرحيم مولوي، نظمها باللغة الكُردية وعلى اللهجة الهورامية (الگورانية). وحفظ هذا المخطوط في مكتبة المفتي ملا محمود، وعليه تأريخ اقتنائه هناك منذ عام ١٩٢٢م. كتبت أبيات القصيدة بأشكال مختلفة وعلى غير الصورة الاعتيادية لترتيب السطور، فكل صفحة عبارة عن أعمدة. كتب في كل عمود أربعة أبيات أو أكثر بشكل مائل من الأسفل إلى الأعلى يساراً. وكتب بين كل عمودين بيتان بصورة عمودية مستقيمة (تتوالى الأشطر الأربعة للبيتين) من أسفل الصفحة إلى أعلاها. وفي بعض الصفحات اقتصر الناسخ على الكتابة في الأعمدة الثلاثة المنحنية وليس بين الأعمدة بيت آخر. وفي بعض الصفحات كتب عمودين بصورة منحنية بينهما بيتان شعريان مكتوبان من الأسفل إلى أعلى الصفحة.... وهكذا نجد تفنناً في كتابة الأبيات. وعلى العموم فالخط جميل، والتفنن جذاب والصفحات غير مرقمة من قبل الناسخ، لأنه اكتفى بكتابة أولى كلمة تأتي في أعلى الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة حفاظاً على ترتيب الأوراق. ولكن من اقتناه بعد النسخ، هو الذي وضع الأرقام على الصفحات بقلم رصاص.

وبعدما أتَمّ الناسخ قصائد (ديوان مولوي) التي عثر عليها، نجد أربعة أوراق بعدها تتضمن قصائد ومقطعات شعرية كتبها المقتنون للمخطوطة. ونوع الحبر فيها ليس أسود كما هو مستعمل في كتابة قصائد (مولوي)، بل هذا اللون بنفسجي.

المخطوط مجلد تجليداً جيداً، والأوراق سليمة، لم تتعرض للرطوبة والمتلفات. ولكون القصائد كتبت بفن كتابي جالب للنظر، فإن المخطوطة جديرة بالعرض في معارض المخطوطات وفي طبع نماذج المخطوطات التي توجد في المركز.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بالبيت الآتي ضمن رباعية:

وقتي چم نچم ثبوت ديار بى جلام فصل وصل زم اغيار بى

وآخره هو:

بارى بارى در غير تو نيه دلين ربت كين دين تو چيه

(٢١)

اسم الكتاب: **كليات معدومي**.

اسم المؤلف: عبدالرحيم الملقب بـ(معدومي - مولوي).

اسم الناسخ: محمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ مصطفى چنارەيي.

تأريخ النسخ: ربيع الأول ١٣٢٣هـ.

عدد الأوراق: ٧٤ صفحة.

قياس الورق: ٢١,٥× ١٣,٥ سم.

نوع الخط: نستعليق.

لون المداد: أسود وأحمر.

نوع الورق: أصفر.

عدد السطور في كل صفحة: ١٤.

المصدر: ملا عبدالكريم المدرس.

يتضمن المخطوط في بدايته تخميساً لناري الشاعر على قصيدة غزلية للشاعر الإيراني حافظ الشيرازي، نسخ في عام ١٣٣٣هـ وفي الديوان بعض قصائد شعرية بالفارسية وقصيدة غزلية للشاعر الملقب بالقصاب، وبعض قصائد غزلية لمولانا خالد النقشبندي، وقصيدة غزلية في مدح الشيخ حسام الدين الطويلي بالفارسية للشيخ رضا الطالباني. في هذا الديوان (٣٠) قصيدة غزلية لمولوي الشاعر الملقب (المعدومي)، وحسب الفهرست الموجود في نهاية المخطوط، يبدو أن (٥) قصائد شعرية فقدت في بداية المخطوط.

(٢٢)

اسم الكتاب أو المخطوط: بلا عنوان (ناقص الأول والآخر) باللغة الفارسية.

اسم المؤلف (الشاعر): شوقي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١١٣.

قياس الورق: ١٧×١٢,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٠-١٤، يختلف باختلاف الصفحات والموضوعات والقصائد.

هذا الكتاب ناقص الأول والآخر. ومن (ص٢١١) حسب الترقيم بعد النقص - إلى آخر الكتاب (ص٢٢٦). تمزقت الأوراق من أسفلها ومن الجانب الأيسر، وهذا أدى إلى ضياع كلمات في كل صفحة، إذ لم يبق مما تمزق شيء. وبما أن الكتاب جلد سابقاً وتداولته الأيدي ومضى عليه زمن مديد، كما يظهر، فإن التجليد قد تفكك ولم يعد يجدي نفعاً لمتناولي للمخطوطة.

إن المخطوطة عبارة عن ديوان شعر الشاعر (شوقي) والقصائد فارسية، فهي إلى (ص٤٨) كالآتي:

١. تخميس بعنوان (صبحدم) على قصيدة أخرى.

٢، تخميس على إحدى قصائد حافظ الشيرازي.

٣. تخميس على قصيدة لمولانا خالد النقشبندي بعنوان (اى دريغ) حول ضياع العمر وعدم الإستفادة منه.

٤. تخميس له على قصيدة للشيخ عبيدالله النهري، التي قالها على ضريح الولي الرباني الشيخ عبدالقادر الگيلاني.

٥. تخميس على قصيدة للشيخ شمس الدين الباشقلاي قالها في مدح الشيخ فهيم.

٦. سوآل وجواب باللغة التركية.

٧. حل أو أجوبة على بعض الألغاز العربية.

ومن (ص ١٣٠-١٥٨) أشعار في ذات الله تعالى وصفاته وفي مدح رسول الله محمد (ص) ومدح أصحابه الكرام. وتنتهي قصائد الشاعر بأشعار قالها في الإشادة بالسلطان العثماني عبدالحميد ومن (ص ١٥٨ - ٢٠٠) تشبيه الحياة بفصول السنة وبيان مصير الإسلام في الآخرة، إما إلى الجنة وإما إلى جهنم. وقد كتب الناسخ قصائد بصورة منظمة داخل إطار تخطيطي من الأطراف الأربعة من الورقة، لا يخرج حرف واحد عن ذلك الإطار، وكتب الشطر الثاني من كل بيت تحت شطره الأول، ولم يكتبها متقابلين. والخط واضح سهل القراءة لمن يتقن اللغة الفارسية. إن النقص الذي في أول المخطوطة وآخرها وتمزق الأوراق الأخيرة وانفصال الأوراق جزئياً عن بعضها وعن الغلاف، أصبح مضراً بالمخطوطة وقيمتها.

مجلد صغير الحجم يضم رسالتين (باللغة الكُردية)

أ. **رسالة في بيان وفاة رسول الله** (عليه الصلوة والسلام) شعراً.

اسم الرسالة: بلا عنوان.

اسم المؤلف (الناظم): مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٧

قياس الورق: ١٦,٥×١٠,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (٨-١٢).

هذه الرسالة الشعرية الصغيرة وضعها ناظمها باللغة الكُردية الگورانية في وفاة رسول الله (ص) وأثرها الكبير في نفوس المسلمين وآل بيته الأطهار. الرسالة كاملة لا نقص فيها، وأوراقها سليمة ولم تتعرض للرطوبة والتمزق والمتلفات عامة. الخط واضح، يقرأ بسهولة، نسخت على الإملاء الكُردي القديم الذي هو صورة مطابقة للإملاء الفارسي ماعدا صورة الخط. ليس في أطراف الأوراق ولا فيما بين السطور أي حاشية أو عبارة توضيحية، وليس فيها الحك والشطب وغيرها من عيوب الكتابة والاملاء، كتبت الأبيات على نظام الشطرين المتقابلين، بينهما مسافة قصيرة لتمييز الشطرين، والرسالة غير مرقمة الصفحات. تبدأ الرسالة بعد البسملة بالبيت الاتي:

تاك و تنهاى فرد، تاك و تنهاى فرد

كرم بى شمار، تاك وتنهاى فرد

والبيت الأخير منها هو:

هر كس حاضر بن بمجلس يكسر

صلوات بروح پاك پيغمبر

ب. الرسالة الثانية (ناقصة الآخر)

اسم الرسالة: **سما وزمين** (بالكُردية الهورامية).

اسم المؤلف: خاناي قوبادي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق المتبقية: ٣.

قياس الورق: ١٦,٥×١٠,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٧-٩.

حكاية أو منظومة (سما و زمين) شعراً مشهورة وهي من نظم الشاعر الكُردي خاناي قوبادي كتبها على اللهجة الهورامية الكُردية الشائعة في عصره. وهذه الحكاية الشعرية أنشأت بصورة خيالية، وهي عبارة عن حوار خيالي بين السماء والأرض تتحاوران في أيهما أفضل ولها مزايا وخصائص اختصها الله تعالى بها من فضله. وهذه الرسالة للنقص الكبير فيها ما باتت تنفع شيءا للقارئ والباحث وغيرهما.

البيت الأول منها بعد البسملة:

یاران زمینى، یاران زمینى   سیر گفتگوى سما و زەمینى

والبيت الأخير منها هو:

آخر ابليس تكبرش كرد   سجده بندگیش و آدم نبرد

أوراق الرسالة سليمة، ليس فيها حك وشطب وتمزق وآثار الرطوبة.

(٢٤)

اسم الكتاب: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف: محمد.

تأريخ التأليف: ١٢٩٦هـ.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٣٢٠هـ.

عدد الأوراق: ٧٧ (١٥٤ صفحة).

قياس الورق: ١٧,٧٥×١١ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٩-١١.

هذا الكتاب عبارة عن ديوان شعري أو مجموعة من الأشعار التي قيلت في مجال التوجه إلى الله سبحانه وتعالى والتجنب عن المحرمات والالتزام بأوامر الله وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف؛ فنظم ما يكون مهماً في حياة البشر من الوجهة الدينية وما طلب منه فعله وينبغي أن يفعله وكذلك ما نهى عنه ويجب منذ ولادته إلى موته ثم حياته الآخروية في الجنة، إن كان من الصالحين. وجاء على وصف الجنة أو في النار إن كان من العاصين والكافرين، ويأتي على عذاب جهنم. ويذكر كل مناحي الأخلاق الإسلامية الحميدة التي تجعل صاحبها في الجنة والرذائل التي تؤدي بصاحبها في نار جهنم. فكل ذلك يكتب له عنوان بالحبر الأحمر وتوضحه آية قرآنية أو حديث أو ما هو مأثور من النبي (ص) أو من صحابته والصالحين من أمته. لم يترك الأركان والواجبات والأعمال الصالحة ولا المحرمات والمنهيات والرذائل الخلقية، فتحدث عن كل ذلك شعراً وذكر خطورتها، وجاء بالأدلة القرآنية والحديثية عليها. وكتب كل الآيات بمداد أحمر. وذكر في الأوراق الأولى مسألة الروح وكيف أنها من أمر الله لا نعرف عنها شيءاً. وذكر اتصالها بالبدن وكيفية خروجها منها ثم عودتها إلى البدن في الحياة الآخروية، إلى غير ذلك من المسائل والموضوعات الدينية.

الأوراق سالمة، الخط واضح وليس فيه حك وشطب وتمزق، إلاّ أنه تعرض للرطوبة القليلة، فيظهر أثرها على منتصف أوراقه الأولى، دون أن تؤدي تلك الرطوبة إلى محو الكلمات أو صعوبة القراءة للكتاب. ليست فيه حواش وتعليقات وإيضاحات، ولكن نجد أثراً أخف للرطوبة إلى منتصف بعض أوراقه الأخيرة. ولم يجعل كلمة واحدة منه غير واضحة. لم ترقم الأوراق من قبل الناسخ، بل رقمت فيما بعد واكتفى الناسخ بكتابة الكلمة الأولى في بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة حفاظاً على ترتيب الأوراق.

البيت الأول من الورقة الأولى هو:

بی صدا و بی دنگ گشت ببان خاموش

مرگ قبرتان باوران بهوش

ولسقوط الأوراق قبل هذا البيت، أو بالأحرى قبل الورقة التي هذا البيت هو بداية أبياتها، لم نعثر على البيت المطلع. وليس من نقص في آخر الكتاب. وكتب الناسخ في آخره أنه حرره وأتَمّ تحريره في يوم الثلاثاء الثالث من شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٠هـ، وآخر البيت منه هو:

هزاران دروود هزاران سلام   ژبىر محمد عليه السلام

(٢٥)

اسم الكتاب: **دفتر شيخ أمير**.

اسم المؤلف: شيخ أمير.
تأريخ التأليف: مجهول.
اسم الناسخ: مراد كاكائي.
تأريخ النسخ: مجهول.
عدد الأوراق: ٣٤.
قياس الورق: ٢٣,٥×١٥ سم.
لون الورق: أبيض.
نوع الخط: فارسي.
لون المداد: أسود.
عدد السطور في كل صفحة: (٩-١٥سم). يختلف باختلاف الصفحات ومضمونها.

هذه المخطوطة يظهر أنها جزء من قصائد وأشعار الناظم، وليست كل ديوانه الشعري. ولكن المخطوطة تدلنا على معرفة الشاعر وآثاره الأدبية. كتبت الأبيات على نظام الشطرين المتقابلين والبيت الأخير من نهاية كل قصيدة، كتب بعد إتمامها ولكن الشطر الأول يقع على الشطر الثاني أو ليسا متقابلين كالأبيات الأخرى. الخط واضح يقرأ بسهولة تامة وخاصة لمن يجيدون اللهجة الگورانية. الأوراق سليمة، لم يصبها التمزق والمتلفات، وليس هناك من شطب أو حك أو مسح لكلمة أو أكثر. وفي الورقة البيضاء الأخيرة وعلى ظهرها تحديداً ثلاثة طوابع إيرانية، غلفت المخطوطة تغليفاً جيداً. أولها: بعد قوله دفتر أمير:

نه ساى سايه‌دار .... سايم كفت نسه نساى سايه‌دار
وأما آخرها فينتهي بـ:
كمينه دوردو أيدين رجشيه
بوخشانم وكلب آستانه آشنا به

(٢٦)

اسم الكتاب: كتاب **حملى حيدري من كلام أفصح المتكلمين** (باللغة الفارسية).
اسم المؤلف: مجهول. [طمس اسمه بسبب انصباب الحبر عليه].
اسم الناسخ: هاشم بن عبدالله الأصفهاني.
تأريخ النسخ: في شهر ذي الحجة سنة ١١٢٧هـ.
عدد الأوراق: ٣١٥ ورقة (٦٣٠ صفحة).
قياس الورق: ٣٤×٢١ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ٢٢ سطراً في كل صفحة.

هذا الكتاب الشعري سرد لسيرة الإمام علي (رضى الله عنه) وسيرة أولاده وأحفاده، وفيه مواضيع عن بطولاته ومشاركاته في سبيل نصرة دين الله ونصرة رسوله محمد (ص). ويضم في ثنايا ذلك كل من له علاقة أو مساهمة في أحداث ما سرده من أصحاب رسول الله (ص). وفي بداياته يذكر قريش وسدنة الكعبة وبني هاشم ومواقف أبي طالب ويذكر نشأة الرسول وما عرف به من صدق وأمانة، ثم ذكر بعثته وسيرته العطرة وظهور المعجزات على يده ومعراجه وهجرته إلى المدينة المنورة وما خاضه من معارك في سبيل انتصار الإسلام والمسلمين. وذكرها بصورة مفصلة، أي أنه أتى على المشاهد والمواقع والغزوات بكل تفاصيلها. وخلاصة القول، إن هذا الكتاب الشعري يضم في طياته أحوال قريش قبل الإسلام وبعده وظهور رسالة الإسلام وكيفية نشرها وحياة الرسول وحياة آل البيت النبوي والمعارك والمشاهد والمعجزات وغير ذلك مما له علاقة بالإسلام والمسلمين في عصر صدر الإسلام. ويذكر ما بعد وفاة الرسول (ص) وإنشاء دولة الخلافة. ومن هنا يركز على أحقية الإمام علي بالخلافة، وكيف أنها اغتصبت منه وما إلى ذلك من قيل وقال، ثم وصول الخلافة إلى الإمام علي (ر.ض)، وما حدث بينه وبين خصومه من الأمويين. وخصص لذلك الأخير ما يزيد على مئتي صفحة.

الكتاب كامل، تعرضت بعض أوراقه لتمزق طفيف. أما الورقة الأخيرة منه فهي ممزقة الآخر، زالت كثير من كلماتها وتعرض الكتاب للرطوبة ويظهر عليه أثرها. غير أنها لم تؤثر فيه تأثيراً يتلف الكثير من أوراقه أو كلماته، فهي تقرأ بسهولة ويسر وهذه الرطوبة توجد في بعض الأوراق حصراً. كتبت عناوين الموضوعات والمسائل التي تناولها المؤلف بالمداد الأحمر. وكتبت الآيات القرآنية وأحاديث النبي (ص) كذلك بالمداد الأحمر. وفي (ص ٤٥٩-٤٨٥)، كتبت أكثر السطور بالمداد الأحمر، وذلك لأن الموضوع مما ركز عليه المؤلف. ونقل خطبة مروية عن النبي (ص) وكتبها بالمداد الأحمر وكتبت ترجمة كل سطر عربي بسطر فارسي تحته بالحبر الأسود.

وينبغي أن يعلم أن المؤلف أو الناسخ جعل الكتابة في كل صفحة على أربعة أعمدة كتابية. كل بيت مشطور كتب شطره الأول في عمود والشطر الآخر في العمود المقابل الذي بجنبه. وهناك مسافة قليلة بقيت فارغة بين شطري كل بيت. وان الصفحة الأولى كما هي الأخيرة متمزقة من أطرافها الأربعة وذهبت منها بعض الكلمات، وعولجت بوضع ورقة أخرى لاصقة بها في ظهرها. ومن يدري أكان الظهر خالياً من الكتابة أم محيت واختفت بسبب لصوق الورقة الزائدة به.

وتبدأ المخطوطة في وجه ورقتها الأولى بعد البسملة بـ:

بنام خداوند نعمت ها بخش

خردبخش، دين بخش، دنيا بخش

أما في نهاية المخطوطة وقبل كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها، فتنتهي بالبيت الآتي:

هزاران درود و هزاران سلام

زما بر محمد عليه السلام

(٢٧)

اسم الكتاب: **بوستان وگلستان.**

اسم المؤلف: سعدى الشيرازي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالحكيم.

تأريخ النسخ: ١٢٨٢هـ شهر جمادى الثانية.

عدد الأوراق: ٩٢ ورقة.

قياس الورق: ١٦,٥×١٠ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٤ – ١٦.

هذا الكتاب هو منظومتان شعريتان فارسيتان من نظم الشاعر الإيراني المعروف (سعدي الشيرازي) واسم المنظومتين (بوستان) و (گلستان). نسخت المنظومتان نسخاً جيداً بخط فارسي جميل. وكتبت عناوين موضوعات القصائد بالمداد الأحمر. تعرضت الأوراق في أغلب الأماكن إلى تمزق من أطرافها. وعولج التمزق بلصق قطع ورقية جديدة بأطراف الأوراق الممزقة. وقد أدى التمزق في بعض الأوراق إلى زوال بعض الكلمات، وخاصة في أوائل الأبيات وأواخرها حسب ظهر الورقة ووجهها. وإن هذه النسخة تتميز بأنها ضمنت بعض الأبيات العربية للناظم. كتبت الأبيات التي هي على نظام الشطرين بتقابل الشطرين بينهما مسافة (٢سم) خالية من الكتابة فصلاً بين شطري كل بيت. لم ترقم الصفحات من قبل الناسخ، ولكنها رقمت بعده من قبل مقتني المنظومتين. ويظهر أن هناك نقصاً لبعض القصائد من المنظومتين، وإن لم نتمكن في هذه العجالة من تحديد مواضع النقص. وكذلك لم نجد فاصلاً بارزاً كورقة بيضاء خالية من الكتابة وغيرها يكون فاصلاً بين (گلستان) و

(بوستان). الكتابة خالية من الشطب والحك. المنظومتان لهما أول وآخر، ولكن الورقة الأولى تعرضت لتمزق كثير أودى بكثير من كلمات الأبيات من أطراف الورقة، فلم نتمكن من نقل بيت كامل منها. والورقة الأخيرة تنتهي أبياتها بهذين البيتين:

تعالى الله چه گلزار است سعدى

كه خوبانش گلان بوستانند

گلستانش چه طرفه بوستانيست

كه مرغان بهشتش بلبلانند.

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(٢٨)

منظومتان شعريتان بالكُردية الهورامية.

المنظومة الأولى:

اسم المنظومة: **داستانى رزم بور**، (ناقص الآخر).

اسم المؤلف: مجهول.

اسم الناسخ: رشيد.

تأريخ النسخ: مجهول.

قياس الورق: ١٦,٥×١٠,٥ سم.

عدد الأوراق: ٤٨.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود، العناوين الفرعية بالأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: مختلف مابين ١٦-١٩.

المنظومة الثانية:

اسم المنظومة: كتاب جنگنامەی ديو سفيد با رستم وواقعات ايشان گويد.

اسم الناظم: مجهول.

تأريخ النظم: مجهول.

اسم الناسخ: رشيد (في منطقة عربت).

تأريخ النسخ: مجهول.

قياس الورق: ١٦,٥×١٠,٥ سم.

عدد الأوراق: ٢٤.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد:أسود، العناوين الفرعية بالأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ١٦-١٨.

(٢٩)

اسم الرسالة: **قصة معراج النبي** (ص).

اسم المؤلف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٣٤٤هـ.

عدد الأوراق: ١٨.

قياس الورق: ٢١,٥×١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥. عدا الصفحتين الأخيرتين، فأولاهما ١٧ سطراً والأخرى ١٨ سطراً.

قصة معراج نبينا محمد (ص) كانت ولا تزال محط اهتمام المسلمين عامة والباحثين والأدباء والكتاب خاصة. وقد تناول الكتاب والمؤرخون هذه القصة في كتاباتهم ونظمها بعض الشعراء بلغات مختلفة. وهذه القصة نثراً باللغة العربية كتبت من قبل كاتب مجهول. ويلاحظ في النص المكتوب بعض الأخطاء الاملائية أو النحوية. الأوراق سالمة والكتابة واضحة. ولا بأس في الخط من حيث جودته. وضع الناسخ خطوطاً حمراء، قصيرة المدى جداً على بعض الكلمات مثل: قال، قيل، ثمَّ، سئلتُ، سأل. ليس على النص المكتوب حاشية أو تعليق أو أخذ وردّ. ولا رقم للأوراق، بل بكتابة كلمة السطر الأول الواقعة في بداية الصفحة المقابلة وتسجيلها في أسفل الصفحة السابقة من الجانب الأيسر، حوفظ على ترتيب الأوراق. كتب على وجه الورقة الأولى ستة أبيات فارسية للشاعر الإيراني المعروف حافظ الشيرازي، بمداد أحمر وبخط منحن من اليمين إلى اليسار.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ"روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثاني عشر{؟} من النبوة في اليوم السادس والعشرين من شهر رجب المرجب كان منفرداً جالساً في الكعبة مشغولاً بعبادة الربّ إذ جاء أبو جهل مع ستة من صناديد قريش..." وأما آخرها فهو: ".. وقال

أبو جهل اللعين: ما أعظم سحر محمد (ص). وصلى الله على النبي المختار، والحمد لله العزيز الجبار، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين..". وقد كتب في سنة (١٣٤٤) في ٢ شعبان.

(٣٠)

مجاميع (**تخميسات وقصائد** للشيخ معروف النودهي)

هذا المجلد يضم عدة تخميسات ومنظومات للشيخ معروف النودهي -رحمه الله- إضافة إلى بعض الأبيات المتفرقة لشعراء آخرين.

(أ) من الصفحة الأولى، بعد الغلاف الورقي- أبيات شعرية عربية وفارسية منسوبات إلى العلامة مفتي العراق في عصره الشيخ محمد أفندي الزهاوي. كتبت الأبيات العربية في العمود الأول من الصفحة وبصورة منحنية من اليمين إلى أعلى جهة اليسار وبحبر أسود وبيت الزهاوي:

يا ربّ حارت في ثناك عقول   ماذا عسى فيك العقول تقول

إن الوجود ثنا عليك بأسره   وثناء أهل الفضل فيك فضول

ثم يأتي بيتان منسوبان إلى بعض الفضلاء لم يسم ناظمهما، وهما:

إن الذي وجهت وجهي له   هو الذي خلفت في أهلي

فإنه أرفق مني بهم   وفضله أوسع من فضلي

بعد ذلك تأتي الأبيات الفارسية المنسوبة للشاعر الإيراني المشهور (كليم)، وهي ١٣ بيتاً، كتبت في أربعة أعمدة مختلفة الاتجاه. فالأبيات الثلاثة الأولى والأبيات الثلاثة في العمود الواقع فيما قبل الأخير، كتبت عمودياً من أسفل الورقة إلى أعلاها في خطوط أو سطور مستقيمة متتالية. يقع الشطر الثاني من كل بيت تحت شطره الأول وكتبت سبعة أبيات منها في عمودين أيضاً -العمود الأخير بيتان فقط- بشكل منحن من اليمين إلى اليسار. والبيت الأخير بيت عربي. تبدأ أبيات كليم بهذا البيت:

كنون كز رعشهء پيرى بجامم مى نمى ماند

بدستم مى دهد دوران شراب كامرانى را

والبيت الأخير منها هو:

ما بى بصران ناز معارف چه فروشيم

نور نظر شب پره ما ظلمت شرم است

وأما البيت الأخير في الصفحة بيت عربي -كما قلنا- لم ينسب إلى أحد، وهو:

ليس بالمغبون عقلاً من شرى عزاً بمال

إنّما يُدّخر المال لحاجات الرجال

(ب) تخميسات الشيخ معروف النودهي.

اسم الرسالة: **تخميس قصيدة بردة المديح** للشيخ البوصيري.

اسم المؤلف الناظم: الشيخ معروف النودهي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٣٣٤هـ أواخر شهر صفر.

عدد الأوراق: ٢٣.

قياس الورق: ٢٩,٥×١٧,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١.

المصدر: ملا معروف السيرەيي.

هذه التخميسة الشعرية على بردة المديح من روائع ما جادت به قريحة الناظم والعالم الكبير الشيخ معروف النودهي، فهي لا تقل روعة ومتانة، معنى ولفظاً من أصل قصيدة بردة المديح. ومما تتميز به هذه النسخة الخطية، أنها كتبت بشكل لا بأس به يقرأ بسهولة. وعلى الأبيات شروح وتوضيحات لمعاني الألفاظ باللغتين العربية والفارسية. وعلقت في بعض المواضع من الهامش أبيات فارسية ذات معنى قريب من معنى بيت من الأبيات التي في التخميسة. وتلك الحواشي والتوضيحات والتعليقات لم تقتصر على الهوامش فقط، بل تعداها إلى ما بين السطور والأبيات. ومن أراد الإحاطة بمعنى الأبيات والألفاظ الواردة فيها مما يعد غامضاً على بعض، فإنه يستفيد من تلك الحواشي والتعليقات وتساعده على الإحاطة بمحتويات القصيدة وإشاراتها اللطيفة. كتبت أبيات القصيدة على نظام الشطرين المتقابلين، وكتب الشطر الأخير من كل تخميسة في وسط الورقة.

ومن الجدير بالذكر أن بعض الأبيات الفارسية المعلقة على هذه التخميسات هي شرح وتوضيح للأبيات العربية بالنظم الفارسي، أي أنها منظومات فارسية في شرح الأبيات العربية.

تبدأ القصيدة لهذه التخميسة بعد البسملة:

لما علمت بطرف منك منسجم   ظننتُ فيك غراماً غير منحسم

فقلت قل لي بربّ البيت والحرم   أمن تذكر جيران بذي سلم

وقد وضع الناسخ خطاً أحمر دقيقاً على شطري أبيات أصل بردة المديح في كل تخميسة تميزاً لأبيات الأصل من أبيات التخمِس. والتخميسات كاملة، كتبت على أوراق سميكة. لم تتعرض المخطوطة للرطوبة والتمزق والمتلفات الأخرى، والصفحات غير مرقمة. وآخر تخميسة منها هي:

وآله السادة الأطهار أهل عبا   وصحبه الأكرمين القادة النجبا

وكل شخص إليه كان منتسباً   ما رنحت عذباتِ البان ريح صبا

وأطرب العيس حادي العيس بالنغم

وبعد هذه التخميسة نجد ثلاث صفحات كتب على أعلى الأولى منها ستة أبيات عربية غير منسوبة لأحد. أول بيت هو:

ذكرى طيبة تنوير للنواد   إذ فيها ضريح الهادي للعباد

وبعدها بعض العبارات الفارسية القليلة جداً، ثم رسالة عربية من تأليف الشيخ معروف النودهي يحمد فيها ربّه تعالى على إلهامه الشعراء والأدباء مدائح رسول الله (ص) وسهل عليهم سلوك مسالك الانشاء والانشاد وألهمهم معاني مبتكرة في هذا الباب. ثم يذكر ما دفعه إلى إنشاء تخميس نفيس من توفيق الله تعالى له على قصيدة محمد البوصيري، وهي قصيدة أخرى له بعنوان: (الجوهرة المضرية في اكثار الصلاة والسلام على خير البرية)، وقد اشتهرت بقصيدة (المضرية). ويقول فيها: (إني لم أر لهذه القصيدة تخميساً غير تخميس سليمان الحجازي، ومن تأملهما حق التأمل علم يقينا أن ما صنعت حقيقي وأن ما هو صاغٍ مجازي).

وذكر مناسبة تخميس الحجازي على القصيدة المضرية، ثم يقول: "وقد سبق مني في الصلاة والسلام على النبي (ص) منظومان، فعززناهما بثالث، وهو هذا التخميس وهذا أوان الشروع فيه بعون الملك القدوس".

(ج) اسم الرسالة: **تخميس القصيدة المضرية** للشيخ محمد البوصيري.

اسم الناظم: الشيخ معروف النودهي (محمد بن مصطفى).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٥.

قياس الورق: ٢٩,٥×١٧,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١.

هذه التخميسة كسابقتها نسخاً وشرحاً وتعليقاً إلاّ أنّ الإيضاحات والتعليقات على هذه أقل منها. سار الناسخ في كتابة الأبيات والإشارات والخطوط على نفس ما في القصيدة السابقة، ولا يختلف الخط عنها إطلاقاً، فكلا الخطين لناسخ واحد. وهذه القصيدة مع تخميسها لم تكتملا. أول تخميسة منها هي:

يا من تعالى عن الادراك والبصر   ياخالق الخلق، والأملاك والبشـر

يا من يجود بما يبغون من وطر   يا ربّ صل على المختار من مضر

والأنبياء وجميع الرسل ما ذكروا

والتخميسة الأخيرة منها هي:

قد حار عبدك معروف وأذهله   عن نفسه كرب عصيان وهوله

ومن ملازمة الطاعات عطلـه   والهمُّ عن كل ما يعنيه أشـغله

وقد أتى خاضعاً والقلب منكسر

(٣١)

اسم الكتاب: **مقامات الحريري**.

اسم المؤلف: أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريرى البصريّ (٤٤٦-٥١٦ هـ).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عمر بن عثمان بن يوسف بن مراد الكُرديّ.

تأريخ النسخ: ١١٨٩هـ.

عدد الأوراق: ١٢٠.

قياس الورق: ٢١×١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٢ عدا الأولى والأخيرة.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

مقامات الحريري، نادرة من نوادر الأدب العربي، كونها فناً أدبياً متميزاً صعب التناول ضيق المجال عويص العبارات، متكرر الفكرة دقيق السبك، غريب اللغة... لم يبرع في هذا الفن الأدبي سوى منشأه المبدع بديع الزمان الهمداني ولاحقه الموهوب الحريري. هذه النسخة كاملة لا نقص فيها، تنتهي بالمقامة الخمسين (المقامة البصرية).

نسخت بخط نسخي جميل واضح سهل القراءة، كلماته بارزة والمسافة بين السطور متسعة استغلت لشرح الألفاظ الصعبة، وفي بعض صفحاتها حواش علقت عليها لتوضيح فكرة أو سرد حكاية ذات علاقة بموضوع الصفحة أو لشرح ما ورد صعباً في النص الأصلي... الأوراق سليمة، وتمتاز بلمعانها وجدتها. لم تؤثر فيها عوادي الزمان واختلاف المكان، وكتبت سليمة العبارة خالية من الأخطاء، يروق للناظر إمعان النظر في جودة الكتابة وحسن إخراج الألفاظ وإبرازها بتلك الطريقة الحسنة، وضع الناسخ العلامة (٥) نهاية كل جملة مسجوعة، وكتب عنوان المقالة بخط نسخي كبير الحجم، حيث خصص مكان سطر كامل أو أكثر لكتابة عنوان المقالة.

لا يجد القارئ أي صعوبة في قراءة المقامات، لأن الناسخ ضبط كلماتها بالشكل وكتب فوق أو تحت الكلمة الصعبة المعنى مرادفها الأوضح معنى، أو كتب معناها في جملة قصيرة. حقاً انها نسخة جديرة بالاهتمام، رائعة إلى حد أن يُدهش الناظرين حسن الخط وجودته وبروز كلماته.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "اللهمّ إنّا نحمدك على ما علمت من البيان، وألهمت من التبيان كما نحمدك على ما أسبغت من العطاء، وأسبلت من الغطاء..". وينتهي بعد المقامة الأخيرة وضمن ما ختم به المؤلف كتابه بما يأتي: ".. وأنا أستغفر الله تعالى مما أودعتها من أباطيل اللغو، وأضاليل اللهو، وأسترشده إلى ما يعصم من السهو، ويحظى بالعفو، انه هو أهل التقوى وأهل المغفرة، ووليّ الخيرات في الدنيا والآخرة". تمت.

وتأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من النسخ وفي آخر الكتاب ورقتان كتب في وجه الأولى منهما (رسالة صغيرة للحريري مسماة بالسينيات غير المعجمة)، نقلها عنه شمس الشعراء طلحة البغدادي.. ثم تليها في ظهر الورقة نفسها رسالته الشينية المنقولة من قبل شمس الشعراء أيضاً، وتنتهي في وجه الورقة الثانية. أما الورقة الأخيرة وفيها قصة قصيرة عن حمل الحريري مقاماته بعدما أكملها إلى بغداد وما لاقه والقصة يحكيها ابن خلكان.

(٣٢)

اسم الرسالة: **تخميس القصيدة المضرية** للبوصيري.

اسم المؤلف: الشيخ معروف النودهي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مصطفى بن أحمد البرزنجي.

تأريخ النسخ: الثلاثاء ١٧ شعبان/١٢٩٧هـ.

عدد الأوراق: ٨.

نوع الخط: الثلث.

نوع الورق: أبيض مائل إلى الأصفر.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥.

المصدر: ملا معروف السيرەيي.

الرسالة ناقصة الأول، تبدأ بـ: "والخصائص والمآثر، والمفاخر والشمايل والفضائل". وتنتهي بـ: "وعدّ انفاس خلق يطلبون غدا وعد وزن مثاقيل الجبال كذا يتلوه قطر جمع الماء المطر".

(٣٣)

اسم الكتاب: **تخميس قصيدة (بانت سعاد)** لكعب بن زهير.

اسم الناظم: الشيخ معروف النودهي.

تأريخ التأليف أو النظم: مجهول.

اسم الناسخ: ملا معروف السيرەيي.

تأريخ النسخ: ١٢٢٤هـ.

قياس الورق: ٢٤,٥×١٩ سم.

عدد الأوراق: ٢٢ ورقة (٤٣ صفحة).

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٤-١٦.

في الصفحة الأولى قصيدة فارسية للشاعر الإيراني (بيدل). وقبل تخميس القصيدة هناك شرح حول كيفية إعتناق الشاعر كعب بن زهير للإسلام وكيف كافأه النبي (ص)، وشرح القصيدة بالفارسية والحواشي بالعربية.

(٣٤)

اسم الكتاب: **اسكندرنامه**، (باللغة التركية العثمانية).

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٣٤ صفحة.

قياس الورق: ١٧×٢١ سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة:بين ١٩-٢٠.

المصدر: ملا معروف السيرەيي.

يتناول المخطوط بالشعر مناقشة بين الفيلسوف اليوناني أرسطو وتلميذه أسكندر الكبير. ناقص الأول بـ(٤) صفحات. الخط واضح وجميل يقرأ بسهولة. تنتهي الصفحة الأخيرة (ارسطو: بوزدر! ارسطو ظفر و باهيج!).

(٣٥)

اسم الكتاب: **بلا عنوان**. كشكول شعري باللغة الفارسية.

اسم المؤلف أو الناظم: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٨٠ص.

قياس الورق: ١٩,٥×١٢ سم.

لون الورق: أبيض، برتقالي، أصفر.

لون الخط: أسود.

نوع الخط: نستعليق فارسي.

عدد السطور في كل صفحة: ١٨.

الكتاب ناقص الأول والأخير، يبدأ بشعر شاعر إيراني باسم (طالب)، وفيه أشعار غزلية للشعراء: حكيم شفا الاصفهاني، مير عقيل الهمداني، ملا حرفي أصفهاني. الخط جميل وواضح يقرأ بسهولة.

(٣٦)

اسم الكتاب: كليات جناب (مولوي). **ديوان شعر (مولوي)**.

اسم الناظم: ملا عبدالرحيم (مولوي) التاوگوزي (معدومي).

تأريخ النظم: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول، يبدو أنها كتب قبل عام ١٣٣١هـ.

عدد الأوراق: ١٦.

قياس الورق: ٢١×١٣ سم.

نوع الخط: نستعليق شكسته.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: أسود.

المصدر: ملا معروف السيرەيي.

في الصفحة الأولى من الكتاب، مجموعة أشعار فارسية لشاعر باسم بيَدل. هذه المخطوطة تصلح لتحقيق ديوان مولوي، وان هناك فرقاً بينها وبين الديوان المطبوع. الغزليات مرتبة حسب الالف باء العربي.

(٣٧)

اسم الكتاب: **بلا عنوان** (ديوان شعر أنوري، بالفارسية، ناقص الأول والأخير).

اسم الناظم: اوحدالدين محمد بن حجة الحق انوري.

تأريخ النظم والنسخ: مجهولان.

اسم الناسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٣٦.

قياس الورق: ٢١,٥×١٤ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: نستعليق فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين ١٤-١٧.

المصدر: أُسرة بديع باباجان.

الديوان ناقص الأول والآخر، الخط جميل وواضح. يبدو أن المخطوط نسخ من قبل ناسخين الثاني قام بتصليحه وبخط أحمر. الشاعر عاش في عهد السلطان سنجر السلجوقي وأمراء (غور) الذين حكموا في شرق إيران. توفى الشاعر في (٥٨٣هـ/١١٨٧م). دافع الشاعر عن ابن سينا وكان متضلعاً في الرياضيات والحكمة والفلسفة وأستاذاً في الشعر، معروفاً بالهجاء.

(٣٨)

اسم الكتاب: **ديوان شعر فارسي**.

اسم الناظم: مولانا محمد بن حسام الدين خوسفي مشهور بابن حسام (ت ٨٧٥هـ، في مدينة خوسف).

تأريخ النظم والنسخ: مجهولان.

اسم الناسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٣٦٠ ورقة.

لون الورق: أصفر.

لون الخط: أسود.

قياس الورق: ٢٢,٥×١٤,٥ سم.

نوع الخط: نستعليق فارسي.

عدد السطورفي كل صفحة: ١٦-١٧.

المصدر:ملا معروف السيرەيي.

ديوان الشعر باللغة الفارسية، ناقص الأول والآخر، يتضمن الديوان قصائد، ترجيع بند، مسمط، تركيب بند، في مدح النبي (ص) والأئمة الاثنى عشرية.

(٣٩)

اسم الكتاب: **بلا عنوان**، شعر طالب آمالي (بيدل) بالفارسية. (فقط بحر الالف).

اسم الناظم: محمد طالب آملي (٩٤٤-١٠٣٦هـ)، مدينة آمل، لاهور.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٥.

قياس الورق: ٢١,٥×١٣,٤ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع المداد: أسود.

نوع الخط: فارسي.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين ١١-١٤.

المصدر: ملا معروف السيرەيي.

الديوان ناقص الأخير، الخط جميل وواضح، بعد البسملة يبدأ بـ:

(باوج كبريا كز پهلوى عجراست راه اتخا   سرى موى انيجاخم شوى بشكر كلاه اتخا).

وينتهي بـ: (باز گشتى نبود پاى طلب را بيدل   سيل مارا نشد افسون پشمانى را).

(٤٠)

اسم الكتاب: **ديوان عهدي صغر**، أو (يادگار عهد صغر) (برگ وبار كودكى) شعر فارسي وكردي وعربي.

اسم المؤلف: السيد محمد طاهر فؤادالدين.

تأريخ التأليف: انتهى منه سنة ١٣٣٢هـ/١٩١٤م.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٩١٤.

عدد الأوراق: ٧٨.

قياس الورق: ١٨,٥× ١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بخطوط زرقاء (دفتر مدرسي).

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١-١٩ يختلف باختلاف المواضيع والصفحات.

هذا الكشكول الشعري يضم قصائد شعرية مختلفة في لغاتها وموضوعاتها وأغراضها الشعرية. يبدأ أوله بديباجة فارسية، ثم تأتي قصائد شعرية فارسية من (ص ٥-٧٧) وأول قصيدة منها غزلية فارسية مكونة من سبعة أبيات، رويها حرف الراء. ثم في (ص٦) كتب في أعلاها (ديوان سيد فؤاد). وبدأ بالبسملة كتب تحتها (رمضانية) قصيدة طويلة في رمضان وما في ذلك الشهر من الفضل والبركة والخيرات. وبعدها تتواصل القصائد الفارسية في مختلف الأغراض إلى (ص٧٧). وفي (ص٨٠) تبدأ القصائد الكُردية، بعد صفحتين خاليتين من الكتابة. وأولى قصيدة كُردية في الكشكول بعنوان (نامه بو نيشتمان به هوى صباوه. وأول بيت منها هو (كتبته بإملائه)

اى صبا اى پيك خرّم وى امين رازدار   توى انيسى اهلى درد و مرهم قلب فگار.

ثم تتوصل القصائد إلى نهاية (ص٨٧) أشعار تركية. وفي (ص٩٤) تسعة أبواب في أصول وقواعد اللغة الفارسية بعنوان (بدرقەى زمانى فارسيه)، وهي باللغة الفارسية وينتهي ذلك البحث في (ص١١٤). وتم تحريره سنة ١٣٤٠هـ بعد ذلك جاء عنوان باسم من الآثار المنتخبة نظماً ونثراً من كتابة السيد فؤاد كتبها سنة ١٣٤٢هـ في مدينة كركوك. والموضوع الأول في التأريخ تحدث فيه عن نشأة التأريخ وأهميته ومواضيعه كمقالة مختصرة. وبعد ذلك جاء على

نقل أشعار لعدد من الشعراء العرب. وبعده تحدث عن سفر (سندباد البحري). في عدة صفحات، ثم أتى على الشعر العربي مرة أخرى. فكتب ثلاثة عن الهواء والكهرباء وزيت البترول. وأحاديث وأقوال حكيمة. بعدها جاء بأبيات شعرية مختلفة لشعراء عديدين باللغة العربية كأبي العلاء والمتنبي والبارودي وغيرهم، وأنهاه بنقل مقامة للهمداني.

(٤١)

اسم الكتاب: **كشكول شعر** (بياض).

اسم المؤلف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالكريم أمين أحمد.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٢٦ص.

قياس الورق: ١٠,٥×٥,٥ سم.

نوع الورق: أبيض.

نوع المداد: أسود.

نوع الخط: نستعليق فارسي.

عدد السطور في كل صفحة: مختلف حسب الصفحات.

المصدر: ملا عبدالكريم المدرس.

المخطوط يتضمن أشعار وقصائد للشعراء: مولوي، فكري، نالي، رنجوري، ملا مصطفى، حاجي (قادر؟!)، قصيدة باللهجة الگورانية بخط أحمد عبده (كتب بتأريخ ربيع الأول ١١٢٧هـ)، ولي ديوانه، شيخ علي، كل هذه الأشعار باللغة الكُردية الگورانية.

(٤٢)

اسم الكتاب: **كشكول شعري** (بياض).

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: جمادى الثاني ١٣٤٥هـ.

عدد الأوراق: ١٤٧.

قياس الورق: ١٢×٨ سم.

نوع الورق: أبيض، برتقالي، أصفر.

نوع المداد: أسود.

نوع الخط: نستعليق فارسي.

عدد السطور في كل صفحة: مختلف باختلاف الصفحات والموضوعات.

المصدر: ملا عبدالكريم المدرس.

المخطوط يتضمن أشعاراً وقصائد للشعراء مولوي، بيساراني، قصيدة فارسية لشاعر لقب نفسه محي، مولانا خالد النقشبندي بالفارسية، صيدي هورامي، سعدي شيرازي، رنجوري، وآخرين.

(٤٣)

اسم الكتاب: **ديوان شعر** .

اسم المؤلف: بيساراني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا محمد رشيد معدومي دولبي. [كتب لصالح السيد علي الهاشمي الأخ الأكبر للسيد طاهر الهاشمي].

تأريخ النسخ: ١٣٤١/١/٨ المصادف ١٩٦٣/٣/٢٨.

عدد الأوراق: ١٠٣.

قياس الورق: ١٢× ٢٢,٥ سم.

نوع الخط: نستعليق فارسي.

لون المداد: أسود.

لون الورق: أبيض.

عدد السطور في كل صفحة: ١٤-١٦.

المصدر: ملا عبدالكريم المدرس.

المخطوط كامل لا نقص فيه، الخط جميل وواضح سهل القراءة والفهم. قام السيد طاهر الهاشمي بمراجعة الكشكول ودون تأريخ المراجعة.

(٤٤)

اسم الديوان: **ديوان صائب تبريزى**.

اسم الناظم: محمدعلي بن ميرزا عبدالرحيم تبريزى (١٠١٦-١٠٨١هـ). كان شاعراً أيام شاه عباس الصفوي، سافر إلى هندستان وتوفي هناك.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٥٤.

قياس الورق: ١٦×٨,٥ سم.

نوع الورق: أصفر.

نوع الخط: نستعليق فارسي.

نوع المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٢.

المصدر: محمد ملا عبدالكريم.

الديوان المخطوط ناقص الأول والآخر، الخط واضح وجميل سهل القراءة والفهم. يتضمن الديوان: غزليات ورباعيات الشاعر. خط المخطوط قريب جداً من خط (صائب التبريزي) ناظم الديوان، لأنه كان يكتب ديوان شعره بخطه ويهديه للسلطان والشاهات.

(٤٥)

اسم الكتاب: **كشكول شعري** الكُردية.

اسم المؤلف والناسخ: محمود ياروەيس.

تأريخ النسخ والتأليف: ١٢٨٧ هـ.

عدد الأوراق: ٢٩٧ ص.

قياس الورق: ١٠,٧×٢١ سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: نستعليق فارسي.

عدد السطور في كل صفحة: مختلف باختلاف الصفحات.

صورت النسخة الأصلية لهذه المخطوطة في بدايات السبعينات من قبل السيد علي بك ابن حسين بك الجاف. وأودعت في مركز ژين. وكتب السيد علي بك في الصفحة الأولى منها (كما يقول عثمان هومر ان هذا الكشكول كتب بقلم جده محمود ياروەيس، و عمه محمد منصور ياروەيس في ١٩٧٢/٨/٢٦م). وتوجد في (ص ٦٨) كتابة بيد محمد رشيد غير معروف هذا نصها الفارسي (تمت شد از دست محمد رشيد). فاذا نجد خط ثلاثة ناسخين في هذا الكشكول الذي جمع فيه أيضاً شعر كل من الشعراء الكُرد: نالي، مولوي، ولي ديوانه، رنجوري. وفيه أيضاً اثنتان ومئتا قصيدة للشاعر سالم غطت الصفحات: (٤٥-٤٠، ٥٤-٧٢، ٨٦-٩٠، ١٠٩-١٤٤) والخط واضح، سهل القراءة، وهو من نوع نستعلق فارسي. كتبت النصوص في ثلاثة أعمدة منحنية أو اثنين منحنيين وواحد عمودي مستقيم. في

(٧٢ص) كتب في آخرها "تمت غرة جمادى الأولى سنة ١٢٨٧هـ از منزل توراخ تبه ايلاق". بمعنى تم الانتهاء من نسخه في شهر تموز ١٨٧٠م. وليس ببعيد أن يكون الشاعر سالم قد عاش في تلك السنوات، أي ثمانينات القرن التاسع عشر.

(٤٦)

اسم الكتاب: **بلا عنوان**، ناقص الأول والآخر (كشكول شعر).

اسم المؤلف والناسخ: عبدالرضا بن سيد علي.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان. قرية مجدبيلك؟

عدد الأوراق: ١٤٥ص.

قياس الورق: ١٧,٥×٧,٥ سم.

لون الورق: أصفر مائل للقهوائي.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: نستعليق.

عدد السطور في كل صفحة: عمودان يتضمن كل عامود ٤ أبيات شعرية.

المصدر: ملا عبدالكريم المدرس.

المخطوط يتضمن شعر الشعراء الآتية أسماؤهم: الشيخ أحمد ٣ قطع شعرية، أحمد بك كوماسي قطعتان، رنجوري قطعة واحدة، الشيخ قادر قطعة واحدة، حريق قطعة واحدة، طالعي قطعتان، الشيخ محمد فخر العلما أربع قطع و فرديتان شعريتان، شفيع قطعة واحدة، أحمد بكر باعية واحدة، شاعر غير معروف قطعتان، الشيخ عبدالله قلاتبزاني(داغي) قطعة واحدة، (مولوي) معدومي (١٦٩)بيت قصيدة و (١٥) رباعية، هناك ختم بيضوي باسم (رضا الحسيني ١٣١٤) وهو جامع أشعار هؤلاء الشعراء. هناك ختمان آخران باسم محمدأمين (١٣٣٠)، ومحمد الحسيني (١٣٣١). يبدو أن هذين كانا يمتلكان المخطوط. الخط جميل سهل القراءة والفهم. نجد أحياناً أعمدة في بعض الصفحات، توجد في وسطها نصف بيت أو بيت كامل.

يتحدث الناسخ بأنه بحث عن أشعار (مولوي) المعدومي لمدة تقارب سنتين إلى ٣ سنوات في مدينة بانه، مريوان، هورامان، سنندج، شارەزوور. وروى حادثتين عن مولوي. أولاهما: أن مولوي انقطع ولم يتكلم مع الشيخ عبدالله قلاتبزاني المتخلص بـ(داغي) الذي بعث له قصيدة شعرية وردَّ عليه مولوي بقصيدة شعرية أخرى. والحادثة الثانية: أن مولوي أثناء عودته من رحلة له صادف في قرب قرية (جانوره) نساء الشيخ عزيز، ونظم قصيدة مطلعه:

شيخ بەهرەمەند خەلق به ئەسەند

نوطفەی پاك طينەت شيخي شيخ حەسەن

يبدأ شعر داغي بـ:

دله با وەس بو

هوشيار بەرەوه مەستيت باوەس بو

جواب (مولوي)، يبدأ بـ:

بوی خەياطەی فەرد بو عەنبەرينت

دەسي ريگەی بير فيكر شيرينت

چون ئارەزووی وەصل نه توی مەحرورومي

تونده پيشاني فەرد مەعدوومي

هناك ختمان آخران في الكشكول، كتب عليهما: محمدامين ١٣٣٠، محمد الحسيني ١٣٣١هـ، يبدو أنهما من مقتني المخطوط.

(٤٧)

اسم الكتاب: **بلا عنوان** (كشكول شعري)

اسم المؤلف والناسخ: جلال الدين.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٤٨ص (٣ أوراق فارغة).

قياس الورق: ١١,٥× ٧,٥ سم.

نوع الخط: نستعليق، ١٠ صفحات بخط الثلث.

نوع الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: عمودان يتضمن كل عامود (٣-٤) أبيات شعرية.

المصدر: ملا عبدالكريم المدرس.

الكشكول كامل لا نقص فيه. الخط جميل سهل القراءة والفهم. كتب الكشكول لشخص باسم كاك رشيد والذي كتب في نهاية المخطوط انه انتقل بتأريخ ١٩٥٠/١١/٧ إلى قرية (عربت)، التابعة لمحافظة السليمانية.

يتضمن الكشكول شعر الشعراء الآتية أسماؤهم: (مولوي) معدومي (٢٢) قطعة شعرية، رەنجوری (٢)، بيساراني (١٠)، الشيخ نعمةالله ولي (١)، خانای قوبادي (١)، ملا پريشان (١)،

سليمان (١)، موحي (٢) (بالفارسية)، معين (٢) (بالفارسية)، قودسي (١) (بالفارسية)، مولانا خالد النقشبندي (٧)، صيدي (١) بالگورانية و (٢) بالفارسية، صبوي ملك الشعراء (٢)، مولانا جامي (١)، سعدي شيرازي (١)، خصص (١٥ص) لأدعية بالعربية، (٦ ص) بالفارسية منسوبة إلى الإمام جعفر الصادق، (٣ ص) لابن سيرين بالفارسية. هناك في نهاية قصيدتين شعريتين تواريخ ٣ جمادى الثاني ١٣٤٥هـ، ١٣ رمضان ١٣٦٥، ٢٠ رجب ١٣٤٥هـ.

(٤٨)

اسم الكتاب: بلا عنوان، **كشكول شعري**.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٤٥.

قياس الورق: ١٢,٥×٩ سم.

لون الورق: أوراق ملونة وأكثرها صفراء.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: أغلبها أبيات شعرية، تتراوح بين (٦-١٠) أبيات.

هذا الكشكول الشعري أغلب أشعاره فارسي. وفيه قسم من الأشعار الكُردية. وبعد (ص١٠٦) كتب فيه بعض الأدعية باللغة العربية. ثم يأتي بعده ما يسمى بـ(تلقين الميت)، وبعده يأتي مفتتح سورة البقرة، ثم آية الكرسي وآخر سورة البقرة. ثم تأتي أبيات شعرية للشاعر الكُردي خاناي قوبادي، في عدة صفحات وبعده يأتي بعض أقوال مترجمة إلى الفارسية وهي للإمام محمد جعفر الصادق فيها دعاء مأثور عنه حول شهر محرم.

ويأتي بعده ستة أبيات شعرية فارسية، بعده بعض أقوال ابن سيرين في تعبير الرؤيا. كتب بعده تأريخ سنة ١٣٤٥هـ دون الإشارة إلى ما هو المقصود من ذاك التأريخ. أهو تأريخ نسخ الكشكول كله، أم تلك الأبيات حصراً، والله أعلم. ثم تأتي بعده صفحتان كتب فيهما أيضاً أبيات شعرية فارسية. ثم تأتي صفحة فيها خليط من الشعر وغيره، ثم تأتي الورقتان الأخيرتان فيهما بعض الأبيات الفارسية. جدير بالذكر أن كل الأوراق رممت أطرافها بالزاق قطعات ورقية صغيرة بها. جلد الكشكول في غلاف كارتوني سميك، ويظهر انه ناقص البداية والنهاية.

يبدأ الكشكول: كلمة (الدفتر الثاني)، وهذا يعني هو الجزء الثاني مما جمعه جامع الكشكول من أشعار وأدعية وغيرهما ويبدأ الكشكول بالبيت الآتي:

من بلا دو درد ازمان بروردن بچشمهٔ حيات أو عين ياوردن

ويلاحظ أن هذا الكشكول يتضمن قصائد كثيرة، ولم ينسبها الناسخ إلى شعرائها. عدا مانجد في الأبيات الأخيرة لبعض منها ذكر الشارح اسمه في شطر منها. مثل بعض قصائد الشاعر الكُردي والعالم الديني الجليل مولانا خالد النقشبندي (رحمه الله) أو ملا مصطفى بيساراني.

(٤٩)

اسم الرسالة: قصة السمكه السوداء الصغيرة،(چيرۆكی ماسييه ڕەشه بچكۆلەكه).

اسم المؤلف: صمد بهرنگى (أصلها باللغة الآذرية).

اسم المترجم: محمد توفيق وردي.

عدد الأوراق: ٢١. (٤٢ صفحة).

اسم الناسخ: المترجم نفسه.

قياس الورق: ٢١×١٦ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق، (دفتر مدرسي).

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥-١٩، سطراً يختلف باختلاف الصفحات.

كتب عنوان القصة في أول دفتر ثم ترك (٩) صفحات بيضاء لم يكتب فيها شيء. ثم تأتي القصة التي غطت (٤٧ ص) من الدفتر، وكتبت أحداث القصة على وجه واحد من الورقة وبقي ظهر كل ورقة خالياً من الكتابة. رممت أوراق القصة وغلفت في غلاف كارتوني سميك.

والأوراق سالمة خالية من عيوب الكتابة. والكتابة واضحة تقرأ القصة بسهولة تامة. وعرضت أحداث القصة في خمسة مشاهد. وبعد نهاية القصة تأتي ثلاثة أوراق خالية من الكتابة إضافةإلى ورقتين سميكتين محافظتين لأوراق القصة المكتوبة.

(٥٠)

اسم الكتاب (الرسالة): **داستان حرب انگليز و كريم بگ فتاح بگ هەمەوەند** (منظومة شعرية بالكُردية).

اسم المؤلف: صابر بگ كريم بگ رسول جوامير أول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالله حيدر آغا الهموندي.

تأريخ النسخ: ١٩٣٧/٥/١٥ يوم الخميس ١٣ رمضان ١٣٧٤هـ.

عدد الأوراق: ٢٤ ورقة.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٦ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بخطوط زرقاء.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أزرق.

عدد السطور في كل صفحة: تتراوح بين ١٦-١٨ سطراً باختلاف الصفحات.

هذه المخطوطة كتبت نظماً باللغة الكُردية - اللهجة الگورانية، وعلى الأوزان العروضية القديمة. تتضمن ملحمة، معارك خاضها الشيخ محمود الحفيد مع رفاقه مثل: كريم فتاح بگ الهموندي وغيره. مقاومة للاحتلال البريطاني لكُردستان. ولما كانت اللهجة الگورانية لغة الشعر والأدب إلى جانب اللهجات الكُردية الأخرى. وكان لها القدح المعلى في مناطق كركوك والسليمانية وقسم من كُردستان الشرقية، أي سنندج ومريوان وپاوه و جوانرو... الخ. نجد أن هذا الناظم كتب ماجريات المعارك شعراً بتلك اللهجة الرقيقة. وشطرا كل بيت كتبا متقابلين بينهما مجال قليل جداً من الفراغ فصلاً بينهما. الأوراق سليمة من المتلفات والخط واضح يقرأ بكل سهولة. ويذكر أن (ص ٣١-٣٢) كتبتا بالحبر الأسود. ومع ذلك كتبت أولى كلمة تأتي في بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة (وجه الورقة) في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة (ظهر الورقة) حفاظاً على ترتيب الصفحات وتسلسلها. المخطوطة مغلفة بغلاف كارتوني سميك. ووضع في بداية المخطوطة من طرفيها ورق سميك لم يكتب عليه شيء، صيانة لأوراق المخطوطة من الدنس والتوسخ والتمزق.

تبدأ المخطوطة بعد كتابة العنوان والبسملة في الصفحة (١)، بـ:

ابتدا بنام پادشای سبحان　　اجاد كنندەی ارض و آسمان

يا رّب بحاجت أو اسم عظيم　هم به (بسم الله الرحمن الرحيم)

قادر و قيوم گشت أولياهان　　ملومورد مار و گم كردەی راهان

وتنتهي بمناجاة لكاتب الخط كاكه عبدالله حيدر عزيز آغا:

ديى چراغه روته جاى ولادتمه

قضاى چم چمال مسقط راس مه

له شار كركوك جاگەی اسكانم

هژار و غم خوار گشت براكانم

(٥١)

اسم الكتاب: **ديوان ميرزا غفور** (نسخة مصورة).

اسم المؤلف: ميرزا غفور (المتوفى في ٣ مارت ١٩٣٨).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٧٥ مع المقدمة والدراسة (أصل الديوان ٦٣ ورقة).

قياس الورق: ٢٠,٥×١٣,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: الديوان فارسي وخط المقدمة والدراسة هو النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: (٨-٢٠)أصل الديوان.

كتب الكاتب حمه بور، مقدمة ودراسة حول الديوان وحياة الشاعر ميرزا غفور. وتطرق إلى مسائل وأغراض شعرية ومناسبات. والدراسة مستفيضة، ويظهر أنها بحاجة إلى تحقيق علمي، لأنها دراسة بلا مصادر موثوقة حسبما يظهر. ولم يذكر مصدراً تأريخياً أو مصادر تؤكد ما تناوله، فالتحليلات الانطباعية وتحليل محتوى أشعاره عامة هو جل ما قام به.

لكن أصل الديوان المصور بجهاز استنساخ آية من الجمال من حيث الخط وترتيب القصائد. كتب بخط فارسي جميل جداً. استنسخ كل ورقتين من الديوان معاً. مثلاً استنسخ ظهر الورقة السابقة ووجه لاحقتها معاً. وبذلك بقي عكسهما أبيض، لأن الاستنساخ على وجه واحد من الورقتين. والأوراق سليمة ولم ينتشر حبر الاستنساخ على الأوراق بصورة تؤدي إلى اخفاء بعض الكلمات، فهو نظيف إلاّ في القسم الأول منه حيث يظهر بعض الانتشار غير المؤثر فيه. والأوراق مع سلامتها أوراق سميكة ونظيفة. وجلدت في مجلد كارتوني سميك فحوفظ على الديوان كله ولا مخافة من ضياع شيء منه مستقبلاً. يبدأ الديوان بـ "كلام ميرزا غفور حاجي عمر له زمانى ملكيت شيخ محمود افندى ....". ثم يأتي في الورقة المقابلة (ص١٧٢) من المجموع أولى قصيدة للشاعر مطلعها هو:

خدايا صنعتى تويه كوا ام چرخه روشينه   منيش گر آه و نالهم سوقريى ماه پروينه

وآخر صفحة من الديوان لم تصوّر تصويراً جيداً، فلا يمكن قراءة ما فيها حتى قراءة كلمة واحدة يكون أمراً صعباً لعدم ظهورها.

حضرتی كاك أحمد شيخه تمنا بو بكا   روز ديوانی جزا اميد اەكم بم داتو

(٥٢)

اسم الكتاب: **ديوان مصطفى بگ الكُردي**.

اسم المؤلف: مصطفى بگ (كوردى).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: نجم الدين ملا.

تأريخ النسخ: انتهى منه في ١٩٤٨/١٠/٢٢م.

عدد الأوراق: (٧٧ ص).

قياس الورق: ٢٠,٥×١٧ سم.

لون الورق: أبيض، مائل إلى الأصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: (٤-١٦) يختلف باختلاف الصفحات والقصائد وتصميمات السطور المتنوعة.

هذا المخطوط صغير في حجمه وليس هو كل ديوان و أشعار مصطفى بگ، بل هذا جزء منه. اختار الناسخ القصائد التي أعجبها وثبتها هنا، أو وقعت تحت يده وأراد تثبيتها، لأن الناسخ معروف باهتماماته الأدبية وحرصه على جمع وحفظ قصائد الشعراء الأكراد. وكتب في مقدمة هذا الكشكول بعض الأحداث أو الأمور التي عاشها الشاعر، واضطرته للهجرة إلى خارج كُردستان، وسجل تأريخ وفاته ١٨٤٩م الموافق ١٢٦٧هـ.

هذا هو الرأي الراجح في تحديد تأريخ وفاته. وانه مدفون بمقبرة گرد سيوان المعروفة في مدينة السليمانية. بعد هذه المقدمة الموجزة جداً جاء الناسخ على قصائد مصطفى بگ وبدأ بقصيدة له دونما وضع عنوان لها، مطلعها:

چاوی مەستت وا دیارە فیتنەیی بەرپا اکا

خوانی دین وەک تورکی یغمایی بە تاو یغما اکا

ثم أتى الناسخ بأبيات شعرية مختارة أكثرها للشاعر المبدع گوران، نقلها الناسخ من مجلة (يادگاري لاوان)، وهي ١٨ بيتاً ثم قصيدة أخرى من نفس المجلة بعنوان: هەوری پایز أي غيمة الخريف وهي ١٠ أبيات. ثم كتب قطعة أدبية نثرية لها طابع شعري متميز كتبها گوران ونشرها في (يادگاري لاوان) بعنوان (شين بۆ گوڵێك)، غطت أربع صفحات ونصفاً من المخطوطة. وهي آخر

ما في الكشكول. والآن جمعت أوراق هذا الكشكول في مجلد جلدي سميك وتمت المحافظة عليها. ومن الملاحظ أن الأوراق جيدة والخط جيد. والكتابة سهلة القراءة، ولكون الأوراق يظهر عليها نوع من الرقة نتيجة الاستعمال وتقادم الزمن عليها، ينبغي تناولها بكل عناية واهتمام.

وآخر بيت انتهى به هذا الكشكول من قصائد مصطفى بگ (كوردي)، من قصيدة يائية هو:

دڵ اوا لومەم اكات و پێم اڵی كوردی امن

گر شكاياتم حقه بوچ وا قسەی بێجا اكا

(٥٣)

اسم الكتاب: **كشكول شعري**.

جامع الكشكول: مجهول. ونسب الكتاب إلى ملا محمد جلي زاده المعروف بـ(ملای گەورە).

تأريج الجمع: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٤٢.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٦ سم.

عدد الأوراق: ١٤٢.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: خليط من الفارسية والنسخ ونستعليق.

عدد السطور في كل صفحة: يختلف بين (٤-١٧) سطراً باختلاف الصفحات والقصائد والأبيات.

هذا الكشكول غني بكثرة ما جمع فيه من قصائد لمختلف الشعراء الأكراد والفرس. وفيه قصائد كُردية وفارسية، وكلها قصائد منظومة على البحور الشعرية القديمة. وأغلب شعرائها معروفون وان بعضاً منهم من كبار شعراء الكُرد أمثال: نالي ومولوي وحمدي وفيه من الرباعيات والمخمسات أعداد كثيرة. ويلاحظ أن في الكشكول هذا أعداداً من الأوراق البيضاء لم يكتب فيها شيء، ففي أول الكشكول عشرون ورقة بيضاء. وان تلك البيضاوات لم ترقم. وظهر الورقة الأولى من المكتوب ووجه الورقة الثانية أيضاً غير مكتوب فيهما شيء، وتبدأ بقصائد الشاعر مصطفى بگ صاحبقران الملقب بكوردي. ثم توجد صفحتان فارغتان من الكتاب بعد الصفحة الثالثة. وكذلك صفحتان بعد الخامسة، وهكذا بعد كل صفحتين مكتوبتين صفحتان غير مكتوبتين. وفي آخره (٢٤ ص) غير مكتوبة. وبما أن هذا الكشكول كان ضمن مقتنيات الكاتب حمەبۆر، فانه قد علق بشيء من التوضيح أو اسم الشاعر لبعض

القصائد. أوراق الكشكول سالمة. ويذكر أن هذه النسخة مصورة وحوفظ عليها من قبل حمەبۆر وان انتشار الحبر على بعض الأوراق أدى إلى صعوبة قراءة الكلمة أو الجملة فيها.

وكتب نص الأبيات الكُردية على الاملاء القديم للغة الكُردية، وذلك الإملاء لا يراعي قواعد اللغة الكُردية وعلم أصواتها وإخراج الحروف من مخارجها، فالصورة الكتابية تختلف عن نوع المنطوق وصوتية الكلمة، فالإملاء فارسي والشعر كُردي. وهذا أصعب على من لم يطلع على الإملاء القديم أن يقرأ النصوص بسهولة ويسر.

وفي الكشكول من قصائد شعراء الكُرد قصائد مختارة لكل من نالي وكردي وسالم وحمدي ومولوي وبيخود وشيخ رضا وغيرهم، وفيه قصائد فارسية لحسيني وتخميسات على قصائد حافظ الشيرازي وفيه قصيدة تركية. كتب على ظهر الكتاب باللغة الكُردية (کەشکولی دەستنووسی ماموستا مەلای گەورەی کویە). والكشكول مغلف بغلاف جديد وشيدت أوراقه عن طريق عملية (جزوبند)، وليس فيه موضع ضياع لبعض نص أو كله جراء عملية الصيانة التي أجريت له.

(٥٤)

اسم الكتاب: **معراج نامه** (رسالة المعراج).

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد الهيروپي، نسخها لأجل فقي محمود بەرروزه.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٧.

قياس الورق: ٢٠×١٦ سم.

لون الورق: أبيض مائل إلى الأصفر.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٩ عدا الأخيرة.

قصة الاسراء والمعراج كانت ولا تزال محط اهتمام المسلمين عموماً وعلماء الدين والباحثين الإسلاميين خصوصاً. ومنذ القدم كان الكُرد ملتزماً بآداب الدين الحنيف وإحياء مناسباته، ومنها مناسبة الإسراء والمعراج. ففي كل قرية كُردية تقريباً، ناهيك عن القصبات والمدن، كانت الذكرى ينظر إليها بعين الإجلال والتقدير، ويحتفل الكُرد بها إحتفالات مهيبة.

وهذه القصة كانت محط إعجاب الشعراء والأدباء واهتمامهم. نظموا أحداثها في أبيات وقصائد رائعة بكل لهجات هذا الشعب الكُردي المسلم. وهذه رسالة شعرية نظم فيها ماجريات القصة والمرويات التي وردت بشأنها. الأوراق سالمة لكنها بحاجة إلى العناية بها، نظراً لضعفها وقدمها وتناولها الكثير، حتى ان رؤوس أطرافها ألزقت بها قطع ورقية صغيرة، حفاظاً عليها لأنها تمزقت وحوفظ عليها لئلا يزداد التمزق ويسري إلى أبيات المنظومة.

الخط وسط تقريباً يميل إلى الرداءة أكثر منها إلى الجودة، وكتبت على الإملاء الكُردي القديم الذي هو والإملاء عربي أو فارسي، فلم يراع فيها قواعد الكتابة الكُردية الحديثة. ولكون الأوراق تعرضت لرطوبة كثيرة، فانها أثرت في كل الأوراق، لكن تأثيرها لم يؤد إلى مسح الكلمات أو طمسها أو التشويه في حروفها. وكتبت الأبيات الشعرية المنظومة على العروض القديم بتقابل الشطرين من يمين الصفحة ويسارها، وترك مجال قليل فصلاً بين الشطرين المتناظرين. ولم ترقم الأوراق من قبل الناسخ، بل كتب أولى كلمة من بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في أسفل الجانب الأيسر من الصفحة السابقة.

تبدأ المنظومة بعد البسملة بـ:

أول بذاتى قديم يا حى بحق ذاتت
هم رحمن و رحيم بأسماء صفاتت
يا جواد يا كريم بقرآن و آياتت

وينتهي بـ:

بدورمان كه له نيران داخل مان كه به جنان
شادمان بكه به رضوان آمين يا ربّ العالمين

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

يا ناظراً فيه سل الله مرحمةً على المصنف واستغفر لكاتبه.

(٥٥)

اسم الكتاب: **كشكول شعري**.

اسم جامع الكشكول: مجهول. أغلب الظن انه من جمع ئوميد كاكەرەش، كما كتب في أواخر بعض القصائد ينظر (ص١١٨) مثلاً.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: نسخ خلال سنتي (١٩٦٨-١٩٦٩)، لأنه كتب أكثرية تواريخ الكتابة بعد كل قصيدة كتبها.

عدد الأوراق: ٣٦١.

قياس الورق: ٢١×١٦,٥ سم.

لون الورق: بعضها أبيض وبعضها أصفر وبعضها أحمر وردي وبعضها برتقالي، فالأوراق متعددة الإلوان.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين ٤-٢٢ ، يختلف باختلاف الصفحات والقصائد والأبيات.

كشكول شعري جيد. فيه منتخبات من القصائد الكُردية الجميلة المتوزعة على مختلف الأغراض الشعرية وبأوزان متعددة، وخاصة بحور الشعر القديم (العروض). ألزقت صور بعض الشعراء بظهر الغلاف من الداخل. وكتب على وجه الورقة الأولى بخط كبير (گەشتيك لە گولزارى حەمدىدا)، (نزهة في رياض حمدي). وهذا يعني ان أول شاعر ورد شعره في الكشكول هو قصائد الشاعر حمدي صاحبقران المعروف بوطنيته وثقافته القومية النهضوية، ومدائحه للشيخ محمود الحفيد في ثورته وبعض انتقاداته عليه. ويبدأ الكشكول بقصيدته المعروفة (ئەى وەطەن- يا وطن):

ئەى وەطەن ڕۆم و عەجەم موشتاقى كوردستانتە

ئيفتيخارى قەومى كورد شەوكەت و عينوانتە

وقبل القصيدة كتب الناسخ موجزاً عن حياة حمدي، نقلاً عما كتبه الدكتور معروف خزنەدار عنه ووضع صورة (حمدي) في ظهر الورقة الأولى. وفي (ص٥)، يبدأ بنزهة في رياض طاهر بگ جاف ووضع صورته على ظهر الورقة، ثم كتب على وجه (الورقة ١٦) نبذة عن حياة طاهر بگ، في وجه (الورقة ١٧) كتب أولى قصيدة له وهي: بە غەمزەى چاوى مەخموورى ... وفي وجه (الورقة ٢٦) جاء على نزهة في رياض مصباح الديوان الأدب. وعلى ظهر (الورقة ٢٧) وضع صورة له. ثم في وجه (الورقة ٢٧) كتب عن حياته بايجاز شديد، ثم في ظهر الورقة يأتي بأول قصيدة له مطلعها: تالىى رووتم بە ئەگرىجەت پەرشانم مەكە ... ثم يأتي على نزهة في رياض بابير آغا (كمالي) في (الورقة ٣٩)، وعلى ظهرها كتب نبذة عن حياته. ثم في وجه الورقة الأولى كتب قصيدة له مطلعها: ئەوا جەژنە هەموو كەس مەستن عەيشە و خۆشىيە شايى.. وكتب بعض القصائد له. ثم (الورقة ٥٤) جاء على (نزهة في رياض صافي) ووضع صورة له على ظهرها. وفي وجه (الورقة ٥٥)كتب أولى قصيدة له اختارها ومطلعها:

دڵ لە بەر دەردى فيراقى يارە مەيلى مەى دەكا ...

والغريب أنه في (ص٥٩) أتى بقصيدة للشاعر ملا أسعد محوي ضمنها قصائد صافي وتبدأ قصيدته:

نيزاعێكم هەيە جانا لەگەڵ دڵ بى كەماڵى كرد

منى تووشى غەمى عيشر و ظروفيكى بەتاڵى كرد

وفي (ص٦٤) يأتي على نزهة في رياض ثاني وصفوت وسوزي وريا، يبدأ بقصيدة ثاني التي مطلعها: أظن أنا الأول فاني وليس ثاني [المفهرس].

دڵیشم چوو گوڵیشم چوو کە یاری گوڵعوزارم چوو

نەما ژینم لەگەڵ خۆشی بە تاراجی نیگارم چوو

وهكذا يأتي على قصيدة لئاهي في ظهر (ص٣٠). ثم يأتي على قصائد أحمد هردي في وجه (ص٣١)، ويبدأ بقصيدة:

هەموو ڕۆژێ لەبەر سەیری بێ ئەو بەژن و باڵایە.....، ثم يأتي في وجه (الورقة ٣٢) على قصيدة وفائي. ففي (ص٣٣) يأتي على حياته بشكل موجز وفي ظهر هذه الورقة جاء بقصيدة لئاهي، ثم جاء على شعر وفايي. وأولى قصيدة لوفائي هي مطلعها:

مەنعی ناڵینم مەکەن یاران لە دەست موژگانی یار ...

وهكذا يأتي على ظهر الورقة نفسها بقصيدة أخرى لـ(ئاهي)، ثم قصيدة لوفايي، ثم قصيدة لـ(بيمار)، ثم قصيدة أخرى لـ(وفائي)، ثم قصيدة لزيوەر، ثم قصيدة لوفائي، ثم لزيوەر، ثم لوەفائي وهكذا.. وفي (ص٨١) يأتي على نزهة في رياض مصطفى بگ الكُردي، وفي الصفحة ٨٢ كتب موجزاً عن حياته. وفي ظهر الورقة نفسها وضع صورة له. ثم جاء في وجه (ص٨٣) بأولى قصيدة له مطلعها:

صەدای کاروانی فیرقەت دێ دەڵێن سەرقافلەچی یارە ...

وهكذا يأتي على ظهر الورقة بقصيدة لزيوەر وجه الورقة قصيدة لكوردي وظهرها لزيوەر. إلاّ في ظهر (ص٨٦)، فهي فيها قصيدة لصيدي هەورامي، وفي ظهر (ورقة ٨٧) قصيدة للطيف كانيسكاني. وفي (ص٩٢)، يأتي على أشعار أديب وموجز عن حياته.

إن الكلام على كل شاعر وشعره يُطيل بنا الموضوع، فسنكتفي بذكر الشعراء الذين وردت أسماؤهم وأشعارهم في الكشكول. بعد هذه الصفحة وهم: دلدار ومفتي البنجويني و سوران وأ. ب. هوري، ميرزا شفيع، ومجدي، سەي ياقو و مەلاي گەورە و زيوەر و بيكەس. ويذكر أن قصائد بيكەس غطت من (ص‌ص١٢٧-١٥٨). حاجي قادر الكوئي، جاهد، كاني،فتحي، گوران، رمزي ملا مارف، شيخ نوري شيخ صالح، شيخ سلام، كامل ژير و علي عاشق، نالي، نديم،حوسەينى، سالم، زاري، ناطق، نهاني، مجرم، ميرزا مارف، مخلص، عوني، شكيب، ناري، محوي، فاني، مسكين، پيرەميرد، سالمي سنه، حەزين، عورفي، مدهوش، وەلي ديوانه، أحمد مختار جاف، شكري فضلي، ئاهي، رەباتي، پيربال، حاجي باقي بەنگينه، جمال شارباژيري، جمال حكيم، كاكەى فەلاح.

وان صور كثيرين منهم ألزقت بالصفحة المقابلة لذكر نبذة من حياتهم. أوراق الكشكول جيدة، كتبت النصوص بخط واضح جميل سهل القراءة، وكتب الناسخ تأريخ النسخ لكل

قصيدة تقريباً في نهاية القصيدة، وكلها كتبت خلال سنتي (١٩٦٨-١٩٦٩). غلف الكشكول بغلاف كارتوني سميك، الأوراق الخمسة الأولى انفصلت عن المجلد، فينبغي ربطها به مجدداً حتى لاتضيع. توجد أخطاء إملائية أو تحريف وتصحيف في بعض الكلمات من القصائد المختلفة. وذلك يعود إلى دواوين الشعراء غير المحققة، إذ لم تصل اليها يد الباحثين والمحققين.

(٥٦)

اسم الرسالة: مختصر **مجموعة أشعارشيخ رضا**.

اسم المؤلف: شيخ رضا الطالباني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٩.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٧ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ مطعماً بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في الصفحات: يتراوح بين (١٢-١٦).

هذه النسخة جمعت فيها قصائد للشاعر الكُردي المعروف شيخ رضا الطالباني والقصائد أكثرها كُردية، وفيها قصائد فارسية وعربية وفيها أشعار هجائية ومدائح والخط واضح والكلمات بارزة. وقصيدتان منها في الورقة الأخيرة كتبتا بقلم الرصاص. ذكر في بداية أكثر القصائد مناسبتها ولمن نظمت؟ وإملاء القصائد الكُردية ورد حسب إملاء الخط وقواعد كتابة اللغة الفارسية وليس على قواعد الإملاء الكُردي الحديث، وذلك لأن الأكثرية من أهل العلم والكتابة من الأجيال السابقة من الكُرد كانوا يتعلمون اللغة العربية والفارسية، ولم تكن لغتهم الكُردية لغة التعليم والدراسة. ولذلك ساروا في كتاباتهم الكُردية على ما تعلموه من قواعد اللغة العربية والفارسية. ومن الصعب على الأجيال الحاضرة والمقبلة قراءة نصوصهم وكتاباتهم، لأن هذه الأجيال تعلموا الكُردية حسب قواعدها وأصول إملائها الحديث، وشتان ما بين الإملائين. أوراق المجموعة سالمة وكتابتها -كما قلنا- واضحة. ولكون الأبيات نظمت على البحور الشعرية القديمة (العروض)، فإن أغلبها كتبت حسب أسلوب

تناظر شطري البيت، أي: أنَّ مسافة قليلة لا تتجاوز (٢سم) في الأغلب وقعت فاصلة بين شطري البيت. وكتب على الرباعيات رباعي وعلى الأبيات المفردة (فرد).

تبدأ المجموعة بقصيدة كتب في أولها (مدح أحمد باشا ببه)، ولكنها قصيدة هجائية، مطلعها:

رۆژی يكشمه كه مەشهوره بەڕۆژی بازاڕ

من نچار كوتمه ناو دوڵی كورێكی مونصار

والقصيدة الأخيرة في الصفحة الأخيرة مكتوبة بقلم الرصاص:

مصلحت وايه هتا نەيخواردووم بی نيرمەوە

زور دەترسم دفعەای قوتم بدا بمكا به قوت

الملاحظة: إن ما كتب في عنوان أولى قصيدة هذه المجموعة بأنها إلى أحمد باشا ببه، فكلمة (ببه) من خطأ الناسخ والصواب هو (أحمد ببه) والله أعلم. [المفهرس]

(٥٧)

اسم الكتاب: **كشكول شعري** بلا عنوان.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: نسخه حسب ظاهر بعض التواريخ المثبتة في نهايات بعض القصائد بين عامي (١٩٨٠-١٩٨١)، لأن تأريخ القصيدة الأخيرة المثبت في أعلى (ص١٤١)، التي هي آخر صفحة من الكشكول هو ١٩٨١/١/٧.

عدد الأوراق: ٧١ صفحة.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٦,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود وأزرق.

عدد السطور في كل صفحة: يختلف حسب القصائد ويتراوح بين أربعة أسطر وستةعشر سطراً.

هذا الكشكول كتب بخط فارسي جميل على وجه كل ورقة، وأكثر القصائد كتب بخط (نستعليق) الفارسي وبشكل مائل من اليمين إلى اليسار. وكتب كل شطرين من كل بيت بشكل يكون الشطر الثاني تحت الشطر الأول وبواقع عمودين لكل قصيدة تقريباً. والغريب أن الناسخ لم ينسب القصائد إلى

شعرائها. ولكون الغلاف والورقة الأولى ضاعا من دفتر الكشكول، لم نتمكن من التعرف على العنوان واسم جامع الأبيات وناسخها. وكتب في أوائل بعض القصائد مناسبتها، مثلاً: كتب في (ص٥٤) كعنوان للقصيدة (پەنا بۆ خوالێخۆشبوو حاجی شێخ ئەمین خاڵ ڕەحمەتی خوای لێ بێ). وفي الكشكول بعض الرباعيات والتخميسات، مثلا في (ص١٢٧) تخميس كردي على قصيدة فارسية للشيخ رضا الطالباني في غرض المناجاة إلى ربّه تعالى. وشطب الناسخ بعض الأبيات كاملة، وأعاد نسخ بعضها، وفيه تخميس على قصيدة مولانا خالد الفارسية التي قالها وهو في رحلته إلى الهند.

والجديد فيه أنه كتبت الأبيات على وجه واحد من كل ورقة، فلم يكتب على ظهرها شيء. ورقمت الأوراق لا الصفحات ومع أنّ الشعراء لم تكتب أسماؤهم في أي موضع من الدفتر ولكن ورد في الشطر الآخر من الأبيات اسم (عُرفي) وهذا يدل على أن أغلب القصائد تعود إلى ذلك الشاعر الكُردي الملقب بعرفي: فمثلاً في القصيدة الواردة في (ص١٠٠) البيت الأخير هو:

عرفيا وا دياره به خوا شاعيريكى كاملى

شێوەی شیعرت لە شێوەی شاعیری خاجو ئەکا

وكذلك في (ص١١٣):

لە هیچ لایێ نەبێ لای عیلاجی دەردەدارێ

ئیتر عرفی بۆ لای کێ بەی پرسی دەرد و هاوارێ

وبواقع عمودين أدخلت ورقة منشقة إلى النصف في دفتر الكشكول، فيها بعض (رباعيات الخيام)، كتبها السيد عثمان هورامي في ١٩٨٠/٨/١٢. بما أن الخط فارسي وكذلك الإملاء، فارسي لكلمات الأبيات كلها من الصعب على الجيل الجديد قراءة نصوص هذا الكشكول الشعري.

يبدأ الكشكول في (ص٣) بهذا البيت من مطلع قصيدة:

ڕازی بە قەزا جەوری ڕەقیب، طعنەی اغیار

بێ دیدەنی دیدارتە واللهی کە پستم

وآخر بيت من القصيدة التي نظمها في ذكر أهمية الغنى وامتلاك النقود:

نەوەک وکو مفلسی ئەبی لە دونیا و آخرت

جنة الماوات ئەوی دیسان بە قورئان پارەیە

(٥٨)

اسم الرسالة: **كشكول شعري** بلا عنوان باللغتين العربية والكُردية.

اسم المؤلف وتأريخ تأليفه: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٥٠.

قياس الورق: ١٠×١٥ سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: فارسي.

عدد السطور في كل صفحة: ١٠ في أغلب الصفحات وبعض منها (٤) أسطر وبعض آخر (١٥) سطراً.

المصدر: عثمان هورامي.

هذه المخطوطة كشكول شعري خليط من القصائد الفارسية والكُردية، وما بقي منها في أوراق غير مرتبة وغير متسلسلة. إن ترتيبها وتحقيقها وتصحيحها كل ذلك يحتاج إلى وقت مناسب لمن يجيد اللغتين وله اطلاع واسع على الأدب الكُردي والفارسي، وبذلك يمكن أن يستفاد شيء من المخطوطة.

(٥٩)

اسم الرسالة: **مەسەلەی ویژدان** (قصه).

اسم المؤلف: أحمد مختار جاف.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٣٧ ورقة (ناقصة الأول والأخير).

قياس الورق: ٢١×١٢,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: بنفسجي.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (١٢-١٣) سطراً عدا الأخيرة فانها (٦) أسطر.

المصدر: الدكتور إحسان فؤاد.

هذه المخطوطة ناقصة الأول بواقع ١٣ صفحة كتبت بخط واضح وما تبقى من الأوراق سالمة لم يتعرض للتمزق والمتلفات. ان هذه القصة عرفت بأنها أولى قصة كُردية فنية، لكن كاتبها أحمد مختار الجاف لم يكملها إثر تعرضه لحادث استشهاده غدراً وغيلة من قبل ناس أشرار. القصة معروفة بـ: (مسألة الانصاف والوجدان). والأوراق مرقمة. وهي مشدودة بعملة (جزوبند) المعروفة. تبدأ الورقة الأولى من وجهها بـ: "وتم أي مسئله وجدان چییه؟ ، وتی: ئیتر لەمە زیاتر قصه مەکە، مجبور بوم به سکوت، ڕوژیک پیم گوت: وەستا من کویره خەطیکم

هەیە....". وتنتهي بـ: ... وتم جناب رئيس امرو ايمه زور بختيارين كه جناب عاليتان تشريفى هاتوه بو ام ناوه چونكه اميدمان وايه و به تحقيق ازانين حقى مظلوم استينى".

(٦٠)

اسم الرسالة: **كشكول شعري** بلا عنوان.

اسم الجامع وتأريخ تجميعه: مجهولان.

اسم الناسخ: مجهول. ويظن انه حمه بور (لنوع الخط ولأنه كان من ضمن مخطوطاته التي نسخها بنفسه ولا يختلف خطها عنها).

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٥٤.

قياس الورق: ٢١×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: مختلف حسب عدد الأبيات في تراوح بين ١٠-٢٠.

المصدر: هيرو إبراهيم أحمد- السليمانية.

هذا الكشكول من جمع حمەبور. ويظن أنه نسخه بنفسه، لأن نوع الخط لا يختلف عما نسخه بنفسه من مخطوطات أخرى في مجال الأدب والشعر، وعرف بجامع وناسخ المخطوطات. الخط واضح يقرأ بسهولة تامة، وكتب الناسخ النصوص الشعرية حسب الإملاء الحديث المتبع من لدن الكتاب الأكراد. والقصائد التي جمعها مختارة من دواوين الشعراء الأكراد أنفسهم. ففيها قصائد للمشهورين منهم امثال: وەفائي، پیرەمیرد، مەولەوي، ناطق، شيخ نوري الشيخ صالح، گوران، سالم، أحمد خاني، بيساراني، كوردي، أحمدي.

وكتب القصائد على وجه الأوراق دون ظهرها فيما عدا (الورقة ٤٧)، فكتب في الوجه والظهر معاً بمداد أحمر. رقم بعض الصفحات من أولها، ثم ترك الترقيم. لم يكتب مناسبة القصيدة ولا تأريخ نظمها وكذا تأريخ نسخها، إلاّ في الصفحة ٤٧، حيث كتب تأريخ النسخ وهو ١٩٦٨/٥/٨، والقصيدة للشاعر ملا أسعد المحوي.

أوراق الدفتر مشدودة بما يسمى سبايرول، وخرج منها بعضها نظراً لكثرة تداولها بالأيدي وتصفحها. ليس في الكشكول شرح أو تعليق للأبيات الشعرية وليست فيه حواش وتضبيبات.

يبدأ الكشكول بقصيدة للشاعر عبدالرحيم الوفائي بعنوان (شيرين تەشى دەرێسێ) أولها:

پەردەی کراسی لاچوو پشکووت هەر دوو لێوان

گوڵ و شەکر دەباری لە کوچە و باغی سێوان
زوڵف ڕژانە کۆڵمی وەدەرکەوتن لە نێوان
شمس و قمر هەڵاتن دوێنێ بە نوێژی شێوان
عاشق دەکەوتنە کێوان، شیرین تەشی دەڕێسێ

وكما أشرنا قبل ان هذه الورقة منفصلة عن بقية الأوراق وينتهي بقصيدة اجتماعية للشاعر ملا محمود قادر المعروف بـ(كزل) آخر الأبيات الأخيرة منها هي:

دایکان بەسیەتی بێ هۆشی و نەزان
مەبن بە کۆسپ و نەمانی خێزان
ئاشی ئاژاوە قەت مەنێنەوە
زمنانتان بگرن مەسوورێنەوە
ژیانی ئاسایش دروست کەن بۆمان
مەبن بە دایکی فیتنەجووی شەیتان
کزڵ دایکان نەخوێندەوارن
بۆیە کوڕ و کچ واخەفەتبارن

(٦١)

اسم الرسالة: **ديو انچەکان**.
اسم المؤلف: مجهول (جمع محتواه حمه بور).
تأريخ التأليف: مجهول.
اسم الناسخ: حمه بور
تأريخ النسخ: ١٩٨١/٩/٦.
عدد الأوراق: ٥٣.
قياس الورق: ١٩×١٥ سم.
لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.
نوع الخط: النسخ.
لون المداد: أسود.
عدد السطور في كل صفحة: يختلف باختلاف أبيات القصائد، فيتراوح بين (٥-٢٣) سطراً.
المصدر: هيرو إبراهيم أحمد- السليمانية.

كشكول شعري يتضمن قصائد شعرية لبعض شعراء الكُرد. جمع القصائد ونسخها الكاتب حمه بور سنة ١٩٨٠. الأوراق سالمة والخط واضح، غير أنه لا يوصف بالجودة التامة والجمالية الجذابة. كتب القصائد التي اختارها من دواوينهم أو من مخطوطات دواوينهم أو من الكشكولات التي نظمها بعض الكتاب والأدباء. وقد أشار إلى ذلك في بدايات ونهايات القصائد. كتب القصائد على وجه كل ورقة ولم يكتب على ظهرها، وهي تعود إلى الشعراء الأكراد الكلاسيكيين، مثل: حمه آغا دربندفقريي، طالع، فكري، ميرزا شفيع.. لم يشرح القصيدة ولم يعلق عليها، غير أن الناسخ ذكر في بداية أو نهاية بعض القصائد المصدر الذي أخذ منه القصيدة ونقلها إلى كشكوله: كتب على وجه الورقة الثانية: حمه ئاغاى دەربەندفەقەرە (طالع). ثم كتب على وجه الورقة الرابعة أولى قصيدة له. بعنوان طالع ميفرمايد:

چراخم ماران ... سەرسام بیم نە سام زەمزەمەی ماران

خارجی سیرام مەقتوول شماران مەکەردەن هەر یەک قەتلی هەزاران

فالقصيدة كُردية منظومة باللهجة الگورانية الهورامية، حيث كان لهذه اللهجة صدى واسع في دنيا الشعر الكُردي في القرن الماضي والقرن التاسع عشر في مناطق السليمانية وكركوك و سنندج وغيرها. ويستمر الكاتب في نسخ قصائد طالع المتلاحقة إلى الورقة (٢١) وهي (٩) قصائد وفصل بين قصيدة وأخرى تليها بعبارة (وله). وذكر في (ص١٧) ان قصيدة گلکوی تازە لیل، (میرزام سلاوی) المشهورتين هما من نظم طالع وليستا من أشعار أحمد بەگي کۆماسی كما هو المشهور.

وجدير بالذكر أن مصدره الذي أخذ منه القصائد هو كتاب (كشكولستان) من تأليف الشيخ محمد علي القرەداغي، وانه قال ذلك وليته في نهاية كل قصيدة نقلها منه وفي (ص٢٣)، يأتي على قصيدة أحمد بەگي کۆماسی، التي مطلعها:

شیرین زوحاکەن ...

مارانت چون مار دوشی زوحاکەن

سواد پردەی جور چوست و چالاکەن

لا تەخەفە نەخەف مەحشەر بیباکەن

ونقلها أيضاً من المصدر السابق:

وفي الصفحة ٢٧، يأتي على قصائد الشاعر فكري التي اخذها من كشكول ملا فتاح کاگردەڵەیی وصححها على (كشكول ملا عبدالله المريواني) التي مطلعها:

چەمەن چۆڵ بو، لە ئارادا نەما گوڵ، شین نەکەم چ بکەم

لباسی ارثی مجنوونی بە بەر خۆما نەکەم چ بکەم

ثم كتب له بل ونقل من قصائده الصفحة ١٢ قصيدة أخرى وفصل بينهما بكلمة (أوله). وذكر في الصفحة ٤٤ أن الشاعر فكري صحب حضرة الحاج كاك أحمد الشيخ في سفره إلى حج بيت الله الحرام. وقال قصيدة في مدحه كتب أبياتاً منها. ثم أتى على ذكر الشاعر ميرزا شفيع (ص٤٩)، وكتب له أولى قصيدة ومطلعها وهي باللهجة الهورامية:

نیگای دیدەم کەر دووەکوینەوە

پرک دیش تیا داش وەسینەوە

وكتب له ثلاث قصائد أخرى وانتهى نسخه بهذا البيت:

عمرم عزیزم بینای دیده و دڵ

هەرچی مجنوون نما. چون گل

(٦٢)

اسم الكتاب: **شيرين و خسرو** (قصة شعرية).

اسم المؤلف: خاناى قوبادي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: رمضان الحسيني.

تأريخ النسخ: ١٣١٠هـ.

عدد الأوراق: ١٥٧.

قياس الورق: ١٦,٥×١٠ سم.

لون الورق: أبيض مائل إلى الصفرة بتقادم الزمن عليه.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في الصفحات: يتراوح بين (١٤-١٦) سطراً.

المصدر: الدكتور كمال فؤاد.

هذه القصة الشعرية تعد ملحمة شعرية في حد ذاتها. نظمها الشاعر الكُردي خاناى قوبادي، باللغة الكُردية- اللهجة الگورانية، وقد عثر عليها المستشرق الألماني اوسكار مان أثناء قدوم الرحالة والباحثين والمستشرقين إلى البلدان الإسلامية وكتب عليها اوسكار مان وحوفظ عليها في إحدى مكتبات ألمانيا الشرقية. وقد وصلت مخطوطاتها إلى (مركز ژين) كاملة بلا نقص. أوراقها سالمة، ولم تتعرض للمتلفات ولم تتمزق، ولم يجر فيها إصلاح، مغلف تغليفاً جيداً متيناً. كتبت عناوين موضوعاتها بمداد أحمر. لم ترقم الأوراق من قبل الناسخ، بل رقمت فيما

بعد بأيدي مقتنيها. وضعت خطوط حمراء تحت سطور الصفحة الأخيرة. وكتبت في أطراف هذه الصفحة بعض الأبيات الشعرية من غير أبيات القصة، إضافة إلى بعض العبارات التي تتضمن تأريخ تولد بعض الأولاد لبعض مقتني المخطوطة. ويظهر جلياً عناية الناسخ بكتابة القصة الشعرية. إذ لم نعثر على استدراكه بعض السطور أو بعض الكلمات التي فاتته كتابتها وتثبيتها في مواضعها واستدرك كتابتها في هامش الصفحات، لم نعثر على ذلك. ويلاحظ أن ورقة واحدة سقطت أو تمزقت وضاعت من أصل القصة، وهي بين الورقتين (١٥٠-١٥١) حسب الترقيم، وهي ليست من الأوراق المتسلسلة، إذ تسلسل الأوراق صحيح والترتيب طبيعي. ويظهر أن الورقة الضائعة من غير أوراق ديوان المقتني للمخطوطة. وبقي بعض أثر الورقة الضائعة أو التالفة. شدّت أوراقها تشييداً محكماً ضمن عملية (جزوبند) المجراة لها. وضعت بين الغلاف وأوراق أصل القصة الشعرية ورقتان من الجانبين حفاظاً على أوراق المخطوطة من التمزق والتلف.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة وتسجيل اسم الكتاب بهذه الأبيات ونكتبها حسب املائها المثبت (الإملاء الكُردي القديم السائر على الإملاء الفارسي):

بنام او كس شيرين ارمن　　پيدا كرد فرهاد پيش بى و كوكن
صب تاخور ايوار پناى بى ستون　　شقەى قلنگش مش و گردون
مراتش چندى جور چند جفا بردش　　آخر بناكام ارواح سپردش

وتنتهي القصة الشعرية بالبيتين الآتيين في الصفحة الأخيرة قبل كلمة الناسخ:

ازين ناخوش نيايد خصلتى خوش　　كه خاكستر بود فرزند آتش
نه بافرّش همى بينم نه با سنگ　　از و فرهنگ بگريزد به فرسنگ

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها. ويلاحظ أن الأبيات كتبت على الطريقة العروضية، كل بيت من شطرين وكتب الشطران متناظرين بينهما مسافة فارغة بواقع أقل من نصف سنتمتر.

(٦٣)

اسم الرسالة: قسم من الأشعار والنتاجات الأدبية.
اسم المؤلف: يدالله رضائي كلهوري.
تأريخ التأليف: مجهول.
اسم الناسخ: الشاعر نفسه.
تأريخ النسخ: بعضها معلوم من ١٩٥٠ وما بعدها. وقسمآخرمنها مجهول.

عدد الأوراق وقياسها: قسم منها (٢٢) ورقة، بقياس (١٩,٥×١٤سم). والقسم الآخر بقياس (٢١,٥×١٧,٥ سم) وهو أيضاً (٢٢) ورقة. وفي ثناياها بعض الأوراق البيضاء، لم نعدها ضمن المخطوطة.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود وأزرق وأخضر، يختلف باختلاف زمن نظم القصائد.

عدد السطور في كل صفحة: يختلف ويتراوح بين سطرين و ١٧ سطراً.

المصدر: الدكتور محمد موكري- فرنسا.

هذه المخطوطة متضمنة لبعض أشعار يدالله رضائي كلهوري أحد الشعراء الأكراد في كُردستان الشرقية، منطقة كرمانشاه ولهجته الكلهورية، إحدى اللهجات الكُردية الأصيلة. وعرف الشاعر بمواقفه الإسلامية والقومية والوطنية، ناضل سياسياً في سبيل أن ينال شعبه المظلوم حقوقه القومية والإسلامية والوطنية، وقد نال من جراء ذلك أنواع التعذيب وقضى شطراً من حياته في زنزانات إيران في عهد الشاه محمد رضا بهلوي، وأثر ذلك فيه سلبياً. وأصيب في أواخر سنوات حياته بمرض، فاختل عقله وفقد ذاكرته إلى أن توفي من أثر ذلك المرض المزمن الفتاك.

أغلب أشعاره سياسية وطنية انسانية، يدعو فيها إلى احترام حقوق الإنسان وترسيخ قواعد الحق والعدل والمساواة وبناء الوطن بسواعد أبنائه والتفاعل مع البناء الحضاري الإسلامي ورفع المستوى العلمي والثقافي لأبناء الوطن والتقدم بركب المدنية الحديثة السائر في طريق العلم والمعرفة والديمقراطية.

وتتكون هذه المخطوطة من مجموعتين ورقيتين ألزقتا معاً وجمعتا في مجلد. كتبت القصائد بيد الشاعر نفسه، فهذه هي النسخة الأصلية، أي نسخة المؤلف. وكتب في نهايات بعض القصائد أو بداياتها تأريخ نظمها، وفي بعضها الآخر أهمل ذلك. وكلها منظومة باللغة الكُردية- اللهجة الكلهورية المنتشرة في مدينة كرمانشاه وأطرافها، وهي مناطق واسعة في كُردستان الملحقة بإيران. وأكثرية الأشعار منظومة على البحور العروضية القديمة، وبعضها الآخر على أوزان الشعر الحديث، أي الشعر الحُر. وبمداد مختلف حسب اختلاف أوقات نظم القصائد.

الخط واضح يقرأ بسهولة من لدن من لهم أدنى إلمام بالخط الفارسي، ولاسيّما (نستعليق). ومع الأشعار يوجد في المخطوطة سرد بعض ما حدث له، وهو قليل، مكتوب بأسلوب أدبي جميل. وتوجد في أول المخطوطة وآخرها أوراق بيضاء لم يكتب فيها شيء، ونجد ذلك أيضاً في ثنايا المخطوطة. ونظم قسم من قصائده باللهجة الكُردية السورانية. فإن كانت هذه القصائد من إنشائه ونظمه، فهي تدل على ذكائه الحادّ، لأن قليلاً من أبناء كرمنشاه يجيدون اللهجة السورانية وكونه من هؤلاء دليلُ نبوغه، إذ لا اختلاط بين أبناء اللهجتين نظراً لإختلاف البلدين وتباعدهما جغرافياً

أثر الخط الحدودي المنيع بينهما. لا تعرف بالتحديد كمية أشعاره ودواوينه ونتاجاته الأدبية والثقافية، فما وصل إلينا هو كل ما نعرفه عنه. عسى أن يأتي الزمن بجيل نير يلقون الأضواء الكافية على كل ما جادت به قريحته من نظم ونثر ومن أعماله الفكرية والسياسية والاجتماعية.

يبدأ القسم الأول من المخطوطة، بعد سبعة أوراق بيضاء بقصيدة للشاعر تحت عنوان:

چيم ئەيەوێ

نە طبعی آگرینم پارەی بێگانەی ئەیەوێ

نە درویشانە ژیانم عشرتی شاهانەی ئەیەوێ

وآخر بيت من هذا القسم ضمن قصيدة نظمها سنة ١٩٥١ في منطقة خوزستان شهر سەرماوەز الكُردي هو:

وتەی من لە دڵی کورد اثری ئەکا و ناکا

تروسکەی مانگ لە لای کوێران ضیاهیەتی

أما القسم الثاني، فيبدأ بعد الورقة الأولى البيضاء بمقدمة نثرية عنوانها:

"سەرەتای فرمێسک و نزولەی دڵ.

من ئێستا خۆم ئەوەندە بە بچووک دەزانم کە قابلی ئەوە نەبم کە ژیان و بەسەرهاتووم بۆ کەس بگێڕمەوە، بەڵام هێندە آزارم دیوە و تامی تاڵاوی غوربەت و دەربەدەری و ماڵ بە کاولیم چیژتووە کە بە ئەندازەی صەد ساڵ تەجرەبەم وەرگرتووە".

وينتهي هذا القسم بأبيات ثلاثة في وجه الصفحة الأخيرة، آخرها هو:

بە ناهومێدی چوونە سەر سەرینی من طبیبەکان

توزانی دردەداری دووریم پەی وەصڵ هجرانی

(٦٤)

اسم الكتاب: **ديوان شعر كمال خوجندى** (ناقص الأول والآخر).

اسم الناظم: كمال خوجندي

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٦٧ ورقة (٣٣٤ص).

قياس الورق: ٢١,٥×١١,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: فارسي نستعليق.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٧.

المصدر: عائلة بديع باباجان- السليمانية.

كمال خوجندي، شاعر إيراني معروف له ديوان شعر كبير وأشعاره متنوعة الأغراض. وهي منظومة على البحور العروضية. قصائده قصيرة أي محدودة عدد الأبيات، فأطولها في هذا الديوان لا يتجاوز ١٥ بيتاً. وفيه أشعار ثنائية الأبيات أو ثلاثيتها أو رباعيتها. كما أن فيها أبياتاً فردية أيضاً. وفصل بين الأبيات أو بين القصائد بفاصل مؤطر بخطين مستقيمين، كتبت في وسطه عبارات مثل: ومن عجايب أشعاره، ومن نفايس كلامه، ومن عرايس أبكاره، ومن نادر أشعاره، ومن نتاج أقلامه، ومن روايح عطره، ومن بدايع طبعه ... وهكذا فصل بين أشطر الأبيات بفاصل مخطط مذهب تخطيطاً عمودياً، وبواقع خطين متناظرين وفاصل صغير يفصل بينهما لايتجاوز ربع سم. وكل القصائد كتب في إطار مذهب تخطيطي من الأطراف الأربعة من الصفحة، وترك مجال فارغ من كل الأطراف. ليس على الأوراق ولا فيما بين السطور والأبيات أية عبارة توضيحية أو أية حاشية أو تعليق وشرح. والصفحات غير مرقمة، وأكتفى بكتابة أولى كلمة تأتي في بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة حفاظاً على ترتيب الصفحات وتسلسلها.

الخط واضح ورائع جداً يقرأ بسهولة تامة. وليس في المخطوطة أي تمزق أو أي حك وشطب. والأوراق سالمة غير أن قطعاً ورقية صغيرة بيضاء اللون قد ألزقت بالأوراق الأولى (١٦ ورقة) في أسفل الأوراق اثر تمزق حاصل فيها. ولم يؤد التمزق إلى ضياع ورقة أو ذهاب كلمة، بل لم يصل إلى مواضع الكلمات والسطور. ويبدو على المخطوطة جمالها، مع أن بعض آثار الرطوبة باد عليها، ولكنها أثر بلا تأثير في الكلمات والسطور، بل لم تؤد إلى تشويه المخطوطة أو ورقة منها.

الكتاب مجلد تجليداً كارتونياً، وشدّت الأوراق فيما يسمى بـ(جزوبند). والعيب الوحيد في المخطوطة هو ما يبدو عليها من نقص في أولها وآخرها. وتوجد أربعة أوراق خالية من الكتابة بعد الغلاف الأول وهي منشقة. وورقة واحدة بيضاء قبل الغلاف الأخير في أول ورقة في البداية ثلاثة أبيات بقيت من قصيدة، أولها:

ميكنم شادى ازان روز كه گفتى برقيب　　　أين گدا يست كه هرگز نرود از درما

وآخر بيت منها، وهو من الأبيات الفردية:

مونسى نيست مرا همدم و مشهورست اين　　　دلبرى هست تر ادرنبرد و معروفست آن

(٦٥)

اسم الكتاب: **ديوان شعر نظيري** النيشابوري.

اسم الناظم: محمدحسين النيسابوري الملقب بـ(نظيري).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٢٨١ ورقة.

قياس الورق: ١٢×٢٢,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: نستعليق فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٧

المصدر: عائلة بديع باباجان- السليمانية.

هذه المخطوطة ديوان شعر كامل للشاعر الإيراني محمدحسين نظيري النيسابوري المتوفي سنة (١٠٢١هـ.ق). كل قصائده فارسية، وهي متنوعة الأغراض والأوزان. أسفل الأوراق ممزق من الطرف وألزقت بها قطع ورقية صغيرة. وقد أدى ذلك التمزق إلى ذهاب بعض الكلمات أو سطر من البيت أو إلى أكثر من ذلك. كتبت الأبيات داخل إطار تخطيطي مذهب وامتد خط عمودي مذهب بين أشطر الأبيات، وكتب البيت الأخير من كل قصيدة في وسط الورقة كتب الشطر الثاني تحت الشطر الأول بين خطين مستقيمين عموديين قصيرين. أكثر القصائد قصيرة، أي أبياتها محدودة لا تتجاوز عشرة أبيات. بينما توجد قصائد أخرى طويلة، قد تبلغ أبياتها ثلاثين بيتاً أو أكثر. وفي الأوراق السبعة الأخيرة قصائد كلها ثنائية الأبيات أو بالأحرى هي رباعيات، أي ان كلا البيتين أربعة أسطر تبدو آثار الرطوبة على الأوراق في الأطراف خاصة. الأوراق، ماعدا التي أشرنا إليها، سالمة، والخط جميل وواضح جداً ولا تجد آثار الحك والشطب بادية عليها. العناوين كتبت بمداد أحمر في أغلب الصفحات. والديوان كامل لا نقص فيه، عدا ما أشرنا إليه من ذهاب بعض الكلمات أو أشطر الأبيات في الأوراق الأولى. يبدأ الديوان في صفحته الأولى وما قبل البيت الأول مزخرف ملون.

أي جلالت خلوت از اغيار تنها ساخته　　　حكمت تو از كرم وى كار فردا ساخته

وأما البيت الأخير، فهو:

هزاران درود هزاران سلام　　　زما بر محمد عليه السلام

(تمت الكتاب)

وفي آخره آثار ثلاثة اختام.

(٦٦)

اسم الكتاب: **اسكندرنامه** (بالفارسية).

اسم المؤلف: نظامي گنجوي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٢٣٣ (٤٦٥ ص).

قياس الورق: ٢٣,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي نستعليق.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٤.

المخطوطة كاملة لا نقص فيها. كتبت من قبل ناسخ مجهول. وضعت الأبيات داخل إطار مخطط بخطين متقاربين جداً ولونهما أحمر فاتح. ووضعت أشطر الأبيات متناظرة وبين كل شطرين فاصل بواقع (١ سم). وتوجد في أطراف بعض الصفحات توضيحات أو تعليقات قليلة. وكتب بعض طرفها الأيمن من أعلاه كتوضيحات للمكتوب فيها، وكذلك الورقة الأخيرة. لم ترقم الصفحات من قبل الناسخ، بل رقمت فيما بعد من قبل مقتني الكتاب. الخط واضح وجميل، يقرأ بسهولة ويسر، ولاسيّما من قبل من يجيدون الفارسية. الكتاب مغلف بغلاف جلدي وشدّت أوراقه عن طريقة (جزوبند) المعروفة. وضعت ورقتان حافظتان بين الغلاف وأوراق الكتاب في كلا طرفي الكتاب حفاظاً على النص المكتوب من التلف والضياع. وضع اسم أحد متملكي الكتاب على وجه الورقة الأولى بالعبارة الآتية: متملك سيد محد احسن شاه، كما كتب اسم الديوان بعبارة (اسكندرنامه ميرى) من تصنيف مولوى نظامي گنجوي (رحمة الله عليه). يبدأ النص بعد البسملة بالبيت الاتي:

خدايا جهان پادشاهى تراست　　　زما خدمت آيد خدائى تراست

وأما آخر بيت في نهاية الكتاب أو الديوان هو:

از آن مى كه جان را ابد هوش او　　　مرا شربت وشاه را نوش تمام او

ولأنه لم يبق مجال في نهاية الصفحة لكتابة شيء داخل الإطار، كتب من خارجه باللغة الفارسية هذه العبارة (تمت به توفيق خداوند تعالى كه تمام جهان را پيداكرد).

(٦٧)

اسم الكتاب: **ديوان شعر مولانا محمد** (ناقص الأول والآخر).

اسم المؤلف: مولانا محمد بن حسام الدين خوسفي المشهور بـ(ابن حسام) توفى سنة ٨٧٥ هـ.ق. في خوسفي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٧٧ ورقة

قياس الورق: ٢٢×١٤ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: فارسي نستعليق.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٧ ماعدا الصفحة (١٣٨)، فإنها ١٣ سطراً.

المصدر: بديع باباجان- السليمانية.

هذا الديوان الشعري كتب بخط جميل جداً، يقرأ بكل وضوح وسهولة. وضع النص داخل إطار تخطيطي بخطين متوازيين مستقيمين من الأطراف الأربعة. لكل صفحة لون أحد الخطين أحمر والآخر أزرق، وما بينهما وهو فراغ ضيق جدّاً مملوء بلون مذهب يشبه تماماً نوع لون الورقة. القصائد في الديوان مختلفة طولاً وقصراً، حسب الموضوعات التي تتناولها. والديوان الشعري يدور حول مدح آل البيت النبوي والائمة الاثنى عشر لأهل التشيع، وماقيل وحكي عنهم وفي فضائلهم وخصائصهم وما يتمتعون به من النعم الإلهية والتأييد الربّاني، وما إلى ذلك مما صيغ حولهم وخاصة الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) والمهدي المنتظر. (ص١٣٨). وضع في أعلاها رسم مزخرف وملون باللون الذهبي تتخله الوان حمراء وبنفسجي غامق، وذلك على شكل سجادة زاهية مستطيلة.

كتبت الأبيات على نظام الشطرين. ووضع خطان متوازيان بين السطور، بينهما فراغ بواقع نصف سنتيمتر تقريباً. وكتب آخر بيت من كل قصيدة في وسط الورقة أو في آخرها حسب انتهاء القصيدة. وهذا البيت كتب شطره الثاني تحت الشطر الأول داخل إطار مستطيل الشكل. ويوجد فراغ من يمين الصفحة ويسارها خارج شطري هذا البيت.

(الورقة ١٤٦) ذات رقم صفحتيها ٢٩١-٢٩٢ تمزقت أطرافها الأيسر والأسفل وعولج بإلزاق قطعة ورقية صغيرة بيضاء في مكان التمزق، وذلك أدى إلى إخفاء بعض الكلمات من ذاك الجانب. هذا وقد عولج الكتاب بتجليده وبغلاف جلدي وشدّت أوراقه عن طريق عملية (جزوبند)، فالأوراق الباقية سالمة، عدا ما أشرنا إليه، وهي وإن تعرضت لرطوبة قليلة، لكنها لم

تؤثر سلبياً على الأوراق. هذه الأوراق ناقصة في أولها. حيث الباقي يبدأ من (ص٧) والآخر انتهى في (ص٣٦٠)، فالبيت الأول من أوله (ص٧) هو:

عيسى كه كام خويش نديد از جهان نهاد

بر تارك جهان قدم ورفت برسما

عولجت بعض الأوراق بالزاق قطع ورقية صغيرة مستطيلة بها من اليمين اثر وجود نوع من التمزق فيها. ولذا لم نستطع ان نقرأ البيت المكتوب بصورة صحيحة، لضياع بعض الحروف في بعض كلماته. وآخر بيت في (ص٦٠) المنتهى به النص هو:

جا در بهشت اگر بودت جاودان مباش

آدم نى اگر كنى اين شيوەرا رها

(٦٨)

اسم الكتاب: **گەلاوێژ**، ترجمة لكتاب (كليله ودمنه) بالكُردية.

اسم المؤلف المترجم: ملا كريم ابن الحاج سعيد ابن ملا كريم.

اسم الناسخ: المترجم نفسه.

تأريخ النسخ: انتهى من نسخه يوم الجمعة ٢٨ ذي الحجة ١٣٥١هـ.

عدد الأوراق: ١٦٥ ورقة (٣٣٠ صفحة).

قياس الورق: ٣٢×٢١ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أزرق.

عدد السطور في كل صفحة: مختلف حسب موضوعات الصفحات، فهو يتراوح بين ٦-٢٠ سطراً.

كتاب كليلة ودمنة، غني عن التعريف، مترجم إلى عدة لغات، يتضمن نصائح وأفكاراً فلسفية وأقوالاً مأثورة؛ يستفيد منها الحكام والمحكومون، سواد الناس ورؤوسهم، علية القوم وعامتهم. ترجم هذا الكتاب إلى الكُردية على يد السيد ملا كريم ابن الحاج سعيد ابن ملا كريم الذي هو بالأصل من أهالي قرية (ژاڵە) الواقعة جنوب شرق السليمانية. يظهر من خلال هذا أن المترجم كان من محبي الأدب والشعر ومن المجيدين للغات العربية والفارسية والكُردية، والأخيرة هي لغته الأصلية.

نسخ الكتاب بخط واضح مقروء بكل يسر وسهولة، حسب الإملاء المتبع في زمانه للكتابة باللغة الكُردية، ترجمه حسب أبوابه وفصوله كما هو بالفارسية. كتب مثلاً في العناوين: الحكاية الأولى، الحكاية الثانية، الحكاية الثالثة.. وهكذا إلى الحكاية (ص١٠٢)، وبينها كتب تأريخ ترجمة الكتاب إلى

الفارسية ومترجمها، ثم كتب تأريخ ترجمته إلى الكُردية. وهذا في (ص٢٩٧). ثم كتب في وجه (ص٢٩٨) كلمة (آموژگاری پازدهەم- النصيحة الخامسةعشرة) في التعلم والخلق الحسن ومعرفة الاتيان بأحكام الشرع الإسلامي في موضوعات الحلال والحرام، سواء ما يتعلق بالطهارة والصلاة وشروطها وواجباتها ومسنوناتها، وغير ذلك من واجبات الإسلام ومسنوناته ومستحباته ومحرماته ومكروهاته بأسلوب موجز جامع. ولماذا اختار الله الإسلام لخلافة الأرض واستغلالها وأجوبة على لسان عالم ديني. ثم ذكر الجدل الفلسفي والكلامي الدائر بين الفلاسفة الماديين والحكماء المسلمين حول الوجود ووحدانية الله وما له من صفات ذاتية جليلة.

ويظهر ان هذا القسم ليس الغرض منه إلاّ بيان الأحكام الشرعية لعامة الناس وتعلمهم لها وسيرهم على طريق الإسلام المستقيم، إلى غير ذلك من الأغراض والغايات السامية التي توخاها المؤلف منها. والكتاب ناقص الآخر وأكثرية أوراقه عولجت من تمزقات لحقتها من أطرافها وخاصة من أسفل الأوراق. وألزقت قطع ورقية بيضاء بمكان القسم الممزق وما أكثره. وأدى ذلك إلى ضياع الكثير من الكلمات في تلك الأماكن، وهذا أدى إلى عدم الاستفادة منه استفادة مرجوة.

ويلاحظ أن في ثنايا الكتاب جاء المترجم بتقليد رسم وصور الكتاب المترجم إلى الفارسية، فقلد الصور تلك، ونقلها إلى كتابه. ولكن يبدو واضحاً ان الصورة تقليدية، فيها من إضطراب الخطوط والتصميم ما يدل بكل وضوح على أنها صور مشوهة. وبعض تلك الصور قد رسمت بقلم الرصاص. والبعض الآخر بقلم الحبر. رقمت الصفحات والشطوب قليلة على الكلمات. وليست للكتاب مقدمة، أو كانت له مقدمة ولكنها ضاعت مع الورقة التي كتبت عليها. ويظهر ان حكايات من أولها ضاعت من أوراقها. فالحكاية الأولى في الصفحة الأولى تبدأ بـ: "حكايات، وزير به زمانیکی فصیح عرض پادشاهی کرد وتی اگیرنەوە لە مملکتی هندستان...". وأما آخرها الناقص، فينتهي بـ: "هذه العبارة الناقصة التي ضاع مابعدها .... تودود وتی.... بە روتی بچینە دەرەوە اگر چی کتیب لە ذمم دروست بکەی منیش اوسا...".

وألحق بآخر الكتاب -الناقص الآخر- حكاية بواقع صفحة ونصف صفحة، كتبت من قبل ناسخ آخر لم يذكر اسمه والحكاية هي القصة التي دفعت ملك الفرس انوشيروان أن يأمر بترجمة كتاب (كليله و دمنه)، بعدما استمع إلى مافيه من نصائح وتوجيهات وعبر مفيدة.

(٦٩)

اسم الكتاب: **مەم و زین** (ملحمة شعرية).
اسم المؤلف: أحمد خاني ابن إلياس (ت. ١٧٠٦م).
تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالباقي.

تأريخ النسخ: ١٢٢١ هـ.

عدد الأوراق: ١٠٧.

قياس الورق: ١٩,٥×١٣ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١.

المصدر: د. كمال فؤاد.

أحمدي خاني، من رواد الشعر الكُردي الكلاسيكي وصاحب مدرسة شعرية خاصة قائمة على الرؤية الفلسفية للحياة وعلى الإحساس بضرورة تلبية حاجات الإنسان المشروعة. وهو أول من أحس بواقع شعبه المظلوم وهضم حقوقه، وتأثر كثيراً بما يسود أبناء شعبه من خصومات ومشاجرات وما يعانيه من التخلف الاقتصادي والاجتماعي. وظهر ذلك جلياً في أشعاره وكتاباته نظماً ونثراً.

ديوانه الشعري هذا (مهم وزين) من أروع ماجادت به قريحته وخطه بنانه. ترجم إلى عدة لغات، وأول من ترجمها إلى العربية هو العالم الكُردي البارز (الشيخ الدكتور محمدسعيد رمضان البوطي)، وترجم أيضاً إلى الفارسية والتركية وغيرهما. هذه الملحمة الشعرية قائم على البحور العروضية. وقد كتبها الناسخ على نظام وتصميم تقابل (تناظر) الشطرين لكل بيت. ووضع إطاراً تخطيطياً له. ووضع خطين مستقيمين عموديين للفصل بين شطري كل بيت والفراغ بين الخطين يصل إلى نصف سم. الخط واضح وجميل جداً، قراءة النص سهلة بسبب جودة الخط وجماله الفائق. والفاصل بين قصيدة وأخرى يتكون من مد خطين عرضاً بينهما فراغ فاصل بواقع (١,٢٥ سم). مع أن الصفحات مرقمة لكن الناسخ كتب أولى كلمة تأتي من بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة وفي خارج الإطار التخطيطي، وذلك حفاظاً على ترتيب الصفحات والأوراق. الكتاب جلد تجليداً جيداً وهو كامل لا نقص فيه وليس في كتابته شطب وحك وما يشوه النص المكتوب توجد خمسة أوراق بين الغلاف ونص الديوان. كتب على أربع صفحات منها بعض الأبيات الشعرية الجميلة وبعض العبارات الموجزة ذات معنى جميل. وهي مسائل وأبيات متفرقة وتعود تلك الأبيات إلى عدة شعراء. كما يوجد في آخر الكتاب بين الغلاف ونهاية الديوان الشعري ثلاث أوراق كتب على صفحتين منها أبيات ومسائل متفرقة. ومن الورقة الأولى من (مهم وزين) إلى (الورقة ١٨) كتب في هامش كل صفحة أشعار وأبيات كثيرة بخط مائل، وهي أيضاً للشاعر أحمد خاني من منظوماته الأخرى.

يبدأ النص بعد البسملة بـ الله أعلم- وقد طبع ذلك على أن بداية (مم وزين) ما جمعه رودينكو وطبع سنة ١٩٦٢.

نقاش صحيفـەی حكايت نقاد ســبيكەی روايت

كشا بڤی طرحی رسم وآيين ليدا بڤی طرزی ضرب و تزيين

أما إذا اعتبر ما كتب في الهامش على (مم وزين)، فهو يبدأ بـ:

ســرنامەی نامه نام الله　　بێ نام وی ناتمامه والله

أي مطلع حسن وعيشقبازی　　محبوب حقيقی و مجازی

أما آخره فينتهي بـ:

ڤيكدا ژ مناهيان كلك مال　　يک پول نهن ژ حسن اعمال

اول كو تەدا عشق مطلع　　آخر بده وی تو حسن مقطع

(٧٠)

اسم الكتاب: **قصة شيرين وخسرو الشعرية بالفارسية** (ناقص الأول والآخر).

اسم المؤلف: نظامي گنجوي.

تأريخ التأليف ونسخه: مجهولان.

اسم الناسخ: مجهول.

عدد الأوراق المتبقية: ١٢٧ ورقة.

قياس الورق: ٢٠×١٤ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٢.

قصة شيرين وخسرو، وأحياناً تسمى (خسرو شيرين)، إحدى القصص الفارسية القديمة صيغت في أسلوب حكاية مسرودة سرداً تأريخياً ممزوجاً ببعض المبالغات ذات الطابع الأسطوري. كان لها صدى واسع في الأدب الفارسي القديم وترجمت إلى لغات أخرى، منها الكُردية. وهذا المخطوط يضم في طياته أحداث القصة، ولكن فيه نقص أوراق في أوله وأخرى في آخره. وكتب بهامشه وبنفس الخط الفارسي كتاب (اسكندرنامه) الشعري، وهو أيضاً قصة شعرية كتبت باللغة الفارسية، وكان لها أثرها الأدبي والاجتماعي في العصور القديمة، حيث تحكى الأحداث والوقائع التي طرأت على البلاد إثر غزو أسكندر المقدوني لها بجيشه الجرار واحتلاله وتخريباته وحروبه في البلدان التي أحتلها جيشه. وكيفما

يكن، فالمخطوط يضم قصتين شعريتين تأريخيتين في سبك قوي وسرد ممزوج بالمبالغات. كتبت القصة الشعرية على بحور الشعر القديمة (الأوزان العروضية)، وكتبت الأبيات داخل إطار تخطيطي في الأطراف الأربعة من وجهي كل ورقة. وبين الشطرين المتناظرين فراغ بواقع نصف سنتيمتر مخطط بعمودين تخطيطيين، كل عمود بخطين متوازيين متقاربين جداً، كاد أن يختلطا لشدة تقاربهما. والتخطيطات كلها ذات لون أحمر.

ثم من الورقة السادسة يبدأ كتاب اسكندرنامه الشعري: وهو أيضاً كتب داخل إطار تخطيطي أحمر اللون، والإطار يغطي مساحة (٣ سم) من وجهي الورقة في هامشها. وفي وسط كل وجه من الأوراق داخل الإطار المخصص لاسكندر نامه، فراغ في شكل مثلث لم يكتب فيه شيء.

كتاب اسكندرنامه، غير ناقص من أوله، لكنه ناقص في آخره. جدير بالذكر أن الكتاب المخطوط تمزقت أوراقه من أعلاها من (ص٩٣) إلى آخر ما تبقى منها. وعولجت بإلزاق قطع ورقية بها في مكان التمزق. وهذا التمزق غطى المنطقة البيضاء من الأوراق، ولم يتجاوزها إلى النصوص المكتوبة إلاّ إلى (الورقة ١١٧). ومن (الورقة ١١٧) إلى آخر ما تبقى وهي (الورقة ١٢٩)، تجاوز التمزق إلى منطقة الكتابة في الهامش وضاعت من أثرها كتابات كثيرة من كتاب (اسكندرنامه). وتمزقت هذه الأوراق من أسفلها، وأدى ذلك إلى ذهاب كثير من النصوص المكتوبة من الكتابين: (خسرو شيرين) و(اسكندرنامه). أما التمزقات الأخرى الطفيفة، لم تؤد إلى ضياع أو تلف شيء من سطورها.

ماعدا ما ذكرنا من تمزقات بعض الأوراق والنقص الحاصل في أول المخطوطة وآخرها، فأن الأوراق المتبقية سالمة محتفظة بجدتها ولمعانها. والخط واضح يقرأه بكل سهولة من يجيد اللغة الفارسية. كتبت عناوين الموضوعات والأحداث بمداد أحمر داخل إطار تخطيطي أحمر اللون. الأوراق غير مرقمة من قبل الناسخ، وانما رقمت بعد من قبل أحد المقتنيين للكتاب. وللحفاظ على ترتيب وتسلسل الأوراق، أعيدت كتابة أولى كلمة آتية من بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في أسفل الصفحة السابقة الجهة اليسرى. ونهايات وبدأيات وجه كل ورقة وظهرها فراغ مثلث كتب فيه تلك الكلمة الآتية من الصفحة اللاحقة ان كان في ظهر الورقة. وبما أن المخطوط أعيد تجليده، فهو الآن في غلاف جيد ووضعت ورقة حافظة من جهتي الكتاب بين الغلاف والأوراق. ويجدر الملاحظة أن الورقة الأولى من المتبقية ألزقت بها من أطرافها الأربعة قطع ورقية في مكان التمزق وأدى ذلك إلى ذهاب بعض الكلمات خاصة من الجهة اليمنى أول بيت من الورقة الأولى من الباقيات هو:

از مرده ز حالان راهش   كه تخليطى كند در بارگاهش.

وأما آخر بيت، فالشطر الأول منه: بگفتا گر كسيش آرد فرا چنك...

وفي آخر المخطوطة بقيت بقايا أربعة أوراق ممزقة ذهبت بالكامل تقريباً.

(٧١)

اسم الرسالة: **بلا عنوان**. (هو كشكول شعري صغير جداً، ناقص).

اسم المؤلف: نالي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ١٠.

قياس الورق: ١٦,٥ × ١٠ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: بنفسجي.

عدد السطور في كل صفحة: مختلف.

المصدر: د. كمال فؤاد.

الرسالة مخطوطة صغيرة كتبت فيها عدة قصائد للشاعر الكُردي نالي، أي هي جمع لبعض قصائده. كتبت الأبيات بخط مائل وبواقع عمودين من كل صفحة. مُدّ خط بين قصيدة وأخرى تليها. الخط ليس جميلاً، ولكن ليس بذلك الردئ الذي لا يقرأ. وإملاء الكلمات حسب قواعد الخط والكتابة الفارسية وعلى الإملاء الكُردي القديم الذي هو جار على رسم الكلمات حسب الخط الفارسي. لم ترقم الصفحات من قبل الناسخ. والقصائد التي جاء بها للشاعر نالي قليلة جداً. وفي آخر الرسالة ثلاث أوراق لم يكتب فيها شيء من الشعر، ماعدا خمسة أبيات منسوبة لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ر.ض). تبدأ قصائد نالي بالبيت الآتي:

بوچى نگريم صد كرتم دل دشكينى   بوچ مى نەرژى شيشە لە صد جيەوه شكاوه

وكتب قبل هذا البيت تتمة نالي، وهي يعني أنها ناقصة وضاعت الأوراق التي قبل هذه الورقة. وآخر بيت من الورقة الأخيرة هو:

لە حسرت سرو قدت چاو نالى   دو جوگە بلكە دو روبارە بى تو

(٧٢)

اسم الكتاب: **عنصر أول از چهار عنصر** (فارسي).

اسم المؤلف: ميرزا عبدالقادر بيدل.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١١٢.

قياس الورق: ٢٥×١٣,٥ سم.

نوع الخط: نستعليق فارسي.

لون الورق: أبيض مائل إلى الأصفر.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٧ سطراً في كل صفحة عدا الأولى.

الكتاب أدبي صرف من حيث النظم والتأليف، ويحتوي على ذكر عناصر الحياة الأساسية الماء والهواء والنار والتراب، شعراً ونثراً. وكل محتواه مكتوب بالفارسية، عدا آيات وأحاديث أو أمثال عربية قد يضمها نظم أو نثر من الكتاب. الأوراق سالمة تعرضت للرطوبة وأثرها ظاهر عليها، ولكنها لم تؤد إلى تمزق الكتاب أو ضياع ورقة أو سطر أو كلمة منه. كتب بخط واضح وبكل جمالية الخط الفارسي المعروف. ترك مجال واسع من أطراف الكتاب فارغاً، لأن السطور لم تتجاوز (٧,٥ سم) من الورقة أفقياً. وقد استقطع في بعض الأوراق الجانب الفارغ من الكتابة من أصل الورقة. وقد تكرر هذا الاستقطاع في أوراق عديدة و في مواضع مختلفة. لم ترقم الأوراق من قبل الناسخ، ولا ممن بعده. تمت المحافظة على ترتيب وتسلسل الأوراق بواسطة كتابة أولى كلمة آتية من بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأسفل من ظهر الورقة السابقة. استعمل الناسخ المداد الأحمر لكتابة بعض العناوين أو ملتقى الموضوعات أو مفترقها، وذلك قليل. غلف الكتاب وشيدّت أوراقه شدّاً جيداً. تتميز أوراقه بخفة قليلة، ولكنها محتفظة بجدتها ومتانتها عبر ما مرّ عليها من زمان.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "طاوس خرامى كلك مدّعا عرض رنگ آميزئي فوايد پست كه در بعضى موسم شوق شگفتهاى بهار نثرش، گل افشان وضوح گرديده بود..". وينتهي بهذا البيت: "از بحوم برق تاريهانازاگه نيم ابتعدر دانم زخمى زسازم كرده‌اند. تمت الكتاب بعون الملك الوهاب".

(٧٣)

اسم الكتاب: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٦٤.

قياس الورق: ١٧×٢٢ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: نستعليق.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٢-١٤ حسب أعمدة الكتابة.

هذه المخطوطة كشكول شعري فارسي غير معنون، كتب على بعض الأشعار من أولها (فرد)، وهذا النوع هو الغالب. وكتب على بعضها قطعة، وعلى أخرى رباعيات أو كتب (مثنوي) على أساس أنه منقول من كتاب الشاعر الصوفي الفيلسوف الكبير جلال الدين الرومي صاحب (المثنوي) الذائع الصيت. وتجد في (ص ٣٠-٣١) خلال عمودين فقط منهما بعض الأبيات العربية التي هي في نطاق الصنعة البديعية بين والد وولده، أو بين مدافع عن قيم الحق المتعلقة بخلافة علي (ر.ض)، أو بنيه. وكتب في (ص٤٧) قطعة شعرية بالمداد الأحمر. ونجد أبياتاً شعرية كُردية من (ص ٨٧-٩٤). كتب الكشكول الشعري في إطار تصميم رائع بواقع أربعة أعمدة في كل صفحة تقريباً. كتبت الأبيات الواقعة في الأعمدة (١، ٣، ٤) بخط مائل من اليمين إلى اليسار من الورقة، أو الصفحة ذي اتجاه من الأسفل إلى الأعلى. والعمود الثاني كتب مستقيماً من الأسفل إلى الأعلى بواقع أربعة أبيات. يقع الشطر الثاني من كل بيت تحت الشطر الأول. وكذلك العمود الرابع، لكنه بواقع ثلاثة أبيات. هذا هو الغالب في نسخ المخطوطة. ونجد تغييرات في التصميم حسب الصفحات، فقد نجد أربعة أعمدة وبصورة عامة نجد تقريباً في كل صفحة تصميماً خاصاً وأعمدة تختلف عن الأخريات في الأوراق الأخرى. وألحق بالكشكول الشعري عشر أوراق أخرى تحتوي على مسائل نحوية وإعرابات لأبيات عربية، كتبت فيها بمداد أحمر و(ص ١٠٨-١١٢) خالية من الكتابة.

جلد الكشكول تجليداً جيداً، وضعت بين غلافيه والنص المكتوب ورقتان حافظتان. بما أن الناسخ لم يذكر شيءاً ولم يأت بمقدمة أو خاتمة أو عبارة موحية بالابتداء والانتهاء، لا نعلم هل هو كشكول كامل أو هو ناقص من أوله أو من آخره. كل ما في الأمر الموجود بين الأيدي كشكول شعري فارسي، مكتوب بخط جميل واضح وتصميمات رائعة لكاتب القصائد والأبيات. يبدأ الشكول بهذا البيت الفارسي:

مبادا كزان لهو گستاخ كن ... رود باتو گستاخى در سخن

وأما آخر بيت من الكشكول، فهو:

چو روز سياست دهى بارعام ... ميفگن نظر بر حريفان خام

(٧٤)

اسم الكتاب: **كشكول شعري كردي** (الجزء الأول).

اسم المؤلف والناسخ: نجم الدين ملا.

تأريخ التأليف والنسخ: ١٩٥٤.

عدد الأوراق: ١٨٢.

قياس الورق: ٣٢×٢١ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بخطوط زرقاء.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (١٦-٢٢) حسب القصائد واختلاف الموضوعات.

المصدر: ع. بسوز.

كتبت الأبيات بخط واضح وبكلمات بارزة و توجد مسافات مناسبة بين السطور. يبدأ المؤلف في شعر كل شاعر أولاً باسم الشاعر وذكر نبذة من حياته واختيار بعض قصائده. وفي أسفل الصفحات وضع هامشاً لما يحتاج إلى توضيح وبيان من معاني الكلمات أو تعريف بأشخاص. ووضع خطاً فاصلاً أو علامات كالنجوم وغيرها بين قصيدة وأخرى. وإذا سبق لشعر أنه نشر، ذكر ذلك مع اسم المجلة أو الجريدة أو الكتاب أو الديوان الذي نشر الشعر فيه. ولكون القصائد عروضية، كتبها على نظام تناظر الشطرين مع وجود مسافة فارغة بين الشطرين. وإذا كانت القصيدة على الأوزان الطويلة، كتب الشطر الثاني تحت الشطر الأول كاملاً.

وكتب مناسبة وضع هذا الكشكول الشعري، وهي أنه كان ضيفاً عند (عبدالله افندي) أحد أصدقائه في بكرەجو وقضوا ليلة طيبة وعقدوا مجلساً مع الأهل والأصدقاء. وذكر أن طيب تلك المناسبة والساعات التي قضوها في فرح ومرح، جعله لا ينسى تلك الليلة وما جرى فيها من سمر وتبادل أطراف الأحاديث والنكات الحلوة. ولذلك سمّى هذا الجزء من الكشكول باسم (يادى شەوێكى بەكرەجۆ)، ذكرى ليلة في بكرەجو.

أول قصيدة بدأ بها هي للشاعر أحمد مختار بگ الجاف. في الصفحة تلك ذكر نبذة من حياته وبدأ بقصائده وبدأ:

دل وەكو بلبل لە هجری ئەو طولی ئەفغان ئەكا

ناری جەنگ و سوزی سینەم عالەمی بوریان ئەكا

وبعدها يأتي بأعداد أخرى من قصائده إلى نهاية (ص١٥). وفي بداية (ص١٦) يأتي على ذكر الشاعر أحمد بگ الكوماسي الهوراماني المعاصر للشاعر الكبير مولوي، ويبدأ بقصيدة له مطلعها:

پیری آخ پیری داد لە دەست پیری   لەگیان بیزاری و زویری و دلگیری

ثم يكتب له قصيدة أخرى إلى نهاية الصفحة ١٨.

وفي الصفحة ١٩ يأتي على حياة وشعر أحمد بگ صاحبقران الملقب بحمدي. وبعد ذكر موجز عن حياته وبعدما كتب رباعيته المشهورة والمكتوبة على شاهد قبره، جاء بقصيدة وطنية له، هي:

ئەی وطن روم و عجم مشتاقی کوردستانتە

افتخاری میللەتی کورد شەوکەتی عنوانتە

وجاء بقصائد مختارة له فغطت عدة صفحات إلى (ص ٤٧). وفي (ص ٤٨) أتى على ذكر الشاعر أحمد فوزي واختار قصائده، فجاء أولاً بتخميس له على إحدى قصائد شيخ نوري شيخ صالح:

جلوە گاهی نوری خەلوەت خانەی خاصانە شەو

حیکەی اسرارە سررپوشە دلی عرفانە شەو

ثم يأتي على حياة وشعر أحمد درويش الملقب بـ(أخول)، ويبدأ بتخميس له على قصيدة لزيوەر أفندي، أولها:

ئەگریم بەکول بەزارەوە بە جەرگی داغدارەوە

وەك بولبولی بەری بەیان بە باغ و جوبیارەوە

وجاء في (ص٧٤) على ذكر السيد أحمد النقيب في المدينة المنورة، ودفنه في مقبرة البقيع، وجاء بقصيدة دينية له مطلعها:

وەرە لادە لە دنیا، بی لە مەولا روت لە مەولا بی

دل و گیان و وجودت هەر نثاری شاهی لولا بی

وجاء بقصائد أخرى له وانتهت في (ص ٧٥)، ثم يأتي على قصائد ملا أحمد الديليژه وحياته. وفي (ص ٧٦-٧٨) يذكر حياة وشعر أحمد بگ زەوقي. وفي صفحة واحدة بعده يذكر الشاعر أثيري وشعره في ثلاث صفحات. بعده يذكر حياة وشعر أينجه آغا الگلالي بصفحتين. وبعده يذكر أمير وهو لقب صالح زكي صاحبقران في بغداد في صفحتين ويذكر في أسفل (ص٨٥) موجز حياة (أمين فيضي) وثلاثة أبيات له. ثم يأتي على ذكر الشاعر بيساراني، ويبدأ بقصيدة رائعة له:

گیانە وەنەوشە و جنور لەگەل گول   سەودای دیدەنی تویان کەوتە دل

ويأتي بقصائد أخرى له إلى (ص ٩٦). بعد ذلك يأتي على ذكر الشاعر الكُردي باباطاهر الهمداني ويذكر بعض قصائده إلى نهاية (ص ١٠٠). وفي (ص ١٠١) يأتي على حياة وشعر بيخود وينتهي منه في (ص ١١٥). ويأتي بعده على حياة بيكەس وشعره إلى (ص١٣٣). وفي (ص ١٣٤) يأتي على ذكر حاجي توفيق بگ- پيرەميرد وشعره ويفصل في نقل قصائده إلى الكشكول إلى أن ينتهي منه في (ص ١٨١). وبعده يأتي على ذكر جمال عرفان وشعره ويذكره في صفحتين. وبعده يذكر حياة وشعر الحاج قادر الميكائيلي في صفحتين. وبعده يأتي على ذكر الشاعر البصير حمدون إلى (ص١٩١). وفي الصفحة نفسها يذكر الشاعر الحاج قادر الكوئي، ويبدأ بنقل هذا البيت:

له روما كەوتە بەر چاوم كەسيكی هايم و حەيران

بە هيبەت تیگەييم كوردە بە شيوەی اهلی كوردستان

وينتهي منه في (ص١٩٤). وفي (ص١٩٥) يأتي على ذكر حياة وشعر حكمت ابن ملا محمدأمين سەرگەلوبي، وينتهي من ذكر ذلك في (ص١٩٨). وفي الصفحة نفسها يبدأ بذكر حياة الشاعر ملا صالح حريق، وينتهي منه في (ص٢٠٠). وفي (ص٢٠١) يذكر حياة الشاعر حمه آغا دربندفقرەيي وشعره إلى نهاية (ص٢٠٥). وبعده يأتي على ذكر حياة وشعر خسته في صفحتين. ثم من (ص٢٠٨) يذكر حياة وشعر خاكي في صفحتين أيضاً. ويأتي بعده بذكر حياة وشعر الشاعر الشيخ محمد خالصي ابن الشيخ رضا الطالباني، وينتهي منه حتى (ص٢١٤). بعده يذكر حياة الشاعر خاناي قوبادي إلى (ص٢١٧). وبعده يذكر حياة وشعر مولانا خالد ضياءالدين النقشبندي ويبدأ بقصيدته:

قيبلەم مزاقت قيبلەم فراقت   ئارامی بردم سەودای فراقت

دل بووە قەقنەس لە اشتياقت   تاقەتم تاقە بو ئەبروی تاقت

ويأتي بقصائده الكُردية أو التي ترجمها پيرەميرد إلى الكُردية ويغطي ذلك من الكشكول إلى (ص ٢٤٨). بعد أن يذكر حياة وشعر داخي في صفحة واحدة، ثم يأتي على الشاعر دلدار (ت. ١٩٤٨) ومطلع أولى قصيدة له هو:

كوردستانی خۆش نيشتمانی جوان   تو قيبلەگاهی منی بی گومان

وينتهي منه في الصفحة ٢٥٤. بعدما ذكر دلدار وبعضاً من أشعاره، يذكر الشاعر والكاتب والمؤرخ رفيق حلمي، ويغطي ذلك إلى (ص٢٦٠). وفي (ص٢٦١) يذكر الشاعر رەنجوري في صفحتين، ثم يأتي في (ص٢٦٢) على حياة وشعر رمزي أفندي ابن ملا معروف القاضي السيرەيي، ويبدأ بقصيدة بديعة له مطلعها:

گيان بو قەدەمت گيانە نەيكەم بە خەلات چبكەم

هەرچەندە گيان هيچە نەيكەم بە فيدات چ بكەم

وينتهي منه في (ص٢٦٦). بعده يأتي على ذكر حياة رشيد نجيب (فەرامورز) في (ص٢٦٧). ويبدأ بقصيدة له مطلعها:

دجله هاواری بەرە بو ولات   ولاتی پر دەرد ئالام و ئاوات

وفي (ص ٢٦٨) يأتي على حياة وقصائد الشيخ رضا الطالباني، ويذكر نقائضه الشعرية مع كل من شكري فضلي ومستي افندي، وينتهي منه في (ص٢٨١). وفي الصفحات الأخرى يذكر نوري في صفحة واحدة زيوەر في (صص٢٨٣-٣٠٨). ثم يأتي على ذكر الشيخ سعيد الحفيد (ت. ١٩٠٨) وجاء بقصيدة له أولها:

مردنە بی تو ژيانم ذللەبی تو عيزەتم   دەردە خوراكم بەبی تو تالە بی تو شەربەتم

وفي (ص٣١١) يذكر حياة وشعر سعيد فوزي في ثلاث صفحات، ثم يأتي على ذكر سعيد صدقي كابان وشعره في صفحتين. وفي (ص٣١٦) يذكر حياة وشعر الشيخ سلام بن الشيخ أحمد عازەباني، وينتهي منه في (ص٣٢٨). ويبدأ بقصيدة رائعة له بعنوان: (بەهاری کوردستان) مطلعها:

خەیالی روخساری لە تویی سینەدا   دل لەت لەت ئەکا بە مودای خەنجەر

شوعلە و شەوق ئەدا لەو پوشینەدا   صوبحی ژێر هەور و پرشنگی ئەختەر

بعده يذكر حياة وشعر ميرزا سليم سابلاغي في صفحة، ويأتي على ذكر سالم صاحبقران سنة ١٢٨٦ في (ص٣٣١)، وينتهي منه في (ص٣٤٤). ويأتي في (ص٣٤٥) على ذكر شكري فضلي في بغداد، ويذكر حياته وشعره إلى أن ينتهي منه في نهاية (ص٣٥٠). وفي (ص٣٥١) يذكر حياة وشعر الشاعر الشيخ شهاب هذا ليس الشيخ شهاب ابن الشيخ نوري، وينتهي منه في (ص٣٥٨). بعده يذكر الشاعر ميرزا شفيع الموكرياني، وله قصيدة غريبة في مضمونها، جاء بها كاملة حيث يذكر العديد من المدن المشهورة بنوع من البضاعة وخاصة الاقمشة، ويأتي بها إلى كُردستان ويزين بها الديار والأشجار. وبهذا الشاعر ينتهي هذا الجزء من الكشكول، وانتهى من نسخه في ١٩٥٤/١/١٣ في مدينة السليمانية.

ثم ألحق بالكشكول هذا بعض الأشعار لشعراء كرد نشرت أشعارهم في الجرائد الكُردية. وهذا ليس من عمل نجم الدين ملا صاحب الكشكول. لأنها دخلت في الكشكول في سبعينيات القرن الماضي بعد وفاة نجم الدين ملا. وتلك الأشعار تعود إلى الشعراء: كوردی، سالم، کەیفي وللأخير حصة الأسد منها وبعده أوراق بيضاء لم يكتب فيها شيء.

(٧٥)

اسم الكتاب: الجزءالثاني من **كشكول نجم الدين ملا** الشعري.

اسم المؤلف والناسخ: نجم الدين ملا.

تأريخ النسخ : مجهول.

عدد الأوراق: ١٨ والباقي أوراق بيضاء.

قياس الورق: ٣٢×٢٠,٥ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بخطوط زرقاء.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٢٠

هذا الجزء من الكشكول كبير الحجم غير أن المكتوب منه (٣٦ ص)، وما بعدها أوراق بيضاء. يتضمن الكشكول بعض قصائد الشعراء الأكراد وبعض أشعار نجم الدين ملا نفسه. فأول شاعر هو مصطفى شوقي هەوليري الذي عاش معظم حياته في أستنبول، ثم يأتي على حياة وشعر صابر، ثم

طاهر بگ جاف، وبعدها يأتي على شعر الشاعر ظاهر الذي اسمه حسين، وهو من أهالي قرية (ديليژة) التابعة لناحية قرەداغ. ثم يأتي على شعر الشاعر عبدالله حسين الجاف المتوفى ١٣١٦هـ، ويقول انه ابن عم مولانا خالد النقشبندي، وأول بيت من قصيدته هو:

جەيرانی هەردە، جەيرانی هەردە   وەلەدەی خەتا وەتەن گوم کوردە

والقصيدة طويلة ثم جاء بأربع قصائد له مختلفة الأغراض. وفي (ص١١) يأتي على حياة وشعر الشاعر علي كمال باپير، ثم جاء بقصائد له إلى (ص٢٣).

وأول بيت من أولى قصيدة له هو:

دڵی زارم لە حەلقەی بینج و تای زولفی زنجیر

خەلاسی بود، کەچی ئاخر بە قوللابی موژەت گیرا

وآخر بيت من آخر قصيدة له هو:

لە فنی شیعر و علیمی عەشقدا هەر چەند ئوستادم

کە ئیستاکە وا شاگردی شاگردانی مەدهوشم

ثم يأتي على حياة وشعر الشاعر أحمد سعيد (١٩٠٥-١٩٣٨) المعروف بأحمد أفندي ابن الحاج سعيد أحمد قيته، وجاء بقصيدة له في الاشادة بالشيخ محمود وثورته الوطنية، فالبيت الأول منها هو:

من شاهنشاهم کە شاهي کورد و کوردستانە هەر

حەزرەتی مەحمودە ئەمرو سەروەر و سولتانە هەر

ثم أتى بقصيدتين اخريين له:

وبعد ذلك أتى بتأريخ حياة وقصائد الشاعر محمد أفندي ابن الحاج سعيد أحمد قيته، بعده ذكر حياة وشعر الشاعر عمر عارف وذكرياته، وانتهى في (ص٣٦). ويظهر أن ما كتب من (ص ٢٤) إلى (ص ٣٦) ليس من كتابة نجم الدين ملا، وذلك يشهد عليه نوع الخط المختلف عن سابقه.

(٧٦)

اسم الكتاب: بلا عنوان (كشكول شعري كوردي).

اسم المؤلف: خاناى قوبادي، ألماس خان كنولەيي.

تأريخ التأليف أو النظم: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ النسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٢٨ (٥٥ ص).

قياس الورق: ١٧,٥×١١ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارس نستعليق

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (٢٥-٢٧) بيتاً شعرياً في كل صفحة.

المصدر: د. كمال فؤاد.

هذه المخطوطة عبارة عن كشكول شعر كردي يعود إلى عدد من شعراء الكُرد. القسم الأول منه (ص ١-١٧) سجل باسم (نوفلنامه)، وهو ناقص سجل منه (٣٩٧) بيتاً، وهو بعض من القصة الشعرية المعروفة بـ(مجنون ليلى)، التي أصلها عربي وترجمت إلى اللغة الكُردية (اللهجة الهورامية) من قبل الشاعر الكُردي المعروف خاناي قوبادي.

البيت الأول منه هو:

شاهان كيس وەك مقابل نبی همت حاتَم ليم حاصل مبی

وينتهي في (ص١٧) بهذا البيت:

هزاران درود هزاران سلام ز بر محمد عليه السلام

وبعد ذلك مباشرة في بداية (ص ١٨) تبدأ القصة الشعرية الثانية المعروفة بـ(شيرين وخسرو) المترجمة إلى الكُردية باسم (شيرين و فرهاد)، وغطت من (ص ١٨-٤٣). وهذا قسم من تلك القصة الشعرية التي كتبت في هذا الكشكول وباللغة الكُردية- اللهجة الهورامية، وتبدأ بعد البسملة بهذا البيت:

روزگاران داد، روزگاران داد آخ بی ديدن روزگاران داد

وينتهي بـ:

هزاران درود، هزاران سلام ز بر محمد عليه السلام

وفي (ص٤٤) تبدأ ملحمة شعرية باسم (روستم و بوسعيد)، إحدى ملاحم الشاعر الإيراني الفردوسي المشهورة بـ(شاهنامه)، ترجمت إلى اللغة الكُردية- اللهجة الهورامية، والبيت الأول منها هو:

بنام بيچون بيناى بهترين پادشاى بیباك جهان آفرين

وينتهي بـ: من فرزند زال مرد پر كينم نادره ولات زابل زمينم

وقد نسخت الأبيات في جميع صفحات هذا الكشكول في تصميم بديع، عبارة عن أربعة أعمدة، في كل عمود كتب شطرا كل بيت المصراع الثاني تحت المصراع الأول والعمود الأول والثالث كتبا عمودياً من أعلى الصفحة إلى أسفلها وفي كل منهما ستة أبيات أو سبعة. أما العمودان الثاني والرابع، فكتبا من أسفل صفحتهما إلى أعلاها أفقياً، وكتب الشطر الثاني من كل بيت تحت الشطر الأول منه. وبما لا يقل عن خمسة أبيات بهذا الشكل في كل عمود. والخط مع أنه فارسي ومضى عليه زمن كثير، فإنه محتفظ بجماليته ويقرأ بكل سهولة، لاسيّما من

يجيد قراءة اللغة الفارسية والكُردية على الإملاء القديم. تعرضت أطراف الصفحات إلى تآكل قليل ولم يؤد إلى ذهاب شيء من المكتوب في الورقة، وبهذا بقيت الأوراق سالمة، وليس فيها تمزق أو حك أو شطب وجلد الكشكول حديثاً مما جعله مصوناً إلى زمن بعيد.

(٧٧)

اسم الكتاب: **بلا عنوان** (ناقص الآخر).

اسم المؤلف وتأريخ تأليفه: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٦.

قياس الورق: ٢٢,٥×١٥ سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: نستعليق فارسي.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥ عدا الأولى (٩) أسطر والثامنة (١٤) سطراً.

مخطوط شعري جميل، كتب بخط واضح وكلمات بارزة. كتبت الأبيات الشعرية القائمة على نظام الشطرين، بصورة تناظر الشطرين بينهما فاصل فارغ من الكتابة بواقع أقل من (١ سم)، ومحتوى القصائد دينية. الأوراق سميكة وسالمة تعرضت أطرافها لرطوبة قليلة غير مؤثرة، بل لم تصل إلى مواضع الكتابة وسطور النص الشعري. رقمت الصفحات من لدن المقتني للمخطوط. ولا نعلم حسب اطلاعنا، من هو شاعر القصيدة ومتى نظمها، لأنه ليس على المخطوط أو في ثناياه ما يشير إلى ذلك. يبدأ بعد البسملة بـ:

بنام آنكه جانرا فكرت آموخت   چراغ دل بنور جان برافروخت

وينتهي بـ: معانى هرگز اندر صرف نآيد   كه بحر قلزم اندر ظرف نآيد

(٧٨)

اسم الكتاب: **ديوان حافظ** (ناقص الأول والآخر).

اسم المؤلف: الشاعر الإيراني المعروف حافظ الشيرازي.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

اسم الناسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٠٨ (٢١٦ صفحة).

قياس الورق: ٢٠,٥×١٤,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: نستعليق فارسي.

عدد السطور في كل صفحة: ١٤.

المخطوطة هذه ناقصة الأول والآخر، وهو عبارة عن ديوان الشاعر الإيراني المعروف حافظ الشيرازي. كتبت القصائد كلها بخط فارسي جميل، واضح الكلمات سهل القراءة. تعرضت للرطوبة البادية على أطراف صفحاتها، ولكنها لم تؤثر في المخطوطة، والأوراق سالمة.

كتبت الأبيات التي نظمت على نظام الشطرين، بجعل فاصل خال من الكتابة بين الشطرين المتناظرين. ولكن البيت الأخير من كل قصيدة كتب شطره الثاني تحت الشطر الأول ليكون فاصلاً بين قصيدته والتي تليها. لم ترقم الأوراق من قبل الناسخ، ولكنها رقمت مؤخرا بقلم الرصاص. كتب في الطرف الأيسر من (ص ١٠٣) (هذا مالي فقه رشيد) ألصقت قطعات ورقية صغيرة بأطراف الأوراق، حفاظاً عليها من التمزق. الرطوبة التي أشرنا اليها، تبدو أكثر ظهوراً في الأوراق الأخيرة. الأوراق الباقية من المخطوطة (١٠٨) ورقة والبقية ضائعة منها. البيت الأول من الورقة الأولى في أعلى الصفحة هو:

مرو بخانهٔ ارباب بيمروت دهر　　　كه كنج عافيتت در سراى خويشتن است

وأما آخر بيت في ظهر الورقة الأخيرة فهو:

جام ميى ش آر چون حافظ مخور　　　غم كه جم كى بود يا كاس كى.

(٧٩)

اسم الكتاب: **كشكول شعري.**

اسم الجامع والناسخ: ملا عمر سيدگول هەشەژيني.

تأريخ الجمع: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٣٦٤-١٣٦٨هـ.

عدد الأوراق: ٣٧ ورقة.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق، بتقادم الزمن أصفرت الأوراق.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين ١٠-١٨.

المصدر: د. مارف عمر گول.

هذا الكشكول جميل، جمعه الناسخ في سنوات دراسته في المدارس الدينية في السليمانية وغيرها. ولكون الأشعار منظومة على النظام العروضي وقواعد العروض، كتب الناسخ شطري كل بيت لأغلب القصائد متناظرين، بينهما فراغ بواقع ١ سم. وكتب الناسخ، بعد إتمام أغلب القصائد البديعة أسماء شعرائها، وهي في مختلف الأغراض الشعرية، وفيها بعض التخميسات. وكتب البيت الأخير للشاعر الأول غير المخمس تحت خط أحمر ممتد على شطري البيت. كما نجد في تخميس الشيخ محمد الگولاني الحلبجي على قصيدة لطاهر بيك الجاف وهي قصيدة:

هەرچەندە دەميكە لە غەما غەرقى خوينم   هەر لحظە لە دەس جورى فلك مات و زەبونم

وكذلك التخميسات الأخرى. وفي بعض القصائد كتب الشطر الثاني تحت الشطر الأول، في عمود أو عمودين. كتب في ما بين العمودين ثلاثة أبيات بشكل عمودي من أسفل الصفحة إلى أعلاها. ووقع الشطر الثاني تحت الشطر الأول أيضاً. كما نجده في (ص٤٠) من قصيدة ملا محمود بيخود، التي انتهى من نسخها في ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٦٤هـ يوم الخميس، وبعدها كتب قصيدة نسبها إلى نالي. وأغلب الظن أنها لمصطفى بگ الكُردي: رفيقان من ئەوا رويم لە لاتان.. كتب ثلاثة أبيات منها على نسق نسخه لقصيدة بيخود، وكتب الباقي في عمودين؛ أولهما بشكل مائل من اليسار إلى اليمين شكل شبه عمودي، والآخر من الأسفل إلى الأعلى عمودياً.. وكتبها في السنة نفسها في مسجد (خانقاه مولانا خالد) في السليمانية.

وكتب القصائد التي تليها في الصفحات والأوراق التالية على هذا الشكل المائل إلى الصفحة ٤٦. والشعراء الذين نسخ قصائدهم في هذا الكشكول وردوا على الترتيب الآتي: طاهر بگ، الشيخ محمد اللولاني، ناري، أحمد مختار الجاف، وفاني وملا فرج شكيب وعاصي، بيزارى هەژار، زاري چرستاني، تخميس ملا محمد أمين ديليژەيي على قصيدة لسيد أحمد، وقصيدة أخرى في مدح الشيخ رضا ديليژە وقصائد لحمدي ولنالي ولصافي الهيراني. ومصباح الديوان وملاأحمد كور ولزبيحي وحسن شنويي، ولشيخ رضا الطالباني أيضاً. وجاء بعض قصة (شيرين وفريدون) في (٨ ص). وكتب في أواخر الكشكول قصائد لمصطفى بگ الكُردي ولفائق ولنالي وحاجي قادر، وبعض أبيات (مم و زين)، ثم قصيدة لمدهوش. والورقة التي قبل الأخيرة فيها بعض أبيات منظومة شعرية تعليمية في علم التجويد. وفي ظهر الورقة الأخيرة دعاء صلاة الاستخارة وفضلها. وجدير بالملاحظة أن وجه الورقة الأولى فيها ثلاثة أبيات لـ(لشيخ نصرالدين زاهد) وبعض بقايا رسالة وجهت إلى الناسخ من أحد أصدقائه أو طلابه، وكتبت بالحبر الأخضر.

وفي ظهر الورقة الأولى يبدأ الكشكول بهذا البيت لطاهر بگ في قصيدة له في مدح رسول الله (ص):

يا رسول الله دخيلك عاجز و سەوداسەرم   روسياهـ و پر گوناهم رووم نييه ناوت بەرم

وآخر الكشكول دعاء ورد عن النبي (ص):

"بسم الله الرحمن الرحيم. يا من هو لطفه شريف، يا من هو في فعله حميد. يا من هو في مجده منير، يا من هو في إعطائه كثير، برحمتك يا أرحم الراحمين. فمن شك فقد كفر".

(٨٠)

اسم الكتاب: **ديوان فردوسي** المسمى (**شاهنامه**)، الجزء الأول، باللغة الفارسية، ناقص الآخر.

اسم المؤلف: أبو القاسم فردوسي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: سيد نوري شيخ عبدالرحمن عازەباني.

تأريخ النسخ: ١٣٦٢هـ.

عدد الأوراق: ٣٤ (٦٨ ص).

قياس الورق: ٣٢×٢٠,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: فارسي نستعليق.

لون المداد: أسود بني.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين ٣٢-٤٠ سطراً، فالسطور مختلفة الأعداد في الصفحات.

المخطوطة عبارة عن الجزء الأول من شاهنامه الفردوسي الشاعر الإيراني المشهور، وهي ناقصة الآخر. نسخت بخط فارسي (نستعليق)، لا تتسم بالرداءة ولا بالجودة الفائقة. فهي تقرأ ممن يعرف اللغة الفارسية بسهولة ويسر. والأبيات لم تكتب كلها بمداد واحد، فكل ستة أسطر أو سبعة أسطر متتالية كتبت إما بمداد أسود أو أحمر. والأبيات موزعة على أربعة أعمدة من كل صفحة. فكتب في كل عمودين بيت واحد أفقياً مثلما الشطر الأول والثاني في العمود الأول والثاني، والشطر الأول والثاني من البيت الذي يليه كتب في العمود الثالث والرابع، وهكذا إلى نهاية الكتاب. وليس على الكتاب أي حاشية أو تعليق أو توضيح ولا أي زخرفة أو ختم أو صورة. والأوراق سالمة ماعدا الورقتين الأخيرتين، حيث تمزق أعلاهما. وأدى التمزق إلى ذهاب بعض الكلمات، ولاسيّما في الصفحة التي قبل الأخيرة. ويظهر أن ما كتب بالأسود قصيدة مستقلة، وما كتب بعده بالأحمر قصيدة أخرى. تقادم الزمن ونوعية الورق وتداول الكتاب في أيد مختلفة أثرت في الأوراق، حيث أصابها بعض مظاهر الضعف والخفة، لكن تجليد الجزء وشد الأوراق جعلا المخطوطة مصانة إلى مدة أطول مما مضى عليها.

تبدا المخطوطة بعد البسملة بالبيتين الاتيين:

بنام خداوند جان و خرد   گزین برتر اندیشه بر نگزرد
خداوند نام و خداوند جای   خداوند روزی ده رهنمای
وأما آخرها من آخر ورقة متبقية منها هو:
دبير خردمند رابيش خواند   دل آكنده پودش همه برقشاند
يكي نامه بنوشت دل پر زغم   بسوك برادر پراز آب چشم

وظاهر أن هذه المخطوطة لم يكتب فيها القصائد متسلسلة حسبما وردت في (شاهنامه) ذاتها، بل هذه منتخبات من الأبيات التي تحكي أحداث الملحمة، وسمّاها الناسخ الجزء الأول.

(٨١)

اسم الكتاب: **شرح ديوان سالم** (الجزء الأول) باللغة الكُردية.

اسم المؤلف: الشيخ عبدالكريم المدرس.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٢١ ورقة (٢٤٢ صفحة).

قياس الورق: ٣١×٢٠ سم.

لون الورق: أبيض مخطط

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يختلف ويتراوح بين (٤-٣٢) سطراً باختلاف الموضوعات والصفحات.

المصدر: محمد ملا عبدالكريم المدرس.

سالم شاعر كردي كلاسيكي يعد أحد أعمدة الشعر الكُردي في زمانه. وكان معاصراً لابن عمه مصطفى بگ الكُردي والشاعر المبدع ملا خضر نالي. ويعتبر الثلاثة الثلاث الاثافي لشعر وآداب إمارة بابان في ذلك العصر من التأريخ الكُردي في المنطقة.

والملا عبدالكريم المدرس كان ذلك العالم الديني الذي كان له تميزه الكبير في علمه وتقواه وفي نتاجاته الأدبية وكتاباته في مختلف العلوم الإسلامية واللغة العربية وفي شرح دواوين الشعراء الأكراد الكلاسيكيين، مثل شرحه لديوان (مولوي) و (نالي) و (محوي)، وهذا الشرح لديوان (سالم) هو أول شرح له تمكن الشيخ المدرس من إيفائه حقه ومستحقه، فهو خير توضيح وشرح لأبيات كل قصيدة من قصائد الشاعر ولا يخفى على أحد أن الشعر الكلاسيكي الكُردي كان متأثراً بالأدبين العربي والفارسي، وكانت آثار العلوم العربية والإسلامية بادية على الشعراء وأشعارهم في تلك الحقب

التأريخية، وهناك مصطلحات وإشارات وعبارات مستغلقة على أفهام أبناء هذا الزمان الذين لا خيل لهم في تلك العلوم ولا جمل، إذ المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم في العراق والبلدان العربية والإسلامية خالية عن التعمق في الدراسات الإسلامية واللغة العربية، فعلماء الدين الإسلامي هم أهل للتصدي لمثل هذه الدراسات والعلوم والآداب، والشيخ عبدالكريم المدرس من الذين لا يجارى ولا يبارى في تلك المجالات برمتها. غفر الله له وأسكنه جناته الواسعة.

كتب الشيخ المدرس شرح هذا الديوان في دفترين كبيرين، كتبه بخط جميل جداً واضح للغاية. أولاً كتب كل أبيات قصيدة لوحدها متتالية ومرقمة. ثم أتى على شرح الأبيات واضعاً رقم البيت في بداية شرح كل بيت، وشرحه كاف وافٍ بتوضيح غرض الشاعر وكشف محتواه للقاريء، ولغته الكُردية في الشرح سلسة جداً معبرة سهلة الألفاظ، قوية التعبير متناسقة المعاني. وذكر مناسبة أغلب القصائد قبل شرحها. كتب الشرح على وجهي الورقة إلاّ فيما ندر. وشرحه وسط بين الإيجاز والإطناب، فاكتفى بالتوضيح لما هو مراد ولم يثقله بالاستطرادات أو الخوض في ذكر جوانب بلاغية قد لا تخدم القارئ الحديث أو لا تفيده الفائدة المرجوة.

واذا كانت هناك مفردة غريبة أو بعيدة عن فهم الجيل الجديد، فانه جاء بذكر معناها وما لها من مرادفات. ثم جاء على شرح البيت وذلك ليمكن القارئ ويمهد له ويعد له العدة لفهم البيت وشرح رموزه وإشاراته وإيحاءاته. كتب الأبيات المنظومة على الشطرين حسب البحور العروضية على شكل التناظر والتقابل بين المصراعين لكل بيت ووضع فاصلاً قليلاً من البياض بين الشطرين المتناظرين. وكتب البيت الأخير في آخر كل قصيدة في وسط الورقة من الأعلى أو الوسط أو الأسفل، حيث يقع الشطر الثاني تحت الشطر الأول إيذاناً بأنه آخر بيت من القصيدة وبه تنتهي.

وفي بعض المواضع إذا لم تف الورقة بشرح الأبيات كاملة لقصيدة واحدة، مثلاً فانه ألزق ورقة زائدة في ذلك المكان بالورقة الأصلية من أحد جوانبها وكتب الشرح كاملاً، سواء وصف ذلك الشرح تعليقا أو تكميلاً أو زيادة جرت على خاطره. والعجيب من أمر الشيخ رحمه الله انه كتب كل هذا الشرح بذلك الخط الجميل الواضح ولم يشطب على كلمة ولم يكرر عبارة، علماً بأنه قد قارب الثمانين ان لم يجاوزه حين شرح هذا الديوان بخط يده، وانه رتب الديوان حسب حروف المعجم. وجاء على كل قصيدة وشرحها وافياً لطيفاً جالباً للنظر كافياً حتى للمستزيد.

في بعض المواضع كتب أرقام الأبيات بحبر أحمر. ووضع خطاً أحمر على بعض الكلمات الواردة في الأبيات أو على بعض أشطر الأبيات كاملة. ثم أعاد العملية نفسها في شرح القصائد. وللفصل بين القصائد كرر أحياناً عبارة (وله) بحبر أسود أو أحمر رقم الصفحات. ولم يرقم الصفحات البيضاء. لم يكتب على الورقة الأولى من الدفتر شيءاً، وكتب على وجه الورقة الثانية (شەرحی دیوانی سالم).

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بـ"الحمد لله ربّ العالمين، والصلوة والسلام على سيّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

(حەرفی ئەلف)

ئەگەر ئومێدی دڵ بێنیتە جێ ماهی جهان آرا

بە خاڵی هیندوەش بەخشەم سەمەرقەند و بوخارا را

وهذه القصيدة الأولى تضمين لشطر للشاعر الإيراني حافظ مع أشطر من أبيات سالم. وفي الصفحة ٢٤١، ينتهي المجلد الأول، وآخر بيت جاء به لشارح من ديوان سالم هو هذا البيت:

تەنگە بەرچاوی لئیمانی جهان سالم بێ   موژدەیی وسعەتی بەرچاوی کریمت بدەمێ

وانتهى بشرحه:

واتە بەرچاوی نامەردان زۆر تەنگە، ئەی سالم وەرە گوشادی بەرچاوی کریمت بدەمێ.

(٨٢)

اسم الكتاب: **شرح ديوان سالم** (الجزء الثاني).

اسم المؤلف: الشيخ عبدالكريم المدرس.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٥٨ ورقة، أي ١١٦ صفحة.

قياس الورق: ٣١×١٩,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يختلف باختلاف الموضوعات والصفحات ويتراوح بين (٦-٣٠) سطراً.

المصدر: محمد ملا عبدالكريم المدرس.

ان هذا المجلد الثاني نسخ من قبل ناسخين. وليس النسخان معينين بالأوراق المحددة، بل هو خليط. فبعض الأوراق نسخها الشيخ المدرس نفسه كما يظهر من الإملاء ونوع الخط، والقسم الأكبر من النسخ هو من عمل نجله السيد فاتح عبدالكريم.

وفي هذا المجلد، مثل المجلد الأول، كتبت أبيات كل قصيدة لوحدها حسب الترتيب الالف بائي. وجاءت الأبيات متتالية مرقمة، ثم يأتي شرحها وأنزل الرقم نفسه إلى الشرح. والشرح وافٍ كافٍ واقع

بين الإيجاز والاطناب، ووضحت معاني الأبيات وذكرت مناسبات القصائد. وقبل الشرح جاء المؤلف بالكلمات الغريبة ذات المعنى الغامض، فشرحها ثم جاء على شرح الأبيات. وفي بعض المواضع وضع ورقة زائدة على شرح القصيدة أكمل فيها شرحها أو زاد عليه بعض التعليقات والتوضيحات. وقد تعثر على بعض الصفحات البيضاء في ثنايا الشرح، وهي لم ترقم. الورقة الأولى من الشرح ألزقت بالدفتر، حيث كتبت القصيدة على وجه الورقة الأولى من الدفتر. وجاءت الورقة الزائدة الملزقة ليكتب شرح أبيات تلك القصيدة على ظهرها، فالشرح هنا موجز لم يغط إلاّ صفحة واحدة.

وتبدأ القصيدة وهي في ذم فرس شمطاء، بهذا البيت:

ابتدا بۆز لە سنەی کردووە چرا   بوویەتی چونکە لەوێ نەشوونما

أما آخر بيت من القصيدة الأخيرة في المجلد فهو:

كە یادی پیرەهەن آلی دەکەم دڵ وا بە تاو دەکوڵێ

سرشکی جوششی گریانی چاوم ڕەنگی گولنارە

كتب شرح هذا البيت في الطرف الأيسر من الورقة.

(٨٣)

اسم الكتاب: **ديوان الشاعر الكردي سالم صاحبقران**.

اسم الشاعر: عبدالرحمان بگ سالم.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ٢٢ شعبان ١٢٨٧ هـ - ١٨٦٢/٢/٢١م.

عدد الأوراق: ٢١٤ صفحات.

قياس الورق: ١١,٨ × ٢٠,٩ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: مختلف باختلاف الصفحات.

هذه النسخة عبارة عن **ديوان شعر** للشاعر الكردي المشهور عبدالرحمان بگ سالم، رتبت القصائد حسب حروف الهجاء التي تتألف منها قوافيها. ولكن أثناء عملية (جزوبند) شدّ الأوراق قد اختل ترتيب الأوراق بتقديم وتأخير لبعضها، حيث قدمت خمس صفحات تضم قصائد غزلية فارسية. وخمس عشرة صفحة تضم قصائد كُردية وهي الأوراق الأولى من الكشكول. وأخرى أوراق البداية من الديوان إلى نهايته.

بعد تلك الأشعار تجد ترجيحات ومخمَّسات وملمعات والهجائيات مرتبة وأخرى مختلفة الأغراض. وبهذا الشكل نجد نصوص قصائد غزلية وهي قطعات جديدة، قبلت بعد نسخ الديوان الشعري وألحق بآخره، بدليل أنه كتب بعدهما. وفي (ص١٩٤) باللغة الفارسية (بدرجة اتمام رسيد در شب يكشنبه بيست و دوهم شهر شعبان المعظم ١٢٨٧هـ حسب الخواهيش مخدوم مكرم عبدالرحمن الكُردي كه الحق در فن شعر سازي سحر بازى مينمايد اللهم اغفر له ولكاتبه ولسائر جميع المسلمين بحرمة محمد الخاتم النبيين، آمين آمين). وذلك يصادف ليلة الأحد ليوم ١٨٦٢/٢/٢١هـ التي انتهى فيها نسخه. كتب هذا المخطوط بخط سهل واضح من نوع نستعليق فارسي، وألفت القصائد بشكل فني جميل بعيد من الأخطاء إلاّ فيما ندر. وتظهر أهمية المخطوطة أكثر في أنه نسخ خصيصاً لعبدالرحمن بگ سالم. وهذه النسخة من أقدم نسخ الديوان المعتمدة وأوثقها تعود إلى عصر الشاعر الذي عاش أجواءها ولهذا اعتمدت وجعلت أساس هذا الديوان.

ولكون المخطوط من روائع المخطوطات النادرة ووفاءً لناسخه المجهول جعلنا صورته أخير هذا الفهرس. وفي المخطوط هذا (٢١٨) قطعة شعرية كُردية و (٤) ترجيعبندات وثلاثة مخمسات وثلاث رباعيات كُردية و (١٠) قطعات شعرية فارسية و (٢١) قطعة شعرية ملمعة وخمس قصائد طوال وثلاث عشرة قصيدة هجائية و (٢١) قطعة شعرية حديثة.

(٨٤)

اسم الكتاب: **ديوان الشاعر الكردي سالم صاحبقران.**

اسم الشاعر: عبدالرحمان بگ الملقب بـ(سالم).

اسم الناسخ: علي أكبر السنندجي.

تأريخ النسخ: ١٨ شهر ربيع الأول ١٣٢١هـ - ١٩٠٣/٦/١٤م.

عدد الأوراق: ١٤٤ صفحات.

قياس الورق: ١٤,٧ × ٢٠ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: مختلف باختلاف الصفحات.

هذه نسخة أخرى من ديوان سالم، هذه النسخة قليلة الأخطاء. وكتب الناسخ الأبيات أو القصائد حسب حرف التهجي لقوافيها. والخط فارسي نستعلق واضح يقرأ بسهولة تامة.

كتب في آخرها: " هو الله تعالى تمت شد اين كتاب كرماجى و كردي از گفتهى سالم وبعضى شاعرها ديگر از دست حقير سراپا تقصير على اكبر وبلايت سنندج در حالت عجز و بريشانى حسب الفرمايش جناب جلالتمآب صاحب و دكتار مسيو من سياح المانى دام اقباله العالي. در تأريخ هجدههم شهر ربيع الأول سنة ١٣٢١ شأنه هو العزيز". وهو يصادف ١٩٠٣/٦/١٤م.

(٨٥)

اسم الكتاب: **مولودنامه** (باللغة الكُردية).

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٣٤٨هـ.

عدد الأوراق: ٤٦.

قياس الورق: ٢٠×١٦,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٠.

هذه الرسالة كاملة، ولكنها انفصلت أوراقها بعضها عن بعض ووضعت في غلاف كارتوني. ونسخت من قبل ناسخين. يظهر ذلك من اختلاف الخط الذي نسخت به الرسالة. والخط يقرأ بسهولة تقريباً، وانها كتبت حسب الإملاء القديم للغة الكُردية التي هي الشبيهة تماماً بالإملاء الفارسي، حيث لم تراع قواعد كتابة اللغة الكُردية. تعرضت بعض الأوراق للرطوبة، ولكنها لم تؤثر فيها، ولم تمزقها، كما لم تؤد إلى محو شيء من سطورها أو كلماتها.

(٨٦)

اسم الكتاب: **مولودنامه**، أي رسالة في مولد النبي (ص) ناقصة الآخر.

اسم المؤلف والناسخ: مجهول.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٠.

قياس الورق: ٢١,٥×١٧,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: نسخ مطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: (١٢ -١٤) يختلف باختلاف الصفحات.

هذه المخطوطة رسالة صغيرة جمعت فيها الحكايات والروايات الضعيفة السند والموضوعة حول ولادة نبينا محمد (ص)، واشتهرت في كُردستان باسم (مولودنامه) وترجمت إلى اللغة الكُردية. وكانت تقرأ في الاحتفالات المقامة بمناسبة ذكرى المولد النبوي، لاسيّما في شهر ربيع الأول.

الرسالة لكونها سقيمة من حيث محتواها الضام لبعض مايشبه الخرافات والأساطير والروايات الكاذبة، فهي أيضاً سقيمة من حيث الخط والإملاء؛ ففيها أخطاء إملائية صارخة وأخطاء نحوية فادحة، لا تكاد تقع عيناك على سطر إلاّ تجد فيه أخطاء عديدة والخط رديء جداً. وأنها لا ميزة لها سوى أن الخط يدوي من الأحسن الاحتفاظ به.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "باب معرفت فضائل مولود النبي (صلى الله عليه وسلم) قال النبي (ص): من عظم مولودي كتبت شفيعاً يوم القيامة، ومن أنفق درهماً في مولودي، فكانما أنفق جبلاً من ذهب أحمر في سبيل الله". وتنتهي بـ: "... يا جبرائيل نادي في السماوات والأرض في حولها وعرضها، قد آن أوان الاجتماع المحبّ بالمحبوب والطالب بالمطلوب، فامتثل الأمين جبرائيل..".

نقلنا النص كما نسخ في الرسالة بكل أخطائها حفاظاً على الأمانة في النقل وتصديقاً لما قلنا من أنها مليئة بالأخطاء الاملائية والنحوية. ويظهر أن الرسالة ناقصة في آخرها.

(٨٧)
المنقبة النبوية

اسم الرسالة: بلا عنوان، وهو في الحقيقة اسمه (**مولودنامه**) باللغة الكُردية، ولكنه لم يسجل هذا الاسم على الكتاب أو الرسالة.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٨.

قياس الورق: ٢٢,٥×١٦سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين ٩-١٠.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

هذه الرسالة صغيرة، كتبت في المنقبة النبوية ومناسبة مولد النبي (ص) المبارك. وهذه المناقب كتبت في أساليب مختلفة وبلهجات كُردية متعددة. وهذه النسخة رّبما كانت هي الأكثر شيوعاً في كُردستان العراق. وحينما كان الناس يستقبلون شهر ربيع الأول ويستذكرون ولادة رسولنا محمد (ص)، يعدون أنفسهم ويهيئون ما هو لازم للاحتفال بذكر المولد النبوي الشريف. ففي كل قرية أو قصبة أو مدينة تقام احتفالات دينية لتلك المناسبة المباركة، والناس يتجمعون ويستمعون إلى من يقرأ عليهم هذه المنقبة ويتبركون بها، استعظاماً للمناسبة وتفاؤلاً بالخير العميم. وهذه المنقبة فيها سرد لما قيل حول المناسبة من وجوه البر والخير، ثم يأتي على الإرهاصات التي تتنبأ بميلاده، ثم حمل أمه به إلى أن تضع أمه حملها وتشرق الدنيا بمولده المبارك، وبه خرج كل البشرية من الظلمات إلى النور "وجاء الحق وزهق الباطل".

كتبت النسخة بخط واضح وكلمات كبيرة الحجم في حروفها، وهي مكتوبة على الإملاء القديم للغة الكُردية الشبيهة بالإملاء الفارسي. ليس هناك أي تفنن في كتابة النسخة، سوى إبراز الكلمات -كما قلنا- في حجوم كبيرة وليست عليها حواش أو تعليقات.

والجدير بالذكر أن هذه النسخة شأن كثير غيرها تبدأ بمقدمة عربية غطت صفحتين من أول الرسالة، وفي الصفحة الثالثة يأتي على المنقبة باللغة الكُردية. تبدأ المقدمة العربية بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي شرف ربيعاً الأول بمولد نبيه عليه أفضل الصلوة والسلام، وأردف فيه المنّة فبعثه بالنبوة والرسالة إلى جميع الأنام....". أما أولها في بداية لغتها الكُردية، فهي: "أى مسلمانيه بزانن ام مانگه مانگ مولوده...". وآخرها ينتهي بـ: ".. طيريكى عظيم الجثه داخل بووه حوجرەكەم بالى سوزى بسرما هينا، فوضعت النبي الهادي المهدي (صلى الله عليه وسلم)".

ومن الملاحظ أن صفحة من وجه الورقة بعد إتمام ما يسمى بالمنقبة النبوية جاءت فارغة من الكتابة. أما ظهر تلك الورقة ووجه الورقة اللاحقة لها، ففيها أبيات فارسية، وهي قصيدة مكونة من (٦٥) بيتاً في مدح الرسول (ص) وخلفائه الراشدين وأصحابه البررة. وأنه يجب حمد الله وشكره تعالى على نعمة الإيمان والإسلام وهدايته إيانا إلى طريق الحق المبين، المبيّن بكتابه العزيز وسنة رسوله الأمين.

والبيتان الأولان هما:

بعد حمد بيحد وشكر خدا   باد رحمت بر رسول كبريا

هم تحيت باد بر أولاد او   بر همه اصحاب، بر احفاد

(٨٨)

اسم الكتاب أو الرسالة: **مولودنامه** أو المولد النبوي (صلى الله عليه وسلم) (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٢.

قياس الورق: ٢٠×١٣,٥ سم.

لون الورق: أبيض مائل للأصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطورفي كل صفحة: ١١.

المصدر: الدكتور كمال فؤاد.

رسالة المولد النبوي أو المنقبة النبوية مشهورة, وهي كتبت من قبل عدة مؤلفين. ولكلٍ طريقته في تأليفه وفي سرد الأحداث التي ضمنها رسالته. ونوعية الروايات التي تتناقل الأحداث وأكثر الروايات لا أساس لها من الصحة. وبعضها ضعيفة جداً أو مبالغ فيها. وقد كتبت المولودية بلغات مختلفة من العربية والكُردية والفارسية والتركية.

هذه الرسالة إحدى تلك الرسائل المولدية، فهي رسالة نثرية ضمنت قصائد شعرية، وفيها روايات بلا شك في المبالغات التي تتضمنها، مثل ما نسب إلى الخليفة الراشد عثمان بن عفان (ر.ض) من أن من أنفق درهماً على قراءة مولد النبي (ص) فكأنما شهد غزوة بدر وحنين. أو ما نسب إلى الإمام علي (كرّم الله وجهه) من أن من عظّم مولد النبي (ص) وكان سبباً لقرائته لا يخرج من الدنيا إلاّ بالإيمان، ويدخل الجنة بغير حساب. إلى غير ذلك من الروايات غير الصحيحة والأقاويل المختلقة. الرسالة كاملة. أوراقها سالمة، تعرضت لرطوبة غير مؤثرة وتسببت فقط في بقاء أثرها القليل على أطراف الصفحات. الكتابة واضحة، وضبطت كلماتها بالشكل. وفصل بين وحدات نصوصها نثراً وشعراً بفاصل تخطيطي. الصفحات غير مرقمة. وحوفظ على ترتيبها بكتابة الكلمة الأولى الواقعة من بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة. ووضع إطار تخطيطي في كل صفحة للنص المكتوب داخله. والورقة الخامسة عشرة مقطوع منها أطرافها من خارج الإطار التخطيطي، فلم يؤثر على النص المكتوب شيئاً.

تبدأ الرسالة بعد البسملة والاستعانة بالله بـ: "... قصص في بيان مولد النبي صلى الله عليه وسلم. قال أبوبكر الصديق (ر.ض): من أنفق درهماً على قراءة مولد النبي صلى الله عليه وسلم كان رفيقي في الجنة". وتنتهي بدعاء طويل عريض، جاء في آخره: "... واغفر لنا ولوالدينا ولمن علمنا ولمن نصرنا ولمن غاب عنا من الموحدين، واكتب الصحة والسلامة والعافية علينا وعلى الحُجاج والغزاة والمسافرين في برك وبحرك من أمة محمد أجمعين. والحمد لله ربّ العالمين".

ومن الملاحظ أن النصوص الشعرية الواردة فيها لم تنسب لشعرائها.

(٨٩)

اسم الرسالة: **مولود نامه**.

اسم المؤلف وتأريخ تأليفه: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٨ (ناقصة الآخر).

قياس الورق: ٢٢,٥×١٦ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: فارسي (نستعليق).

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥.

المصدر: أُسرة ملا معروف السيرەيي.

هذه الرسالة في المولد النبوي مؤلفة نظماً باللغة الكُردية. الرسالة ناقصة الآخر كتبت بخط واضح، ولكن على الإملاء الكُردي القديم. كتبت الأبيات على نظام تقابل الشطرين وتناظرهما يفصل بينهما فراغ بواقع اسم. الأوراق سليمة، ولم تتعرض للمتلفات، سوى بعض الرطوبة البادية على أطراف الأوراق من الأسفل. ليس في الكتابة إلاّ النص المنظوم، فلا رموز ولا إشارات ولا علامات ولا ترقيم للصفحات.

نسي الكاتب في (ص١٠-١١) ان يكتب في مكانهما أربعة أبيات بيتين في (ص١٠) و بيتين في (ص١١)، فاستدرك كتابتهما بالهامش. وشطب على البيت الثاني من (ص١٥) وكتبه مرة أخرى من أعلى المشطوب وكتب في هامش الصفحة الأخيرة بيتان، ربّما هما ليسا من المنظومة.

تبدأ المنظومة بعد البسملة بـ:

چو بردم دست راز به خامه   بنظم آوردم اين مولودنامه

ابتدا باسم پادشاى معبود   دكم بيان مولود محمود

نازانم امر تو لسر چییه   فرموی بنوسه هیچ خطر نیه

المجاميع

(١)

مجلد يضم رسالتين: أولهما في التفسير وثانيتها في العروض.

الرسالة الأولى:

اسم الرسالة: **بلا عنوان**، وكتب في المقدمة انها: مقدمة في الكلام على البسملة والحمدلة والشكر والمدح.

اسم المؤلف: القاضي زكريا الأنصاري (أبو يحيى).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٣ أوراق.

قياس الورق: ٢٠×١٣ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون الحبر: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: مختلف.

الرسالة صغيرة الحجم، كثيفة الكتابة، سليمة الأوراق، واضحة الخط، جميلة التنسيق والتصميم. فالصفحة الأولى (٢٠) أسطراً. نسخت كالمعتاد في تسلسل السطور وتواليها كأي كتاب، غير أنها في الصفحة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة توزعت الكتابة في الصفحات إلى حقول مختلفة الاتجاهات على صورة مثلث في بعضها مستطيل في أخرى مستقيمة في عدة أسطر (٥-٢) في بعضها الآخر. أما الصفحة الأخيرة وهي السادسة، فوصلت الكتابة فيها إلى النصف وكتبت على الصورة المعتادة في اتجاهات السطور وتواليها.

تتناول الرسالة كما قال المؤلف الكلام على البسملة والحمدلة من الناحية الإعرابية والنحوية، ثم من الناحية الكلامية (المتعلقة بعلم الكلام). وتعمق في شرح كل من بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والفرق بين الحمد والمدح والشكر ومتعلق كل منها وجاء بآراء العلماء فيما يخص الموضوع نحوياً وكلامياً وبلاغياً.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "قال سيّدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام عمدة المحققين كنف الطالبين زين الملة والدين أبو يحيى زكريا الأنصاري -تغمده الله بالرحمة والرضوان آمين...". وتنتهي بـ: ".. ومراره بالشرط ما لابد منه، وإلاّ فبعضها ركن لا شرط كما لا يخفى، والله أعلم بالصواب".

وجدير بالذكر أنه بعد إتمام هذه الرسالة جاءت صفحة كتبت فيها عدة موضوعات متفرقة بصورة موجزة، كنقل قول أحد الحكماء في الصداقة، ثم نقل فيها ما روى من أن صلاح الدين الأيوبي أرسل كاتبه (القاضي الفاضل) لتفقد أحوال العماد الكاتب. ولما دخل عليه رأي في داره ما لا تستسيغه النفوس الزكية، وأنشد له بيتين. ثم جاء الناقل لهذه القصة بأبيات في الصدق والصداقة، وغير ذلك من مسموعات جاريه على ألسنة الناس.

الرسالة الثانية:

اسم الرسالة: **فتح البرّية في شرح المنظومة الخزرجية**.

اسم المؤلف: القاضي أبو يحيى زكريا الأنصاري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد بن عبدالرحمن الشافعي الفارسي.

تأريخ النسخ: ١٢٤١هـ في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة الحرام ظهر يوم الخميس انتهى منه.

عدد الأوراق: ٤٤ ورقة.

قياس الورق: ٢٠×١٣ سم.

لون الورق: أبيض.

لون الحبر: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٧ سطراً.

الرسالة سليمة خالية من عيوب النسخ، من الحك والشطب ومسح الكلمات، ولم تتعرض الرسالة للمتلفات والرطوبة والتمزيق. خطها واضح يقرأ بكل يسر وسهولة. ترك الناسخ مجالات واسعة في أطراف الصفحات للكتابة وتعليق الحواشي والموضحات. والأوراق سميكة لماعة، لا تجد في هوامشها الحواشي، إلاّ قليلاً في عدد محدود جداً من الصفحات. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على بعض ثلاثة أسطر ونصف سطر في الصفحة الأولى، وهي تخص اسم الرسالة واسم الناظم للخزرجية. كما كتب بعض الكلمات بمداد أحمر، وهي تلك الكلمات التي هي مصطلحات عروضية أو ألفاظ بارزة تستعمل في ذلك العلم. والعناوين الرئيسية والفرعية وما كان يهم الكاتب من ألفاظ تجلب نظر القارئ وانتباهه إلى الاهتمام بها وبمعناها. وقد جلدت الرسالة مع سابقتها تجليداً جديداً، بغية الحفاظ عليها وصيانتها من التلف والتمزق.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لله الذي وضع علم العروض ليعلم به أوزان المنظوم، وجعل أفكارنا قافية لآثار العلماء بالمنطوق والمفهوم، والصلوة والسلام على سيّد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فهذا شرح لطيف على (الخزرجية) المنظومة على البحر الطويل في علم العروض والقوافي نظم العلامة ضياءالدين ابن محمد عبدالله المالكي الأندلسي (طيب الله ثراه). فذكر المؤلف الشارحُ اسمَ المؤلف الناظم للمنظومة، وقال بعد ذلك سميته (فتح البرية لشرح قصيدة الخزرجية).

وتنتهي الرسالة بـ "... ويسأل عبدالله ناظمها رحمه الله تعالى -ذا أي هذا الخزرجي الأنصاري- الخزرجي نسبة إلى الخزرج وهو قبيلة من الأنصار.. من مطالعها أي الناظر فيها إتحافه منه، أي من مطالعها بالدعاء بخير ...". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الرسالة وتأريخه.

(٢)

مجلد يضم عدة رسائل في موضوعات مختلفة. بالفارسية.

أ. اسم الرسالة: بلا عنوان. وهي رسالة شعرية فارسية تضم عدة قصائد في المدح.

اسم المؤلف (الشاعر): فتح الله فهيم.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: سيد طاهر هاشمي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٩ بالتأريخ الإيراني.

عدد الأوراق: ١٢.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٣ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالخطوط الزرقاء، (وهو دفتر متوسط الحجم).

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: خمسة أوراق منها كتبت بالمداد الأسود والسبعة الباقية بالمداد الأزرق.

عدد السطور في كل صفحة: بين ١٨-١٩.

المصدر: الدكتور محمد موكري.

هذه الرسالة كتب الناسخ لها مقدمة في صفحة ونصف صفحة. ذكر فيها مدى قدرة الشاعر في الأدب والشعر وإطلاعه على الأدب الفارسي وعلاقاته برجال الدولة وغيرهم من وجهاء إيران. وذكر فيها بحور القصائد الشعرية الواردة في هذه الرسالة، التي نظم الشاعر قصائده عليها. ويظهر منها أن الشاعر كان كردياً ناطقاً باللهجة الگورانية (الهورامية).

ثم كتب الناسخ القصائد متتالية. وكتب عناوين القصيدة ومناسباتها بالمداد الأحمر قبل كل قصيدة، وهي (٢١) قصيدة. إضافة إلى أبيات كتب كل اثنين منها بصورة منفردة، وهي لا تتجاوز عشرة أبيات وكتب الناسخ بعد البسملة في المقدمة (مرحوم فتح الله فهيم اديبى بود

فرزانه وشاعرى يكانه طبعى غرا قريحه بلند وهو سرشارد حافظهى قوى داشت...".

ثم جاء الناسخ على قصائده، فأول قصيدة وردت بلا عنوان وكتب بعد البسملة القصيدة مباشرة وأول بيت منها هو:

نخستين بنام خدواند پاك   خداوند پروين و بهرام وخاك

وهي قصيدة مكونة من ١٦ بيتاً. بعدها تأتي قصيدة أخرى فارسية عنوانها: (بازديدن اعليحضرت از بلاد ورسيدن بكرمانشاه ودستور فرمودن راجع به اورامان). والبيت الأول منها هو:

پى داد خواهى سرافراز شاه   برآمد جها جهى از بارگاه

وهي قصيدة مكونة من خمسة أبيات. والقصيدة الثالثة عنوانها: (رسيدن شاه بكرمانشاه سوال فرمودن از حال رعيت)، أول بيت منها هو:

گذارش به كرمانشاهان او فتاد   هميكرد با مردم خويش داد

وهي (٢٣) بيتاً، وهكذا تأتي القصائد. ويذكر فيها وصول الشاه الإيراني إلى مناطق اورامانات وتفقده أحوال الرعية. وكيف أن الجيش كان على أهبة الاستعداد معه وفي استقباله وحمايته، وكيف عالج الأوضاع التي سادت اورامان من قبل عصاة ومتمردين على النظام، ويذكر دور جعفر سلطان محمد رشيد والاتصالات التي جرت معه حول الموضوع. وينتهي الشاعر إلى نقل قصة وصول مبعوث الدولة إلى (نوسود). وبعذ ذلك دخول الجيش قصبة (نوسود). وهناك قصيدة بعث بها الشاعر إلى صديقه السيد وجه الدين. وهي قصيدة مؤلفة من ٦١ بيتاً. تأتي بعدها قصيدة أخرى بلا عنوان، سوى أنه كتبت في أولها (وله أيضاً) وتنتهي بالبيت الآتي:

ندانم چرا بايد اين سرداران   نكردند رزم جه نام آوران.

والناسخ وضع إطاراً تخطيطياً كتب فيه الأبيات، والإطار عبارة عن أربعة خطوط مستقيمة من الأعلى إلى الأدنى واثنان منها نزلا متقاربين بواقع (٤ سم)، فصل بين أشطر الأبيات. وكتبت الأبيات بخط واضح يقرأ بسهولة. والأوراق سليمة والكتابة لا عيب فيها، ولم تتعرض الرسالة للتمزق والحك والشطب والرطوبة.

ب. الرسالة الثانية:

اسم الرسالة: جغرافياى عمومى بخش پاوه (باللغة الفارسية).

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: من نوع الخط يظهر انه للسيد طاهر الهاشمي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٢ ورقة.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٣,٥ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالخطوط الزرقاء.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: بنفسجي.

عدد السطور في كل صفحة: ٦-١٤. تختلف باختلاف الموضوعات والصفحات.

كتب المؤلف في هذه الرسالة الصغيرة، الأوضاع الجغرافية لمنطقة كُردستانية محدودة المساحة، وهي قصبة پاوه وأطرافها من القرى التابعة لها. فذكر أولاً الوضع الجغرافي الطبيعي لها، وحدد جهاتها الأربع وأبرز تضاريسها وجبالها ووديانها والنهر المشهور المار بها، وهو نهر سيروان من جهتها الغربية. ثم جاء على أوضاعها الاقتصادية، وأهم ما تدرها المنطقة من ثمار بساتينها وثروتها الحيوانية وبعض المهن والحرف الشعبية المتداولة والمتوارثة فيها، والتي عرفت بالحرف الشعبية المحلية مثل صناعة الأحذية المحلية من المواد الخام المتوفرة فيها، ومثل صنع المشط والأواني الخشبية وبعض الملابس المحلية المصنوعة من صوف الحيوانات والسجاجيد المحلية وغيرها. ثم يأتي على ذكر الأوضاع السياسية في المنطقة. وقدر عدد سكانها بـ(١٦٦٤٥) نسمة. وذكر أن دينهم هو الإسلام وأنهم من أهل السنة وعلى (مذهب الإمام الشافعي). والمنطقة مهتمة بشؤون الدين وإقامة شعائره. ولذلك ترى المساجد الكثيرة منتشرة في قرى المنطقة، ويغلب على أهلها التصوف على الطريقة النقشبندية والطريقة القادرية. وان التكايا تضج بالمريدين في بعض أيام وليالي الأسبوع، لقيامهم بالتزاماتهم وطقوسهم ما يسمى بالختم الصوفي والذكر والاستغراق في التفكير في الله وشؤونه. كما ذكر بعض الآداب والعادات الاجتماعية لأهل المنطقة. ويذكر أيضاً أن أهل المنطقة كلهم أكراد ولهجتهم هورامية. كما يذكر طبيعة التملك للأراضي من قبل أهل المنطقة وكيفية بناء بيوتهم ودورهم. كما يذكر نبذة عن تأريخ حكم المنطقة، وكيف أنها حكمها بگوات لهون لمدة مديدة، وكيف أنها تعرضت للدمار والخراب جراء الحروب التي دارت بين الدولتين الإيرانية والعثمانية، وأحرقت نوسود وبعض القرى من حولها. ثم ذكر أهم القرى التابعة لـ(پاوه)، وقدر عدد نفوسها بـ(٨٠٨٥) نسمة. كما قدر سكان قصبة پاوه نفسها بـ(٢٥٠٠) نسمة، وعدد أسرها بـ(٥٠٠) أُسرة. ومن القرى المهمة التي ذكرها: (خانقاه، دوريسان، سركران، بندره، دەربيان، گلال، دشه، هيروى، نودشه، نوسود، شيخان، دزلى، هجيج، يانەدەره ...". وهنا تنتهي الرسالة وأول الرسالة هو (بخش پاوه بواسطەى موقعيت كوهستانى و در مرز واقع بودن بيشتر از ساير بخشهاى كردستان داراى خصوصيات قابل ملاحظة ميباشد...".

وتنتهي بـ: "... مرقد حضرت سلطان عبيدالله پسر امام موسى كاظم در هجيج وآنها اورا (كوسەى هجيج) مينامند وغير ممكن است كه بدروغ به كوسەى هجيج قسم يادكنند اهالى اطراف اغلب مواقع بزيارت آنجا ميروند".

وبعد إتمام الرسالة الجغرافية نجد ورقتين خاليتين من الكتابة، ثم تأتي رسالة أخرى في جغرافية كُردستان بصورة موجزة، بل ومقتضبة جداً باللغة الفارسية.

ج. اسم الرسالة: جغرافياى كُردستان.

اسم المؤلف: محمد مردوخ.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٦ ورقة.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٣,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون الحبر: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥-١٧، عدا الأخيرة، فإنها (٥) أسطر.

الرسالة قصيرة جداً يظهر أنها مستلة من كتاب جغرافي للشيخ محمد المردوخي المعروف بعلمه وأدبه وكتاباته. كتبت الرسالة بخط واضح يقرأ بسهولة ويسر. والأوراق سليمة لم تتعرض للتمزيق والرطوبة. كتبت عناوين الموضوعات بالحبر الأسود. وتحت العناوين ذكرت الموضوعات بصورة مقتضبة جداً. وجاء المؤلف على جغرافية كُردستان لا كبلاد الأكراد أو مواطن الأكراد كلها، بل على محافظة واحدة هي محافظة (سنندج- سنه) الإيرانية التي تسمى في الوسط الشعبي الكُردي عند أهل تلك المحافظة بـ(كُردستان)، فالمؤلف لم يتجاوز محافظة (سنندج) والأقضية والنواحي التابعة لها.

وقد ذكر ذلك في بداية الموضوع. فذكر حدودها من الجهات الأربع، وذكر مواقعها وارتفاعها وسعة مساحتها ونوع تربتها والقصبات التابعة لها من أقضية ونواح، ثم أهم القرى التابعة لتلك الأقضية والنواحي. كما ذكر عشائر المنطقة وعلماءها وحرفيها المشهورين وأدباءها البارزين. ثم ذكر أهم الينابيع المائية والغابات وأهم المحاصيل الحقلية والثروات المعدنية فيها، بل ذكر الأشجار المثمرة وغير المثمرة حسب إحصائيات تقديرية. وذكر أوضاع التربية والتعليم في عموم المحافظة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "... در كُردستان منحصر خراب شد كة خاطر مبارك هم تا يكدرجه باوضاع ان منحصر است ...". وتنتهي بـ: "... وغير أن كه تمام كُردستان تقريباً يك ثلث كوه وجنگل است وثلثى جلگه و اراضى حاصل خيز).

بعد هذه الرسالة نجد ثلاث صفحات خالية من الكتابة، ثم تأتي قصائد شعرية للشاعر ملا پريشان باللغة الكُردية (اللهجة الهورامية).

د. اسم الرسالة: بلا عنوان

اسم المؤلف: ملا پريشان.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: يدالله.

تأريخ النسخ: ٢٣ ذى الحجة ١٣٥٤هـ.

عدد الأوراق: ١٥ ورقة.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٣,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٣-١٤. عدا الأخيرة، فإنها (٨) أسطر.

هذه الرسالة قصائد شعرية للشاعر ملا پريشان مستلة من ديوانه الشعري، أو هي جل ديوانه. نسخت بخط فارسي واضح يقرأ بسهولة. الأوراق سليمة، لم تتعرض للمتلفات. والأوراق مرقمة، ومع ذلك كتب الناسخ في الجانب الأيسر من أسفل ظهر كل ورقة أولى كلمة تأتي من أول سطر على وجه الورقة اللاحقة. تبدأ القصيدة بعد البسملة بالبيتين الآتيين:

من ژ بسم الله من ژ بسم الله   ابتدامكم من ژ بسم الله

پريشـــان نامه ذكركم لله   نهآراى هر كس پى فنا في الله

وآخرها بيت أضافه الناسخ إلى ديوان الشاعر، وهو:

كاتب الحروف يد الله ناما   ذ أهل صفا نسل اماما

ثم كتب الناسخ تأريخ انتهائه من النسخ.

(٣)

مجلد يضم ما يأتي:

أ. اسم المخطوط: **فرائض تحفة المحتاج**.

اسم المؤلف: شيخ الإسلام أحمد بن محمد (ابن حجر) الهيتمي المكي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: السيد محمود الباينجويي.

تأريخ النسخ: شهر ذى القعدة سنة ١٣٢٦هـ.

عدد الأوراق: ٦٢.

قياس الورق: ٢٢×١٦سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٩ أسطر في كل صفحة عدا الأخيرة، فإنها أكثر.

المصدر: د. عمر عبدالعزيز.

هذا المخطوط عبارة عن موضوع (الفرائض) في الفقه الإسلامي على مذهب الإمام الشافعي، مستل من كتاب (تحفة المحتاج لشرح المنهاج)، تأليف شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي المكي. وكتاب (تحفة المحتاج) كان ولا يزال متداولاً في كُردستان كمادة فقهية للدراسة والفتوى، وانه كان مرجع العلماء وطلاب العلوم الدينية. وان مسائل الفرائض وقسمة المواريث كانت من أهم المسائل والموضوعات الفقهية لدى الدارسين والمفتين وعلماء الدين عموماً. وهذا الكتاب (تحفة المحتاج) ظل محط اهتمام العلماء الأعلام منذ قرون، تناولوه بالشرح وتقييد الحواشي عليه وتدريسه، لأنه معروف بسبكه المتين وقوة أسلوبه وإستغلاق بعض عباراته ومسائله على أفهام البعض. نجد في هذا الكتاب المستل منه (الفرائض) بعض العبارات التوضيحية وعدة حواش في أوراقه الأولى. ومعلوم أن كتاب (تحفة المحتاج لشرح المنهاج) للإمام شرف الدين يحيى بن شرف النووي.

ولذلك نجد الناسخ جعل عبارات متن المنهاج تحت خطوط سوداء. وبعده كتب عبارات تحفة المحتاج تمييزاً بين المتن و شرحه. الكتاب كامل لا نقص فيه، خطه واضح يقرأ بسهولة ويسر، أوراقه سميكة لم تتعرض للتمزق والمتلفات والرطوبة وغيرها. جلد بغلاف كارتوني وشدّت أوراقه بعملية (جزوبند) المشهورة والمعروفة في حينها عند طلاب المدارس الدينية في كُردستان.

لم تغط سطور الكتابة إلاّ (٦,٥ سم) من الأوراق، وترك الناسخ من الجانب الأيمن من الأوراق مسافة (٧,٥ سم) ومن أعلى الصفحة مسافة (٥,٥ سم)، وكذلك من أسفلها. وذلك رعاية لمن يريد تقييد الحواشي والتوضيحات على الكتاب، أو ربما كان في نيته أن يقيد الناسخ نفسه بعض الحواشي عليه. ولكنه لم يتمكن من ذلك فيما بعد، لأسباب نجهلها. فبقيت تلك المساحات بيضاء، عدا أوراق قليلة من الكتاب. يظهر من جودة الأوراق وسلامتها، إن الكتاب لم تعبث به الأيدي العابثة، بل ولم تتناوله أيدي الدارسين إلاّ قليلاً، ولذلك احتفظت الأوراق بطراوتها ونصاعتها.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "كتاب الفرائض، أى مسائل قسمة المواريث، جمع فريضة بمعنى مفروضة، من الفرض بمعنى التقدير فهي هنا شرعاً نصيب مقدر للوارث...". وينتهي الكتاب بنهاية موضوع الفرائض في تحفة المحتاج، وآخره: "... فتضرب الثانية في الأولى تبلغ مائة وأربعة وأربعين للزوجة من الأولى سهم في ثمانية عشر، ومن الثانية واحد في ثلثةٍ، ولكل ابن من الأولى سهمان في ثمانية عشر، ومن الثانية خمسة في واحد، وما صحتا منه يصير كمسئلة أولى. فاذا مات ثالث، عمل في مسئلته ما عمل في مسئلة الثاني، وهكذا". ثم تأتي كلمة الناسخ في إتمامه.

وبعد إتمام كتاب الفرائض نجد ورقتين بيضاوين. بعدهما نجد موضوعات فقهية أخرى، لكن الأولى منها قصت من أولها. ويظهر أن عدة أوراق قد سقطت منه، فبدأ النقص بسبب ذلك. وتبدأ الورقة من هذه العبارة "كل لمثله ومؤنته في ماله العام كوقف على اللقطاء أو الخاص كثياب عليه...". ويظهر انه موضوع فقهي من باب أو كتاب (اللقطة)، لأنه تناول أحكام اللقيط فيما بعد. وعلى اختصار الكتاب وتناوله المسائل بصورة مقتضبة، يتبين أنه (كتاب المنهج) للشيخ زكريا الأنصاري الشافعي، وهو مختصر كتاب (منهاج الطالبين) للإمام النووي، ولهذا نفرده بالتعريف.

الفقه:

ب. اسم المخطوط: مجهول. (ناقص الأول).

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: السيد محمود البابنجوبي (كما يظهر من مقارنة الخط بالرسائل الأخرى معه)، ولكن الناسخ لم يكتب اسمه على هذه الرسالة.

تأريخ النسخ: مجهول.

نوع الخط: النسخ.

عدد الأوراق: ٢٤.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١ سطراً.

الرسالة كما قلنا ناقصة الآخر. نسخت بخط واضح. وجه الورقة الأولى من الباقيات منها غير محشاة، أما الأوراق الأخرى بعدها محشاة بحواش كثيرة تقريباً، حيث لا تخلو ورقة واحدة منها وجهاً وظهراً من الحواشي. وتوجد بين أسطر النص الأساسي عبارات توضيحية، وقد جعلت الحواشي في بعض الأوراق داخل عمودين من الأعلى إلى أسفل الورقة. والأوراق غير

مرقمة، فاكتفى بكتابة أولى كلمة تأتي في بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة، حفاظاً على ترتيب الصفحات وتسلسها.

وجعلت عبارات المتن تحت خطوط حمراء، وعبارات الشرح خارج تلك الخطوط. وتعرض ظهر الورقة الأولى مما بقي من وسطها لما يشبه أثر الرطوبة، ولكن مع ذلك تقرأ الكلمات ولم تتعرض للمسح والامحاء. كتب الناسخ العناوين الرئيسية والفرعية بمداد أحمر. ولأننا كتبنا ما في الورقة الأولى، لا نرى حاجة إلى إعادته. ولكن انتهى الكتاب بـ: ".. وما صحت فيه المسئلتان صار كمسئلة أولى، فاذا مات ثالث عمل في مسئلته ما عمل في مسئلة الثاني وهكذا كتاب الوصية وأركانها، يا حبيب الله رسول الله كن لي شفيعاً عند المولى العظيم، ان لي ذنوباً بيني وبينك اغفر وأصلح حالي على اتباع الشريعة لك. آمين".

علم التجويد والقراءات:

ج. اسم المخطوط: **قواعد القرآن** (بالفارسية).

اسم المؤلف: محمد بن خداداد السمرقندي.

تأريخ التأليف: مجهول. (من حيث تحديد سنة التأليف، ولكنه ذكر أنه ألفها في عهد أبي الغازي عبيدالله بهادرخان).

اسم الناسخ: محمود الحسيني البابنجوبي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٧ هـ، (نسخها في مدينة السليمانية).

عدد الأوراق: ٢٥.

قياس الورق: ٢٢×١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥ سطراً عدا الأخيرة.

الرسالة كاملة لا نقص فيها. وهي باللغة الفارسية. تتناول مسائل وقواعد التجويد والتلاوة للقرآن الكريم. وقد قسم المؤلف كتابه إلى عدة أبواب. فالباب الأول يتناول أحكام الاستعارة والبسملة. والباب الثاني في بيان مخارج الحروف، والباب الثالث في بيان رعاية مخارج الحروف، والباب الرابع في صفات الحروف، والباب الخامس في بيان أحكام النون الساكنة والتنوين...، وهكذا إلى الباب الثاني عشر وهو الباب الأخير يتناول اختلاف قراءتي عاصم وحفص... واستعمل الناسخ الحبر الأحمر لخطوط جعلها على بعض العبارات أو لكتابة بعض الكلمات وعناوين الفصول والأبواب... والكتاب غير محشى إلاّ في ورقته الأخيرة، أوراقه ناصعة ولا نقص فيها، ولم تتعرض للمتلفات.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "حمد بيحد براى ما فرستاده سپاس بى نهايت و قياس بر ان منعمى را كه نعمت ايمان و گنج عرفان بما داده تقدّست ذاته..."، وينتهي بـ "...يكرز حفص ع نشان ح ن بو حمزة وخلف ض است في خلاد قادرى وردان كسائر بود حادث علامت زدور در دوران..".

ثم تأتي كلمة الناسخ. بعد إتمام تلك الرسالة الفارسية نجد ظهر ورقتها الأخيرة بيضاء. وبعد ذلك الورق نجد أثر ورقتين مقطوعتين، بعدهما تأتي قصائد شعرية.

الأدب والشعر:

د. اسم الرسالة: **قصيدة بانت سعاد**، لكعب بن زهير.

اسم المؤلف: كعب بن زهير الشاعر العربي المخضرم.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمود الحسيني البابنجوبي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٧هـ.

عدد الأوراق: ٧ صفحات.

قياس الورق: ٢٢×١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: (٧-١٠)

هذه القصيدة (بانت سعاد) أشهر من أن يعرف بها. وقد تناولها الأدباء والشعراء والنقاد بالشرح والتخميسات، وتكلموا عنها كثيراً. وهي قصيدة قالها كعب بن زهير في مدح الرسول (ص) واستهلها بأروع ما يقال في غرضها. ونسخها الناسخ بخط جميل، وكتبت فيما بين الأبيات وخارجها توضيحات وحواش قليلة. وقد شرحت الكلمات الصعبة، ولكن تنحصر هذه التوضيحات والحواشي على الصفحات الثلاث الأولى. وختمت نهايات الموضحات والحواشي بوضع خط قصير أحمر على رمز اسم المحشى أو الموضح، وكتب الرمز غالباً بالحرف (ش)، وربما هو رمز إلى أحد شروح القصيدة. الأوراق سليمة والكتابة واضحة. ولم تتعرض الأوراق للمتلفات ولم تؤثر فيها الرطوبة وغيرها. وضبط الناسخ الكلمات بالشكل، كما كتب شطري كل بيت متقابلين.

تبدأ القصيدة بعد البسملة بـ:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول   مُتيَّم إثرها لم يُفْدَ مكبول

وجدير بالذكر أن بعض إيضاحات كُردية أو فارسية كتبت تحت كلمات البيت، وآخر بيت منها هو:

فلا يقع الطعن إلاّ في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل

هـ. اسم القصيدة: **منظومة ابن الجزري** في القراءات والتجويد.

اسم الناظم: شمس الدين محمد المعروف بابن الجزري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمود الحسيني البابنجوبي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٧هـ.

عدد الأوراق: ١٣ ورقة.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٨ عدا الأولى.

قصيدة ابن الجزري شهيرة، وهي في التجويد والقراءة، نظمها كشعر تعليمي تسهيلاً للحفظ والاستظهار. نسخها الناسخ بخط جميل واضح، وضبط الكلمات بالشكل، وكتب شطري كل بيت متقابلين، وضع الرموز والإشارات للحواشي والتوضيحات المقيدة عليها، ورسم الرموز بمداد أحمر. وكتب فيما بين السطور التوضيحات والشروحات المطلوبة لتبيين وتفسير معاني العبارات والمصطلحات والكلمات الصعبة. وفي أطراف الصفحات كتب الحواشي المرموز إليها غالباً بالحرف (ش) تحت خط أحمر قصير المدى، وهذا يوحي أنها منقولة من أحد شروح القصيدة.

وبعد الصفحة الأولى مباشرة أدخلت ورقة وألزقت مع ورق القصيدة، تتضمن تأريخ جمع القرآن الكريم. وهي من كتابة الفاضل ملا محمود الگناوي. ورسمت على ظهر الورقة نفسها صورة فم الإنسان المشتملة على اللحيين والأسنان. وأشيرت إلى كل أنواع أسنان الإنسان من الثنايا والرباعية والأنياب والضواحك والنواجذ، وكتب في أسفل الصفحة حاشية في القراءة الملفقة وحكمها عند العلماء.

وكتبت عناوين الموضوعات بمداد أحمر. ولا تخلو أية صفحة منها من الحواشي والإيضاحات، سواء في أطراف الصفحة أو فيما بين الأبيات. والعناوين المسماة بالأبواب، مثل باب صفات الحروف وباب معرفة التجويد وباب الترقيقات وباب بيان التفخيم، وغير ذلك. وأضيفت فيما قبل الورقة الأخيرة ورقة زائدة، كتب على ظهرها (شرح) فيها بعض الرموز المستعملة في القراءات، مثل: (ح) لحفص و(ز) لحمزة، والميم لابن عامر والهمزة للكسائي والثاء لأبي حارث وهكذا.

وكتب أسماء القراء السبعة في بيتين على ظهر هذه الورقة أيضاً، وفيها حاشية للقاضي زكريا (رحمه الله). الصفحات غير مرقمة، واكتفى بكتابة أولى كلمة تأتي في بداية السطر الأول

من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة، كما هي عادة الناسخين القدامى. تبدأ قصيدة ابن الجزري بعد البسملة بالبيت الاتي:

يقول راجي عفو ربّ سامع محمد بن الجزري الشافعي

أما البيت الأخير منها، فهو:

والحمد لله لها ختام ثم الصلوة بعد والسلام

وبعده كتب الناسخ "تمت كتابة الجزري.. في بلدة السليمانية سنة ١٣٢٧هـ".

علم المنطق:

و. اسم الرسالة: بلا عنوان.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: السيد محمود بن السيد نصرالله الباينجويي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٤هـ شهر رمضان.

عدد الأوراق: ٣.

قياس الورق: ٢٢×١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٧ عدا الأخيرة، فإنها (٨) أسطر.

هذه الرسالة في علم المنطق مجهولة المؤلف. وهي تتناول أجزاء القضية عند متأخري المناطقة. كتبت بخط نسخي جميل وواضح، ليس فيه حك أو شطب أو أي نقص مؤد إلى تلف الكلمات كلاً أو بعضاً. والأوراق سليمة، ولم تتعرض للرطوبة أو أي متلف آخر، والأوراق سميكة قوية.

توجد بعض العبارات والكلمات التوضيحية فيما بين السطور، وتوجد في وجه الورقة الأولى بعض الحواشي القصيرة جداً. لم تفصل العناوين ورؤوس المواضيع ولم يستعمل في الرسالة غير المداد الأسود. الصفحات غير مرقمة. وبكتابة أولى كلمة آتية من بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة، حوفظ على تسلسل الأوراق وترتيبها. المسافات الفارغة فيما بين السطور ملائمة تماماً. ولم تخرج رؤوس السطور أو نهاياتها وبداياتها عن المجال المحدد لها، علما بأنها لم تؤطر بأي إطار تخطيطي أو غيره. وفي السطر الخامس من الصفحة الأخيرة، فاته تسجيل عبارة فاستدركها في الهامش.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي علم آدم (١) الأسماء كلها، ودفع به نزاع الملائكة أصغرها وأكبرها. وأمرهم بالسجدة لينالوا الخيرات أجلّها وأعظمها، ففعلوا ما أمروا إلاّ إبليس أبى واستكبر منها...". أما نهاية المخطوطة أو الرسالة المنطقية فهي: "... لأن الحكم إما نفس النسبة التامة، أو اذعانها، وما يضاف اليه الوقوع واللاوقوع هو النسبة التقييدية، فيجب أن يراد بالضمير في وقوعها ولا وقوعها هذه النسبة. فاحفظ هذا كله فانه ينفعك في مواضع شتى. الحمد لله على إتمامه والصلوة والسلام على نبيه وآله أجمعين".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(٤)

مجاميع في الصرف والنحو:

أ. **كتاب صرفي**، مجهول العنوان، ناقص الأول.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٨٣ صفحة.

قياس الورق: ١٧,٥×١١,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٠ أسطر، عدا الأخيرة، فإن فيها ٦ أسطر.

الكتاب في علم الصرف ناقص الأول بواقع (١١ ص) ورقمه الناسخ. وقد كتب متن الكتاب العربي، ثم كتب بعد كل عبارة أو فقرة أو جملة ترجمتها أو شرحها باللغة الكُردية ووضع الناسخ خطوطاً سوداء، وبعضها حمراء، على النصوص العربية من أصل الكتاب. والخط وإن كان غير جميل ظاهراً لكنه يقرأ بسهولة تامة وضع أرقام الصفحات من أعالي الصفحات نفسها فوق خطوط سوداء. ومع ذلك كتب في الجانب الأيسر من أسفل ظهر كل ورقة أولى كلمة تأتي في بداية السطر الأول من أعلى الصفحة اللاحقة. ليس في الكتاب حك أو شطب أو تمزق، ولم يتعرض للمتلفات، سوى ما ضاع منها من أوراقه الأولى المقدرة بست أوراق على الأقل والأوراق سميكة قوية.

ويبدأ الكتاب من (ص١٢) بـ "معاني مقصود. إلاّ بها: إلاّ بأمثلئ مختلفة. اعلم: أمر أمر خاصه خطاب عام شامله ژ بو كلّ من يقرأ و يسمع، أصل إن التصريف: التصريفية، أصل التصريفية التتصرفية..". ويذكر أن هذه الكلمة قد تكررت عدة مرات متتالية ... ولكن لماذا؟ فهذا ما لا نعرفه. وينتهي الكتاب بـ "..أصلى وى انطلق زيد بو، انطلق زيد فعلا لازم حيناته ارادكر فعلى متعدي بكي ته حرفا جر كو بايەته پيڤه لاحق كر بو انطلقت به. تمت على صاحبه الرحمت؟".

ب.الرسالة الثانية في النحو.

اسم الرسالة: **كتاب الظرف العربية**.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: علاء داود جولەمرگي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٤هـ.

عدد الأوراق: ١٣.

قياس الورق: ١٧,٥×١١,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٧ أسطر في كل صفحة.

الرسالة صغيرة الحجم مختصرة تضم مبحث الظروف الزمانية والمكانية نسخت بخط واضح يقرأ بسهولة ووضوح، لم تتعرض الرسالة للرطوبة والمتلفات، وليس فيها حك أو شطب أو تمزق وأوراقها قوية سميكة. ولكن يظهر أن كتابة عنوان الكتاب فيها خطأ نحوي، إذ كتب (هذا الكتاب ظروف العربي)، في حين أن الصحيح هو هذا كتاب الظروف في النحو العربي. وليس على الرسالة حاشية أو تعليق.

يبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "اعلم أن كل شيء في الدنيا إما ظرف أو غير ظرف. والظرف أيضاً قسمان: حقيقي ومجازي...". وتنتهي بـ ".. وإن لم يخل منه، فيرفع بثبوت النون وينصب ويجزم بسقوط النون، كما عُلم في التصريف. تمت الظروف العربية بعون ملك القوى في سنة المحارب في مدرسة المفتي، دهوك. على يد علاء داود چولمرگي في سنة ١٢٢٤هـ، كتبه في ١٢ شباط ...".

ج. رسالة في النحو:

اسم الرسالة: **العوامل في النحو**، (نسخة أخرى)

اسم المؤلف: الشيخ عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٦.

قياس الورق: ١٧,٥×١١,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: (٧) أسطر عدا الأولى، فإنها (٤) أسطر.

أما الأوراق الثلاثة الأخيرة، فإنها كتبت فيما بعد، أي بعد ضياع أو تلف الأوراق الأصلية، وأضيفت إلى الرسالة، فكتبها ناسخ آخر، فكل صفحة منها تضم عشرة أسطر.

رسالة العوامل في النحو أشهر من أن يعرف بها، فكانت متداولة للدراسة والتعليم في كُردستان عموماً. وقد حفظها المتعلم وناول بدئهم بدراسة النحو والصرف، أي بعدما ختموا القرآن الكريم وتعودوا على الخط والإملاء.

وهذه الرسالة صغيرة الحجم كثيرة الفائدة، استنسخها طلاب العلم. وهذه النسخة الخطية كتبت بخط واضح سهل القراءة واضح الكلمات. وبين السطور مسافات واسعة تركت للشرح والإيضاح والحواشي، ضاعت في آخرها عدة أوراق، ولكن استنسخت ثانية وألصقت الأوراق الجديدة بأصل الرسالة وفي مكانها المحدد. ولا يظهر اختلاف لعله نسخها نفس الناسخ الأول، فالخطان متشابهان تشابهاً كثيراً. ويذكر أن الصفحة الأولى كتبت على وجه الورقة الأولى، ثم شطب عليها وأعيدت كتابتها في ظهر الورقة نفسها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله ربّ العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين، أما بعد فإن العوامل في النحو...". وتنتهي بـ: "والعامل في الفعل المضارع وهو وقوعه موقع اسم نحو زيد يضرب ويضرب زيد موضع زيد ضارب". تمت.

(٥)

مجاميع، **كشكول مخطوط**.

اسم المخطوط: بلا عنوان.

اسم المؤلف: ملا عمر سيدگول هەشەزيني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: مجهول. [المواضيع نسخت حسب أيام وشهور الحوادث في تواريخ مختلفة].

عدد الأوراق: ٢١١ ورقة، إضافة إلى عدد من الأوراق التي أدخلت في الكشكول ذات قيمة تأريخية.

قياس الورق: ٢١,٥×١٧ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وازرق.

عدد السطور في كل صفحة: مختلف بين ٣-١٥.

المصدر: الدكتور مارف عمر گوڵ (نجل المؤلف).

هذا الكشكول يتميز بصدق المعلومات التي كتبت فيه، وهو ذو موضوعات متعددة ومختلفة؛ ففيه من موضوعات الفقه الإسلامي والموضوعات التأريخية ونبذة عن حياة المؤلف وذكر تواريخ ميلاد ووفاة أقاربه وأصدقائه والرجال البارزين في جانب معين من أبناء شعبه ووطنه، وتسجيل أهم الحوادث والمآسي التي عاشها المؤلف وشعبه الكُردي وقضايا ومسائل وفتاوى شرعية لعدد من العلماء المشهورين في كُردستان وبعض الرسائل الخطية الاخوانية وغيرها من الخواطر وبعض الأبيات الشعرية.

يبدأ الكشكول في وجه ورقته الأولى بذكر تأريخ بعض الحوادث وتأريخ وفاة بعض الأشخاص المعروفين من أقارب وأصدقاء ومعارف المؤلف وغيرهم من الرجال البارزين في المنطقة. وكتب كل ذلك على التأريخ الهجري، ومما سجله على سبيل المثال تأريخ ولادة ووفاة كاك أحمد الشيخ، ولادته ١٢٠٨هـ وفاته ١٣٠٥هـ (معركة آوباريك) بقيادة الشيخ محمود الحفيد، ١٣٤٩هـ ووفاة شيخ حسن قرەچيوار، ١٣٢٤هـ. وهكذا كتب على ظهر الورقة الأولى، (ص٢) ووجه وظهر الورقة الثانية ووجه الورقة الثالثة الموضوع نفسه، أي سجل التواريخ للوفاة أو للميلاد أو سجل تأريخ بعض الحوادث، وأكثرها بالتأريخ الهجري. وأشار في بعض المواضع بالتأريخ الأبجدي إلى ذلك، وذكر تأريخ تولد بعض السلاطين العثمانيين أو وفاتهم.

وفي ظهر (ص٨) دعاء يوم الأربعاء الأخير لشهر صفر، كتبه بنفسه في ١٩٦٥/٦/٢٣م، وكتب في وجه الورقة الخامسة (ص٩) صورة كتاب نادر شاه الإيراني، حينما وصل بجيشه إلى شهرزور وبعثها إلى الولي المعروف الشيخ حسن گلەزەردە سنة ١١٦٠هـ، وكذلك صورة كتاب الرد من قبل الشيخ حسن گلەزەردە إليه. ظهر الورقة الخامسة خالية من الكتابة. ووجه الورقة السادسة (ص١١) فيه أربعة أبيات شعرية فارسية، وفي (ص١٢) إجازته للملا عزيز القادري -أحد أصدقائه- بقراءة دلائل الخيرات. وفي وجه (ص١٣) مسألة حل بيع الهينة في مذهب الشافعي وظهر هذه الصفحة فارغ. وفي (ص١٥)

وبعض من (ص١٦) كتب فتوى شرعية في جواز ابقاء شعر الرأس بالاعتماد على كتب فقهية على (مذهب الإمام الشافعي)، منها (تحفة المحتاج) لابن حجر الهيتمي و(إعانة الطالبين) و(حاشية الشيرواني على التحفة) وغيرها. وفي (ص١٧) إلى منتصف (ص٢٢) فتوى فقهية حول الضفائر والذوائب المرسلة على رؤوس الدراويش من مريدي الطريقة القادرية، والاتيان بأدلة فقهية وحديثية. ووجه (ص٢٣) خالٍ من الكتابة و(ص٢٤) تحتوي على كفارات الصوم ومقاديرها. (ص ٢٥-٢٦) رسالة بعث بها إليه أحد علماء المنطقة حول مسألة الطلاق وكيفية الألفاظ الواردة على لسان المطلق والحكم الشرعي حولها. وفي (ص٢٧) كتب سلسلة ورود الطريقة القادرية وعلى يد مشائخها، ولكنها ناقصة. وفي (ص٢٨) كتب بعض خواص ومزايا سورة (يس) وأوقات قراءتها. وفي (ص ٢٩-٣٠) عاد مرة أخرى ليكتب سلسلة مشائخ الطريقة القادرية، إلى أن وصلت إلى الشيخ عبدالقادر الكسنزاني. و(ص٣١) مسألة فقهية حول أخذ أجرة المالك من محصول الأرض الزراعية، قبل إخراج الزكاة منه. (ص٣٢) خالية. (ص ٣٣-٣٤)، نسخ مكتوباً فارسياً من مكتوبات الحاج كاك أحمد الشيخ (رحمه الله) حول الطريقة القادرية. ذكر فيه أنه أخذ الطريقة من والده المرحوم الشيخ معروف النودهي، إذ أجازه بنشرها وإعطاء الإجازة لمن هو أهل للإرشاد وآداب تلك الطريقة وشروط وأوصاف من يأخذ الاجازة. (ص٣٧) تحتوي على صيغة عقد النكاح وشروطه وآدابه في الفقه الإسلامي. (ص ٣٨-٤٠) خالية من الكتابة. وفي (ص ٤١-٥٣) نسخ رسالة (إيقاد الضرام على من لم يوقع طلاق العوام) لمؤلفها المرحوم ملا محمد ابن الحاج حسن المشهور بـ(ابن الحاج). نسخها في التكية الخالدية (جامع مولانا خالد النقشبندي) في مدينة السليمانية سنة ١٣٧٠هـ وكتب في ليلة الواحد (وأغلب الظن انه ليلة الأول من شهر الحرام). (ص٥٤)، كتب بعنوان (مسائل القزلجي) حول الطلاق، وذلك عن ألفاظ معينة ينطق بها المطلق باللغة الكُردية. ما حكم الطلاق بتلك الألفاظ أواقع الطلاقُ أم الألفاظ لغو؟ والمسائل كتبت باللغة الفارسية في (ص ٥٤-٥٥). وفي (ص ٥٦) مسألتان عن الطلاق باللغة العربية، إحداهما لملا رسول الزكي المشهور والثانية منقولة من كتاب (الفتاوي الفقهية الكبرى لابن حجر الهيتمي). (ص ٥٧-٥٨) خالية من الكتابة. (ص ٥٩)، مسألة أخرى في الطلاق، وحسب ألفاظ معينة جرت على لسان المطلق. كتبت بالفارسية، وانتهت في أعلى (ص٦٠) بعد أربعة أسطر. والفتوى تعود للشيخ عبدالرحيم الچروستاني، ذلك العالم المشهور في السليمانية وأطرافها. كتبها الناسخ في ليلة الأول من شهر الربيع ١٣٧٠/٦/١٤هـ وفي الصفحة نفسها تأتي حاشية للعلامة المعروف ملا عبدالرحمن الپينجويني على كتاب فقهي لم يرد اسمه في الكشكول حول الطلاق واستعمال ألفاظ كُردية شائعة في التطليق. وحكم تلك الألفاظ أيقع بها الطلاق أم لا يقع؟ والحاشية كتبت باللغة العربية. وغطت من (ص ٦٠-٦٢). وفي وسط (ص٦٢) مسألة في الخلع والألفاظ فارسية، ذكر فيها الخلع وشروطه، ثم حكم المسألة وتلك الألفاظ. وغطت المسألة ثلاثة صفحات إلى نهاية (ص ٦٤-٦٥) مسألة أخرى فقهية في الوقف

باللغة العربية ومسألة فقهية حول الطلاق باللغة الفارسية. (ص٦٦) مسألة حول التقليد، مسألة فقهية للشيخ عبدالله الچروستاني. (ص ٦٧-٦٩) خالية من الكتابة. (ص ٧٠-٧٢)، مسائل فقهية في الزكاة والطلاق للبينجويني، (ص ٧٣-٨٨) خالية من الكتابة. (ص ٨٩-١٧٨)، فتاوي، أسئلة وأجوبة فقهية وفي مختلف القضايا، ولاسيّما مسائل الطلاق للشيخ عمر القرهداغي، أولها: "سئلتُ عمّن رأى هلال رمضان بعد الغروب بواسطة البلور الذي يقرّب البعيد ويكبر الصغير في النظر، هل يجب عليه الصوم وتجب عليه الشهادة على رؤيتها بذلك لا....". وآخرها: "في الذبيحة .. وهل حكم الذبيحة هي الحل إذا وجدت الحيوة المستقرة عند ابتداء الذابح - اعتباراً بالابتداء- أو الحرمة اعتباراً بانتهائه الاقرب أو الثاني، لأن تعقيب الحاد بالكال تقصير تام، وهو يقتضي الحرمة، وكأنهم لم يذكروا حكمه لعدم وقوعه أو لندرته والله أعلم". ابن القرهداغي. وهذه المسائل نسخها عمر بن سيدگول في قريته بعد الاجازة في يوم ١٣٧٢/٢/٢٦هـ وفي (ص ١٦٣-١٨٢)، عمل جامع الكشكول وناسخ هذه المسائل فهرساً للموضوعات والمسائل التي تناولها الشيخ عمر القرهداغي. والصفحتان ١٨٣-١٨٤ فارغتان من الكتابة. (ص١٨٥-١٨٧)، سؤال وجواب حول الطلاق بألفاظ كُردية. والمجيب هو الشيخ عبدالكريم الإمام بـ(قرية على منصور). سؤال حول إعطاء الزكاة لمن ينتسب إلى آل البيت رسول الله (ص)، أجائز هو أم باطل شرعاً. والمجيب عنه هو الشيخ عمر القرهداغي وغطى الجواب من (١٨٩-١٩١)، والناسخ هو ملا عمر هەشەژيني جامع الكشكول. (ص١٩٢) سؤال آخر حول اعطاء الزكاة والكفارة والنذر لأهل البيت النبوي، أجاب عنه الشيخ عبدالرحيم ملا رحيم الپرخي، امام مسجد (شيخ سلام) بالسليمانية. (ص١٩٣) فيها مسألة فقهية أيضاً، أجاب عنها ملا عمر گنبدي. (ص١٩٤-١٩٥) مسألة فقهية في الطلاق كتبها باللغة الكُردية ملا محمد صالح ميرزا ورد عليها ملا عزيز امام پەنجا علي. (ص ١٩٦-١٩٨) مسالة فقهية حول تزويج الصغيرة، أجاب عنها العالم الفاضل ملا عبدالله الچروستاني وملا عبدالكريم إمام قرية (علي منصور) وملا محمد سعيد الدهليزي. (ص ١٩٩) مسألة فقهية أيضاً وجواب عنها حول إتلاف حيوان من قبل أحد الأشخاص. (ص ٢٠٠-٢٠١) مسألتان في الطلاق أيضاً، أجاب عن أولاهما ملا عبدالحكيم إمام (قرية قرەگه) وعن الثانية ملا عمر، عندما كان إماماً ومدرساً في قرية هەشەژيني. (ص٢٠٢) مسألة في الطلاق هي المسألتان المذكورتان آنفاً، عرضتا على ملا محمد الگناوي وأجاب عنهما. (ص ٢٠٣) خالية من الكتابة. (ص ٢٠٤ -٢٠٦) مسائل فقهية إحداها في حديث والثانية في اختلاف المطالع للهلال، وحديث صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته... الخ، ومسألة أخرى في التلقيح بالابرة للعقيم.. أجاب عنها الشيخ عبدالكريم المدرس في ١٩٧٢/٧/٢٥. (ص ٢٠٧-٢٠٩) خالية من الكتابة. (ص٢١٠) ذكر سلسلة الطريقة القادرية من كتاب جامع الكشكول ملا الشيخ عمر حاجي سيدگول في ١٩٧٧/٨/٤م. (ص٢١١) خالية من الكتابة. (ص ٢١٢-٢١٤) روايات عن النبي (ص)، جاءت حول بعض الأدعية المستجابة من كتابة جامع الكشكول. (ص ٢١٥-٢١٧) خالية من الكتابة.

(ص٢١٨) ذكر سلسلة مشائخ الطريقة القادرية، وقد ذكرها جامع الكشكول مبتدئاً بنفسه، إذ أخذها من والده ووصل بالسلسلة إلى نهايتها وكتبها في ١٩٨٠/١/٢٨. (ص ٢١٩) خالية من الكتابة. (ص ٢٢٠-٢٢١) في بعض الأدعية. (ص ٢٢٢-٢٤٢) خالية من الكتابة. (ص ٢٤٣-٢٤٥) في نسب السادات البرزنجية، بالذات السيد باباعلي الهمداني ونبذة عن حياته. (ص ٢٤٦-٣٦٧) خالية من الكتابة. (ص٣٦٨) ذكرى شخصية لجامع الكشكول. (ص٣٦٩) انفصلت الورقة من الدفتر ووضعت في مكانها سجل فيها أعمار بعض أنبياء الله عليهم السلام. (ص٣٧٠) خالية من الكتابة. (ص ٣٧١-٣٧٣) فيها تثبيت تأريخ بعض الولادات وعقد الزواج لبعض أقارب جامع الكشكول. (ص ص٣٧٤-٣٧٧) خالية من الكتابة، عدا السطرين القصيرين في (ص٣٧٦)، فيها تأريخ التعيين والقبول في المعهد لشخص باسم سرچل. (ص ٣٧٨-٣٨٠) فيها أيضاً تأريخ ولادات وزواج بعض أبناء جامع الكشكول. (ص ٣٨١-٣٨٩) خالية من الكتابة. (ص ٣٩٠-٣٩٤) فيها نقل رؤيا وتسجيل تأريخ بعض الولادات وعقود الزواج وبعض العمليات الجراحية لعدد من أقاربه وتأريخ وفاة بعض منهم. (ص ٣٩٥-٣٩٨) ورقتان انفصلتا عن الدفتر ووضعتا في مكانهما حسب تسلسل أوراق الكشكول، وفيهما وصية جامع الكشكول في ١٩٨٥/١/٣ بثلث ماله، وبعض نصائحه وتوجيهاته لورثته في الالتزام بالدين وابتعادهم عن الملحدين، ويوصيهم بمصاحبة العلماء وأهل الصلاح والتقوى، وما إلى ذلك من نصائح وارشادات قيمة. ثم في الصفحة اللاحقة لوصيته كتب جامع الكشكول نبذة عن حياته الدراسية، وذكر المدارس والأماكن التي ظل فيها للتعليم والدراسة، وذكر أسماء الكتب المتداولة في عهده للتدريس وعلى من درسها، وذكر شيوخه وأساتذته في تلك المدارس والمساجد التي تعلم فيها على أيديهم وسجل تأريخ بدئه بدراسة ذلك الكتاب وعند من درسه. وأخيراً ذكر أنه أخذ إجازته العلمية من أستاذه الفاضل ملا عبدالرحيم الپرخي في سنة ١٩٥٢م. وذكر أنه أصبح إماماً في قرية هەشەژین ودرس طلابه، وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التحق بكلية الاحتياط وتخرج منها، وبعد التخرج أخذ رتبة ن.ض. ت. ح احتياط. وفي ١٩٦٠/٨/١٥ تسرح من الجيش، ثم سكن كركوك وتزوج هناك وعمل في التجارة ببيع الأقمشة داخل دكان خاص. ثم التحق بدورة المعلمين التابعة لأوقاف/ كركوك، وبعد تخرجه منها تعين معلماً في إحدى المدارس الدينية التابعة لأوقاف كركوك إلى ١٩٧٣/١١/١٨. بقي في تلك الخدمة إلى أن نقل خدمته من وزارة الأوقاف إلى وزارة التربية. وأصبح معلماً في قرية (زردك) وبقي فيها (٦) سنوات، ثم نقل إلى تربية السليمانية وعين في مدرسة هەشەژین، ثم نقل خدمته من التربية إلى الأوقاف في ١٩٨٤/٧/٢٦ وتعين إماماً في مسجد هەشەژین.

في (ص ٤٠٠-٤٢٢) ذكر تأريخ الولادات والزواج والوفاة لبعض أقاربه ومعارفه وبعض الأحداث والوقائع، علما أنّ الورقة ذات (ص ٤١٧-٤١٨) قد انفصلت عن الدفتر.

(٦)

مجلد يضم ثلاث رسائل في (النحو، الوضع، الاستعارة).

أ. اسم الكتاب: **منظومة الكافية** المسمّاة (كفاية الطالب).

اسم المؤلف: الشيخ معروف النودهي (محمد بن مصطفى).

تأريخ التأليف: ١٢٣٣هـ.

اسم الناسخ: عبدالرحمن ابن سيد عبدالرحيم الصولي (سۆڵەيي).

تأريخ النسخ: ١٢٩٢هـ في شهر جمادى الآخرة.

عدد الأوراق: ٩٤ ورقة.

قياس الورق: ١٥,٥×١٠,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٢ سطراً في كل صفحة.

المصدر: الشيخ سالار الحفيد.

هذا الكتاب (كفاية الطالب) من تأليف ونظم الشيخ معروف النودهي، وهو نظم لكتاب الكافية لابن الحاجب الشهرزوري في علم النحو، فالمؤلف الناظم أشهر من نار على علم. كان من أجلّ علماء كُردستان والعراق، وكان أحد أساطين العلم في عصره على مستوى العالم الإسلامي. تدريساته وتأليفاته تشهد على ذلك. وكان المرجع الديني والعلمي والاجتماعي في عصر إمارة بابان، سواء في عهدها في قلعةچوالان، أو بعد انتقالها إلى السليمانية، تلك المدينة التي أنشأها إبراهيم پاشا البابانى سنة ١٧٨٤م. فالشيخ معروف معروف بمنظوماته وتخاميسه وتشاطيره وتآليفه في مختلف العلوم المتداولة في عصره وفي قرض الشعر، وعرف بصلاحه وتقواه ومركزه الديني والاجتماعي، لم يتقرّب من الولاة والأمراء على كثرة احترامهم وتقديرهم له وتوفير كل ما استلزمته مدرسته العلمية وجامعه الكبير في السليمانية. فلم ينظم بيتاً واحداً تملقاً لأحد أو إشادة به، بل افتخر بنسبه المتصل برسول الله (ص) وما أكثر حبه لآل البيت النبوي. أما أبدع منظوماته، فهو في حب الرسول وآله الكرام الأطهار.

هذا الكتاب جهد كبير ونظم بديع وأثر قيّم من آثار الشيخ معروف النودهي، كتب الناسخ أبيات المنظومة التي هي على نظام الشطرين، على شكل مألوف معهود في كتابة الشعر العمودي، حيث يبدأ الشطر الثاني تحت النصف الأخير من الشطر الأول. وسار على هذا المنوال إلى (ص٧٩). ومن (ص٨٠)

كتب شطري كل بيت متقابلين بينهما مسافة (١سم) فارغة للفصل بين الشطرين. ولم يرقم هو صفحات المنظومة، بل كتب أولى كلمة تأتي في بداية الشطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر تحت آخر بيت من أسفل الصفحة السابقة من ظهر كل ورقة. وبذلك حافظ على ترتيب الأوراق وتسلسل الصفحات. الكتاب مجلد، سالم من كل نقص أو عيب كتابي ولم يتعرض للرطوبة والتمزق. وليس في الكتاب حك أو شطب أو محو أو مسح كلمة. نسخ الكتاب نسخاً أنيقاً جميلاً بخط نسخي واضح، يقرأ بسهولة ويسر. والمنظومة في بعض أوراقها، ولاسيّما إلى (ص٩٣)، ويظهر عليها أن الحواشي من تأليف الناظم نفسه، لأنه كتب في أواخر بعضها (منه)، أي: أنها من كتابة الناظم. وفي آخر قسم كثير منها لم يكتب اسم أحد، فيدل ذلك على أنها من تأليف الناظم أيضاً.

الأوراق سليمة تلمع، كأنها أوراق حديثة الصنع. كتب الناسخ بعض العناوين الرئيسية أو الفرعية داخل الأبيات، لاسيّما ما يتفرع إلى موضوع معين ويحتاج إلى ذكر الأول والثاني والثالث.. الخ، وكتبها بالمداد الأحمر.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ:

قال الفقير العلوي النودهي

محمد راجي رضى سيّده

الحمد لله الذي له النعم

مشرف العلم ومن به اعتصم

وينتهي آخر المنظومة وهو يهدي الصلاة والسلام إلى محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام بـ:

حبيبه الأكرم والبحر الخضم   محمد أحمد منبع الحكم

وآله ذوى السجايا الفاضلة   وصحبه أولي العلوم الكاملة

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ المنظومة، ثم تأتي ست صفحات خالية من الكتابة وبعدها الرسالة الثانية، في علم البلاغة.

ب. اسم الرسالة: **رسالة الاستعارات**.

اسم المؤلف: عصام الدين السمرقندي، وإن لم يسجل على الرسالة اسم المؤلف.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول، ولكن يظهر من الخط أنه من نسخ عبدالرحمن الصولي الذي نسخ كتاب (كفاية الطالب) قبل هذه الرسالة.

تأريخ النسخ: ١٢٩٥هـ شهر ذي الحجة.

عدد الأوراق: ١٣.

عدد السطور في كل صفحة: ٦.

رسالة الاستعارات مشهورة في علم البلاغة. أول من ألفها عصام الدين السمرقندي وتناولها العلماء بالشرح والتعليق والتحشية، وكانت متداولة للتدريس في مدارس كُردستان. وسار على نهجها في التأليف العالم الكُردي المعروف ملا أبوبكر المير روستمي، فألف رسالة في الإستعارات على غرار رسالة السمرقندي واشتهرت وتداولت أيضاً للتدريس.

الرسالة سالمة، ليس فيها عيوب التمزق والرطوبة والحك والشطب وما إلى ذلك من نقص. وهي محشاة بحواش كثيرة كتب في آخر كثير منه لفظ (منه) أو اسم المحشي، مثل حسن چلبي وابن الصولي وعبدالحكيم أو كتب اسم (شرح) أو (مختصر) إشارة إلى شرح التلخيص أو (مختصر التفتازاني) وغير ذلك. وكتبت عبارات وتعليقات فيما بين السطور، علماً أن المسافة بين السطور كثيرة نسبياً وقد ملئت بالحواشي والتوضيحات.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لمن ليس ابتداء إلهيته أيسا، والشكر لمن أيس انتهاء ألوهيته ليسا...". وآخرها: ".. كقولك: آذيتني فستعرف جزاء الأيذاء. وأنت تريد المخاطب وغيره، لكن المخاطب مراد من نفس اللفظ، وغيره من سوقه وخارج الكلام".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء منه.

ج. **رسالة في علم الوضع**.

اسم الرسالة: بلا عنوان ولكنها مشتهرة برسالة الوضع.

اسم المؤلف: عصام الدين السمرقندي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول، ولكن يظهر من الخط أنها من نسخ عبدالرحمن الصولي الذي نسخ الرسالتين قبل هذه وكلها في مجلد واحد.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٩ + نصف صفحة.

عدد السطور: ٦ في كل صفحة عدا الأولى.

هذه الرسالة في علم الوضع للسمرقندي مشهورة، وكانت متداولة للتدريس في مدارس كُردستان الدينية، وتناولها بعض العلماء بالشرح والتحشية والتوضيحات. وهذه الرسالة سالمة من عيوب التمزق والرطوبة والحك والشطب وغيرها، صفحاتها الأربع الأولى مثقلة بالحواشي والتوضيحات

والباقيات خالية من تلك. كتبت بخط نسخي واضح يقرأ بسهولة. وهناك مسافة كبيرة نسبياً بين السطور. تبدأ الرسالة في أسفل الصفحة التي انتهت فيها رسالة الاستعارات قبلها.

وتبدأ بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي دلّ على وجوب وجوده استحالة الدور وامتناع تأثير الأثر اللاحق في مؤثره السابق...". وآخرها ينتهي بـ: "... والمترادف عكسه، وهو لفظ متعدد لمعنى واحد، جزئياً كعمر وأبي حنيفة أو كليّاً كليث وأسد. والسلام تم الكتاب".

وبعد إتمام هذه الرسالة الأخيرة، توجد ورقتان كتب في وجه إحداهما بعض الأبيات الشعرية الفارسية والعربية. وفي ظهر الورقة نفسها بيتان عربيان نسب أولهما لسعدالدين التفتازاني، قاله في السيد الجرجاني، والثاني للسيد الجرجاني، في ردّه على التفتازاني.

(٧)

مجلد يضم عدة كتب في اللغة العربية.

أ. الرسالة الأولى: ناقصة الأول والآخر، وهي ورقتان في أول المجلد، لا تفيد شيءاً وهي مجهولة المؤلف والناسخ والتأريخ، تتناول النحو العربي.

ب. كتاب في الصرف:

اسم الكتاب: **تصريف ملا علي الأشنوي** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: ملا علي الأشنوي علي بن الشيخ حامد.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مصطفى بن درويش رشيد الشواني.

تأريخ النسخ: ١٣٣١هـ.

عدد الأوراق: ٤٩.

قياس الورق: ٢٠×١٦ سم.

لون الورق:أبيض.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٩-١١ عدا الأخيرة.

النسخة قديمة نظراً إلى ما بعدها محشاة بحاشيتي القزلجي والقرەداغي وانها خالية من تلكما الحاشيتين ان نسخت قبلهما. والكتاب كامل لا نقص فيه، ونسخ بخط واضح يقرأ بسهولة ويسر، أوراقها سميكة وخاصة الأوراق الثمانية الأولى. علماً أنها نسخت بخط ناسخ آخر مجهول وتركت مجالات ومساحات واسعة في أطراف الأوراق عموماً لقيد الحواشي والتعليقات. وقد غطيت بالحواشي التي نقلت أكثرها من شروح (شافية ابن الحاجب في

الصرف) كـ(شرح كمال الدين والتفتازاني) ونقلت من غيرهما موضوعات صرفية إلى الكتاب، وكذا حواشي ملا محمود المزناوي وشكاك زاده وبعض حواشي القزلجي. ولا يخلو ما بين السطور من توضيحات وشروحات، والغريب هو أن ورقتين تتناولان حروف الابدال وتطبيقاتها الصرفية، قد أدخلتا في وسط هذا الكتاب. وهما مكتوبتان نظماً وفي علم الصرف ناظمها محمد سعيد السروري وسمّي رسالته الشعرية الصغيرة جداً بالعسكري نسبة إلى منطقته.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله ربّ العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله أجمعين، أما بعد: فيقول الفقير إلى الله الغني علي بن الشيخ حامد الأشنوي...". وينتهي بـ: "... والفارق القرائن كحسنة واحدة، فإن لم تكن تاء وذلك في غير الثلاثي المجرد زدتها، أي التاء...". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه، عندما كان طالباً لدى أستاذه ملا عمر الكركوكي في قرية (ريدار) سنة ١٣٣١هـ.

أما الرسالة الشعرية المقحمة في ثنايا تصريف ملا علي، فهي (رسالة محمد سعيد السروري العسكري). في الرسالة ورقتان بعد البسملة: "قال محمد السعيد السروري وهو الغريب العاجز العسكري". وفي آخرها: "أتممته وقت صلاة الصبح، فاستر بلطفك أخي قبحي".

ج. رسالة الاستعارة المسمّاة ببيان البيان (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: ملا أبوبكر المير روستمي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مصطفى الشواني.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٦.

قياس الورق: ٢٠×١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

لون الحبر: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٥-٧.

كتبت الرسالة بخط واضح. السطور قصيرة جداً لا تتجاوز خمس كلمات، وهناك مساحة واسعة لكتابة الحواشي والتعليقات في أطراف الصفحات، قيدت عليها حواش وتعليقات وإيضاحات. الأوراق سميكة، لم تتعرض للرطوبة والتمزق والتشوه.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لمن ليس ابتداء الهيته أيساً". وتنتهي بـ: "... وأنت تريد المخاطب وغيره، لكن المخاطب مراد من نفس اللفظ وغيره من سوقه وخارج الكلام". ثم تأتي

كلمة الناسخ وتأتي بعد هذه الرسالة ورقتان، فيهما بعض الأبيات الشعرية الفارسية للشيخ رضا وأربعة أبيات عربية للإمام الشافعي في مدح الإمام أبي حنيفة (رض).

د. **رسالة في الوضع**.

اسم المؤلف: عضدالدين الأيجي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مصطفى الشواني.

تأريخ النسخ: ١٣٣١هـ.

عدد الأوراق: ١١

قياس الورق: ٢٠×١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون الحبر: أسود.

عدد السطور: ٧ في كل صفحة.

كتبت الرسالة بخط واضح وجميل. وهي كاملة. السطور قصيرة، مساحات الحواشي واسعة. الأوراق سليمة وسميكة، بعض صفحاتها محشاة، كتبت أكثر الحواشي بخط مائل. وتوجد فيما بين السطور توضيحات وهذا في بعض الصفحات.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي دل على وجوب وجوده استحالة الدور والتسلسل...". وتنتهي بـ: "... المترادف عكسه وهو لفظ متعدد موضوع لمعنى واحد، جزئياً كعمر وأبي حفص أو كلياً كليث وأسد". ثم تأتي كلمة الناسخ. وفي آخر المجلد ثلاثة أوراق، يظهر أنها من بقايا رسالة في البلاغة، وهي مجهولة المؤلف والتأريخ وناقصة في أولها وآخرها وفي ظهر الورقة الأخيرة دعاء.

(٨)

مجلد يضم ما يأتي:

أ. **رسالة في التصوف والأخلاق الحميدة**، ناقصة الأول.

اسم الرسالة: مجهول.

اسم المؤلف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق المتبقية: ٤٥.

قياس الورق: ٢١×١٦ سم.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

إن هذا المجلد ناقص الأول والآخر، ضاعت من أوله ورقة واحدة. والسطر الأول من (ص٣) يبدأ بـ: ".. بموافقة الطاعة ويمنعه عن المخالفة، فيناديه بلسان الحال يا ابن آدم...". وآخر الرسالة الأولى ينتهي بـ" "صورة الإسلام بعد الموت تتنوع بتنوع أحواله في الدنيا، فكن على أحسن الحالات تكن بحال أحسن. تمت".

ب. أربع صفحات تتضمن الأمثال والحكم والأقوال المأثورة، مرتبة حسب ترتيب الحروف الهجائية. أما الأمثال والحكم، فتبدأ بهذا المثل: حرقة الأولاد محرقة الأكباد. وتنتهي الصفحة الثالثة بـ"هم السعيد آخرته وهم الشقي دنياه". وآخر مثل في (ص٤) هو "يسعد الرجل بمصاحبة السعيد". وبعد الأمثال والحكم صفحتان باللغة العربية، مع اختلاطهما بشيء من الفارسية في مختلف الأغراض المتعلقة بالعبادة والأخلاق.

ج. رسالة في الذكر والدعاء والتحلي بالفضائل ذات طابع تصوفي.

اسم الرسالة: **طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب**.

اسم المؤلف: الشيخ عبدالعزيز بن أحمد بن سعيد الدميري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٤٢.

قياس الورق: ٢١×١٦ سم.

لون المداد: أسود.

وتأتي بعد هذه الرسالة خمس صفحات تتضمن الأمثال والحكم والوصايا.

رسالة طهارة القلوب تبدأ من (ص٩٨) من المجلد، أولها بعد البسملة الحمد لله الذي طهر ونور قلوب أوليائه عمن سواه، حتى صاروا لا يرجون أحداً من المخلوق ظاهراً وباطناً إلاّ هو فسبحان من إله لا تأخذه سنة ولا نوم". وتنتهي في (ص١٨٠) من المجلد وآخرها: "... حتى إنَّ خازن النار ليقول: يا محمد ما تركت لغضب ربّك في أمتك من نقمة". وبعد هذه الرسالة خمس صفحات في الأمثال والحكم والأحاديث النبوية، أول مثل منها الكاسب حبيب الله و معاداة العاقل أسلم من مواخاة الجاهل. وآخرها من الأحاديث: "... جعل الله قبره حفرة من حفر النيران..".

د. منظومة شعرية في علم الحديث (ناقصة الآخر).

اسم الرسالة: مجهول.

اسم المؤلف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ والتأليف: مجهول.

عدد الأوراق المتبقية: ١٥.

لون المداد:أسود.

والأخيرة منظومة شعرية تعليمية في علم الحديث النبوي ناقصة الآخر بقي منها (١٥) ورقة. وسمّاها مؤلفها ألفية في البيت الرابع منها، أول بيت منها بعد البسملة:

لله حمدي وإليه أستند   وما ينوب فعليه أعتمد

وآخرها مما تبقى من أوراق هذا البيت من أسفل ظهر الورقة الأخيرة:

عدل إلى ظهور جرح وأبوا   والجرح والتعديل مطلقا رووا

(٩)

مجاميع في علم الحساب والفلك والهيئة:

أ. علم الحساب:

اسم الكتاب: **رسالة في علم الحساب.**

اسم المؤلف: بهاءالدين محمد بن الحسين العاملي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسين بن محمود بن حسين.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٤١.

قياس الورق: ٢١,٥×١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٨-١١.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

هذه الرسالة في الحساب مشهورة، وكانت متداولة في كُردستان تدريساً وشرحاً. كتبها الناسخ بخط واضح يقرأ بكل سهولة ويسر. وكتب عناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية

بمداد أحمر. لا تتجاوز السطور (٦) سنتمترات في كل صفحة، وترك البقية للحواشي، وفعلاً الرسالة مثقلة بالحواشي والتعليقات في جوانب كل صفحة منها تقريباً. ووضعت في بعض الصفحات جداول موضحة. وفي داخل كل رسالة وبين بعض الأوراق نجد قطعاً ورقية مختلفة الأحجام والقياسات، فيها حواش وتعليقات وإيضاحات حول بعض المسائل المطروقة داخل الرسالة. الأوراق سليمة، ولم تتعرض للرطوبة الكثيرة والتمزق وغيرهما من المتلفات. فلغرض المحافظة على ترتيب الصفحات، كرر الناسخ كتابة آخر كلمة وردت في نهاية السطر الأخير من الصفحة السابقة في بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة.

وكتب أيضاً الحواشي والتعليقات الواقعة في أطراف الأوراق بخط مائل وباتجاهات مختلفة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "نحمدك يا من لا يحيط بجميع نعمه عدد، ولا ينتهي تضاعف قسمه إلى أمد..."، وتنتهي بـ: "... فاحفظ وصيتي إليك والله حفيظ عليك ..".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها. وبعد كلمة الناسخ، نجد صفحة مقابلة للصفحة الأخيرة لم يكتب عليها شيء في الوجه الأول. أما في وجهها الثاني وفي وجه الصفحة المقابلة، نجد بعض الجداول الحسابية مصحوبة ببعض الكتابات حولها كشرح وإيضاح لمحتويات الجداول. ثم نجد على ظهر هذه الصفحة وما بعدها ثلاثة أوراق في قواعد حسابية مصحوبة ببعض الجداول في وجه وظهر إحدى الأوراق. ويظهر أنها حلول لبعض المسائل الحسابية في ضوء القواعد المقررة. وتنتهي الورقة الأخيرة بجدول صغير مستطيل الشكل في نهاية ظهرها. وبعدها نجد صفحة فارغة، ليس فيها أي كتابة متعلقة بالموضوع أو الجدول.

ب. علم العروض:

اسم الرسالة: **مختصر في علم العروض**.

اسم المؤلف: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم (أبوالجيش) الأنصاري الأندلسي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسين بن محمد بن حسين.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٤.

قياس الورق: ٢١,٥×١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٥ في كل صفحة.

المصدر: ملا معروف السيرەيي.

هذه الرسالة سالمة الأوراق كتبت بخط واضح. عناوينها مكتوبة بمداد أحمر، وهي في علم العروض. ذكر فيه المؤلف علل الأعاريض الأربع والثلاثين والضروب الثلاثة والستين، وذكر تفاصيلها بدقة متناهية. وفيما بين السطور توجد عبارات توضيحية كثيرة، ونجد في أطراف الصفحات حواشي عديدة كتبت في أطراف الأوراق وباتجاهات متعددة. وقد أشار المؤلف إلى أقوال بعض علماء العروض وناقشهم. واستعمل لذلك في التوضيح (قال ، أقول). أو (فإن قيل، قلت).

تبدأ الرسالة بعد البسملة: بـ "أحمد الله على أن قصّر سلامة الطبع على نوع الإسلام، وضمر في طي صدورهم ضروب الأوزان، وحلاهم بنتائج فكر تزري على اللآلي المنثورة في أحشاء البحور، بل تزري بالفرائد المنظومة في قلائد نحور الحور، حمداً دائماً غير مقطوع". وتنتهي بـ "... إذا أردت فك المتدارك من المتقارّب، فابدأ من لام فعولن الأول وعكسه من عين فاعلن الأول. الحمد لله على التمام". والصلوة والسلام على سيد الأنام وآله وصحبه البررة الكرام).

ويلاحظ أن هذه الرسالة قد ألحقت بها رسالة صغيرة أخرى في أربع صفحات، وهي في علم العروض أيضاً ومن متعلقات هذه الموضوعات التي طرقتها الرسالة. ولم يذكر اسم مؤلفها ومن وبدايتها البسملة ثم رأساً تبدأ بـ "اعلم أن فعولن له ستة فروع..". وآخرها: ".. لأنه قد ذهب أوله وآخره، إذا سلم الجزء من الخرم سميّ موفوراً، والموفور كل جزء جاز أن يدخله الحزم ولم يدخله".

ج. حكاية مسماة (قصة بلوقيا).

اسم الرسالة: **مجلس في قصة بلوقيا**.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسين بن محمود بن حسين.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٦.

قياس الورق: ٢١,٥×١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (١٠-١٥) باختلاف الصفحات والموضوعات.

أوراقها سليمة كبقية أوراق المجلد، والخط واضح. والرسالة كاملة وليس فيها أي حاشية أو عبارات توضيحية. تبدأ الرسالة بـ "مجلس في قصة بلوقيا عن عبدالملك بن هشام عن عبدالله

بن سلام الاسرائيلي، قال: كان في بني إسرائيل رجل يقال له اوشاردكان من علمائهم وكان كثير المال...". وآخرها: ".. فهذا ما كان من حديث بلوقيا وما رأى من العجائب".

(١٠)

مجلد يضم:

أ. رسالة في النحو:

اسم الرسالة: **بلا عنوان** (ناقصة الآخر، لغتها تركية).

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٢.

قياس الورق: ٢٠×١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥ في كل سطر.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

الكتاب ناقص الآخر، وهو إعراب باللغة التركية لمتن في النحو العربي، نسخ بخط واضح مقروء بصورة سهلة. كتب الناسخ ألفاظ المتن بمداد أحمر وكتب اعراب كل لفظ وجملة بالمداد الأسود. يوجد في بعض المواضع شطب على بعض الألفاظ والعبارات. ومعلوم أن رسالة العوامل المائة للشيخ عبدالقاهر الجرجاني كانت متداولة بصورة واسعة في مدارس كُردستان، يدرسها العلماء المدرسون للطلاب المبتدئين بتعلم اللغة العربية بعد ختمهم القرآن الكريم وتعلمهم مبادئ القراءة والكتابة. ولذلك وضع الكثيرون من المدرسين لإعراب متن الرسالة إعراباً مفصلاً بلغات مختلفة. وما ذلك إلاّ لاهتمامهم البالغ باللغة العربية ونحوها وصرفها وبلاغتها وصولاً إلى فهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ودراسة أصول الدين الحنيف وعلومه المختلفة. وبما أن بعض المدارس كان فيها طلاب من الإخوة الأتراك اهتموا بهم وشرحوا الدروس بلغتهم بغية استيعاب المواد الدراسية بصورة جيدة. وألفوا لهم رسالات علمية بلغتهم لذلك الغرض.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "باء حرف جر مبني على الكسر، اسم لفظاً مجرور جر كسري لفظي عامله عامل لفظي سماعي مجروريدر بانك جار مع المجرور ظرف لغو مجازي متعلق متعلق مقدر..". والسطر الأخير من ظهر الورقة الأخيرة -مما تبقى- هو "نقسم فعل مضارع بناء معلوم لفظاً مرفوع رفع ضمة لفظي عامله معنوي مرفوعدور ملحقدور فاعله فاعل تحتنده...".

ب. علم الكلام:

اسم الرسالة: **شرح العقائد العضدية**.

اسم المؤلف: جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني.

اسمالناسخ: محمد رفيع بن أيدين من أولاد الشيخ عبدالكريم الشرواني.

تأريخ النسخ: جمادى الآخرة سنة ١١٤٥هـ فصل الخريف.

عدد الأوراق: ١١٠ ورقة.

قياس الورق: ٢٠×١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (١١-١٤) باختلاف المواضيع والصفحات.

المصدر: ملا معروف ملا رسول السيرەيي.

الكتاب كامل لا نقص فيه، نسخ بصورة جيدة،خطه واضح ومقروء بصورة سهلة. وهو محشى بحواشٍ كثيرة وكثيفة في أكثرية أوراقه، وأصحاب الحواشي علماء كثيرون مثل: عبدالحكيم السيالكوتي والشيخ أحمدالكُردي ومحمود حسن ويوسف القراباغي، كما هي نقلت كنصوص عبارات في شرح المواقف للجرجاني ومحاكمات السيالكوتي.

والأوراق انفصلت عن الغلاف بحكم تقادم الزمن عليها، ولكنها سالمة وليس فيها من التمزق وآثار الرطوبة وغيرها شيء يذكر. الأوراق غير مرقمة، ولكن الناسخ أعاد في بداية السطر الأول من وجه كل صفحة الكلمة الأخيرة في نهاية السطر الأخير من ظهر الصفحة السابقة لها، وبذلك حوفظ على ترتيب الأوراق. وغلاف الكتاب ممزق، وانفصلت عنه الأوراق جزئياً. وليس في الكتاب ما يبرز عناوين الموضوعات، وكل ما في الأمر هو أن الناسخ قد وضع خطاً قصيراً جداً على بداية عبارات المتن، وفي بعض المواضع لم يراع ذلك، وفي بعض المواضع مد خطاً أحمر عليها. وهكذا لم يلتزم بنهج معين في تمييز عبارات المتن عن الشرح. وتوجد بعض القطعات الورقية المختلفة الأحجام، قيدت فيها عبارات وكتابات هي شرح وتوضيح وتعليق واعتراض على

مواضع ومسائل معينة من متن الكتاب وشرحه. ولا يخفى أن هذا الكتاب مشهور بمغالقه وأماكن عصية الفهم على بعض الأفهام المتصفة بالقصور، فلا يتمكن من تدرسه وشرحه إلاّ من كان من علماء بارزين من ذوي المستويات العلمية العالية.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "يا من وفقنا لتحقيق العقائد الإسلامية وعصمنا عن التقليد في الأصول والفروع الكلامية، صلّ على سيّدنا محمد المؤيّد بقواطع الحجج والبرهان، المشيد بلوامع السيف والسنان، وعلى آله وأصحابه الاعيان المبشرين بالدخول والخلود في غرف الجنان". وينتهي الكتاب بـ ".. .وصلى الله على خير خلقه وآله المبعوث من خير القبائل والبطون صلوة دائمة..". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه، وبعدها أربع صفحات خالية من الكتابة إلاّ بيتاً واحداً على الصفحة الرابعة.

ج. علم الكلام:

اسم الكتاب: **حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية**.

اسم المؤلف: أحمد بن موسى الخيالي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد رفيع بن آيدين من أولاد الشيخ عبدالكريم الشرواني الساكن في قرية لكركهته بولاية قبه.

تأريخ النسخ: ١١٤٣هـ.

عدد الأوراق: ٦٥ ورقة.

قياس الورق: ٢٠×١٥سم.

لون الورق: أبيض؟.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٤ في كل صفحة ماعدا الأولى (٩) أسطر، والصفحات العشر الأخيرة بعضها ١٧ سطراً وبعضها ١٨ سطراً.

هذا الكتاب كسابقه انفصلت بعض أوراقه عن الغلاف وتمزقت، ولكن خطه واضح سهل القراءة، ليس فيه حك أو شطب أو نقص أو تمزيق، تعرضت لرطوبة قليلة لم تؤثر على أماكن الكتابة فيه. كتب الناسخ عبارات المتن بعد كلمة (قوله) المكتوبة بمداد أحمر. هذا الكتاب هو في ذاته حاشية على (شرح العقائد النسفية)، ولكنه أثقل هو الآخر بالحواشي إلى أكثر من ثلثيه، وهذه الحواشي المقيدة عليه تعود لعدة علماء أو هي عبارات منقولة عن بعض الكتب

الكلامية أو المنطقية. وكتبت أغلب الحواشي في عمودين ممتدين من أعلى الصفحة إلى أسفلها وبخط منحن إلى بطن الكتاب... وبين حاشية وأخرى خط ممتد بالأحمر، وكتابة الحواشي لا تقل روعة عن كتابة النص الأصلي. وهي الأخرى خالية من الحك والشطب والتمزق وغير ذلك من عيوب الكتابة. وعادة لا تلتزم الحواشي بالتبويب وتقسيم الفقرات وذكر العناوين، وهذا ما نعكس في حاشية الخيالي وفي الحواشي المعلقة عليها.

يبدأ الكتاب من وسط صفحته الأولى بعد البسملة بـ "أما بعد؛ الحمد لمستأهله، والصلوة على سيد رسله وآله وصحبه موضحي سبله، فدونك -أيها الساري- هذا النبراس، كتاب فيه هدىً ونور للناس..". وأما آخره، فينتهي بـ "... وبه يظهر أن هذا الوجه أيضاً يفيد تفضيلهم فقط، وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم". تم هذا الكتاب المسمى (خيالي) وهكذا إلى نهاية كلمة الناسخ.

(١١)

مجلد تضم الرسائل الآتية:

أ. علم الكلام:

اسم الرسالة: الفرائد في نظم العقائد (منظومة تعليمية) (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: الشيخ معروف النودهي (محمد بن مصطفى).

تأريخ التأليف: ١١٨٥هـ.

اسم الناسخ: معروف بن رسول الپيرخضري (ملا معروف السيرەيي).

تأريخ النسخ: ١٣٢٧هـ.

عدد الأوراق: ٢٩+ صفحة.

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض، إلاّ (١١) ورقة من أوله فهي صفراء اللون.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١١ سطراً في كل صفحة عدا الصفحتين الأولى (١٠) والثانية (٨).

المصدر: أُسرة ملا معروف بن ملا رسول السيرەيي.

(الفرائد في نظم العقائد) أرجوزة شعرية تعليمية في علم الكلام وأصول الدين، من تأليف الشيخ معروف النودهي، وهي نظم لكتاب العقائد النسفية كما يقول هو في البيت الثامن عشر من مقدمة أرجوزته:

حتى صرفت بعض أوقاتي في نظم عقائد الإمام النسفي.

وهذه أرجوزة كاملة لا نقص فيها، نسخت نسخاً جميلاً. وتقابل شطرا كل بيت في الكتابة، بينهما فراغ جزئي بواقع (اسم) تقريباً. وكتبت عناوين كل مسألة عقائدية بمداد أحمر في وسط الورقة. وسميّ كل عنوان (فريدة في...)، مثل (فريدة في جواز التقليد في العقائد ووجوب النظر في معرفة الله سبحانه)، أو (فريدة في أسباب العلم) و(فريدة في أقسام الحكم العقلي). وهكذا والأرجوزة تتكون من (٥٥٥) بيتاً، كل بيت له قافيته الخاصة به. حسب نهاية مصراعيه الأول والثاني. والأبيات تقرأ بسهولة تامة، لم ترقم الصفحات، ولكن بكتابة أولى كلمة آتية بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر تحت نهاية السطر الأخير من الصفحة السابقة، حوفظ على تسلسل وترتيب الأوراق. وقد شدّت أوراق المجموعة تشييداً محكماً عن طريق عملية (جزوبند) المعروفة سابقاً. والأوراق سميكة ولم تتعرض للمتلفات، ولكن الأوراق الأولى الثلاث عشرة خالية من الكتابة، وهي صفراء اللون أقدم من الأوراق الأخرى لكل رسائل المجموعة التي هي بيضاء اللون بياضاً ناصعاً. وهذا يدل على أن الناسخ أضاف الأوراق القديمة إلى ما نسخه، لأنها سالمة وواضحة الكتابة، فلم ير حاجة لنسخ مافيها ثانية. والفرائد التي قسم المؤلف إليها مسائل كتابه أو منظومته التعليمية، تختلف فيما بينها طولاً وقصراً. فهناك فريدة مكونة من ثلاثة أبيات وفريدة أخرى مكونة من (١٥) بيتاً، وثالثة مكونة من (١٧) بيتاً ورابعة مكونة من (٣٠) بيتاً وهكذا.

تبدأ المنظومة بعد البسملة بـ: قال فقير من هو الرؤوف   محمد بن المصطفى معروف

وجدير بالملاحظة أنه كتب قبل هذه مقدمة مكونة من (١٦) بيتاً في التعريف بعلم العقائد، أولها:

كلامنا العلم عن اليقيني   من الدليل باعتقاد ديني

وتنتهي المنظومة بالبيتين الاتيين:

والحمد لله على الاكمال   وهو الذي يُنعم بالنوال

مصلياً على النبي الافضل   والآل والصحب المسراء الكمل

ب. شعر:

اسم المنظومة: تخميس الشيخ معروف النودهي على قصيدة يامن يرى.

اسم المؤلف الناظم: الشيخ معروف محمد بن مصطفى النودهي.

تأريخ النظم: مجهول.

اسم الناسخ: معروف بن رسول البيرخضري (ملا معروف السيرەيي).

تأريخ النسخ: ١٣٢٧هـ.

عدد الأوراق: ٣ صفحات.

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٢.

هذه القصيدة التخميسة جاءت كاملة وهي ١٢ تخميسة، كتبت في ٣ صفحات، تقرأ بسهولة تامة، وروعي في كتابتها نظام كتابة التخاميس الشعرية.

ج. الشعر:

تخميسة شعرية للشيخ معروف النودهي أيضاً على قصيدة (أأنعم عيشاً) المنسوبة إلى الإمام الشافعي.

اسم المؤلف: الشيخ معروف النودهي، (محمد بن مصطفى).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: معروف بن رسول الپيرخضري (ملا معروف السيرەيي).

تأريخ النسخ: ١٣٢٧هـ.

عدد الأوراق: ٤.

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٢.

هذه القصيدة هي الأخرى من تخميسات الشيخ معروف النودهي، كتبت بخط واضح. وروعي في الكتابة نظام نسخ التخاميس الشعرية الأوراق سليمة. أول بيت منها هو:

شبابي مضى ما كنت فيه بناهضي

إلى عمل الطاعات غير فرائضي.

وآخرها هذه التخميسة:

واغفر لعبد ما وفى بمقاله   والطف به وأصلح قبيح فعاله

والحمد للباري على أفضاله   ثم الصلوة على النبي وآله

خير الخلائق شافع ومشفّع

ثم تأتي صفحة. كتبت فيها بعض الأبيات المتفرقة ودعاء:

د. المواعظ والنصائح

اسم الرسالة: أيها الولد.

اسم المؤلف: محمد بن محمد (أبو حامد) الغزالي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: معروف بن رسول اليپرخضري (ملا معروف السيرەيي).

تأريخ النسخ: في شهر ذي الحجة ١٣١٩هـ.

عدد الأوراق: ١٨.

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٣ إلاّ الأولى، فهي ١٢ سطراً.

رسالة (أيها الولد) رسالة قيمة في باب النصائح والارشاد والالتزام بالأخلاق الدينية والفضائل، ألفها الإمام الغزالي. وقد أفادت ولا تزال تعد من الرسائل المهمة في بابها، بل تعد من إحدى روائع الإمام الغزالي. نسخت بخط لا يتصف بالجمال، ولكنه يقرأ. وكما قال الناسخ: كتبته في استعجال، فإن استعجاله جعله يعد من الخط غير المقبول في مجال نسخ الكتب والرسائل العلمية أو الأدبية. كتب الناسخ رؤوس بعض الفقرات أو عناوين بعض المسائل بمداد أحمر، وغالباً يكون رأس الفقرة بكلمة مبدوءاً (أيها الولد) المكتوبة بالمداد الأحمر.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "اعلم أيها الولد العزيز المختار، أطال الله بقاءك بطاعته وسلك بك سبل أحبّائه. ان مشورة النصيحة تكتب من معدن الرسالة -عليه السلام-". وأمّا آخر الرسالة، فهو "... وارزقنا عيش الأبرار وأكفنا ، واصرف عنا شرّ الأشرار، واعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا وجميع المؤمنين من النار، يا عزيز يا غفار، يا أرحم الراحمين".

بعد هذه الرسالة تأتي صفحة كتب على وجهها بعض الأدعية.

هـ. الفقه:

اسم الرسالة: **نهاية التدريب في نظم غاية التقريب**.

اسم المؤلف: الشيخ شرف الدين يحيى ابن الشيخ نورالدين بن موسى بن رمضان ابن عميرة العمريطي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: معروف بن رسول اليپرخضري (ملا السيرەيي).

تأريخ النسخ: ١٣٢٧هـ.

عدد الأوراق: ٥٠ ورقة.

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق:أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١ عدا الأولى والأخيرة.

نهاية التدريب منظومة شعرية تعليمية في الفقه الإسلامي على مذهب الإمام الشافعي، نظمها شرف الدين العمريطي، وكانت متداولة في المدارس الدينية. وحفظها عن ظهر قلب بعض الطلاب. وقد نسخت هذه المنظومة ضمن هذه المجموعة من الرسائل نسخاً جيداً بخط واضح، وكتب الناسخ شطري كل بيت متقابلين بينهما فاصل بواقع (اسم) تقريباً. كتب الناسخ عناوين الموضوعات بمداد أحمر. وأكثر تلك العناوين وردت باسم (باب في...) أو (فصل...)، وذلك ضمن عنوان كبير يجمعها هو (كتاب...)، مثل: (كتاب الطهارة) و (باب الوضوء) أو (باب المسح على الخفين) أو (باب الغسل) و (فصل في الاغسال المسنونة) أو (كتاب الصلاة)، ثم (فصل في مبطلات الصلاة) و (فصل في الأوقات التي تكره فيها الصلاة)، وهكذا. الأوراق سليمة لم تتعرض للتمزيق والرطوبة والمتلفات عامة، وليس فيها حك أو شطب أو عيب كتابي. ولم نجد في المنظومة استدراكاً لما فات الناسخ كتابته في مكانه إلاّ في موضعين. أولاً في (ص٢٢) استدرك كتابة بيت لم يكتبه في مكانه في ترتيب الأبيات على الهامش. وكذلك فصل في (ص٩٢).

تبدأ المنظومة قبل البسملة بـ:

يا طالب الفقه خذ أرجوزة نظمت

نظم اللآلي بأسلاك من الذهب

فهي التي تمنح الطلاب معرفةً

وحفظ أحكامها يغنيك عن الكتب.

ثم كتب البسملة وبعدها تبدأ المنظومة بالبيت الآتي:

الحمد لله الذي قد اصطفى   للعلم خير خلقه وشرفا

وجدير بالملاحظة أن الأبيات قد ضبطت بالشكل تماماً. وفي بعض المواضع نجد الضبط غير موافق لقواعد النحو، وهذا ما يدركه العارفون بالنحو والإعراب. ويلاحظ أن صفحاتها قد رقمت، ولكن ليس من الرقم (١). وإنما بدأ الترقيم من (ص٣) ورقمها (٤٨)، دون أن يكون قبل

هذا الرقم ترقيم آخر. وكتبت الكلمة الأولى الواقعة في بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة على وجهها في الجانب الأيسر تحت نهاية السطر الأخير من الصفحة اللاحقة (ظهر الورقة). وهذا خير ما يدل على ترتيب الصفحات، وتنتهي المنظومة بالبيتين الآتيين:

فالحمد لله على تمامه ثم صلوة الله مع سلامه

على النبي وآله وصحبه والتابعين ثم كل حزبه

وعمل الناسخ فهرساً لمحتويات المنظومة حسب أبوابها وفصولها في ثلاث صفحات (ورقتين)، ألحقت بآخر المنظومة.

و. علم الوضع

اسم الرسالة: **خلاصة الوضع** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: ملا أبوبكر المير روستمي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مصطفى الألبلاغي.

تأريخ النسخ: ١٢٥٧هـ.

عدد الأوراق: ٤ أوراق + نصف صفحة.

قياس الورق: ٢١,٥ × ١٥,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٣.

الرسالة نسخت بخط واضح جميل، وعليها حواش وتعليقات مكثفة، وكتبت الحواشي باشكال وتصاميم مختلفة، وباتجاهات متعددة. وألصقت قطعتان ورقيتان صغيرتان على طرفي الجانب الأيسر من الورقتين الأولى والثانية، إثر تعرضهما لتمزق طفيف. وتوجد فيما بين السطور بعض العبارات التوضيحية لعبارات فوقها أو تحتها، كما هو شأن الكتب القديمة. وكتب في آخر أكثرية الحواشي لفظ (منه)، الدال على أن الحاشية تعود للمؤلف نفسه.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي دل على وجوب وجوده استحالة الدور وامتناع تأثير الأثر اللاحق في مؤثره السابق واعترف به بطلانُ التسلسل المبرهن ببرهان التطبيق ..". وانها تنتهي بـ: "... والمترادف عكسه وهو لفظ متعدد موضوع لمعنى واحد جزئياً كعمر وأبي

حفص، وكلياً كليث وأسد. تمت الرسالة المسماة بخلاصة الوضع من مصنفات نادر الزمان وفريد الدوران مولانا أبي بكر المير روستمي".

ز. علم البلاغة:

اسم الرسالة: **رسالة الاستعارات أو البيان**، (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: ملا أبوبكر المير روستمي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مصطفى الالبلاغي.

تأريخ النسخ: ١٢٥٧هـ.

عدد الأوراق: ٥ أوراق.

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٣ عدا الأولى، فهي ٨ أسطر.

رسالة الاستعارات مشهورة. كتبت هذه النسخة بخط منحن جميل، تشتمل على أهم مباحث علم البيان ضمن العلوم البلاغية. وركزت في إيجازها الجميل على التشبيه والمجاز والاستعارات والكناية. وجاءت بأمثلة موضحة وقواعد علمية جامعة مانعة. وكانت هذه الرسالة متداولة في مدارس كُردستان الدينية، يحفظها طلاب العلم عن ظهر قلب، وكانوا يستنسخونها ويقتنونها. ولهذا توجد لها آلاف النسخ في المكتبات العامة والخاصة ودور المخطوطات.

وهذه الرسالة مثقلة بالحواشي والتعليقات، وهي الأخرى نسخت من قبل الناسخ للنص الأصلي. تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ".. وبه نستعين, الحمد لمن ليس ابتداء الهيته أيسا، والشكر لمن أيس انتهاء الهيته ليسا..". وتنتهي بـ"... لكن المخاطب مراد من نفس اللفظ وغيره من سوقه وخارج من الكلام". تمت الرسالة.

(١٢)

أ. الأدب:

اسم الرسالة: **المقالات**.

اسم المؤلف: جارالله محمود بن عمر الزمخشري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا معروف بن رسول السيرەيي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٤٨. أضيف إليها (٤٨) ورقة شرحاً باللغة التركية وبقياسات أصغر من قياسات أوراق الأصل، وهي قطع ورقية وليست ورقة كاملة، وقياساتها مختلفة.

قياس الورق: ٢١ × ١٦,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (٧-١٠) وأكثرها (٨) أسطر.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

هذه الرسالة مقالات وعظية ونصائح وتوجيهات مليئة بالحكم، تعد تحفة أدبية وفلسفية جادت بها قريحة جارالله الزمخشري؛ وهي عبارة عن مئة مقالة، كل مقالة تساوي مقدار الكتاب ذهباً. أوراق الرسالة سليمة. والخط جميل يقرأ بسهولة تامة، كتب عنوان ورقم كل مقالة بمداد أحمر، ليبرز العنوان ورقم المقالة وكل مقالة منها جديرة بالحفظ عن ظهر قلب. أكثر عباراتها وفقراتها مسجوعة، وتفنن فيها واستخدم الوجوه البلاغية الممكنة وحافظ على رشاقة الأسلوب ومتانة السبك ووضوح المعنى وسموه، فضلاً عن جزالة الألفاظ وجرسها المؤثر.

في هوامش الصفحات شرح وإيضاح لمضمون المقالات وجمالية أسلوبها باللغة التركية، ووضع بين كل ورقتين من أصل الكتاب ورقة أخرى أصغر قياساً وحجماً، فيها الشرح الوافي بمضمون المقالات الواقعة فيما بينها. ولكن الذي يؤسف له هو أن الشارح باللغة التركية غير معروف وليس هناك ما يدلنا على معرفته.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: ".. اللهم إني أحمدك على ما أنزلت إليّ من نعمتك، وعلى ما أزلت عني من نقمتك، على أني لم أكن أهلاً للأولى، وكنت بالثانية أولى...". وآخرها هو: "المقالة المائة: لم ترض لشرابك إلاّ أن يروّق، وأن يُصفى ويصّفق، وإلاّ رميت بمجاجته، وربّما أنحيت على زجاجته، فكيف رضيت لدينك بالقذى، والمؤمن لا يرضى بذا. والحمد لله ربّ العالمين، والعاقبة للمتقين. وصلوة الله على نبينا محمد وآله وعلى سائر الأنبياء أجمعين".

وفي آخر الرسالة كتبت مقالة قصيرة (١٤) سطراً باللغة التركية في حياة الزمخشري وبراعته وجميل صفاته وخصاله. بعدها تأتي مقالة قصيرة باللغة العربية، فيها دعاء بطول

العمر للزمخشري، وهي ناقصة لم ينقلها الناسخ كاملة. ويظهر أنها مقالة أحد شيوخ الزمخشري وبعدها ثلاث صفحات خالية من الكتابة.

ب. رسالة شعرية أو أرجوزة قصيرة في علم النحو.

اسم الرسالة: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا معروف بن رسول السيرەيي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٣ صفحة.

قياس الورق: ٢١×١٦،٩ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٧.

هذه الرسالة الصغيرة في الأسماء المؤنثة بدون علامة تأنيث، والتي تسمى بالمؤنث السماعي، نظمها الشاعر في أرجوزة صغيرة دون أن يضع لها عنواناً. الأوراق سليمة والرسالة كاملة، وهي خالية من كل عيب كتابي ومن آثار المتلفات والرطوبة والتمزيق وغيرها. ليست محشاة، ولكن توجد في ما بين سطورها كلمات وجمل توضيحية. وما بين الأبيات فيها فراغ مناسب لتلك الكتابات. وعدد أبياتها (٣٥) بيتاً.

تبدأ بعد البسملة بـ:

الحمد لله وصلى الله   على النبي الذي اجتباه

ج. **رسالة في الأمثال والحكم**.

اسم الرسالة: بلا عنوان.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا معروف بن رسول السيرەيي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٨هـ.

عدد الأوراق: ٢١.

قياس الورق: ٢١×١٦,٥ سم.

لون الورق: قسم أصفر وقسم أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ٧ في كل صفحة.

هذه الرسالة عبارة عن مجموعة قيمة من الحكم والأمثال، رتبت على ترتيب الحروف الهجائية، وعليها حواش وتوضيحات، سواء في أطراف الأوراق أو في ثنايا السطور باللغة التركية. ويظهر أن هذه الرسالة قد أعيدت كتابة أكثرية أوراقها، جراء تعرض النسخة الأولى منها للضياع، إذ لون الأوراق الجديدة أبيض وتظهر جدتها ونصاعتها بصورة واضحة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "اللهم إن مما منحتني من النعم السوابغ الهام هذه الكلم النوابغ، ناطقة بكل زاجرة وموعظة، وحاثة على كل عبرة موقظة، كأني ألقّن بها حكمة لقمان، واصف بها مجلة آصف سليمان...". وتنتهي بـ: "يا طالب المال طال بك الرّضاع، فمتى الفطام؟ احذر لا ينبذنّك في الحطمة هذا الحطام، يا دنيا تحلّين لأولادك ثم تمرّين، وتُحلّين بهم ثم تحرمين". ثم تأتي كلمة الناسخ في اتمام نسخها.

وجدير بالملاحظة أنه توجد بعض القطعات الورقية الصغيرة، كتب فيها شرح وإيضاح لمضمون بعض الحكم والأمثال والعظات الواردة في أصل الرسالة. وهي مكتوبة كالحواشي الأخرى باللغة التركية. فالرسالة قيمة، ولكن مجهولية عنوانها واسم مؤلفها جعلتها مما نأسف على عدم نسبة هذه الآثار الرائعة لمن جادت بها قريحته. وأعطت هذا الكم الرائع من النصائح والحكم في حلة قشيبة من السبك المتين والمعاني السامية.

(١٣)

أ. علم المنطق

اسم الكتاب: **شرح الفناري على الرسالة الأثيرية**.

اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن حمزة الفناري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسين بن محمود بن حسين بن إبراهيم من أحفاد پيرخضر شاهو.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٧.

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١١ في كل صفحة.

المصدر: ملا معروف بن ملا رسول السيرەيي.

شرح الفناري على الرسالة الأثيرية مشهور في علم المنطق. كان متداولاً للدراسة كأشهر ما يمكن حفظه عن ظهر قلب، وانه قريب إلى أفهام المتعلمين. هذه النسخة كتبت بخط واضح مقروء بسهولة ويسر، وعليها حواش وتعليقات، وكذلك فيما بين السطور توضيحات وشروح وتبيين. وكتبت الحواشي في أطراف صفحات الرسالة في أشكال وتصاميم رائعة، وانها تختلف في اتجاهاتها وانحناءاتها. تعرضت بعض الأوراق إلى بعض الشقوق الطفيفة من أسفلها أو بعض التمزقات القليلة جداً في رؤوس أطرافها. وعلى العموم، فالأوراق سليمة والخط جيد. والمسافات بين سطر وآخر واسعة نسبياً، وذلك بقصد ملئها بالكتابات التوضيحية للمعاني والألفاظ قرب أماكنها. وجدير بالذكر أن الصفحات التسع الأخيرة خالية من الحواشي والتوضيحات، وكتبت نصوص أصل الكتاب (شرح الفناري) حصراً.

وضع الناسخ خطوطاً حمراء أو سوداء على عبارات متن الرسالة الأثيرية. وأدخلت بعض القطعات الورقية الصغيرة فيما بين الأوراق، لتضمنها حواشي وتعليقات عليه. الصفحات غير مرقمة، واكتفى الناسخ بإعادة كتابة الكلمة الأخيرة الواقعة في نهاية السطر الأخير من الصفحة السابقة في أول السطر الواقع في أعلى الصفحة اللاحقة. لا نجد في المخطوطة شطباً أو حكاً على كلمة أو جملة أو عبارة. ووضع الناسخ رموزاً كتابية تهدف إلى تحديد مواضع الحواشي وتمييزها عن بعضها وربطها بمصدرها في النص الأصلي (شرح الفناري).

لا يتميز الخط بسمات نادرة، لكنه في منتهى الوضوح قراءة وكتابة، ليس في الكتاب إطار يكتب في داخله نص الكتاب، غير أن السطور بلغت حداً من الاستقامة وعدم الخروج عن الموضع المحدد لنهاياتها يعجب الناظر.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "وبه نستعين، حمداً لك اللّهم على ما لخصت من منح عوارف الأفاضل، وخلصتني من محن عواصف الفضائل..". وآخره: "... وليكن هذا آخر الرسالة في المنطق، ختمنا الله تعالى بالعقائد الحقة، زائل العقائد الباطلة ليس إلاّ به، وحشرنا في زمرة الشهداء والصالحين وبوّأنا في أعلى العليين مع النبيين والمرسلين وصلى الله على سيّدنا محمد وآله أجمعين". تمت.

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء منه، دون ذكر التأريخ.

ب. في علم المنطق أيضاً.

اسم الرسالة: **قول أحمد**.

اسم المؤلف: أحمد.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسين بن محمود بن حسين بن إبراهيم المشهور بالباسني من أولاد پيرخضر شاهويي.

تأريخ النسخ: لم يحدد السنة، ولكن كتب الناسخ "تمت.. في وقت الضحى في قصبة قلعة جولان في مدرسة أستاذي مولانا محمد عفى عنهم الملك الصمد تحت حكومة خالد باشا...".

عدد الأوراق: ٣٢ ورقة.

قياس الورق: ١٥,٥×٢١سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ. المطعم بالخط الفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١ سطراً، في أوراقه السبعة الأولى، أما الأوراق الباقية تتراوح السطور فيها بين ١٧-١٩ سطراً.

هذه الرسالة حاشية مشهورة بحاشية (قول أحمد) على (شرح الفناري) على (الرسالة الأثيرية) في علم المنطق. وعرفت الحاشية بفوائدها الكثيرة للطلاب والمتعلمين، وكان بعض الطلاب يعكفون على درسها وحفظها. ولذلك نجد أنه بعد طبع الكتاب (شرح الفناري)، قد ألحقت هذه الحاشية به مطبوعة في مجلد واحد، وتكررت طبعاتهما القديمة بذلك الشكل. أوراق الرسالة سليمة والخط واضح، وهذه الحاشية هي الأخرى محشاة بحواش كثيرة من لدن العلماء المدرسين. وقد صممت حواشيها تصميمات رائعة. وضعت عبارات شرح الفناري بعد لفظ (قوله...) المكتوب بمداد أحمر. والمسافات بين السطور واسعة نسبياً، فكتبت فيها عبارات هي شروح وتوضيحات لما هو مستغلق فهمه على مدارك بعض المحصّلين. وقد فصل صاحب الحاشية القول فيما أراد توضيحه وشرحه من خلال حواشيه. انفصلت الأوراق انفصالاً جزئياً عن موضع شدّها بعملية (جزوبند)، يبدو أن الناسخ قد كتب الرسالة في أوقات متعددة بينها فصل كثير، لأن بعض الأوراق خطها أوضح وسطورها أقل، في حين بعضها الآخر الخط فيه أردأ مما يجب أن

يكون، والسطور متتالية دون فصل. وضع الناسخ رموزاً وإشارات للحواشي والتعليقات ولمرجع بعض الضمائر. الرسالة كاملة لا نقص فيها، ولم تتعرض للمتلفات.

ج. علم المنطق:

اسم الرسالة: بلا عنوان. وعرفت بين طلاب العلم بـ(حواشي محمد أمين على موضع (جهة الوحدة).

اسم المؤلف: محمدأمين.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسين باسني ابن محمود بن حسين بن إبراهيم بن حاجي حمزة بن علي بن داود بن سيف الدين.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٦.

قياس الورق: ٢١×١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ. المطعم بالخط الفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥، عدا الأولى ١٤ صفحة.

هذه الحاشية في علم المنطق مقتصرة على مسألة منطقية شهيرة هي (جهة الوحدة) التي تناولها (صدرالدين محمد الشيرازي) بالتحقيق والتدقيق. فجاء صاحب الحاشية شارحاً وموضحاً ومضيفاً إلى تلك الرسالة ما يكشف النقاب عن غموض عباراتها. ويوجه الطالب إلى مكمن ومرمى إشاراتها. وجاء كما يقول بأبكار الأفكار وغرر المعاني وجواهر الألفاظ مما لم يسبقه أحد في طرافتها وتناولها والاتيان بها. أوراق الرسالة سالمة. والحواشي عليها كثيرة، لم يتمزق من أوراقها، إلاّ أسفل ورقتها الأولى، حيث تقطع منها جزء قليل ذهب ببعض حواش كتبت في وجهي الورقة. وضعت عبارات المتن تحت خطوط حمراء. ووضعت الرموز والإشارات للحواشي والتعليقات، وتركت مسافات ملائمة بين السطور لكتابة توضيحات وتبيينات. الأوراق غير مرقمة، لكن إعادة كتابة الكلمة الأخيرة الواردة في نهاية السطر الأخير من الورقة السابقة في أول السطر الواقع في أعلى الصفحة اللاحقة، جعلت الأوراق تتسلسل وتأخذ ترتيبها الطبيعي. ويلاحظ كثافة الكلمات وتراكمها داخل السطور، وهذه ميزة في أسلوب الكاتب في كتاباته. فلا يترك فاصلاً يذكر بين كلمة وأخرى مما يليها. ويحرص على دقة خطه وعدم إبرازه في

تحجيم مناسب له. فالمتابع لقراءة ما يكتبه يتمرس عليه ولا يجد صعوبة في القراءة. غير أن من يقرأ نصاً له لأول مرة، ربما يجدْ صعوبة في القراءة وفي التحقق من صورة الكلمة أو بعض حروفها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "إن أحسن ما يفتح به المنطق والكلام حمد الله الواحد الذي بدأ الأنام ونصب جهات دالة على وحدته على وجوه الدهور والأيام...". وأما في آخر الرسالة، فينتهي بـ: ".. فلنقتصر على هذا القدر، مصلياً على خير البشر، ولولا تراكم العلايق وتلاطم العوايق لشرحت الكتاب عن آخره، ورفعت الحجاب، وميزت القشر عن اللباب. على أن همم المخلصين متقاعدة، وعزائمهم متقاصرة، وأحمد الله ومصلياً على رسوله"، تم الكتاب. ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه.

وبعد هذه الرسالة ورقة بيضاء في وجهيها. لم يكتب عليها شيء، وبعدها تأتي رسالة أخرى هي الرابعة ضمن المجموعة.

د. علم الوضع.

اسم الرسالة: **الرسالة العضدية** في علم الوضع.

اسم المؤلف: خواجه علي السمرقندي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسين بن محمود بن حسين.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٥.

قياس الورق: ٢١×١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ، المطعم بالخط الفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: (١٣) سطراً. عدا الصفحة الأخيرة، فإنها (١٩) سطراً في كل من وجهيها.

هذه الرسالة في علم الوضع سالمة. لا عيب فيها ولا نقص، تقرأ بسهولة تامة. عليها حواش وتعليقات بين السطور مسافات واسعة نسبياً، كتب فيها بعض العبارات التوضيحية. وتصميمات الحواشي المقيدة في أطراف الصفحات رائعة. وللحواشي اتجاهات متعددة جعلتها تجلب الأنظار في حسن التصميم وجودة الكتابة ووضوح الكتابة. الصفحات لم ترقم كالأوراق التي في الرسائل السابقة. وجعلت عبارات المتن تحت خطوط حمراء، وعبارات الشرح خارجها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ ".. الحمد لله الذي خص الإسلام بمعرفة أوضاع الكلام ومبانيه. وجعل الحروف أصول كلمة وظروف معانيه". وتنتهي بـ ".. وان أستعمل ههنا في مشّخص فلا يكون جزئياً بخلاف زيد، فإنه جزئي لوصفه كذلك المشخص، وكذا الحال في مثل هذه الصورة".

تمت الرسالة. ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها. ويذكر أن آخر الرسالة وقع في هامش الصفحة الأخيرة كتب بخط منحن بارز.

هـ علم الوضع.

اسم الرسالة: **حاشية على الرسالة العضدية**.

اسم المؤلف: خواجه علي السمرقندي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسين بن محمود بن حسين الباسند من أولاد پيرخضر شاهويي.

تأريخ النسخ: مجهول. إلاّ أنه كتب "تمت في قرية بالخ في مدرسة ملا عمر في وقت الضحى لأجل أخي إبراهيم بن سيوك من أولاد پيرخضر شاهي أولاً والباسني ثانياً".

عدد الأوراق: ٦.

قياس الورق: ١٥×٢١ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٩ سطراً، عدا الأخيرة فإنها (١٦) سطراً.

هذه الرسالة في علم الوضع مجهولة المؤلف والتأريخ. يظهر من محتواها أنها مفيدة وموضحة توضيحاً جيداً لعبارات ومسائل قد توصف بالاستغلاق على أفهام بعض المتعلمين، فجاءت لتوضحها وتبين غوامضها وتسهل صعابها. كتبت بخط واضح جميل، غير أن الناسخ كعادته في الكتابة، جعل السطور ذات كلمات مكثفة متراكمة بحيث أن الفاصل بين كلمة وأخرى لا يكاد يلمح إلاّ بصعوبة في بعض المواضع. وضع الناسخ خطوطاً على العبارات التي تناولها المؤلف في الحاشية. وبما أن هذه الحاشية قد حشي عليها بحواش كثيرة، فإن الرموز والإشارات داخل النص الأصلي تحدد الحواشي المعلقة عليها. كما يوجد فيما بين السطور على قلة ما بينها من مسافات فارغة، بعض التوضيحات، نقل المؤلف المحشي عبارات المتن بعد لفظ (قوله..) المكتوب بمداد أحمر. الأوراق سليمة، لا عيب فيها. والصفحات الثلاث الأخيرة غير محشاة، وبعض الحواشي كتب على عكس الاتجاه المطلوب، حيث يحتاج القارئ إلى قلب الكتاب حتى يقرأها. الأوراق سميكة كبقية أوراق المجموعة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "باسمه سبحانه ونحمده والصلوة على رسوله وآله. خص الإسلام ميّزه عن غيره بها، على أن يكون الباء داخلة على المخصوص على طريقة قول ابن الحاجب في بحث المندوب...". وأما آخرها فهي: "والمخصوص إنما يفهم من هيئة المركب الاضافي، كما أن الحيوان في قولنا حيوان ناطق مستعمل في معناه، والتقييد بالناطق يفهم من هيئة المركب الوضع. هذا ما أردنا إيراده والحمد لله أولاً وآخراً والصلوة على نبيه باطناً وظاهراً".

تمت الرسالة ثم تأتي كلمة الناسخ في انتهائه من نسخها. وبعد هذه الرسالة ورقة كتب في وجهيها رسالتان باللغة العربية غير موجهتين إلى شخص بعينه. وأسلوبها ينبئ بأنه تقليد لكتابة معينة في مجال إخواني، وعلاقة قائمة على الحب في الله والدعاء للإخوان والأصدقاء بالخير والعافية...

و. علم آداب البحث والمناظرة.

اسم الرسالة: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول، ولكن أغلب الظن هو الناسخ للرسائل السابقة عليها وهو المرحوم حسين بن محمود بن حسين بن إبراهيم الباسني، لأن الخط ومميزانه وتصميماته للحواشي والتعليقات توحي بذلك.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٧.

قياس الورق: ٢١×١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ المطعم بالخط الفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٣.

هذه الرسالة سالمة الأوراق، خالية من عيوب الكتابة، كاملة لا نقص فيها، خطها جيد وواضح، عليها حواش وفي ثنايا سطورها توضيحات وشروح. كتبت عبارات المتن تحت خطوط حمراء، وهي على قصرها لا تخلو عن إفادتها للمتعلمين وطلبة العلم والباحثين.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "لك الحمد، جعل الله تعالى مخاطباً تنبيهاً على القربة ولأن اللايق بحال الحامد أن يلاحظ المحمود أولاً وآخراً ومشاهداً ثم يحمده". وأما آخر الرسالة في الصفحة الأخيرة: ".. لم ألتزم نقلها بل قررت الكلام على وجه لاحظت، ووقع في بعض تقريراتنا

موافق لتقريره قدّس سره، وبعضها غير موافق له. فتأمل وانصف، فإن وجدته حقاً فاتبعه وإلاّ فأصلحه، فإن الله لا يضيع أجر المحسنين. تمت الرسالة يوم الجمعة".

(١٤)

مجلد يضم:

أ. في علم الفقه، علم الفرائض.

اسم الكتاب: **كشف الغوامض لقطر العارض**.

اسم المؤلف: الشيخ معروف النودهي.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: ١٣٢٨هـ.

عدد الأوراق: ٥٦.

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٣.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

هذه المخطوطة عبارة عن متن في علم الفرائض منظوم، أي أرجوزة شعرية تعليمية من نظم الشيخ معروف النودهي (كشف الغوامض لقطر العارض). فالناظم والشارح هو العالم المعروف الشيخ معروف النودهي الكُردي. أوراق المخطوطة سالمة، وهي كاملة لا نقص فيها. كتبت بخط نسخي جميل وواضح. كتبت أبيات المتن (قطر العارض) في أعلى الصفحات بواقع بيت أو بيتين أو ثلاثة أو أكثر حسب تغطية الشرح لها وما يتطلبه الشرح من مساحات الأوراق، ثم في الشرح كتب الناسخ عبارات المتن (المنظومة) حسب ما يراد لها من شرح تحت خطوط حمراء، فقطع أو جزّأ فقرات المنظومة وشرحها فقرة فقرة. ثم إن الناسخ قد ترك هوامش كثيرة في أطراف الصفحات ونسخها بكتابة الحواشي والإيضاحات المعلقة عليها من قبل علماء معروفين في كُردستان، مثل: السيد حسن الچوري، وملا علي القزلجي، وابن رسول وغيرهم. كما نقل بعض عبارات الكتب الفقهية المعتمدة، مثل (تحفة ابن حجر) ووضوح ملا أبي بكر المعروف بابن هداية الله المصنف الچوري و(شرح المنهج) وغيرها. ورسم المؤلف جداول لحل بعض المسائل وتوضيح بعضها سواء ضمن مساحة النص المخصصة له، أو في أطراف الأوراق.

ووضعت بعض القطعات الورقية فيما بين بعض الأوراق. قيدت فيها حواش وتعليقات وجداول وعبارات منقولة من كتب أخرى لها تعلق بمحتوى الورقة التي هي حاشية أو توضيح عليها.

وأغلب هذه القطعات الورقية شدّت بأصل الكتاب في الموضع المحدد لها. استعمل الناسخ المداد الأحمر لبعض العبارات التوضيحية فيما بين السطور أو في خارجها من أطراف الأوراق، كما وضع الرموز والإشارات إلى الحواشي أو إلى مراجع الضمائر ومواطن ربط العبارات بعضها ببعض، مما هو قد يستغلق على القارئ وذلك بالمداد الأحمر. رقمت الصفحات وكتب فوق كل رقم لفظ صحيفة.

وبعض الحواشي في القطعات الورقية تعود إلى الناسخ نفسه ملا معروف السيرەيي، إذ إنه كان من العلماء المشهورين في عصره وتسلم منصب نائب في الافتاء والقضاء خلا ما عاشه من العهد العثماني. وصرح هو بذلك في إحدى الأوراق الملصقة بهذه المخطوطة كحاشية له عليها كتبها عام ١٣٢٨هـ ويلاحظ أن بعض الأوراق مما تتضمن الحواشي لم تلصق بالكتاب، بل وضعت في مكان الحاشية دون أي ربط بالورقة الأصلية للكتاب، مما هو معرض للتلف والضياع، فينبغي لصقها بها بطريقة مناسبة كي لا تضيع. وأغلبها من تأليف الناسخ. إن هذه المخطوطة الجميلة الخط الكاملة المحشاة في داخلها وفي أوراق خارجة عنها جديرة بالطبع والنشر كما هي لقيمتها العلمية الكبيرة، ولأن أصحاب الحواشي فيها من كبار العلماء، إضافة إلى مؤلفها الذي بلغ المدى في علمه وتقواه.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة بمقدمة المؤلف: "أحمدك اللهمّ على ما مننت به من نعمائك الهواطل وشرعت لعبادك من الفرائض والنوافل، وأشكرك على ما شرحت صدور الأفاضل لتحرير فروع وأصول المسائل..". أما أول بيت من الأرجوزة في الصفحة الثالثة والرابعة، وفي أعلى الصفحتين فهو:

قال فقير ربه الرؤوف　　　محمد الشهير بالمعروف

أحمدك اللهم مؤتي الحكم　　ووارث الخلق وباعث الرّمم

أما آخرها فهو: "... فيا ربّ صلّ وسلّم على من هو في السماء محمود، وفي الأرض محمد وأحمد، وعلى آله وأصحابه الذين هم أهل المكارم والمجد الأمجد، صلوة وسلاماً تليق بك منك له وإليهم ما دارت الأفلاك ودامت بسط الأرض على ماء جمد". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

ب. بعد إتمام مخطوطة كشف الغوامض للنودهي، جاء الناسخ بثلاثة أوراق مكتوبة بخط دقيق وجميل تتضمن حل بعض مسائل الفرائض الغريبة من قبل بعض كبار العلماء. كتب الناسخ لقبهم مثل الشنشوري والشيرازي، و(كتاب الوضوح) لملا أبي بكر المصنف الچوري في

الفقه الشافعي وفي ظهر أحد الأوراق لغز لملا عبدالله البيتوشي في لغات (ارز). وكذلك بعض الموازين والمكاييل القديمة.

ج. الفقه (الفرائض).

اسم الكتاب: **نظم السراجية**.

اسم المؤلف: عبدالملك الفتني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا معروف السيرەيي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٨هـ.

عدد الأوراق: ١٦.

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١.

هذه المخطوطة المسماة (نظم السراجية) منظومة تعليمية في علم الفقه موضوع الفرائض. كان طلاب العلوم الشرعية يدرسونها ويحفظون أبياتها، وهي كاملة لا نقص فيها تغطي جميع المسائل الأساسية في الفرائض. وكتبت الأبيات حسب نظام الشطرين. فالشطر الثاني من كل بيت يأتي بإزاء الشطر الأول على خط مستقيم يتخللهما فراغ قليل بواقع (اسم)".

وكتب الناسخ عناوين المسائل المتعددة في وسط كل صفحة بصورة مستقلة. تاركاً مجالاً واسعاً في الصفحة. ورقمت العناوين، فبلغت (الرقم ٢٨١)، ولكن الغريب أنه بدأ بالرقم (١٥) بعدما كتب (١٥) بيتاً في أول المنظومة. وبعد رقم (١٥) العنوان هو (العين التي يتعلق بها حق الغير وما يتعلق بالتركة). الأوراق سليمة والخط واضح وليس في النسخ عيب كتابي يذكر. والمنظومة غير محشاة ولم يكتب عليها أو فيما بين سطورها عبارات توضيحية، كما لا تتضمن أي جدول لحل مسألة في الفرائض.

تبدأ المنظومة بعد البسملة بـ:

الحمد لله القديم الوارث   الدائم المحي المميت الباعث

وأفضل الصلاة والسلام   على موصل هدى الإسلام

وآخر بيت منها هو:

وأحمد الله على الإتمام   وأرتجيه الحسن في الختام.

د. بعد هذه (المنظومة السراجية)، تأتي أربع صفحات، حول مسائل في الطلاق، بدأها بأبيات أربعة في أدوات التعليق في اللغة العربية أول بيت منها:

أداة تعليق إذا إنْ، مَنْ، ما

متى، حيثما، أي، أين، أينما...

وبعد الأبيات جاء على شرحها ومفادها، ثم يأتي على مسائل الطلاق المستقلة فيها ما في معنى إحدى هذه الأدوات. حررها الناسخ (ملا معروف) وكتب في آخر الصفحة الأخيرة: "هذا ما ألفه الفاضل الپينجويني (رحمة الله وبركاته عليه). حررته وأنا معروف ١٣٢٨ وآخر دعوانا أن الحمدلله ربّ العالمين".

ويذكر أنه كتب حواشي على تلك المسائل في أطراف الصفحات، وجاء بأربعة أبيات في الخلع في (ص٣). وبيتين في الصفحة الأخيرة (ص٤) في الطلاق. ثم نجد بعد (ص٤) صفحتين أولهما خالية من الكتابة فيها. وثانيتهما فيها خمسة أبيات فارسية، كتب اثنان منهما بمداد أحمر. والأبيات كتبت بصورة منحنية، نحو أعلى الصفحة من اليمين إلى شمال الصفحة.

هـ. فقه على مذهب الإمام الشافعي:

اسم الكتاب: **كتاب الفرائض** (يبدو أنه ناقص الآخر).

اسم المؤلف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا معروف السيرەيي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٧.

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١ عدا الأولى (٨) أسطر، والأخيرة (١٠) أسطر.

يبدو أن هذه المخطوطة نقل لموضوع الفرائض استله من كتاب فقهي على مذهب الإمام الشافعي، وذلك الكتاب مؤلف من متن وشرح. جعل الناسخ عبارات المتن تحت خطوط حمراء. وضمن الكتاب الأصلي ما يساويه أوراقاً مختلفة القياسات فيها شرح وأيضاح وحلول لبعض مسائل الفرائض وفيها إضافات لمضمون الكتاب وهذه القطعات الورقية يعود محتواها إلى كتابة عدد من العلماء الذين ذكر الناسخ أسماءهم في نهايات كتاباتهم، مثل: عبدالله الحيدري، وملا علي القزلجي وعبدالرحمن الپينجويني وغيرهم، أو هي نقل وفي باب الفرائض مثل تحفة ابن حجر الهيتمي والمحرر وغيرهما. النصوص من الكتب الفقهية.

والحواشي كثيرة على الأوراق بحيث أثقلتها وكتابة الحواشي في حلة قشيبة من التصميم والنسخ وفن الكتابة. وهي على كثرتها وتزاحمها واختلاف اتجاهاتها، كتبت بصورة واضحة يقرأها كل أحدٍ يريد الاطلاع عليها بكل سهولة ويسر. وفضلاً عن ذلك، توجد فيما بين السطور وغيرها عبارات توضيحية وتعليقات كثيرة. ولولا المسافة الكثيرة نسبياً الفاصلة بين السطور، لما كان في إمكان الناسخ أن يدخل كل تلك التعليقات والايضاحات في ثنايا الكتاب، وأن الأوراق الزائدة على الأصل الداخلة فيما بين أوراق الأصل بعضها ملصق بالكتاب، فيما بين الأوراق وبعضها الآخر لم يلصق به، وهذا يؤدي إلى ضياعها وسقوطها إذا تداولته الأيدي. فالمطلوب هو تشييد ما لم يلصق بالكتاب أن يلزق به في نفس المكان المحدد، حفاظاً على هيكلية المخطوطة ومحتواها وما أضيف إليها.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "كتاب الفرائض، أي مسائل قسمة المواريث، جمع فريضة بمعنى مفروضة أي مقدرة لما فيها من السهام المقدرة، فغلبت على غيرها..". وأما آخرها وهو ناقص الآخر كما ذكرنا، فهو: "وما صحت منه لمسئلتين كالمسألة الأولى، فإذا مات ثالث عمل في مسئلته ما عمل في مسئلة الثاني وهكذا".

(١٥)

مجلد يضم ما يأتي:

أ. رسالة في الاستعارات (علم البلاغة).

اسم الكتاب: **رسالة الاستعارات.** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: ملا أبوبكر الميروستمي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا معروف السيرەيي.

تأريخ النسخ: ١٢٩٤هـ.

عدد الأوراق: ٨

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون الحبر:أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

هذه الرسالة كاملة لا نقص فيها. وهي في موضوع الاستعارة، تلك المسألة المهمة والحيوية في علم البلاغة. وهي رسالة مختصرة مفيدة وكانت متداولة في مدارس كُردستان الدينية وحفظها طلاب العلم عن ظهر قلب. نسخت هذه الرسالة نسخاً جيداً. وهي محشاة بحواش كثيرة في تصميم رائع وخط واضح جميل. أوراقها سالمة، غير أنها انفصلت عن غلاف المجلد، فتحتاج إلى تشييدّها به ثانية لكيلا تضيع أو تسقط منه. حافظت الأوراق على نصاعتها. وضع الناسخ رموزاً مختلفة للحواشي المعلقة عليه بمداد أحمر. فكل رمز داخل سطور النص مختص بإحدى الحواشي المعلقة عليه وأعيد الرمز نفسه في أول الحاشية. وهذه الرموز في شكل حرف أو أرقام كما وضع الناسخ رموزاً خاصة لمراجع الضمائر العائدة إلى ما قبلها حتى لا تلبس على القارئ كلمة بأخرى ولا تختلط عليه المعاني المقصودة بها. وضع الناسخ صورة مثلث فارغ من الكتابة، وهي ما أفاض جمالية على مواضع الحواشي واتجاهاتها المنحدرة من فوقها إليه والصاعدة من تحتها أيضاً إليه. إضافة إلى سطور عمودية ثلاث أو أقل أو أكثر من وراء تلك الحواشي. كتب الناسخ عناوين الموضوعات بمداد أحمر. كما وضع خطوطاً حمراء على آيات قرآنية أتى بها كمثال لما تصدى له من مسائل، وكذلك على الأبيات الشعرية المتعلقة بتلك المسائل.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لمن ليس ابتداء الوهيته أيساً والشكر لمن أيس انتهاء الوهيته ليسا.."، وآخرها هو: "... ولكن المخاطب مراد من اللفظ، وغيره من سوقه وخارج الكلام، تم الكلام في الاستعارات ....".

ب. رسالة في علم الوضع:

اسم الرسالة: **رسالة في علم الوضع** (نسخة أخرى)

اسم المؤلف: ملا أبوبكر المير روستمي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا معروف السيرەيي.

تأريخ النسخ: ١٢٩٤هـ.

عدد الأوراق: ٧.

لون الورق: أبيض.

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥سم.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١ في كل صفحة.

هذه الرسالة سالمة وكاملة لا نقص فيها. كتبت كسابقتها (رسالة الاستعارة) بخط نسخي جميل جداً ومن قبل ناسخ واحد وهو المرحوم ملا معروف السيرەيي. وهذه أيضاً مثقلة بحواش كثيرة معلقة في أطراف الأوراق بصورة مكثفة. وضع الشكل المثلث من وسط الطرف الأيمن والأيسر من وجهي كل ورقة. وكذا الرموز والإشارات إلى مواضع الكلمة المرادة. وكتبت العناوين بمداد أحمر. وهذه أيضاً انفصلت أوراقها عن غلافها، فتحتاج إلى ربطها به ثانية. ولولا اختلاف العلمين لما فرق الناظر إلى هذه الرسالة وسابقتها بينهما، لأن الخط والتصميم ونوع الكتابة وصور الحواشي ونوع الحبر لا يختلف مطلقاً.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي دل على وجوب وجوده استحالة الدور وامتناع تأثير اللاحق في مؤثره السابق". وآخرها فينتهي بـ: "والمترادف عكسه وهو لفظ متعدد لمعنى واحد جزئياً كعمر وأبي حفص أو كلياً كليث وأسد". ثم تأتي كلمة الناسخ في الفراغ منها.

ج. رسالة في علم البلاغة.

اسم الرسالة: **رسالة الاستعارات**.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: ١٢٥٥هـ.

اسم الناسخ: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

تأريخ النسخ: ١٢٩٤هـ.

عدد الأوراق: ٣٥ صفحة (١٧ ورقة + صفحة).

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٢١.

الرسالة لا نقص فيها. أوراقها سليمة. لم تتعرض للرطوبة والمتلفات. كتبت بخط جميل يقرأ بسهولة. وهذه شرح لرسالة الاستعارات الواقعة في أول هذا المجلد. وعليها حواش وتعليقات وإيضاحات. تصميم الحواشي جالب للنظر بروعته وجمال الخط والشكل الهندسي الذي اختاره الناسخ لكتابة الحواشي، فمنها ما هو في شكل فنجان أو قدح أو بشكل حرف (W) أو(M) الانكليزي أو في شكل مزهرية أو شكل قبة مسجد أو منارة أو مئذنة أو محراب أو في

شكل صحن ضيق من أسفله واسع في أعلاه. فالتصميم يسر الناظرين وينطق بموهبة الناسخ الفنية في الخط والرسم والتصميم الجيد جداً.

وضع الناسخ خطوطاً حمراء على عبارات المتن. ووضع الرموز والإشارات بمداد أحمر لتحديد مواضع الحواشي والتعليقات وتعيين مراجع الضمائر، تسهيلاً للقارئ في الإحاطة بمعنى النصوص وربط الألفاظ فيها. الصفحات غير مرقمة، إلاّ أن كتابة الكلمة الأولى الواقعة في بداية السطر الأول من الورقة اللاحقة في الجانب الأيسر تحت السطر الأخير من الورقة السابقة دليل على ترتيب الصفحات والأوراق. ولكن المقتني للمجموعة هو الذي رقم رسائل المجلد ككل متكامل من الأول إلى الأخير بقلم رصاص في أسفل الأوراق.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ ".. اللهمّ يسّر لنا ما نريد من نظم هذا الشرح في سلك الاختتام، وانعم علينا بنعمة التوفيق على الاتمام الحمد لله الذي رشح كلامه بروائع ألطاف البيان ووشحه ببدائع دقائق المعان..". وآخرها هو: ".. والمعنى المعرض به المقصود من اللفظ سياقا، فهو نفي الإسلام عن المؤذي المعين. وهذا آخر ما يسره الله تعالى لنا بمنه ولطفه من كشف لنا ذخيرة في يوم الدين".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الفراغ من نسخها.

د. رسالة في الوضع.

اسم الرسالة: **شرح رسالة الوضع**.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: ١٢٥٤هـ.

اسم الناسخ: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

تأريخ النسخ: ١٢٩٤هـ.

عدد الأوراق: ٢٨ صفحة.

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٢١ عدا الأخيرة.

رسالة الوضع من تأليف العلامة ملا أبي بكر المير روستمي من قرية (مير روستم) التابعة لقضاء سوران/ محافظة أربيل. وقد اشتهرت الرسالة بجودة سبكها ووجازتها وإفادتها التامة،

فتداولها طلاب العلوم الدينية في كُردستان ودرسها المدرسون من علماء الدين، فكانت من الرسائل التي تحفظ عن ظهر قلب لكثرة فائدتها.

وهذه الرسالة شرح لتلك الرسالة في الوضع من تأليف ملا أبي بكر المير روستمي، كما صرح بذلك الشارح في مقدمة الرسالة. وقد نسخت الرسالة بخط جميل دقيق، وعلقت عليها حواش وإيضاحات وتعليقات مفيدة، والذي يؤسف له هو أن اسم المؤلف الشارح مجهول. ولم ينسبها الناسخ إلى مؤلفها، علماً أن الفترة الزمنية بين التأليف والنسخ لا تزيد عن أربعين سنة، وربّما عرفه الناسخ لمعاصرته له. يمتاز الشرح، كما يظهر من عباراته وإيضاحاته، بأنه مفيد ومبسط يجلي أفكار النص ومعاني الألفاظ بما يزيل كل غموض فيه. وضع الناسخ عبارات المتن تحت خطوط حمراء. ووضع الرموز والإشارات للحواشي ومراجع الضمائر وترابط العبارات بمداد أحمر في المواضع المحددة لكل ذلك وكتب عناوين الموضوعات بمداد أحمر. كما وضع في نهاية كل حاشية خطاً ممتداً بمسافة (اسم) أو أكثر وحمَّر الخط بصورة بارزة، إشارة إلى إتمام الحاشية. وأكثرية الحواشي غير منسوبة إلى محشيها أو إلى المصادر التي أخذت منها. وتجد عبارات توضيحية فيما بين السطور. الأوراق سالمة، لم تتعرض للرطوبة والمتلفات. والخط واضح، لا يجد القارئ صعوبة تذكر في قراءة النص أو في قراءة الحواشي والتعليقات.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي تنزه ذاته وصفاته عن أن يتطرق إليهما الفناء. ونطق بوجوب وجوده كل شيء من الأشياء وأقرت بألوهيته نفوس جميع العباد وألهمنا وضع الكلمات نتوصل به إلى تدبير المعاش والمعاد..". وآخرها تنتهي بـ: "... فإن كل واحد منهما موضوع لمعنى مشخص، لأن الأول اسم للإمام الفاروق (رض) والثاني لقب له، أو كلياً كليث وأسد. فإن كلا منهما موضوع واحد كلي هو الحيوان المفترس. الحمد لله على الإتمام في سنة ألف ومأتين وخمسين وأربعة [الصواب أربع] من هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين)..".

ثم تأتي كلمة الناسخ في انتهائه من نسخه سنة ١٢٥٤ هـ وأدعيته وحمده لله وصلاته على رسول الله.

هـ. رسالة في علم النحو.

اسم الرسالة: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف: محمود بن إبراهيم.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول ولكن يبدو أنه ملا معروف السيرەيي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: صفحتان.

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: (٢١) سطراً في الصفحة الثانية (١٧) سطراً.

هذه الرسالة القصيرة جداً في علم النحو، وهي في ذكر الفرق بين اسم الفاعل والفعل، وعلى الصفحة الأولى بعض الحواشي. أما الصفحة الثانية فبدون تحشية. الصفحتان سليمتان، لا حك فيهما ولا شطب ويختلف نوع الورقتين إلى حد قليل.

أولها بعد البسملة: "الحمد لله ربّ العالمين والصلوة والسلام على سيد الأولين والآخرين وعلى آله وأصحابه المتأدبين بآدابه. أما بعد، فأقول: اعلم أن الفرق بين اسم الفاعل والفعل...". وآخرها ينتهي بـ: ".. وبسبب عدم مشابهة الفعل بالمفرد المذكور، صار الفعل مع ما هو مغاير له جملة لا مفرداً. هذا ما قاله فكري القائل بعون الملك القادر محمود بن إبراهيم. رحمه الله علينا وعلى جميع المسلمين. آمين يا ربّ العالمين ويا أرحم الراحمين".

و. رسالة في علم الصرف:

اسم الرسالة: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسين بن محمد كاكو زكريايي.

تأريخ النسخ: ١٢٩٣هـ.

عدد الأوراق: ١٤.

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: (١٣) في كل صفحة.

رسالة في علم الصرف سالمة الأوراق جيدة الخط جداً، كاملة لا نقص فيها. لا توجد على غير الصفحة الأولى منها أية حاشية أو تعليق. رسالة مختصرة كتبت رؤوس المواضيع والعناوين بمداد أحمر. شكلت بعض الكلمات، وخاصة ما هو على الأوزان المعروفة من الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه، لا تجد فيها حكاً ولا شطباً أو تشويهاً لسطر أو جملة.

تركت مسافة (٥ سم) من الطرف الأيمن والأيسر من كل ورقة فارغة من الكتابة. ولكون أن ما بين السطور خالٍ من الكتابة، تظهر الورقة والخطوط والسطور والكلمات بما يجذبك إليها، فالجمالية غالبة عليها. صفحات الرسالة غير مرقمة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "اعلم أن التصريف في اللغة التغيير وفي الصناعة تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلاّ بها، ثم الفعل إما ثلاثي وإما رباعي وكل واحد منهما إما مجرد وإما مزيد فيه...". وتنتهي الرسالة في موضوع اسم الآلة وآخرها هو: "كقولك رحمته رحمة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة والفِعْلة بالكسرة للنوع من الفعل، تقول: حسن الطعمة والجلسة. وقد وقع الفراغ في تنميق هذه النسخة...". إلى أن تنتهي كلمة الناسخ.

ز. رسالة صغيرة جداً ونافعة جداً جداً تقع في صفحة واحدة تدور على أهمية النحو والإعراب، فهي حول مقدمة عوامل الجرجاني أو كتاب (إظهار الأسرار) في النحو للبركوي. تحدث المؤلف أولاً عن حرف الجر وأخواتها وكذلك الافعال الناقصة، وذكر إلاّ في الاستثناء المنقطع، وهنا تنتهي كتاب الصفحة وبنهايتها ينتهي المجلد.

أما أولها بعد البسملة، فهو: "الحمد لله ربّ العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله أجمعين، وبعد فاعلم أنه لابد لكل طالب معرفة الإعراب من معرفة شيء ستون منها تسمى عاملا..". وآخرها هو: ".. والسادس لعلّ، نحو لعلّ الله تعالى غافر ذنبي، وهذه الستة تسمى الحروف المشبهة بالفعل السابع إلا في الاستثناء المنقطع".

(١٦)

مجلد مخطوط يضم ما يأتي:

أ. رسالة في المواعظ والحكم والنصائح.

اسم الرسالة: **أطباق الذهب**.

اسم المؤلف: .... الأصفهاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسن بن حسين بن حسن بن محمود بن حسن.

تأريخ النسخ: ١٢٠٩هـ.

عدد الأوراق: ٦١ + ١ صفحة.

قياس الورق: ١٩×١٤,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (٩-١٠).

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

رسالة كاملة لا نقص فيها. أوراقها سالمة، غير أنها انفصلت أوراقها عن الغلاف. وهي مكتوبة بخط واضح، وعليها حواش سواء في أطراف الصفحات أو فيما بين السطور. ووضعت رموز بمداد أحمر لمواضع الحواشي والتعليقات في داخل النص الأصلي وفي بدايات الحواشي. والمسافة بين سطر وآخر تصل إلى (٢سم) تقريباً، وغطى كل سطر مسافة (١٠سم) أفقياً من كل صفحة. وعمودياً غطت السطور مسافة (١٤سم) من كل صفحة. بعد الغلاف تأتي الورقة الأولى من الرسالة، دونما وجود ما يفصل بينهما من ورق أو غيره. كتبت ووزعت مواد الرسالة على مقالات، وباسم المقالات سمّى المؤلف الرسالة، ورقم المقالات، وذكرها كتابة (المقالة الأولى، المقالة الثانية، المقالة الخمسون... المقالة السابعة والسبعون...المقالة المائة) وهكذا. وكتب العنوان بمداد أحمر وبخط بارز. والمقالات كتبت بأسلوب أدبي رفيع. الجمل مسجوعة، والفواصل مرعية فيها حسب فن البديع في البلاغة العربية. وقوة العبارات ومتانتها في مستوى عالٍ. وذلك يدل على تمكن المؤلف من اللغة العربية وعلومها صرفاً ونحواً بياناً وبديعاً ومعاني وفقه لغة.

والمقالات كلها في المواعظ والحكم والنصائح المفيدة. قدّت الألفاظ على قامة المعاني، إيجاز بلاغي جميل، ومعان سامية جديرة بالإمتثال وحفظها في العقول والصدور. حقاً أن عنوان الرسالة على مسماها، فهي أطباق من الذهب الخالص، تزين أعناق وصدور المتحلين بها، وتزكى نفوسهم وتصقل عقولهم وأفكارهم. فهي جديرة بتحقيق علمي دقيق وشرح وافٍ كافٍ في مستوى مكانة الرسالة لفظاً ومعنىً.

ويقول مؤلفها: إني كلفت بتأليف هذه الرسالة من قبل ولّي من أولياء الله الذي تصاحبنا منذ نشأتنا الأولى "تراكضنا في مهبل الطين، وتساقطنا في مبدأ الدين، وتسابقنا في رحبة الأرواح، قبل تعاقب الصباح والرواح.. ويقول إنه أي ذلك الولي الأخ هو أحمد بن محمود بن علي الخوئي، فأشار إليّ أنْ أؤلف الرسالة وأجمع لها مائة مقالة في الوعظ والنصيحة والخطب الفصيحة، أسلك فيها مسلك الإمام العلامة جارالله محمود الزمخشري في مقالاته المسمّاة بـ(أطواق الذهب) بعدما رجع عن الاعتزال إلى طريق الاعتدال"... إلى أن يقول: "ولكن رأيت طاعة هذا الأمر فرضاً مودّا، ولم أجد من حكمة مردّاً، فأخذت في جمعه [الصواب: جمعها] مستنظراً بالظهير، إستظهار الرضيع بالظئير... وسميتها أطباق الذهب..." وقال في بداية كل مقالة انها في ...، مثلاً:

المقالة الأولى: في الرفق بالناس وترك الافتخار.

المقالة الثامنة عشرة: في إجتهاد الخير واحتمال الأذى.

المقالة العشرون: في الإنفاق وكراهة الإمساك.

وهكذا... وأشرنا إلى أنها محشاة، فلا صفحة منها إلاّ وهي محشاة، وكتبت عبارات كثيرة فيما بين السطور لعرض التوضيح والإفادة. جدير بالذكر أن (ص ٣-٤) (ورقة كاملة) هي تكملة (ص١٦)، فوضعت في غير مكانها، أو وضع بعد الورقة الأولى سهواً. في حين مكانها الطبيعي بعد الورقة الثامنة، وتضم هذه الورقة بعض عبارات المقالة التاسعة والمقالة العاشرة. أما المقالة الأولى فواقعة في الصفحة السابعة من الرسالة، أي الورقة الرابعة وفي سطرها الأخير.

علماً أن اسم الناسخ قد شطب عليه -يا للأسف- وقرأناه بصعوبة بالغة. لم ترقم الصفحات، ولكن كعادة النساخ القدامى حوفظ على تسلسل الأوراق بإعادة كتابة أولى كلمة تأتي من الصفحة اللاحقة ومن سطرها الأول في الجانب الأيسر من ظهر الورقة السابقة وتحت السطر الأخير. وأكثرية الحواشي كتب في نهاياتها (شرح)، إشارة إلى أن الحاشية منقولة من كتاب هو شرح لهذه المقالات المائة (أطباق الذهب) دون إشارة إلى اسم الشارح.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ ".. وبه نستعين، اللهم إنا نحمدك على ما أسبلت من جلابيب كرمك، وسبّلت من شآبيب نعمك، وأشكرك على ما أفدتَ من كلماتك التامة، ورفدت من هباتك العامة...". وأما آخر الرسالة، فينتهي بـ "... فالآن وقت الرحيل وحسبنا الله ونعم الوكيل، وقد حان أوان المسير، والله ولي التيسير، وهيئ وهُبّي، وأرحلي معي فاني ذاهب إلى رّبي، الحمد لوليّه، والصلاة على نبيّه". وتأتي كلمة الناسخ في الفراغ من نسخها.

ب. رسالة في العقيدة الإسلامية.

اسم الرسالة: **شرح العقيدة**.

اسم المؤلف: الشيخ علوان.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول (شطب على اسم الناسخ).

تأريخ النسخ: ١١٠٩هـ.

عدد الأوراق: ٦ أوراق + صفحتان.

قياس الورق: ٢٠×١٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين ١٧-١٩، أما الصفحة الأخيرة نصف وجه ورقة، فهي ١١ سطراً والصفحة الأولى ٢٠ سطراً.

هذه الرسالة شرح لمتن مختصر جداً في العقيدة الإسلامية، لو جمعت كل عباراته لم تتجاوز ١٠ أسطر. كتبت عبارت المتن بالمداد الأحمر. وعلقت على الرسالة متناً وشرحاً حواشٍ في كل صفحاتها تقريباً. ويظهر أن الرسالة كاملة لا نقص فيها. والخط مقروء لا صعوبة فيه يذكر. والمسافة بين السطور مناسبة لم تؤثر الرطوبة والمتلفات على الرسالة، بل لا توجد آثارها عليها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الله لطيف بعباده، الحمد لله شارح الصدور بنور المعرفة والإيمان، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بالإحسان. أما بعد؛ فهذا شرح للعقيدة التي تلقتها الفقراء ذكوراً وإناثاً بحسب ما يليق بمقاماتهم من حيث العموم..". وآخرها منتهٍ بـ "... فسبحانه من جليل جميل قابض باسط وهو القائل: وعسى أن تكرهوا شيءاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيءاً وهو شرٌ لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون). تمت بعون الله".

ج. **رسالة في العقيدة الإسلامية**.

اسم الرسالة: مجهول.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ورقة واحدة + صفحة ونصف صفحة.

قياس الورق: ٢٠×١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٢٨ إلاّ نصف الصفحة الأولى فهي ٦ أسطر.

تبدأ الرسالة من وسط وجه الورقة التي تنتهي فيها الرسالة السابقة. وهذه غير معنونة إلاّ أنه كتب في الجانب الأيسر من أسفل هذه الصفحة الأولى وبعد نهاية آخر سطر منها هذا المعاني للشيخ علوان (قدّس سرّه) وهي أيضاً في العقيدة الإسلامية، مقتصرة على شرح وتوضيح صفات الله تعالى من علم وقدرة وإرادة وسمع وبصر، والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر والقضاء. وآراء القدرية والجبرية وأهل السنة والجماعة في ذلك، وهل الإيمان يزيد أو ينقص، ومعنى الإيمان والإسلام والإحسان، ونقل حديث جبريل في ذلك.

تبدأ الرسالة بـ "وإيماننا قول باللسان مترجم عنه بالشهادتين، وفعل بالجوارح والإركان من إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم وحج وغير ذلك..". وتنتهي بـ ".. ومشيراً إلى أن العبد ينبغي له أن يكون في عبادة ربّه كضيف بين يدي جبار، فإنه يتحرى أن لا يصدر منه سوء أدب بوجه ما، قال: صدقت".

د. قصيدة شعرية.

اسم الرسالة: **الأضواء البرجة في إبراز دقائق المنفرجة.**

اسم المؤلف: أبو يحيى زين الدين زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري الشافعي.

تأريخ التأليف: ٨٨١ هـ.

اسم الناسخ: مجهول (لأنه شطب عليه).

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٥.

قياس الورق: ٢٠×١٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٩.

قصيدة (المنفرجة) من نظم (أبي الفضل يوسف بن محمد بن يوسف التوزري) المعروف بـ(ابن النحوي) وقد شرحها قبل الشيخ أبو العباس أحمد بن أبي زيد البخاري، وكذلك الشيخ أبو

عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأندلسي، كما ذكره تاج الدين السبكي في طبقاته، وبعد شرحها القاضي زكريا بهذا الشرح المفيد المسمى (الاضواء البرجة). الخط الذي نسخ به الرسالة غير جيد، بل يوصف بالرداءة. وتوجد فيه أخطاء إملائية ونحوية كثيرة. كتب الناسخ بخط بارز أبيات القصيدة في هوامش الكتاب الطرف الأيمن أو الأيسر أو الجهة العليا والسفلى من الورقة، ووضع خطوطاً حمراء على كلمات القصيدة من الداخل أي داخل الشرح. والقصيدة كما قال الشارح من (بحر الخبب) وهو البحر السادس عشر وتفعيلاته فاعلن ثماني مرات.

وقد ذكر الشارح ما قاله السبكي نقلاً عن والده في بركة القصيدة وفضلها. وقد بين الشارح حسب المقتضى الوجوه النحوية والبلاغية والعروضية واللغوية، إضافة إلى توضيح الفكرة في كل بيت، سلك في ذلك مسلكاً علمياً. أول بيت من القصيدة هو:

اشتدي أزمة تنفرجي   قد آذن ليلك بالبلج

أما أصل الرسالة الشرحية، فيبدأ بعد البسملة بـ "وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلم. قال الشيخ الإمام العالم العامل العلامة المحقق أبو يحيى زين الدين زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري الشافعي فسح في مدته ونفعنا والمسلمين وجمع له بين خير الدنيا والآخرة: ....". وأما آخرها، فينتهي بـ "الصلوة والسلام على أشرف خلقه سيّدنا محمد وآله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، والحمد لله ربّ العالمين".

وتأتي كلمة الناسخ في الفراغ من نسخها، ثم تأتي بعد القصيدة المنفرجة، أربعة عشر بيتاً عمودياً باللغة الكُردية لم تنسب لقائلها. وهي حسب ظاهرها قصيدة ذات مغزى ديني قوي وذات سبك بلاغي جميل. وبعدها في وجه الورقة اللاحقة كتب حديث: شر الشهود الذي يشهد قبل أن يستشهد. وشرح وبين معناه وكذلك حديث آخر هو: خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم... ونقل ما قيل عنه من قبل الشيخ يحيى بن شرف النووي وغيره في شرح الحديث وعلى من ينطبق.

هـ. رسالة في أصول الفقه.

اسم الرسالة: **شرح رسالة الورقات** لإمام الحرمين الجويني.

اسم المؤلف: جلال الدين المحلي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسن بن حسين بن حسن بن محمود بن حسن.

تأريخ النسخ: شهر شوال سنة ١١٠٤هـ.

عدد الأوراق: ١٥ صفحة.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٤,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٧ عدا الأخيرة.

رسالة صغيرة جداً، متن قصير وشرح قصير أيضاً. كتبت بخط دقيق كلماته صغيرة الحجم دقيقتها، وهي ألفت وجمعت ورتبت شكل متراكم متضام لا توجد مسافات ملحوظة بينها إلاّ بدقة متناهية. وكتبت فيما بين السطور إيضاحات وشروح كثيرة متكاثفة جداً. وأن أطراف الصفحات مثقلة بالحواشي والتعليقات، وضعت عبارت المتن تحت خطوط حمراء، وجاءت عبارات الشرح بعدها مباشرة. وتوجد رموز وإشارات بشكل حروف وأرقام لتحديد مواضع الحواشي والإيضاحات المعلقة على الرسالة في داخل النص، وفي بداية تلك الحواشي والإيضاحات. وفي نهايات حواش كثيرة كتب لفظ (شرحه) أو (شرح)، أي: أنها منقولة من كتب أخرى في شرح الورقات، أو ربما هو شرح مختصر

المنتهى لابن الحاجب الشهرزوري من قبل شراحه كعضدالدين الأيجي وسعدالدين التفتازاني وغيرهما. توجد في النص وفي الحواشي والتعليقات أخطاء نحوية وإملائية كثيرة، ولرداءة الخط إلى حد ملحوظ وكثرة الأخطاء وكثافة الكلمات والعبارات المتراكمة في المتن والشرح والحواشي، من الصعب تصحيحها وتصويبها كما ينبغي.

الأوراق سليمة ولم تتعرض للرطوبة أو المتلفات. ولم ترقم الصفحات من قبل الناسخ، بل رقمت فيما بعد من قبل مقتني الكتاب. فتكرار كتابة الكلمة الأخيرة من نهاية السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة حفاظاً على تسلسل الأوراق، هو القائم مقام الترقيم. وجاءت كتابة الحواشي باتجاهات مختلفة، فمنها ما كتب في سطور مستقيمة أفقياً أو عمودياً، ومنها ما كتب في سطور منحنية من الأسفل إلى الأعلى أو بالعكس، ومنها ما كتب على عكس اتجاه القارئ للكتاب فصار مقلوباً. فالقارئ للحواشي لابد أن يقلب الكتاب رأساً على عقب، ليطلع على الحواشي المعلقة عليه ويقرأها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "هذه ورقات قليلة تشتمل على فصول من أصول الفقه ينتفع بها المبتدئ وغيره. وذلك أن لفظ (أصول الفقه) مؤلف من جزئين مفردين من الأفراد مقابل التراكيب لا الجمع....". وأما آخر الرسالة، فينتهي بـ "... من اجتهد وأصاب فله أجران، ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد. والدليل أن النبي (صلى الله عليه وسلم) خطّأ المجتهد تارة وصوّبه أخرى. والحديث رواه الشيخان، ولفظ البخاري: إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا حكم فأخطأ فله أجر".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الرسالة. وفي الصفحة المقابلة لما انتهت فيه الرسالة -وجه الورقة اللاحقة- كتبت ثلاثة أبيات للإمام الشافعي (رحمه الله)، أولها: نعيب زماننا والعيب فينا.

و. رسالة في التجويد.

اسم الرسالة: **الحواشي المفهّمة في شرح المقدّمة** (ناقصة الآخر).

اسم المؤلف: نجل شمس الدين ابن الجزري.

تأريخ التأليف: مجهول.

عدد الأوراق: ١٣+ صفحة واحدة.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٤,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (١٧-١٩) باختلاف الصفحات والموضوعات.

هذه الرسالة شرح أو حاشية مفيدة على (منظومة شمس الدين ابن الجزري) في علم التجويد المسمّاة (المقدمة). وقد كُلف ابنه، ولم يسم نفسه، بشرحها فلبّى الطلب. وضع الناسخ أبيات المقدمة تحت خطوط حمراء أولاً، ثم لما جاء على مفردات المتن داخل الشرح، وضع كل كلمة من كلمات الأبيات تحت خط أحمر أيضاً، تمييزاً لها عن عبارات الشرح وإرشاداً للقارئ بأنها من الماتن لا من الشارح. الخط جيد إلى حد ما والأوراق سليمة، والرسالة غير محشاة، وليس بين السطور ما هو شرح أو إيضاح لجملة أو كلمة أو مصطلح. وإعادة الكلمة الأولى الآتية من بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأسفل من أيسر ظهر الورقة السابقة تسبب في ترتيب الصفحات وتسلسل الأوراق. ومع ذلك رقمت الصفحات من قبل أحد مقتني الكتاب (المجلد).

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "وبه نستعين، الحمد لله المتعالي في جلال قدسه لا أحصى ثناءً عليه كما أثني على نفسه، حمد من خلقه فسواه، وصلى الله على سيّدنا محمد الذي أرسله للعالمين رحمةً...". وتنتهي الرسالة بـ: ".. أمر بالحرص على السكون في كل حرف ساكن كلام جعلنا ونون انعمت، وغير المغضوب واللام الثانية في ظللنا ليحترزمن تحريكه كما يفعله جهلة القراء فإن في ذلك...". وهنا تنتهي الرسالة ناقصة الآخر، إذ الناسخ لم يتمكن من إتمام نسخها.

بعد رسالة نجل ابن الجزري تأتي صفحتان، نقل فيهما ما ان الكتاب يقول: اني رأيت لمحي الدين الدسوقي نظماً متضمناً لسور وآيات في قصيدة طويلة. وذكر ما يفيد القارئ من السور والآيات التي ذكرها، ولكن رداءة الكتابة والخط وعدم كتابة الرسالة على شكل أبيات منظومة ذهبت بجمالية ما فيها وأدت إلى عدم الاستفادة من محتواها".

وبعدها نجد صفحتين متقابلتين خاليتين من الكتابة.

ز. رسالة في علم الحديث:

اسم الرسالة: **الأحاديث الأربعين** للنووي (ت. ٦٧٦هـ).

اسم المؤلف: محي الدين أبو زكريا يحي بن شرف النووي.

تأريخ التأليف: جمادى الأولى سنة ٦٦٨هـ.

اسم الناسخ: حسن بن حسين بن حسن بن محمود بن حسن [وقد شطب على اسمه].

تأريخ النسخ: شهر شعبان سنة ١١١٠هـ.

عدد الأوراق: ٦ + صفحة واحدة.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٤,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (١٧-١٩) باختلاف الصفحات والموضوعات.

الأوراق سالمة، والخط غير جيد. علقت عليها حواش وتعليقات وإيضاحات كتبت الأحاديث وأشير إلى رقمها كتابة: الحديث الأول، الحديث الرابع، الحديث الحادي والثلاثون، الحديث الأربعون، وهكذا. وضعت عليها خطوط حمراء. وتطرق في ذكر الأحاديث إلى روايات مختلفة وطرق عديدة إن رويت من عدة طرق، وذكر الرواة بالاسم. هذا فيما يتعلق بالطرق العديدة. أما إذا لم يكن الحديث بذلك الشكل، فقد نقل رأساً عن الصحابي الذي سمعه من رسول الله (ص)، والحواشي ذات اتجاهات عديدة في كتابتها، وكتب عنوان الحديث بخط بارز تحت خط أحمر.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "ربّ يسر ولا تعسر برحمتك، الحمد لله ربّ العالمين، قيّوم السماوات والأرضين، مدبر الخلائق أجمعين...". وآخرها هو: ".. وما ينطق عن الهوى، إن هو إلاّ وحي يوحى ولله الحمد أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً".

ثم تأتي كلمة الناسخ في انتهائه من نسخ الرسالة.

ح. رسالة في علم الحديث.

اسم الرسالة: **منتخب كتاب الأربعين**.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٢+ صفحة ونصف صفحة.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٤,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: (١٧-١٩) مختلف باختلاف الموضوعات والصفحات.

عجيب أمر هذه الرسالة بدئ بها دون مقدمة، وتبدأ بحديث رقم (١٨) والحديث رقم (١٨) في رسالة الأربعين حديثاً للنووي هو: عن أبي ذر جندب بن جنادة وأبي عبدالرحمن معاذ بن جبل (رض) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنةَ تمحها، وخالقِ الناس بخلق حسن. رواه الترمذي، وقال: حديث حسن. وفي بعض النسخ، حديث صحيح. أما الحديث رقم (١٨) في هذه الرسالة المسمّاة (منتخب كتاب الأربعين)، فقد جاء هكذا: عن جرير بن عبدالله

(رض) قال: كنا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقال: إنكم مسترون ربكم -عزَّ وجلَّ- لا تضامون في رؤيته كما تنظرون إلى القمر ليلة البدر، ثم تحدث المؤلف عن الحديث وأهميته وصحته.

وهكذا نجد اختلافاً بين أحاديث هذه الرسالة وما ورد في كتاب الأربعين للنووي. وأما آخر الرسالة فهو: ".. قال فانعطف الذئب حتى وضع الصبي، وقال هذه اللقمة بتلك اللقمة، ربيب النبي (صلى الله عليه وسلم) عمر بن أبي سلمة وعبدالله بن عبدالأسد". تم (منتخب كتاب الأربعين) بعون الله والحمد لله والصلاة على نبيه.

ط. رسالة **في التصوف وكرامات الأولياء**.

اسم الرسالة: بدون عنوان.

اسم المؤلف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٠+ صفحة واحدة.

قياس الورق: ٢٠,٥×١٤,٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٧-٢٠ باختلاف الصفحات والموضوعات.

هذه الرسالة بمثابة كشكول صغير تتضمن بعض الأدعية والحكايات والدروس التي تؤخذ منها كقصة أصحاب الكهف والرقيم. وتتضمن أيضاً بعض كرامات الأولياء والصالحين وتعرضت أوراقها لرطوبة خفيفة غير مؤثر عليها.

تبدأ الرسالة بـ: "قوله تعالى: (أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً)، إلى قوله سبحانه: (أحصى لما لبثوا أمداً)، في الآية مسائل...". وأما آخرها، فهو: "وصلى الله على النبي وآله وأصحابه خير آل مسلك بكاتبه عباده المتقين، وأفاض عليهم الخيرات إلى يوم المآل آمين. برحمتك يا أرحم الراحمين".

ي. رسالة في ثلاث صفحات ناقصة الآخر، **تتناول كرامات الأولياء** والفرق بينها وبين الاستدراج، والورقة الأخيرة ممزقة الآخر في أسفلها. وعلقت عليها حواش، وخطها رديء. جاء بآيات وأحاديث في إثبات الكرامة والابتعاد عن الوقوع في حبل الشيطان واستدراج الشياطين.

(١٧)

أ. علم البلاغة:

اسم الكتاب: **رسالة في الاستعارة** باسم (المصباح).

اسم المؤلف: عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفرائيني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: أحمد بن عبدالكريم الدشتي الجوانرويي.

تأريخ النسخ: ١٢٢٣هـ.

عدد الأوراق: ٢٥.

قياس الورق: ١٥×٢١ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١ عدا الأولى (٩) أسطر.

المصدر: ملا معروف ابن ملا رسول السيرەيي.

رسالة عصام الدين في الاستعارات مشهورة، وتداولها العلماء الكُرد والطلاب بالتدريس والحفظ والتحشية عليها، وشرحها كثيرون. وهذه النسخة كاملة لا نقص فيها، كتبت بخط جميل واضح، عليها حواش كثيرة من الأطراف الثلاثة لكل صفحة، وكذا في ما بين سطورها. تعرضت النسخة للرطوبة، ولكنها لم تؤثر عليها بضياع ورقة أو محو كلمة. فالنصوص والحواشي تقرأ بكل سهولة ويسر. والرسالة متن وشرح كلاهما للمؤلف. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على عبارات المتن. ووضع رموزاً كتابية في شكل حروف أو غيرها لتحديد مواضع الحواشي المعلقة على أصل الرسالة من أطراف الصفحات. ولكل حاشية رمزها الخاص. وكتبت الحواشي في سطور منحنية من الأسفل إلى الأعلى أو بالعكس. وقد كتبت بعض الحواشي على عكس اتجاه القارئ مقلوبة، والأوراق سميكة، ولم تتمزق كلاً أو جزءاً، وحتى لم يصبها التمزق من رؤوس أطراف أوراقها. وقد تركت مسافات ملائمة جداً كفراغ بين سطور النص الأصلي للرسالة، لغرض استغلالها في كتابة عبارات توضيحية لكلمة أو جملة أو عبارة تقتضي الإيضاح في ذلك المكان بصورة موجزة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة "به نستعين"، المكتوب بالمداد الأحمر بـ: "يقول العبد المفتقر إلى ألطاف ربه الخفيّة، عصام الدين بن محمد -حقّهما مغفرته الجليَّة-: إن أحسن ما يزداد به النعم الوفية، ويدفع به البليّة، في البكرة والعشية، الحمد لواهب العطية..". وتنتهي بـ: "...

والأظهر أن ما يحضر به السامع أولاً فهو القرينة، وما سواه ترشيح، ولك أن تجعل الجميع قرينة في مقام شدة الاهتمام بالإيضاح. والحمد لله على تمام الاصباح بعد الكلام المحوج إلى المصباح، ونرجو الانتظام في سلك دعاء من طلبته الصلحاء في الصباح والرواح".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها، وقد نسخها في مدرسة (بياره) الدينية لدى الأستاذ المشهور بالعلم والتقوى مولانا إبراهيم -رحمه الله-.

ب. علم الوضع:

اسم الرسالة: **شرح الرسالة العضدية** المشهورة بـ(عصام الدين الشرح) أو (شرح عصام الدين).

اسم المؤلف: عصام الدين إبراهيم بن محمد الاسفراني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: أحمد بن عبدالكريم الدشتى الجوانروي.

تأريخ النسخ: ١٢٢٣هـ.

عدد الأوراق: ٣٢ (٦٣صفحة).

قياس الورق: ٢١×١٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (١١-١٦) عدا الأخيرة.

رسالة الوضع، من تأليف العلامة عضدالدين الأيجي، وقد اشتهرت في الآفاق وتناولها كبار العلماء بالتدريس والشرح والتحشية عليها، لأنها فريدة في بابها. وأحد الشارحين لها هو العالم الفاضل عصام الدين الاسفرائيني، وهذه النسخة من شرحه عليها، وقد اشتهرت فيما بين طلبة كُردستان بـ(عصام الدين الشرح). نسخت الرسالة بخط نسخي واضح جميل. وغطت المساحة التي غطت نص الرسالة (١٣,٥ سم) طولاً و(٦,٥سم) عرضاً من الصفحات، وتركت مساحة (٧,٥ سم) من وجهي الورقة لكتابة الحواشي، كما تركت مساحة (٤ سم) من أعلى الصفحة و (٤ سم) من أسفلها لنفس الغرض. وقد علقت الحواشي الكثيرة في تلك المساحات. والتصميمات رائعة جداً في عمودين أو ثلاثة أعمدة من جانبي الورقة، أو بسطور منحنية يميناً وشمالاً، أو من الأعلى والأسفل. وأغلب الحواشي تعود للعلماء الكُرد الحيدريين، كما يظهر من أسمائهم المسجلة على الأوراق في نهاية الحواشي، أو إلى الألمعي البرزنجي أو شيرانشي، وغيرهم. ويظهر من ذلك أن هذه الرسالة متناً وشرحاً كانت لها الصدارة في تدريس علم الوضع في كُردستان، وكانت محط اهتمام علمائها وطلابها تدريساً

وتحفيظاً، ويمكن أنها كانت في موقع الكفاية لدارس علم الوضع. وضع الناسخ عبارات المتن تحت خطوط حمراء، وأشار إلى أماكن التحشية برموز على شكل حروف أو غيرها مرقومة بمداد أحمر. الرسالة سالمة وكاملة وخالية من كل عيب كتابي، إلاّ أنها تعرضت لرطوبة يظهر عليها أثرها دون أن تتضرر بها، بضياع ورقة أو حتى كلمة. وهي غير مرقمة الأوراق، إلاّ أن إعادة كتابة ما يبدأ بها السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة، جاءت دليلاً على ترتيب الأوراق وتسلسلها. لم تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بخط بارز، بل لا يحس الناظر بوضع عنوان مستقل لا في داخل النص ولا في جوانب الأوراق، ماعدا الصفحة التي كتبت فيها (الخاتمة)، فكتبت بصورة أبرز مما كتب به النص داخل السطر.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "نسئلك فائدة تملاء وجودنا تنزلها من السماء يا من منَّ علينا بتعليم الاسماء وتقسيم أنواع النعماء والاجناس والآلاء..."، وتنتهي بـ: ".. يحتمل أن يكون المنع عن الوقوع في ظن اتحاد المعنى غير محتمل، إذ الوقوع في ظن اتحاد المعنى مطلقاً غير مختوم وفي ظنه وصفاً لا يدفعه قوله إذ المعتبر الوضع". تمت.

وتأتي كلمة الناسخ، وقد نسخها في مدرسة قرية (بياره)، عندما كان طالباً عند العلامة مولانا إبراهيم البياري سنة ١٢٢٣هـ.

ج. علم الوضع:

اسم الرسالة: **حاشية على شرح عصام الدين** للرسالة العضدية. (نسخة أخرى)

اسم المؤلف: محمد بن حسين الحيدري.

تأريخ النسخ: مجهول.

اسم الناسخ: محمود بن أحمد بن شريف بن أحمد بن محمد بن يوسف مباركشاه.

تأريخ النسخ: ١٢٢٣هـ.

عدد الأوراق: ١٥.

قياس الورق: ٢١×١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٢٢-٢٤ عدا الأخيرة.

هذه الحاشية لمؤلفها (محمد بن حسين) من الحواشي المفيدة والمفصلة والمتميزة بالإتقان. غير أنها لم تكتمل، إذ مات مؤلفها (رحمه الله) قبل إكمالها، بل قبل أن يجعلها مبيضة بكاملها. وهذا ما أشار

إليه الناسخ في نهاية نسخه للرسالة، فالمصحح منها -كما يقول الناسخ- هو هذا القدر فقط. وذكر الناسخ أنه نسخها لأجل أخيه في الله (ملا أحمد الشهير بالدشتي) ناسخ النسختين السابقتين والنسخ اللاحقة. تتميز الكتابة بدقة الكلمات، أي صغر حجمها، وتراكمها داخل السطور. وان الرسالة لم تبدأ بالبسملة والحمد له أو أية مقدمة، بل بدأت رأساً بلفظ (قوله).. وهي محشاة بحواش كثيرة من جوانب الصفحات وفيما بين السطور. كتب لفظ (قوله) بمداد أحمر، كما كتب ما بعده ان كان من قول الشارح للعضدية بمداد أسود، ولكن تحت خط أحمر. والصفحات غير مرقمة وتعرضت للرطوبة، ولكنها لم تؤثر فيها بما يؤدي إلى ضياع شيء من الرسالة أو محو كلمة أو غيرها. ليس فيها عناوين للمواضيع ولا تبويب أو ترتيب فني يشير إلى اختلاف موضوعات الرسالة والتحشية عليها.

تبدأ الرسالة بـ: "قوله للإيماء آه.. يعني أن هذه موضوع للإيماء إلى الحاضرة في الخارج، واستعمل هنا مجازاً للإيماء آه. وقوله الموجودة إشارة إلى ما يصحح التجوُّز، وان الحاضر في العقل بمنزلة الحاضر في الخارج فلو أبدل الموجود بالحاضر لكان أظهر.. في هذه الاشارة". وتنتهي بـ: ".. قوله وفيه، لعل وجهه، أي وجه النظر انه لا يلزم من شمول تعريف صاحب المفصل للمصدر والمشتق فساد جعل اسم الجنس قسيماً لهما في هذه الرسالة، لجواز تغاير الاصطلاحين لتغاير البحثين. تمت الحاشية الواقعة في عصام الدين في الوضع".

ويظهر أن هذا الناسخ كان في بيارة أثناء هذا النسخ، وكان زميلاً لملا أحمد بن عبدالكريم الدشتي الجوانرويي في (مدرسة بياره)، عند أستاذهما القدير ملا إبراهيم (رحمه الله).

ثم تأتي كلمة الناسخ في انتهائه من نسخها وأنه نسخه عام ١٢٢٣هـ.

د. آداب البحث والمناظرة:

اسم الرسالة: **الرسالة الحنفية**.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: أحمد بن عبدالكريم الدشتي.

تأريخ النسخ: ١٢٢٣هـ.

عدد الأوراق: ٧.

قياس الورق: ٢١×١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٢ عدا الأخيرة.

رسالة قصيرة جداً، شرح فيها بعض عبارات عضدالدين الأيجي في رسالته الموضوعة في آداب البحث والمناظرة. وهي محشاة في كل الصفحات عدا الأخيرة. وكتب فيما بين السطور أيضاً ما هو توضيح لعبارة أو بيان للفظ أو غير ذلك، ووضع الناسخ خطوطاً حمراء على عبارات المتن. ويظهر أن الرسالة مع الحواشي المعلقة عليها لا تخلو من فوائد للدارسين. الخط جميل والأوراق سالمة، وأثر الرطوبة باد على الرسالة دون أن يكون سبباً لضياع شيء من عبارات الرسالة أو ضياع جزء يسير من أوراقها.

تبدا الرسالة بـ: "لك الحمد، جعل الله مخاطباً تنبيهاً على القرّب ولأن اللايق بحال الحامد أن يلاحظ المحمود أولاً حاضراً ومشاهداً ثم يحمده..". وأما آخرها، فينتهي بـ: "فإن وجدته حقاً فاتبعه، وإلاّ فأصلحه، فإن الله لا يضيع أجر المحسنين وصلى الله على سيّدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين آمين. يا أرحم الراحمين". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها. وقد ذكر أنه نسخها عندما كان طالباً في مدرسة قرية (بياره) لدى أستاذه مولانا إبراهيم.

هـ. آداب البحث والمناظرة.

اسم الرسالة: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف: أحمد بن رمضان بن حسن انويزدي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: أحمد بن عبدالكريم الدشتي الجوانروي.

تأريخ النسخ: ١٢٢٣هـ.

عدد الأوراق: ورقتان.

قياس الورق: ٢١×١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٩ عدا الأخيرة ٥ أسطر.

الرسالة على قصرها شرح وافٍ لما شرحه المؤلف من رسالة العضدية في آداب البحث والمناظرة. الأوراق سالمة والرطوبة لم تؤثر عليها. وكتبت عبارات المتن تحت خطوط حمراء. وكتبت في جوانب الورقتين بضع حواش قصيرة جداً.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "يا حافظ أوضاع الإسلام بإلهام طرق الإثبات والإلزام حمداً لك..". وتنتهي بـ: ".. وان أقول لو أبدل الكلام عن الفؤاد لكان أحسن، ولعله من تحريفات

الناسخ". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها. وهو في مدرسة قرية (بيارة) عند أستاذه العلامة مولانا إبراهيم سنة ١٢٢٣هـ.

و. رسالة في آداب البحث والمناظرة:

اسم الرسالة: **الحاشية على الرسالة العضدية** في آداب البحث والمناظرة.

اسم المؤلف: إبراهيم بن عربشاه الاسفرائيني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: أحمد بن عبدالكريم الدشتي.

تأريخ النسخ: ١٢٢٣هـ.

عدد الأوراق: ٧ أوراق ونصف صفحة.

قياس الورق: ٢١×١٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٩ عدا الأولى، فهي (٨) أسطر، وهي أول الرسالة.

حاشية الاسفرائيني على الرسالة العضدية في آداب البحث والمناظرة، كانت متداولة للتدريس في مدارس كُردستان الدينية. وهذه النسخة منها كاملة، وخطها مناسب، عليها حواش قليلة لمحشيها (گورەديمي). لم يذكر اسمه، وإنما ذكر نسبته إلى قرية گورەديم الواقعة في قضاء (شهربازار)، محافظة السليمانية. وهو بالتأكيد العلامة ملا مصطفى الگورەديمي الذي كان أحد المدرسين البارزين في مدرسة قلاچولان، مركز الإمارة البابانية قبل انتقالها إلى السليمانية، [المفهرس].

وضع الناسخ خطاً أحمر على كلمات المتن التي أوردها عصام الدين وعلق عليها بحاشيته. وهذا يقتصر على الصفحة الثانية من الرسالة فقط، وبعدئذ لم يخط عليها. أوراق الصفحات غير مرقمة، بل كتبت في الجانب الأيسر من أسفل ظهر الأولى الآتية من بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة. تعرضت أوراقها كبقية رسائل المجموعة إلى الرطوبة دونما تأثر بها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "بدء الكلام أدب كل كريم نحمدك يا من لا ناقض لما أعطيت ولا معارض لما قضيت ولا شاهد بثبوت ما نفيت ولا سند لمنع ما أثبت، ونصلي على من أرسلته خير دليل لمن هديت وعلى آله وصحبه..". وتنتهي بـ: ".. وانما عاد الكلام ثانياً، لأنه بمعنى آخر فلا يصح الضمير بحسب الظاهر، والله أعلم بحقيقة الحال، ونرجو منه خير مآب ومآل ونطلب منه الأجر على الصحيح من الأعمال، ونعوذ به من الإثم والوبال فيما فيه اختلاف، إنه البرّ الكبير المتعال. تمت الحاشية على الرسالة العضدية على يد الراجي إلى ألطافه الخفية أحمد

المذنب ابن عبدالكريم الدشيّ. لا إله إلاّ الله محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) آه من الموت وحالاته".

ومن الجدير بالملاحظة أن الرسالة غير مبوبة وموضوعاتها غير معنونة، فهي سرّ لما حشى عليه المحشى دون ترتيب فني أو تبويب أو وضع النقاط والفوارز وعلامات الترقيم.

بعد الرسالة (الحاشية) للعصام، تأتي أربع صفحات فارغة من الكتابة، عدا الرابعة التي مكتوب فيها بعض أسماء المواد الغذائية الاستهلاكية باللغة الفارسية.

ز. آداب البحث والمناظرة:

اسم الرسالة: **بلا عنوان**، ولكنها هي حاشية مولانا محمد بن حسين الماوراني على حاشية مير أبي الفتح على شرح رسالة العضد في الآداب، (نسخة مكررة في المجموعة).

اسم المؤلف: مولانا محمد بن مولانا حسين الماوراني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: أحمد الدشيّ.

تأريخ النسخ: ١٢٢٣هـ في بياره.

عدد الأوراق: ٢٧.

قياس الورق: ٢١×١٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: (٣١) في كل صفحة عدا الأخيرة، فهي ثلاثة أسطر.

هذه الرسالة تكررت في هذه المجموعة والأولى ناقصة الأول، وهذه كاملة لا نقص فيها. محشاة بحواش كثيرة وكثيفة وكتابة أصل الرسالة والحواشي المعلقة عليها دقيقة جداً. كلماتها صغيرة الحجم ومتلاصقة في الكتابة. واتجاهات الحواشي مختلفة، وبعضها أصابها من أثر الرطوبة محو جزئي لكلماتها، فصعب جداً أن تقرأها قراءة صحيحة.

وأكثرية الحواشي كتب في آخرها لفظ (منه) مما يدل على أنها للمؤلف. أشار المحشي بالحرف (ق) المكتوب بالمداد الأحمر، إلى عبارات (أبي الفتح) ووضع الناسخ خطاً أحمر على تلك العبارات. تظهر من الحاشية قوتها العلمية ومتانة صياغتها ودقة الملاحظة المحشي في تعليقاته وتوضيحاته وتوجهاته للمسائل التي تناولها، إنها غير مبوبة ولا مرتبة، بل جاءت سرداً للمسائل دون أي ترتيب يذكر أو

عناوين أو ترقيم. ولكون خط الناسخ لا يتصف بالجودة، ومع ذلك كتب الرسالة دقيقة الخط صغيرة الكلمات كثيفة متراكمة، من الصعب أن يكون القارئ لها مطمئناً إلى صحة قراءة بعض الكلمات.

تبدأ الرسالة بعد البسملة وبه نستعين ربّ تمم بالخير بـ: "... ماداكفي الضراعة إلى الجواد الكريم حمداً لك يا من جلّت نعمه عن أنْ تحاط بعد، وتعالت كبريائه عن أنْ تشمل بحد، فسبحان من تحيّرت في بوادي سابلة الإفهام، وغرقت في بحار معرفته سابحة الأوهام...". وتنتهي في آخرها بـ: "... وفيه نظر، إذ يعتبر في عطف القصة على القصة التعدد في المعطوف والمعطوف عليه، كما في عطف قصة المنافقين... على قصة الذين كفروا عطف الجملة على الجملة، ولا تعدد هنا. الحمد لله على الإتمام، والصلوة والسلام على محمد خير الأنام وعلى آله وأصحابه الكرام". ثم تأتي كلمة الناسخ في الفراغ من تسويد النسخة.

ح. رسالة في آداب البحث والمناظرة:

اسم الرسالة: **حاشية الأمير أبي الفتح** على الرسالة الحنفية في الآداب.

اسم المؤلف: الأمير أبو الفتح.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: أحمد الدشتيّ.

تأريخ النسخ: ١٢٢٤هـ.

عدد الأوراق: ٣٤ ورقة + صفحة (٦٩صفحة).

قياس الورق: ٢١×١٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٥ في كل صفحة.

هذه النسخة كتبت بخط واضح، وهي كاملة لا نقص فيها، أوراقها سليمة، تعرضت للرطوبة، غير مؤثرة فيها. عليها حواش وتعليقات كثيرة. وكتبت الحواشي باتجاهات وتصاميم مختلفة، وأكثرية الحواشي منسوبة إلى محشيها وذكر اسم المحشى، أو مستقاة من مصادر وذكر اسم المصدر، وبعضها غير منسوبة. نقلت عبارات المتن بعد لفظ (قوله) المكتوب بمداد أحمر، ثم وضع خط أحمر على تلك العبارات تمييزاً لها عن عبارات المحشي أبي الفتح. والأوراق غير مرقمة، فبكتابة الكلمة الأولى الواقعة في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل ظهر الورقة السابقة، حوفظ على ترتيب الأوراق وتسلسلها. وعن طريق الرموز الكتابية حددت أماكن الحواشي، وربط كل حاشية

بالرمز الخاص بها في داخل النص وفي بداية الحاشية. وتلك الرموز أو التضبيبات كتبت بمداد أحمر. ولولا ما يظهر من أثر الرطوبة لما وجد القارئ أي تشويه في أوراق الرسالة أو أي حك، ولكن توجد فيها أخطاء إملائية ونحوية.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله على افهام الخطاب، والصلوة على رسوله المبعوث لإظهار الصواب، وعلى آله وأصحابه المتأدبين بخير الآداب، أما بعد: فهذه فائدة عجاب، بل زائدة لا تدخل في الحساب، على الشرح المشهور بين أولى الألباب للرسالة الشريفة العضدية في الآداب تكشف عن وجوه مقاصده النقاب.. وتشرح ما أفاده الشارح المحقق والأستاذ المدقق في حواشي الكتاب، تذكرة للأحباب وتبصرة للطلاب والله الموفق وإليه المآب". وتنتهي بـ: "... قوله: اعلم أن الحواشي" آه. واعلم أن ما نقله منه في حواشي هذا الشرح لما كانت مضبوطة معتمداً عليها عندي التزمت الإشارة إليها في موضعها، ليعتمد عليها المحصلون ويميّزها عن غيرها الطالبون، في الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون".

تمت الحاشية المسماة بـ(أمير أبي الفتح على الرسالة الحنفية الآدابية...)، إلى آخر كلمة الناسخ. في الانتهاء من نسخها سنة ١٢٢٤هـ في مدينة السليمانية عندما كان طالب علم عند أستاذه مولانا محمد ابن مولانا أبي بكر (رحمهما الله).

ط. علم المنطق:

اسم الرسالة: **تحقيقات في جهة الوحدة.**

اسم المؤلف: محمد أمين.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: أحمد بن عبدالكريم الدشي الجوانروي.

تأريخ النسخ: ١٢٢٤هـ.

عدد الأوراق: ١٠.

قياس الورق: ٢١×١٥سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٢٤ عدا الأخيرة.

الرسالة كاملة، حصل شق من أعلى ورقتها الأولى، وتعرضت للرطوبة دونما أن تؤثر فيها بمحو كلمة أو ضياع شيء منها. وهي محشاة من جوانب أوراقها، وتوجد توضيحات وتعليقات فيما بين سطورها.

وهناك تضبيبات لأماكن الحواشي وتحديد رمز خاص بكل حاشية. وهي مكتوبة بالمداد الأحمر. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على العبارات القصيرة التي تم تناولها بالتحقيق والشرح. وشأن الرسائل الأخرى التي نسخها هذا الناسخ، نجد بعض الأخطاء الإملائية أو النحوية في نسخ الرسالة، ولكنها أخطاء قليلة في كل رسالة. توصف الكلمات بدقة في كتابتها، أي صغر حجمها وتراكمها، فالفاصل بينها قليل جداً. والمسافة بين سطر وما يليه ضيقة جداً، ولكنها -في كل الأحوال- تقرأ ويمكن التحقيق في صحة قراءة ما يبدو لأول وهلة أنه صعب القراءة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "إن أحسن ما يفتتح به المنطق والكلام حمد الله الواحد الذي برء الأنام، ونصب جهات ست دالة على وحدته عماء وجوه الدهور والاعوام..". وتنتهي بـ: ".. فلنقصر على هذا القدر، مصلّياً على خير البشر ولولا تراكم العلائق وتلاطم العوائق لشرحت الكتاب عن آخره ورفعت الحجاب وميزت القشرة عن اللباب، على أن همم المحصلين متقاعدة وعزائمهم متقاصرة، حامداً الله ومصلياً على رسول الله". تمت الرسالة.

وتأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها، وهو طالب في بلدة (مرگه) أيام حكومة عبدالرحمن باشا، عند أستاذه مولانا محمد ابن مولانا أبوبكر البيتوشي الأصل. -غفرالله لهم-، سنة ١٢٢٤هـ

(١٨)

مجلد يضم ما يأتي:

أ. يظهر أن أوله ناقص، ضاع منه بعض الأوراق التي كتب فيها ما يشبه **فوائد أو أبياتاً وقطعات نثرية أدبية** مما لا يخلو عن فائدة.

الأوراق الثلاثة الأولى خليط من بعض المسائل المتفرقة كالآتي:

الصفحة الأولى تضم ما يستحب للمولى وللزوج في اختيار الأزواج، ممن تتصف بالعفة والوقار وبعض الأوصاف الجسمية والخلقية التي ذكرها. وما يتبع ذلك من مراعاة الملاحظة والمداعبة في الحياة الزوجية، وكيفية الموافقة حيث يختار الأسلوب الأمثل مما ذكره الكاتب. وكذلك يتجنب بعض الأوقات التي غير صالحة له وما إلى ذلك من أمور غير قابلة للذكر. أما الصفحة الثانية فتضم ما يتعلق باللحية ومقدار ما هو مستحب منها، ثم مسألة أخرى في حكم الجنين في بطن أمه إذا ذبحت أمه، ومسائل أخرى فقهية. وكذلك الصفحة الثالثة تتضمن مسائل فقهية مختلفة. أما الصفحة الرابعة، فهي مختصة بكتاب إحياء الموات ثم أخذ الأجرة على مهنة الطبيب والمعلم.

ب. **حاشية الشرانشي على رسالة الوضع** لعصام الدين.

اسم المؤلف: ملا محمد الشرانشي الكُردي.

تأريخ التأليف: ١٠١٦هـ

اسم الناسخ: حسين بن محمود بن حسين بن إبراهيم بن الحاج حمزة بن علي ابن داود بن محمد الشاهوي الباسني.

تأريخ النسخ: ٤ صفر ١١٣٥هـ في مدرسة مولانا محمد البارەيي في قرية قلاچولان.

عدد الأوراق: ٥٠ ورقة.

قياس الورق: ١٦×٢٢ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٩ في كل صفحة.

المصدر: ملا معروف السيرەيي.

الرسالة كاملة لا نقص فيها ويظهر من أسلوب المؤلف المحشي أنها حاشية علمية دقيقة صيغت بأسلوب علمي رصين، مما يدل على المستوى العلمي العالي للمؤلف. أوراق الكتاب سميكة جداً، لم يصبها ما يؤدي إلى تلف أو ضياع شيء منه. وتعرض بعض الأوراق في أعاليها أو أسافلها إلى بعض الرطوبة، وهذا ما يظهر أثرها واضحاً دونما تأثير لها في تمزيق الأوراق أو الذهاب بكلمة واحدة من كلماتها.

كتبت الكلمات متتالية بحيث صار اتصالها فيما بينها، إذ لا فاصل بينها. الكتابة جيدة تقرأ بصورة واضحة، إلاّ بعض الكلمات، فيحتاج القارئ إلى تمرس تام في قراءة أسلوب وكتابة القدماء، حتى يتأكد من رسم الكلمة بتلك الصورة.

وضع الناسخ تقليداً للمؤلف، كلمات المتن تحت خطوط حمراء أو سوداء وكتب عبارات المحشي خارجها. وكتب قبل عبارات المتن لفظ (قوله) المكتوب بالمداد الأحمر. الكتاب مثقل بالحواشي في أغلب أوراقها وجهاً وظهراً. وتجد في مواضع من كل صفحة تقريباً عبارات توضيحية فيما بين السطور. وضع الناسخ رموز الحواشي ومراجع بعض الضمائر في صور بعض الحروف أو الأرقام أو بعض النقاط وكلها بالحبر الأحمر. وكتب في آخر الحواشي لفظ (منه) أو الحرفان (م. ن) ويظهر أن الناسخ كان من المحشين على الرسالة إذ كتب في أواخر بعض الحواشي اسمه (حسين).. وفي آخر بعض الحواشي كتب لفظ (منه) أكثر من مرة.

كان الكتاب في أصله مجلداً، ولكن انفصل عنه الغلاف، جراء تعاقب الأيام الطويلة والسنين التي تناولته فيها أيد مختلفة، أو طول مدة مكوثه في أماكن غير مناسبة. لا ينقص حجم كلمات الحاشية مما هي في النص الأصلي، إلاّ بقدر ضئيل. تصميم الكتاب والتوازن بين

السطور وعدم خروج بداياتها ونهاياتها عن المكان المحدد من أول كل صفحة إلى آخرها، ينبئ عن ذوق رفيع ومهارة كتابية واهتمام بالغ من لدن الناسخ بإخراج الرسالة أحسن إخراج.

تبدأ الرسالة بعد البسملة وبه نستعين بـ "قوله: على تقدير تقدم الديباجة على الرسالة، هذا مبنى على ما هو الراجح من كون الكتب والرسائل سبعة على ما يستفاد من كلام المحقق الشريف -قدّس سره-..". تنتهي الرسالة بـ "... وحاصله أن يقال ذو وفو في مفهومهما كلي، وإن كانا لا يستعملان في بعض الاجزائين، لأن استعمال بعض الألفاظ بمعنى لا يوجب اتحادهما في المعنى، الحمد لله على الإتمام والصلوة والسلام على خير الأنام وعلى آله وصحبه الكرام". تمت الرسالة وتأتي كلمة الناسخ في انتهائه منها.

ج. رسالة في علم الوضع.

اسم الرسالة: **الوضع**.

اسم المؤلف: عصام الدين الاسفرائيني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسين بن محمود بن حسين بن إبراهيم بن حاج حمزة بن علي بن داود بن سيفالله الشاهوبي أولاً والباسني ثانياً، في قرية قلعةجولان.

تأريخ النسخ: شهر ذي الحجة، يوم عرفة في مدرسة مولانا محمد الباريّ سنة ١١٣٤هـ.

عدد الأوراق: ٤٤.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٣.

رسالة الوضع للعصام الاسفرائيني مشهورة، وكانت متداولة للتدريس في المدارس الدينية. وهذه الرسالة حظيت بالتحشية عليها كثيراً، وأفردت رسالات خاصة بالتحشية عليها. الرسالة السابقة عليها في هذا المجلد حاشية قيمة للشرانشي الكُردي عليها. فعلم الوضع علم مستقل، كانت تلك الرسالة من خير ما ألف فيها. وهذه الرسالة مثقلة بالحواشي عليها في أطراف الصفحات وجهاً وظهراً. كتبت الرسالة والحواشي المعلقة عليها كتابة جيدة تقرأ بسهولة تامة، ومع مرور كل تلك السنين عليها لم تتعرض أوراقها للتمزق أو التآكل أو أي متلف منه، أي تلف ورقة أو سطر أو كلمة.

تصميمات الحواشي جيدة، وكتبت سطورها باتجاهات مختلفة الأرقام، ووضعت علامة الحرف (م) أفقياً بمداد أحمر أو رموز بعض الحروف الأخرى أو بعض لتحديد مكان الحاشية المعلقة على كل كلمة أو جملة أو عبارة معنية. كما وضعت رموز للضمائر ومراجعها. وكتبت في كل صفحة عبارات توضيحية فيما بين السطور. وبعض الأوراق تعرضت للرطوبة غير المؤثرة

فيها، وهي كاملة لا نقص فيها. الأوراق سميكة، وأظن أن الرسالة بحاجة إلى صيانة وادامة، وأنها تستحق علاجاً مختبرياً، فلها قيمتها الفنية والتأريخية من حيث تميز الخط وقدم تأريخها وكونها مكتوبة في مركز حيوي في عصر كتابتها قلعة چولان.

تبدأ الرسالة بعد البسملة وبه نستعين: بـ "الحمد لله ربّ العالمين، والصلوة على محمد وآله وأصحابه أجمعين. هذه للإيماء إلى المعاني المرتبة الموجودة في التعقل فقط على تقدير تقديم الديباجة على الرسالة أوفيه وفي التلفظ أو فيهما". أما آخرها، فينتهي بـ "... إذ الوقوع في ظن اتحاد المعنى مطلقاً غير ممنوع، وفي ظنه وضعاً لا يرفعه قوله، إذ المعتبر الوضع، تم الكتاب المسمى بعصام الدين في علم الوضع". وتأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من كتابة الرسالة.

د. بعد هذه الرسالة تأتي صفحتان فيهما أبيات شعرية فارسية، وبعدهما تأتي سبع صفحات سجلت فيها مسائل وموضوعات متفرقة كلها مكتوبة بخط نسخي دقيق جداً. ويظهر أنها ناقصة الآخر.

(١٩)

مجلد يضم ما يأتي:

أ. الشعر والأدب:

اسم الكتاب: **العقيدة المرضية** (قصائد مختارة منها).

اسم المؤلف: الشيخ عبدالرحيم ابن الشيخ محمدسعيد المعروف بـ(المولوى والمعدومي).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسن الغريب (كتبها لأجل ملا سعيد كوماسي).

تأريخ النسخ: ٢٢ شوال ١٣٣٨هـ، نسخها في قرية بالك، يوم الجمعة.

عدد الأوراق: ٥٢ ورقة + صفحة.

قياس الورق: ٢١ × ١٣,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: فارسي.

لون الحبر: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٠.

المصدر: محمد ملا عبدالكريم المدرس.

العقيدة المرضية ديوان شعر مشهور للشاعر الكُردي المبدع عبدالرحيم الـ(مولوي) (المعدومي) وهذه المجموعة الشعرية في العقيدة الإسلامية وفي التصوف. كتبت شعراً، ونظمها

رائع ورقيق جداً. أسلوبها سهل ممتنع، وفيها غالبية مسائل علم الكلام نظماً. وهذه القصائد في هذا المجلد مختارة من لدن الناسخ، سجلها في دفتره إعجاباً بجماليتها وأهمية مضمونها. الأوراق سليمة، والكتابة واضحة، تقرأ بسهولة تامة، وكتبت الأبيات على نظام تقابل شطرين كل بيت في سطر واحد، بينهما فراغ قليل. لم ترقم الصفحات. ولكن كتب أولى كلمة آتية من بداية الصفحة اللاحقة تحت السطر الأخير في وسط الصفحة السابقة. في مقابل الفراغ الواقع بين شطري البيت، ثم رقمها أحد مقتنيها. ليس من تعليق أو شرح أو أي حاشية على المنظومة داخل هذه النسخة المخطوطة. ويظهر أن الناسخ كان من المهتمين باقتناء مثل تلك المنظومات من أعمال (مولوي) الشعرية الخاصة بالعقيدة.

تبدأ المنظومة بالبيت الآتي بعد البسملة:

زبدەی عقیده خلاصەی کلام   هر له تو و بو توس حمدُ ثنای تام

وآخر بيت منها هو:

نزاع برياوه دگل خاص عام   صح العقيدة وتم الكلام

وتأتي بعده كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه ونسبة المنظومة إلى (مولوي)، في يوم الجمعة ٢٢ شوال سنة ١٣٣٨هـ، في قرية بالك.

ب. الأدب والشعر:

اسم الكتاب: مجموعة أخرى من أشعار (مولوي) في العقيدة المرضية.

اسم المؤلف: عبدالرحيم الـ(مولوي) (معدومي).

تأرخ التأليف: ١١٩٧هـ

اسم الناسخ: حسن الغريب.

تأريخ النسخ: ١٣٣٨هـ، (الثلاثاء من شهر ذى القعدة)، نسخها لأجل ملا سعيد كوماسي.

عدد الأوراق: ٤٧.

قياس الورق: ٢١×١٣,٥سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٠.

هذه المنظومة كسابقتها في موضوع (العقيدة الإسلامية)، كتبها الشاعر نظماً وهي من الأبيات الأخيرة، وهي كسابقتها. وأوراقها سليمة، أول بيت منها هو:

حمد و ثنا و شکر پری خداوند   گوش هوشش دان پی شنفته پند

وآخر بيت منها هو:

محمد نبى عليه السلام   عليه الصلوة خاتمه كلام

ج. الفقه الإسلامي:

بعد صفحتين فارغتين من إتمام أشعار عبدالرحيم ال(مولوي) تأتي مسائل فقهية ضمن المجموعة.

اسم الموضوع: كتاب الخلع، (الفقه الإسلامي) في أربع صفحات (مسائل فقهية، ثم كتاب الطلاق) في أربع صفحات. بعدها نسخ لما كتب في صلاة الاستخارة من كتاب (فتح المعين) في الفقه الإسلامي على مذهب الإمام الشافعي. بعدها صفحة كتبت فيها أبيات فارسية تتضمن أسماء كبار مشائخ الطريقة النقشبندية. وبعدها منظومة شعرية عربية في سبعة أوراق، على العقيدة الإسلامية من الإيمان وسؤال القبر وجوابه وما ورد في ذلك من رسول الله (ص) وما قال فيه علماء الإسلام.

وقد نسخ هذا بيد محمد كريم سنة ١٣٣٧هـ، وفي آخرها أبيات فارسية.

أول المنظومة هو البيت الآتي بعد البسملة:

الحمد لله على الإسلام   والشكر لله على الإنعام

وآخر بيت منها هو:

فالحمد لله على ما يلهم   ثم على نبيّه أُسلِّم

وبعد ذلك تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها باللغة الفارسية.

د. بعد ذلك تأتي مسألة أخرى فقهية في صفحتين، فيها بيان ترتيب إسقاط الميت عند الإمام الأعظم أبي حنيفة. كتبها الناسخ على نسخة استنسخت من نسخة كتبها العلامة ملا علي القزلجي. وتم نسخ هذه النسخة عام ١٣٣٩هـ.

بعد تلك المقالة في إسقاط الميت، يأتي مطلب في إسقاط الصلوة عن الميت، منقولة من كتاب: (در المختار شرح تنوير الأبصار)، في الفقه الحنفي. ثم فصلت المسألة بالاستعانة بحاشية (ردّ المختار على در المختار) للعالم المعروف ابن عابدين الدمشقي. وتعددت بذلك شعب المسألة وغطت أربع صفحات من المجموعة، إذ ذكر معها مسائل فقهية أخرى.

هـ. بعد ذلك تأتي ورقتان آخريان وصفحة واحدة أيضاً في موضوعات طبية كذلك، ولم تنسب لأحد.

و. صفحتان فيهما عدة أبيات فارسية.

ز. رسالة صغيرة في علم البلاغة، قسم البيان، وهي متن من تأليف العلامة ملا باقر البالكي، وشرح وإيضاح وتعليق من قبل العلامة الأستاذ عبدالكريم المدرس.

وسمي المتن (بيان البيان) وسمي الشرح (تحفة المبتدي)، فالمتن والشرح اختصار لموضوعات بلاغية بارزة (التشبيه والاستعارات والمجاز والكناية) في تسعة أوراق.

وضع الناسخ خطوطاً حمراء على عبارات المتن. نسخها الشيخ عبدالكريم المدرس (شارح الرسالة) ليلة الأربعاء (١٧ شهر رمضان) في خانقاه دورود بكُردستان الشرقية، سنة ١٣٣٨هـ. والخط نسخي واضح يقرأ بسهولة ويسر، وأوراقها سليمة كاملة لا نقص فيها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي جعلنا من ورثة أنبيائه، وعلمنا رموز كنوز كبريائه، وأصلي على رسوله المخلع بأليق آلائه...". وتنتهي بـ: "وليس أصل معتبر لازم للمبتدئين غيره أي المتن والشرح في علم البيان. والحمد لله العلام المنان، والصلوة على محمد المصطفى من ولد عدنان وعلى أتباعه ما طال الزمان. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين ووفقنا على العلم والعمل بحرمة السيد المرسل. قد تم التقرير والتحرير ليلة الأربعاء سابع شهر رمضان في خانقاه شريفة دورود، ١٣٣٨هـ، الأثيم عبدالكريم".

بعد هذه الرسالة ثلاث صفحات الأولى والثالثة فارغتان من الكتابة، والثانية مكتوبة فيها البسملة مع سبعة أسطر كمقدمة لرسالة لم يبدأ بها الناسخ، فأنهى الكتابة في السطر السابع.

ح. رسالة في علم التجويد (متن، وشرح). المتن منظومة شعرية تعليمية لناظمها محمد الصبان. حاوية على القواعد والأحكام والضوابط المتعلقة بعلم التجويد. والشرح لـ(محمد كريم...) الاسم الثالث قد مسح عليه من مكانه، وربّما هو الماتن الناظم نفسه. لأنه يقول في المقدمة "... صدرت نظمي بها مقدماً للبسملة لموافقة نظم القرآن الحكيم، فقلت: بسم الله أي ابتداء نظمي مستعيناً بالله".

كتب الناسخ أبيات المنظومة في أعلى الصفحات. وفي الشرح وضع خطاً أحمر أو أسود على كل العبارات التي نقلها من المتن.. والخط نسخي مطعم بشكل الخط الفارسي.

تبدأ الرسالة من (ص٢٦٧) من المجموعة. وتنتهي في نهاية الصفحة ٢٩٣ والخط واضح ومقروء وليست على المتن والشرح أية حاشية.

فأول أبيات المنظومة هو:

أحمد خالقاً مر بي العالم   مصلياً على الرسول الخاتم

وآخر أبياتها هو:

سيّدنا محمد وأله   وصحبه وتابع من بعده

ط. بعد الرسالة السابقة تأتي في أربعة أوراق رسالة هي منظومة (محمد الصبان) أيضاً، دونما شرح وتعليق عليها، إذ كتبت المنظومة وحدها دونما ضبط، وكتبت الأبيات على نظام تقابل الشطرين لكل بيت والخط لا بأس فيه.

ي. بعدها تأتي ثلاث صفحات حاوية على (متن البيقونية) نظماً في علم الحديث.

أوله بعد البسملة:

أبدأ بالحمد مصلياًعلى محمد خير نبي أرسِلا

وآخرها:

وقد أتت كالجوهر المكنون سميتها منظومة البيقوني

فوق الثلاثين بأربع أتت أقسامها، تمت بخير ختمت

ك. بعدها ورقة ونصف صفحة كتبت فيها منظومة شعرية منسوبة إلى العلامة الصبان. أولها بعد البسملة:

صلوا صحيح غرام صبره ضعفاً وبدّلوا قطع من في حسنكم شغفا

وآخرها: وبعدها كتب دعاء وحديث منقول من صحيح البخاري في التوضوء قبل النوم وقراءة دعاء مأثور. ثم تناول الناسخ مسائل متفرقة في علوم عدة من خلال صفحتين، وبها ختم المجلد الحاوي لتلك المجموعة من الرسائل التي عرفنا بها.

(٢٠)

مجلد يضم:

أ. أشعار لشعراء إيرانيين وكُرد بالفارسية والكُردية: شمس تبريزى، جامي، سعدي، حافظ شيرازي، أمير خوسروى دهلوي، بيدل، شاه مظفر، جامي، أحمد، حمه خان بك، مولانا خالد النقشبندي، نالي، محوي.

ب. عقائد لمولانا خالد النقشبندي، بالفارسية.

ج. عقائد لملا عبدالقادر النقشبندي، بالفارسية.

د. عقائد بالكُردية لملا معروف السياگويزي.

هـ. أحاديث وأدعية وأشعاراً.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ التأليف والنسخ: مجهولان.

عدد الأوراق: ٢٨٤ صفحة.

قياس الورق: ١٦,٢×١٢,٣ سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: فارسي و نسخ.

عدد السطور في كل صفحة:

المصدر: ملا بهاء الدين چمپاراويي.

(٢١)

أ. النحو:

اسم الكتاب: **الفوائد الضيائية** (ناقص)، شرح كافية ابن الحاجب.

اسم المؤلف: عبدالرحمن الجامي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: خسرو بن جبرائيل بن فرهاد بن حاج عبدال الشاهويي.

تأريخ النسخ: ١١١٦هـ.

عدد الأوراق: ٢٩.

قياس الورق: ٢١,٥×١٤سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: ١٠ في كل صفحة.

المصدر: ملا بهاءالدين الچمپاراوي.

كتب هذا القسم من (الفوائد الضيائية) إلى بدايات موضوع (غير المنصرف). وكتبت منه ورقة واحدة وبعض صفحة. وهذا القسم محشى كل صفحة منه بعمودين من الحواشي المعلقة عليه لعبدالغفور وعبارات منقولة من شرح الرضي على الكافية وغيرها.

وكتبت عبارات متن الكفاية بمداد أحمر في حين كتبت عبارات الشارح بمداد أسود، وكتب لفظ البسملة بمداد أحمر في أوله. وبين السطور عبارات شارحة وموضحة. وهناك تضبيب على السطور إشارة إلى مراجع الضمائر أو تحديد مكان الحواشي وغير ذلك.

يبدأ الكتاب بـ "الحمد لوليّه والصلوة على نبيّه وعلى آله وأصحابه المتأدبين بآدابه. أما بعد: فهذه فوائد وافية بحل مشكلات الكافية...". وآخر ما انتهى به القسم الناقص في موضوع غير المنصرف هو: ".. ولهذا يعبر عنهما بالألف والنون الزائدتين ولو جعل الألف فاعلاً لقوله".

ب. البلاغة:

اسم الكتاب: **شرح رسالة الاستعارات** لعصام الدين.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: خسرو بن جبرائيل بن فرهاد بن حاج عبدال الشاهويي.

تأريخ النسخ: ١١١٦هـ.

عدد الأوراق: ٢٢.

قياس الورق: ٢١,٥×١٤ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٣.

هذه الرسالة في شرح الاستعارات لعصام الدين المشهورة بين أهل العلوم الدينية والعربية وخاصة في مدارس كُردستان وبين طلابها الدينيين. كتبت عبارات المتن تحت خطوط حمراء تليها عبارات الشرح، والخط مناسب. وعلى الرسالة حواش كثيرة في جميع صفحاتها. وكتبت الحواشي باتجاهات مختلفة وكتب في أواخر بعضها اسم محشيها: جزيري، خسرو، جامي، .... والرسالة كاملة لا نقص فيها وأوراقها سليمة، تعرضت بعض أطراف أوراقها لرطوبة خفيفة غير مؤثرة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "يقول العبد الفقير إلى ألطاف ربه الخفية، عصام الدين بن محمد حقّهما مغفرته الجلية: إن أحسن ما يزداد به النعم الوفية...". وأما آخرها، فينتهي بـ: "... الحمد لله على تمام الاصباح بعد الظلام المحوج إلى المصباح، ونرجو الانتظام في سلك دعاء من الطلبة الصلحاء في الصباح والرواح".

ثمّ تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها: "تمت شرح الرسالة المسماة بـ(عصام الدين في الاستعارات) في اليوم العاشر من شهر ذي القعدة في يوم الخميس سنة ١١١٦هـ على يد الحقير المذنب المحتاج خسرو بن جبرائيل بن فرهاد بن حاجي عبدال الشاهوي غفر الله لي ولنا ولسائر المسلمين. آمين آمين".

ج. البلاغة.

اسم الرسالة: **حاشية حسن الزيباري** على شرح رسالة عصام الدين في الاستعارات، (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: حسن بن محمد الزيباري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: خسرو بن جبرائيل بن فرهاد بن حاجي عبدال الشاهويي.

تأريخ النسخ: ١١١٦هـ، نسخها في قرية برزنجة، وانتهى من نسخها يوم الأربعاء في شهر ذى القعدة.

عدد الأوراق: ٣٣.

قياس الورق: ٢١,٥×١٤ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٩ عدا الأخيرة.

كتبت الرسالة بخط مقروء، ولكونها حاشية على شرح رسالة جاء المؤلف بكلمات الشرح، وخط الناسخ على كل منها بخط أحمر. كتبت عبارة الحاشية بعدها، في أطراف الصفحات حواش أخرى منقولة من كتب بلاغية كالمطوّل وتعود للعلماء المحشين عليها، وأكثرها لم تذيل باسم المحشى. وتوجد فيما بين السطور عبارات شارحة ومبينة لما هو موضع التبيين، وقسمها إلى فرائد مثل الفريدة الأولى الفريدة الثانية.. الفريدة الخامسة. ويظهر من عبارات المؤلف أنه كان متمكناً جداً من علم البلاغة، وأسلوبه قوي وعلمي محض يصدق عليه أنه من أساليب العلماء المحققين المتمكنين الراسخين.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي خلق الإنسان, علمه البيان، وجعله ذريعة إلى معرفة دقايق القرآن، والصلوة والسلام على من عجز عن إدراك مقاماته عقول العقلاء، وكل عن بيان آلائه ألسنة فحول البلغاء..". وينتهي آخرها بـ: "... ولذا قال صاحب التلخيص: القرينة قد تكون واحدة وقد تكون متعددة. تمت".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها بقوله: "تم الحمد لله على الإتمام والصلوة والسلام على سيّد الأنام وصحبه الكرام الحاشية الشريفة المسمّاة بملا حسن الزيباري الواقعة على عصام الدين في علم الاستعارات على يد العبد المذنب الراجي إلى عفو الملك المنان. وهو خسرو بن جبرائيل بن فرهاد بن حاجي عبدال المشهور بـ(شاهويي) في (قرية برزنجة) في سنة ١١١٦هـ يوم الأربعاء في شهر ذي القعدة. اللهم اغفر لنا ولهم ولسائر المسلمين أجمعين". ثمّ كتب بيتين بالفارسية في آخر الرسالة.

د. البلاغة أيضاً.

اسم الكتاب: **حاشية على شرح الاستعارات للسمرقندي** (ناقصة الآخر).

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: خسرو بن جبرائيل بن فرهاد بن حاج عبدال الشاهويي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٥ (الباقيات).

قياس الورق: ٢١,٥×١٤ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٩.

هذه الحاشية كتبت بخط هو الخط نفسه الذي كتب به ما سبقها من الرسائل. والرسالة تبدأ بعد البسملة بالموضوع رأساً. وهي رسالة سالمة من كل عيب كتابي أو تمزق وحك وشطب، كتب الناسخ لفظ (قوله) بمداد أحمر، وجعل ما بعده من عبارات المتن تحت خط أحمر. بعد ذلك تأتي عبارات المحشي المكتوبة بمداد أسود، لا تجد تحشية على هذه الحاشية إلاّ في صفحات قليلة، وقلما نجد كلمات توضيحية فيما بين السطور. تعرضت الأوراق لرطوبة خفيفة غير مؤثرة فيها. العيب الوحيد الذي تجده فيها هو عدم إتمام الحاشية، حيث هي ناقصة الآخر، ولا ندري هذا النقص من أين جاء؟ أمن المؤلف أم من الناسخ؟!

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "قوله إلى ألطاف ربه الخفية. الألطاف جمع لطفاً، في القاموس لطف كنصر لطفاً بالضم رفق ودنا. ولطف الله لك أوصل إليك مرادك". وأما آخرها، فينتهي بـ ".. ولكن الظاهر من تقديره (قدّس سرّه) في حاشية شرح التلخيص أنه حمل التخييلية في العبارة المنقولة عن السكاكي على تخيلية السلف حيث قال". وهنا تنتهي الحاشية ناقصة الآخر. ولم يكتب بعد ذلك شيء.

(٢٢)

مجلد يضم عدة رسائل أكثرها في مسائل فقهية، كتب على وجه الورقة الأولى من قبل مقتني المخطوطة أن هذه المجموعة من المسائل الفقهية تعود إلى حضرة الشيخ ملا عبدالقادر النقشبندي -غفر الله له- وكتب على ظهر الورقة نفسها أعلاه أبيات شعرية فارسية للحافظ الشيرازي. وكتب على ظهر الورقة الثانية نموذج من صورة إهداء ثواب الختم الشريف للقرآن الكريم أو غيره من أذكار وأدعية إلى أرواح الأنبياء والصالحين، خصوصاً روح سيّدنا ونبينا محمد (ص) وأرواح أصحابه. ثم مشائخ

سلسلة الطريقة النقشبندية، وغطت صفحتين من المجموعة.

وكتب على وجه الورقة الرابعة بعض المسائل النحوية والصرفية، كتب في آخرها اسم عبدالله الخضري وفي آخرها ختمان، لم نتمكن من قراءة ما فيهما. وبعد ذلك تبدأ المجموعات.

أ. اسم الرسالة: **رسالة تذكرة الإخوان**.

اسم المؤلف: محمد بن إبراهيم العليجي القلهاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٦ (١٢ صفحة).

قياس الورق: ٢١×١٦ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: مختلف يتراوح بين ١٩-٢٦.

المصدر: ملا بهاءالدين الچمپاراوي.

هذه الرسالة عبارة عن شرح وبيان الاصطلاحات وذكر الكتب المعتمدة في الفقه الشافعي وبيان جواز التقليد وذكر شروطه، فجعلها على أربعة أبواب.

الباب الأول: في الاصطلاحات وذلك مثل إذا قال الشيخ المعروف بـ(امام الحرمين).. وإذا قالوا على الأوجه... وهكذا. والباب الثاني، في بيان الكتب المعتمدة في الفقه. والباب الثالث في جواز التقليد وفيه أن اختلاف الأمة رحمة، وفيه بيان جواز الانتقال من مذهب إلى آخر، أو هي بعض الحوادث والمسائل. والباب الرابع، في بيان شروط التقليد وجاء بأقوال العلماء في ذلك، وقدم رأي ابن حجر الهيتمي وحصر شروطه في ستة. كتبت الرسالة بخط لا بأس به وفي بعض الصفحات تجد السطور مكتوبة وكلماتها أدق وأصغر حجماً وقياساً مما في الصفحات الأخرى. وفي الصفحة الأخيرة كتب السطرين الأخيرين في طرفي ظهر الورقة.

تبدأ الرسالة بـ: "الحمد لله الذي اجرى القلم وبين الحكم وعلمنا من الهدى ما لم نعلم، والصلوة والسلام على سيّد الأمم، وعلى آله وأصحابه براهين الاستقامة في الحل والحرم وبعد...". أما آخرها، فينتهي بـ: "هذا آخر ما جمعناه من الكتب المعتمدة ومن تقريرات المشايخ المعتبرة. نفعنا الله تعالى بعلومهم وحشرنا في زمرتهم آمين والحمد لله ربّ العالمين. والصلوة والسلام على سيّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين".

ثم تأتي ورقة أخرى كتب على وجهها خمسة أبيات فارسية.

ب.اسم الرسالة: **مسائل فقهية** على شكل رسالة بلا عنوان.

اسم المؤلف: عبدالقادر المدرس ببيارة المشهور بالكاني كبودي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه عبدالقادر المدرس الكاني كبودي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٦.

قياس الورق: ٢١×١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

الرسالة مكتوبة بخط جيد، ووضع الناسخ خطوطاً سوداء على بعض العبارات التي وجدها مهمة. واستدرك ما فاته أن يكتبه في موضعه داخل السطر في الهامش. لم يرقم الناسخ الصفحات، بل أعاد كتابة أولى كلمة تأتي في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة على الجانب الأيسر تحت السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة، والمسائل تدور حول الطلاق والنكاح. وقد جاء المؤلف بالمسائل من كتب فقه مذهب الشافعي وخاصة كتاب (نهاية المحتاج) لشمس الدين الرملي وكتاب تحفة المحتاج لابن حجر الهيتمي وكتابه الأخير (الفتاوى الفقهية الكبرى). وأشار إلى مصادر أخرى فقهية لكتاب (أنوار الأبرار) و(الحاشية الحميدية) و(حاشية ردّ المحتار على الدر المختار) وغيرها.

تبدأ الرسالة بـ "سئل: يقع لكثير من العوام أنهم يطلقون أزواجهم ثلاثاً، ثم يستفتون لرفع التحليل في فتيهم بعض بفساد النكاح الأول، إما بفسق الولي أو سفهه أو فسق الشاهدين أو غير ذلك مما يفسد العقد، وبعض بالرجوع عن تقليد من يرى بطلانه به..". وأما آخر الرسالة، فينتهي بـ "... الاتفاق على عدم جواز الانتقال لمن عمل بقول إمام في مسئلة إلى قول آخر بضده فيها بعد التقييد بما إذا بقي من آثار العمل الأول ما يلزم منه التلفيق بالمعنى الأعم، ويشهد بعموم الأمثلة؛ والله أعلم. والصلوة والسلام على النبي الأكرم وأصحابه الذين تتبعوا آثاره في الحل والحرم. عبدالقادر المدرس ببياره المشهور بالكاني كبودي".

ثم تأتي صفحة فارغة، يأتي بعدها على ظهر الورقة تركيب دواء شعبي طبي. كتب باللغة الفارسية، وهو صالح لمعالجة البواسير. ثم تأتي ورقة كتب على وجهها مسألة تؤيد عدم تقليد المتآخرين في صحة النكاح. وجاء بعد العنوان: (سئل) وهو نقل لإحدى فتاوى الشيخ شمس الدين الرملي كما صرح به في آخر من كتب. ثم تأتي ورقة كتب على وجهها دعاء بالحروف المقطعة كتبه في سنة ١٣١٥هـ في السابع من ذي الحجة، يوم الجمعة بعد إقامة صلاة الجمعة في (خانقاه بياره). وكتب على ظهر الورقة نفسها رسالة في موضوع (الشبهات).

ج. اسم الرسالة: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف: مجهول، قال جامعها وهو صاحب الخليل كافي الكفايات بالري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول. ولكن يبدو من الخط أنه لعبدالقادر المدرس ببياره.

تأريخ النسخ: شهر ذي الحجة سنة ١٣١٥هـ في خانقاه بياره المباركة.

عدد الأوراق: ١٤.

قياس الورق: ٢١×١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٥-١٨.

هذه الرسالة جامعة لأحاديث النبي (ص) وأقوال حكماء وزهاد وعلماء في التمسك بالأخلاق الفاضلة والتخلي عن الرذائل. وتتضمن نصائح وتوجيهات في عدم الإقبال على ملذات الدنيا التي تجعل المقبل عليها رذيلاً مهاناً يخسر خيري الدنيا والآخرة. وفيها مقولات وحكم وأمثال كلها تنصب في رافد الالتزام بالحق والصدق والاستقامة في الحياة. وكذلك تنصب في إلجام النفس الأمارة بالسوء، فيها حث على الإقبال على الآخرة ونعيمها وتجنب نار جحيمها. وغير ذلك من الفضائل والحسنات ومحاسن الأخلاق، فالرسالة مفيدة لأهل التصوف والزهد.

تبدأ الرسالة بعد البسملة: "اللهمّ أعطنا الاستقامة والامتثال لأمرك ورسولك. الحمد لله ربّ العالمين. والصلوة والسلام على نبيه محمد وعلى آله أجمعين. هذه منبهات على الاستعداد ليوم الميعاد...". وأما آخرها. فينتهي بـ "... وحسن الخلق والمصدق رّبه بما ضمن والمحسن إلى المستورات الأرامل والمستعد للموت. تمت في ذي الحجة الحرام في سنة ١٣١٥ در خانقاه بياره مباركة".

د. بعد هذه الرسالة تأتي ورقة فارغة من الكتاب ثم تأتي ورقة أخرى تبدأ **فيها قصائد مكتوبة**. أول قصيدة منها غطت صفحة كاملة كتبت باللغة العربية. وكتب قبل أول بيت منها (بيت المطلع) القصيدة الضيائية تليها قصيدة فارسية مكونة من (٢٨) بيتاً لم تنسب لأحد. ثم تأتي قصيدة عربية في (٢١) بيتاً، تليها أخرى كتب في أولها كلام (فاروق الثاني)، وهي سبعة أبيات عربية. ثم تأتي قصيدة فارسية من نظم الشاعر الإيراني نظامي، غطت صفحتين، تليها قصيدة لشمس الدين التبريزى باللغة الفارسية. ثم تأتي صفحة فارغة، تليها قصيدتان عربيتان. بعدها تأتي ورقة خضراء اللون ألصقت بالمجموعة كتبت فيها مسألة فقهية عن الكفاءة بين الزوجين وكيف يجب على الولي مراعاتها.. ثم تأتي صفحة فارغة كتب على ظهر ورقتها قصيدة فارسية في مدح الشيخ عمر ضياءالدين البياري. يظهر أنها من نظم ملا عبدالقادر المدرس.

هـ. ثم تأتي صفحة فارغة، بعدها على ظهر ورقتها تبدأ مسائل فقهية مبدؤة بالخلع، ثم تعليق الطلاق، وهي رسالة تضم مسائل شتى متعلقة بالخلع والتعليق والصداق، غطت من المجموعة سبعة أوراق وهي أيضاً من تأليف ونسخ ملا عبدالقادر.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "كتاب الخلع، وقد يستحب كالطلاق ويزيد هذا بندبه لمن حلف بالثلاث على شيء لابد له من فعله..". وأما آخرها، فينتهي بـ "... فليتأمل قوله: وكذا أجنبي آخر فيما يأتي اه ابن القاسم على التحفة غير فيما يأتي، وهو من زيارتي. كتبه عمري عبدالقادر").

وبهذا تنتهي المجموعة.

(٢٣)

مجلد يضم ما يأتي:

أ. رسالة في الفرائض.

اسم الرسالة: **كتاب الفرائض**.

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: ملا عبدالقادر ديوانه.

تأريخ النسخ: شهر صفر سنة ١٣١٦ هـ في بياره.

عدد الأوراق: ٢٥.

قياس الورق: ١٨×١٣ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: مختلف بين ١٠-٢٥.

المصدر: ملا بهاءالدين الچمپاراوي.

هذه الرسالة كتبت في أوراق منفصلة تختلف قياساتها. وعليها حواش وتعليقات، تتناول مسائل كثيرة في الفرائض وقسمة المواريث، وفيها حل لبعض المسائل. وأدخلت مع أصل الرسالة قطعات ورقية مختلفة القياسات، عليها حواش وتعليقات في المسائل وحلها، وانفصل بعض تلك الأوراق عن أصل المجلد. نستطيع أن نقول إن الرسالة غير مرتبة وغير منظمة، فلا تجذب القارئ إليها، بل إن رداءة الخط نسبياً وتبعثر المسائل وعدم الترتيب فيها جعلتها لا تجذب القارئ أو المطلع عليها. تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "كتاب الفرائض، يبدأ من تركة الميت بمؤنة تجهيزه، ثم تقضى ديونه، ثم تنفذ وصاياه من ثلث الباقي، ثم يقسم الباقي بين الورثة". وأما آخرها فينتهي بـ: ".. لأن المراد بالموافقة هنا ما يتناول هذا التداخل، وهو ظاهر فتأمل". كتبه ابن محمد عبدالقادر.

ب، رسالة باسم **رسالة الوسوسة**، وهي رسالة فارسية تتناول موضوع الوسوسة، مؤلفها مجهول وكذا ناسخها، وهي مكونة من (٥) أوراق وصفحة واحدة، فيها آيات قرآنية كثيرة، وضع الناسخ عليها خطوطاً حمراء. ووضع الخطوط نفسها على ماجاء بها المؤلف من أحاديث الرسول (ص) أو من أقوال مأثورة. والخط واضح والأوراق جيدة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ ".. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: برادران من معلوم است كه اسباب سعادت اجتناب از معصيت وفعل طاعت است. وهر دو نيشانهى قوت ايمان‌اند وخلاف آن نيشانهٔ ضعف ايمان است ...". وتنتهي الرسالة بـ ".. ومداومه بر اونمايد. أذهب الله عنا سائر المضار والمخاوف والفتن، وأنالنا كل خلق حسن، وجعلنا من ولاية أهل النعم والمنن، إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير".

ثم أتى الناسخ بصفحتين متقابلتين في آخر المجلد. كتبت فيها بواقع أربعة أعمدة قصائد شعرية للشيخ عمر ضياءالدين البياري، وتتكون من (٣٩) بيتاً باللغة العربية. أول بيت منها هو:

قد لاح لي الآن من اللوح كتاب

ما فصل لي كل كتابٍ وخطاب

وأما البيت الأخير منها فهو:

لا تحسبوا العُشاق موتى حولكم

من مات حيّاً في هواكم احتبا

ج. اسم الرسالة: **رسالة المعفوات**.

اسم المؤلف: ملا خليل السيرتي (السعرتي).

اسم الناسخ: ملا عبدالقادر ديوانه (ابن محمد).

تأريخ النسخ: ١٣١٦هـ في بياره.

عدد الأوراق: ٨.

قياس الورق: ١٨×١٣ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: يختلف باختلاف الصفحات من (١١-١٨).

هذه الرسالة مشهورة ومؤلفها ملا خليل السيرتي أشهر معاصريه شهرة، لأنه كان من أجلة علماء كُردستان ومن المؤلفين المحققين. وهذه الرسالة على صغرها ذات فوائد جمة، كما يظهر من محتواها ومن عنوانها. وهي مسالة فقهية ذات أهمية بالغة تخص كل مسلم ملتزم بدينه الحنيف. تناولت الرسالة المعفوات من النجاسات بصورة مختصرة جامعة، وقد قسم النجاسات إلى ثلاثة أقسام: الأول، ما لا يعفى عنه مطلقاً. الثاني، ما يعفى عن قليل دون كثير. والثالث، الدم والقبيح غير الأجنبيين. يظهر أن الورقة الأخيرة كتبت بما يختلف عن الأوراق السابقة، من حيث عدد السطور في كل صفحة ورسم الكلمات من حيث أحجامها والمسافات بين السطور.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لله ربّ العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلوة والسلام على محمد وآله أجمعين الطيبين الطاهرين، وبعد: فلما رأيت المعاصرين في التحرز عن النجاسات بعضهم في غاية التفريط...". وأما آخرها، فينتهي بـ "... وقولهم من البدع المذمومة غسل ثوب جديد محمول على غير ذلك بأن استوى الطرفان أو غلبه جانب الطهارة. تمت المعفوات المنسوبة إلى مولانا خليل السعرتي، وهو أستاذ ملا يحيى المزوري".

(٢٤)

أوراق مبعثرة تحتوي كتابات في مختلف العلوم الإسلامية للعالم المشهور ملا محمد القزلجي:

١. **القطعة الأولى:** مجموعة مكونة من (٩) أوراق، تحتوي على موضوعات مختلفة عن الدين والمادة والماديين والرّد عليهم وتوحيد الألوهية والرسالة وحاجة البشر إليها. وجعل بعضها على شكل محاضرات -كما سمّاها-، ووصل فيها إلى المحاضرة السادسة. ثم تأتي عناوين الموضوعات دون تسميتها بالمحاضرة، مثل موضوع الوحدانية، توحيد الآلوهية، الرسالة، حاجة البشر إلى الرسالة، و(ص ١٨) خالية من الكتابة.

ثم تأتي أربعة أوراق أخرى في هذه القطعة نفسها، كتب فيها باختصار بعض المصطلحات الكلامية في أصول الدين. مثل: الوجوب، العدم، البقاء، القدرة، الإرادة، التكوين، الكلام النفسي، القضاء... وأشار في ثنايا كثير منها إلى وجوهات النظر المختلفة حولها من قبل العلماء والمذاهب الكلامية، ومجموعها (٣٩) مصطلحاً. ثم تأتي قطعة أخرى منفصلة عن هذه القطعة بسبب التداول، كتب فيها المؤلف بعض المسائل والموضوعات المنطقية في اختصار شديد، منها المفرد والمركب، وأقسامها، والكلي والجزئي والنسب بين الكليين والذاتي والعرضي ووصل إلى أقسام الكتابات ولم يكتب عنها شيءاً يذكر.

٢. **القطعة الثانية:** في بعض دفتر ناقص، كتب المؤلف عليها تفسير بعض الآيات. ويظهر أنها مسودات كتبها بصورة غير مرتبة وفي أوقات مختلفة. ولا ترتيب أو تسلسل بين الآيات إلاّ قليلاً. وكتب في البداية الرقم ١٧٦ وبعد الآية الكريمة: "قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتاً أو نهاراً، ماذا يستعجل منه المجرمون". وهكذا يمضي إلى الآية: "وما أبرئ نفسي إنّ النفس لأمّارة بالسوء، إلاّ ما رحم ربّي...". ويذكر أن الصفحات الأربع الأولى كتبت بمداد أخضر. والباقي بمداد أزرق وكل تلك الصفحات (٢٥ص). وفي بعضها شطب على عبارات كثيرة أو على كلمات معينة.

٣. **القطعة الثالثة**: موضوعات كلامية في أصول الدين والعقائد الإسلامية تناولها المؤلف في (٨ص) تقريباً. ذكر فيها ضرورة معرفة الله تعالى والإيمان به، وبيان ذلك عقلاً، والإيمان

بوحدانيته وصفاته الكمالية. وكذلك الإيمان بالمرسلين ومعجزاتهم ووظائفهم وخاصة الإيمان بسيّدنا محمد خاتم الأنبياء ورسالته العامة. وكذلك الإيمان بالآخرة والبرهان على اليوم الآخر.

٤. **القطعة الرابعة**: (رسالة صغيرة) بعنوان القانون الوقتي للمرافعات الشرعية، كتبها سنة ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م، عندما كان إماماً ومدرساً في جامع حسين باشا ببغداد. كتب القانون في مواد مختلفة عامة. وهي مكونة من (٢٣ ص).

٥. **القطعة الخامسة**: أوراق تسعة تتضمن رسالة العلامة ملا علي القزلجي جد ملا محمد - رحمهما الله- في الفرائض، وهي مشهورة بـ(الفرائض القزلجية). نسخها الأستاذ ملا محمد القزلجي عندما كان إماماً ومدرساً في السليمانية سنة ١٣٧١هـ وأكمل نسخها في ١٣٧١/٨/٦هـ/ ١٩٥٢/٥/١م. ويظهر أن الرسالة كاملة لا نقص فيها، واقتصر الناسخ على كتابة الرسالة حصراً. ومعلوم أن الرسالة تلك منظومة نظماً محكماً.

(٢٥)

مجلد يضم ما يأتي:

أ. علم الكلام.

اسم الكتاب: **العقيدة المرضية**.

اسم المؤلف: السيد عبدالرحيم الـ(مولوي) (المعدومي).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسن الغريب، كتبها لأجل ملا سعيد كوماسي.

تأريخ النسخ: انتهى منه في يوم الجمعة ٢٢ شوال سنة ١٣٣٨هـ في قرية بالك.

عدد الأوراق: ٥٢ مع صفحة.

قياس الورق: ٢١×١٣,٥سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٠.

المصدر: ملا عبدالكريم المدرس.

هذه رسالة شعرية في أصول الدين والعقائد الإسلامية نظمها الشاعر الكُردي المعروف عبدالرحيم الـ(مولوي) الملقب بـ(معدومي)، نظمها باللهجة الگورانية الكُردية. وهي منظومة سلسة جميلة تتناول العقيدة الإسلامية الصحيحة على مذهب أهل السنة والجماعة. وذكر

فيها آراء المتكلمين من المعتزلة والأشاعرة والماتريدية وغيرهم في سبك محكم وتعبيرات علمية دقيقة. وغطت المنظومة كل مسائل وأبواب علم الكلام الرئيسية. أولها بعد البسملة:

زبدەی عقیده، خلاصەی کلام هر لە تو و بو توس حمد و ثنای تام

وآخرها :

نزاع برياوه لگل خاص و عام صح العقيدة وتم الكلام

ب. رسالة شعرية.

اسم الرسالة: **دولتنامه**.

اسم المؤلف: خضر بن أحمد (ملا خضر الرواري).

تأريخ التأليف: شهر رمضان سنة ١١٩٧هـ.

اسم الناسخ: حسن الغربي، لأجل ملا سعيد كوماسي.

تأريخ النسخ: ١٣٣٨هـ.

عدد الأوراق: ٤٥.

قياس الورق: ٢١×١٣ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٠ في كل صفحة.

رسالة شعرية باللهجة الگورانية الكُردية في موضوع ومسائل العقيدة الإسلامية. كتبها وألفها العالم الكُردي المعروف بمرتبته العلمية العالية ملا خضر (خدر) الرواري. وقد اشتهرت هذه الرسالة في المدارس الدينية الكُردستانية، وحولها الشيخ عبدالكريم المدرس إلى اللهجة السورانية لتزداد فائدتها للقارئين والطلاب الدينيين وسماها (اقبال نامه).

تبدأ المنظومة بعد البسملة بـ:

حمد وثنا وشكر برى خداود گوش هوش دان پى شنفته پند

وآخرها هو:

محمد نبي عليه السلام عليه الصلوة خاتمەی کلام

ج. الفقه الإسلامي.

اسم الرسالة: **كتاب الخلع والطلاق**.

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: محمد كريم.

تأريخ النسخ: ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩هـ بعد العصر (الاثنين).

عدد الأوراق: ٤.

قياس الورق: ٢١×١٣ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: ١٠ في كل صفحة.

القسم الأول من الرسالة في موضوع أو مسألة الخلع. وغطت أربع صفحات وبعض صفحة. نسخها جيد وبين السطور عبارات توضيحية. ويظهر أن هذه المسألة مستلة من (كتاب المنهج) للقاضي زكريا الأنصاري. والقسم الثاني في الطلاق غطّى ست صفحات. ويظهر أنها أيضاً مستلة من كتاب فقهي آخر أو ربّما من الكتاب ذاته للأنصاري.

بعد هذه الرسالة تأتي ورقة كتب في وجهها كيفية صلاة الاستخارة. وفي الوجه الثاني أبيات فارسية في مدح الشيخ نجم الدين النقشبندي البياري وأخيه الشيخ علاءالدين.

د. اسم الرسالة: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: محمد كريم.

تأريخ النسخ: ١٣٣٧هـ.

عدد الأوراق: ٨.

قياس الورق: ٢١×١٣ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١.

رسالة أو أرجوزة شعرية في العقيدة الإسلامية كتبت بخط جيد وضبطت كلماتها بالشكل. تتناول بعض مسائل العقيدة والإيمان كالإيمان بسؤال الملكين في القبر وجوابهما وتلقين الميت... وفي آخر الرسالة أبيات شعرية في الدعاء. باللغة الكُردية، تبدأ الأرجوزة بـ:

الحمد لله على الإسلام   والشكر لله على الإنعام

وآخرها:

فالحمد لله على ما يلهم   ثم على نبيّه أُسلّم

يليها ورقة في إسقاط الميت بعنوان: بيان ترتيب إسقاط الميت، للفاضل القزلجي، نسخها محمد كريم سنة ١٣٣٩. تبدأ بعد البسملة بـ: "بيان ترتيب إسقاط الميت عند الإمام الأعظم أبي حنيفة رحمه الله". وتنتهي بـ: ".. كتبه بخط كتب على خط القزلجي (رحمه الله) في سنة ١٣٣٩هـ".

هـ. اسم الرسالة: **مطلب في إسقاط الصلاة عن الميت**.

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: محمد كريم.

تأريخ النسخ: ١٣٣٩هـ، ١٦ شهر ربيع الثاني في خانقاه دوروه.

عدد الأوراق: ورقتان ونصف صفحة.

قياس الورق: ٢١×١٣سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: مختلف.

رسالة صغيرة في حكم إسقاط الصلوة عن الميت حسب مذهب الأحناف والمعلومات، مستلة من كتاب ردّ المحتار على الدر المختار، شرح نور الأبصار. ويذكر أن ورقتين تخللتا أوراق هذه الرسالة وهي باللغة الفارسية. وآخر الرسالة مقطوعة نثرية فارسية في مسائل الطب والأدوية الشعبية، غطت أربع صفحات. بعدها أبيات شعرية فارسية. ثم ورقة أخرى كتب على وجهها أسماء بعض الكتب، وعلى ظهرها قصيدة فارسية نسخت سنة ١٣٣٨هـ في شهر ذي الحجة.

و. علم البلاغة.

اسم الرسالة: **تحفة المبتدي**، شرح لرسالة بيان البيان.

اسم المؤلف: الشيخ عبدالكريم المدرس.

تأريخ التأليف: شهر رمضان سنة ١٣٣٨هـ في خانقاه دوروه.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: هو تأريخ تأليفه.

عدد الأوراق: ١٠.

قياس الورق: ٢١×١٣ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١ عدا الصفحة الأخيرة.

هذه رسالة في علم البلاغة، قسم البيان، وهي شرح لرسالة ألفها ملا باقر البالكي في زمن صباه. وشرحها الشيخ عبدالكريم المدرس إتماماً للفائدة. والرسالة كاملة لا نقص فيها ولم تتعرض لأي متلف، والخط جيد سهل القراءة. وضع الشارح وهو الناسخ -كما ذكرنا- خطوطاً على عبارات المتن.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي جعلنا من ورثة أنبيائه وعلمنا رموز كنوز كبريائه". وتنتهي بـ: ".. وقد تم التقرير والتحرير ليلة الأربعاء سابع شهر رمضان في خانقاه شريفة دوروه سنة ١٣٣٨، الأثيم عبدالكريم".

ز. رسالة في التجويد.

اسم الرسالة: **متن وشرح** بلا عنوان.

اسم المؤلف: محمد كريم.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٨.

قياس الورق: ٢١×١٣ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٣ عدا الأخيرة.

هذه رسالة نظمية في علم التجويد، أرجوزة مختصرة مفيدة. ألفها محمد كريم، ثم شرحها. غطى المتن والشرح (١٤ ورقة). ثم كتب المنظومة مرة أخرى في آخر الشرح في أربعة أوراق. في قسم الشارح جعل الأبيات التي شرحها في أعلى الصفحة. ثم كتب الشرح، وجعل العبارات أو الكلمات التي أعادها داخل الشرح تحت خطوط حمراء. أوراقها سالمة، والرسالة كاملة.

تبدأ بعد البسملة بـ: "الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيّدنا محمد وآله أجمعين". وآخر الشرح هو: "اللهمّ صلّ على سيّدنا محمد وآله وادام مولانا وانفعنا والمسلمين ببركاته واسلك بنا مسالك كراماته".

وأول المنظومة هو:

أحمد خالقاً ربي العالم مصلياً على الرسول الخاتم

وآخرها: سيّدنا محمد وآله وصحبه وتابع من بعده.

ح. رسالة في علم الحديث.

اسم الرسالة: **متن البيقونية**، أرجوزة في علم الحديث.

أولها:

أبدأ بالحمد مصلياً على محمد خير نبي أرسلا

وآخرها:

فوق الثلاثين بأربع أتت أقسامها تمت بخير ختمت

والمنظومة هذه جاءت في ورقتين تقريباً:

تليها منظومة أخرى في علم الحديث أيضاً، المعروفة بـ منظومة الصّبان في صفحة ونصف.

أولها: صلوا صحيح غرام صبره ضعفاً

وبدلوا قطع من في حسنكم شغفا

وآخرها:

وما محمد الصبان انشدكم صلوا صحيح غرام صبره ضعفا

ثم يأتي حديث رواه البخاري في الدعاء. ثم تأتي مسائل متفرقة في موضوعات نحوية أو صرفية غطت ورقة كاملة.

(٢٦)

مجلد يحتوي على خمسة كتب ومسائل:

أ . كتاب في السيرة النبوية:

اسم الكتاب: **رفع الخفا بشرح ذات الشفا في سيرة المصطفى** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: محمد بن الحاج حسن المعروف بابن الحاج السنجوي.

تأريخ التأليف: ١١٨٧هـ وانتهى منه في ١٩ محرم.

اسم الناسخ: عبدالخالق الگولساري، نسخه في قرية (ماسان).

تأريخ النسخ: ١٣٢٣هـ.

عدد الأوراق: ٢٢٢ (٤٤٤ ص).

قياس الورق: ٢٥,٥×١٧ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ١٧.

هذا كتاب في السيرة النبوية الشريفة، له أهمتيه العلمية والتأريخية، يعدّ أحسن شرح لمنظومة (ذات الشفا) للشيخ شمس الدين الجزري. لقد فصل الشارح في شرح المنظومة، وأتى على ذكر كل ما يتعلق بمضمونها بصورة مسهبة، طوَّل وفصّل وعلق عليها. الأوراق سليمة، تعرضت لقليل من الرطوبة من أطرافها، ولكنها رطوبة غير مؤثرة. تقرأ الكتابة بسهولة، يقع الخط بين الجيد والرديء، ولكنه ليس مما يسبب إزعاجاً للقارئ. كتبت كلمات المتن (المنظومة) واحدة واحدة أو اثنتين اثنتين أو أكثر بمداد أحمر. ثم جاء شرحها المفصل بمداد أسود، أي أنه لم يكتب الأبيات كاملة كل بيت على حدة، بل جاء بالكلمات لكل بيت متناثرة. ثم شرحها شرحاً كافياً وافياً، رقمت الصفحات بمداد أحمر. الحواشي قليلة على صفحات الكتاب. إذا نسي تسجيل كلمة في مكانها داخل سطرها، فقد استدركها في الهامش وكتبها بإزاء السطر الذي تعود إليه.

غلف الكتاب مع رسائل أخرى في مجلد واحد وقد أحكم شدّ الأوراق بعملية (جزوبند)، فالكتاب أو المجموعة بعيد عن التمزق وضياع الأوراق. والغريب في الأمر أن الشيخ الجليل ابن الحاج لم يصف نفسه بأنه مؤلف أو شارح بل قال: جامعه. ما أكرمه تواضعاً وهضم نفس وجلالة عالم خادم لعلمه عامل به.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي منَّ علينا بخليفته الأكبر، نبيّه إلى عامة الأسود والأحمر، ليهديهم في مهامه الحيرة والغير، إلى أحسن الهدى وأكمل السير، والصلوة والسلام على حبيبه المبعوث ليتمم مكارم الأخلاق...". وآخره ينتهي بإجازته لأولاده وأقاربه وأحبائه وأهل بلده وإقليمه ولمن أدرك حياته من المسلمين -على مذهب من يرى ذلك من أئمة الحديث- وآيته نفعاً للعامة. ويرجو من الناظرين والقارئين أن يصححوا أخطاءه -إن وجدت-. وينتهي بقوله: "وهذه النسخة المسوّرة ثنيت عليها النظر، فأبرزتها لتكتب وتشتهر، ولكن لا أجيز أحداً يكتب منها نسخة أن يصححها ويقابلها بأصلها، لأن التأليف إنّما يغيّره النُساخ. حتى يصير إلى المسخ والانفساخ، فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه. والسلام على من اتبع الهدى، فإن لي منه ذمة بتسميتي محمداً وهو أوفى الخلق بالذمم الهدى". ثم تأتي كلمة الناسخ في انتهائه من نسخه.

كتاب (رفع الخفا) يأتي ضمن المجموعة على وجه الورقة اللاحقة مباشرة كتابة باللغة الفارسية عن أويس القرني نسبه وحياته وموته. ثم تأتي صفحتان فارغتان من الكتابة.

ب.اسم الرسالة: **ملخصات من فتاوى ابن حجر**.

اسم المؤلف: ابن حجر الهيتمي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالخالق الگولساري. كما يظهر من مقارنة خطه بما حررّه من الرسائل الأخرى ضمن المجموعة وخاصة كتاب (رفع الخفا) قبلها.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٨.

قياس الورق: ٢٥,٥×١٧ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٢٣. ماعدا الصفحة الأخيرة، فهي فيها ٩ أسطر.

الورقة الأولى من هذه الرسالة تمزقت من أعلاها. وذهب منها ما يسع تسعة أسطر، مقارنة بالصفحة المقابلة. ووضعت مكان القطعة الذاهبة قطعة أخرى بيضاء وألزقت بالباقية من الورقة الضائعة ولم يكتب فيها شيء. وبقية الأوراق سالمة. تبدأ الفتاوى مما بقي في أولها بـ: "تستدل بما ذكرناه على فتحه بل على ماوراءه. فافهم مقاصد القوم السالكين السالمين عن كل محظور ولوم وسلم لهم تسلم...". وآخرها ينتهي بـ: "فالذكر بنوره يمحق تلك الظالمة، كما أن الدواء يذهب الاخلاط المتولدة من الغذاء المذموم ويقطعها. إن الحسنات يُذهبن السيئات". ثم ملخصات من فتاوى ابن حجر. بعد ملخصات (فتاوى ابن حجر) تأتي صفحة كتبت فيها أربعة أبيات فارسية، ثم تأتي رسالة قصيرة هي:

ج.اسم الرسالة: **الرسالة الحرفية**.

اسم المؤلف: السيد شريف الجرجاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمدأمين ابن مولانا فتح الله.

تأريخ النسخ: ١٢٩٢هـ سلخ رجب، كتبها في قرية (فاوج) عندما كان طالباً لدى شيخه ملا أحمد.

عدد الأوراق: صفحتان.

قياس الورق: ٢٥,٥×١٧ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: الصفحة الأولى (٣٠) سطراً والثانية ٢٢ سطراً.

الرسالة سالمة وكاملة. كتبت سطورها منحنية من يمين القارئ إلى يساره. وكلماتها دقيقة جداً ومتكاثرة متراكمة متراصة ومع ذلك تقرأ بسهولة ويسر. ووضعت خطوط حمراء على بعض العبارات أو السطور التي هي محط الاهتمام في الرسالة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "إن نسبة البصيرة كنسبة البصر إلى محسوساته..". وتنتهي بـ: ".. على إرادة الارتباط الذي يستحيل وجوده مع الإيضاح". ثم تأتي كلمة الناسخ في إتمام نسخها بالصلاة على النبي والدعاء، ومكان النسخ وتأريخه.

د. الورقة الأخيرة من بعد هذه الرسالة كتب على ظهرها (**حاشية لجلال الدوّاني**) أو مقولة له في **علم التوحيد والصفات**، تدور على الوجود والموجود. وفي وجه الورقة المقابلة نجد نقل حاشية لناصرالدين البيضاوي فيها توضيح وشرح لمعاني بعض الكلمات الغريبة أو المغلقة المعاني؛ وفي ظهر تلك الورقة أربع حواش تدور على مسائل في علم النحو.

هـ. علم النحو:

اسم الرسالة: **بلا عنوان** (في النحو)، ولكنها رسالة في مسألة الظرف في علم النحو سمّاها الناسخ (الرسالة الظرفية).

اسم المؤلف: ملا عبدالرحمن الجلي المعروف بكاكي جلي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: سعدالله بن فتح الله آلوتي الأصل. (آلوت، قرية تابعة لمدينة بانه الكُردية في إيران).

تأريخ النسخ: ١٢٨٤هـ.

عدد الأوراق: ثلاث صفحات.

قياس الورق: ٢٥,٥×١٧ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: الصفحتان الأولى والثانية كل منهما (١٤) سطراً والصفحة الثالثة ١٣ سطراً.

رسالة قصيرة في علم النحو (مسألة الظرف)، مفيدة للطالبين ولا تخلو من فوائد للمدرسين. كتبت بخط نسخي واضح. الأوراق سليمة وتوجد حواش على الصفحة الأولى وحاشيتان قصيرتان في الصفحة الثانية. تبدأ بعد البسملة بـ: "مقدمة، اعلم أولاً أنه لابد أنْ نعرف الظرف وقسميه حقيقيه ومجازيه. وقسمي الأول زمانه ومكانه وقسمي كل منهما مبهمه

ومحدوده..". وتنتهي بـ "الرابع: إن معنى كون المتعلق فيحكم المذكور هو أنه لكونه ظاهراً بالقرينة الحالية والمقالية كأنه تلفظ به. تأمل واحفظه والحمد لله أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

و. علم النحو (مسألة الظرف).

اسم الرسالة: بلا عنوان.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ثلاث صفحات.

قياس الورق: ٢٥,٥×١٧سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥ سطراً والصفحة الأولى ١٤ سطراً.

أوراق الرسالة سالمة. والخط واضح. والرسالة غير محشاة. تبدأ بعد البسملة بـ "وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين. أما بعد: فاعلم أنّ الظرف لغة الوعاء واصطلاحاً اسم الزمان ومكان منصوب بتقدير في....". وآخرها هو: ".. وقد يقع المصدر ظرفاً من غير نيابة نحو: معشوقي جلائه. أي في جلائه فاحفظ ولا تغفل. تمت".

بعد الرسالة الظرفية الثانية تأتي صفحة فارغة. ثم تأتي ١٢ ورقة جمعت فيها مسائل ومواضيع متفرقة ومختلفة في شتى العلوم العربية والإسلامية. وأكثرها مستلة من كتب معتمدة كتفسير البيضاوي ومغني اللبيب وجمع الجوامع. والصواعق المحرفة. و(شرح حكمة العين) و(شرح السيوطي على ألفية ابن مالك). و(حواشي اللاري على الجامي) و(شرح الرضي على الكافية) وغير ذلك. وبعد تلك الأوراق تأتي ورقة فارغة.

ز. علم الحديث:

اسم الرسالة: **عقد الدّرر في مصطلح أهل الأثر**.

اسم المؤلف: الشيخ معروف النودهي البرزنجي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: عبدالخالق الگولساري في قرية ماشان.

تأريخ النسخ: ١٣٢٣هـ.

عدد الأوراق: ٧.

قياس الورق: ٢٥,٥×١٧ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٦ سطراً عدا الأخيرة.

هذه الرسالة منظومة شعرية تعليمية نظمها العالم الكُردي الجليل الشيخ محمد معروف النودهي، العالم الذي لم يكن ليجارى ويبارى في عصره، فله من الآثار العلمية الرائعة المحكمة ما هو كنز ثمين. وهذه الرسالة كاملة لا نقص فيها، تتكون المنظومة من (٢١٠) أبيات تحتوي على ما له علاقة بعلم الحديث النبوي كعلم مستقل له قواعده وضوابطه. استعمل الناسخ في ثنايا الأبيات المداد الأحمر لبعض العناوين والكلمات التي هي مصطلحات خاصة بذلك العلم الشريف. والمطلع على علم الحديث والقارئ لهذه المنظومة الرائعة يجد سهولة في التناول وعمقاً في العلم والبحث فيه، وتوضيحاً تاماً للمقصود، وجزالة في الكلمات والتعبيرات.

تبدأ المنظومة بعد البسملة بـ:

يقول أفقر الورى معروف عنه عفا بفضله الرؤوف

وآخرها، هو:

مصلياً على النبي الأفضل وآله مع الصحاب الكُمَّل

ح. **منظومة شعرية في العقيدة الإسلامية** (ناقصة الأول).

اسم الرسالة: تبصرة.

اسم المؤلف وتأريخ التأليف: مجهولان.

اسم الناسخ: أحمد لأجل ملا عبدالخالق.

تأريخ النسخ: ليلة الأحد ٥ ذي القعدة سنة ١٣٢١هـ.

عدد الأوراق: ١٣.

قياس الورق: ٢٥,٥×١٧ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور: ٨ أسطر في كل صفحة.

الأوراق سليمة والكتابة واضحة. لم تؤثر الرطوبة الواقعة على أطراف الأوراق فيها. والرسالة النظمية محشاة، وهي تتناول العقيدة الإسلامية على مذهب أهل السنة والجماعة.

تبدأ الرسالة وهي ناقصة الأول من الأبيات المتبقية بـ:

اشتدي أزمة تنفرج   قد آذن ليلك بالبلج

وظلام الليل له سُرُج   حتى يغشاه ابو السرج

وأما آخرها فهو:

أبياتها كأنجم دريّة   من مائة ونصفها سرّية

فأحمد الله على ما يلهم   ثمّ على نبيّه أُسلّم

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

(٢٧)

مجلد يضم خمس رسائل:

أ. **رسالة في علم الوضع**: شرح لمتن رسالة الوضع، لملا أبي بكر المير روستمي.

اسم المؤلف: ملا عبدالله شيخ ممودي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد سووسي، في مسجد الشيخ باباعلي (عبدالرحمن باشا) في السليمانية.

تأريخ النسخ: ١٣٥٦هـ في شهر محرم الحرام.

عدد الأوراق: ٣٢.

قياس الورق: ٢٢,٥×١٧,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: ١٣ عداالأخيرة، فإنها (٩) أسطر.

هذه الرسالة في علم الوضع، شرح للرسالة الوضعية المشهورة في كوردستان والمتداولة في مدارسها الدينية التي ألفها العالم الكبير ملا أبوبكر المير روستمي. الرسالة كاملة لا نقص فيها شرحاً ومتناً، لم تتعرض للمتلفات ولم تؤثر فيها السنوات. فبقيت سالمة غير معرضة للحك وللشطب والرطوبة وتمزق الأوراق أو ضياع بعضها. كتب الناسخ عبارات المتن تحت خطوط حمراء. وكتب عبارات الشارح خارجها. وترك مجالات واسعة لكتابة الحواشي والتعليقات في أطراف الصفحات. حيث ترك مجال أكثر من (٦ سم) في الطرف الأيمن أو الأيسر من كل صفحة. وكذلك ترك مجال (٤ سم) في أعلى كل صفحة و (٣ سم) تقريباً من الأسفل. ولكن لم يكتب إلاّ القليل جداً من الحواشي فيها.

والخط واضح يقرأ بكل سهولة. وفيه الحرف الرامز إلى بعض الكلمات المشهورة المتكررة. مثل الحرف (ح) رمز كلمة (حينئذ) و(إلخ) رمز (إلى آخره) و(كك) أي (كذلك).

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله الذي تنزّه ذاته وصفاته عن أن يطرق إليهما الفناء ونطق بوجوب وجوده كل شيء من الأشياء، وأقر بألوهيته نفوس جميع العباد...". وآخرها ينتهي بـ: "... أو كلّياً كليث وأسد، فإن كلاً منهما موضوع لمعنى واحد كلي وهو الحيوان المفترس". وبعد ذلك تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الرسالة. وفيها من الأخطاء النحوية ما لا يخفى، ولكننا نقلناها كما هي: "تمت كتابة هذا الكتاب المفيد للعلامة المحقق والفهامة المدقق مولانا ملا عبدالله شيخ ممودي عليه شآبة الغفران، وأسكنا الله معه بحبحة الجنان مجرت سيد الأنام. تمت كتاب شرح وضع من يد الفقير سراپا تقصير محمد سووسي در مسجد شيخ باباعلي في شهر سليماني سنة ١٣٥٦ محرم الحرام. يا الله".

ب. رسالة صغيرة في ورقتين باسم (**تحفة الاخوان**).

اسم المؤلف: أحمد ترجاني زاده.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢.

قياس الورق: ٢٢,٥×١٧,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٣ ماعدا الأخيرة، فهي (٥) أسطر.

هذه الرسالة الصغيرة تتضمن مقتطفات من علوم ثلاثة هي (الوضع، علم البلاغة، -قسم البيان، المنطق). وهي موضوعة للمبتدئين بتعلم تلك العلوم كما قال المؤلف ذلك في المقدمة. فذكر من قسم الوضع تعريف: الوضع، أنواعه باختصار شديد، وذكر دلالة اللفظ على معناه مطابقة والتزاماً. وذكر كل ذلك في صفحة ونصف ثم جاء مباشرة على تمهيد في علم البيان ذاكراً فيه التشبيه والاستعارة والمجاز بنوعيه اللغوي والعقلي وذاكراً الكناية مقتصراً على تعريفها مع مثال واحد. وذكر كل ما يتعلق بالبيان في صفحتين. وفي نهاية الصفحة الأخيرة ذكر المعنى والمفهوم بواقعهما الكلي والجزئي متفارقين أو متساويين أو متخالفين، وكل ذلك في خمسة أسطر فقط.

تبدأ الرسالة بعد البسملة والحمدلة والصلاة والسلام على النبي محمد وآله بـ: "وبعد، فهذه عجالة جرى به القلم...". وتنتهي بـ: ".. وإلاّ فأعم وأخصّ من وجه كالحيوان والأبيض، هذا ما أردنا أن نجعله تحفة للإخوان".

ثم تأتي كلمة الناسخ: "تمت الرسالة المفيدة المنسوبة إلى الفاضل المحقق مولانا ملا أحمد المشهور بترجاني زاده، بلغ الله مراده. آمين". ويلاحظ أن الناسخ استعمل المداد الأحمر للعناوين الأصلية والفرعية، ثم تأتي ورقتان إحداهما بيضاء، وكتبت على وجه الثانية حديثان نبويان. وبعد الورقتين تأتي رسالة أخرى في علم الوضع.

ج. اسم الرسالة: **رسالة الوضع**. (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: ملا أبوبكر المير روستمي.

اسم الناسخ: محمد سعيد.

تأريخ التأليف: مجهول.

تأريخ النسخ: شهر شوال سنة (١٣٠٩هـ).

عدد الأوراق: ٦ أوراق وصفحة واحدة.

قياس الورق: ٢٢,٥×١٧,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ٩.

هذه الرسالة الوضعية هي المشهورة في المدارس الدينية في كُردستان، وكانت متداولة للتدريس، وطلاب العلم يحفظونها عن ظهر قلب. وكانت تدرس بعد أن يتقدم الطالب في الدراسة، ويتعلم شيءاً مفيداً في النحو والصرف والتجويد من فهم النصوص العربية. هذه الرسالة قصيرة ولها شروح، وفي هذا المجلد أحد شروحها. والرسالة كاملة لا نقص فيها، وليس فيها حك وشطب وتمزق وغيرها من المتلفات. والخط واضح يقرأ بسهولة ويسر. كتب على صفحاتها كلها حواش وتعليقات كثيرة من قبل العديد من العلماء. وتصميم الرسالة متناً وحاشية تصميم رائع، فلا تتجاوز سطور المتن مسافة (٩ سم) أفقياً عن كل صفحة وتبقى مسافة (٨ سم) من الجانب الأيسر في وجهي كل ورقة للحواشي ومسافة (٥ سم) من أعلى كل صفحة وأسفلها استغلت أيضاً لكتابة الحواشي والتعليقات. ويظهر أن الحواشي المعلقة على متن الرسالة مفيدة جداً، لا تقل أهمية عن أصل المتن. وتصميم الحواشي في أطراف الصفحات تصميم متنوع. وكتبت أغلب الحواشي في خطوط مائلة من الأسفل إلى الأعلى أو بالعكس في بعض المواضع. وتوجد داخل المتن رموز وإشارات كتابية في أشكال مختلفة، ترمز إلى مراجع

الضمائر أو تقسيم كلي إلى جزئياته. في كل حاشية تقريباً وضع خط أحمر مستقيم على اسم المحشى، ووضع رمز داخل المتن لكل حاشية، يختلف عن الرمز الآخر لحاشية أخرى. وكتب رؤوس المواضيع والعناوين الأصلية والفرعية وجزئيات وفروع المقسم الأصلي بمداد أحمر.

وفي بعض الصفحات كتبت الحواشي في عمود واحد. وفي بعضها الآخر كتبت في عمودين أو أكثر. ولكل حاشية رمزها الخاص الموضوع عليها وعلى مصدرها أو (مشارها) في المتن. إن أهم شيء يجلب النظر هو أنك لا تجد في الرسالة -متناً وحاشيةً- كلمة مكررة أو مشطوبة أو غير مقروءة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لله الذي دلّ على وجوب وجوده استحالة الدور وامتناع تأثير اللاحق في مؤثره السابق واعترف به بطلان التسلسل المبرهن ببرهان التطبيق...". وتنتهي في آخرها بـ "... والمترادف عكسه، وهو لفظ متعدد لمعنى واحد جزئياً كعمر وأبي حفص أو كلياً كليث وأسد. تمت الكتابة من الرسالة المسماة بالوضع على يد أحقر العباد محمد سعيد في شهر شوال سنة ١٣٠٩هـ".

وعلى ظهر الورقة نفسها التي تم على وجهها رسالة الوضع تأتي رسالة أخرى في علم البلاغة -قسم البيان-.

د. اسم الرسالة: **رسالة الاستعارة**.

اسم المؤلف: ملا أبوبكر المير روستمي (نسخة أخرى).

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا سعيد ابن الشيخ عبدالغني، كتبها في مدرسة الشيخ عبدالله، عندما كان طالباً عند أستاذه ملا محمدأمين الباليكدەري.

تأريخ النسخ: ١٣١٠هـ.

عدد الأوراق: ٩ أوراق وصفحة.

قياس الورق: ٢٢,٥×١٧,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٩ أسطر، عدا الأخيرة.

رسالة الاستعارات للملا أبي بكر المير روستمي مشهورة في كُردستان، لأنها كانت متداولة للتدريس في المدارس الدينية، وكانت رسالة يدخل الطالب من خلالها مداخل تعليم أبواب وأنواع الفنون البلاغية. وهي مفيدة جداً، وكانت تحفظ من قبل الطلاب عن ظهر قلب. وهذه النسخة منها مثقلة بالحواشي والتعليقات، وكتب متن الرسالة في وسط الصفحة ولا يتجاوز كل

سطر منه (٨) سم أفقياً، وترك مجال واسع من أطراف كل صفحة للحواشي والتعليقات والايضاحات. وصممت أمكنة الحواشي تصميماً رائعاً، بعضها أفقي وبعضها عمودي وبعضها كتب في خط مستقيم. والخط واضح مقروء بسهولة ويسر، كتبت رؤوس المواضيع والعناوين الرئيسية والفرعية وكذا مواضع التقسيم والتجزأة والتأصيل بمداد أحمر. ووضع لكل حاشية رمز خطي كل رمز بشكل يختلف عن الرموز الأخرى، وسجل الرمز داخل المتن وفي بداية الحاشية المثارة. وأغلب الحواشي سجلت في خطوط أو سطور منحنية، وبعضها بخط مستقيم. وبعضها تقرأ من الأسفل نحو الأعلى وبعضها بالعكس، فالتصميم والكتابة وجمال الخط يجلب النظر ويدهش الناظر. وتحت خطوط وسطور المتن كتبت عبارات توضيحية. الأوراق سليمة وهي كاملة لا نقص فيها، ولم تتعرض للمتلفات، وأيضاً ليس فيها حك أو شطب أو تمزق يؤدي إلى ضياع كلمة من الورقة، فالنسخة نظيفة متنية والأوراق سميكة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لمن ليس ابتداء الهيته أيسا، والشكر لمن أيس انتهاء الوهيته ليسا، والصلوة والسلام على من عمّت بعثته جنّاً وإنساً، وعلى آله وأصحابه الطاهرين قلباً ونفساً؛ علم البيان: أصول وقواعد..". وتنتهي بـ ".. ولكن المخاطب مراد منه نفس اللفظ وغيره من خارج الكلام وسوقه".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها. بعد هذه الرسالة لملا أبي بكر المير روستمي في الاستعارات، تأتي رسالة أخرى في علم البيان هي شرح لرسالة المير روستمي.

هـ- اسم الكتاب: **كتاب ناما شرح الاستعارة**.

اسم المؤلف: الشيخ عبدالله شيخ ممودي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد نودشي.

تأريخ النسخ: ١٣٥٦هـ، نسخها في مسجد الشيخ باباعلي التكي (مسجد عبدالرحمن باشا البابانى سابقاً) في السليمانية.

عدد الأوراق: ٢٢ ورقة.

قياس الورق: ٢٢,٥×١٧,٥ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين ١٣-١٦ سطراً.

هذه الرسالة في شرح رسالة الاستعارة لملا أبي بكر المير روستمي في علم البلاغة- قسم البيان. الرسالة كاملة لا نقص فيها. أوراقها سالمة، لم تتعرض للمتلفات، لا توجد فيها آثار حكّ أو شطب. كتبت عبارات المتن تحت خطوط حمراء. علق في صفحتها الأولى والثانية بعض الحواشي، وكتب في أعلى كل من الصفحة الثانية إلى الصفحة السابعة بيت فارسي بخط فارسي وبمداد أسود. ويظهر أن الأبيات لـ(كليم) الشاعر الفارسي المعروف. كتبت الكلمات بخط صغير الحجم دقيق مقارنة بالصفحات الأخرى. من الصفحة الأولى إلى نهاية الصفحة الرابعة عشرة. وبعد ذلك كتبت العبارات بخط أكثر حجماً وقياساً من سابقتها إلى نهاية الرسالة، والخط واضح يقرأ بسهولة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "اللهمّ يسر لنا ما نريد من نظم هذا الشرح في سلك الاختتام، وأنعم علينا بنعمة التوفيق على الإتمام، الحمد لله الذي رشح كلامه بروائع لطائف البيان، ووشحّه ببدائع دقائق المعان..". وأما آخر الرسالة، فينتهي بـ: "... وهذا آخر ما يسر الله تعالى بمنه ولطفه من كشف فوائد هذا العلم ونظم فرائده. ونسأل الله تعالى بأسمائه أن ينفع به. وأن يجعله لنا ذخيرة في يوم الدين، آمين يا ربّ العالمين".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها. ثم تأتي صفحتان كالملاحظة في إيضاح أقسام العلامة المعتبرة في المجاز. على ما ذكره السيد الشريف الجرجاني في حواشيه نقلاً عن العلامة الآمدي. وذكر ٢٥ علاقة، وهذه الحاشية أو الملاحظة كتبها العلامة الكبير أحمد بن حيدر (رحمه الله) ونسخها محمد نودشي.

ثم تأتي صفحة واحدة على ظهر الورقة الأخيرة من حاشية أحمد بن حيدر، كتب فيها الملاحظة العلامة القزلجي في مسألة الدليل في علم آداب البحث والمناظرة وتسمياته المختلفة، كتبها الناسخ نفسه سنة ١٣٥٦هـ.

(٢٨)

مجلد يضم عدة كتب:

أ. اسم الكتاب: **شرح الشمسية**، الشرح باللغة التركية (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: قطب الدين الرازي التحتاني.

تأريخ التأليف: فرغ منه ضحوة يوم الأربعاء ١٨ ربيع الأول سنة ٩٠٥هـ، ببلدة جروه.

اسم الناسخ: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ١٢.

قياس الورق: ٢٠×١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥ سطراً، عدا الصفحة ١١ فانها ثلاثة أسطر.

هذا الكتاب، في علم المنطق ألفه قطب الدين الرازي التحتاني، وأصل المتن لنجم الدين القزويني. أصل الشرح والمتن باللغة العربية، ولكن هذا المؤلف المجهول، يبدو أنه قد ترجم الشرح إلى اللغة التركية القديمة. وكتب الناسخ عبارات الأصل بالمداد الأحمر، وكتب الشارح بالمداد الأسود. ولكونه ناقصاً، ليس محل الفائدة المرجوة، غير أنه ربط بالرسائل الأخرى وجمع كلها في هذا المجلد. الخط واضح، يقرأ بكل سهولة لمن يعرف اللغة التركية، ويظهر أنه ضاع منه أوراق بعد (ص١١). وتعرضت أوراقه من أطرافها للرطوبة، ولكنها لم تصل إلى وسط الأوراق، ولم تؤثر على الكلمات.

يبدأ بـ: "بسم الله. باء حرف جر مبني على الكسر، اسم لفظاً مجرور جر كسرى لفظى عامله عامل لفظى سماعى مجروريدر بانتك..". وآخره: "... تنقسم. فعل مضارع بناء معلوم لفظاً مرفوع رفع ضمه لفعلي عامله عامل معنوي مرفوعدور ملحقدور فاعله فاعل تحندره..".

ليس فيه رموز وتضبيبات. وتوجد في صفحات: (١٠، ١١، ١٤، ١٨، ١٩) بعض الحواشي قسم منها عربية وبعض منها تركية. وفي (ص١٣)، كتب سطر عمودي مائل تكملة لما سها الكاتب في تثبيته في مكانه. فكتب ما استدركه بين السطور الأخرى في أسفل الصفحة عمودياً. وفي (ص١٥)، شطب بمداد أحمر على سطرين ونصف سطر.

ب.اسم الكتاب: **شرح العقائد العضدية** (علم الكلام).

اسم المؤلف: محمد بن أسعد الصديقي الدوّاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد رفيع بن أيدين، من أولاد شيخ عبدالكريم شرواني ساكن لكر كهنه في ولاية قبهدهره عندما كان طالب علم عند أستاذه ملا بهاءالدين أفندي ابن شيخ زاده.

تأريخ النسخ: ١٤ جمادى الآخرة. (موسم الخريف) أتَمّه وقت صلاة العصر سنة ١١٤٥هـ.

عدد الأوراق: ١١٠ ورقة.

قياس الورق: ٢٠×١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١ سطراً إلى نصف الكتاب تقريباً، والباقي (١٤) سطراً إلى نهايته عدا الصفحة الأخيرة.

عقائد العضدية، كتاب مشهور شرحه بعض العلماء الكبار، أحدهم هو جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني. وشرحه مشهور وعلمي ودقيق جداً. اشتهر بين العلماء المدرسين باستغلاق بعض عباراته. كان مدار امتحان الأذكياء من مدرسين وطلاب علم في المرحلة الدراسية المتقدمة.

الكتاب هذا نسخ بخط واضح مقروء قراءة سهلة. وانه محشي بحواش كثيرة. وأكثرية الحواشي للعلماء: محمود حسن، أحمد كردي، ملا يوسف، وغيرهم، أو منقولة من (حواشي عبدالحكيم السيالكوتي أو من كتاب (شرح المواقف) للشريف الجرجاني.. أو غيرهم).

وكتبت الحواشي أيضاً بخط واضح وبتصميمات مختلفة في أطراف الصفحات. وقلما تجد صفحة فارغة من الحواشي. وتوجد عبارات توضيحية بين السطور في بعض الصفحات. وألزقت ثلاث قطع ورقية، سجلت فيها حواش وتوضيحات فيما بين الورقتين (٢٥-٢٦)، وبين (٦٠-٦١) والأخرى بين (٤٤-٤٥). ووضع الناسخ خطوطاً حمراء أو سوداء على عبارات المتن (متن العضدية).

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "يا من وفقنا لتحقيق العقائد الإسلامية، وعصمنا عن التقليد في الأصول والفروع الكلامية، صلّ على سيّدنا محمد المؤيد بقواطع الحجج والبرهان، المشيد بلوامع السيف والرماح". وينتهي آخره قبل كلمة الناسخ بـ: "ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنّك أنت الوهاب، واغفر لنا وتب علينا إنّك أنت الكريم الوهاب". فرغ من تأليفه مؤلفه ضحوة يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر مولد النبي (ص) سنة خمس وتسعمائة ببلدة جروه. حماها الله وسائر بلاد المسلمين من ريب سنوة وآفات القروة ورزقنا عن قريب من الوصول إلى الأولاد قرة العيون دفق المئون. وصلى الله على خير خلقه وآله وآله المبعوث من خير القبائل والبطون، صلوة دائمة بقابل العلوم والظنون). ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه. تأتي بعدها أربع صفحات فارغة من الكتابة، ثم تأتي رسالة أخرى، هي:

ج. اسم الكتاب: **حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية** لسعدالدين التفتازاني، (علم الكلام، نسخة أخرى).

اسم المؤلف: أحمد بن موسى الخيالي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد رفيع بن أيدن من أولاد شيخ عبدالكريم ساكن (لكركهنه) في ولاية (قبه) غفرالله له ولوالديهما، في خدمة ملا بهاءالدين أفندي طوّل الله عمره.

تأريخ النسخ: ١١٤٣هـ.

عدد الأوراق: ٦٤.

قياس الورق: ٢٠×١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٤ سطراً في كل صفحة.

حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية أشهر من التعريف بها، وهي من خيرة الحواشي المدونة على ذلك الكتاب. كتبت هنا بخط واضح يقرأ بسهولة ويسر. أغلب صفحاتها محشاة بحواشٍ كثيرة، وفي بعض الصفحات كتبت الحواشي بواقع عمودين وبتصاميم مختلفة. تعرضت أوراقها لرطوبة، ولكنها لم تؤثر على الكتاب. والكتاب كامل لا نقص فيه، والأوراق سميكة، رمحت رؤس أطراف الأوراق بلزق قطع ورقيه صغيرة بها لزقاً محكماً. كتب الشارح لفظ (قول) إشارة إلى قول صاحب شرح العقائد بمداد أحمر. وبعده كتبت الحاشية بمداد أسود. وتوجد بين السطور عبارات توضيحية في أغلب الصفحات. كما وضع الناسخ قيودات و تضبيبات إشارة إلى مكان الحواشي وإلى مرجع الضمائر وغير ذلك مما يتعلق بتوضيح وشرح موضع من نص الشارح.

تبدأ حاشية الخيالي بعد البسملة بـ"... أما بعد: الحمد لمستأهله، والصلوة على سيّد رسله وآله وصحبه موضحي سبله، فدونك أيها الساري هذا النبراس كتاب فيه نور وهدى للناس...". وينتهي آخره بـ "... فإن قلت: للملائكة في مقابلة عمل البشر صفات فاضلة، يضمحل فضل العمل في جنبهاما، قلتُ: هذا الادعاء مما لا يقبل في حق الأنبياء، وبه يظهر أن هذا الوجه أيضاً يفيد تفضيلهم فقط. وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه.

(٢٩)

مجلد يضم ثلاث رسائل في علمي المنطق والحكمة:

ا. علم الحكمة.

اسم الرسالة: **شرح رسالة المقولات.**

اسم المؤلف: عبدالقادر بن ملا مؤمن.

اسم الناسخ: حسين شريف محمد الملقب بـ(مفقودي).

تأريخ النسخ: ١٩٥٧/٢/٢٤م، في قرية دەرەزیارە (خواروو) السفلى.

عدد الأوراق: ١٦.

قياس الورق: ٢١×١٦,٥ سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح مابين ٨-٩ عدا الأولى والأخيرة.

هذه الرسالة شرح ألفه ملا عبدالقادر ابن ملا مؤمن، الذي كان من العلماء البارزين في كُردستان في النصف الأول من القرن الماضي. ورسالة المقولات التي شرحها هي من تأليف علامة زمانه ملا علي القزلجي صاحب المؤلفات والحواشي ومجيز أعداد من العلماء الكبار في العراق وإيران.

الرسالة كاملة لا نقص فيها ولم تتعرض للمتلفات وكتبت بخط واضح جميل جداً وترك الناسخ مسافة (٧,٥ سم) في كل صفحة لم يكتب فيها شيءاً. وكتب المتن في كل صفحة. ثم أعاد كتابة المتن في ثنايا الشرح ووضع خطوطاً حمراء على عبارات المتن تمييزاً لها عن الشرح. لم يرقم الصفحات، بل اكتفى بكتابة أولى كلمة آتية في بداية السطر الأول من وجه الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل ظهر الورقة السابقة، وضبط بالشكل عبارات المتن في أعلى الصفحات، ولم ير حاجة إلى ذلك الضبط أثناء إعادة عبارات المتن في ثنايا شرحه الرسالة إلاّ في أربع صفحات منها، وخاصة نجد حاشية (ص ٨) كثيفة جداً. وتنتهي عبارات المتن في (ص ٢٨ إلى ص ٣٢) ولا نجد عبارات المتن الواردة في أعلى الصفحات. والحواشي التي علقها الناسخ في أطراف الصفحات عائدة إلى صاحب المتن، لأن الشارح كتب في النهاية لفظ (منه).

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لله الواجب المعبود، والصلوة على حكمة إيجاد الموجود، وبعد، فيقول المذنب القاصر ابن عبدالمؤمن عبدالقادر: هذه فوائد رتبتها برسالة في مصطلح الحكمة للكامل المفتدى...". ولكون الحواشي قليلة جداً على الرسالة لا نجد فيها رموزاً وإشارات وتضبيبات إلاّ قليلاً. وتنتهي الرسالة بـ "... والسابعة منع عدم كونهما اثنا عشر؟ بكون الجوهر وتلك الأمور والنقطة والوحدة أجناساً مفردة. اللهم وفق الإسلام بجاه نبيك ووفقني على أملي بجاههم".

ويذكر أن على ظهر الورقة الأخيرة حاشية صغيرة للشيخ عبدالله الخرباني في أن العقل والنفس الناطقة والصورة النوعية والطبيعية كلها في الإسلام واحد بالذات مختلف بالاعتبار.... ثم تأتي (١٧ ورقة) بيضاء وينتهي الدفتر بغلافه الأخير. ثم شدّت الورقة بالمجموعة بعد الدفتر الأول كتب فيها أن أُسرة (مفقودي) أودعوا هذا الدفتر (المجموعة) في مركز ژين. وبعد هذه بثلاث صفحات تأتي رسالة ثانية.

ب. اسم الرسالة: **حسامكاتي**.

اسم المؤلف: حسام الدين.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسين شريف محمد (مفقودي).

تأريخ النسخ: لدى المرحوم ملا أحمد ابن ملا محمد خواهرزاد الپينجويني (القاضي) يوم الجمعة سنة ١٩٥٥، في مسجد القاضي الپينجويني الموافق سنة ١٣٧٣هـ.

عدد الأوراق: ٣١ ورقة (٦٢ صفحة).

قياس الورق: ٢١×١٦,٥سم.

لون الورق: أبيض مخطط بالأزرق

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٠ عدا الأولى.

هذه الرسالة كسابقتها كاملة لا نقص فيها كتبت من لدن الناسخ نفسه الذي كتب الرسالة الأولى. الخط واضح وجميل يقرأ بكل سهولة ويسر، والرسالة شرح لرسالة إيساغوجي التي ألفها أثير الدين الأبهري في علم المنطق. و(رسالة إيساغوجي) مع أحد شروحها كانت متداولة للدراسة في مدارس كُردستان الدينية، عبارات متن إيساغوجي تحت خطوط حمراء. ثم كتب عبارات الشرح والرسالة مثقلة بالحواشي. وبين سطورها عبارات توضيحية، ورموز وإشارات وتضبيبات، تعين مكان الحواشي ومرجع الضمائر والعلاقة القائمة بين عبارة سابقة وأخرى لاحقة، وشرح أو إيضاح لبعض الألفاظ الواردة. وأكثرية الحواشي التي نقلها الناسخ من الكتب الأخرى، كتبت في آخرها عبارة (حررها حسين أو مفقودي).. أو لم يكتب اسم المحشى ولا الناسخ ولا غيرهما. وفي بعضها كتب اسم الكتاب الذي نقلت عنه الحاشية، أو كتب اسم المحشي. المجالات التي تركها الناسخ لكتابة الحواشي في أطراف الأوراق مجالات قليلة في جميع أطراف الأوراق. وهذه الحواشي لا تتعدى (ص٣٣). والباقيات من الصفحات لم يكتب فيها شيء. إن (شرح حسامكاتي) على إيساغوجي كان مشهوراً في كُردستان. وكان أحد الكتب المنهجية في المدارس الدينية إلى أواخر القرن العشرين. وبخلاف الرسالة السابقة لها، رقمت صفحات هذه الرسالة من قبل الناسخ، وكتبت بعض العبارات التوضيحية فيما بين السطور، وان المسافة بين سطر وآخر لا تتجاوز (١ سم).

تبدأ رسالة (حسامكاتي) بعدما سجل اسمها قبل البسملة بـ: "الحمد لله الواجب وجوده، الممتنع نظيره، الممكن سواه وغيره، الصادر باختياره شرّه وخيره، والصلوة على محمد الذي انتشر به نهيه وأمره وعلى آله وأصحابه المختصين بمن لا يدرك غوره غيره...". وتنتهي بـ: ".. واعلم أن ما عليه الاعتماد والتعويل من هذه القياسات إنما هو البرهان، لكونه مركباً من

المقدمات اليقينية، ولكن هذا آخر ما كتبنا من الأوراق لإيضاح (كتاب إيساغوجي) والله أعلم بالتمام وعلى النبي (صلى الله عليه وسلم) أفضل الصلوة والسلام".

ثم تأتي على ظهر الورقة الأخيرة، (ص٦٢)، كلمة الناسخ في الفراغ من تسويد هذه النسخة. بعد هذه الرسالة تأتي صفحة كتب فيها أحسن دواء وعلاج لبعض الأمراض. وعلى ظهرها كتب موضوع من علم آداب البحث والمناظرة حول أن الاتيان بكلام خبري يدل على صحته بطلب من القائل الدليل، وهي عائدة للعالم المشهور ملا علي القزلجي. كتبها الناسخ حسين شريف مفقودي سنة ١٩٥٥م. وعلى الرسالة الآدابية بعض الحواشي، وفي نهايتها بيت من الشعر الكُردي في وصف السليمانية:

سلێمانی له بۆیه بێنی محبوبان دەبەخشێتن

به بێنی بی شكه تصغیری سەلمایه سلێمانی

بعد رسالة حسامكاتي تأتي الرسالة الثالثة:

ج. اسم الرسالة: **إيساغوجي**.

اسم المؤلف: أثير الدين الأبهري.

اسم الناسخ: حسين شريف محمد (مفقودي).

تأريخ النسخ: مجهول.

قياس الورق: ٢١×١٦,٥ سم.

لون الورق: أبيض، مخطط بالأزرق.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٩ ماعدا الأولى ١٧ سطراً والأخيرة ١٠ أسطر.

إيساغوجي، مشهورة في علم المنطق، والناسخ نسخها مع هذه المجموعة لأهميتها. ولأن رسالة حسامكاتي قبلها شرح لها، ولأن الرسالة صغيرة، لا تتطلب جهداً كبيراً في نسخها. كتبها بخط جميل واضح ولم يترك مجالاً كثيراً فارغاً بين السطور، وهي غير محشاة. وضع الناسخ خطوطاً حمراء قصيرة على مواضع هي بداية أو أصل يتفرع عنه ما يليه، أو هو مثال أو مصطلح يحتاج إلى شرح وإيضاح. وهكذا صفحاتها غير مرقمة. والرسالة كاملة لا نقص فيها. بدأ الكاتب بكتابتها من أولها، ولم يضف إليها شيءاً من عند نفسه حتى هي خالية من البسملة والحمدلة.

تبدأ بـ: "قال الشيخ الإمام العلامة أفضل العلماء المتآخرين، قدوة الحكماء الراسخين أثيرالدين الأبهري، طيب الله ثراه، وجعل الجنة مثواه: نحمد الله على توفيقه ونسئله هداية طريقه، ونصلي على محمد وعترته أجمعين.. أما بعد، فهذه (رسالة في المنطق)...". وتنتهي

الرسالة بـ: ".. والمغالطة قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق، أو بالمشهورات، أو مركب من مقدمات وهمية كاذبة، والعمدة هو البرهان.. وليكن هذا آخر الرسالة".

بعد هذه الرسالة تأتي أربعة أوراق وصفحة خالية من الكتابة، وكتب على ظهر الورقة الخامسة رسالة كتبها الشيخ عثمان سراج الدين الثاني ابن الشيخ علاءالدين النقشبندي البياري إلى ملا عبدالرحيم المعروف بالقاضي في منطقة (شلير و ناوخوان). وبعدها ثلاث صفحات فارغة، والصفحة الأخيرة هي ظهر الورقة، كتبت فيها أبيات فارسية.

(٣٠)

مجلد صغير، يضم أربع رسائل في علوم مختلفة:

أ. علم الوضع.

اسم الرسالة: **رسالة الوضع** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: ملا أبوبكر المير روستمي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: موسى صاحون.

تأريخ النسخ: ١٣٠٢؟

عدد الأوراق: ٩.

قياس الورق: ١٧×١٢ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح ما بين (٨-١١) باختلاف الصفحات والموضوعات.

المصدر: الدكتور كمال فؤاد.

رسالة سالمة من التمزق. لم تتعرض للمتلفات، كاملة لا نقص فيها، تقرأ بسهولة ويسر، محشاة بحواشٍ كثيرة في أطراف الصفحات. وأكثر الحواشي كتبت بخطوط مائلة من اليمين إلى اليسار أو بالعكس. وكتبت بين بعض السطور عبارات توضيحية. وضعت خطوط حمراء على بعض الألفاظ التي هي محور الحكم على نص أو جملة أو عبارات، أو هي فروع الأصل أو أنواع لمقسم. في النسخ أخطاء نحوية وإملائية. وضع إطار تخطيطي للفصل بين المتن والحواشي. كما وضع إطار آخر لنهاية الحواشي. وفي بعض الصفحات ترك الإطار بين الحواشي والمتن. وبعض الحواشي صمم في شكل هندسي مثلث أو مربع أو مستطيل وغير ذلك. والصفحتان الأخيرتان

خاليتان من الحواشي. أوراق الرسالة سميكة ناعمة، وهي غير مرقمة. فكتب أول لفظ آت من بداية السطر الأول من الصفحة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل الصفحة السابقة- كعادة النُساخ القدامى-، وبذلك حوفظ على تسلسل الصفحات وترتيبها الطبيعي.

تبدأ الرسالة بعد البسملة والاستعانة بالله بـ "الحمد لله الذي دلّ على وجوب وجوده استحالة الدور وامتناع تأثير الأثر اللاحق في مؤثره السابق واعترف به بطلان التسلسل المبرهن ببرهان التطبيق..". وتنتهي بـ ".. والمترادف عكسه، وهو لفظ متعدد لمعنى واحد جزئياً كعمر وأبي حفص أو كُليّاً كأسد وليث، تمت هذا الكتاب بعون الله تعالى على يد الحقير م و س ى".

كتب على وجه الورقة الأولى قبل بداية الكتاب (الرسالة)، بعض المسائل البلاغية والكلامية. مثل تعريف (الالتفات، وفائدة الجمع المحلى بـ(آلْ) وتعريف التسلسل من جانب العلة أو من جانب المعلول..) وكتب على ظهر الورقة الأخيرة بداية (رسالة الاستعارة) للمير روستمي في أربعة أسطر. ثم ترك، ويأتي بعدها ورقة أخرى، وجهها بيضاء لم يكتب فيها شيء، وظهرها كتب فيها شرح الكناية في البلاغة وتعريف التشبيه والاستعارة المصرحة والتخيلية.

ب . رسالة في علم البلاغة (قسم البيان).

اسم الرسالة: **رسالة الاستعارات**، (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: ملا أبوبكر المير روستمي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: موسى.

تأريخ النسخ: يوم الخميس عصراً ١٣١٤هـ نسخها في قرية (مزين) التابعة لقضاء گوباني، عندما كان طالباً عند أستاذه الشيخ نصرالدين ابن الشيخ علي بسبيني.

عدد الأوراق: ٩.

قياس الورق: ١٧×١٢ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (٩-١١) باختلاف الصفحات والموضوعات.

رسالة الاستعارات مفيدة جداً، لاسيّما لمن كانوا في بداية تعلم علم البلاغة. أوراق هذه الرسالة سالمة، لم تتعرض للمتلفات. والخط واضح وكتب النص في الصفحات دونما تأطير له. وفي أطراف الصفحات حواش ليست بقليلة. وتلك الحواشي صممت وكتبت بأشكال مختلفة..

منها ما هو مستقيم ومنها ما كتب مائلاً، ومنها ما كتب بعكس اتجاه القارئ. الورقة الخامسة والثامنة والتاسعة فيها تمزق من أسفلها. ذهب بعض الكلمات القليلة في الورقة الخامسة حصراً. توجد عبارات توضيحية بين السطور في بعض الصفحات. والصفحات غير مرقمة. الأوراق سميكة وناعمة. وكتبت في فراغ نهاية الصفحة الأخيرة الفروض المقدرة في كتاب الله، وهي مسألة أو موضوع فقهي لا علاقة له بالبلاغة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "الحمد لمن ليس إبتداء آلهيته أيسا، والشكر لمن أيس إنتهاء آلوهيته ليسا. والصلوة والسلام على من عممت بعثته جناً وإنساً وعلى آله وأصحابه الطاهرين قلباً ونفساً. علم البيان: أصول وقواعد تتعلق بإظهار المراد...". وتنتهي الرسالة بـ ".. كقولك آذيتني فستعرف جزاء الأيذاء، وأنت تريد المخاطب وغيره، لكن المخاطب مراد من نفس اللفظ وغيرُه من سوقه وخارج الكلام. الحمد لله على الإتمام والصلوة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وأصحابه البررة الكرام".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الرسالة. وكتب على ظهر الورقة الأخيرة ثلاثة أبيات عربية، إضافة إلى تلك المسألة التي أشرنا إليها في موضوع الفرائض.

ج. رسالة في المنطق.

اسم الرسالة: **إيساغوجي.** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: أثيرالدين الأبهري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: موسى صاحون.

تأريخ النسخ: عندما كان طالباً عند شيخه نصرالدين ابن الشيخ علي بسبيني. هذا يدلّ على أنه نسخها في نفس السنة التي نسخ فيها رسالة الاستعارات، إذ أنه كتبها أيضاً عند شيخه هذا.

عدد الأوراق: ٧.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين (١١-١٣) سطراً. عدا الصفحة الأخيرة، فإنها ثلاثة أسطر، إضافة إلى السطور القصيرة من كلمة الناسخ التي بين فيها انتهاءه من نسخها.

أوراق الرسالة سالمة ولم تتعرض للمتلفات والمؤثرات التي تسبب في إضاعة ورقة أو سطرا أو كلمة منها. وضع إطار تخطيطي للنص المكتوب من أطراف كل صفحة. كما وضع الناسخ إطاراً خرطومياً بشكل مقلوب لكلمته في الصفحة الأخيرة. كتب النص بخط واضح مقروء

بسهولة تامة، إلاّ أن النص المكتوب يحتوي على أخطاء إملائية ونحوية في بعض المواضع. الرسالة غير محشاة، إلاّ في صفحتها الأولى والرابعة. وليس بين السطور ما يوضح أو يشرح عبارة أو نصاً أو تبيين معنى كلمة أو مصطلح. فكتب نص المؤلف ونقل كما هو. والأوراق مع أنها سميكة، لكن بعضها أكثر سمكاً من الأخريات. لا تجد في الرسالة الرموز والإشارات والتضبيبات وغيرها، مما وقع كثيراً في الكتب والرسائل القديمة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة والاستعانة بالله بـ "قال الشيخ الإمام العلامة أفضل العلماء المتآخرين وقدوة الحكماء الراسخين، أثيرالدين الأبهري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه: نحمد الله على توفيقه ونسئله هداية طريقة ونصلي على محمد وعترته أجمعين، أما بعد، فهذه الرسالة في المنطق...". وتنتهي الرسالة بـ "والمغالطة وهو قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق أو بالمشهورة، أو مركب من مقدمات وهمية كاذبة، والعمدة هي البرهان، وليكن هذا آخر الرسالة في المنطق".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها دون أن يذكر تأريخ الانتهاء، عدا ما قال أنه نسخها عند أستاذه الشيخ نصرالدين ابن الشيخ علي بسبيني. ويأتي بعد هذه الرسالة ورقة فارغة خالية من الكتابة من وجهيها.

د. رسالة في الفقه (كتاب الفرائض).

اسم الرسالة: **كتاب الفر ائض**.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: موسى.

تأريخ النسخ: ١٣١٤هـ.

عدد الأوراق: ١٣.

قياس الورق: ١٧×١٢ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين ٨-١٠ باختلاف الصفحات والموضوعات.

موضوع الفرائض شائك في الفقه الإسلامي، وهذه الرسالة تتضمن الموضوع باختصار. أوراق الرسالة سالمة، وسميكة وسمك بعضها أكثر من الأخرى، وهي غير محشاة. ووضع إطار تخطيطي كتب داخله النص كاملاً. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على بعض الكلمات من الورقة الأولى. يقرأ النص بسهولة تامة، ويوجد بعض الأخطاء الاملائية والنحوية في ثناياه. والأوراق غير مرقمة، ولا

يعرف بالتحديد أمنقولة هذه الرسالة من كتاب فقهي معين، أم مؤلفة من قبل من نسخها أو غيره؟ لا توجد عبارات توضيحية أو رموز أو إشارات وتضبيبات في الرسالة، ولا حواش ولا تعليقات عليها.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ "كتاب الفرائض، عن النبي صلى الله عليه وسلم: تعلموا الفرائض وعلموها الناس. يبدأ من تركة الميت ثم يقضي ديونه، ثم تنفذ وصاياه من ثلث الباقي". وتنتهي بـ ".. الأولى تبلغ ثمانية وأربعين سهماً مضروباً في الاثني عشر ولكل عم أيضاً كذلك، ولزوجة العم من مسئلة ثلاثة مضروبة في واحد وللأختين ثمانية في الواحد وللعم واحد في الواحد".

ثم تأتي كلمة الناسخ في انتهائه من نسخ الرسالة.

(٣١)

مجلد يضم الرسائل التالية:

أ. الحساب.

اسم الرسالة: **رسالة الحساب** (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: بهاءالدين العاملي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: حسين بن محمود بن حسين.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٤٣.

قياس الورق: ٢١,٥×١٦ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين ٩-١٢ باختلاف الموضوعات والصفحات.

هذه المخطوطة في علم الحساب لبهاءالدين العاملي، من الكتب الحسابية التي كانت متداولة للتدريس في ربوع كُردستان. وكانت دراسته في أواخر المراحل الدراسية والتحصيل العلمي للطلاب، ويدرسها علماء أكفاء بارزون في الحساب والرياضيات والفلك.

تتكون الرسالة من مقدمة وعشرة أبواب، وكل باب ينقسم إلى فصول ووحدات. أوراق الرسالة سالمة. الخط يقرأ، ولم تتعرض للمتلفات. ترك مجال واسع في أطراف الأوراق لكتابة الحواشي والتعليقات. فلم يغط النص الأصلي أكثر من خمسة سنتيمترات ونصف سنتيمتر.

وكتبت الحواشي في تصميمات واتجاهات مختلفة وبخطوط منحنية مائلة أين كان اتجاهها. ووضعت قطعات ورقية بعضها عرضاً وبعضها طولاً في ما بين بعض الأوراق الأصلية للكتاب، وهي مكتوبة على وجه واحد منها، ويبلغ عددها عشر أوراق. أوراق الرسالة سميكة، ووضعت قطعات ورقية صغيرة ملزقة برؤوس أطراف الأوراق، بغية الحفاظ على جدتها وحمايتها من التمزق والانشقاق. كتبت العناوين بحبر أحمر، وكذلك بعض التضبيبات. وعملت بعض الأشكال الهندسية في أطراف الصفحات ووضعت فيها بعض الجداول. ليس الخط المكتوب به جميلاً مقروءً بكل سهولة، بل يحتاج القارئ إلى التمرس والتمرن على القراءة للنصوص القديمة حتى يتمكن منها فيما بعد. الحواشي الكثيرة أثقلت المخطوطة.

تبدأ بعد البسملة والاستعانة بالله تعالى: "نحمدك يا من لا يحيط بجميع نعمه عدد، ولا ينتهي تضاعف قسمه إلى الأبد، نصلي على نبيك الممد المؤيّد، وعلى آله وأصحابه الهداة الأدلاء إلى الهدى والرشد. أما بعد، فهذه الرسالة مرتبة على مقدمة وعشرة أبواب....". وينتهي آخرها بـ: "... فإن كثيراً من طالبيها حريّ بالصيانة والكتمان، حقيق بالاستئثار عن أكثر أهل هذا الزمان، فاحفظ وصيتي إليك، والله حفيظ عليك. تمت الرسالة في علم الحساب بعون الملك الوهاب وإليه المرجع والمآب على يد أضعف العباد حسين بن محمود بن حسين في يوم الخميس، اللهم اغفر لي ولهم. آمين".

ب. **رسالة في علم الحساب**.

اسم الرسالة: بلا عنوان.

اسم المؤلف وتأريخ تأليفه: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٥.

قياس الورق: ٢١,٥×١٦سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ المطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥.

هذه الرسالة حاشية مدونة على رسالة الحساب للعاملي، مسبوقة بصفحتين فيهما جداول وتعليقات: يظهر أن المخطوطة لم تتم أو لم يتم نسخها والله أعلم، بعض الجداول وإن خططت بالمداد الأسود، لكنها مملوءة برموز حمراء. وكتبت الأرقام العددية في داخل النص بمداد أحمر.

تبدأ الرسالة بـ: "... اعلم أن في حساب الهندسة قاعدة وهي أن الألف وحده مثل هذا (١) واحد مع نقطة قبلها كهذا (١٠) عشرة ومع نقطتين كهذا (١٠٠) مائة ومع ثلاثة كهذا ١٠٠٠ ألف..". وتنتهي بـ: "... من الصحاح وأربعة أجزاء من أربعة وعشرين، إذا فرضت واحداً كسراً عن أربعة أسداس وصورة العمل هكذا".[٤]

ج. **رسالة في علم العروض**:

اسم الرسالة: بلا عنوان محدد. وقال المصنف: [هذه كلمات مقتضبة في تصريح مشكلات المختصر في علم العروض المنسوب إلى الإمام الفاضل الكامل أبي عبدالله محمد المعروف بأبي الجيش الأنصاري الأندلسي].

اسم المؤلف: للمتن أبو عبدالله محمد بن إبراهيم المعروف بأبي الجيش الأنصاري الأندلسي (المختصر). والشارح: هو مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

[لكنّه يعود إلى عهد الأمير طاسخون بيك، لأنه قال المؤلف في المقدمة: ".. دعتني إلى تأليفها إشارة صدرتْ من جانب جناب الأمير الأعظم.. أمير طاسخون بيك..."].

اسم الناسخ: حسين بن محمود بن حسين الباسني.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٧.

قياس الورق: ٢١,٥×١٦ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ مطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥ عدا الأخيرة، فهي ثلاثة أسطر .

هذه الرسالة العروضية شرح لرسالة المختصر لأبي عبدالله محمد المعروف (بأبي الجيش الأنصاري الأندلسي). ولكن شارح المختصر واضع هذه الرسالة مجهول، وليس في ثنايا الرسالة ما يشير إليه أو إلى موطنه وعصره تحديداً. ورسالة المختصر في العروض لشدّة اختصارها -كما يبدو- كانت بحاجة إلى شرح وإيضاح، فشرحها هذا المؤلف المجهول. مابين سطور الرسالة مثقل في أغلب صفحاتها بعبارات توضيحية، وأطراف الصفحات محشاة. بعضها ذات حواش كثيفة، وبعضها دون ذلك. الأوراق سالمة، والخط يقرأ. وهو ليس بالجيد ولا بالرديء، فهو بين ذلك. وضع الناسخ خطوطاً حمراء، على عبارات المتن كما كتب لفظ (قال) الذي يعود إلى مؤلف المتن. ولفظ (أقول) العائد إلى

[٤] جاء بشكل هندسي مستطيل، فيه الرموز والإشارات التي تبين المراد من قاعدته. {المهفرس}

الشارح بمداد أحمر. وكذا ما يثار كسؤال مثل (فإن قلت) وجوابه (قلت). وقال الماتن في مقدمته: إني قصدت في هذا المختصر أن أتذكر علل الأعاريض الأربع والثلاثين، والضروب الثلاثة والستين خاصة، ولا تعرض لشيء من الزحافات... فالكتاب أو الرسالة متن وشرح، وقد تناول المؤلف والشارح أهم موضوعات علم العروض. والرسالة كاملة لا نقص فيها وأوراقها سالمة. ومع ذلك ألزقت قطعات ورقية صغيرة بأطرافها صوناً لها من التمزق والتلف والضياع.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "الحمد لله على أن قصر سلامة الطبع على نوع الإسلام، واضمر في طيّ صدورهم ضروب الأوزان، وحلاهم بنتائج فكر تزري على اللآلي المنثورة في احشاء البحور، بل تزري بالفرائد المنظومة في قلائد نحور الحور، حمداً دائماً غير مقطوع". أما آخرها، فينتهي بـ: ".. والثرم كسر يكون في الاناء من طرفه وفي السن أيضاً وهو أبلغ من الثلم، لأنه قد ذهب أوله وآخره. إذا سلم الجزء من الحزم سميّ موفوراً، والموفور كل جزء جاز أن يدخله الجزم ولم يدخله.. كاتبه حسين باسني، اللهم وفقني، آه من الموت".

د. حكاية.

اسم الرسالة: **بلا عنوان**.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ النسخ: مجهول.

اسم الناسخ: حسين بن محمود بن حسين باسني.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٦.

قياس الورق: ٢١,٥×١٦ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: نسخ مطعم بالفارسي.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: يتراوح بين ١٣-١٥ عدا الأخيرة، فهي ١٠ أسطر.

هذه حكاية أو قصة قال الكاتب عنها مجلس في قصة بلوقيا، وهو ابن اوشا اليهودي الذي عاش في ما بعد سليمان. في القصة يشير بمقدم النبي (محمد) صلى الله عليه وسلم، وذكر بعض أوصافه، وعرض ذلك على نبي زمانه. وهكذا تستمر القصة إلى نهايتها.

تبدأ القصة بـ: "مجلس في قصة بلوقيا، عن عبدالملك بن هشام عن عبدالله بن سلام الاسرائيلي قال: كان في بني إسرائيل رجل يقال لهاوشا وكان من علمائهم، وكان كثير المال، وكان إماماً لبني اسرائيل وكان قد عرف نعت النبي (صلى الله عليه وسلم)، وأمته في التوارة فخبّأه"...

وتنتهي بـ "... ثم إن بلوقيا حدّث بني إسرائيل بما رأى من العجائب والأخبار فأثبتوها وكتبوها إلى يومنا هذا. فهذا ما كان من حديث بلوقيا وما رأى من العجائب...". والله أعلم بالصواب. تمت تمت.

(٣٢)

مجلد ناقص الآخر، يضم كتابين:

أ. علم المنطق:

اسم الكتاب: **رسالة في علم المنطق**، بلا عنوان، ناقصة الآخر.

اسم المؤلف وتأريخ تأليفه: مجهولان.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق: ٣٢ ورقة.

قياس الورق: ٢١,٥×١٦ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٠-١٤.

هذه الرسالة المنطقية من الرسائل الجامعة الشاملة لعلم المنطق بمبادئه ومقاصده، ولكنها ناقصة في آخرها بسبب ضياع أوراقها الأخيرة. والباقي من الأوراق سالمة لا تَمّزق فيها ولا حكّ ولا شطب، كتبت بخط واضح مقروء بسهولة تامة. وفي أطرافها حواش وتعليقات، وكذا بين سطورها وإيضاحات وشروحات والحواشي في بعض الأوراق كثيفة جداً، وفي بعضها الآخر قليلة. تعرضت بعض أوراقها للرطوبة، ولكنها قليلة وغير مؤثرة. كتبت عناوين الموضوعات ووحدات كل موضوع بمداد أحمر. قسمت إلى أبواب وفصول، في النص تضبيبات ورموز. مغلف والغلاف ممزق، والأوراق شددت بخيوط وأدخلت في المجلد. والغلاف الثاني ضاع وبقى آخرها بلا غلاف. كتب على ظهر الغلاف الأول هذا كتاب الملتقط والكتاب ذاك سمعنا بتداوله في المدارس الدينية في كُردستان.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "أما بعد، فإن أول ما يجب على المكلف معرفةُ ذات الله وصفاته والاستدلال عليه بآياته. وإثبات صحة تلك المعرفة إنما يحصل بالعلم المسمى بالمنطق فكان تعلم المنطق واجباً لأن ما يتم به الواجب وكان مقدوراً عليه فهو أيضاً واجب..". وأما آخر ما كتب في آخر الورقة من الأوراق المتبقية، فهو بـ "... وعلى مذهب المتأخرين في أجزاء القضية في التصديق مذهب

آخر مستحدث، وهو أن التصديق عبارة على الإدراكات الثلاثة: الأول من حيث كونها معروضة للحكم ويشترط كونها كذلك، وهو مذهب شارح المطالع الاسفراني وأورد على ما ذهب إليه المتأخرين".

ب.اسم الكتاب: **شرح تصريف الزنجاني** المعروف في كُردستان بـ(سعديني).

اسم المؤلف: مسعود بن عمر (سعدالدين) التفتازاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق:

قياس الورق: ٢١×١٦ سم.

لون الورق: أبيض. إلاّ أوراق معدودة وهي صفراء.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٠-١٢.

هذا الكتاب في علم التصريف مشهور ومفيد جداً تداول الطلاب والعلماء في كُردستان تدريسه، وكان محط اهتمامهم. وقد نسخ نسخاً جيداً بخط واضح. وعليه حواش وتعليقات كثيرة في الهامش وبين سطوره إيضاحات وبيانات لغوامض. مدت خطوط سوداء أو حمراء على عبارات متن التصريف للزنجاني. الكتاب غير مرقم، وإعادة كتابة الكلمة الأولى في بداية السطر الأول من وجه الورقة اللاحقة في الجانب الأيسر من أسفل ظهر الورقة السابقة، كانت للحفاظ على ترتيب الأوراق وتسلسلها. ليس فيه تمزق وحك وشطب والأوراق الباقية سالمة.

يبدأ الكتاب بعد البسملة والاستعانة بالله تعالى بـ: "إلاّلا آلاء إلاّآلاء الاله الكريم، إنّ أروى زهر تخرج في رياض الكلام من الأكمام، وأبهى حبر تحاك ببنان البيان وأسنان الأقلام حمد الله سبحانه وتعالى على تواتر نعمائه الوافرة..". وأما آخره من آخر ورقة من المتبقية من أوراقه، فهو: "..ريّان، روُن. بضم الواودون المحذوفة كما في اغزن، لأنه لا ضمة ههنا يدل عليه، لأن ما قبله مفتوح، رينّ بكسر الياء الضمير لا المحذوف لذلك ريانّ. رينان. وبالخفيفة: رينْ، روُنْ ، فهو راء في اسم الفاعل. أصله رائي".

(٣٣)

مجلد يضم:

أ. كتاباً في النحو.

اسم الكتاب: **المغني**.

اسم المؤلف: أحمد بن الحسين الچاربردي.

تأريخ التأليف: مجهول.
اسم الناسخ: عبدالقادر بن المؤمن الميرعبدلي.
تأريخ النسخ: ١٣٠٧هـ (شهر صفر).
عدد الأوراق: ٢٩.
قياس الورق: ١٥×٢١ سم.
لون الورق: أبيض.
نوع الخط: النسخ.
لون المداد: أسود.
عدد السطور في كل صفحة: ١٤ ماعدا الأولى ١٠ أسطر

كتاب (المغني) في النحو للچارپردي غني عن التعريف وله شرح مشهور لابن عبدالرحيم الميلاني، هو الآخر أشهر من أن يعرف به. وكان هذا الكتاب متناً وشرحاً من الكتب المتداولة في مدارس كُردستان الدينية، وكان بعض الطلاب يحفظ المتن والشرح عن ظهر قلب في بدايات دراساتهم النحوية. وعلى هذا الكتاب حواش وتعليقات لأغلب المدرسين الذين كانوا يدرسونه من علماء الكُرد، ولذلك تختلف حواش بعض النسخ المخطوطة عن بعضها الآخر.

هذه النسخة كاملة لا نقص فيها وكتبت بخط جميل واضح على أوراق سميكة، لم يصبها أي متلف. وهي الآن مجلدة تجليداً جيداً مع الكتاب الصرفي الذي يليها. كتب الناسخ بمداد أسود أصل الكتاب وكتب عناوين الموضوعات بمداد أحمر وبحجم أكبر. وكتب على وجه الورقة الأولى: إن هذا الكتاب ملك له وكتب اسمه وبعض الأدعية، قسم منها عربي والآخر فارسي. وعلى ظهر الورقة الأولى وفي وسط الصفحة تقريباً بدأ بنسخ الكتاب. وهذه النسخة محشاة بحواش كثيرة، ولاسيّما في أوراقها الأولى. وبعض الحواشي منقول من (شرح المغني) للميلاني. وبعضها الآخر من تأليف الناسخ نفسه (عبدالقادر ابن ملا مؤمن المير عبدلي) وسجل اسم (المير عبدلي) في آخر حواشيه. وفي بعضها كتب المير عبدلي عبدالمؤمن. وكان بحقٍ ملا عبدالقادر ابن ملا مؤمن وكذا والده من علماء كُردستان المشهورين في عصرهم ضمن إقليمهم، كانوا من أهل العلم والورع ومن أصحاب المدارس العلمية في مناطق حلبجة وخانقين والسليمانية. وما كتبه من نص الكتاب ومن حواش وتعليقات يقرأ بكل سهولة، لأن خطه جيد ومراعاته لقواعد الإملاء والكتابة والنحو العربي جيدة جداً. وضع الناسخ تضبيبات ورموزاً بالمداد الأحمر داخل سطور النص الأصلي للكتاب وفي الحواشي. كما وضع خطوطاً حمراء على نهايات بعض الحواشي، وتحتها اسم المحشى. وتوجد فيما بين السطور في كثير من صفحات الكتاب كتابات توضيحية لما تحتها أو فوقها من كلمات ومسائل فرعية. وكعادة النساخ

القدامى، كتبت الحواشي بتصاميم مختلفة واتجاهات متعددة وأغلبها ذات خط مائل غير مستقيم الاتجاه.

وأُلحقت بأصل الكتاب من أوله ورقتان. على وجه الأولى منهما ختم أسود في داخله اسم إبراهيم عبده ومعناه أو قراءته معكوسة. فهو يقصد عبده إبراهيم. وكتب في ظهر الورقة نفسها حديثاً نبوياً باللغة الفارسية. وكتب على وجه الورقة الثانية بعض الحروف على شكل هندسي في جداول معينة بقصد الدعاء. وفي وجه الورقة الثالثة اسم الكتاب والناسخ والدعاء له ولوالده وبعض الأدعية في أطراف الورقة. بعضها مكتوب بمداد أسود وبعضها بمداد أحمر.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد، وهي إما اسم كرجل وإما فعل كضرب وإما حرف كقد، لأن الكلمة إما أن تدلّ على معنى في نفسها أولاً، فإن لم تدل على معنى في نفسها، فهو الحرف..". وآخر الكتاب ينتهي بـ ".. والسادس تنوين الغالي وهو تنوين لحق قافية مقيدة للترنم كما في قوله: (وقأتَمّ الاعماق خاوي المخترقن. مثتب الاعلام لماع الخفقن".

تمت الكتاب... وتأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه والدعاء له ولوالديه ولأستاذه. يلي هذا الكتاب في ظهر الورقة الأخيرة دعاء الطاعون، وفي طرفه دعاء الحمى، وتحته كتب تأريخ تحريره وهو سنة ١٣٠٨هـ، في (مسجد البنجوين). وكتب بعده دعاء آخر. وفي وجه الورقة المقابلة لهذا الدعاء ما ورد عن الرسول (ص) من إرشاد للزوار والطارقين، وكتب فيه أيضاً بعض الأدعية الشافية وأبيات كتبت فيها الخصال التي ذكرها نصر المقدّسي للسواك. وفي ظهر هذه الورقة كتبت بعض الأبيات الفارسية والعربية باتجاهات مختلفة. وعلى وجه الورقة المقابلة لم يكتب شيء. ولكن على ظهرها يأتي الكتاب الثاني في علم الصرف.

ب. كتاب في علم الصرف.

اسم الكتاب: **متن تصريف الزنجاني**.

اسم المؤلف: الشيخ إبراهيم الزنجاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: درويش بن إبراهيم.

تأريخ النسخ: شهر ربيع الأول سنة ١٢٩٠هـ.

عدد الأوراق: ١٦.

قياس الورق: ١٥×٢١ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٩-١١ باختلاف الصفحات.

هذه النسخة من متن تصريف الزنجاني كاملة كتب بخط يقرأ بسهولة، ولا يوصف بالجمال غير أنه ليس رديئاً. وضع الناسخ خطوطاً حمراء قصيرة على كلمات هي المرادة من الجملة، مثلاً كاسم فاعل واسم مفعول وصفة مشبهة والوزن الفلاني والمصدر الفلاني.. والنسخة غير محشاة. كتبت في الطرف الأيمن من ظهر الورقة الأولى، وهي بداية الكتاب، ثلاثة أبيات فارسية من الشعر التعليمي تخص علم الصرف. كما كتب في وجه الورقة الثانية من طرفها الأيسر بيت فارسي بمداد أحمر. وإذا فإن الناسخ سجّل جملة أو كلمة استدركها في الهامش. وهذا ما نجده في (ص‌ص٣-٦). ألزقت بعض القطع الورقية الصغيرة على الجانب الأسفل من الورقة المشدودة بالغلاف، وأعيدت كتابة بعض الحروف التي غطتها في القطعة الورقية الملزقة. وهذا ما نجده في الورقة الأولى وما بعدها. ونجد في الورقتين (١٥، ١٦) وكذا ظهر الورقة (١٤)، إن كتابة الكلمات الزائلة لم تُعد.

تعرضت الأوراق لرطوبة غير مؤثرة، وان التمزق القليل الذي حدث في رؤوس أطراف الأوراق عولج بالزاق قطعة ورقية صغيرة جداً. ولم يؤثر أو لم يصل هذا التمزق والإلزاق إلى سطور النص المكتوب. وان المسافات الفارغة بين السطور واسعة في بعض الأوراق، تصل إلى أكثر من (١ سم)، وفي بعضها لا يتجاوز (١ سم).

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ "اعلم أن التصريف في اللغة التغيير، وفي الصناعة تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلاّ بها..". وأما آخره، فينتهي بـ ".. وقمت قومة، وما زاد على الثلاثة، هذا حكم الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي كلها بزيادة الهاء. تمت".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الكتاب.

(٣٤)

مجلد يضم ثلاثة كتب أو رسائل في الفقه (موضوع الفرائض).

أ- اسم الرسالة: **كشف الغوامض لقطر العارض**.

اسم المؤلف: الشيخ معروف النودهي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا معروف السيرەيي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٨هـ.

عدد الأوراق: ٥٩.

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥.

العلامة الكبير الشيخ معروف النودهي غني عن التعريف، فهو الذي كان أعلم علماء عصره وأكثرهم تدريساً وتأليفاً ونظماً للشعر التعليمي وأكثر من كان قلبه يموج بحبه للنبي (ص) وآله وصحبه (ر.ض)، لم يترك من العلوم العربية والإسلامية شيءاً إلاّ جعله شعراً تعليمياً رائعاً سهل الحفظ قوي السبك بديع البيان. وانه في هذا الكتاب يتراءى له عملان في علم الفقه (موضوع الفرائض) وهما أولاً منظومة منه (أرجوزة) شعرية في نظم فرائض الفقه على مذهب الإمام الشافعي. وهذه الأرجوزة مسماة من قبل ناظمها الشيخ معروف بـ(قطر العارض) عبارة عن (٣٩٦) بيتاً من نظمه للفرائض. ثم شرحها المؤلف شرحاً وافياً كافياً بهذا الكتاب الذي سمّاه (كشف الغوامض لشرح قطر العارض). كتب الناسخ أبيات المتن (قطر العارض) في أعلى الصفحة وفي بعض الصفحات تجاوز الأعلى إلى جهة اليمين أو اليسار من وجه الورقة أو من ظهرها. ثم جاء الشرح في وسط الصفحات بواقع (٨,٥ سم) تقريباً أفقياً و (١٥ سم) عمودياً. وترك بين كل بيتين فراغاً. وهذا الفراغ، قد استغل لكتابة الكلمات أو المصطلحات غير الواضحة في متن (قطر العارض)، ثم انه نقل كلمات المتن (النظم) إلى شرحه عليها ووضع خطاً أحمر على كلمة المتن تمييزاً عن الشرح.

وفي أطراف الصفحات توجد حواش كثيفة في بعضها وقليلة في بعضها الآخر. وألزقت أربع وعشرون قطعة ورقية بها وهذه القطعات الورقية مختلفة الأحجام طولاً وعرضاً. ويظهر أن كتابة تلك الحواشي في تلك الأوراق الزائدة هي عائدة إلى الناسخ العالم ملا معروف السيرەيي، لأنه كتب اسمه في أواخر أكثرها، والتي لم يكتب اسمه عليها قليلة. وهي لا تختلف في خطها وكتابتها عن التي كتب فيها اسمه، فالخطان فيهما واحد يتشابهان تماماً. فكل ما نسخ شرحاً ومتناً وحاشية وتعليقات، هو من نسخ العالم الكبير ملا معروف السيرەيي.

والخط جميل يقرأ بسهولة ويسر، والكلمات واضحة، والفراغات بين السطور مناسبة تماماً، ووضع الناسخ في بعض الصفحات حلاً للمسائل في شكل هندسي رائع، حيث وضع جداول في دوائر أو مربعات أو خانات مستطيلة أو في شكل شجرات وبألوان مختلفة. انه عمل عملا جذاباً، وذلك لتوضيح المسائل وحلها وفق القاعدة الفقهية المنطبقة عليها وداخل الشرح قد نجد ورقة بوجهيها أو ورقتين عبارة عن تلك الجداول والأشكال في حل المسائل الارثية. والحواشي المعلقة على أوراق الكتاب مختلفة الاتجاهات يميناً ويساراً ومن الأعلى إلى الأسفل، وبالعكس وبشكل خط منحن.

واستعمل المداد الأحمر أحياناً في كتابة الحواشي. وللحواشي غالباً تصميم صوري، كتصميمها على شكل سفينة، وكتب الناسخ أو نقل بعض المسائل القريبة للفرضيين بواقع ثلاثة أوراق. وألحق بآخرها مسائل في الفرائض داخل ورقة، ولكنها ليست من نسخ هذا الناسخ، والموضوع في الفرائض.

يبدأ كتاب النودهي بـ: "أحمدك اللهم على ما مننت به من نعمائك الهواطل وشرعت لعبادك من الفرائض والنوافل، وأشكرك على ما شرحت صدور الأفاضل لتحرير فروع وأصول المسائل". وأول بيت من قطر العراض يأتي بعد المقدمة لكشف الغوامض وهو في أعلى الصفحة من ظهر الورقة الثانية، وهو:

قال فقير ربه الرؤف   محمد الشهير بالمعروف

أما آخره، فينتهي بـ: "فيا ربّ صلّ وسلّم على من هو في السماء محمود وفي الأرض محمد وأحمد، وعلى آله وأصحابه الذين هم أهل المكارم والمجد، صلاة وسلاماً تليق بك منك إليهم ما دارت الأفلاك ودامت بسط الأرض على ما حمد". ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخه. وآخر بيتين من متن قطر العارض، هو في أعلى الصفحة وهما:

وأحمد الله على أن كمله   مصلياً على النبي فضله

ولجميع العالمين أرسله   والآل والصحب السراة الكمّلة

ب.اسم الرسالة: **نظم السراجية أو خلاصة الفر ائض**.

اسم المؤلف: عبدالملك الفتني.

اسم الناسخ: ملا معروف بن ملا رسول السيرەيي.

تأريخ النسخ: ١٣٢٨هـ.

عدد الأوراق: ١٦.

قياس الورق: ٢١×١٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١ عدا الأخيرة.

بعد كشف الغوامض للشيخ معروف النودهي وبعد ثلاثة أوراق منه مسائل غريبة من الفرائض نقلها الناسخ ووضعها بين هذه المنظومة وكتاب (الشيخ معروف). تأتي هذه المنظومة الأرجوزة الشعرية المسماة بـ(خلاصة الفرائض- نظم السراجية) وهي منظومة شعرية جعلت مسائل وقواعد وأحكام الفرائض والمواريث حسب مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت شعراً تعليمياً. وهذه المنظومة تحاكي منظومة الرحبية في الميراث على مذهب الإمام الشافعي. كتب الناسخ أبيات هذه المنظومة دون

تحشية عليها والإتيان بعبارات وتعليقات وتوضيحات. فهو كتب الأبيات القائمة على النظام العروضي حسب كتابة تناظر الشطرين لكل بيت بينهما فراغ بواقع (اسم) تقريباً. الأوراق سالمة ذات بياض ناصع لم يصبها أي متلف، والخط واضح جميل لا صعوبة في قراءة أي كلمة منه. وقد جاء بعنوان المواضيع والمسائل وحلها في وسط الصفحة. ثم كتب أبيات كل موضوع بعد العنوان لم يستعمل الناسخ إلاّ المداد الأسود في نسخ الرسالة:

تبدأ المنظومة في ظهر ورقتها الأولى وبعد البسملة بـ: "الحمد لله القديم الوارث الدائم الحيّ المميت الباعث". وعدد أبياتها ٢٨١ بيتاً. يضم جميع قواعد وأحكام مسائل الفرائض حسب (مذهب الإمام أبي حنيفة)، والبيت الأخير منها هو:

وأحمد الله على التمام وأرتجيه الحسن في الختام

بعد هذه المنظومة تأتي (١٦) بيتاً نظمت فيها أدوات الشرط كلها وذكر معانيها وفوائدها. وطبقت مفاهيمها على مسائل الخلع والتعليق والطلاق المقيد بزمان ومكان أو شرط، وعلى الأبيات كشرح وتعليق وإضافات وحواش ما غطى صفحات ثلاثاً تقريباً. وكتبت كلها بخط جميل واضح وفي أوراق لماعة سالمة من كل عيب نسخها العالم الفاضل ملا معروف السيرەيي. والأبيات الأربعة الأولى منها واقعة في الصفحة الأخيرة من المنظومة الشعرية السابقة لها (نظم السراجية)، وكذلك شرح تلك الأبيات الأربعة وما عليها من تعليقات وإيراد عبارات من كتب فقهية تأييداً للشرح والتعليق. أما الورقة الأخيرة الواقع في وجهها البيتان الأخيران، فظهرها لم يكتب فيه شيء. وكتب الناسخ بعد البيتين الأخيرين وما عليهما من حواش وإيضاحات كتب: هذا ما ألفه الفاضل البنجويني (رحمة الله وبركاته عليه)، حررته وأنا معروف ١٣٢٩ وآخر دعوانا أن الحمدلله ربّ العالمين.

ج. اسم الكتاب: **كتاب الفرائض**.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول

اسم الناسخ: ملا معروف السيرەيي.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الأوراق: ٢٦.

قياس الورق: ٢١,٥×١٥,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١١

هذه الرسالة ربّما موضوع مستقل أو فصل لوحده استل من كتاب فقهي، وأُلحق بهذه المجموعة الخاصة بيان مسائل الفرائض والمواريث. كتب بخط واضح من قبل السيد ملا معروف السيرهيي ويتمكن القارئ من قراءته بصورة سهلة. وقد كتبت في هوامش هذه الرسالة حواش وتعليقات مكثفة، وهذه الحواشي نقلها الناسخ ويعود بعضها إلى عبارات كتب فقهية معينة نقلها الناسخ كـ(تحفة ابن حجر الهيتمي) أو (المحرر للإمام الرافعي) أو (كتاب الوضوح) للعلامة أبي بكر المصنف الچوري. كما يعود بعضها إلى العلامة ملا علي القزلجي أو ملا عبدالله بن حيدر أو لابن رسول الجوارتايي أو ملا عبدالرحمن البنجويني وغيرهم.

ومابين سطور النص فراغ بواقع أكثر من (١,٥ سم)، استغل للتوضيحات والشروحات القصيرة للكلمات التي تحتها أو التي فوقها. ويظهر أن هذه الرسالة متن وشرح، لأن الناسخ وضع خطا أحمر على عبارات بعدها تأتي توضيحاتها وشرحها والزيادة عليها دون أن يمتد الخط إليها. صممت الحواشي في الهوامش وأطراف الصفحات تصميمات رائعة جذابة وبأشكال ومساحات مختلفة، وهذا ما يجلب النظر إلى جمالية الرسالة وروعة الخط والذوق الرفيع للناسخ. وقد وضعت (٤٣) قطعة ورقية مختلفة الأحجام والقياسات بين أوراق الرسالة شرحاً وتعليقاً وتوضيحاً وحلاً لمسائل ذات علاقة بموضوعات النص. وبعض هذه الأوراق شدّت بأصل الرسالة في موضعها من بين الأوراق، وبعضها بقيت مبعثرة بين الأوراق ولم تلصق بها. لذلك يجب الحفاظ على تلك القطعات الورقية، وشدها بها في أماكنها، لأن ضياعها يعد من الإضرار بالرسالة ولواصقها. أوراق الرسالة سالمة لم تتعرض للمتلفات، والمجموعة ألزقت بغلاف كارتوني قديم وشدّت الأوراق بعملية (جزوبند) الخاصة.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: "كتاب الفرائض أي مسائل قسمة المواريث جمع فريضة بمعنى مفروضة أي مقدرة، لما فيها من السهام المقدرة فغلبت على غيرها...". وأما آخرها، فينتهي بـ: "... وما صححت منه المسئلتان صار كالمسألة الأولى، فإذا مات ثالث عمل في مسئلته ما عمل في مسئلة الثاني وهكذا". وبعد هذه العبارة في آخر الصفحة تأتي ورقة من التوضيحات وحل مسألة مماثلة. وبعدها ورقة كتب على وجهها ثلاث مسائل في الفرائض. مع فائدة وكتب في آخر المسألة الأخيرة (حرره معروف).

(٣٥)

مجلد يضم ما يأتي:

أ. **رسالة في النحو العربي**، مشروحة باللغة التركية، مجهولة المؤلف ناقصة من وسطها وآخرها.

اسم الرسالة: بلا عنوان.

اسم المؤلف: مجهول.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ وتأريخ نسخه: مجهولان.

عدد الأوراق المتبقية: ١٢ ورقة (المتبقيات).

قياس الورقة: ١٩×١٤,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود وأحمر.

عدد السطور في كل صفحة: ١٥ سطراً.

هذه الرسالة شرح لرسالة مختصرة وذات معلومات أولية في علم النحو. جاء الشارح على شرح ما فيها من عبارات عربية وكتب النصوص والألفاظ العربية من متن الرسالة بحبر أحمر، وكتب شرحه عليها بالحبر الأسود. وهكذا أعرب متن الرسالة وذكر المواقع الإعرابية لكلمات نصوصها العربية، ولكون لغة الكتابة تركية لم نتحقق تماماً من طبيعة الشرح والإعراب. وعلى ظهر الورقة الخامسة نجد ثلاثة أسطر من نصوص شرحه. ثم كتب تحت كلمات منها أسطراً بالعربية من الأعلى إلى الأسفل وبخط مائل، وهي شرح أيضاً على ما كتب من نصف الرسالة. وبعد هذه الورقة يحصل نقص في عدد الأوراق، إذ ضاعت أوراق منها ولا يمكننا التفصيل في ذلك لأن اللغة تركية. تبدأ الرسالة بإعراب (بسم الله) .. هكذا. "بسم الله. باء حرف جر مبنى على كسر، اسم لفظاً مجرور جر كسري لفظه عامله عامل لفظي سماعي مجرور باننك جار مع المجرور ظرف لغو مجازي متعلق، متعلق مقدر مؤخر ابتداء نتك يا نبد..". وآخر الرسالة في آخر ورقة باقية منها، هو: ".. اجما رّبه ايلن اعراب رفع، رفع ضمة محلي عامله عامل معنوي مرفوعدور ملحقدور،فاعله عائيدور عوامله تنقسم فعل مضارع بناء معلوم لفظاً مرفوع رفع ضمه لفظي عامله عامل معنوي مرفوعدور ملحقدور فاعله فاعل تحتندرة..". والأوراق الباقية سالمة، إلاّ أنها رممت أواخر أطرافها بلزق قطع ورقية صغيرة جداً بها حفاظاً عليها من التمزق والتآكل.

ب. اسم الرسالة: **شرح العقائد العضدية** المسمى بتصحيح العقائد الدينية وتوضيح الاعتقادات الحقة اليقينية.

اسم المؤلف: محمد بن أسعد الصديقي الدوّاني.

اسم الناسخ: محمد رفيع بن أيدين من أولاد الشيخ عبدالكريم الشرواني الساكن في قرية لكركهنة بولاية قبة عتق في خدمة أستاذه ملا بهاءالدين أفندي بن شيخ زاده خوراي.

تأريخ النسخ: شهر جمادى الأولى خريف سنة ١١٤٥هـ عصراً.

عدد الأوراق: ١١٥.

قياس الورق: ١٤×١٩ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

شرح العقائد العضدية لجلال الدين الدوّاني مشهور وكان متداولاً للتدريس والبحوث العلمية والمناقشات الكلامية في أصول الدين عند علماء الكُرد ومدارسهم وطلابهم. والكتاب يوصف بأنه قوي السبك دقيق الخوض في المسائل صعب المنال إلاّ عند من وهبوا ذكاء وقوة علمية. وقد تناوله العلماء بالتعليقات والشرح والتحشية وخير ما علّق عليه هو (حاشية برهان الگلنبوي) المطبوعة مع أصل الكتاب في مجلدين كبيرين. هذه النسخة منه كتب بخط جميل واضح وفي أوراق سليمة لماعة. والكتاب عليه تعليقات وحواش كثيرة من أطراف الأوراق وداخل الفراغ الواقع بين أسطر النص. والحواشي المعلقة جاءت في تصاميم مختلفة وأشكال متنوعة واتجاهات متعددة. ولا تكاد تقع على شطب أو حك أو ذهاب كلمة من الكتاب. ووضع خط مستقيم في نهاية كل حاشية بمداد أسود أو أحمر، إشارة إلى إتمام الحاشية، وكتب تحت الخط غالباً اسم المحشي أو اسم الكتاب الذي نقلت منه عبارات الحاشية.

وبعد (الورقة ٣٢) نجد قطعة ورقية (نصف ورقة) مكتوب على وجهيها إيضاح وتعليق حول علم الله سبحانه بالجزئيات، ألزقت بأصل الكتاب لزقاً بالصمغ. لا تجاوز سطور نص الكتاب في وسط الورقة (٦) سم عرضاً و (١,٢٥) طولاً والباقي في أسفل لكتابة الحواشي والتعليقات. وضعت خطوط حمراء أو سوداء على متن العضدية. لم يأت الناسخ بعبارات وكتابات بارزة لفصول وأقسام ووحدات موضوعات الكتاب، فجاء بها وكأنها فصل واحد أو وحدة واحدة. لكن كتب في أطراف بعض الأوراق بخط أحمر غالباً المبحث الذي يخص مسألة معينة، مثلاً في ظهر الورقة (٧٤) كتب في أسفل الطرف الأيمن من الورقة مبحث عذاب القبر، في حين أنه لم يفصل في داخل النص كمبحث مستقل. رممت أطراف الأوراق أخيراً ترميماً ورقياً حتى لا يؤثر على الكتاب التداول والاستعمالات من لدن مستعيريه أو قرائه.

يبدأ الكتاب بعد البسملة بـ: "يا من وفقنا لتحقيق العقائد الإسلامية وعصمنا عن التقليد في الأصول والفروع الكلامية صلّ على سيّدنا محمد المؤيد بقواطع الحجج والبرهان، المشيد بلوامع السيف والسنان وعلى آله وأصحابه الاعيان المبشرين بالدخول والخلود في غرف الجنان. وبعد..". وآخره هو: "اللهم ثبّت قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، واغفر لنا وتب علينا إنك أنت الكريم الوهاب. فرغ من تأليفه مؤلفه ضحوة يوم

الأربعاء الثامن عشر من شهر مولد النبي (ص) سنة خمس وتسعمائة ببلدة جروه، حماها الله وسائر بلاد المسلمين..". وهكذا يمضي في الدعاء إلى انتهاء كلمة الناسخ. وبعد هذا الكتاب تأتي أربع صفحات فارغة من الكتابة، ويأتي بعدها الكتاب أو الرسالة الأخيرة.

ج.اسم الكتاب: **حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية** لسعدالدين التفتازاني (نسخة أخرى).

اسم المؤلف: أحمد بن موسى الخيالي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد رفيع بن أيدين من أولاد الشيخ عبدالكريم الشرواني الساكن في قرية (لكركهنة) بولاية (قبة) عندما كان في خدمة أستاذه ملا بهاءالدين أفندي بن شيخ زاده خوراي.

تأريخ النسخ: ١١٤٣هـ.

عدد الأوراق: ٦٧.

قياس الورق: ١٩×١٤ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٤ سطراً في كل صفحة عدا الأوراق الستة الأخيرة، فإنها تتراوح بين ١٧-٢٢ سطراً.

هذه الحاشية المدونة كاملة لا نقص فيها، أوراقها سليمة وخطها واضح وجميل خالية من الحك والشطب، وعليها حواش كثيرة من أطراف أوراقها وكذلك بين سطور نصوصها. وضع الناسخ خطوطاً حمراء على عبارات شرح العقائد المنقولة والمكتوبة بعد لفظ قوله، وكذلك كتب لفظ (قوله) بمداد أحمر أينما ورد. كما وضع خطوطاً حمراء أو سوداء في نهايات الحواشي المعلقة في أطراف الصفحات. والحواشي في أطراف الأوراق لكثرتها جاءت في بعض الأوراق في عمودين من الأعلى إلى الأسفل. وكتب في أسفل الورقة وأعلاها بخط منحن، ومن الورقة المرقمة (١٥٤) لا نجد أي حاشية أو تعليق إلى نهاية الكتاب. ومما يجلب النظر في هذه المخطوطة، جودة الخط ووضوح الكلمات وعدم وجود أي متلف أو أي حك وشطب وتمزق في الأوراق. يوجد بعض آثار الرطوبة في أطراف الأوراق، ولكنها لم تؤثر على أصل الكتاب وحواشيه ولم تذهب بكلمة واحدة. الأوراق سليمة وسميكة، والكتاب جلد حديثاً تجليداً ثميناً وغلف تغليفاً جلدياً سميكاً.

تبدأ حاشية الخيالي بعد البسملة بـ "أما بعد، الحمد لمستأهله والصلوة على سيد رسله وآله وصحبه موضحي سبله، فدونك أيها الساري هذا النبراس، كتاب فيه نور وهدى للناس". وينتهي في آخره: ".. قلتُ: هذا الادعاء مما لا يقبل في حق الأنبياء، وبه يظهر أن هذا الوجه أيضاً يفيد تفضيلهم فقط، وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم).

تم هذا الكتاب المسمى (خيالي) في شهر ربيع الثاني في وقت خريف وسطه وفي وقت صلوة العشاء في ليلة الخميس ١١٤٣هـ، أي آخر ما كتبه الناسخ.

(٣٦)

مجلد يضم ثلاث رسائل:

أ. رسالة في علم النحو:

اسم الرسالة: **رسالة سعدالله الصغير**.

اسم المؤلف: سعدالله البردعي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد.

تأريخ النسخ: ١٣١٣هـ في قرية قهرآباد.

عدد الأوراق: ٢٠.

قياس الورق: ٢١×١٦,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ٩ أسطر عدا الصفحة الاولى والأخيرة.

رسالة أو كتيب سعدالله الصغير كانت من الكتب المشهورة للتدريس في مدارس كُردستان الدينية وفي أوائل دخول الطالب مرحلة دراسة اللغة العربية نحواً وصرفاً.

هذه الرسالة شرح موجز لعوامل عبدالقاهر الجرجاني وإعراب لبعض جمله ومفرداته، وكتب الناسخ عبارات العوامل (المتن) تحت خطوط حمراء. وكتب خارجها عبارات الشرح وما جاء من إعرابات. وفي أطراف الصفحات كلها تعليقات وحواش لعدة علماء أكراد، مثل: العلامة السيد حسن الچوري و العلامة ملا علي القزلجي وملا محمد الباني وآخران اكتفى باسمهما فقط هما ملا أحمد و ملا حامد، وآخر كتب لقبه گوراني فقط. والذي يجلب النظر في هذه الرسالة هو جودة الخط ووضوحه، فالمتن والشرح والحواشي كتبت بصورة جميلة جداً، لا تجد فيها كلمة لا تقرأ بسهولة تامة.

والمسافات المتروكة بين السطور ملائمة جداً، حيث تتصف باتساع مناسب. وتوجد بين تلك السطور غالباً عبارات توضيحية، وفي نهاية كل حاشية كتب المحشي اسمه العلم أو لقبه أو كليهما. ووضع الناسخ على ذلك الاسم خطاً أحمر. وتوجد تضبيبات ورموز للربط بين المتن أو الشرح مع الحواشي المعلقة عليهما. ويظهر أن الاسم محمد المكتوب في نهايات بعض الحواشي هو اسم الناسخ، حيث كان هو أيضاً من العلماء المتمكنين. ويبدو أنه كتب تلك الحواشي أثناء نسخه للرسالة والإتيان بحواشي العلماء

الآخرين، أو كتبها في أثناء تدريسه للرسالة، ثم جمع ما كتبه حين نسخ الرسالة.

وان الدقة والجمالية وصحة العبارات التي تترا بوضوح في الرسالة، دليل قاطع على مدى علمية الناسخ وإتقانه في عمله، جزاءه الله خيراً. أوراق الرسالة تتسم بالمتانة واللمعان، وهي سالمة لا تمزق ولا خدش فيها، تبدو آثار الرطوبة القليلة على أطراف بعض أوراقها، ولكنها غير مؤثرة. وجدير بالملاحظة أن الناسخ كتب عناوين الموضوعات الرئيسية داخل سطور النص المكتوب بمداد أحمر، وتلك العناوين منحصرة في ذكر أنواع العوامل المائة التي تدور عليها محتويات الرسالة.

تبدا الرسالة بعد البسملة بـ: "بسم الله. أي باستعانة اسم الله نبتدئ الكتاب. فالجار والمجرور صلة نبتدئ المقدر مؤخراً ليفيد تقديم الصلة الحصر، وليكون رّداً على من يقول نبتدئ باسم اللات والعزي، وغير ذلك من اسماء العبودات الباطلة". وأما آخر الرسالة، فينتهي بـ: "... فإنّ زيد يضرب في قوة زيد ضارب وفي المثال الثاني في موقع المسند اليه والجامد فإن صدر الكلام موقع المسند اليه والجامد، فيضرب في يصرب زيد واقع موقع زيد في زيد ضارب".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها: "تم تحرير هذا القدر المسمى بسعدالله يوم الخميس شهر رمضان بعد مضي الأيام الستة والعشرين منه بيدي الحقير محمد لأجل سيد عبدالله في (قرية قهراباد) سنة ١٣١٣".

ب. رسالة في علم النحو:

اسم الرسالة: **تفصيل الجرجاني**.

اسم المؤلف: علي ابن الشيخ حامد الشيخاني.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد.

تأريخ النسخ: ١٣١٣هـ غرة شهر ذي القعدة بقرية قهرآباد.

عدد الأوراق: ٣٣.

قياس الورق: ٢١×١٦,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

لون المداد: أسود.

نوع الخط: النسخ.

عدد ا لسطور في كل صفحة: ١٩ عدا الأولى والأخيرة.

هذه المخطوطة نسخت نسخاً جالباً للنظر في أوراق سميكة نظيفة، لم تصبه المتلفات والمؤثرات التي تشوه شيءاً منها. وسطور النص المكتوب جاءت مستقيمة في كلمات دقيقة صغيرة في حجمها مرتبة متتالية بصورة كثيفة غير مشوهة. وترك مجال في أطراف الصفحات بما لا يقل عن (٥ سم) لكتابة الحواشي والتعليقات، لكن المخطوطة خالية تماماً من الحواشي والتعليقات وإيضاحات. وضع الناسخ علامات مثل (-، ء) على بعض الكلمات التي هي محط النظر والاهتمام في ترابط الجمل والعبارات، لكونها تقسيماً أو تنويعاً أو بياناً أو غير ذلك. وتلك الخطوط إما مكتوبة بحبر أحمر أو أسود. والكتاب شرح واعراب وذكر بعض التفصيلات النحوية على (رسالة العوامل) في النحو للشيخ عبدالقاهر الجرجاني، ولكنه شرح مفصل واعرابات ذات تفصيلات وبيانات نحوية تطرف الشارح في بعضها إلى آراء النحاة المختلفة والمدارس النحوية. فأعرب رسالة الجرجاني على ذلك المنوال، إضافة إلى ما شرحه ووضحه من أصل الرسالة.

وهذه المخطوطة قد حققت تحقيقاً علمياً جيداً جدّاً من قبل عالم فاضل هو السيد محمد صالح ابن ملا حسن الهوريني، ونال على تحقيقها وما قام به من دراسة عصر المؤلف وحياته درجة الماجستير في النحو . فالمخطوطة هذه ذات أهمية كبيرة، نظراً لما فيها من معلومات ثرة نحوياً، ولأنها كتبت بخط جميل في تصميم رائع، دونما نقص أو تشويه أو تعرض لأي متلف. ولا تجد فيها أي كتابة في أطراف الصفحات، سوى موضعين: أحدهما في ظهر (الورقة ٢٧)، حيث استدرك الناسخ (مضاف ومبتدؤها). هذه الكلمة فاتته أن يكتبها في موضعها داخل النص، فاستدرك كتابتها في الهامش. والموضع الثاني ظهر (الورقة ٤٤)، حيث استدرك ما يقارب نصف سطر أو أكثر، إذ فاته أن يكتبه داخل سطره، فجاء يكتبه في الهامش. علماً أنّ بين هذه الرسالة وما سبقها صفحتين متقابلتين خاليتين من الكتابة، فصلتا بين الرسالتين، مع أن كلتيهما في شرح وإعراب عوامل الجرجاني.

تبدأ هذه المخطوطة بعد البسملة، بـ "الحمد لله ربّ العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وعلى آله أجمعين. أما بعد: فيقول الطامع في اللطف الرباني علي ابن الشيخ حامد الشيخاني: لما صنفت كتاباً في علم التصريف مشتملاً على كتاب الزنجاني مع تبديلات رافعة للاشكال والتكليف...".
أما آخرها، فينتهي بـ "... واما الأيراد بأن بعضاً من الأفعال المضارعة لا يصح وقوع الاسم موقعها،

فتعلم جوابها في شروح الكافية إن شاء الله تعالى. اللهم أنفعنا به وذوي الرغبات واحفظ لي شروح الحياة والممات، واجعله آخذاً بيدي على الصراط، وصل وسلم على خاتم النبيين وعلى آله أجمعين..".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

ج. رسالة في النحو (الظرف).

اسم الرسالة: **رسالة الظرف**.

اسم المؤلف: السيد حسن الچوري.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: محمد.

تأريخ النسخ: ١٣١٣هـ في قرية قهرآباد.

عدد الأوراق: ورقة واحدة.

قياس الورق: ٢١×١٦,٥ سم.

لون الورق: أبيض مائل للصفرة.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور في كل صفحة: ١٩ الصفحة الأولى ١٤ سطراً والصفحة الثانية، إضافة إلى ثلاثة أنصاف سطور تتضمن كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الرسالة.

(رسالة الظرف) للسيد حسن الچوري مع قصرها نافعة وذات أهمية، وخاصة لمن يدرسون النحو العربي. تناول المؤلف أنواع الظروف وتعريفاتها ومتى تخرج عن الظرفية، وما هو متعلق الظرف، وأي نوع من الظرف يعمل، وفيم يعمل، وأي منها لازم الظرفية؟ وما الفرق بين كون الظرف حقيقياً أو مجازياً؟ وغير ذلك من المسائل المتعلقة بالظرف عموماً. هذه (النسخة) جيدة جداً، وليس عليها حواش وتعليقات.

تبدأ الرسالة بعد البسملة بـ: ".. وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد فاعلم أن الظرف لغة الوعاء. واصطلاحاً اسم لزمان أو مكان منصوب بتقدير (في)..". وآخر الرسالة هو: "... واعلم أيضاً أنه قد يحذف الظرف المضاف زماناً أو مكاناً وينوب المصدر المضاف إليه منابه، كانتظرته صلوة العصر، أي وقت صلاة العصر. وجلست قرب زيد، أي مكان قربه. وقد يقع المصدر ظرفاً من غير نيابة نحو: مع شوقي جلاءه. أي في جلائه، فاحفظ ولا تغفل".

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخ الرسالة.

(٣٧)

اسم الرسالة: **بلا عنوان** (لغتها فارسية إلاّ صفحات قليلة).

اسم المؤلف: الشيخ عبداللطيف دانساز ابن الشيخ عبدالكريم ابن الشيخ عبدالقادر المهاجر المردوخي السنندجي.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

تأريخ النسخ: يبدو أنها نسخت في حدود سنة ١٣٤٣هـ.

عدد الأوراق: ٥٩.

قياس الورق: ١٨×١٠,٥ سم.

لون الورق: أبيض.

نوع الخط: فارسي.

لون المداد: أخضر، أحمر، بنفسجي.

عدد السطور في كل صفحة: يختلف، فيتراوح بين ٣ أسطر إلى ١٦.

مخطوطة فارسية، تم نسخها في حدود سنة ١٣٤٣هـ، وثبت هذا التأريخ في أواخر بعض ما كتب فيها، ومحتواها على مسائل ذات علاقة بالطب الشعبي، كبعض الأمراض والأدوية الشافية لها وأسماء الأدوية وتركيبها والنباتات المتعددة ذات الاستعمالات العديدة. وكذلك تحتوي على قصائد عربية، كالقصيدة المضرية وغيرها. فالمحتويات متنوعة، وفيها قواعد فن التصوير الآلية ووسائل متعلقة بعمل وتركيب ومركب الأسنان، وإشارات إلى فن تحضير الأرواح، وطريقة تصفية المياه. وفيها بعض الأدعية، والأبيات الشعرية العربية والفارسية. وباختصار شديد، هذه مخطوطة متعددة الموضوعات، تشبه كشكولاً أكثر منها مشابهة بالمجاميع في عدة علوم وفنون، والخط واضح لمن له خبرة في الفارسية. والأوراق سالمة ولم تتعرض للرطوبة والمتلفات. وتحقيق مثل هذه المخطوطات ونشرها وشرح محتواها بأسلوب علمي عصري لا يخلو من فوائد ومردودات إيجابية، ولاسيّما في مجال التراث العلمي، لأنها مخطوطة مهنية صرفة تقريباً، علماً أن أهل بيت الشيخ عبداللطيف دانساز في السليمانية وأجداد الشيخ عبداللطيف كانوا من العلماء البارزين؛ والشيخ عبداللطيف نفسه كان ذا مواهب متعددة، إضافة إلى كونه عالم دين مشهور، فهو كان مركباً للأسنان ومصلحاً للأسلحة الخفيفة وساعاتياً ونجاراً بارعاً وخطاطاً بديع الخط ورساماً.

على ظهر الغلاف الأول من المخطوط صور أربعة أشخاص من المتنورين في عصرهم، ومنهم السيد محمود آل فخري عطار من أهل ديرزور. ويظهر أن المؤلف شيخ عبداللطيف زار ديرالزور والتقى بأبناء أُسرتهم العريقة من المردوخيين الساكن بعضهم في بلاد الشام. كما أن في الغلاف الأخير من الداخل صورة شخصية لم نتمكن من التعرف عليه. أول سطر في وجه الورقة الأولى بعد الغلاف مباشرة هو:

گرمی انه‌وت برار نگون و حبی دندان روغنیت رّبمورر‌ةشید گوگر زور.
وآخرها فهو: ولي خواردن روغن است هر نفور كه بخواهد بتوفيق خدا موفق ميشود...

(٣٨)

هذه المخطوطة عبارة عن رسائل قصيرة ومنظومة جلها في علم النحو والصرف، وفيها المناجاة المأثورة عن مولانا خالد النقشبندي باللغة الكُردية. علماً أن إحدى الرسائل في شجرة أجداد النبي (ص) والخلفاء الراشدين ورسالة أخرى في (الدعاء للميت)، ورسالة في (أصول تأليف الكتب) ورسالة باللغة الفارسية عن (الأدعية بعد صلاة التراويح في رمضان).

كتب على الغلاف أن المؤلف هو عبدالله البيتوشي، ولكن وقائع الرسائل تثبت أنه ليس كلها للبيتوشي. وكتب على الغلاف أيضاً أن كاتب الخط هو محمد سيد فتاح. وكتبت أسماء الرسائل على الغلاف بخط نسخي أخضر اللون. وعلى الغلاف الأول ثلاثة أختام، أحدها بالتركية بعد الغلاف تأتي أولى رسالة.

أ . اسم الرسالة: **شامل العوامل** واشتهر بـ(الشامل للعوامل)، منظومة شعرية تعليمية.

اسم المؤلف: الشيخ معروف محمد بن مصطفى النودهي.

تأريخ التأليف: ١١٩٩هـ.

اسم الناسخ: محمد ابن سيد فتاح.

تأريخ النسخ: ١٣٤٢هـ.

عدد الأوراق: ٦.

قياس الورق: ٢٥×٢٠ سم.

لون الورق: أصفر.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور: يتراوح بين (١١-١٢) إلاّ الأولى، فهي (١٠) أسطر.

المصدر: ورثة الشهيد شاكر فتاح.

إن هذه المخطوطة من المخطوطات القيمة، نسخت بشكل جميل وبكلمات كبيرة. وهي تقرأ بكل سهولة، ليس فيها أثر المتلفات، ولا ما يشوه الكتابة أو الكلمات أو الأوراق. أعيدت صورة الأختام الثلاثة الموجودة على الغلاف الأول في نهاية هذه الرسالة، وفي أوجه الورقة الثانية لها الفارغة من الكتابة. الأوراق سميكة ونظيفة، وهي سليمة وخالية من كل عيب. كتب الناسخ أبيات المنظومة في نسق بديع وبخط جميل جداً، وضبط الكلمات بالشكل. كتب في كل سطر بيتين من المنظومة، أي كل سطر أفقي عبارة عن بيتين (أربعة أشطر). وبغية الحفاظ على تسلسل الأوراق وترتيبها، أعاد الناسخ كتابة الكلمة

الأولى الآتية في بداية السطر الأول في وجه الورقة اللاحقة تحت آخر السطر الأخير من ظهر الورقة السابقة، ثم رقمت الصفحات فيما بعد.

كتب الناسخ عناوين الموضوعات بخط بارز وبشكل مستقل، سواء وقع العنوان في أعلى الصفحة أو في أسفلها أو في وسطها. ليس على المخطوطة أي حاشية أو تعليق أو توضيح. ولا يوجد أي خطأ إملائي أو نحوي في كتابة الأبيات. في الصفحة الأولى (الجانب الأيسر منها) كتب شطر بيت بألفاظ أخرى غير التي كتبها داخل النص، بمعنى أنه سمع بالوجهين (فالبيت في سطره داخل النص المكتوب هو: (الباء للالصاق نحو بك داء) وكتب في الهامش (الباء للالصاق كبالفواد داء). وكذلك بيت آخر في أعلى الصفحة الثانية، كتب شطر البيت الثاني في السطر الثاني من الورقة (لادعنَّ اللهو والمناهي). وكتب في الهامش (لأمدحنَّ المصطفى ذا الجاه).

تبدأ المنظومة بعد كتابة عنوان الرسالة (هذا كتاب عوامل منظومة) وبعد البسملة:

يقول راجي عفو واسع الندى محمد بن مصطفى بن أحمدا

أحمد من يثيب كل عامل لوجهه في (عاجل) وآجل

ويذكر أن لفظ (في عاجل) الذي وضعناه بين المركتين هو (في عامل) سهواً من الناسخ وصححناه، وينتهي آخرها بهذا البيت:

أختمه بالصلوة الدائمة على نبيّنا لحسن الخاتمة

ثم تأتي كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها.

الملاحظة: ان المؤلف قال في أبياته الأخيرة انه ألف هذه المنظومة بطلب من الشيخ عبدالله. وهو بالتأكيد أستاذه في قرض الشعر ملا عبدالله البيتوشي المعروف بآثاره العلمية والأدبية. ورحلاته بين العراق والحجاز، وكتابه (الكفاية) وشرحه (الحفاية) غنيان عن التعريف.

قال الشيخ معروف في منظومته هذه:

والحمد لله على أن كملا نظماً بديعاً رائقاً مسلسلا

ألف بالتماس عبدالله لازال ذا فضيلة وجاه

أرخته إذ فرغت أناملي بانت قوافي شامل العوامل

وعدة أبياته ٤٤ بيتاً.

وقال المؤلف الناظم:

وهو لعمري مطر مريع عدته مؤلف بديع.

ب. الرسالة الثانية، علم الصرف، تبدأ من الصفحة ١٤، وتنتهي في (ص١٥)، بمعنى أنها صفحات كتب في السطر الأول من (ص١٤) "هذا أيضاً لمولانا عبدالله البيتوشي في أفعالٍ أتتْ واويةً

ويائيةً: بسم الله الرحمن الرحيم". لم يكتب على الرسالة اسمها، ونستطيع أن نسميها رسالة في (أفعال أتتْ واوية و يائية)، وهي في علم الصرف.

اسم الناظم: ملا عبدالله البيتوشي، ونسخها محمد ابن سيد فتاح في سنة ١٣٤٢هـ، والخط نسخي جميل كتبت الرسالة بمداد أسود. وكتبت السطور أو الأبيات التي هي على البحور الشعرية العروضية بواقع ثلاثة أشطر في كل سطر. وعدد السطور بهذه الطريقة المحسوبة، هي (٢١) سطراً كاملاً زائداً (شطر واحد) وبالعدد نفسه تأتي الصفحة الأخرى. وفي شطر ونصف شطر كتب الناسخ اسمه وتأريخ النسخ والدعاء لنفسه ولوالديه ولجميع المسلمين. ضبطت الأبيات بالشكل، وليس فيها خطأ نحوي أو إملائي أو غير. والورقتان سالمتان وسميكتان، لونهما أصفر. أول بيتين من المنظومة هما:

حمداً لمن جلّ عن المثال   أفعاله خلت من اعتلال

ثم الصلوة مع سلام أبداً   على النبي العربي أحمداً

أما آخر بيتين تنتهي بهما المنظومة فهما:

فرب نظم لي يتلى في الملا   من حسد العصر ويتلى في الخلا

فالحمد لله على الإتمام   بعونه وحسن الاختتام

وبعدها كلمة الناسخ في الانتهاء من نسخها وكتابة اسمه محمد ابن سيد فتاح، نسخها سنة ١٣٤٢هـ. والدعاء له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات.

ج. الرسالة الثالثة، خمسة أبيات من الشعر التعليمي في علامات الأفعال، ثم (١٢) بيتاً في خصائص الأسماء وقعتا في (ص١٦) إلى وسطها. يفتح الناظم علامات الأفعال بقوله:

ضابطة علامة الأفعال   بضع وعشر عند ذي الكمال

ووصله بالبارز المرتفع   نواصب وأحرف المضارع

وافتتح خصائص الأسماء بهذا البيت:

يا صاح ها خصائص الأسماء   الجر حرفه مع النداء

وانتهى بالبيت الآتي:

أو علما فهاك وافهم صاح   وادع لنا بالعفو والإصلاح

د. الرسالة الرابعة، ١٥ بيتاً من الشعر التعليمي في المصادر الشاذة، ومؤلفها ملا عبدالله البيتوشي. وهذه الأبيات كسابقتها مكتوبة بمداد أسود، بواقع ثلاثة أشطر في كل سطر. وكتب الناسخ عنوان كل موضوع في موضع خال داخل السطر. ولم يكتب اسمه ولا تأريخ النسخ في موضع آخر منها.. تبدأ هذه المنظومة بقوله، بعد البسملة:

حمداً لمصدر الأمور الأزل   ثم صلاته على المكمل

وبعد فاعلم أن ذي مصادر   عن القياس قد خلت نوادر

وآخر بيتين منها هي:

مع لمعان قلت عدّ الجوهري منها لمر وهو بالصدق حرّي

خذها بلا من عليك صاح وادع لنا بالعفو والإصلاح

وهنا تتم المنظومة، ولم يكتب الناسخ بعدها شيءاً.

هـ. في (ص١٧) تأتي الرسالة الخامسة، وهي قصيدة شعرية باللغة الكُردية (اللهجة الگورانية-الهورامية)، وهي ٣٠ بيتاً. كتبت بالخط الفارسي، وكتب في أعلى الصفحة عنوانها (مناجاة مولانا خالد)، وهو الشيخ الجليل والعالم النبيل الشيخ خالد النقشبندي مجدد الطريقة النقشبندية المتوفى في سنة ١٢٤٢هـ بدمشق، بعدما رحل من السليمانية إلى بغداد ومنها إلى الشام. كان مثالاً يحتذى في علمه وتقواه وحسن إرشاده وجمال مكتوباته وتمسكه بطريقته الصوفية النقشبندية، مضى على منهج الشرع الإسلامي في إتباع الكتاب والسنة الصحيحة وكان محارباً للبدع والمستحدثات في الدين.

كتبت الأبيات جميعها بمداد أسود. وكتب كل بيتين في سطر واحد، أي أن سطراً واحداً يضم أربعة أشطر، بواقع شطرين لكل بيت. والخط دقيق وجميل يقرأ بسهولة تامة.

يانزا ونمير بى خوو بى خور نه ارض نه جسم نه روح نه جوهر

پايان بنياد قصور أيوان رفعت بخش تخت هفت كيوان

وآخر بيتين منها هما:

نكرى محروم بندهء روسياه بلا تقنطوا من رحمة الله

من نيازم ايدن يا حيّ يا قيوم خالد جدرگات نكرى محروم

الصفحة ١٨ خالية من النصوص، سوى بيتين وجملة مأثورة كتبت عفو الخاصر بقلم رصاص، مثل البيت المنسوب للسيدة فاطمة الزهراء:

صبّتْ عليّ مصائبُ لو أنّها صبَّت على الأيام صرن لياليا.

والقولِ المأثور: عجبت لمولود ليس له أب، وذي ولد لم يلده أبوان. وبيت فارسي في أعلى الصفحة.

و. (ص١٩-٢٠) ورقة ألزقت بالمجموعة يختلف قياسها عن قياس أوراق المجموعة. كتب في وجهها أسماء الخلفاء الراشدين وشجرة نسب كل منهم. أما ظهرها ففيه موضوعان مختلفان: أولهما جزء من تلقين الميت، والآخر ذكر أمور ينبغي توفرها في تصنيف أي مصنف وهي سبعة أمور؛ ثلاثة منها واجبة كالبسملة والحمدلة والصلوة على النبي، وأربعة منها مستحبة، وهي ناقصة وكتب بمداد أسود.

ز. الصفحة الأخيرة وهي وجه الغلاف الأخير فيها دعاء ما بعد صلاة التروايح التي تتكرر بعد كل أربع ركعات، منها: سبحان القائم الدائم... إلخ و(مرحبا بشهر رمضان)، وهذه عبارة عن ثمانية أسطر مكتوبة في القسم الأسفل من الصفحة بخط نسخي وبمداد أسود.

كشاف المؤلفين

(أ)

كشاف الناسخين

(أ)

(ب)

(ج)

(ح)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

صور

من المخطوطات المودعة

في وحدة المخطوطات

لمركز ژين للتوثيق والدراسات– السليمانية

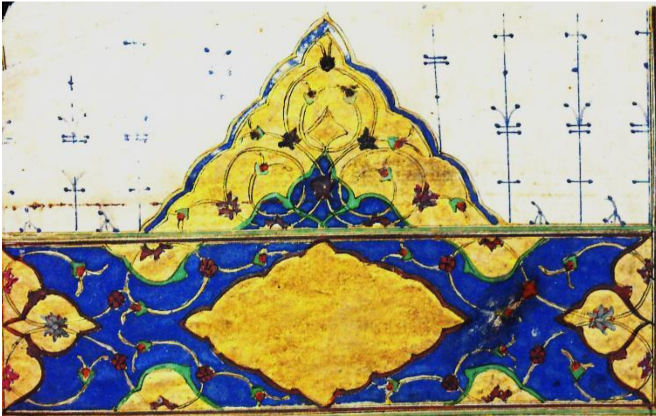
قد بدأت بقراءة المختصر معاني في يوم الاحد السابع والعشرين في شباط ...

خاجی کوجك جامع شریفی امامی اولی قیصریه‌لی
الحاج محمد نجیب افندینك تقریض و تاریخیدر

قیصریه‌لی علی عالم عالیجناب ایلدی بر حاشیه دستینه مجدد کتاب	
	هر فنونی و قودیرکن قومدی مبهم مجمل قیلدی تزیین صحایف ایلیوب کشف حجاب
شمدی از جمله معانی‌یده تقیید ایلیوب امر طبعه نفع عام اولسون دیو قیلدی شتاب	
	(بویله همت چوق کلدر فضلنه نسبت ایله) (اولدی تحصیل علمه منبعندن بهره‌یاب)
(یعنی استادینك استاذی فرید عصری کیم) (حق تعالی جاه فتوی ایله قیلدی کامیاب)	
	(علم و فضلنی خاص و عام اوارایدیوق معترض) (حکم و تدبیرینی تحسین ایلمکده شیخ و شاب)
(مسندندن طول عمر ایله معمر ایلیوب) (یا الهی ثابت اجرای شرع ایت باصواب)	
	(خلقه تبشیر قیل نجیبا تاریخ اتمامنی) (قید و طبع اولدی اعلا بو کتاب مستطاب) ١٣٠٧

❁ هذا کتاب لو یباع بوزنه		ذهبا لکان البایع مغبونا ❁
❁ بل لو یباع بوزنه دُرّا و یاقوتا		کذلك لو لؤلؤا مکنونا ❁

اشبو مختصر المعانی نام کتاب سلطان بایزید جامع شریفی مدرسی دار الحدیث مجلس
... تدقیق مؤلفاتی قیصریه‌لی علی رضا افندینك اثر قلمی اولوب
طبع و نشری ... منظومهٔ ... موفقا بالامنیة ...



بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

بعد از تمهید قواعد محامد الهی و تاسیس مبانی ثناخوانی حضرت رسالت پناهی علیه و علی آله و صحبه صلوة مصونة عن التناهی نموده میشود که قبل ازین بابشارت مشتمل نهایت بر بشارت که از عالی جناب امارت پناه ایالت دستگاه متعالی صفات مناقب سمات مقرب الحضرت السلطانیه موتمن المملکة الخاقانیه عضد الدولة القاهره رکن السلطنة الزاهره مؤید الاسلام و المسلمین نظام الدولة و الامارة والدنیا والدین بیت کوهر درج امارت اختر برج کمال ⁂ آفتاب اوج حشمت سایه لطف اله ⁂ شهسوار عرصه عزت علیشیر آنکه هست والی والاجناب داور دوران پناه ⁂ مستفیض از نفخه گلزار فضلش جان و دل ⁂ مستنیر از لمعه رای منیرش مهر و ماه ⁂ دولت او با جهان [illegible] سپهر [illegible] خاش میکوبند هردم از سر تمکین جاه ⁂ کای جهان از دولت ما هرچه میجویی بجوی ⁂ وی سپهر از رفعت ما هرچه میخواهی بخواه ⁂ اعزه الله العزیز بعزة الدارین و وفقه بتکمیل اسباب سعادت المنزلین شرف صدور یافته بود عنان توجه بتالیف کتاب جواهر التفسیر لتحفة الامیر محتوی بر چهار مجلد است انعطاف پذیرفت و اتمام مجلد اول ترتیبی کامل و ترصیعی شامل دست داد و بنظر عالی امارت پناهی رسیده عزت قبول یافت اما بواسطه وفور علایق و هجوم عوایق تحریر بواقی مجلدات در حیز تعویق و عقدهٔ تاخیر می افتاد تا در غره محرم المکرم سنه سبع و تسعین و ثمانمایه هجریه ایمای ملهم غیبی اعلام لاریبی بخاطر فاتر جانی حسین واعظ کاشفی رسید که بعجالة الوقت ترجمه مبرا از تکلف سخن آرای و معرا از اظهار فضیلت نمایی رقم زده کلک بیان کردد تا حضرت مشار الیه بمطالع آن اوراق اهتمام تمام نمایند و معنی کلمات قرآنی را بنظر استحضار ملحوظ فرمایند و خاطر عاطر ایشان از رسیدن آن ثمرات ریاض قرآنی بدین نوباوهٔ حقایق معانی که نسبت باسم سامی آنحضرت بمواهب علیه اتسام یافته محظوظ گردانیده امید داری بحضرت باری تعالی جل شانه و عز سلطانه چنانست که عنقریب نسیم توفیق نقاب خفا از چهره شاهد مقصود برگشاید و عرایس مجلدات ثلث بر منصه ظهور بجلوه در آید

شعر وارجوا من الله نیل المواهب ⁂ و رزقا لما ینبغی العبد واهب ⁂

و درین ترجمه بعد از ملاحظه حذف و اضمار و تخصیص و تعمیم و حقیقت و مجاز و اضح آیت بروجهی که شامل بعضی از وجوه تفسیری باشد مذکور خواهد شد و از اسباب نزول و قصص انبیاء آنچه اصح و اشهر است بطریق

٢

سورة البقرة مدنية وهي مائتان

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون والذين
يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل
من قبلك وبالآخرة هم يوقنون

وست وثمانون آية

امه کیتێبی هیئة یه

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

الحمد لله رب العالمین والصلوة علی سیدنا محمد وآله اجمعین

اما بعد ام کتیبه عباره یه له یک مقدمه ودو مقاله وخاتمه یک

مقدمه کهی دو قسم (قسم اول) بحث بعضی مسائل ومبادی وفروعاتی علمی

هندسه یا اکری سنی که به حسی اشاره بوکردنی ممکن بی اگر به هیچ نوعی

قبولی بش کردنی نه اکرد وبشی نه اکرا پیی الّین (النقطه) واگر هر له دریژی دا

بش اکرا پیی الّین (الخط) واگر هر له دریژی وله پانیا بش اکرا پیی

الّین (السطح) واگر له دریژی وله پانیا وله قولیشا بش اکرا پیی

الّین (الجسم) خطیش یاراسته یا خوار راست اوه یه که نقطه فرض

فهرست کتاب مجمع الطبین مشتمل بر چهل و چهار قانون



بسم الله الرحمن الرحيم

من مسكين المستهام على سكان طيبة الطيبة السلام يا اخوان الطريقة جزاكم
الله جزاء واسكركم من رحيق للحقيقه ما احسن ما بلغني منكم من سرعة
التنصل عن ذلك العبد المفتون لما اعتراه والعياذ بالله الجنون والمجنون ثبتكم
الله على طريق الاستقامه وصانكم بمنه وكرمه عما يوجب الندامة لقد سكر الله
لكم ما صنعتم واستحسن الفقير فعلكم الذي فعلتم لهذا ارسلت اليكم السيد
السند والحبر المستند العالم الفاضل والسالك الكامل سيدي السيد عبد القادر
افندي البرزنجي كان الله له عوضا عن كل شيء فعليكم باتباعه وامتثال امره
وبالاقتداء بفاعله واستماع مقاله والاعتقاد التام بنفوذ تصرفه وبان حاله
وان ساق القدر المحتوم سيدي المرقوم الى غير قطركم فتمسكوا عن

يأتيك

كتاب المقامات لابي زيد السروجي

انشاء الرئيس ابي محمد القاسم بن علي
ابن محمد بن عثمان الحريري
البصري رحمه الله تعالى

ولد سنة ست واربعين واربعمائة وتوفي
سنة ست عشرة وخمسمائة في بني
حرام بالبصرة رحمه الله تعالى آمين

للشيخ الحافظ ابن الديبع

طويل

أحب مقامات الحريري لأنها ... لدى مسمعي أحلى من المن والسلوى
ولست بهذا القول أول قائل ... برئت إلى الرحمن من كذب الدعوى
فقد قال قبلي ابن العجيل ... بغير تحاش هذه طبق الحلوى
وما قال صدق يا أولي العلم إنني ... لأحلى من الحلوى ومن وصل من أهوى

قال النبي عليه الصلاة والسلام
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء
ما نوى الحديث

وقالوا
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله

وقالوا
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الآية

وقالوا
الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين



هذا تفسير المشكلات بسم الله الرحمن الرحيم وكاشف الأغلاطات

الحمد لله الذي توحد بجلال ذاته • وتفرد بكمال صفاته • وابان الحق والضلال •
وبين الحرام والحلال • والصلوة والسلام على محمد الهادي • وعلى آله واصحابه
المعتصمين بحبل الله الهادي • وبعد فيقول العبد الفقير عثمان بن داود القرصي
الارزن الرومي • عفا عنهما العفو المغني • واتاكهما جزاء العفيف المثني •
لما كانت حقيقة التوحيد وحفظ الايمان • متوقفا على معرفة الكفر والشرك و
الايمان • وكان كفرا حمل المؤمن واعتقاده على خلاف ما هو عليه • ولزم حمل الكفار
بظاهرهم على ما هم عليه • ورأيت ادق المعارف معرفة حقائق الدين •
واصعب العلوم علم دقايق امور الدين • ووجدت اكثر الآيات التي تطقها بها
والاحاديث الواردة فيها • وتفاسيرهما للمتقدمين • وكتب الاصول
والفروع الخفية للمتأخرين • بعد ما تشكلت في تفقدها • وشمرت الاذيال في
تتبعها • ولمت لهواجس واختلست من معتبراتها • واسرجت عراب الافكار وانتهبت
من محكماتها • تفسيرا قريبا الى ثمنين جزءا في الفاتحة • وسميته بمفتاح الفاتحة •
وانا ابن ثلاثين سنة • بعد مائة والف سنة • مبنية على الاجمال والاختصار
حاوية اجمال ركوز فرائد الابتصار • ومحتاجة في ادلاع كنوزها الى نقول
المفصلات • لدفع التعارض بينها بازالة الاجمال وغوص المعضلات •
وكرفع ما وقع فيها الكثير بالسؤال والجواب • من خرجهم من نهج المرام وصوب
الصواب • اقتبست من محكمات الآيات وصحاح الاخبار • وعمد الاصول
والفروع وحسان الآثار • فرائد هذه الرسالة • المزيلة عن الافئدة

ونس

المفعل للموضع والمفعل للآلة والفعلة للمرة والفعلة للحالة

٢١٠

عبارة في الركوب وهو حسن الجلسة يعني ان ذلك الآن موجود منه صاحبه

او مثل الجلسة كالحالة وقت الاعتذار والقعلة للحالة التي مات عليها

والميتة التي ميت عليها هذا في الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه واما غيره فا

النوع منه كالمرة بلا فرق في اللفظ والفارق القرائن الخارجية تقول رحمة

واحدة للمرة ولطيفة في نحوها للنوع وكذا دحرجة واحدة ودحرجة

لطيفة في نحوها وانطلاقة واحدة للمرة وحسنة او قبيحة او نحوهما للنوع

وكذا البواقي

تمت الكتاب المسمى بسعدين بعون الله وتوفيقه

على يد اضعف العباد محمد سعيد ابن عبد الله

القره ناوي اللهم اغفر لي ولوالدي

ولجميع المسلمين والمسلمات

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء

منهم والاموات امين والحمد لله رب العالمين اجمعين

كتبت هذا الكتاب في ماه رمضان في وقت الضحى ... الجمعة ...

١٢٨٧

٢٧١



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي هدانا للإيمان والإسلام

والصلوة والسلام على محمد نبيه الذي استنقذنا به

من عبادة الأوثان والأصنام وعلى آله وأصحابه

النجباء البررة الكرام وبعد هذا فالغرض

في هذا الكتاب ذكر الصلوة على النبي

صلى الله عليه وسلم وفضائلها نذكرها

١ سيدنا
٤ الاستغفار والاستكثار
٢ وعلى أصحابه
وبعد هذا
٢ اذكرها
٣ اذكرها

محل وقف

١

Abstract

This book is the second indexing of Zeen Center's manuscripts in Sulaymaniyah, which is totally a scientific work in order to serve our culture in Kurdistan. The fundamental of our work has been done scientifically to facilitate the path for our researchers and academics who will recover ancient manuscripts.

It is obvious that most of the manuscripts of Islamic world's scientists include rewriting and analyzing the Holly Qur'an, Fiqh and its attributes, science of basic religion, philosophy, mathematics and astronomy. There is also literature, especially poetry, letters, sentences of praying and sofism. These are also a part of the manuscripts. Relying on such basis, different parts of the book are organized and each manuscript is defined literally. For instance, retrieving the name of the author, the reviewer, history of writing manuscripts, page numbers, size of the pages, types of the writing and line numbers are examples of how these manuscripts have been retrieved.

Additionally, the main core of manuscript and type of exhibition of clarifying and misunderstandings are obviously defined. There is also an explanation for each manuscript if there is any shortage and misunderstanding in any way, for example, the mistake in a page number or a damage in a manuscript because of tearing down a page or deleting a work because of its old period in a specific line. These are all explained with the fact that the main language is Kurdish, Arabic, or Persian etc... So, if there is a grammatic, linguistics, or scientific mistake, or repeating the manuscript, it is clearly described. Also, if there is something needed to be defined which is not included in the text it is also mentioned as unknown description, such as the history of writing the text by the author and etc...

In the second part of this book, I urge to mention Mulla Marf Mula Rasul Syraie in regards, who is rewriting more than ٤٠ books with this own hand writing. He was a well-known scientist and intellectual during his period of time, and he was a judge in an Islamic court as he was known as Mulla Marf Qazzi. We have chosen this correct method, as I mentioned above, to make it straightforward for researchers and those who try to retrieve a manuscript. While they are looking at the description, they will surely know if this is good for them or not.

Our aim is that if any manuscript is not rewritten and printed, researchers will recover them scientifically and print them in order to improve our scientific library and do not let the effort of our ancient scientists go away easily.

On the other hand, if someone looks at those manuscripts that the Islamic world has, he or she will get the fact that how those scientists are very loyal and full of knowledge, and how they served Islam and the Arabic language and its philosophy without having sufficient tools and money to make it easier for them. For example, in a cold weather in winter and the heat in summer, even without having good pens or pencils and lack of electricity, shortage of papers, financial issues, no support from the government regarding inflation, and finally they did not benefit from selling their books and manuscripts. What is more loyal than this effort and aim for your country. They did all those work based on the Ayat in Qur'an which claims "you would work and results of your work will be taken by the God, Prophet, and Muslims and its reward will not be hidden".

Hussein Hassan Kareem
Assistant Professor
University of Sulaymaniyah
College of Islamic Science
March ٢٠٢٠